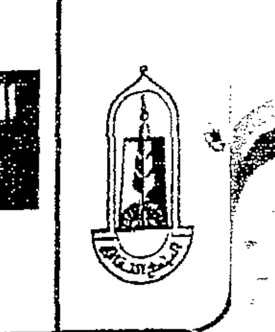
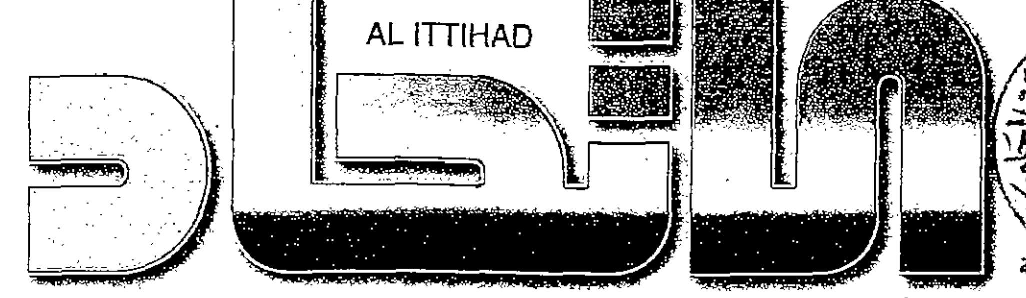






الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة — الثمن درهمان

السنة الثلاثون (العدد ٨٥٧٢) الاحد ٢٤ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٩٨م ISSUE 8572 SUNDAY DECEMBER 13, 1998

أمير الكويت يشيد بقرارات قمة التعاون وبإعلان أبوظبي

■ الكويت: أشاد سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت امس بالقرارات الايجابية التي انتهى اليها المؤتمر التاسع عشر للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي اختتم أعماله يوم الاربعاء الماضي في ابوظبي.

■ جاء ذلك خلال رئاسة سموه اجتماعا لمجلس الوزراء حضره ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ورئيس مجلس الامة أحمد السعدون.

وقال وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة عبدالعزيز دخيل الدخيل في اعقاب الاجتماع ان الشيخ جابر اطلع المجلس على النتائج الطيبة التي اسفرت عنها الدورة التاسعة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واضاف ان الشيخ جابر نود بالبيان الختامي للمؤتمر فيما يخص العراق وتشديده على ضرورة التزام العراق بالقرارات الدولية خصوصا مايتعلق بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية واطلاق سراح الاسرى والمحتجزين من مواطني دولة الكويت والدول الاخرى واعادة الممتلكات الكويتية والامتثال للقرار رقم ٩٤٩ القاضي بالامتناع عن القيام بأي عمل عدواني او استفزازي لدولة الكويت والدول المجاورة.

وقال: «ان أمير الكويت شرح القضايا والموضوعات التي تم بحثها في هذا اللقاء في مناخ مفعم بروح الاخوة الصادقة والمسؤولية والتفاهم التي ترجمت الوعي المشترك بحجم التحديات الكبيرة التي تواجهها دول المجلس في ظل التطورات والمتغيرات المتسارعة التي تشهدها المنطقة وماتستلزمه من خطوات جادة تعكس عمق الروابط وقوة التلاحم بين دول المجلس وتجسد وحدة الهدف والمصير المشترك لكافة ابنائه».

واضاف الدخيل ان الشيخ جابر نوه كذلك بما اكده البيان الختامي من حرص على التعاون لدعم استقرار السوق النفطية وتحسين الاسعار وضرورة التزام الدول المنتجة بتخفيضات الانتاج التي تعهدت بها في يونيو ١٩٩٨.

وذكر ان امير الكويت اشاد بإعلان ابوظبي وملدعا اليه من ضرورة تأمين مقومات التضامن العربي المنشود في وجه مختلف التحديات التي تواجه الامة العربية وفق المبادىء والاسس والقواعد القائمة على الاخلاص في النوايا والالتزام بالشرعية والسيادة الوطنية والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم اللجوء الى القوة او التهديد بها بما يسهم في تحقيق الغايات والاهداف القومية السامية. (وام)

■ المفتشون ينهون عملياتهم في العراق اليوم تمهيداً لتقرير «مهم»

■ «طالبان» تمنح الجنسية لابن لادن لمنع تسليمه الى أي دولة

(ص ٢٥)

استقبل رئيس الوزراء الهندي السابق

محمد بن راشد يستعرض مع رئيس الاركان الفرنسي سبل تطوير التعاون العسكري المشترك



محمد بن راشد لدى استقباله قائد الجيوش الفرنسية امس.

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في قصره في زعبيل مساء أمس الجنرال كليش جان بيير اندرو رئيس أركان القوات المشتركة للجيوش الفرنسية والوفد العسكري المرافق الذي وصل الى البلاد الليلة الماضية في زيارة لدولة الامارات تستغرق ثلاثة أيام.

وتبادل سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع مع المسؤول العسكري الفرنسي الحديث حول العلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون العسكري المشترك في اطار اللجنة العليا المشتركة المشكلة بين دولة الامارات وفرنسا. وأكد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال اللقاء على عمق علاقات الصداقة بين البلدين وتطورها باستمرار لما فيه خدمة المصالح المشتركة للشعبين والبلدين الصديقين مشيرا سموه في هذا الصدد الى حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك على توطيد التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات. وأشاد سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع بتوجهات السياسة الفرنسية الداعمة والمؤيدة للقضايا العربية العادلة من منطلق الحفاظ على علاقات الصداقة التاريخية مع العرب. حضر المقابلة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وسعادة الدكتور خليفة محمد أحمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي وسعادة عبدالعزيز الشامسي سفير دولة الامارات في باريس وسعادة جان فرانسوا تيبوليت السفير الفرنسي لدى الدولة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة. كما استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم السيد كوجرال رئيس الوزراء الهندي السابق الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة زيارته لدولة الامارات. حضر المقابلة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم وسعادة الدكتور خليفة محمد أحمد والسيد اشوك موكلراجي القنصل الهندي العام في دبي. (وام) (صورة ص٣)

رئيس «أوابك»: الخسائر العربية ٥٦ مليار دولار جراء انخفاض الاسعار

القاهرة، باريس - «الاتحاد»:

■ جدد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية التزام الدولة كما دول مجلس التعاون بحصصها الانتاجية المقررة حسب التخفيضات التي اقرت في منظمة «أوبك». جاء ذلك خلال اجتماع الدول العربية المصدرة للبترول (أوابك) في القاهرة أمس. وترأس الاجتماع عبدالله سالم البدري أمين اللجنة الشعبية للطاقة في الجماهيرية الليبية الذي أكد «ان خسائر الدول العربية المصدرة تقدر بحوالي ٥٦ مليار دولار من جراء انخفاض اسعار النفط هذا العام». وطالب البدري «بوقف التصدير لدعم الأسعار». من جهته، قال عبدالله بن حمد العطية وزير النفط القطري «ان هذا الأمر صعب جدا لأن القضية عالمية والنفط ليس سلعة عربية وحسب».

واعلن ممثل الكويت في المكتب التنفيذي للمنظمة سليمان نصف العماني «ان الانخفاض الحاد في ايرادات النفط أثر على اقتصاديات معظم الدول المنتجة. والكويت أجلت بعض المشاريع لحين تحسن الأسعار».

وقال اروين اريبتا وزير الطاقة الفنزويلي امس السبت «إنه من المتوقع ان تعقد بلاده والمملكة العربية السعودية والمكسيك اجتماعا في كراكاس في غضون الاسبوعين القادمين.

وقال مصدر قريب من وزارة الطاقة انه ليس من المتوقع ان تبحث الدول الثلاث اجراء تخفيضات جديدة في انتاج النفط لمواجهة انهيار الاسعار العالمية إلا ان الاجتماع سيبحث مد العمل بالتخفيضات الحالية.

وأكد وزير البترول والثروة المعدنية السعودي المهندس علي بن ابراهيم النعيمي «انه لو التزمت الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط بالاجراءات التي اتخذت العام الحالي التزاما كاملا فسوف ينتج عن ذلك تحسن في اسعار النفط». وقال «ان هناك اسبابا كثيرة وراء تدهور اسعار البترول من اهمها عدم توازن العرض والطلب والوضع الاقتصادي العالمي الذي يحد من الطلب في الوقت الذي يتفوق فيه الطلب. وتوقع معاليه عدم عودة الاسعار الى وضعها الطبيعي الذي كانت عليه إلا بعد مرور فترة من الزمن».

وفي فرنسا، دعا خبراء الحكومة للتعامل مع انخفاض اسعار النفط بحذر مرجعين ذلك إلى عدم وجود ما يشير إلى انعكاسه ايجابا على مستوى النمو الاقتصادي. وذكر الخبير النفطي فيليب شالمان ان النفط بلغ أدنى أسعاره وتوقع تحركا للمنتجين تداركا للموقف خلال اجتماع «أوبك» في مارس المقبل.

وعلى الصعيد نفسه، ابدى المراقبون في باريس قلقا من احتمالات المدى المتوسط في حال انخفاض سعر البرميل إلى ثمانية دولارات فاعتبروا إن حقولا كثيرة سينتهي بها الحال إلى الاغلاق. وارجعوا ذلك الى انعدام الجدوى الاقتصادية للانتاج بسبب التكلفة الانتاجية العالية. وتاليا، سيقل العرض في الاسواق العالمية وتعاود الاسعار صعودها.

وقال الخبراء: «إذا عاد حجم الطلب الى سابق عهده مع المتغيرات الجديدة، فإن الاسعار سترتفع بشكل حاد. وأن العرض بالتوازي مع استثمارات عالية التكلفة سيكون بحاجة إلى عامين آخرين ليتناسب مع الطلب».

(طالع الملحق الاقتصادي)

عشرة مصابين فلسطينيين في مواجهات واسعة بالضفة

عرفات يستبق زيارة الرئيس الأميركي: لن نناقش مجدداً تغيير الميثاق

دمشق - «الاتحاد»: غزة - أ.ب، أ.ف.ب، رويترز:

■ استبق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاسرائيل والأراضي الفلسطينية باعلانه امس ان الاجتماع الفلسطيني الذي يحضره كلينتون غدا في غزة لن يصوت من جديد على إلغاء بنود الميثاق الوطني التي تدعو الى تدمير الدولة العبرية.

واتهم عرفات في مؤتمر صحفي مشترك في غزة مع رئيس الوزراء الأردني فايز الطراونة اسرائيل بتعمد «اثارة التوتر قبل زيارة كلينتون (التي بدأت امس) وقال: «نحن لسنا بحاجة على الاطلاق الى اجراء تصويت خلال المؤتمر الشعبي، لكنني أقول بوضوح اننا سننفذ ما تم الاتفاق عليه في واي ريفر». والمعروف ان اسرائيل تضع تغيير الميثاق كشرط اساسي لتنفيذ التزاماتها.

وسادت الضفة الغربية امس مواجهات دامية بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي اسقطت عشرة فلسطينيين جرحى.

واثناء اشتباكات في رام الله والبيرة وقلقيلية وبيت لحم القى الفلسطينيون القنابل الحارقة والحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين اطلقوا الرصاص المطاط والقنابل المسيلة للدموع.

وسارت تظاهرات في مدينة غزة ومناطق الضفة الغربية جدد الفلسطينيون فيها مطالبتهم باطلاق سراح الاسرى المحتجزين في السجون الاسرائيلية، كما شيع الآلاف في قلقيلية وبلدة قبية الشابين اللذين قتلتهما قوات الاحتلال امس الاول.

وفي محاولة لتهدئة الوضع قبل زيارة كلينتون تدخلت الشرطة الفلسطينية لفض الاشتباكات في مدينة بيت لحم، كما فرضت طوقا أمنيا حول جامعة الخليل ومنعت وسائل الاعلام من دخولها لتغطية مهرجان اقامة الطلاب للتضامن مع المعتقلين في سجون الاحتلال.

وأفاد شهود عيان ان ضابطا في الشرطة الفلسطينية كان يحاول منع المتظاهرين من الاقتراب من المواقع الاسرائيلية اصيب ايضا بالرصاص المطاط في بيت لحم.

ودعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس المعتقلين الفلسطينيين الى انهاء اضرابهم عن الطعام الذي بدأوه منذ ثمانية أيام للمطالبة باطلاق سراحهم.

وعن عقد لقاء قمة ثلاثي بينه وبين كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قال عرفات: «هذا اقتراح اميركي لم يجب عليه نتانياهو حتى الآن». وقد استبعد نتانياهو بالفعل امس عقد هذا اللقاء المقترح.

من جهته قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث «ان الجانب الاسرائيلي يريد عقد هذا الاجتماع في مدينة عسقلان الا اننا نرفض ان يكون مثل هذا الاجتماع داخل اسرائيل، ونحبذ ان يكون على الحدود مع اسرائيل».

وفي هذه الأثناء نقلت وكالة «تاس» عن «مصادر اميركية مطلعة في المنطقة» ان كلينتون يحمل معه «مبادرة جديدة قادرة - برأي واشنطن - على انعاش مسيرة السلام الفلسطينية - الاسرائيلية»، وتنص الخطة خصوصا على اعتراف الولايات المتحدة بالقدس الغربية عاصمة لاسرائيل ونقل السفارة الأميركية من تل ابيب اليها، كما يعتزم كلينتون وفق المصادر ان يقترح اثناء اللقاء الثلاثي المفترض تمديد المرحلة الانتقالية التي ستنتهي في شهر مايو المقبل ما بين ستة شهور وعام واحد والعمل في غضون العام ١٩٩٩ والنصف الاول من العام الفين على تحديد الصفة النهائية للادارة الوطنية الفلسطينية. وتقترح الخطة الاميركية الجديدة صيغة وسطا وهي الا يسمي الفلسطينيون كيانهم المستقل دولة.

وفي دمشق افتتحت فصائل المعارضة الفلسطينية مؤتمرها الاول امس بالدعوة الى انتخاب مجلس وطني فلسطيني جديد يمثل فلسطينيي الاراضي المحتلة والشتات ولجنتين مركزية وتنفيذية جديدتين لمنظمة التحرير الفلسطينية. كما دعت الى اجراء استفتاء شعبي فلسطيني لتقرير مصير اتفاقيات السلام مع اسرائيل.

شعارات مناهضة لكلينتون في غزة كتبها فلسطينيون معارضون امس بينما تولى أحد المسلحين حمايتهم. (أ.ب)









كلينتون يعض شفتيه ندما خلال اعتذاره للشعب (أ.ب)

أقرت اربع تهم بينها الحنث باليمين واستغلال السلطة

اللجنة القضائية ترفض اعتذار كلينتون وتحيله إلى مجلس النواب تمهيداً لعزله

■ واشنطن - أ.ف.ب: أدانت اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي أمس الرئيس بيل كلينتون في اربعة اتهامات يكفي واحد منها لادخاله مرحلة جديدة من خطوات عزله من منصبه، ورفضت اللجنة بشدة الاعتذار الجديد الذي أبداه الرئيس للشعب الاميركي مساء أمس الأول عن تورطه في علاقة غير مشروعة مع المتدربة السابقة بالبيت الأبيض مونيكا لوينسكي.

ويبحث مجلس النواب الخميس المقبل في بنود الاتهامات الموجهة لكلينتون وفي حال تصويت أغلبية المجلس بالموافقة على عزل الرئيس من منصبه سيواجه كلينتون «مهانة المحاكمة» أمام مجلس الشيوخ. ويتهم كلينتون بالحنث بالقسم مرتين وعرقلة العدالة واساءة استخدام السلطة. وكانت اللجنة القضائية اقرت في ساعة متأخرة مساء [ا]مس التهمة الرابعة.

ويستبعد مراقبون ان يتمكن خصوم كلينتون م[ن] حشد ثلثي اصوات مجلس الشيوخ [و]هي النسبة اللازمة لاقصاء الرئيس عن منصبه، خاصة في ظل ميل عدد من نواب الحزب الجمهوري المعارض إلى الاكتفاء بتوجيه اللوم فقط إلى كلينتون.

وكان كلينتون جدد مساء أمس الأول اعتذاره علانية للشعب الاميركي عن «التجربة التي مرت بها البلاد» بسبب فضيحة مونيكا جيت لكن اللجنة القضائية انتقدت بشدة هذا الاعتذار.

وقال المتحدث باسم اللجنة بول ماكونلتي في بيان أصدره: «حتى في آخر اعتذاراته يواصل الرئيس نفي الاعمال الاجرامية الخطيرة كالحنث بالقسم واعاقة القضاء ورشوة الشهود (...) ويعتمد على حجج قضائية اجرائية يقدمها محاموه (...) الجميع يتفهم الألم الذي يشعر به هو وعائلته بسبب سلوكه. لكن المسألة بالنسبة للكونجرس هي ما إذا كان رئيس ارتكب مثل هذه الجرائم ويواصل نفي ذلك يستحق ان يحتل أعلى مناصب البلاد. إنه سؤال ليس على المشاعر الاجابة عنه بل الوقائع وبعيدي من الدستور».

البرلمان اللبناني يناقش البيان الوزاري غداً

الجميل لـ «الاتحاد»: لم أزر سفارة إسرائيل في باريس

باريس - سيد حمدي: بيروت - «الاتحاد»:

■ نفى الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل قيامه بزيارة الى السفارة الاسرائيلية في باريس. وقال في تصريحات الى «الاتحاد» انه ارجأ عودته التي كانت مقررة الى بيروت امس بعد تلقيه رسالة من وزارة الخارجية اللبنانية تتضمن «شبه تهديد» بملاحقته قضائيا بسبب «بعض الاتصالات مع الاسرائيليين». وقال انه يعتمد على العهد الجديد في لبنان لاصلاح هذا الامر. (طالع ص ٢٥)

من جهة أخرى وجه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس دعوة رسمية الى أعضاء المجلس لعقد جلسة علمة غدا الاثنين لتلاوة البيان الوزاري تمهيدا لمناقشته ومنح الحكومة الجديدة على أساسه الثقة البرلمانية. وتضمنت الدعوة اجراء انتخابات لملء الشواغر في بعض اللجان النيابية التي حدثت بفعل تولي بعض النواب من أعضاء اللجان حقائب وزارية.

وكانت رئاسة مجلس النواب تسلمت أمس نسخة عن البيان الوزاري في صيغته النهائية، بعد اقراره امس الأول في جلسة مجلس الوزراء الثانية في عهد الرئيس العماد اميل لحود.

وأكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امام زوارده أمس في القصر الحكومي ان البيان الوزاري يشمل كل المواضيع الحيوية المطروحة. انما البارز فيه موضوع الاقتصاد والادارة.

وأوضح الحص بان الخصخصة لايمكن التعامل معها برفض مطلق، وقال: «ان قانونا بشأنها سيرسل الى مجلس النواب لتحديد مبادئها وقطاعاتها». وأشار الى ان قانون الانتخاب سيكون احدى مهمات الحكومة الأساسية».

وأضاف «ان العهد لن يعتمد مبدأ عفا الله عما مضى لكن هذا لا يعني ان الهم سيكون مقتصرا على فتح الملفات».

وأبلغ الرئيس الحص وفد مجلس نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم ان في لبنان الكثير من الحريات والقليل من الديموقراطية وان ملف الاعلام هو ملف مفتوح بسبب المحاصصة التي جرت أثناء تطبيقه.

وعرض الرئيس الحص مع وفد من الاتحاد العمالي العام القضايا والمطالب العمالية العالقة منذ العهد السابق. وكيفية تحقيقها. وقال رئيس الاتحاد الياس أبو رزق بعد الاجتماع انه يحمل سياسة الحكومات السابقة المسؤولية عن الاوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة. واعتبر انها اغرقت البلاد بالدين. وطالب بالغاء قرار منع التظاهر لانه قرار مناف للحرية العامة. وتنظيم العمالة الاجنبية.

وكان الرئيس الحص جدد في تصريح له أمس التأكيد على وحدة المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل في عملية السلام. وقال: «اننا غير مستعدين لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل الا بالتزامن مع الجانب السوري. لان الانفراد في لبنان في عملية السلام يعني استغلاله واستضعافه من جانب اسرائيل».

الى ذلك أعلن السفير الاميركي في لبنان دايفيد ساترفيلد امس ان سياسة بلاده ثابتة تجاه لبنان وهي داعمة للحكومة اللبنانية ولن تتغير في المستقبل بل ستستمر كما كانت في عهد الرئيس رفيق الحريري.

وأعرب السفير الاميركي عن أمله في ان يستعيد لبنان دوره في المنطقة والعالم. وقال ان لديه «شعوراً بامكانية استئناف مفاوضات التسوية على المسارين اللبناني والسوري. وهي خطوة ضرورية ومهمة لتحقيق السلام المنشود».

في القاهرة...

«ياميش» رمضان... فياجرا وشبح وفوانيس ترقص «ماكرينا» وتغني «كامننا»

القاهرة - «الاتحاد»:

■ هل تصدق أن ياميش (مكسرات وحلويات) رمضان في القاهرة هذا العام قد تحول الى فياجرا... وشبح... وان فوانيس رمضان هذا العام خرجت عن أشكالها التقليدية بعد ان استورد التجار انواعا من الصين ترقص «الماكرينا» وتغني «كامننا» الأغنية الشهيرة للنجم الكوميدي المصري محمد هنيدي.

أي زائر لسوق الساحل لتجارة «البلح»، أهم أنواع الياميش، سيصطدم حتما بمن ينادي «فياجرا»، رغم انها ممنوعة في مصر، كما سيصطدم بمن ينادي «الشبح»، ولكنك لن تجد من يطارد هؤلاء الباعة أو يقبض عليهم بتهمة الاتجار في «الممنوع»، والسبب انهم يتاجرون في المسموح بعد ان خلعوا عليه أسماء «الممنوع» إمعانا في ابراز أهميته.

انهم يبيعون «البلح» ويجعلون منه الفياجرا، والشبح، لأولاد الذوات، والسكوتي والسلطان، وقنديلة لأولاد البلد. والطريف ان ثمن كيلو «بلح الفياجرا» قريب من ثمن «حبة الفياجرا» الشهيرة.

وكان التجار قد استخدموا في رمضان الماضي اسماء الفنانات المصريات لترويج انتاجهم من التمور حيث أطلقوا اسم ليلى علوي على بلح لين وفيفي عبده على البلح الطويل.. ولم يظهر في السوق العام الحالي من اسماء الفنانين سوى اسم محمد هنيدي الذي اطلق على الفوانيس والبلح القصير.

هشام محمد أحد كبار تجار البلح بالسوق يقول، البلح الفاخر زبائنه محدودون، وهم زبائن ٥ نجوم. وأهم أنواعه «الفياجرا» وسعر الكيلو ٢٩ جنيها، و«الشبح» ١٧ جنيها، و«الجرجور» ١٤ جنيها، و«الحظ السعيد» ١٣ جنيها، و«بلح اسوان» ٨,٥ جنيه، و«السوبر» ٧,٥ جنيه. وأضاف ان الانواع الفاخرة محدودة جدا، وتتميز بالجودة العالية. وزبونها متميز وقادر على الشراء.

ويرى سيد ابراهيم «تاجر تجزئة» ان الاصناف الشعبية تحقق ارباحا أكثر للتجار بسبب ارتفاع نسبة الطلب عليها، ويقول: يباع «بلح الاقصر» بسعر ٦ جنيهات، و«الشموع» ٩ جنيهات. و«الممتاز» ٣,٥ جنيه، و«الشامية» ٤ جنيهات، و«العينات» ٦ جنيهات، و«السلطان والسكوتي» ٥,٥ جنيه، و«قنديلة» ٨ جنيهات.

أما أحمد الجيوشي «تاجر» فيؤكد ان أسعار البلح تراجعت بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ و٣٠٪ عن أسعار العام الماضي. مشيرا الى ان غالبية الانتاج ترد من محافظات اسوان. وقنا. وسوهاج.

ويفسر عادل عوض انخفاض الاسعار بنسبة ٢٠٪ بزيادة الانتاج ويقول: ترد يوميا لسوق الساحل كميات من البلح تتراوح بين ١٥٠ طنا و١٧٠ طنا. ويباع البلح الشامية في الجملة بسعر ١١٠ قروش مقابل ١٥٠ قرشا في العام الماضي، والمخلوط ١٠٠ قرش مقابل ١٣٠ قرشا.

ويؤكد على ان تجار التجزئة وراء ارتفاع اسعار بعض الاصناف، ويقول: انهم يحصلون على ربح يصل الى ٨٠٪ احيانا من السعر.

اليمن: الحصار مستمر على بني ضبيان للافراج عن السياح الالمان

صنعاء - أحمد الجبلي:

■ واصلت القوات اليمنية امس حصارها لمنطقة بني ضبيان في محافظة مأرب حيث تحتجز مجموعة قبلية اربعة سياح ألمان منذ الأحد الماضي.

وقالت مصادر الشرطة اليمنية ان ثلاثة من وجهاء قبيلة بني ضبيان توجهوا امس إلى المنطقة المحتجز فيها الرهائن لاقناع خاطفيهم بالافراج عنهم من دون مقابل. واوضح مصدر قبلي ان الخاطفين يطالبون مقابل الافراج عن الرهائن ان تنفذ الحكومة مشاريع تنموية لا سيما في البنى التحتية في منطقتهم.

على صعيد آخر يبدأ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اليوم زيارة رسمية الى فرنسا تستغرق اربعة ايام يرافقه فيها وفد رفيع المستوى يضم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبدالقادر باجمال ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ضيف الله محمد وعدد من المسؤولين.

هكذا عند الأصل

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس كينيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس دانيال اراب موي رئيس جمهورية كينيا وذلك لمناسبة عيد استقلال بلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية كينيا. (وام).

الاتحاد النسائي يشارك بورقة عمل في مؤتمر الاسكوا في بيروت

هويدا عطا:

■ بناء على توجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية ومن واقع اهتمامها الدائم بالمرأة الاماراتية والعربية عموما وحرصا من سموها على متابعة تنفيذ منهاج مؤتمر المرأة الرابع الذي عقد في بكين ودعمها لمسيرة المرأة الاماراتية وجهت سموها بالمشاركة في الاجتماع العربي الثاني حول متابعة تنفيذ مؤتمر المرأة المنعقد في بيروت حاليا. ويأتي ذلك في اطار التحضيرات الجارية لاستعراض وتقييم ما تم تنفيذه من منهاج عمل بكين في خمس سنوات بعد انعقاد المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في سبتمبر ١٩٩٥ واعدادا للجلسة الخاصة للجمعية العمومية التي سوف تعقد لهذا الغرض خلال الفترة من ٥ الى ٩ حزيران العام ٢٠٠٠. ويهدف الاجتماع العربي الثاني بصورة رئيسية الى مساعدة الدول الاعضاء في الاستعداد لبكين زائد خمسة بما في ذلك بلورة الحلول العريضة لاعداد التقارير الوطنية لاستعراض وتقييم ما تم تنفيذه على الصعيد الوطني في كل من خطة الدول العربية للنهوض بالمرأة حتى العام ٢٠٠٥.

وسيشارك في الاجتماع وزراء حكوميون من جميع الدول العربية بالاضافة الى مراقبين من الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة بما في ذلك لجان الأمم المتحدة الاقليمية وغيرها من المؤسسات والصناديق الدولية المهتمة بقضايا المرأة في العالم العربي.

ويمثل وفد الاتحاد النسائي المشارك في المؤتمر كل من د. ميثاء سالم الشامسي مستشارة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك والسيدة نورا السويدي مساعدة مديرة الاتحاد النسائي العام وسوف تقدم د. ميثاء سالم الشامسي ورقة عمل بعنوان (الواقع التنموي للمرأة الاماراتية في ضوء منهاج عمل بكين).

«الاهرام» تشيد بدور زايد في إنجاح قمة ابوظبي وبدعوته إلى لقاء عربي وإسلامي دوري

• القاهرة - الاتحاد:

■ قالت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ان قمة ابوظبي الخليجية الاخيرة ستكون دون شك أخطر القمم الخليجية السابقة شأنا. وستكون بداية لتحول جاد ومؤثر في مستقبل العمل الخليجي المشترك. وتمثل اختبارا لمدى قدرة الدول الخليجية على احتواء التحديات المحيطة لصالح مستقبل شعوبها كجزء لا يتجزأ من الامة العربية.

واضافت الصحيفة في مقال لها تحت عنوان «هل كانت قمة ابوظبي الخليجية.. قمة الانقاذ؟» بأن هذه القمة التي افتتح اعمالها يوم الاثنين الماضي رئيس دولة الامارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تمثل بداية متميزة وغير مسبوقة في تاريخ القمم السابقة.. وشدت اليها انظار دول العالم. خصوصا الدول الكبرى.. وكعادة سموه في التحدث الى اخوانه والى شعوب الدول الخليجية ترك زايد الأوراق المكتوبة جانبا وبكلماته النقية الصادرة بكل الايمان والصدق والعفوية التي اشتهر بها في لغة احاديثه الى الخاصة والعامة وصل زايد الى قلوب المؤتمرين والمدعوين وتحولت قاعة المؤتمر الرحبة الى آذان صاغية انعكست آثارها على تعبيرات الوجوه التي كانت مشدودة الى هذه اللغة الطبيعية غير المتكلفة وحي تدخل الآذان بدون استئذان لقد نادى زايد بوحدة العمل المشترك ونادى بقوة الى لقاء عربي واسلامي لمناقشة هموم الامتين العربية والاسلامية وكرر نداءه.. داعيا الى اللقاء العربي «الدوري» الذي اصبح كما قال سموه ضرورة سائلا الله تعالى الا يجعل بيننا متقاعسا».

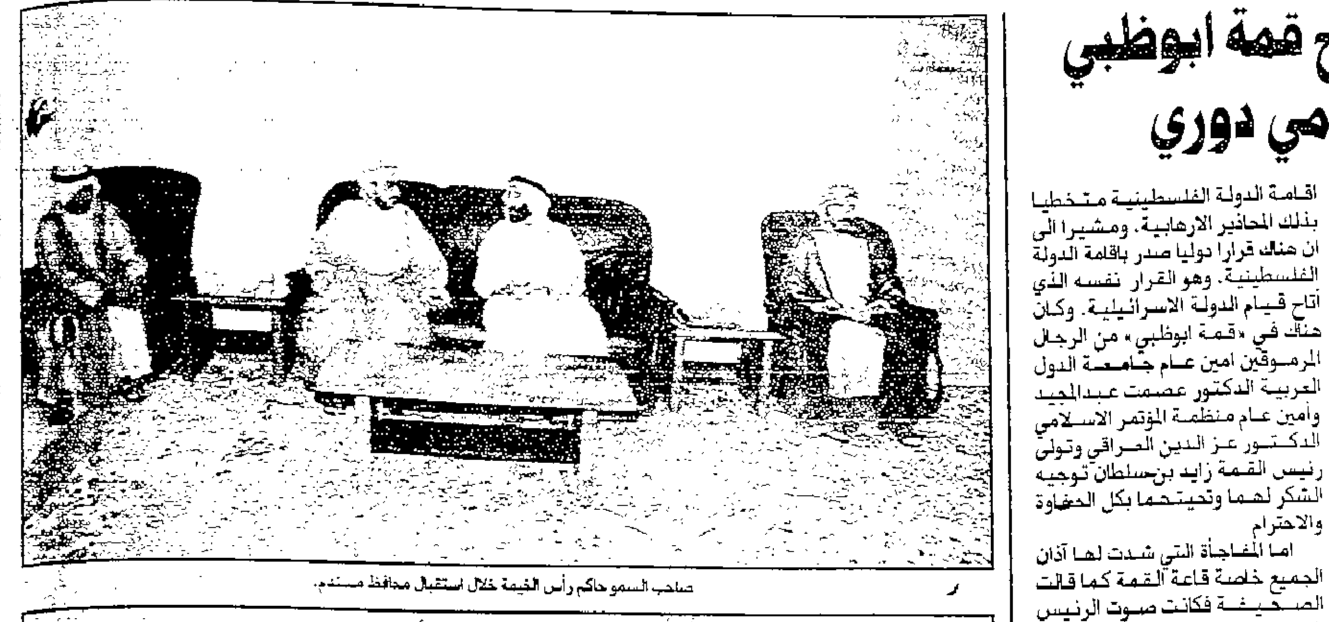
ومضت «الاهرام» تقول «والحقيقة ايضا ان «زايد» في هذه القمة الخليجية التاسعة عشرة أرسى لاول مرة مبدأ رفيعا يعطى مثل هذه اللقاءات الخليجية مظهرا دوليا وشعبيا.. فقد ظهرت في قاعة القمة رموز للمؤسسات الاقليمية التي يشغل مجموعها منظورا له صفة العالمية.. كان هناك احد الرموز الافريقية المؤثرة المناضل الشهير نيلسون مانديلا اول رئيس افريقي لجمهورية جنوب افريقيا وهو متقلد أعلى وشاح اماراتي اهداه اليه بكل التقدير لتاريخ نضاله الوطني رئيس دولة الامارات العربية المتحدة «زايد».. وتحدث مخاطبا قادة الدول الخليجية. بل مخاطبا العالم من فوق منصة مشرفة على المائدة المستديرة للقادة الخليجيين.

وكان الرجل عظيما بتواضعه وبشجاعته المعروفة في استهجان مواقف اعداء السلام كذلك لاول مرة في ذلك الحشد الاقليمي كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة. وتجلت قوميته الاقليمية في الايحاء بشرعية اقامة الدولة الفلسطينية متخطيا بذلك المحاذير الارهابية. ومشيرا الى ان هناك قرارا دوليا صدر باقامة الدولة الفلسطينية. وهو القرار نفسه الذي أتاح قيام الدولة الاسرائيلية. وكان هناك في «قمة ابوظبي» من الرجال المرموقين امين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وأمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي وتولى رئيس القمة زايد بن سلطان توجيه الشكر لهما وتحيتهما بكل الحفاوة والاحترام

اما المفاجأة التي شدت لها آذان الجميع خاصة قاعة القمة كما قالت الصحيفة فكانت صوت الرئيس الفرنسي «جاك شيراك» الذي ملأ القاعة محييا قادة القمة الخليجية ومهنئا الرئيس الاماراتي زايد بن سلطان آل نهيان بعقدها في ابوظبي ومشيرا الى تأييده لقضايا العرب خاصة قضية السلام.

وفي مقال آخر بالعدد نفسه قالت «الاهرام» تحت عنوان «القمة العربية الحاضر الغائب في قمة ابوظبي الخليجية» «ان القمة العربية وآمال التعاون والتنسيق العربي المشترك كانت الحاضر الغائب في مناقشات وحوارات قادة مجلس التعاون الخليجي الستة في قمتهم التي اختتمت اعمالها الاربعاء الماضي بأبوظبي برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والذي لم يفقد الامل بعد في نداءاته المتعددة والمتكررة من اجل الدعوة لعقد قمة عربية دورية سنوية أسوة بقمة الخليج. واضافت الصحيفة بأنه. بين الجلسة الافتتاحية والختامية للقمة لم يفقد زايد الامل رغم اختلافات البعض معه. وهو ما دعاه الى القول «بأنه لن يكون حجر عثرة امام اي رأي تتفق عليه الاكثرية وانه سيقف معهم في كل المواقف والميادين بصراحة كاملة واخلاص وصدق».

ومضت «الاهرام» تقول: «انه رغم ما حملته كلمة رئيس القمة الخليجية من مشاعر صادقة احيت لدى الاغلبية من ابناء وطننا العربي امال تحريك المياه الراكدة في الساحة العربية.. الا ان زايد مازال ينتظر ونحن معه استجابة القادة العرب لمجرد اللقاء والحوار والمناقشة والاختلاف من اجل الصالح العام؟ وانه امام ذلك الوضع العربي المتردي انعكست الصورة واصبح الرفض هو الاصل ونجح قادة الخليج في حمل هموم مجتمعاتهم وهموم ومشاكل الامة العربية وقضاياها».



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال استقبال محافظ مسندم.

... وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي خلال استقبال محافظ مسندم. (وام).

صقر وخالد القاسمي يستقبلان محافظ مسندم

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في مكتبه بالديوان الأميري صباح أمس سعادة سعيد بن محمد بن علي البريكي محافظ مسندم بسلطنة عمان الشقيقة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة.

كما استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة في مكتبه بالديوان الأميري صباح أمس محافظ مسندم الذي قدم لسموه التهاني بالمناسبة نفسها.

وحضر المقابلتين الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس ديوان صاحب السمو حاكم رأس الخيمة.



وزير التجهيزات المغربي يزور البلاد اليوم

■ يصل الى البلاد اليوم معالي بوعمرو تغوان وزير التجهيزات المغربي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين. ويلتقي معالي الوزير المغربي خلال زيارته مع معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ويبحث معه تعزيز التعاون وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الزراعية والثروة السمكية.

وسيتم خلال الزيارة التوقيع على بروتوكول للتعاون الزراعي والثروة السمكية مع وزارة الزراعة والثروة السمكية للمساهمة في زيادة التعاون وامكانية تطوير هذا التعاون في المستقبل في مختلف المجالات الزراعية وبناء السدود والثروة السمكية. (وام).

جاسم درويش يستقبل القنصل التجاري الاسترالي

■ دبي - «الاتحاد»: التقى سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات بمكتبه امس الآنسة سوزان قحوتي القنصل التجاري لدى القنصلية العامة الاسترالية بدبي والسيد بانكاج سافرا مدير تطوير الاعمال حيث تمت مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

واكدت الآنسة سوزان حرص السلطات الاسترالية من خلال اجهزة الرقابة الفنية والصحية على ضمان سلامة وصحة المنتجات الغذائية الواردة الى دولة الامارات وفي مقدمتها اللحوم والدواجن وسلامة المنتجات الاسترالية لما فيه صحة وسلامة المستهلك ودعم التبادل التجاري بين البلدين الصديقين. كما تم التطرق الى مراقبة المراكز الاسلامية باستراليا للمسالخ وضمان الذبح حسب الشريعة الاسلامية.

واكد سعادة الامين العام على ضرورة ان تكون هذه المراكز لديها الصلاحية للاشراف قبل نهاية العام الحالي. وفي ختام اللقاء اكد كلا الجانبين على الحرص على مناقشة الامور المشتركة بوضوح لما فيه خير الجميع.

محاضرة للشامي عن رمضان بمسجد محمد بن زايد

■ يلقي فضيلة الشيخ حسين الشامي الواعظ الاول بوزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف محاضرة جامعة تحت عنوان «هداية أهل الايمان لاستقبال شهر رمضان». وذلك بعد صلاة العشاء يوم غد بمسجد محمد بن زايد في أبوظبي والدعوة عامة.





الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع خلال استقبال السيد كوجرال رئيس الوزراء الهندي السابق (وام)

ولي عهد البحرين يصل الى البلاد

■ جبل الظنة: وصل سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين الشقيقة الى البلاد بعد ظهر امس. وكان في استقباله معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة .(وام)

ملك نيبال يزور البلاد

■ وصل جلالة الملك براندابيرمكرام شاه ملك نيبال وجلالة الملكة عقيلته الى البلاد صباح امس في زيارة خاصة تستغرق يومين وهما في طريقهما الى بلدهما قادمين من لندن. وكان في استقبالهما بمطار دبي الدولي عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة. (وام)

ماراثون زايد ينطلق الخميس

■ دبي: ينطلق يوم الخميس المقبل الماراثون السنوي الذي يحمل هذا العام اسم قائد المسيرة الاتحادية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واشار اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس مجلس ادارة اتحاد العاب القوى في مؤتمر صحفي عقد بنادي ضباط شرطة دبي امس الى ان ماراثون زايد تعبير عن العرفان لقائد المسيرة. وتبلغ مسافة السباق ثمانية كيلومترات للكبار واربعة كيلومترات للصغار. وينطلق سباق الكبار من امام فندق ابوظبي الشيراتون وسباق الاطفال من امام شركة ادجاز إلى المنصة الرئيسية بكاسر الامواج بأبوظبي. وام.

الاشغال تبدأ الشهر المقبل المرحلة الثانية لصيانة الطرق

دبي - علي الهنوري:

■ تبدأ وزارة الاشغال العامة والاسكان اول الشهر المقبل تنفيذ المرحلة الثانية لصيانة الطرق وتتكلف ٢٠٠ مليون درهم وذلك ضمن برنامج الوزارة الاستثماري لصيانة طرق الدولة خلال السنوات الثماني المقبلة والتي خصص لها مليار و٥١ مليون درهم، ومن المتوقع طرح مناقصة مشاريع المرحلة الثانية وقيمتها ٢٠٠ مليون درهم في الربع الاول من عام ٩٩.

وتقوم وزارة الاشغال خلال الفترة ذاتها باستكمال جدول برنامج صيانة الطرق التي بدأ العمل فيها منذ عام ١٩٩٧، حيث سيتم الشروع في المرحلة الثانية لصيانة طرق الامارات الشمالية والتي تتضمن اصلاح الشروخ في طبقة الرصيف والاكتاف وترميم الحفر الدائرية في طبقة الرصف وازالة الرمال من الطرق والاكتاف واصلاح واحلال حواجز الامان والاشارات المرورية وعلامات الطرق والاسوار واصلاح الميول الجانبية التالفة والمتآكلة وحمايتها مثل السدود كذلك اعادة صبغ علامات الطرق وتنظيف واصلاح منشآت الصرف وترميم المنشآت مثل العبارات.

وتشتمل اعمال الصيانة مشروع طريق دوار مطار رأس الخيمة ودوار القصيدات المزدوج بتكلفة ٢٩ مليون درهم وينفذ على مرحلتين الاولى بتكلفة نصف مليون درهم والثانية ما بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ٢٨ مليونا و٥٠٠ ألف درهم ومشروع طريق خورفكان - دبا بكلفة ٩٢ مليونا و٥٠٠ ألف درهم. وتنفذ المرحلة الاولى منه بتكلفة نصف مليون درهم والمرحلة الثانية ما بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بتكلفة ٨٠ مليونا و٨٠٠ ألف درهم والثالثة ما بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بكلفة ١١ مليون درهم ومشروع طريق النيد - المدام بتكلفة ٢٥ مليون درهم وتنفذ المرحلة الاولى منه بكلفة ٨ ملايين و٥٠٠ ألف درهم والثانية ما بين عامي ٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ١٤ مليونا و٥٠٠ ألف درهم والثالثة ما بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بكلفة ١٢ مليون درهم وسيتم صيانة ورفع كفاءة طريق الفجيرة - خورفكان المزدوج بتكلفة ١٥ مليونا و٦٠٠ ألف درهم وتنفذ على مرحلة واحدة فقط ومشروع طريق دبا - المسافي بتكلفة ٣٥ مليون درهم تنفذ المرحلة الاولى منه بتكلفة ٥ ملايين و٧٠٠ ألف درهم والثانية بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بتكلفة مقدارها ٢٩ مليونا و٦٠٠ ألف درهم وصيانة مشروع وصلة مصفوت بتكلفة مليوني درهم تنفذ على مرحلتين الاولى بين عام ١٩٩٩ وعام ٢٠٠٠ بكلفة ٢٢٠ ألف درهم والثانية بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بكلفة مليون و٨٠٠ ألف درهم.

وقد رصدت الاشغال لتنفيذ المرحلة الاولى لهذه المشاريع في الامارات الشمالية ٢٠٠ مليون درهم ومن المتوقع طرح هذه المشاريع للمناقصة ابتداء من الفصل الاول من عام ١٩٩٩.

تكريم المدارس الفائزة بمسابقة الهلال الأحمر غدا

احمد هاشم:

■ تقيم جمعية الهلال الاحمر حفل تكريم لمدارس البنين الفائزة على مستوى الدولة بمسابقة الهلال الاحمر المدرسي للعام ٩٧ - ٩٨ صباح يوم غد الاثنين بمدرسة الغزالي النموذجية في ابوظبي.

ويقام الحفل تحت رعاية وحضور سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر. ويتضمن البرنامج كلمة وزارة التربية والتعليم تلقيها الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة الوزارة للتخطيط والانشطة التربوية بالانابة. ثم كلمة جمعية الهلال الاحمر وتوزيع الجوائز على المدارس الفائزة ويشاهد الحضور معرضا عن المسابقة. هذا وقد تم توجيه الدعوة للمسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب ومنطقة ابوظبي التعليمية والمدارس الفائزة على مستوى الدولة وهي: المرحلة الابتدائية: الغزالي - ابوظبي / بلال بن رباح - دبي / توام - العين / عبدالله بن عتيبة - ابوظبي / المرحلة الاعدادية: بن دريد - ابوظبي / الشهباء - الشارقة / مالك بن انس - العين / الضياء - ام القيوين / المرحلة الثانوية: خالد بن الوليد - العين / مسافي - رأس الخيمة / المدام - الشارقة / ومن المدارس الخاصة: المستقبل - الشارقة / الاسلامية باللغة الانجليزية - ابوظبي.

واوضح طارق علي غالب مدير الجمعية بأن جمعية الهلال الاحمر قد درجت على تكريم المدارس الفائزة في مسابقة الهلال الاحمر المدرسي كل عام تقديرا للدور الكبير الذي تقوم به جماعات الهلال الاحمر المدرسي من نشاط متميز في مجال العمل الخيري والانساني وسط القطاع الطلابي ودعما للعملية التربوية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم «قطاع الانشطة التربوية».

مدير طبية الشارقة يستقبل خبير منظمة الصحة العالمية للاسنان

■ الشارقة - «الاتحاد»: اشاد الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية بالنتائج التي حققها مشروع صحة الفم والاسنان بالدولة عموما وفي الشارقة خصوصا مؤكدا على ان الاحصائيات والتقارير التي يتم جمعها عن المشروع تؤكد هذه النتائج.

جاء ذلك لدى استقباله لخبير منظمة الصحة العالمية لمشروع صحة الفم والاسنان الدكتور تيري كوتريسك الذي يزور الشارقة الآن في اطار زيارته للدولة.

وقال اننا في منطقة الشارقة الطبية مصممون على المضي قدما في تطوير وتفعيل هذا المشروع وتوسيعه بحيث يشمل اكبر شريحة ممكنة من الاطفال والطلبة بامارة الشارقة بحيث نصل بمعدلات صحة الفم والاسنان لافضل المعدلات العالمية في غضون السنوات القليلة المقبلة.

واوضح ان الخطة التي تطبقها المنطقة على مراحل الان سوف تؤدي الى الوصول لهذه النتائج مشيرا الى انه سيتم في وقت قريب افتتاح مقر دائم لمشروع صحة الفم والاسنان للمضي قدما في تطوير المشروع وتحقيق اهدافه المرجوة.

الصحة تناقش مشروع قانون استخدام الطاقة النووية والأشعة المؤنية

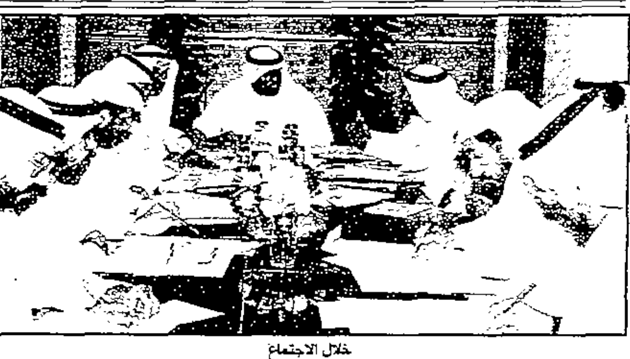
■ تعقد وزارة الصحة اجتماعا موسعا بعد غد الثلاثاء لمناقشة مشروع القانون الاتحادي في شأن تنظيم استخدام الطاقة النووية والاشعة المؤنية والمشروعات المقدمة من خبراء الوكالة الدولية للطاقة النووية حول الوقاية من الاشعاع.

وكان سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي قد استقبل أمس الدكتور ابراهيم عثمان مدير هيئة الطاقة الذرية السورية والخبير بالوكالة الدولية للطاقة الذرية حيث استعرض تطور استخدام النظائر المشعة والأجهزة ذات الطابع الاشعاعي في الدولة والذي واكب التقدم في العديد من المجالات الانتاجية والخدمية حيث تستخدم النظائر المشعة والأجهزة ذات الطابع الاشعاعي في الخدمات التشخيصية والعلاجية بقطاع الصحة، وفي العديد من المجالات الصناعية والزراعية... وفي التنقيب عن البترول والمياه الجوفية وغيرها... مشيرا الى تطبيق العديد من البرامج التي تنظم هذه الاستخدامات وتوفر أعلى مستويات الوقاية من التأثيرات الصحية والبيئية.

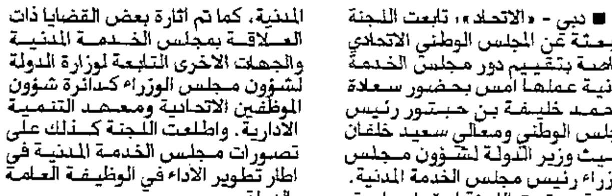
حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني الكيني

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة شيراو على سفير جمهورية كينيا المعين لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون مساء امس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير سعيد عبيد الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية و عدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

والقى سفير جمهورية كينيا المعين كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة معربا عن خالص التهنئة بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين وما حققته دولة الامارات من انجازات كبيرة في مختلف المجالات. (وام)



خلال الاجتماع



احتفالات في الرويس لمناسبة العيد الوطني

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: اقامت ادارة اسكان الرويس «ادنوك» احتفالات بالعيد الوطني «للاتحاد» وتضمن برنامج الاحتفالات فعاليات رياضية وانشطة ثقافية ومسيرة طلابية ومسيرة للسيارات. وبدأت الاحتفالات بحفل غنائي يوم الاربعاء واستمرت الاحتفالات يومي الخميس و الجمعة الماضيين وذلك بتنظيم مسيرة للسيارات للشركات البترولية العاملة في المنطقة، ترافقها سيارات الشرطة والدفاع المدني مزينة بعلم الدولة وتحمل السيارات شعارات ولافتات تعكس الانجازات التي تحققت في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات حيث انطلقت المسيرة من امام بحيرة المبجع يتقدمها السيد حميد علي اليماحي مدير ادارة الاسكان بالرويس والمسؤولون بادارة المجمع وانتهت المسيرة بالميدان الكبير حيث اقيمت هناك العاب للتسلية للعائلات والاطفال وقدمت مأكولات متنوعة يعود ريعها لصالح أعمال الخير.

لجنة تقييم دور مجلس الخدمة المدنية تتابع اعمالها بامانة المجلس الوطني

■ دبي - «الاتحاد»: تابعت اللجنة المنبثقة عن المجلس الوطني الاتحادي الخاصة بتقييم دور مجلس الخدمة المدنية عملها امس بحضور سعادة محمد خليفة بن حبتور رئيس المجلس الوطني ومعالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية.

وقد عقدت اللجنة اجتماعها بمقر امانة المجلس بدبي برئاسة سعادة احمد محمد ناصر الخاطري وحضور السادة سعيد بن حفيظ المزروعي مقرر اللجنة، وعبدالرحمن حسن الشامسي. وعلي عبيد الزعابي وسعيد علي علاي اعضاء اللجنة.

وتابعت اللجنة دراستها لوضع مجلس الخدمة المدنية وتوجهت ببعض الاستفسارات الى معالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية، كما تم اثارة بعض القضايا ذات العلاقة بمجلس الخدمة المدنية والجهات الاخرى التابعة لوزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء كدائرة شؤون الموظفين الاتحادية ومعهد التنمية الادارية. واطلعت اللجنة كذلك على تصورات مجلس الخدمة المدنية في اطار تطوير الاداء في الوظيفة العامة بالدولة.

وستقوم اللجنة باعداد تقرير نهائي تمهيدا لعرضه على المجلس الوطني الاتحادي في جلسة قادمة. وحضر الاجتماع من جانب مجلس الخدمة المدنية سعادة عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية وعلي بن عبود نائب المدير العام للدائرة وعبد العزيز بن درويش نائب مدير ادارة شؤون الجلسات واللجان وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان من امانة المجلس.



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال استقبال رئيس أركان الجيوش الفرنسية

محمد بن زايد يستقبل رئيس أركان الجيوش الفرنسية

■ استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة في مكتبه صباح امس بالقيادة العامة سعادة الفريق كيلشي رئيس اركان الجيوش الفرنسية والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة التي حضرها اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس الاركان وسعادة عبد العزيز ناصر رحمه الشامسي سفير الدولة لدى فرنسا وسعادة جان فراسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة وعدد من ضباط القوات المسلحة تبادل الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وكان رئيس اركان الجيوش الفرنسية قد وصل الى البلاد مساء امس الأول وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي اللواء الركن محمد هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.(وام)

بحث دعم التعاون بين وزارة التعليم العالي ومراكز الدراسات في الدولة

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ استقبل سعادة الدكتور علي عبدالله فارس مدير عام مركز الدراسات والوثائق بالديوان الاميري في رأس الخيمة صباح امس وفد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برئاسة سعادة الدكتورة عائشة بنت الشيخ محمد الخزرجي مديرة ادارة مشروعات البحوث الوطنية.

وذكرت د. عائشة ان هذه الزيارة تأتي في اطار التعاون مع مركز الدراسات وتوضيح مهام ادارات التعليم العالي ودورها الفاعل في المساهمة في عملية التطوير والبناء التي تشهدها الدولة خصوصا في تفعيل البحوث الوطنية ودورها في عملية البناء وتحقيق اكبر قدر من التعاون والتنسيق بين الوزارة ومركز الدراسات والوثائق في الديوان الاميري برأس الخيمة باعتباره احد الجهات الرائدة في مجال البحث العلمي في الدولة.

وقالت اننا نتطلع الى تفعيل التعاون المشترك مع المركز الرائد كلبنة رئيسية في هذا البناء ونبني الكثير من الامل على هذا التعاون لاثراء البحث العلمي في الدولة.

سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان خلال تفقد معرض الفن التشكيلي.. بحضور معالي احمد خليفة السويدي وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان. (تصوير: صلاح البلز)

سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان يطلع على نسخة من البوم الخط العربي.

مبارك بن محمد يفتتح معرضين للخط العربي والفن التشكيلي في المجمع الثقافي

□ شهيرة أحمد:

■ افتتح سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان مساء امس في المجمع الثقافي في ابوظبي معرض «الخط العربي» ومعرض لوحات الفنان التشكيلي الاسترالي تشارلز بيليتش. وحضر الافتتاح معالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة محمد بن أحمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي وحشد من رجالات الثقافة والسفراء واعضاء السلك الدبلوماسي لدى الدولة.

وضم معرض الخط العربي روائع من ابداعات الخط الكلاسيكي بأنواعه المختلفة قام بانجازها الخطاط التركي العالمي الشهير محمد اوزجاي، والخطاط عثمان اوزجاي والخطاط الاماراتي حسين السري الهاشمي والمزخرفة التركية اللافتة فاطمة اوزجاي.

واشتمل المعرض على نماذج من الخط الكوفي والثلث والطغراء والفارسي والنسخ الذي خط به محمد اوزجاي المصحف الشريف قبل ان يبلغ الثلاثين من عمره. وطبع عدة مرات بمقاسات مختلفة كان اولها العام ١٩٩٢.

و جاء في كلمه للمجمع حول المعرض: «عندما يذكر فن الخط العربي. ويقع البصر على لوحة. أو صفحة مكتوبة. فهذا يعني اننا أمام فن جميل. راق. بكل سماته الجوهرية. من حيث كونه أداة تعبيرية عن نظرة جمالية فنية مبدعة. وبصمة فردية تميز اسلوب وشخصية صاحبها عن غيره. فإذا نحن أمام عبقرية فنان مبدع. لم تقف براعته عند حد اتباع القواعد. ونظريات الخط بل سعت الى انتاج لوحة فنية متكاملة. اضفى عليها الفنان من احساسه ووجدانه ما يجعلها تجمع بين الفن وقوة التعبير».

أما معرض الفنان بيليتش فاشتمل على مجموعة من اللوحات التي صورت مظاهر الحياة المختلفة في الامارات من القنص الى الخيول التي استوحاها الفنان خلال رحلة قام بها في الامارات. وجمع في اسلوبه بين الحركة والسكون. وعبر عن الانفعالات المختلفة من خلال الوجوه وحركات الأيدي. علاوة على تجسيده لرياضات مختلفة مثل كرة القدم. والسباحة. وعكست اعماله المتنوعة قدرات تقنية كبيرة في التعامل مع اللون والتقاط اللحظة الجمالية في الأداء الفني.

وأشاد سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي بحرص سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان على افتتاح معرض الفنان الاسترالي بيليتش ومعرض الخطاطين امس.

وقال انه لشرف كبير ان يقوم سمو الشيخ مبارك بافتتاح المعرضين

اللذين ينظمهما المجمع الثقافي بمناسبة الذكرى ٢٧ للعيد الوطني لدولة الامارات مشيرا الى ان هذا الافتتاح من الافتتاحات الناجحة والذي امتاز بالحضور الكبير والمميز.

واضاف في تصريح لوكالة انباء الامارات ان اهتمام المجمع الثقافي بتنظيم معرض للخط العربي الاسلامي ينبع من كونه احد مظاهر رقى الحضارة الاسلامية كما انه يأتي ضمن دعوة المجمع الى العمل لاحياء تراث الامة الفكرى والفنى. واعرب عن سعادته وامتنانه للنجاح الذى حققه معرض الخطاطين مشيرا الى ان معرض الفنان الاسترالى بيليتش يأتى هو الاخر فى فترة تشهد تطور وازدهار العلاقات الثنائية بين دولة الامارات واستراليا على كافة الاصعدة وخاصة الصعيدين الاقتصادى والثقافى حيث يعكس المعرض الجانب الثقافى فيها.

من جهة اخرى قام الوفد التربوى العمانى الذى يزور البلاد حاليا برئاسة الدكتورة فوزية الفارسى وكيلة وزارة التربية والتعليم لشؤون التعليم العام بجولة فى معرض الخطاطين اطلع خلالها على الاعمال واللوحات الفنية المعروضة فيه.

نهيان يفتتح مؤتمر التعليم العالي العربي اليوم بالجامعة

□ العين - «الاتحاد»:

■ يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات صباح اليوم فعاليات مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر والذي تنظمه كلية التربية بجامعة الإمارات (قسم أصول التربية) بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وذلك بفندق انتركونتننتال العين.

وتستمر فعاليات هذا المؤتمر حتي يوم غد الاثنين وتختتم بمناقشة أوراق العمل المقدمة وعددها قرابة ٤٠ ورقة، ويشارك بالمؤتمر ما يزيد على ٧٠ مشاركا من كافة المؤسسات المعنية بالتعليم العالي في الوطن العربي.

المنتدى العائلي الأول لصندوق الزواج يبدأ غدا في المجمع الثقافي

■ في اطار توصيات مؤتمر صندوق الزواج الأول الداعية الى تفعيل الجانب التوعوي والاعلامي لبلورة الفكر الاجتماعي الذي يخدم القضايا الاجتماعية تقيم ادارة مؤسسة صندوق الزواج بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي في الدولة «المنتدى العائلي الأول» يوم غد الاثنين في الساعة السادسة مساء في المجمع الثقافي بأبوظبي. ويشارك في المنتدى نخبة من الخبراء والأساتذة والمهنيين فضلا عن اختيار بعض الشخصيات المشهود لها بمساهماتها الايجابية وعطائها المتميز في مجالات العمل الاجتماعي وميادين الدراسات والعلوم الاسرية.

سمو الشيخ حمدان بن زايد يتسلم أوراق اعتماد سفير جمهورية جنوب افريقيا

حمدان بن زايد يتسلم نسخا من أوراق اعتماد أربعة سفراء جدد

... وخلال استلام نسخة من أوراق اعتماد السفير الأمريكي

... وخلال استلام نسخة من أوراق اعتماد سفير الفلبين

... وخلال استلام نسخة من أوراق اعتماد سفير السلوفاك

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية امس نسخا من اوراق اعتماد اربعة سفراء معينين لدى الدولة لكل من جمهورية جنوب افريقيا والولايات المتحدة الامريكية وجمهورية الفلبين وجمهورية السلوفاك. وتسلم سموه نسخة من أوراق اعتماد سعادة يوسف سالوجي سفير جمهورية جنوب افريقيا المعين لدى الدولة. كما تسلم سموه بعد ذلك نسخة من اوراق اعتماد سعادة تيودور قطوف سفير الولايات المتحدة الامريكية المعين لدى الدولة. وتسلم سموه كذلك نسخة من اوراق اعتماد سعادة امنلي اجيتوس سفير جمهورية الفلبين المعين لدى الدولة. كما تسلم سموه نسخة من اوراق اعتماد سعادة لاديسلاف فلاسيك سفير جمهورية السلوفاك المعين لدى الدولة.

ورحب سموه بالسفراء الجدد متمنيا لهم التوفيق في مهام عملهم بما يسهم في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة وبلدانهم.

ومن جهتهم اعرب السفراء عن سعادتهم بتمثيل بلدانهم لدى دولة الامارات واشادوا بالمكانة المرموقة التي تحتلها الامارات في المجتمع الدولي بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالانجازات الكبيرة التي حققتها دولة الامارات في مختلف المجالات الاقتصادية والحضارية والعمرانية. (وام)

رسالة عرفان من الطالبات الى الشيخة فاطمة

جامعة زايد تحتفل بانجازات المرأة في الامارات

□ دبي - منى بوسمرة:

■ احتفلت جامعة زايد بدبي امس بالمرأة في الامارات وذلك ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني السابع والعشرين تحت شعار «افتخار بالماضي وصياغة للمستقبل».

واكدت طالبات جامعة زايد ان الامارات مهدت الطريق امام وحدة العرب وان الامارات معجزة عطاء في مسيرة التنمية وهي موطن الامن والاستقرار ومنارة علم شامخة ويد الخير الممتدة الى العالم.

وفي رسالة عرفان لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك اكدت طالبات الجامعة امتنان المرأة في الامارات بما تحقق لها من تقدم واهتمام بشؤونها.

وذكرت الطالبة مريم سعيد الرقباني في كلمة بهذه المناسبة انه اذا كانت بداية الغيث قطرة فان بداية مسيرة النهضة النسائية بدأت مع اول تجمع نسائي.. وبالتحديد في الثامن من فبراير عام ١٩٧٣ وشهادة حق يسجلها التاريخ فان الفضل في استمرار المسيرة يرجع اولا واخيرا الى الجهود المضنية التي قامت وتقوم بها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك والحق ما قالته سموها: «وكل الاعمال التي اقوم بها في الجمعية النسائية والاتحاد النسائي هي نتيجة لكل ما بثه صاحب السمو الشيخ زايد من تشجيع على خدمة المرأة في دولة الامارات انه مثلي الاعلى».. وهي شهادة صادرة من القلب.. صادقة المغزى تؤكد رعاية صاحب السمو رئيس الدولة الاب والقائد ودعم سموه للحركة النسائية في دولة الامارات العربية المتحدة.

واضافت ان مسيرة النهضة النسائية في الامارات انطلقت من ايمان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باهمية دور المرأة في المجتمع. وضرورة مشاركتها في مجالات الحياة المتعددة.

وقد كان لسموه الفضل الاول في تشجيع المرأة على التعليم ففتح لها المدارس وساعدها في الوصول الى جميع مراحل التعليم فحصلت على اعلى الشهادات الجامعية. وشجعها على استكمال دراستها العليا.. ان المرأة في بلادنا يجب ان تفخر بانه اصبح لها دور فعال في خدمة بلادنا والنهوض بمجتمعنا.. وان المرأة هي شريكة الكفاح في الماضي والحاضر والمستقبل وليس هناك شيء حققه اتحاد دولتنا ولم تستفد منه المرأة.

وقد قال الوالد والقائد الشيخ زايد: «ان ما حققته المرأة في دولة الامارات في فترة وجيزة يجعلني سعيدا ومطمئنا بان ما غرسناه بالامس بدأ اليوم يؤتي ثماره».

بمناسبة يوم المعاق العالمي

قاسم سلطان: بلدية دبي حريصة على توفير الخدمات للمعاقين

■ دبي - «الاتحاد»: اكد سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي حرص البلدية على المبادرة في خدمة قطاع المعاقين بالدولة كجزء من مسؤوليتها تجاه المجتمع بكافة فئاته والتي تتعدى القيام بمشاريع البنية الاساسية والخدمات البلدية الى الاهتمام بالفرد باعتباره المعني بهذه الخدمات. واشار سعادته لمناسبة يوم المعاق العالمي. الذي يصادف اليوم الى ان عناية الدولة ببناء الفرد باعتباره اللبنة الاولى في المجتمع الانساني تفوق كل التصورات فهي تهتم بالمتطلبات الجسدية والروحية والاجتماعية للفرد ليتلاءم ويتفاعل مع البناء الشامل للمجتمع الانساني مشيرا لوجود شريحة من المجتمع تستقطب كل عناية ورعاية وهي فئة المعاقين. حيث تبذل الدولة كل الامكانيات والسبل لتذليل العوائق التي تعترضهم في سبيل تحقيق اهدافهم الشخصية او العامة وتقوية ارادتهم التي تتفجر عطاء كلما اتيحت لهم فرصة لابرازها من خلال الاعمال التي يقدمونها. واوضح انه انطلاقا من ايمان بلدية دبي وحرصها الدائم على الاهتمام بكافة فئات المجتمع وخاصة المعاقين ومراعاة نوعية الخدمات التي تقدمها لهذه الشريحة المهمة في مجتمعنا قامت البلدية بمراعاة الحاجات الخاصة لهذه الفئة من المجتمع وذلك بتصميم وتنفيذ جميع المشاريع والمباني التي تشرف عليها من حيث تجهيزها بمنحدرات الحركة والسلامة والامن لتكون سهلة الاستخدام وقد شملت هذه الخدمات الابنية المختلفة والحدائق العامة والساحات الشعبية بالاضافة الى تنسيق الارصفة والممرات العامة لتناسب حركة المعاقين وتسهيل انتقالهم بكل بساطة ويسر. واضاف مدير عام بلدية دبي ان البلدية قامت بتوظيف عدد من المعاقين في عدد من الوظائف المناسبة لهم بالدائرة.

يوم عمل لطلاب رعاية المعاقين في مركز زايد الزراعي للتأهيل

□ احمد هاشم:

■ قام وفد من طلبة مركز رعاية وتأهيل المعاقين في ابوظبي برفقة الاخصائية الاجتماعية حسنية بلال بزيارة الى مركز زايد الزراعي لتأهيل ورعاية المعاقين لقضاء يوم عمل كامل ضمن فعاليات الاحتفال بيوم المعاق الخليجي. وتضمن يوم العمل مشاركة المعاقين بمركز زايد الزراعي في قطف الثمار وزراعة الاشجار الجديدة وبعض الخضروات. واوضحت حسنية بلال الاخصائية الاجتماعية ان هذه الزيارة تأتي في اطار تفعيل الدور الايجابي للمعاق وجعله اكثر انتاجية... مشيرة الى ان اندماج طلبة المركز مع نظائرهم المعاقين بمركز زايد الزراعي سوف يؤثر ايجابيا على المعاقين وربما تخرج مجموعة منهم تنضم مستقبلا لهذا العمل الايجابي المثمر.

واضافت اننا نسعى دائما للتواصل مع مركز زايد الزراعي لانه يعتبر تجربة رائدة في مجال المعاقين معربة عن أملها في تكرار تجارب مماثلة بما يعود بالنفع على المعاق ودمجه في المجتمع.

ورشة عمل في العين حول عمارة الامارات في العصر الحديدي

□ العين ـ جميل رقيع:

نظمت ادارة الاثار والسياحة في العين تحت رعاية سعادة سيف بن علي الدرمكي وكيل ادارة الاثار والسياحة بالعين ورشة عمل متخصصة في موضوع عمارة العصر الحديدي بدولة الامارات العربية المتحدة وذلك بفندق انتركونتيننتال العين استمرت مدة يومين وقد ترأس اعمال الورشة السيد خلفان محمد الظاهري رئيس قسم الاثار بالادارة والدكتور وليد ياسين خبير الاثار وشارك فيها عدد من الآثاريين المتخصصين في حقبة العصر الحديدي من دولة الامارات وفرنسا والمملكة المتحدة والمانيا واسبانيا واستراليا وذكر د. وليد ياسين بأن هذه الورشة العلمية هي الثانية مشيرا الى انها تأتي بعد الورشة الاولى التي كانت قد نظمتها جامعة ليون بفرنسا في العام ١٩٩٦ وناقشت موضوع الفخار في العصر الحديدي وشاركت فيها ادارة الاثار والسياحة بالعين في ذلك الوقت.

وقال ان موضوع الورشة والهدف منها هو: «ان عمليات الحفر الاثرية التي تمت في دولة الامارات خلال العقود الاربعة الماضية حتى الآن من قبل الفرق المحلية والبعثات الاجنبية كشفت عن ثقافات شعوب عاشت على أرض دولة الامارات منذ عصور ماقبل التاريخ موضحا ان ثقافة العصر الحديدي والتي ازدهرت قبل ثلاثة الاف عام مضت هي واحدة من تلك الحقب العديدة. ونظرا لاهمية هذه الحقبة وثراء مكتشفاتها الاثرية فقد نظمت ادارة الآثار والسياحة بالعين هذه الورشة لمناقشة موضوع العماره بكل عناصرها وتفاصيلها من أجل توثيق كل المعلومات المتوفرة والنتائج التي تم التوصل اليها حتى الآن بغرض وضعها على قرص كمبيوتر (CD.ROM) مما يمكن المختصين وغيرهم في الاسترشاد به في عمليات حفرهم او دراساتهم.

افتتاح ندوة الاتجاهات الحديثة لتداول وتخزين الفاكهة

▣ العين ـ أحمد الخشن

■ أكد د. محمود العشيقي عميد كلية العلوم الزراعية بجامعة الإمارات على أن توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نحو التنمية الزراعية بالدولة. وضرورة الحفاظ على المنتج الزراعي. وزيادة جودته. تتطلب تضافر الجهود لتعميق الوعي بالاتجاهات الحديثة التي تؤدي لذلك. جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها ندوة الاتجاهات الحديثة في تداول وتخزين الفاكهة. والتي نظمتها كلية العلوم الزراعية «قسم الانتاج النباتي» أمس بمركز الموارد العلمية والتعليمية بالجامعة. وحضر حفل الافتتاح رؤساء الاقسام العلمية وأعضاء هيئة التدريس في الكلية. إضافة لممثلي الجهات المشاركة من وزارة الزراعة والثروة السمكية. ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين. وأشار د. العشيقي في كلمته إلى أن الاهتمام العلمي ببيولوجيا وتكنولوجيا تداول وتخزين ثمار الفاكهة يتزايد عالميا. وانه لابد ان يكون لهذا التوجه اتجاها مماثلا بدولة الامارات. لان دولة الامارات كمركز قوي للتجارة الدولية تستقبل العديد من أنواع الثمار إضافة إلى ما ينتج بها من الثمار. مما يتطلب الوقوف على الاتجاهات الحديثة في التعامل مع هذه الثمار لتقليل الفاقد بعد الجني والذي يصل احيانا إلى ٥٠٪ في بعض البلدان. يضاف لذلك التكلفة الحقلية بسبب المعاملات الزراعية قبل الجني. وأضاف عميد كلية العلوم الزراعية ان دولة الامارات تمتلك الكوادر العلمية المؤهلة التي يمكن ان تمارس هذا الدور [illegible]

في اطار الاحتفال باليوم العربي للأسرة بخورفكان

ندوة حول دور الاعلام في دعم الأسرة والمجتمع

■ الفجيرة ـ «الاتحاد»: عقدت بمركز التنمية الاجتماعية في خورفكان ندوة حول «دور الاعلام في دعم كيان الاسرة» وذلك ضمن احتفال المركز باليوم العربي للاسرة الذي حضرته مجموعة كبيرة من سيدات المدينة. وشارك في الندوة عبدالله الحريثي مدير مكتب جريدة الاتحاد بالفجيرة ومحمد تحسين شاغوري مدير مكتب جريدة «جلف نيوز» بالفجيرة. وادارها الزميل محمود علام حيث اشار في افتتاح الندوة الى ان الاعلام الوطني وبوسائله المقروءة والمسموعة والمرئية اسهم والى حد بعيد في دعم الاسرة المواطنة كي تواكب مسيرة التنمية الشاملة التي شهدتها الدولة منذ قيام الاتحاد مما حقق الكثير من الفوائد اجتماعيا وثقافيا بصورة متوازنة وبأساليب اتسمت بالصدق وواجهت الظواهر السلبية والدخيلة بشكل حاسم. وقدمت الندوة الدور البارز للاعلام الوطني في عصر أصبحت فيه وسائل الاتصال قادرة على النفاذ الى كل موقع على خارطة العالم. وتحدث الزميل [illegible]

تنويه

■ وقع خطأ مطبعي في اسم الاستاذ المستشار فتيحة قرة نائب رئيس محكمة النقض في مصر ـ القاضي بمحكمة استئناف دبي وذلك في دراسة اعدها حول قانوني تحديد المهور توصل فيها الى ان القانون لا يخالف الدستور وينسجم مع الشريعة الاسلامية، وقد نشرت «الاتحاد» ملخصا عن الدراسة في عدد الخميس ٢١ شعبان ١٤١٩.. العاشر من ديسمبر الحالي.



صاحب السمو حاكم عجمان ووزير الصحة خلال تفقد مستشفى خليفة في عجمان



وسموه يصافح طفلة تتلقى العلاج في المستشفى (وام)

تفقد سير العمل في العيادات والاقسام

حاكم عجمان يبحث مع وزير الصحة احتياجات مستشفى خليفة وتوسيع المرافق

■ بحث صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان خلال استقباله صباح أمس في مستشفى خليفة بن زايد معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة مختلف القضايا المتعلقة باحتياجات مستشفى خليفة لعدد من الخدمات وتوسعة بعض المرافق والعيادات بغية مواجهة المتطلبات وزيادة اعداد المرضى والمراجعين الى مختلف الاقسام والعيادات. واعرب سموه عن شكره وتقديره لوزارة الصحة والعاملين فيها على مايبذلونه من جهود في سبيل النهوض بالخدمات الصحية وتقديم العلاج والرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في هذا الميدان.

وحضر اللقاء سعادة حسن العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية والسيد محمد عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية والسيد عبدالرحمن يوسف النعيمي نائب المدير والسيد حميد العامري مدير مستشفى خليفة.

وقام الدكتور عبدالمعطي يونس المدير الفني للمستشفى بتقديم وصف كامل للمستشفى واقسامه والخدمات الصحية والعلاجية وتطورها منذ افتتاح المستشفى مشيرا الى ان متوسط عدد العمليات الشهري بلغ أكثر من ٢٥٠ عملية جراحية وان عدد الولادات بلغ اكثر من ١٨٠ ولادة شهريا فيما ازداد عدد المراجعين والمرضى بنسبة لاتقل عن ٢٠٠ / ٠ مما ادى الى ازدحام في اماكن الانتظار مما يدعو الى التدخل الفني لاحداث توسعات في العيادات الخارجية تمكن من توفير الخدمة بسهولة أكثر.

وقام السيد محمد عبدالله الشيبة مدير المنطقة الطبية والسيد حميد العامري مدير المستشفى بعض المقترحات واعلن معالي الوزير عن تكليف مستشاري الوزارة لمتابعة الوضع عن كثب ووضع التصورات المناسبة لاجراء اللازم بما يسمح بالاستغلال الامثل للامكانيات الفنية والبشرية.

بعد ذلك قام صاحب السمو الحاكم يرافقه معالي الوزير والحضور بزيارة الاقسام والعيادات واطلع على سير العمل فيها وتحدث الى الاطباء وزار بعض المرضى واطلع على احوالهم الصحية والخدمات التي تقدم لهم واطمأن على احوالهم.

وفي ختام الجولة أكد معالي الوزير على اهتمام الوزارة بالوضع الصحي وتوفير كل متطلباته من جميع النواحي كما توجه بالشكر والامتنان الى صاحب السمو حاكم عجمان على اهتمامه ورعايته الكريمة للمرافق الصحية والعاملين فيها والمتعاملين معها. (وام).

جائزة دبي للقرآن الكريم في دورتها الثانية

العلامة الداعية أبوالحسن الندوي شخصية العام الاسلامية

دبي - حميد قاسم:

■ اختارت جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم العلامة الداعية سماحة الشيخ ابي الحسن علي الحسين الندوي الشخصية الاسلامية لهذا العام ١٤١٩ للهجرة، في الدورة الثانية للجائزة.

اعلن ذلك سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي رئيس اللجنة المنظمة للجائزة خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته اللجنة صباح امس بمقر النيابة العامة بدبي، واكد ان اللجنة قد استعرضت اسماء العديد من المرشحين لنيل الجائزة وقد استأنست بآراء عدد من المعنيين مثل الدكتور عزالدين ابراهيم والدكتور محمد عجاج الخطيب والدكتور حمزة ابوالنصر وابراهيم السلقيني وقد استقر الرأي على اختيار الشيخ ابي الحسن الندوي بإجماع الآراء لما له من دور كبير في خدمة الاسلام واهله في مجال الدعوة وتأليف الكتب والقاء المحاضرات والعديد من المواقف التي تصب في خدمة الدين الحنيف.

وقال سعادة بوملحة: ان الدورة الاولى اسفرت عن اختيار فضيلة الشيخ الراحل محمد متولي الشعراوي وقد لاقى هذا الاختيار استحسان الجميع لما عرف عن فضيلة الشيخ الشعراوي رحمه الله من علم ومعرفة ومواقف مبدئية في الدعوة للاسلام والدفاع عنه ولما يتمتع به رحمه الله من ميزات وصفات اسلامية نبيلة.

وقد حرصت اللجنة على التأكيد على اسلامية الجائزة وعالميتها، وقد جاء اختيار العلامة الندوي - وهو هندي الجنسية - دليلا على انها لابناء العالم الاسلامي كافة.

واعرب سعادة بوملحة عن تقديره الكبير للسادة اعضاء اللجنة، ومن استعانت بمشورتهم واستأنست برأيهم من غير اعضائها لما بذلوه من جهد وآراء سديدة هدفها خدمة الدين الحنيف بكل تجرد واخلاص سعيا لنيل مرضاة الله. واكد سعادته ان ما زادنا يقينا بصواب هذا الاختيار، بعد اختيار العلامة الندوي، المباركة التي حظي بها قرارنا من لدن الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وتأكيد سموه بأنه كان يستشعر هذا الاختيار والحمد لله.

واكد سعادة بوملحة ان معايير الاختيار واضحة لا تخضع للاعتبارات السياسية وغيرها من التأثيرات الجانبية، بل انها تتعلق بمواقف الشخصية المرشحة خدمة للاسلام وان تكون شخصية بارزة في هذا المجال ولها قبول جماهيري عام وان يكون لديها رصيد من المؤلفات يخدم الدعوة الاسلامية فضلا عن عامل السن تأكيدا لمبدأ تكريم العلماء وهم على قيد الحياة.

سماحة العلامة ابوالحسن الندوي

بوملحة يعلن شخصية العام الاسلامية خلال المؤتمر الصحفي

وشكر الدكتور عارف الشيخ عضو اللجنة المنظمة للجائزة زملاءه من اعضاء اللجنة على اناتهم وعدم استعجالهم في الاختيار واعتمادهم مبدأ الشورى في اختيار شخصية العام الاسلامية وعدم الانفراد بآراء اعضائها الذين اجمعوا على هذا الاختيار.

والندوي مفكر اسلامي كبير توافرت فيه عناصر العلم والصلاح والعمل الدؤوب، بل وتميز بدعوته الى الانسانية مما جعله مقبولا عند غير المسلمين ايضا في شبه القارة الهندية، وللندوي آثار علمية كثيرة، فضلا عن اسهاماته ومواقفه الكبيرة في خدمة الدين الحنيف والشريعة السمحاء. وهو ابوالحسن علي الحسين الندوي بن العلامة السيد عبدالحي بن السيد فخر الدين بن السيد عبدالعلي، يتصل نسبه بالحسن بن الحسين بن جعفر بن القاسم بن الحسن الجواد بن محمد بن عبدالله الاشتر بن محمد النفس الزكية بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الامام الحسن بن الامام بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه.

وقد ولد العلامة الندوي في قرية «تكيه» بالهند من اعمال لكنهو عام ١٣٣٢ للهجرة الموافق ١٩١٣ للميلاد. وقد توفي والده وهو في التاسعة من عمره، فكفله اخوه العلامة السيد الدكتور عبدالعلي الندوي حيث حفظ القرآن الكريم منذ صغره، وعندما بلغ الثانية عشرة من عمره انكب على تعلم اللغتين العربية والانجليزية وعكف على قراءة ثلاثة كتب هي نهج البلاغة ودلائل الاعجاز والحماسة.

التحق العلامة الندوي بقسم آداب اللغة العربية بجامعة الهند، ومن ثم التحق بندوة العلماء حيث درس علوم الحديث لمدة سنتين، سافر بعدها الى لاهور لاكمال دراسته، وعاد الى لكنهو حيث اشتغل بالتدريس في دار العلوم لمدة عشر سنوات، والكتابة في مجلة الضياء العربية.

ألف عدة كتب بالاوردية ثم انتقل الى دلهي حيث التقى الشيخ محمد الياس واتصل من خلاله بالناس فصار يخرج للدعوة الى الله شهورا متأثرا بشيخه الياس.

من مشايخه، الشيخ الدكتور تقي الدين الهلالي المراكشي الذي درس عليه الآداب، والشيخ حيدر حسن خان الذي درس على يديه الحديث. والشيخ حسين احمد المدني والشيخ عبدالقادر الرأي يوري الذي يعد المربي الروحي للعلامة الندوي. وله تلامذة كثيرون تخرجوا على يديه وانتشروا في بقاع الارض يدعون الى الله ودينه الحنيف اقتداء بشيخهم الذي يجاهد بالكلمة والموقف والمال منذ ستين عاما في شبه القارة الهندية وخارجها.

يقول عنه الدكتور احمد الشرباصي - رحمه الله - ان له - الندوي - غراما اصيلا باقتناء الكتب ليهضمها قراءة وبحثا ونقدا، وله قدرة على الارتجال بالعربية اذ يتدفق كالسيل، بلغة فيها الصور البيانية البليغة، وقد كتب عنه اغلب الكتاب والباحثين الاسلاميين امثال الدكتور مصطفى ابوسليمان والدكتور مصطفى السباعي والاستاذ السيد قطب والاستاذ علي الطنطاوي والاستاذ انور الجندي والاستاذ محمد المجذوب وكان آخرهم الدكتور رياض عاشور الذي اعد رسالة دكتوراه في شخصية الندوي من جامعة الازهر.

وللندوي اكثر من ٢٠٠ مؤلف من اهمها:

ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين، ورجال الفكر والدعوة في الاسلام «٤ مجلدات»، والاركان الاربعة في ضوء الكتاب والسنة مقارنة مع الديانات الاخرى. والسيرة النبوية، والصراع بين الفكرة الاسلامية والفكرة الغربية، والنبوة والانبياء في ضوء القرآن. والتربية الاسلامية الحرة، وروائع من ادب الدعوة في القرآن والسنة، والمسلمون وقضية فلسطين، واحاديث صريحة في اميركا، والصراع بين الايمان والمادية. والى الاسلام من جديد. والعرب والاسلام. والاسلام واثره في الحضارة وفضله على الانسانية. وربانية لا رهبانية، وقصص النبي للاطفال «٥ اجزاء» وغيرها. وقد ألف كتبه بالاوردية والعربية. او ترجمت الى العربية كما ترجمت كتبه وابحاثه الى اللغات الانجليزية والتركية والفارسية ولغة الملايو.

وقد رأس العلامة الندوي جامعة ندوة العلماء والمجلس التعليمي لعموم الجامعات والمدارس الاسلامية في شبه القارة الهندية، والمجمع التنفيذي لمجمع دار المصنفين باعظم كره بالهند، وهو مؤسس المعهد العالي للدعوة والفكر الاسلامي بجامعة ندوة العلماء وامين عام ندوة العلماء وعضو مراسل لمجمع اللغة العربية بدمشق وعضو المجمع الفقهي بمكة المكرمة وعضو مراسل في مجمع اللغة العربية بالقاهرة وعضو مراسل في مجمع اللغة العربية بعمان. وعضو المجلس الاعلى للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة وعضو المجلس الاعلى العالمي للمساجد فيها، وعضو في المجلس التنفيذي لرابطة الجامعات بالرباط، وعضو مجلس الشورى لدار العلوم بديوبند. وقد منحته جامعة كشمير الدكتوراه الفخرية عام ١٩٨١ للميلاد، ونال جائزة مؤسسة الملك فيصل لخدمة الاسلام عام ١٤٠٠ للهجرة.

يذكر ان قيمة جائزة دبي الاسلامية تبلغ مليون درهم تمنح سنويا للشخصية او المؤسسة التي يتم اختيارها. شخصية العام الاسلامية.

فتح باب التسجيل لامتحانات التمريض

■ أعلنت الادارة المركزية للتمريض في وزارة الصحة عن فتح باب التسجيل لامتحان التمريض الذي تعقده وزارة الصحة في شهر مارس المقبل لجميع الممرضين والممرضات الراغبين في الحصول على تراخيص مزاولة مهنة الطب داخل الدولة او العاملين في المنشآت الصحية الخاصة ممن لم يسبق لهم اجتياز هذا الامتحان بنجاح.

وصرحت السيدة فاطمة الرفاعي بأن اشتراطات التقدم للامتحان تتضمن انهاء دراسة العلوم التمريضية في برنامج دراسي معترف به من خارج الدولة وبمعدل نجاح عام لايقل عن ٦٠ في المئة، مع خبرة عملية في مجال التمريض لاتقل عن الف ساعة عمل خلال السنوات الثلاث الأخيرة قبل التقدم للامتحان مع حصولهم على اقامة سارية المفعول في الدولة.

وقالت انه بالنسبة للمتقدمين للامتحان ممن لايحملون اقامة سارية المفعول فيمكنهم التقدم بعد اثبات قانونية وجودهم في الدولة وتقديم ما يفيد حصولهم على عقد عمل في القطاع العلاجي الخاص.

ضربة لـ «ليلام العصر»

قامت الدائرة الاقتصادية في دبي بخطوة ايجابية بحظرها قيام بعض الشركات بالترويج عبر الهاتف نظرا للازعاج الكبير الذي تتسبب فيه وكذلك لابتعادها عن اساليب العمل التجاري الصحيح، وعبر هذه الزاوية طرحنا اكثر من مرة ممارسات وسلوكيات من وصفناهم بانهم «ليلام العصر الحديث».

هؤلاء سمحوا لانفسهم ان يحصلوا على ارقام هواتف الآخرين بأساليب لاتختلف كثيرا عن «المتلصصين» الذين يقتحمون ساعات راحة الاسر في منازلها ليعرضوا بضاعتهم، البعض بلغ به الالحاح ان يتدخل في خصوصيات الأسرة، بل ان احداهن ذات مرة وهي من اتباع «ليلام العصر» لم تتوان وهي تروج لبطاقة ائتمان عن الايقاع بين رجل وزوجته لانها اقنعت الاخيرة ان زوجها لم يستفد من العرض المجاني لاصدار بطاقة اضافية لها وفوت عليها فرصة التسوق! اساليب لاعلاقة لها من قريب او بعيد بالترويج التجاري.

البعض الآخر من فئة «ليلام العصر» يستغل حسن نية اهل الدار الذين يصدقون زعمه بأنهم فازوا بعرض مجاني، فنراهم يبادرون الى اعطائه عنوان المنزل. فلايكذبون خبرا ويتحولون الى ضيوف ثقيلي الدم وهم يصرون على تقديم العرض العملي لامكانيات غسالة السجاد او المكنسة الكهربائية الخارقة، لتبدأ بعد ذلك وصلة من المساومات السمجة والتي تقود في النهاية الى محاولة استدرار العواطف بان الشراء سوف يتيح لهم قبض عمولاتهم المتأخرة وان اشهرا مرت دون ان يدخل جيوبهم اي درهم.

بعض هذه الشركات تمادت في اساليبها غير السوية فترسل بفتيات تابعات لها الى الشقق ليطرقن البيوت في تصرفات لاتتلاءم وطبيعة مجتمعنا المحافظ.

ندعو بقية البلديات والدوائر الاقتصادية ان ترحمنا من ازعاج «ليلام العصر» ولها الشكر.

ورشة عمل لتحسين أداء الموظفين في الخدمات الصحية

دبي - ماجد الحاج:

■ نظمت ادارة الصحة والخدمات الطبية بدبي امس ورشة عمل للعاملين بها تستمر لمدة يومين وقد اشتملت على جانب نظري وآخر عملي، وأدارها كفاح فياض مؤسس ومدير مركز بريام للتدريب والتطوير الاداري.

وقد احتوت الورشة على تدريبات خاصة بتعامل الموظف مع رؤسائه والجمهور المتردد الذي تقدم له الخدمة بالاضافة الى كيفية فهم الموظف لنفسه.

وقال كفاح فياض ان الدورة تركز على كيفية اتخاذ الموظف موقفا ذهنيا جديدا وطريقة تفكير تساعده على العمل بشكل افضل، والاسس الفنية للتعامل مع البشر بشكل عام خاصة المدراء والزملاء والمراجعين وما هي الطرق المثلى لاجتذاب الناس لوجهة النظر التي يتبناها الموظف.

وعن اهداف الورشة، قال انها ستساعد الموظف على كيفية اقناع الآخرين ومعرفة الفرق بين دائرة التأثير ودائرة الاهتمام وما هي وجهة النظر دون الاساءة للآخرين ومعرفة انواع البشر المختلفة وكيفية التعامل مع كل نوع والعادات الاساسية للنجاح في العمل من خلال اصول التخاطب سواء المباشر او عبر الهاتف وخدمة الزبائن المراجعين. وعن اساليب التعامل مع المدراء يقول فياض انه يجب على الموظف ان يبني علاقة ناجحة مع المدير وذلك بان يرى المدير الموظف ناجحا في عمله ويجب على الموظف ان يعلم دائما ان له مديرا وان الادارة طريق ذا اتجاهين ادارة من اعلى الى اسفل ومن اسفل الى اعلى والعمل يتطلب من الموظف حسن الاداء والتعاون مع المدير للحصول على افضل النتائج للموظف والمؤسسة التي يعمل بها كما يجب على الموظف ان يركز في عمله ولا يلتفت حوله وان يكون على علم وتحكم اكثر بالظروف.

المدفع يتفقد الأقسام الجديدة بمستشفى أم القيوين

أم القيوين - فريد يوسف:

■ قام معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة صباح امس بزيارة تفقدية لمستشفى أم القيوين العام اطلع خلالها على سير العمل بالمستشفى وتفقد خلالها الاقسام الجديدة التي سوف يتم افتتاحها قريبا لتلبية احتياجات المستشفى لتطوير الأداء ودفع حركة العمل فيه، وأكد سعادة سلطان بن راشد الخرجي مدير منطقة أم القيوين الطبية الذي رافق معالي الوزير في جولته التفقدية، ان منطقة أم القيوين الطبية تشهد حركة دؤوبة للتطوير والتحديث وتوفير الاحتياجات واستحداث الاقسام اللازمة بمستشفى أم القيوين العام والمراكز الصحية والعيادات المختلفة وذلك في اطار الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة ممثلة في وزارة الصحة للتوسع في المرافق العلاجية والوقائية كافة بما يتلاءم مع المد السكاني في الامارة ويواكب الطفرة التي تشهدها الخدمات الطبية في مجالاتها المختلفة.

واوضح سعادة سلطان بن راشد الخرجي انه تم في هذا الاطار خلال الفترة الماضية افتتاح اقسام جديدة وتحديث اقسام اخرى بمستشفى ام القيوين بالاضافة الى اقسام الباطنة للرجال وللعناية المركزة وغسيل الكلى وصالة العاب للاطفال والتي تم انشاؤها على نفقة السيدين عبدالله وعبدالواحد الرستماني والتي اكتملت الاستعدادات والتجهيزات اللازمة لافتتاحها قريبا.

وبدوره أكد السيد راشد عبيد الشحي مدير مستشفى أم القيوين العام انه تم تزويد الأقسام الجديدة بأحدث الأجهزة والمعدات وتوفير الكادر الطبي والفني اللازم لتمكينهم من اداء عملهم على أكمل وجه.

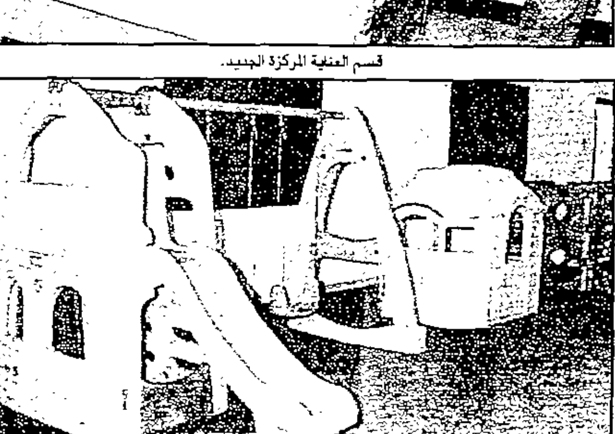
وأوضح ان قسم الرعاية المركزة يضم ثمانية اسرة فيما يضم قسم غسيل الكلى اربعة اسرة وقسم الباطنة رجال ستة وعشرين سريرا. وأشار الى انه سيتم مستقبلا تطوير الاقسام الجديدة وذلك بتدعيم قسم غسيل الكلى باخصائي آخر اضافة الى الاستشاري والذي وصل بالفعل لحرص المنطقة لتقديم افضل خدمة لمرضى الكلى.

واوضح مدير مستشفى أم القيوين العام ان قسم العناية المركزة يحتوي على اربعة اجهزة تنفس صناعي حديثة واجهزة مراقبة لكل مريض مرتبطة بوحدة مركزية لمراقبة المرضى بواسطة هيئة تمريض وطبيب يعملون داخل الوحدة على مدار الساعة. كما يضم القسم اجهزة صدمات القلب ومعملا للتحاليل الطبية.

اما قسم الباطنة رجال والذي سيتم افتتاحه مع قسمي غسيل الكلى والعناية المركزة فقد تم تجهيزه بأحدث الاجهزة والمعدات اللازمة وتوفير الكادر المؤهل والمتخصص من أطباء وهيئة تمريض الذين تم اختيارهم وفقا للكفاءة العالية في مجال التخصص مشيرا الى انه تم تعيين خمسة أطباء منهم استشاريان بالاضافة الى هيئة تمريض متخصصة للعمل في الاقسام الجديدة التي سيتم افتتاحها قريبا بالاضافة الى صالة العاب الاطفال التي تم تجهيزها للاطفال المرافقين للزوار والمرضى المراجعين للعيادات التخصصية المختلفة بالمستشفى.



قسم العناية المركزة الجديد



استراحة الاطفال في المستشفى (تصوير: عمر دراز)

تحت شعار الشباب يساهمون في حملة الوقاية

الامارات تشارك في اليوم العالمي لمكافحة الايدز

■ أكدت وزارة الصحة ان الامارات أصبحت ضمن دول الطليعة في العالم في مجال الوقاية من مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» وفي توفير الحماية الكاملة للمجتمع المحلي من هذا المرض من خلال مجموعة متقدمة من برامج مراقبة الأمراض الوافدة وسياسة توعية صحية عالية المستوى.

جاء ذلك لمناسبة فعاليات اليوم العالمي لمكافحة الايدز والتي بدأت أمس في جميع المناطق الطبية وتستمر حتى نهاية الاسبوع الحالي تحت شعار «الشباب يساهمون بقوة في الحملة العالمية لمكافحة الايدز».

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي ان مشاركة وزارة الصحة في احتفالات اليوم العالمي لمكافحة مرض الايدز يعكس اهتمام الدولة غير المحدود بحماية المجتمع من هذا المرض والمشاركة في الجهود الانسانية والعلمية العالمية لمحاصرته وتقليل معدلات الاصابة به وتفعيل برامج الوقاية منه.

وقال انه تمشيا مع اعلان منظمة الصحة العالمية بتخصيص الاحتفال هذا العام للشباب وتأكيد دورهم في ترسيخ المفاهيم الوقائية، فقد تمت مخاطبة الادارة المركزية للصحة المدرسية لتنظيم برامج تثقيفية حول هذا المرض في جميع مدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية وتخصيص طابور الصباح في أحد أيام الاسبوع بكل مدرسة للتحدث عبر الاذاعة المدرسية حول دور الشباب في المساهمة في الحملة ضد مرض الايدز من حيث تجنب طرق انتقال العدوى وتجنب الممارسات الخاطئة مع التعريف بمخاطر ادمان المخدرات وعلاقته بالاصابة بالايدز... كما تمت كذلك مخاطبة وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف للايعاز الى أئمة المساجد لتناول موضوع الوقاية من الايدز في خطبة الجمعة في جميع المساجد مع التركيز على دور الشباب في مكافحة هذا المرض.

وصرح الدكتور السيد محمد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي في ابوظبي ورئيس لجنة التثقيف الصحي بأبوظبي ان الطب الوقائي أعد برنامجا موسعا للتثقيف الصحي الموجه بشكل أساسي للشباب للتعريف بأساليب وسائل انتقال مرض الايدز ومخاطر الاصابة به حيث لايزال هذا المرض بدون علاج فعال وحاسم حتى الآن وحيث لاتزال كل الوسائل العلاجية المتاحة تدور حول تأخير ظهور المضاعفات وتقليل معدلات الانهيار الصحي الكامل للمريض.

وقال انه تقرر اعتبارا من اليوم افتتاح معرض خاص في مبنى الطب الوقائي يضم المنشورات والملصقات الحائطية والمؤلفات والكتب العلمية التي تتناول مرض الايدز وطرق الوقاية منه.

هكذا من الأصل



جانب من فقرات الحفل. (تصوير: أسامة الحريري)

قرينة حاكم الشارقة تشهد حفل نادي فتيات خورفكان

■ خورفكان - «الاتحاد»: شهدت حرم صاحب السمو حاكم الشارقة الشيخة جواهر صباح أمس الاحتفال الذي أقامه نادي فتيات خورفكان لمناسبة مرور عامين على انشائه، وفي بداية الحفل ألقت نورة ناصر مبارك مديرة النادي كلمة أشادت فيها بدعم واهتمام ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مما حقق لبنت الامارات الحصول على أعلى مراتب العلم والمعرفة وجعلها تتبوأ مكانة مرموقة في شتى ميادين الحياة وتسهم الى جانب الرجل في بناء المجتمع منوهة بالدور الفاعل لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة واهتمام سموه المستمر بالمرأة والأسرة في مجتمع الامارات بعدها قامت الشيخة جواهر بافتتاح المعرض والذي تضمن العديد من الصور الحية التي تبرز التطور الذي شهده مجتمع الامارات الى جانب الأعمال اليدوية والتي تظهر فن الحياكة والتطريز والصناعة التقليدية لأهل الامارات. بعدها شاهد الحضور مسرحية سندريلا وفقرات رياضية.

وفي ختام الحفل قامت حرم حاكم الشارقة بتكريم عدد من المؤسسات المشاركة بينها جريدة «الاتحاد» كما قامت الجريدة باهداء الشيخة جواهر العدد الأول من صحيفة الاتحاد، حضرت الحفل الدكتورة عائشة السيار وفاطمة الهولي مديرة أندية فتيات الشارقة هذا وشارك الزميل اسامة الحريري بالعديد من الصور في المعرض الذي اقيم بهذه المناسبة.

.. وتشهد حفل نادي فتيات الحمرية

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ شهدت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة اندية الفتيات بالشارقة الحفل الذي نظمه نادي فتيات الحمرية بمناسبة مرور عامين على تأسيس النادي، وحضرت الحفل سعادة الدكتورة عائشة السيار امينة السر العامة في الاندية، والسيدة فاطمة سالم الهولي المديرة العامة للاندية والاستاذة فاطمة ابراهيم مديرة مدرسة الحمرية الثانوية للبنات والاستاذة حصة المدفع وعدد من العضوات والامهات المشاركات والدارسات والضيفات.

وبدأت فعاليات الاحتفال بالقرآن الكريم ثم كلمة ادارة النادي والقتها السيدة فاطمة حارب مديرة نادي فتيات الحمرية وتلتها قصيدة ترحيب قدمتها عائشة عبيد الشامسي وقصائد اخرى لسلمى ضاحي وعائشة عبيد.

وقامت سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي بافتتاح معرض الرسومات الذي شاركت فيه طالبات مدرسة الحمرية الثانوية للبنات ومدرسة الحمرية الثانوية للبنين وبعض عضوات النادي، كما قامت بجولة تفقدية في القرية التراثية التي شاركت في بنائها ادارة التراث واشتملت على عدة اقسام منها قسم الطبخ الشعبي وخياطة زهبة العروس وحناء العروس والعطورات والبخور والسمن البلدي واللبن والغزل والنسيج والطب الشعبي والكوي بالنار والعاب الاطفال الشعبية.

وفي ختام الحفل قامت سمو قرينة حاكم الشارقة بتكريم المتفوقات من دارسات القرآن الكريم ودارسات محو الامية والمتميزات في انشطة النادي.

بعد استقالة ١٩٥ معلمة خلال ٧ سنوات

توصيات لتشجيع المعلمات المواطنات على الاستمرار في مهنة التدريس

□ جمال ابوطالب:

سلطان محمد السامان

■ قدمت ١٩٥ مدرسة مواطنة من ٦٩٥ مدرسة مواطنة استقالتهن من العمل بمدارس منطقة أبوظبي التعليمية في الفترة من ٩٢ حتى عام ١٩٩٨.

جاء ذلك في مذكرة لمعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب من منطقة أبوظبي التعليمية.

وصرح السيد سلطان محمد السامان مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية ان توجيه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة تبنى قضية استقالة المعلمات المواطنات حيث لوحظ في السنوات الماضية خروج كثير من المعلمات المواطنات من الميدان بتقديم استقالاتهن بعد قضاء فترة من الوقت في مجال عملهن لاسباب مختلفة وانه تم اجراء دراسة حددت اسباب الاستقالات ووضع خطة العلاج بالطرق المناسبة لوقف النزيف التربوي في مدارس البنات.

وقال ان المستقيلات ما بين مديرة ونائبة وادارية ومعلمة وسكرتيرة مما استلزم رصد هذه الظاهرة ومحاولة التعرف على الاسباب مع وضع العلاج، حتى لا يحدث أي تعويق لعملية التوطين.

وقال ان الدراسة اكدت على أن اسباب الاستقالات من بينها طول فترة العمل والبعد عن الاطفال مدة طويلة وقصر مدة اجازة الامومة والامراض الناتجة عن مهنة التدريس كالالتهابات بالاحبال الصوتية والربو وامراض العيون وعدم وجود قانون واضح للمرأة العاملة من حيث الاجازات والتقاعد والترقيات وزيادة نصاب المعلمة وكثافة عدد الطالبات داخل الفصل وعدم زيادة الرواتب اسوة بالمعلمين وعدم احترام اولياء الامور والطالبات للمعلمات ونظرة المجتمع السلبية لمهنة التدريس وصعوبة الحصول على اجازة بدون راتب وصعوبة الاستئذان اثناء الدوام المدرسي والنقل المفاجىء للمعلمة دون علمها وعدم رغبة الزوج في استمرارها في العمل.

واوصت الدراسة لعلاج ظاهرة استقالات المعلمات المواطنات النظر بقانون التقاعد للمرأة على أن يبدأ بعد ١٥ سنة، مراعاة لطبيعة المرأة وفتح باب الترقيات امام المعلمات ومد اجازة الامومة من ستة شهر الى سنة كاملة وتوفير الحوافز التشجيعية المعنوية والمادية للمعلمة وتطبيق نظام اجازة يوم الخميس اسوة ببعض الوزارات والدوائر المحلية واعطاء المعلمة اجازة بدون راتب وفقا لظروفها الخاصة والتركيز على اختيار هيئات ادارية على مستوى عال من الخبرة والكفاءة والاعلان عن التقارير الفنية للمعلمة بعيدا عن السرية، واعطاء المعلمة ساعة رضاعة وتوفير دور حضانة في جميع المدارس، وتطوير المناهج واساليب العمل ومراعاة الظروف المهنية والاجتماعية للمعلمة من قبل ادارة المدرسة والمنطقة وتخفيف الأعباء عن المعلمة في جميع المدارس وتوفير مدرسات احتياط في كل التخصصات واختتمت الدراسة بوضع توصيات واقتراحات لعلاج الظاهرة موضع التنفيذ.

الدكتور جمال المهيري والدكتورة فوزية بنت ناصر الفارسي خلال توقيع البرنامج المشترك (تصوير: ضياء شودري)

اعتماد البرنامج التربوي المشترك بين الامارات وعمان

■ تم امس اعتماد برنامج التعاون التربوي المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان للعامين ١٩٩٩ و٢٠٠٠ ووقع سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب عن وفد دولة الامارات العربية المتحدة وسعادة الدكتورة فوزية بنت ناصر بن جمعة الفارسي وكيلة وزارة التربية والتعليم للتعليم العام عن وفد سلطنة عمان.

وصرح السيد عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي ان هذا البرنامج السابع يأتي تنفيذا للاتفاقية الثقافية الموقعة بين البلدين في العام ١٩٩٣.

ووجه سعادة الدكتور جمال المهيري بهذه المناسبة كلمة ترحيبية بوفد سلطنة عمان مشيدا بالعلاقات المتميزة بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والروابط القوية بين الشعبين الشقيقين. كما تناول في كلمته تشجيع معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب لمواصلة وتعميق الروابط التربوية والتعليمية بين البلدين. وتناول سعادته في كلمته الاتفاقية الثقافية الموقعة بين وزارتي التربية في كل من دولة الامارات وسلطنة عمان وما نتج عنها من برامج تعاون تربوية الى توقيع هذا البرنامج الذي يعتبر البرنامج التنفيذي السابع للاتفاقية التي تم توقيعها العام ١٩٩٣. واعرب في نهاية كلمته عن تمنياته للوفد العماني بالاقامة الطيبة والتوفيق في اداء مهمته.

ووجهت سعادة الدكتورة فوزية بنت ناصر الفارسي وكيلة وزارة التربية والتعليم للتعليم العام كلمة اكدت فيها على عمق الروابط التربوية بين سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة وتوجيهات جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بالاهتمام الكبير للعلاقات التربوية والتعليمية مع دولة الامارات العربية المتحدة وتعليمات معالي سعود بن ابراهيم البوسعيدي وزير التربية والتعليم في سلطنة عمان لتنفيذ هذه التوجيهات السامية.

واختتمت سعادتها كلمتها بتوجيه الشكر والتقدير على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

واوضح السيد عبدالله احمد زعل عضو الوفد ان البرنامج يستمر لمدة عامين العام المقبل والعام الذي يليه

ويضم الوفد العماني السادة محمد بن سليم اليعقوبي نائب مدير عام التخطيط والمعلومات التربوية لشؤون التخطيط وسعيد بن عبدالله العدوي مدير دائرة التدريب والتأهيل وعبدالعلي بن عبدالله اللواتيا مدير دائرة خدمات الحاسوب. ويغادر الوفد العماني البلاد يوم غد الاثنين.

اعتماد مواعيد الدراسة خلال شهر رمضان المبارك

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس تعميما اداريا بشأن مواعيد دوام المدارس خلال شهر رمضان المبارك، واصدر السيد محمد علي ابوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية تعميما الى ادارات المدارس والرياض بالمواعيد.

وذكر محمد حربوك مسؤول الاعلام التربوي انه تقرر ان يكون الدوام والبرنامج المدرسي على النحو التالي:

- رياض الاطفال، يبدأ الدوام الساعة التاسعة صباحا. يختصر زمن الفسحة اليومية ليصبح (١٥) خمس عشرة دقيقة، ويختصر زمن فسحة التغذية لتصبح (١٥) خمس عشرة دقيقة.

- ثانيا: التعليم العام والفني بجميع مراحله: تبدأ الحصة الاولى في مدارس البنات الساعة التاسعة صباحا وفي مدارس البنين في الثامنة صباحا وتكون مدة الحصة (٣٥) دقيقة في المرحلة الابتدائية و٤٠ دقيقة في المرحلتين الاعدادية والثانوية. وتختصر الفسحة اليومية لتصبح (١٥) خمس عشرة دقيقة.

وفد التربية والتعليم العُماني يزور مركز الامارات للدراسات

■ قام وفد من وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان برئاسة الدكتورة فوزية بنت ناصر الفارسي وكيلة الوزارة للتعليم العام بزيارة لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية صباح امس، ورافق الوفد العماني في الزيارة الدكتورة شيخة الشامسي الوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتقويم بوزارة التربية والتعليم بالدولة.

استقبل الوفد الزائر عدد من المسؤولين بالمركز برئاسة السيد عبدالله حسين نائب مدير المركز للشؤون الادارية. شاهد الوفد الزائر العرض التعريفي بالصوت والصورة عن المركز، واطلع على انشطة المركز وانجازاته. كما قام بجولة داخل ادارة المعلومات حيث شاهد قاعدة المعلومات، وهي اكبر واهم قاعدة معلومات عن الدولة اسسها المركز على شبكة الانترنت، وتغطي حقلين الاول عن المركز والثاني عن دولة الامارات العربية المتحدة. كما قام الوفد بجولة داخل مكتبة اتحاد الامارات اكبر واهم مكتبة متخصصة في الدولة ...

اعتماد جداول امتحانات الفصل الأول بمنطقة العين

■ العين - جميل رفيع :

■ اعتمد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية جدول امتحانات الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٩ والتي تبدأ يوم السبت الموافق التاسع من يناير المقبل للمرحلة الابتدائية والأربعاء السادس من يناير المقبل للمرحلة الاعدادية والاحد الثالث من يناير المقبل للمرحلة الثانوية حيث من المقرر ان تعقد امتحانات الخط والاملاء للمرحله الابتدائية وامتحان التربية الاسرية العملي للطالبات قبل اسبوع من بداية الامتحانات هذا وقد جاءت جداول الامتحانات على النحو التالي :

* الرابع الابتدائي : السبت ٩ يناير ١٩٩٩ اللغة العربية / الحقائق والمعلومات وحفظ النصوص واللغة والتراكيب والقراءة والنصوص التحليلي (الجلسة الاولى). النحو والإملاء التعليمي والتعبير (الجلسة الثانية) الأحد ـ الاجتماعيات. الاثنين ـ التربية الإسلامية. الثلاثاء ـ العلوم. الأربعاء ـ الرياضيات الخميس ١٩٩٩/١/١٤ اللغة الانجليزية .

* الخامس الابتدائي : السبت ٩ يناير ١٩٩٩ اللغة العربية / حقائق ومعلومات وحفظ النصوص واللغة والتراكيب والقراءة التحليلية والقصص المختارة والنصوص التحليلي (الجلسة الاولى)، النحو والإملاء التعليمي والتعبير (الجلسة الثانية) الاحد ـ الرياضيات، الاثنين ـ اللغة الانجليزية، الثلاثاء ـ الاجتماعيات. الاربعاء ـ التربية الاسلامية. الخميس ١٤ يناير ١٩٩٩ ـ العلوم.

* السادس الابتدائي : السبت ٩ يناير ١٩٩٩ اللغة العربية / حقائق ومعلومات وحفظ النصوص واللغة والتراكيب والقراءة التحليلية والقصص المختارة والنصوص التحليلي. اللغة العربية / النحو والإملاء التعليمي والتعبير (الجلسة الثانية). الأحد ـ العلوم، الاثنين ـ الرياضيات. الثلاثاء ـ اللغة الانجليزية. الأربعاء ـ الاجتماعيات. الخميس ١٤ يناير ١٩٩٩ ـ التربية الإسلامية .

* الأول الاعدادي : الأربعاء ٦ يناير ١٩٩٩ التاريخ والتربية الوطنية، الخميس ـ الجغرافيا. السبت ـ اللغة العربية / حقائق ومعلومات وحفظ النصوص واللغة والتراكيب والقراءة التحليلية والقصص المختارة والنصوص التحليلي (الجلسة الأولى). اللغة العربية / النحو والإملاء التعليمي والتعبير (الجلسة الثانية). الأحد ـ التربية الإسلامية، الاثنين ـ اللغة الإنجليزية (الورقة الأولى)، الثلاثاء ـ اللغة الإنجليزية (الورقة الثانية). الأربعاء ـ الرياضيات، الخميس ١٤ يناير ١٩٩٩ العلوم .

* الثاني الاعدادي : الاربعاء ٦ يناير ١٩٩٩ اللغة الانجليزية (الورقة الأولى). اللغة الانجليزية (الورقة الثانية). الخميس ـ العلوم، السبت ـ التاريخ والتربية الوطنية. الأحد ـ الرياضيات. الاثنين ـ الجغرافيا، الثلاثاء ـ التربية الإسلامية. الاربعاء ـ اللغة العربية / حقائق ومعلومات وحفظ النصوص واللغة والتراكيب والقراءة التحليلية والقصص المختارة والنصوص التحليلي . الخميس ١٤ يناير ١٩٩٩ ـ اللغة العربية / النحو والإملاء التعليمي والتعبير .

* الثالث الاعدادي : الاربعاء ٦ يناير ١٩٩٩ اللغة العربية / حقائق ومعلومات وحفظ النصوص واللغة والتراكيب والقراءة التحليلية والقصص المختارة والنصوص التحليلي (الجلسة الاولى) اللغة العربية النحو والإملاء التعليمي والتعبير (الجلسة الثانية) السبت ـ اللغة الانجليزية (جلستان). الاحد ـ التربية الاسلامية. الاثنين ـ الرياضيات. الثلاثاء ـ العلوم. الاربعاء ـ الجغرافيا. الخميس ١٤ يناير ١٩٩٩ ـ التربية الوطنية .

الأول ثانوي : الأحد ٣ يناير ١٩٩٩ اللغة الانجليزية (الورقة الأولى). الاثنين ـ اللغة الانجليزية (الورقة الثانية). الثلاثاء ـ الكيمياء. الأربعاء ـ اللغة العربية / حقائق ومعلومات وحفظ النصوص والقراءة التحليلية والمطالعة الذاتية والنصوص التحليلي (الجلسة الأولى). اللغة العربية ـ التعبير والنحو ووظائف اللغة (الجلسة الثانية). الخميس ـ الاحياء. السبت ـ الرياضيات، التربية الأسرية (للبنات). الأحد ـ الجيولوجيا. الاثنين ـ التربية الاسلامية. الثلاثاء ـ الجغرافيا. الأربعاء ـ التاريخ. الخميس ١٤ يناير ١٩٩٩ ـ الفيزياء.

* الثاني الثانوي العلمي : الأحد ٣ يناير ١٩٩٩ الرياضيات. الاثنين ـ اللغة العربية / حقائق ومعلومات وحفظ النصوص والقراءة التحليلية والمطالعة الذاتية والنصوص التحليلي. الثلاثاء ـ اللغة العربية. التعبير والنحو ووظائف اللغة. الأربعاء ـ التربية الاسلامية. الخميس ـ الجيولوجيا. السبت ـ الفيزياء. الأحد ـ اللغة الانجليزية (الورقة الأولى). الاثنين ـ اللغة الانجليزية (الورقة الثانية). الثلاثاء ـ الكيمياء. الأربعاء ـ الاحياء. الخميس ـ التربية الأسرية (للبنات).

الثاني الثانوي الأدبي : الجغرافيا. الاثنين ـ اللغة العربية / حقائق ومعلومات وحفظ النصوص والقراءة التحليلية والمطالعة الذاتية والنصوص التحليلي. الثلاثاء ـ اللغة العربية ـ والتعبير والنحو ووظائف اللغة. الأربعاء ـ التربية الاسلامية. الخميس ـ مبادئ الاقتصاد. السبت ـ التاريخ. الأحد ـ اللغة الانجليزية (الورقة الأولى). الاثنين ـ اللغة الانجليزية (الورقة الثانية). الثلاثاء ـ مبادئ الاجتماع. الاربعاء ـ الرياضيات. الخميس ـ التربية الأسرية (للبنات).

* الثالث الثانوي العلمي : الأحد ٣ يناير ١٩٩٩ ـ الفيزياء. الاثنين ـ التربية الاسلامية. الثلاثاء ـ الرياضيات. الأربعاء ـ اللغة العربية / حقائق ومعلومات وحفظ النصوص والقراءة التحليلية والمطالعة الذاتية والنصوص التحليلي. الخميس ـ اللغة العربية. السبت ـ الأحياء. الأحد ـ الكيمياء. الاثنين ـ الجيولوجيا. الثلاثاء ـ اللغة الإنجليزية (الورقة الأولى). الأربعاء ١٣ يناير ٩٩ ـ اللغة الانجليزية (الورقة الثانية).

* الثالث الثانوي الأدبي : الأحد ٣ يناير ١٩٩٩ ـ التاريخ. الاثنين ـ التربية الاسلامية. الثلاثاء ـ اللغة الانجليزية (الورقة الأولى). الاربعاء ـ اللغة الانجليزية (الورقة الثانية). الخميس ـ المنطق. السبت ـ الجغرافيا. الأحد ـ الفلسفة والأخلاق. الاثنين ـ اللغة العربية / حقائق ومعلومات وحفظ النصوص والقراءة التحليلية والمطالعة الذاتية والنصوص التحليلي. الثلاثاء ـ اللغة العربية التعبير والنحو والنقد التطبيقي. الأربعاء ـ الاقتصاد. الخميس ـ علم النفس.

المعهد العلمي الاسلامي ـ الأول الاعدادي : الاربعاء ٣٠ ديسمبر ١٩٩٨ ـ القرآن الكريم. الخميس ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ الحديث الشريف. الأحد ٣ يناير ١٩٩٩ البحوث الاسلامية. الاثنين ـ الفقه. الاربعاء ـ التاريخ والتربية الوطنية. الخميس ـ الجغرافيا. السبت ـ اللغة العربية / حقائق ومعلومات وحفظ النصوص واللغة والتراكيب والقراءة التحليلية والقصص المختارة والنصوص التحليلي (الجلسة الأولى) اللغة العربية النحو والإملاء التعليمي والتعبير (الجلسة الثانية). الأحد ـ التوحيد. الاثنين ـ اللغة الانجليزية (الورقة الأولى). الثلاثاء ـ اللغة الانجليزية (الورقة الثانية). الأربعاء ـ الرياضيات. الخميس ١٤ يناير ١٩٩٩ ـ العلوم.

الثاني الاعدادي : الأربعاء ٣٠ ديسمبر ١٩٩٨ الحديث الشريف. الخميس ـ القرآن الكريم. الأحد ٣ يناير ١٩٩٩ الفقه. الاثنين ـ التوحيد. الأربعاء اللغة الانجليزية (جلستان). الخميس ـ العلوم. السبت ـ التاريخ والتربية الوطنية. الأحد ـ الرياضيات. الاثنين ـ الجغرافيا. الثلاثاء ـ البحوث الاسلامية. الأربعاء اللغة العربية / حقائق ومعلومات وحفظ النصوص واللغة والتراكيب والقراءة التحليلية والقصص المختارة والنصوص التحليلي. الخميس ١٤ يناير ١٩٩٩ اللغة العربية النحو والإملاء التعليمي والتعبير.

* الثالث الاعدادي : الأربعاء ٣٠ ديسمبر ١٩٩٨ الفقه. الخميس ـ التوحيد. الأحد ٣ يناير ١٩٩٩ القرآن الكريم. الاثنين ـ البحوث الاسلامية. الأربعاء ـ اللغة العربية / حقائق ومعلومات وحفظ النصوص واللغة والتراكيب والقصص المختارة والنصوص التحليلي (الجلسة الأولى) اللغة العربية النحو والإملاء التعليمي والتعبير (الجلسة الثانية). الخميس ـ التاريخ. السبت ٩ يناير ١٩٩٩ اللغة الانجليزية (جلستان) الأحد ـ الحديث الشريف. الاثنين ـ الرياضيات. الثلاثاء ـ العلوم. الأربعاء ـ الجغرافيا. الخميس ـ التربية الوطنية.

الأول الثانوي : الاثنين ٢٨ ديسمبر ١٩٩٨ القرآن الكريم. الثلاثاء ـ الحديث الشريف. الأربعاء ـ البحوث الإسلامية. الخميس ـ التوحيد. الأحد ٣ يناير ١٩٩٩ اللغة الانجليزية (الورقة الأولى). الاثنين ـ اللغة الانجليزية (الورقة الثانية). الثلاثاء ـ الكيمياء. الأربعاء ـ اللغة العربية / حقائق ومعلومات وحفظ النصوص والقراءة التحليلية والمطالعة الذاتية والنصوص التحليلي (الجلسة الأولى) اللغة العربية. التعبير والنحو ووظائف اللغة (الجلسة الثانية). الخميس ـ الأحياء. السبت ٩ يناير ١٩٩٩ الرياضيات. الأحد ـ الجيولوجيا. الاثنين ـ الفقه. الثلاثاء ـ الجغرافيا. الأربعاء ـ التاريخ. الخميس ـ الفيزياء.

* الثاني الثانوي العلمي : الاثنين ٢٨ ديسمبر ١٩٩٨ ـ الحديث الشريف. الثلاثاء ـ القرآن الكريم. الأربعاء ـ الفقه. الخميس ـ البحوث الإسلامية. الأحد ٣ يناير ١٩٩٩ الرياضيات. الاثنين اللغة العربية / حقائق ومعلومات وحفظ النصوص والقراءة التحليلية والمطالعة الذاتية والنص التحليلي. الثلاثاء ـ اللغة العربية التعبير والنحو ووظائف اللغة. الأربعاء ـ التوحيد. الخميس ـ الجيولوجيا. السبت ٩ يناير ١٩٩٩ الفيزياء. الأحد ـ اللغة الانجليزية (الورقة الأولى). الاثنين ـ اللغة الانجليزية (الورقة الثانية). الثلاثاء ـ الكيمياء. الأربعاء ـ الأحياء.

الثاني الثانوي الأدبي : الاثنين ٢٨ ديسمبر ١٩٩٨. الحديث الشريف. الثلاثاء ـ القرآن الكريم. الأربعاء ـ الفقه. الخميس ـ البحوث الاسلامية. الأحد ٣ يناير ١٩٩٩ ـ الجغرافيا. الاثنين ـ اللغة العربية / حقائق ومعلومات وحفظ النصوص والقراءة التحليلية ...

افتتاح ملتقى الشارقة للشباب العربي

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ افتتح الدكتور عبيد الهاجري مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة صباح امس في ساحة الآداب ملتقى الشارقة الاول للشباب العربي الذي يعقد لمدة اسبوع تحت شعار «الشباب والبيئة» بمشاركة وفود من ١٦ دولة عربية.

وقال الدكتور الهاجري في كلمة الافتتاح ان هذا المهرجان ينعقد بتوجيهات مباشرة من صاحب السمو حاكم الشارقة الحريص على توفير صيغ العمل المشترك بين الشباب العربي، تعزيزا لقيم الاخوة والتعاون والتفاهم المشترك.

واضاف، ويكتسب الملتقى اهمية خاصة، كون دورته الاولى تنعقد في هذا العام الذي اختيرت فيه الشارقة عاصمة ثقافية للوطن العربي تقديرا لما تبذله من جهود في حقول التنمية والتأكيد على الهوية الحضارية في هذا العالم الذي يزخر بالمؤثرات والتحولات الكثيرة التي تتطلب رؤية مستقبلية مختلفة.

وقال وعلى عاتق الشباب العربي الذي تمثلونه في هذا الملتقى تقع مسؤولية كبيرة في النهوض بهذه الاعباء من منطلق التمسك بأواصر الاخوة والوحدة والاقتداء بما في حضارتنا العربية الاسلامية من قيم التسامح والتآخي.

ورحب مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالوفود الشبابية العربية على ارض دولة الامارات في الشارقة عاصمة العرب الثقافية.

وقدم الاستاذ علي احمد المغني مدير ادارة التنمية بالمجلس الاعلى للطفولة المنسق العام للملتقى رؤوساء وفود الشباب العربي المشاركين، حيث قدم كل رئيس وفد اعضاء وفده خلال اللقاء التعارفي والفعاليات العلمية التي سيقدمها الوفد خلال ايام الملتقى.

وقامت الوفود المشاركة بعد حفل الافتتاح بزيارة لمتحف الشارقة للآثار والمتحف العلمي، كما يشمل برنامج اليوم الاول زيارة لمتحف الحصن حيث يعرض فيلم وثائقي عن الشارقة، وزيارة للمنطقة التراثية يشاهد فيها الشباب المؤسسات التراثية التي تتواجد في هذه المنطقة.

ويشمل برنامج اليوم افتتاح معرض الاجهزة العلمية الذي يقام في ساحة الاداب ثم عقد الندوة العلمية الاولى تحت موضوع «الشباب والبيئة» ومحاور هذه الندوة: مشاريع التنمية وحماية البيئة، وحماية الحياة الفطرية في البيئات الصحراوية، ثم حماية الخليج العربي من التلوث.

وفي الفترة المسائية اليوم تنظم لوفود الشباب جولة في المدينة الجامعية وزيارة لمتحف التاريخ الطبيعي خارج مدينة الشارقة.

تشارك في الملتقى وفود من دولة الامارات والاردن والبحرين وتونس والجزائر والسعودية والسودان وسلطنة عمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وجمهورية مصر العربية والمغرب وموريتانيا واليمن.

نداء من مفوضية الأمم المتحدة في الدولة لمساعدة اللاجئين

■ دعا السيد كريم الاتاسي مدير مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة بالدولة الى تقديم التبرعات لمساعدة اللاجئين والنازحين البالغ عددهم (٢٢) مليونا في مختلف انحاء العالم.

وقال لوكالة أنباء الامارات انه تلقى أمس نسخة من النداء الذي أصدره مقر المفوضية بجنيف وتعلن فيه حاجتها الى جمع حوالي (٩١٥) مليون دولار لمساعدة هؤلاء اللاجئين والنازحين خلال العام المقبل.

وكانت السيدة ساداكو أوجاتا المفوضة السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين قد اشارت في ندائها الذي صدر امس الاول الجمعة ان المطلوب حوالي (١١) سنتا يوميا لكل لاجىء وهو أمر يمكن ان يغير من حياة أكثر الناس تضررا في العالم. وأوضحت ان حماية اللاجئين وضمان توفير اللجوء لهم واحترام حقوقهم الاساسية يمثل جوهر عمل المفوضية التي تنفد مواردها بسبب استمرار النزاع او تجدده في كوسوفو او القوقاز او منطقة البحيرات الكبرى وفي غرب افريقيا ومناطق اخرى. وقالت ان الاموال المطلوبة ليست فقط لرعاية اللاجئين الفارين من العنف والاضطهاد وانما لمساعدة العائدين الى مناطق دمرتها الحروب حيث تواجههم فرص ضئيلة من أجل اعادة بناء حياتهم من جديد. (وام).

افتتح اجتماع الجمعية العامة للهيئة العالمية للجامعات

سلطان القاسمي يدعو إلى تطوير التعليم الجامعي لمواكبة عصر الرقميات

«جامعات الفضاء» من مشاكل العولمة التي تهدد القيم وتحطم الهوية

■ تغطية - أنور محمود

■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة أمس اجتماع الجمعية العامة السبعين للهيئة العالمية للجامعات الذي يقام بالشارقة لمدة يومين تحت شعار «حقوق التعليم على مشارف الالفية الثالثة» بحضور رئيس وزراء الهند السابق السيد اندر كومار كجرال، وسعادة غالب فوندنكا رئيس الهيئة العالمية للجامعات الاسيوية. وبمشاركة ممثلين عن ٤٠ دولة من اعضاء الهيئة العامة للجامعات التي تأسست العام ١٩٢٠ ومقرها جنيف والتي تضم في عضويتها ٥٧ دولة من القارات الخمس.

بدأ الحفل بكلمة القاها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رحب فيها بالحضور معربا عن سروره بمخاطبته حشدا كريما متميزا من سبع وخمسين دولة يمثلون نخبة العاملين في ميادين التربية والتعليم وحقوق الانسان وناقلا لهم تحيات أبناء دولة الامارات العربية المتحدة وتمنياتهم لأعمال الاجتماع بالنجاح والتوفيق.

وأكد سموه على ان الانماط التعليمية السائدة في العالم تسير بخطى حثيثة لتواكب التطورات الكبيرة التي تشهدها حقول التقنيات والاتصالات ونظم المعلومات، ولا يمكن لأي بلد في العالم أن يجازف بالعيش في عزلة بعيدا عن بقية الدول. بل عليه ان يواكب ما يشهده العالم من تغيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية.

وقال سموه: «على كل حال فإننا ندرك أن العالم يعيش في خضم تغيرات متسارعة تؤدي في كثير من الأحيان إلى حالة من الصدمة وانعدام التوازن، فتؤول الأوضاع إلى الاضطراب».

واضاف: «ان حركة التحديث والانتقال من عصور ما قبل الثورة الصناعية وصولاً إلى عصر التكنولوجيا المتطورة. والانتقال من جامعات القرون الوسطى مروراً بالجامعات الحرة والتقليدية والعصرية والمفتوحة كانت موضع دراسة شاملة بالأمس واليوم مع ذلك فإن جامعات الفضاء التي هي في مرحلة التكوين لم تخضع بعد للدراسة المتفحصة ربما بسبب المشاكل التي أفرزتها العولمة والنظام العالمي الجديد الذي بدأ يتبلور في الوقت الراهن».

وأوضح سموه: ان جامعة الفضاء قد انطلقت من ارضية الجامعة المفتوحة التي ليس لها حرم جامعي وطني، فأصبحت جامعة الفضاء اوسع انطلاقا بانعدام الحدود الوطنية أو القومية، وان جامعة الفضاء تهدف إلى عالمية التعليم وإلى تحطيم الهوية الثقافية والتقاليد والقيم العائلية، ولكن ليس هناك من دولة أو أمة من الامم لها الاستعداد للتخلي عن هويتها الثقافية أو عن حضارتها أو عن تاريخها، وان من اهم التزامات الدول ان تحمي مجتمعها، ومحيطها من خلال اقامة الجامعة المفتوحة على أسس واعتبارات وطنية وقومية، مشيراً سموه الى انه منذ عشرين عاما لم يكن المرء ليحلم برؤية ما يجري في العصر الحديث من تطور مذهل في حقول العلم والتكنولوجيا والاتصالات ونظم المعلومات والفضاء. واضاف سموه: «لهذا وحيث اننا نقف اليوم على أعتاب الألفية الجديدة فإن لدى رؤية مستقبلية أود ان اشارككم فيها ان التعليم، وخصوصا التعليم العالي هو المفتاح الرئيسي للولوج في آفاق التطور والتقدم المستمرين. وان النجاح الراهن في عالم الالكترونيات والتقنيات المعرفية والمعلوماتية غيرت حياة الناس والحكومات والمؤسسات وطرق تعاملهم، لذلك فإنني أناشد رؤساء الجامعات والاساتذة والطلاب وجميع المعنيين بالموضوع وأدعوهم إلى دعم قضايا العلم والتكنولوجيا، واستعمال الكمبيوتر ونظم المعلومات أينما وحيثما كان ذلك ممكنا، لتحسين مستوى التعليم في عالمنا ولردم الهوة بين الجنوب والشمال».

واشار سموه: «إلى أن الطريق لخلاص الأمم يكمن بوضوح في الجامعات، مصنع القيادات المستقبلية ومن الغريب ان جامعاتنا لم تتطور بعد الى مستويات تؤهلها لمجابهة الغد» وقال: «نحن نعيش في مجتمع الثورة المعلوماتية، وعليه، فإن التعليم الجامعي مطالب بأن ينتقل بسرعة من عصر الطباشير إلى عصر الكمبيوتر والرقميات، وهو أمر سوف لن يؤثر على اتجاهات التدريس والتعليم والبحوث فحسب وإنما على الحياة الجامعية بأكملها. ولذلك فإن على جامعاتنا أن تطور أنماطاً جديدة في ميادين التعليم والتعلم والبحوث وادارة المصادر البشرية والمادة».

ونصح سموه منظمات التبادل الجامعي بضرورة ان تنشأ على المستويات الاقليمية والقارية والدولية والعالمية حتى تتمكن من الافادة القصوى من المصادر البشرية المتوفرة والموارد المادية المتاحة. موضحا ان محاولة التخطيط لقيام نظم جامعية دون الأخذ بالاعتبار الأسس الاقليمية والدولية لا يمكنها النجاح. فهي ضرورة لا غنى عنها للدخول في عالم المعرفة باعتماد الوسائل التقنية الحديثة مثل: البريد الالكتروني وشبكات الانترنت، وبنوك المعلومات والمكتبات الالكترونية، وغير ذلك مما أفرزته ثورة المعلومات.

ثم توجه سموه بالكلمة مخاطباً الهيئة العالمية للجامعات قائلاً: «إن هيئتكم، هي منظمة غير حكومية لها تاريخ طويل يمتد إلى ثمانين عاماً، واكتسبت دورها وكيانها الثقافي المميز. لقد شهدت هذه الهيئة ازدهار العبقريات الانسانية في ميادين التعليم وحقوق الانسان المختلفة. وعملت خلال هذا القرن على تعميق وتعزيز نشاطات الهيئات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المماثلة مشيراً إلى ان الانجازات العظيمة التي حققتها الهيئة في مجالات اغاثة الطلبة والتعليم وحقوق الانسان قد اعطتها المكانة المرموقة. ففاقت كل الهيئات المماثلة وبشرت بأعمال عظيمة وبخطوات لا تجارى». وقال صاحب السمو حاكم الشارقة «إن الهيئات التي تستند إلى تاريخ طويل من العمل كالهيئة العالمية للجامعات تمتلك بلا أدنى شك خصائص الالتزام والوسطية والتسامح والتعاون، وهي المبادئ التي كانت دائما قواعد راسخة لعمل الهيئة. إن مثل هذه المبادئ ستمكنكم من مواصلة جهودكم في خدمة الجامعات في شتى انحاء المعمورة». واعرب سموه عن امتنانه لكل الحضور حيث أتاحت لسموه هذه الفرصة الثمينة التعرف على قادة واعضاء الهيئة العالمية للجامعات، واضاف بأننا هنا جميعا من أجل الشروع لبناء علاقات عمل طويلة الأمد وتوطيد التفاهم المشترك، وأنا على ثقة تامة بأن هيئتكم بتاريخها المجيد مؤهلة لتصبح من أكثر المنظمات نشاطا وحيوية في القرن المقبل، وانني أناشد طلبة العالم كافة من خلال هيئتكم الموقرة و أقول لهم بأنهم امام فرصة عظيمة لاظهار المعنى الحقيقي للشعور بالأخوة والمحبة والتفاهم والنية الحسنة تجاه البشرية جمعاء.

وتمنى سموه في كلمته بألا يشارك طلبة الجامعات في المعاناة الانسانية بل ان يساهموا في دراسة وبحث تحديات العولمة والنظام العالمي الجديد، ذلك اننا جزء من هذه القرية الأرضية التي ننتمي إليها جميعا.

الواجب الوطني والدولي

وناشد صاحب السمو في كلمته الجميع بألا نحصر اهتمامنا بالتنمية الوطنية فقط بل ان علينا ألا ننسى واجباتنا الدولية ايضا. وقال سموه أن طلبة الجامعات يجددون الحياة ويصنعون المعرفة، ويحافظون على القوى المعنوية للانسانية ويساهمون في تنميتها. وأضاف سموه: ان على الجامعات أن تصبح جسراً نحو التعاون الدولي والنوايا الطيبة، والرؤية التي نريدها للهيئة العالمية للجامعات هي أن لا تكون مجرد أداة لبناء مساكن الطلبة ومراكز الرعاية الصحية وتوفير البعثات والمنح الدراسية وانما عليها كذلك الاهتمام بحقوق الانسان، وحق المرأة في التعليم، ولكي تنجح الهيئة في مهمتها كمنظمة غير حكومية تتعامل مع أكثر الأسلحة خطورة وهي التربية والتعليم وحقوق الانسان، وحق المرأة في التعليم، ولكي تنجح الهيئة في مهمتها كمنظمة غير حكومية تتعامل مع أكثر الأسلحة خطورة وهي التربية والتعليم وحقوق الانسان، فإن عليها الاهتمام بقضايا العالم الراهنة مثل المخدرات، وحماية البيئة، والمحافظة عليها، والأرهاب، والمساواة في الفرص، وتعزيز دور المرأة، ومكانتها في المجتمع، وانني على ثقة بأننا جميعاً سنواصل التعاون المشترك من أجل مستقبل أكثر ازدهارا.

واستطرد سموه قائلاً: «ان ما أشرنا إليه من تحديات كبرى يصعب على أية منظمة أن تجابهها منفردة، جعلت من الضروري ان تصبح الهيئة العالمية للجامعات الآن، أكثر من أي وقت مضى اطاراً يجمع الأفكار والمبادرات الخلاقة التي تستمد دروسها من تجارب الماضي لتساعدنا على فهم افضل لتلك التحديات الخطيرة، وإننا على استعداد للعمل معاً لبناء وتطوير الهيئة العالمية للجامعات لتحقيق طموحاتنا المشتركة في مجابهة تحديات القرن المقبل.

واختتم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة كلمته بتوجيه شكره مرة أخرى للحضور لاتاحة الفرصة لسموه في المشاركة بآرائه والتعبير عن مشاعره وعلى اعطاء دولة الامارات العربية المتحدة وامارة الشارقة بالذات فرصة استضافة اجتماع الجمعية العامة السبعين للهيئة العالمية للجامعات.

حامي الثقافة العربية

ومن جهته القى السيد اندر كومار كجرال رئيس وزراء الهند السابق ورئيس الهيئة البرلمانية الهندية، ورئيس جمعية الصداقة الهندية الباكستانية كلمة اشاد فيها بحكمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة التي كانت السبب المباشر في بنائه وتأسيسه للصروح العلمية ومناورات الفكر الانساني المعاصر والمراكز المرموقة لنشر الثقافة والفنون والآداب والمعارف الحديثة من داخل مدينة جامعية شامخة تعكس الجهد الكبير الذي بذله سموه حتى تحققت على يديه تلك النهضة الاكاديمية المشهورة. كما اشاد رئيس وزراء الهند السابق بدور صاحب السمو حاكم الشارقة العالمي في مضمار العلوم الانسانية، كما تحدث عن أهمية العلم والثقافة في حياة ذلك الرجل الذي يحمل عبء تقدم أمته العربية ثقافيا وعلميا وقال ان ذلك يجعلنا نطلق على سموه صفة «حامي الثقافة العربية للقرن الواحد والعشرين».

حقوق التعليم

وبدوره تحدث سعادة غالب فوندنكا رئيس الهيئة العالمية للجامعات مطالباً من جميع الحضور أن يتقدموا بالشكر الجزيل لصاحب السمو حاكم الشارقة الذي أبى إلا أن يكون شعار الاجتماع حقوق التعليم على مشارف الألفية الثالثة. وذلك لادراك سموه ان أحدا ليس بمقدوره ان يتحدث عن التعليم ما لم يتحدث عن حقوق التعليم. واكد على ان الطريق لازال طويلاً على البلدان النامية لكي يكون بمقدورهم اللحاق بالركب العالمي الاقتصادي.

ثم توجه بالحديث الى صاحب السمو حاكم الشارقة بقوله ما كان يمكننا يا صاحب السمو أن نجد مكانا أفضل أو أعظم من تلك المدينة المتلألئة بالعلم والثقافة انها عاصمة العرب الثقافية التي تنطلقون منها لتحقيق اهداف التعليم في بلدكم العظيم. واضاف: «ان الاستثمار العظيم الذي وضعه صاحب السمو حاكم الشارقة في هذا الصرح الاكاديمي الحضاري لهو اكبر دليل على التقدم الحضاري لهذا البلد الكريم، وهو برهان لا يقبل الشك على رؤيته الثاقبة والصادقة في كيفية الوصول بالتعليم العالي إلى مستقبل افضل يأخذ من الماضي والتاريخ العظة والعبر. كما اعرب رئيس الهيئة العالمية للجامعات عن أمله في ان يسفر هذا الاجتماع التاريخي عن نتائج وتوصيات من شأنها الارتقاء بالميدان التعليمي الاكاديمي.

ثم ألقى السيد راندواه نائب رئيس الهيئة العالمية للجامعات. رئيس جمعية البنجاب سابقا، وممثل الهند في الأمم المتحدة كلمة اثنى فيها على جهود صاحب السمو في تشييد المدينة الجامعية خلال عام مؤكدا على انه إذا كانت هنالك معجزة يمكن ان تتحقق في عصرنا هذا. رغم عدم ايماني بالمعجزات فإنها ستكون في هذا الانجاز الضخم الذي تحقق في الشارقة خلال مدة زمنية قياسية هي عام واحد. وهي ذات الفترة التي تحتاج فيها الحكومة والشعوب الاخرى للتخطيط لمثل هذا الانجاز الفريد المتمثل في جامعات المدينة الجامعية بالشارقة.


صاحب السمو حاكم الشارقة في صورة جماعية مع المشاركين في اجتماع الجمعية العامة للهيئة العالمية للتعليم (تصوير: نعمة فرح)

على الجامعات ان تصبح جسراً للتعاون الدولي والنوايا الطيبة


صاحب السمو حاكم الشارقة وسمو نائب الحاكم ورئيس الوزراء الهندي السابق خلال افتتاح الاجتماع

جانب من الحضور


السيد كجورال رئيس وزراء الهند السابق


السيد راندواه



الدكتور احمد حسن حمادي



السيد غالب فوندنكا

صاحب السمو حاكم الشارقة يتحدث الى اجتماع الجمعية العامة

جدول أعمال الهيئة

■ أكد الدكتور أحمد حسن حمادي الأمين العام للجنة المنظمة على أن الجمعية العامة السبعين للهيئة العالمية للجامعات سوف تباشر اعمالها المدرجة على جدول اعمالها والتي تضمن انتخاب مجلس ادارتها المكون من تسعة اشخاص هم الرئيس ونائب الرئيس والسكرتير العام وأمين الصندوق اضافة إلى خمسة اعضاء. كما سيتضمن جدول الاعمال كذلك دراسة عدد من المشاريع المشتركة بين الامانة العامة للمؤتمر الأول للجامعات الآسيوية والهيئة العالمية للجامعات كما سيتم بحث توصيات مؤتمر اليونسكو التي ستتبناها الهيئة العالمية للجامعات في خطط أعمالها.

٥٧ دولة

■ وصل عدد الدول التي تم التعميم عليها للمشاركة في المؤتمر الأول للجامعات الآسيوية التي ستعقد خلال العام القادم ١٩٩٩ بامارة الشارقة والذي يرأسه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الرئيس الأعلى للجامعات حتى الآن ٥٧ دولة.

مؤتمر صحفي

■ تقيم اللجنة المنظمة لفعاليات اجتماع الجمعية العامة السبعين للهيئة العالمية للجامعات - بجامعة الشارقة - مؤتمرا صحافيا اليوم للإعلان عن اسماء مجلس ادارة الهيئة المنتخبة من قبل الجمعية العمومية. وما أسفرت عنه اجتماعات الهيئة العمومية من قرارات حول سبل دعم المؤتمر الأول. وكيفية المشاركة فيه، اضافة إلى نتائج المباحثات حول البرامج التي تمت مناقشتها حول البعثات الجامعية، وبناء المستشفيات الطلابية، وحقوق التعليم وغيرها من الموضوعات.

هكذا عند الأصل

حاكم الشارقة يفتتح اليوم مؤتمر تأصيل العلوم الشرطية

الشارقة - «الاتحاد»:

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة اليوم مؤتمر «اسس تأصيل العلوم عامة والعلوم الشرطية خاصة» الذي تنظمه القيادة العامة لشرطة الشارقة لمناسبة احتفالاتها بيوم الشرطة العربية والذي يستمر لمدة اربعة ايام. وفي بداية المؤتمر يوجه صاحب السمو حاكم الشارقة كلمة يخاطب فيها الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ويعلن من خلالها افتتاح الفعاليات.

- يشارك في المؤتمر ممثلون عن المنظمات والهيئات والاجهزة الشرطية والامنية في معظم دول العالم الذين حضروا ليساهموا من خلال الابحاث والدراسات واوراق العمل في اسس علمية لمنهج علمي متكامل يعمل على تأصيل العلوم الشرطية بشقيها النظري والعملي والتي تدرس وتطبق في الجامعات والاكاديميات والكليات الشرطية في مختلف دول العالم.

وتشتمل فعاليات اليوم الاول الاحد من المؤتمر على جلستين الاولى صباحية وتبدأ في الساعة العاشرة والنصف والثانية مسائية وتبدأ في الساعة الخامسة. وتقدم في الجلسة الصباحية اوراق عمل حول محور اسس تأصيل العلوم عامة والعلوم الشرطية خاصة. في حين تتناول اوراق عمل الجلسة المسائية محور اسس تأصيل العلوم الشرطية.

وتستأنف فعاليات المؤتمر صباح يوم غد الاثنين بعقد جلستين صباحيتين يتم من خلالهما طرح موضوعي موجبات ومعوقات تأصيل العلوم الشرطية.

ويأتي انعقاد المؤتمر الدولي لتأصيل العلوم الشرطية بالشارقة ضمن احتفالات شرطة الشارقة بيوم الشرطة والتي يتضمن الى جانب المؤتمر اقامة مهرجان لموسيقى الشرطة العربية ومنح جائزة الفكر الشرطي لمستحقها.

ويشارك في الفعاليات نحو ١٠٠٠ شخص ممن يمثلون اجهزة الشرطة والامن في مختلف دول العالم.

شعار الحملة

العميد ناصر السيد خلال المؤتمر الصحفي

انطلاق الحملة المرورية الثانية عشرة في دبي

افساح الطريق لسيارات الاسعاف والخدمة العامة شعار الحملة
رسائل اعلامية ومحاضرات للتوعية وغرامات للمخالفين

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ انطلقت امس الحملة المرورية الثانية عشرة التي تنظمها شرطة دبي تحت شعار «افساح المجال لسيارات الاسعاف والخدمة العامة»، وتستمر حتى الرابع والعشرين من ديسمبر الجاري. اعلن ذلك العميد ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة العامة للخدمات والتجهيزات. وقال ان الحملة تهدف الى توعية سائقي المركبات ومستخدميها ومستخدمي الطريق بضرورة افساح المجال امام الاسعاف والدوريات ومركبات الخدمة العامة مثل الدفاع المدني والمواكب الرسمية. ويقود الحملة العميد ناصر السيد عبدالرزاق ويعاونه المقدم احمد علي عبيد مدير ادارة التوجيه المعنوي. وقال العميد ناصر ان تنفيذ الحملة سيتم من خلال اسلوبين الاول الاعتماد على وسائل الاعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة باعتبارها اكثر الوسائل قدرة على توصيل المعلومات واهداف الحملة الى الجمهور. حيث ستتم لقاءات مع الضباط المختصين ونشر النصائح المرورية تلفزيونيا. وبث رسائل اذاعية صباحية حول الحملة من خلال برنامج البث المباشر. وتخصيص حلقة من برنامج دبي محكم على الهواء لمناقشة موضوع الحملة واهدافها ووسائل تنفيذها. واعداد حلقتين من برنامج عيون لا تنام حول الحملة. ومشاركة اذاعة رأس الخيمة باذاعة نصائح باللغة الاردية. واعداد رسائل تلفزيونية لقناة دبي الفضائية حول موضوع الحملة و«فلاشات» تلفزيونية حول اهمية افساح المجال لسيارات الاسعاف والخدمة العامة. علاوة على اعداد نشرة توعوية توضح للسائقين ومستخدمي الطريق كيفية افساح المجال لسيارات الاسعاف والخدمة العامة وهي متجهة للقيام بواجبها تجاه المجتمع.

وقال انه تم اعداد برنامج محاضرات يلقيها ضباط متخصصون لتوعية سائقي مؤسسات دبي للمواصلات ومواصلات الامارات ومدربي ومدربات مدارس السواقة بدبي ومحاضرات لطلبة وطالبات المدارس في دبي لشرح اهمية افساح المجال لسيارات الاسعاف والخدمة العامة وتوعيتهم بضرورة التعاون مع الشرطة في هذا المجال.

وقال العميد ناصر: أما الاسلوب الثاني الذي نلجأ اليه استنادا الى المادة ٤ من اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي رقم ٢١ لسنة ١٩٩٥ حول اعطاء الاولوية لمرور مركبات الطوارئ اثناء تحركها متجهة للقيام بخدمة طارئة عاجلة. ينظم مدراء مراكز الشرطة في الاسبوع الثاني من الحملة حملات ضبطية في شوارع الامارة لمخالفة السائقين الذين لا يلتزمون بافساح الطريق والالتزام بالجانب الايمن وتخفيف السرعة في حالة مشاهدتهم لاحدى سيارات الاسعاف والخدمة العامة.

وتحدث العميد ناصر السيد عبدالرزاق عن اهمية عمل الاسعاف والدور الكبير الذي تقوم به. وقال اننا نسعى جاهدين لتطوير هذا الجهاز والارتقاء بخدماته لان الامر يتعلق بحياة الناس ولا يقتصر فقط على مصابي الحوادث انما نقوم بعمل انساني راق فالواجب ان يتعاون الجميع معنا في تأدية هذه الخدمة التي تساهم في انقاذ حياة آلاف الافراد سنويا.

وقال ان شرطة دبي تمتلك اكبر اسطول اسعاف في المنطقة وقد وصل هذا الاسطول الى ٣٥ سيارة اسعاف مجهزة بأحدث الوسائل والخدمات التي لا تقل عنها في اية دولة متقدمة من حيث التجهيز والاعداد. وتم الاتفاق مع مجموعة متخصصة واحضرنا ١٩٥ مسعفا وهذا جهد يبذل من خلال شرطة دبي ومن خلال ادارة الخدمات حتى تؤدي الاسعاف خدماته بشكل متكامل.

وعن وقت الاستجابة لطلب خدمات الاسعاف قال انه مهم جدا. اذ ان اي حادث دهس او تصادم او حريق او اية كارثة طبيعية كفيلة بأن تجعل الشوارع غير سالكة ومزدحمة بالسيارات بشكل يعوق وصول سيارات الاسعاف او المطافئ او الانقاذ لموقع الحادث بالسرعة المطلوبة ولعل هذا الازدحام يكون سببا في موت انسان او حريق منزل اسرة آمنة. لذلك فان تعاون مستخدمي الطريق مع سيارات الخدمة العامة في افساح المجال لها للعبور والوصول الى موقع الحادث هو عمل انساني جميل تجاه المحتاجين للعون والمساعدة.

وقال انه سيتم تحريك سيارة شرطة مصاحبة لسيارة الاسعاف لتسهيل حركتها ومخالفة كل من لا يحاول افساح المجال لسيارات الاسعاف.

وأشار الى ان سيارة الاسعاف مطالبة بأن تصل الى موقع الحادث في اسرع وقت ممكن وخاصة في الحالات الحرجة سواء ما يتعلق منها بنقل مرضى الازمات الصحية الخطيرة او حوادث الطريق او الغرق سواء على الشاطئ او في حمامات السباحة.

وقال ان سيارات الاسعاف تقوم بخدمة شاملة في شرطة دبي لا تقوم بها الدوائر الصحية. كما انها تقدم خدمات في الامارات الاخرى عن طريق مركز البحث والانقاذ المسؤول عن الحوادث التي تقع في الامارات، كما انها تقوم بتغطية الكثير من الانشطة الرياضية سواء في البحر او الجو.

وقال اننا نلاحظ للاسف رغم الحديث الكثير ان بعض سائقي السيارات لا يدركون اهمية الاسعاف، وقد يكون المصاب الذي تنقله الاسعاف قريبا او صديقا او احد افراد عائلة السائق الذي لا يفسح المجال للاسعاف، فماذا يكون موقفه. ان عملية التأخير في ايصال المصاب او المريض الى المستشفى قد تكون سببا لوفاة هذا الشخص. وقد تسبب له عاهة مستديمة او شللا.

واشار الى جانب آخر لا يقل ضررا عن عدم الافساح وهو التجمهر حول اماكن الحوادث مما يعرقل وصول سيارات الاسعاف. وقال: في بعض الحالات يقوم رجال الشرطة بالهرولة على اقدامهم للوصول الى مكان الحادث بسبب هذا الازدحام حول الحوادث، كما نبه الى اهمية اعطاء البلاغ الى غرفة العمليات بصورة صحيحة. فقد يبلغ احد عن وجود مصاب ثم لا يعطي العنوان الصحيح بحيث لا يسهل وصول السيارة الى مكان المصاب. وقال اننا مع الاخوان في البلدية نعمل حاليا على الانتهاء من عملية ترقيم الشوارع والاخوة في المرور اعطوا اهمية كبرى لهذه المسألة.

وقال اننا نسعى لربط سيارات الاسعاف بالمستشفيات عن طريق الكمبيوتر بنظام العلاج عن بعد حيث يتم اجراء عمليات قياس الضغط ورسم القلب وكافة العمليات التي يتطلبها التحضير للعلاج داخل السيارة بمتابعة اطباء في المستشفى يقدمون تعليماتهم للمسعف عبر اللاسلكي حتى يصل المريض او المصاب الى المستشفى في اسرع وقت. وفي الوقت نفسه يكون المسعف قد قام بعملية التحضير للعلاج.

وقال اننا نقوم بتدريب دوريات الشرطة ويتم تزويد الدورية بصندوق اسعافات اولية يقوم بها افراد الدورية حتى تصل سيارة الاسعاف فيما عدا خدمة نقل المصاب التي تقوم بها الاسعاف. ولدينا مركز تدريب متقدم وقمنا خلال السنوات الماضية بتدريب العديد من العاملين في دائرة الصحة ووزارة الصحة وكليات التقنية واجهزة الشرطة.

مسعف فقد احدى قدميه

كشف العميد ناصر السيد عبدالرزاق عن تضحيات عديدة قدمها رجال الاسعاف خلال قيامهم بواجبهم لانقاذ حياة الناس وقال ان من بين هذه القصص مسعف كان يقوم بعمله لانقاذ حياة بعض المصابين ونتيجة لتهور احد السائقين اصطدم بسيارة الاسعاف من الخلف وكانت النتيجة اصابة المسعف اصابة ادت الى بتر قدمه. واشار الى ان بعض الاشخاص يحاولون السير خلف سيارة الاسعاف في حالة افساح المجال لها دون انتباه الى انها قد تتوقف فجأة فتكون النتيجة اصطدام بالسيارة وتعطيلها عن اداء واجباتها.

عزيزي السائق

تعطى اولوية المرور للمركبات التالية:
- المواكب الرسمية. مركبات الحريق اثناء قيامها بالواجب. المركبات المعدة لنقل المرضى والجرحى اثناء قيامها بمهامها. المركبات العسكرية عند سيرها بصورة قوافل. مركبات الشرطة عند استعمالها لزمارات الخطر واللوحات الضوئية.

ارتجاج بالمخ ثمنا لفضوله

كاد احد الاشخاص ان يدفع حياته ثمنا لفضوله عندما كان رجال الانقاذ يقومون بعملية فك سيارة محشمة لانقاذ شخص محشور داخلها وهم يستخدمون معدات هيدروليكية حيث حاول هذا الفضولي الاقتراب من موقع العمل عندما كان رجال الانقاذ يعملون وحدث ان انفجر خرطوم الهيدروليك فضرب هذا الشخص في وجهه مما اصابه بارتجاج في المخ نقل على اثره الى المستشفى.

شاشات عند التقاطعات للتنبيه بوجود حوادث

اقترحت شرطة دبي على البلدية تركيب شاشات عند التقاطعات بحيث تنبه السائقين بتخفيض السرعة لوجود حادث في المنطقة وتحديد بعد هذا الحادث عن موقع تواجد المركبة. وتقوم بلدية دبي حاليا بدراسة هذا الاقتراح تمهيدا لتنفيذه.

جهاز للتحكم بالاشارات وفتحها امام الاسعاف

بالتعاون مع بلدية دبي تم تركيب جهاز لربط غرفة العمليات بشرطة دبي بمركز التحكم الآلي في البلدية بحيث يمكن فتح الاشارات المرورية والتحكم في حالة الحوادث وتسهيل حركة المرور امام سيارات الاسعاف.

حضور متميز لضباط الشرطة

حرص مدراء مراكز شرطة دبي ومسؤولو المرور وغرفة العمليات على حضور المؤتمر الصحافي للحملة المرورية لاهميتها من الناحية الانسانية وشارك العديد منهم بالرأي.

ضاحي خلفان يوقع اتفاقية انشاء مبنى ادارة الموانئ ويعتمد افضل تصميم لمركز شرطة المرقبات

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ وقع سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي امس اتفاقية انشاء مبنى ادارة الموانئ بالادارة العامة للموانئ والمطارات بشرطة دبي، وذلك في منطقة الحضيبة وتبلغ تكلفته ٢٥ مليون درهم ويتم تنفيذه في ٥٠٠ يوم.

كما اعتمد القائد العام لشرطة دبي المسابقة التي اعدت لافضل تصميم لمركز شرطة المرقبات حيث تم اختيار افضل التصاميم وسيتم في القريب العاجل اعداد اتفاقية الاستشاري الذي فاز تصميمه.

وصرح سعادة اللواء ضاحي خلفان عقب التوقيع بانه بتوقيع هذا الاتفاق تكون شرطة دبي قد قامت باحلال جميع مراكز الشرطة القديمة بمبان حديثة متطورة.

وقال انه تم تصميم هذه المباني بحيث يتراوح زمن خدمة كل منها بين ٢٥ الى ٣٠ سنة مقبلة، واشار الى ان هناك العديد من المشروعات سوف يعلن عنها في وقتها ومعظمها مشاريع فنية وادارية ولكنها جميعا تصب في خدمة شعار شرطة دبي «الانسان قبل المكان».

واوضح انه سيتم اليوم مناقشة ميزانية شرطة دبي، وبالنسبة لمشاريع العام القادم سوف يتركز معظمها في مجال المرور والتحريات الجنائية كخدمات جديدة للجمهور وكمنشآت بالاضافة الى قوات الطوارئ.

وحذر سعادة اللواء ضاحي خلفان من ان مشكلة المرور سوف تظل قائمة ما لم يتم التنسيق بين الدوائر المختلفة، وقال نحن بحاجة الى التنسيق المفقود واضاف انه يتوقع أزمة خانقة بعد افتتاح عدد من المشروعات التي ستسبب ازدحاما مروريا، وضرب اللواء ضاحي مثالا بضرورة التنسيق حيث قال ان على اعمار ان تنسق مع البلدية في المشروعات الجديدة حتى لا تواجهنا مشاكل في طرق لا نحسب لها حسابا.

وقال: في اعتقادي ان الناس تحتمل العملية المرورية الآن ولكن اذا زادت اكثر ستصل الى الضجر واشار الى انه بعد اشهار جمعية الامارات لرعاية الموهوبين سيتم خلال المرحلة القادمة وضع خطة العمل واختيار مجلس ادارة دائم للجمعية وذلك اما خلال شهر رمضان او بعده.

ومن ناحية اخرى قال العميد ناصر السيد عبدالرزاق ان مبنى ادارة الموانئ يقع بالقرب من ميناء راشد والحوض الجاف وسيكون هذا المبنى بديلا للمبنى الحالي الذي يقع داخل الميناء. وقال ان ادارة الموانئ تتشابه مع مراكز الشرطة من حيث تقديم الخدمات الامنية في بعض اقسامها وهناك اقسام اخرى تخدم طبيعة عمل ادارة الموانئ اضافة الى كبر حجمها عن المراكز الاخرى. ويضم المبنى اقساما للادارة وللتحقيق الجنائي والتسجيل الجنائي وللمباحث ولتسجيل اللنشات والطرادات والعبارات لدوريات الشرطة المسؤولة. والتوقيف اضافة الى سكن لضباط الصف والافراد واستراحة والخدمات التي تشمل مستودعات الاسلحة والذخيرة ومكتب للنقليات.

وتوقع العميد ناصر ان يتم استلام مركز شرطة القصيص الجديد في شهر يناير القادم كما سيتم استلام مركز شرطة الراشدية الجديد في نهاية شهر يوليو القادم.

صورة تصميم مركز نيف

الداخلية تحتفل بيوم الشرطة العربية

■ تحت رعاية معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية. تحتفل الوزارة بيوم الشرطة العربية. الذي يجري تنظيمه على المستوى العربي في الثامن عشر من ديسمبر من كل عام. واشاد العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بالوزارة. رئيس اللجنة العليا المشرفة على الاحتفال بيوم الشرطة العربية وبحرص واهتمام معالي وزير الداخلية، واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة على دعم جهاز الشرطة والامن وتكريم رجال الشرطة المتميزين. والافراد المتعاونين من المواطنين والمقيمين بالدولة.

واشار الى أن الاحتفال بيوم الشرطة العربية. يأتي تعبيرا عن التكريم والتقدير لرجال الشرطة الذين وهبوا حياتهم لخدمة وطنهم والسهر على امنه واستقراره والذين يبذلون كل ما لديهم من جهد وطاقة لينعم الجميع بالطمأنينة والسلامة. واوضح مدير عام التخطيط والتطوير بالوزارة. رئيس اللجنة انه سيتم تنظيم محاضرة بعنوان «الشرطة في القرن الواحد والعشرين» يلقيها الدكتور علي عبدالمولى المحاضر بكلية الشرطة» يوم الثلاثاء القادم. بقاعة المحاضرات بوزارة الداخلية. كما سيتم تكريم المتميزين من رجال الشرطة والمواطنين والمقيمين المتعاونين مع جهاز الشرطة والأمن. ورجال الاعلام. وذلك بنادي ضباط الشرطة في ابوظبي.

وتقام بهذه المناسبة احتفالات يتم خلالها تكريم الشرطة المثاليين والمتميزين. والمتعاونين من المواطنين والمقيمين على مستوى الدولة.

العميد محمد عبيد الكعبي

خطة لتطوير وحدات قوات الأمن الخاصة

■ عقد سعادة العميد الركن خميس شامس حمود المصلحي قائد قوات الامن الخاصة بوزارة الداخلية اجتماعا صباح امس مع مدراء الادارات ورؤساء الاقسام وذلك بمقر القيادة بابوظبي. وتم خلال الاجتماع مناقشة مختلف المواضيع المتعلقة بسير العمل في القيادة ووحداتها.

وحث العميد الركن خميس المصلحي الحضور على المتابعة والمثابرة في الارتقاء بالعمل باستمرار مشيرا الى الدعم الكبير الذي توليه الوزارة لقيادة قوات الامن الخاصة وحرصها على تطوير العمل في مختلف المواقع الشرطية والامنية.

واستعرض سعادة العقيد سالم محمد المزروعي مدير ادارة العمليات المخطط الجديد لعدد من وحدات قوات الامن الخاصة وتصاميم الاقسام المختلف وقدم شرحا وافيا عن التطوير الذي سيلحق بمختلف الوحدات في المرحلة المقبلة واستمع لوجهات النظر المختلفة من مدراء الادارات واصحاب الاختصاص حول التحسينات التي يمكن ادخالها للمخطط بما يحقق الطموحات المنشودة.

حضر الاجتماع مدراء الادارات ورؤساء الاقسام بقيادة قوات الامن الخاصة وعدد من ضباط القيادة. يذكر ان المخطط الجديد يشتمل على اربعة اقسام الاول لقيادة قوات الأمن الخاصة والثاني لقيادة وحدة الامن الثانية والثالث لقيادة قوة مكافحة الارهاب فيما يشتمل القسم الاخير على معهد تدريب قوات الامن الخاصة.

اللجنة التحضيرية للوقاية من الجريمة تجتمع غداً

■ تعقد اللجنة التحضيرية للوقاية من الجريمة برئاسة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية اجتماعا صباح غد مع المسؤولين بالمؤسسات الاعلامية في الامارات [illegible] في دبي. ويأتي هذا الاجتماع في اطار سعي وزارة الداخلية لتوحيد جهود كافة وزارات ومؤسسات الدولة [illegible] ووقاية المجتمع من اخطارها. (وام).

حوادث وقضايا

لم يجد ما يسرقه فعبث بملفات المرضى

دبي - «الاتحاد»:

■ تمكنت المباحث الجنائية بدبي من القبض على لص متلبسا بعد ان تمكن من تهشيم نافذة مجمع طبي بمنطقة ديرة وتمكن من الدخول بقصد السرقة. وكانت التحريات والمباحث الجنائية قد ألقت القبض على احد الاشخاص من الجنسية الهندية. تمكن من الدخول الى المجمع الطبي بمنطقة ديرة بعد ان هشم زجاج احدى النوافذ بقطعة (طابوق) وفتح النافذة والتسلل عبرها الى داخل المجمع الا انه تم القبض عليه قبل ان يسرق شيئا.

وبسؤاله اتضح انه قدم الى الدولة قبل عامين على كفالة احدى الشركات التجارية في مهنة عامل نظافة وقد استمر في العمل لمدة شهرين ثم هرب بعدها لاسباب غير معلومة وظل بعد ذلك عاطلا عن العمل يتنقل من مكان الى آخر ويتسكع في الشوارع والطرقات وعندما ينحكه التعب ينام في اي مكان واعترف بانه هشم نافذة عيادة طبية بمنطقة نايف وبعد دخوله الى داخل العيادة لم يجد شيئا يسرقه فصب جام غضبه على ملفات المرضى والعيادة ولم تسلم منه زجاجات الادوية والعقاقير الطبية التي حطمها ونثرها داخل العيادة.

وفي نفس اليوم وبنفس الاسلوب ارتكب حادثين آخرين بمنطقة نايف بعد ان سطا على شركتين تجاريتين وكانت حصيلته مبالغ بسيطة. ثم عاود الكرة مع احدى الشركات الكائنة بميدان بني ياس بنفس الاسلوب الا انه لم يجد سوى مبلغ مالي بسيط اكتفى بسرقته بعد أن بعثر محتويات الشركة وفتح ادراج مكاتبها بواسطة آلة حادة. وفي ضوء اعترافاته تم الانتقال معه من قبل احدى فرق البحث الجنائي حيث أرشد الى المواقع التي سطا عليها واوقف على ذمة القضية.

اللص

علي السيد:

جهود رجال الدفاع المدني ساهمت في تقليل الخسائر بحريق سيتي سنتر

دبي - «الاتحاد»:

■ اكد العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي ان رجال الدفاع المدني بذلوا جهدا كبيرا يعتبر قياسيا في السيطرة على حريق فندق سيتي سنتر، واكد على ان نظام الوقاية في مركز سيتي سنتر نظام جيد. خاصة فيما يتعلق بنظام الرش الموجود في الاسقف والذي يقوم باطفاء الحرائق اوتوماتيكيا علاوة على وجود نظام اطفاء بالخرطوم.

وقال ان وجود مسؤولين مهندسين في المركز خلال الحريق ساعد رجال الدفاع المدني كثيرا وسهل الوصول الى مكان الحريق.

واوضح ان رجال الدفاع المدني وصلوا فور تلقيهم البلاغ في تمام الساعة التاسعة ودقيقة الى موقع الحادث خلال ست دقائق من ثلاثة مراكز هي الكرامة والراشدية والحمرية. وتمت السيطرة على الحريق خلال ٧ دقائق. وهذا هو الاهم. حيث ان السيطرة على الحريق تعد من اساسيات العمل وبعد ذلك تبدأ عملية الاطفاء. لان السيطرة تعني القدرة على حصر النيران ومنع امتدادها.

واوضح انه تم اخلاء الفندق [illegible] من النزلاء والذين بلغ عددهم [illegible] شخص، ثم التعامل مع النيران [illegible] شارك فيها ٢٧ اطفائيا. وتم [illegible] اجهزة طرد الدخان من الغرف [illegible] للارواح لان الدخان كان كثيفا. [illegible] الى ان عملية الاطفاء استمرت [illegible] و٤٥ دقيقة. واشار الى ان الدفاع المدني سيتخذ اجراءات قانونية وادارية ضد الشركة المتسببة في الحادث اذ انها قامت باغلاق جرس الانذار واجهزة الاطفاء لانه لولا الاغلاق لكان بالامكان تقليل خسائر الحادث.

[illegible]

٣٧٥ مليون درهم انفاق الاشغال على مشروعاتها

□ دبي - علي الحنوري:

■ بلغ انفاق وزارة الاشغال العامة والاسكان على مشروعاتها الاستثمارية خلال العام الحالي وحتى نهاية شهر نوفمبر ٣٧٥ مليونا و٧٩٨ ألف درهم بنسبة ٥٧,١٠٪ من الاعتمادات المدرجة لسنة ٩٨ وهي اعلى نسبة مقارنة بنفس الفترة حيث كانت العام الماضي ٤٥,٥٢٪. وقد تصدرت حصة الاشغال اعلى انفاق للمشروعات التي تنفذها لنفسها بقيمة ١٧٠ مليونا و٣١٢ ألف درهم تليها مشروعات وزارة التربية والتعليم والشباب حيث كان الانفاق ٩٧ مليونا و٩٥٥ ألف درهم ثم مشروعات وزارة الصحة بقيمة ٥٠ مليونا و٢٢٠ ألف درهم تليها مشروعات وزارة المواصلات ٢٥ مليونا و٢٣٣ ألف درهم ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ١٢ مليونا و٧٩ ألف درهم والداخلية ١١ مليونا و٦٩٨ ألف درهم وباقي الانفاق ٨ ملايين و٣٠١ ألف درهم لمشروعات المجلس الوطني الاتحادي والعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ووزارة المالية والصناعة والاعلام والثقافة والزراعة والثروة السمكية. وتتوقع الاشغال ان تفوق نسبة الانفاق مع نهاية العام الحالي نسبة الانفاق في العام الماضي والتي بلغت ٥٨,٦٠٪.

تنفيذا لتوجيهات محمد بن راشد
برنامج رمضاني للشباب ضمن انشطة جائزة دبي للقرآن

□ دبي - فريد وجدي:

■ تنفيذا لتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع باستغلال طاقة الشباب وتوجيه هواياتهم الرياضية نحو النافع والمفيد لتكون الرياضة رافدا من روافد الثقافة الدينية ومن عوامل بناء الشخصية الاسلامية في المجتمع، تقرر تنظيم برامج رمضان المبارك للشباب والتي تقام ضمن فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

وصرح سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي ورئيس لجنة جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم بان البرنامج يستهدف ايجاد الروابط الوثيقة والوسائل العصرية والاهداف الاسلامية باستغلال الهوايات الرياضية للشباب ضمن اهداف الجائزة القرآنية، كما يستهدف البرنامج الرمضاني تأهيل الشباب الى: حفظ سورة الكهف او جزء «٢٧»، ودراسة فقه العبادات كاملا، وتعليم الطلاب كيفية الدفاع عن النفس، وغرس معاني المحبة والتعاون بين الطلاب، وبث روح الحماس والالفة والتعاون بين الطلبة، واستغلال وقت الشباب في رمضان، وتهيئة اجواء واوقات ممتعة شيقة وترفيهية للطلبة، ورفع كفاءة الطلبة الرياضية، وتعويد الشباب على حب المثابرة، وتنمية القدرات والمهارات الابداعية لدى الطلبة، وايجاد البديل الصالح في رمضان، وتعليم الطلاب الالقاء الخطابي.

وقال ان البرنامج الرمضاني سوف يشمل: دورة القرآن الكريم، وتتضمن حفظ سورة الكهف او حفظ الجزء «٢٧»، ورصد جوائز قيمة موزعة كما يلي: الاول «١٠٠٠» دورهم، والثاني «٧٥٠» درهما، والآخرين «٥٠٠» درهم.

وفي حالة حفظ سورة الكهف والجزء «٢٧» يحصل الفائز على الجائزتين مع اختيار الاوائل لاداء العمرة.

كما يتضمن البرنامج دورة الفقه وتشمل: مادة الفقه «متن العشماوية»، وامتحانات تمهيدية «عبارة عن اسئلة اختيار من متعدد».

وسيكون للفائزين الاوائل «٥٠٠» درهم، كما ستعقد الامتحانات النهائية في مادة الفقه بأكملها، وجوائز نقدية قيمة مقدمة من السيد سيف الغرير للثلاثة الاوائل «الاول ٥٠٠٠ درهم»، والثاني «٣٠٠٠ درهم»، والثالث «٢٠٠٠ درهم»، ويرشح الاوائل لرحلة العمرة.

كما يتضمن البرنامج دورة التايكواندو وتشمل: التدريب على المهارات الاساسية، والتدريب على كيفية لعب المباريات، وتعليم الطلبة كيفية التخلص من المواقف الحرجة. وتهيئة الطلاب للانضمام الى منتخب الامارات للتايكواندو، واقامة بطولتين تمهيدية وختامية، وتقسيم البطولة الى «٨ اوزان»، ويرشح الاوائل الى رحلة العمرة، وتقدم جوائز للفائزين الاوائل.

ويشمل البرنامج دورة دوري كرة القدم وتتضمن اهدافه: غرس معنى المحبة والاخوة بين اللاعبين، ومشاركة المشرفين والاداريين في اللعب لبث روح الحماس والالفة، وينال الفريق الحاصل على المركز الاول كأس البطولة، ويقام البرنامج في نادي بالرميثة.

مقاصب دبي أتمت الاستعدادات لاستقبال رمضان

□ دبي - «الاتحاد»:

■ اكد حميد سعيد المري، مدير ادارة الاسواق والمقاصب في بلدية دبي اكتمال استعدادات مقاصب دبي لاستقبال شهر رمضان المبارك.

وتوقع ان تزداد عملية الذبح بنسبة ٢٠٠٪ مع بداية شهر رمضان الفضيل مقارنة بالشهور الاخرى طوال العام ونوه في هذا الصدد الى ان الادارة قد وفرت كافة الامكانيات والاجهزة اللازمة بالاضافة الى زيادة عدد العاملين حيث تم الغاء الاجازات للوفاء باحتياجات أفراد الجمهور وتجار اللحوم على حد سواء من خدمات المقاصب بهدف الحفاظ على سلامة الذبائح والحد من تجاوز البعض الذين يلجأون لقصابين لا يتوفر لديهم الحد الادنى من متطلبات الصحة العامة.

واشار الى أن الدوام الرسمي بالمقاصب خلال شهر رمضان سيبدأ من التاسعة صباحا ولغاية الرابعة عصرا، فيما عدا يوم الجمعة حيث سيكون الدوام من التاسعة صباحا ولغاية الحادية عشرة والنصف ظهرا، ثم يبدأ العمل في المقصب بعد صلاة الظهر مباشرة ولغاية الرابعة عصرا.

واضاف مدير ادارة الاسواق والمقاصب انه سيتم تخصيص ساعات محددة للتجار الذين يذبحون بكميات كبيرة وستبدأ فترتهم من السابعة والنصف صباحا ولغاية التاسعة صباحا وبالتالي يتفرغ العمال لخدمة الجمهور بعد ذلك.

واكد ان البلدية تسعى من خلال المقاصب لتوعية الجمهور الكريم بفائدة الذبح في المقاصب وذلك عن طريق النشرات الاخبارية في جميع الجرائد المحلية وباللغتين العربية والانجليزية وبشكل دوري وكذلك عن طريق المقابلات التلفزيونية والاذاعية بالاضافة الى الافلام الاعلامية والدعائية، وباصدار الكتيبات والملصقات ونشر المقالات العلمية التي تتعلق بصناعة اللحوم وطرق ذبحها بالطريقة الصحيحة والسليمة.

وذكر حميد المري ان مقاصب دبي تسعى دائما الى تطوير خدماتها ورفع المستوى الصحي الى درجة الامتياز، بالاضافة الى قيام المقصب بابتكار وتصنيع آلة جديدة لسلخ جلود الحيوانات مما وفر الكثير من المصاريف كما قام المقصب بالغاء نظام غسل الذبائح يدويا وتحويله الى الغسل الأوتوماتيكي مما ساهم في توفير العمالة بنسبة ٩٠٪.

واوضح ان هناك الكثير من المهام التي يقوم بها مقصب دبي منها تنفيذ سياسات وانظمة وتوجيهات واجراءات البلدية المتعلقة بالمقصب، بالاضافة الى استلام وذبح المواشي وتقطيع الذبائح وتسليم اللحوم ومنتجاتها مقابل رسوم معينة لمحلات الجزارة ومقاولي اللحوم والافراد بالاضافة الى الرقابة على محلات بيع اللحوم وذلك بواسطة ضابط بيطري مؤهل حيث يشمل ذلك الحيوانات والمقاصب ومنتجات اللحوم.

فرقة المهمات الصعبة في دبي

انقاذ ١٩٤ شخصا في حوادث بحرية وبرية هذا العام

تأهيل العاملين في الفرقة يشمل التعامل مع المواد السامة والخطرة والكهرباء ذات الضغط العالي والمتفجرات

تحقيق: ابراهيم الدسوقي
تصوير: ظهير حيدر

■ يخطىء من يتصور ان عمل الشرطة هو مجرد القبض على المجرمين او في نص القانون فقط او انه في اكثر الاحايين يمتد الى تنظيم حركة المرور والسير واصدار التراخيص. ولكن هناك جانبا آخر في عمل الشرطة ابطاله مجهولون، يعملون في صمت بعيدا عن الضجيج الاعلامي او الاعلاني مهمتهم حافلة بالمخاطر وعملهم مرتبط بالكوارث. يتعاملون مع النيران والدخان والامواج العالية والمياه الباردة، ينطلقون في شعب الجبال بحثا عن تائه او يقتحمون عباب الامواج او الغوص في الاعماق بحثا عن غريق في محاولة لانقاذه قبل فوات الاوان.

تراهم في غاية السعادة عندما يكلل عملهم بالنجاح وهم يحملون بين ايديهم طفلا انحشر في حطام سيارة او امرأة او رجلا تم انقاذهم من حريق مروع. تفرحهم كحة تصدر من غريق بعد ان قاموا بعملية تنفس صناعي له واخرجوا من صدره المياه.

انهم رجال الانقاذ في الشرطة هؤلاء الجنود المجهولون الذين لايعرف عنهم البعض الا القليل.

ويساند هذه المجموعة كم هائل من المعدات ودورات كبيرة منتظمة في التأهيل لاقتحام النيران او الدخان او الغوص في اعماق البحار او صعود الجبال.

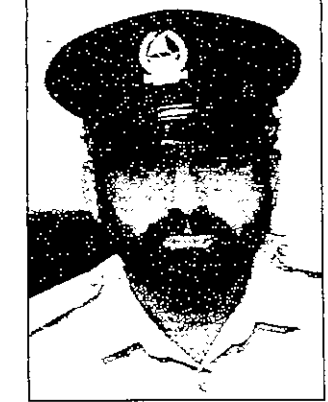
وقد اطلقت شرطة دبي على هذه المجموعة اسم فرقة المهمات الصعبة، هذه الفرقة قوامها ٣٤ رجلا كل منهم مؤهل تأهيلا خاصا بحيث يمكن القول عنه انه وحدة انقاذ متنقلة.

وللدلالة على قوة عمل وفعالية هذه الفرقة التي تعزف ارقى الحان الحياة بصمت فقد قام رجالها على مدى الاحد عشر شهرا الماضية بانقاذ ١٨٢ شخصا من الموت في ١٧٧ حادثا بريا وانقاذ حياة ١٢ شخصا في ٢٨ حادثا بحريا.

وشملت مجالات عملها امارة دبي والشارقة وعجمان.

في احد تمرينات الهبوط من طائرة

خلال انتشال حطام الطائرة الاوكرانية



العقيد/ محمد عيد المنصوري

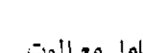


الرائد/ راشد خميس

الملازم/ جمعة بن درويش

الملازم/ خليفة البرق

الملازم/ عبيد ربيع مبارك



■ العقيد محمد المنصوري: خططنا تهدف الى الخروج من الحوادث بأقل الخسائر والتكاليف

وتنوعت عملياتها بين انقاذ غرقى او متسلقي الجبال ولعلنا نذكر حادث سقوط الطائرة الطاجيكية ودور فرقة المهمات الصعبة وكذلك حادث سقوط الطائرة الاوكرانية في رأس الخيمة وحادث انحراف الطائرة الباكستانية عن مسارها في مطار دبي. وكذلك حوادث غرق السفن واللنشات الخشبية في الخور وقدرة الفرقة على العمل. فلماذا فرقة المهمات الصعبة وماهو السر في تسميتها بذلك وكيف تتم عمليات تدريبها.

يتحدث في البداية العقيد محمد عيد المنصوري مدير الادارة العامة للنقل والانقاذ قائلا: إن البعض قد يتحدث عن المسمى ولكن ببساطه يأتي المسمى من طبيعة عمل هذه الفرقة الجسورة فحينما يكون الحادث من الضخامة بحيث يحتاج الى قدرات خاصة يأتي دور هذه الفرقة بما اوتيت من مهارات وخبرات في مجال الانقاذ للتعامل مع هذا الحادث.

في الحقيقة هذه الفرقة تم تدريبها على مختلف الاجهزة والمعدات الخاصة بالانقاذ بمختلف انواعه سواء كان بريا أم بحريا أم نتيجة عوامل طبيعية أم ماشابه ذلك، كما تم تدريب افراد الفرقة بواسطة شركات ومعاهد متخصصة في مجال الانقاذ. بدءا من الدورات التدريبية في شرطة دبي وهي دورات تخصصية في مجال الانقاذ والغطس والسباحة في اعماق مختلفة والحقوا بدورات اطفاء الحرائق ودورات الانقاذ على اليابسة او تحت الماء ودورات الهبوط من الطائرات العمودية او الاماكن والمباني المرتفعة.

الحمد لله جميع الاعمال يتم انجازها بنجاح تام ولم يقصر احد من رجالنا وبفضل دعم المسؤولين فان عملنا يسير وفق خطط مدروسة دائما نضع في الاعتبار ان نخرج من هذه الحوادث باقل التكاليف واقل الخسائر اننا لا ندعي الكمال بأي حال من الاحوال ودائما نسعى الى الافضل.

فريق متميز

ويقول الرائد راشد خميس راشد مدير ادارة الانقاذ بان استحداث قسم للمهمات الصعبة من دواعي الحاجة لتسهيل الاجراءات المتعلقة بانجاز عملية من العمليات التي عادة ما تتوفر فيها الخطورة بدرجة عالية، اننا من خلال القسمين البري والبحري في الادارة نتابع الفرق بهما ونقيم العناصر البشرية تصحيحا دائما حتى اذا وجدنا ان احد العناصر قد وصل الى المعيار الذي يؤهله للانخراط في قسم المهمات الصعبة الحقناه به، حيث اننا نراقب انجازاته واستيعابه للتقنيات الموجودة وبعد ذلك نبدأ اعداده بعدة دورات لها شروط صعبة للاختيار.

الهدف من انشاء الفرقة هو وجود فرقة متميزة من الضباط وضباط الصف والافراد وتأهيلهم للقيام بمهمات وعمليات مستعصية وشاقة وغاية في الدقة.

وشروط الاختيار اصعب حيث لابد ان يكون الملتحق بالفرقة حاصلا على شهادة احتراف الغوص وان لاتقل خبرته عن سنتين ودراسة المواد المتعلقة بالخطورة مثل المواد السامة والمواد الكيماوية والاشياء القابلة للانفجار ومؤهلا للانقاذ ومكافحة الحرائق ويستطيع التعامل مع الكهرباء ذات الضغط العالي وكذلك الضغوط المرتبطة بالهيدروليك ولديه تأهيل عال في قيادة جميع انواع المركبات.

وتتفرع من الفرقة عدة شعب تختص في التعامل مع المواد الخطرة والانقاذ ومكافحة الحرائق والقطع واللحام والغوص في الاعماق والضغط العالي سواء كهرباء، ماء، هيدروليك الملاحة البحرية، الطائرات والمصانع وشعبة خاصة بالتصوير البحري، والبري، والجوي، هذه هي الشعب الرئيسية حسب دواعي العمل حاليا ويمكن مستقبلا ان يتم استحداث اي شعب اخرى. ويؤكد ان عملية التدريب تتم بشكل يومي ودائم وافراد الفرقة بكاملهم يتدربون على السباحة بشكل يومي في كل الظروف المناخية سواء كان شتاء ام صيفا نهارا ام ليلا. ان عامل التدريب يسهل وبشكل كبير من عملنا ويقلل الخسائر في المعدات والارواح الى الحد الادنى.

التعامل مع الموت

ويقول الملازم جمعه أحمد بطي بن درويش رئيس فرقة المهارات الصعبة ان طبيعة عملنا هي التعامل مع الحوادث البليغة مثل حوادث الطائرات او السيول او غرق السفن البحرية والحرائق الكبيرة واقتحام الدخان ومساعدة المحصورين ببساطة هي التعامل مع اخطار الموت لانقاذ الضحايا.

ويوضح ان الفرقة قوامها ٣٤ فردا مجهزين بكامل المعدات سواء في الانقاذ البري أم البحري، الحمد لله من خلال التدريب والتجهيز لم يحدث ان فقدنا احدا من الرجال والفرقة تعمل بصورة مستمرة على ثلاث ورديات وعند الطوارىء يتم استدعاء الجميع. ويضيف الملازم خليفة بشير علي البرق: لقد انضممت الى هذه الفرقة لان عملها انساني بالدرجة الاولى قبل ان يكون عملا شرطيا، ويذكر انه كثيرا ما يتعرض الافراد للأخطار ولكن حسن التدريب والتصرف الجيد يكون العامل الحاسم بعد امر الله ويذكر: انه في احد المرات كنت اغوص لانتشال لنش غارق وعندما كنت تحت اللنش اربط «السيور» كان التيار شديدا وسحب احد الاعمدة باللنش ولولم انتبه في اللحظة المناسبة لسقط العمود على رأسي واغرقني معه.

وانضم الملازم عبيد ربيع مبارك الى الفرقة منذ سبع سنوات وكانت الفرقة حديثة التأسيس وقال: شجعني اخواني الضباط على العمل فيها لأن هناك تجديدا في العمل وليس العمل روتينيا.. كل يوم ظروف عمل جديدة ومن خلال التعلم تكتسب خبرة في كيفية التعامل مع الحادث، ان العمل بهذه الفرقة شيق ومثير اكثر مما يتصور البعض انه تعامل مع الاخطار.

عمل جماعي

وقال حمد محمد حسين شرطي أول: إنه من كثرة التعامل مع الحوادث اصبحت كلمة الخوف منتفية من حياتنا في هذا العمل لا نشعر بالفرق بين الضابط والفرد العادي لان العمل جماعي ولان الهدف هو تقديم خدمة وانقاذ ارواح لقد عملت في الضفادع البشرية عاما قبل ان ادخل هذه الفرقة التي نعتز جميعا بالانضمام اليها.

ويقول عبد الرحيم عبد الله شرطي: لقد عملت مع الضفادع البشرية ١٥ عاما وقمت باكثر من مهمة، انني اذكر حريق البوم في خور دبي وكنا نقوم بتعويمه وبعد ان اخرجناه مال على احد جوانبه وكنت اسفل منه والحمد لله كانت هناك فتحة صغيرة في الشاطىء حشرت نفسي فيها والا كنت من الهالكين.

ويقول خضر محسن انني من العام ١٩٩٠ اعمل في الانقاذ البري وقضيت فيه خمس سنوات وبعد ذلك حصلت على دورات في الانقاذ البحري حتى تم تأهيلي للعمل بالفرقة.

ويؤكد ان العمل في فرقة المهمات الصعبة عمل انساني في المقام الاول وانني عندما اقوم بانقاذ شخص محشور او غريق اشعر بالارتياح.. كما ان طبيعة عملنا الفجائية تستوجب ان تكون درجة لياقتنا البدنية عالية حتى يمكن تأدية الواجب بالشكل المطلوب.



شرطي أول/ حمد محمد حسين



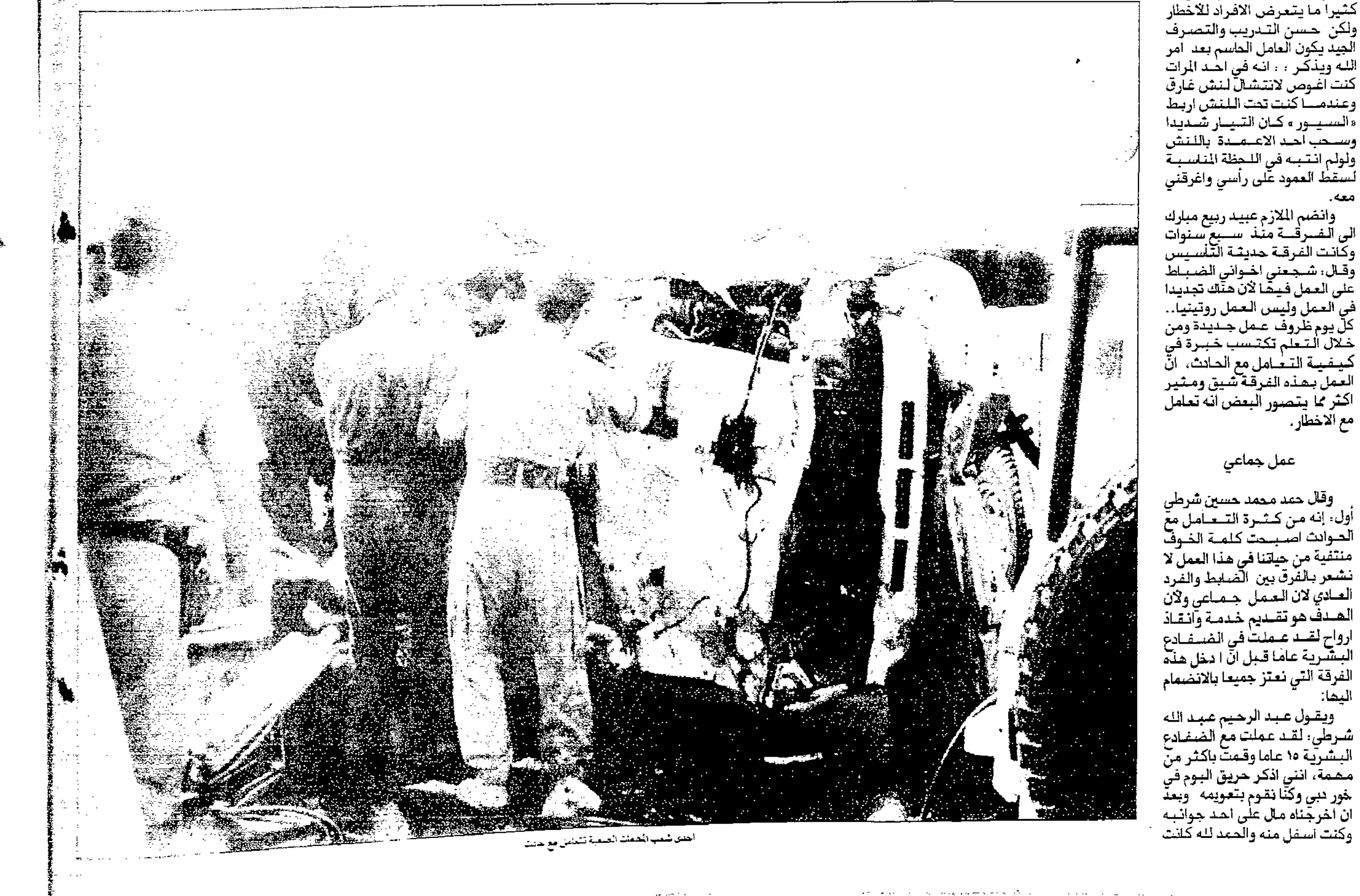
شرطي/ خضر محسن



شرطي/ عبد الرحيم عبد الله



■ الرائد راشد خميس: شروط الاختيار صعبة وبرامج التدريب يومية
■ الملازم جمعة بن درويش: نتعامل مع أخطار الموت لانقاذ الضحايا



احدى شعب المهمات الصعبة تتعامل مع حادث

«كان صرحاً من خيال...»

سيرة حياة أم كلثوم

(الحلقة التاسعة عشرة)

تأليف: سليم تركية
ترجمة: بسام حجار



نستعيد أم كلثوم في ذكرى ميلادها المئوية. نستعيد الهرم الرابع، الصوت والروح والفتنة الحاضرة أبداً. هذا الشغف السحيق، الآتي من أزمان الشرق وسحره وغموضه ولوعته... كله في هذه الحنجرة التي لا مثيل لها. كانت وعد بداية القرن، بداية الاستيقاظ العربي وحلمه. وذاكرته. الصوت الذي رجّف الليالي العربية. من العشق والوله إلى السياسة والثورة، ومن القرى النائية إلى المدن المتوهجة... كانت تلك الـ «آه» الطالعة من الأرض إلى عنان السماء.

ان نستعيد أم كلثوم، لا لنسمعها فقط، بل لنعرفها، لنراها، لنكتشف الانسانة، الحكاية، والسيرة. اللحظات الخاصة، في البيت. في العزلة، في الكواليس، في يوميات الصمت والعيش والحياة الفتوارية...

نستعيدها من «طماي الزهايرة» إلى القاهرة والعواصم كلها، مع طفولتها ومراهقتها إلى سنواتها الأخيرة، مرحلة اثر مرحلة، وعمراً وراء عمر، وهوى بعد هوى... حتى النهاية. سيرة أخاذة، حقيقية ومتخيلة، مليئة بالحب والألم والتحدي والهزيمة والفرح. سيرة قلب وروح معقودة على لسان عاشقها الأبدي الشاعر أحمد رامي وكما يرويها لنا سليم تركية بلغة شفافة، مدهشة لا شك في أصالتها وعمقها.

تنشر هنا حلقات من هذا الكتاب الذي سيصدر قريباً في بيروت عن «دار المسار»، كما ترجمه الشاعر بسام حجار.



في الذكرى المئوية لمولد «كوكب الشرق»... سيرتها على لسان أحمد رامي

قررت القيام برحلة غنائية طويلة... لتوحيد العالم العربي



منحت الناس حافزاً ليشعروا بالفخر



استقبالات حاشدة في كل مكان

بعد الحفلة الثانية في الاولمبيا اشتاقت الى رائحة القاهرة وطعمها فطلبت توضيب الحقائب — في فرنسا، قفز شاب تونسيّ الى المسرح وأرتمى عند قدميها فوقعت من طولها

حيثما حلّت يتم استقبالها كرئيس دولة، كأنها خشبة الخلاص الوحيدة — ما كان عليها إلا ترك العنان لتدفق صوتها من تلقائه... كانت تبني هندسة صوتية لا مثيل لها

حفلة الرباط كانت احدى أعلى القمم التي وصلت اليها... كانت تتويجاً — صوتها من الاردن أثار صدمة لدى الفلسطينيين فانتفضوا بشعارات ليست سوى كلمات أغنياتها

وضعت يدها على يدي وابتسمت. عادت لتوها من باريس حيث غنت في «الأولمبيا». كان من المفترض أن أرافقها في هذه الرحلة. غير أن ألماً مفاجئاً في وركي الأيمن أقعدني رهين الفراش «عرق النسا» بلى أعرف الاسم غير أني لم أعرفه من قبل. رحلت من دوني. وخلال غيابها تآلفت مع مفردات أخرى من المعجم الذي لم يسبق لي أن استخدمته. مرض، أوجاع، وقت جامد، شيخوخة. كم اغتبطت لفكرة العودة إلى باريس بصحبتها. عاشقا روح سلكا الدرب إلى آخره وعادا إلى نقطة الانطلاق هانئين. أو شبه هانئين.

لا شك بأنها تأثرت لرؤيتي طريح الفراش، لا أدري. ربما لأنها تخيلت اللحظة التي لن أعود فيها هنا.

- بعد الحفلة الثانية. قالت اشتقت للقاهرة، لرائحة البلد. لطعمه. وطلبت من سعدية أن توضب الحقائب. المسكينة كم أصبحت عجوزاً. تكاد لا ترى ولا تسمع، غير أن وجودها في باريس أكسبها صبا جديداً. ومع ذلك كانت فرحة لعودتها. ثم هناك تلك البرقية من عبد الناصر. يبلغني فيها انه يمنحني جواز سفر ديبلوماسيا ولقب سفيرة. فكان ينبغي أن نعود.

لم أقل شيئاً. ما عدت في حاجة لأن أقول شيئاً.

- ثمّ لقد اشتقت جداً لأصدقائي.

استرخى جسمي قليلاً، فابتسمت.

- سأغني في دارة عزيزة هذه الليلة.

- لن أكون حاضراً. فمثل هذا لم يحصل من قبل.

- ولن يحصل على الإطلاق. لقد تدبّرت كلّ شيء. سيأتي ابن شقيقي برفقة ثلاثة من أصدقائه لاصطحابك عند الثامنة مساء. سوف ينقلونك مستلقياً. ففي هذه الليلة أنت هو السيد.

أردت أن أجيبها. غير أن الكلام انعقد في حلقي. ولحسن الحظ دخلت هدى في هذه الأثناء. وضعت الصينية على السرير وأدنت كرسيًا آخر. لوقت لا بأس به، وبشعور من التوازن المطلق، كنت أرى أمام عيني، معاً، المرأتين اللتين عنيت بوجودهما. ثمّ نهضت هدى، وكأنما أرادت فقط أن تمنحني رؤية هذا المشهد، وغادرت الغرفة متيحة لنا أن نبقى في خلوة مجدّداً.

- هيا اخبريني عن باريس، قلت بصوت خفيض، بعد صمت.

- لقد استخدمت كلّ العبارات الفرنسية التي لقنتني إياها. ولم يفارقني ابن شقيقي خطوة واحدة. في الفندق خصصت له غرفة بجانب غرفتي، فكنت عاجزة عن الحراك. ولو ترك الأمر له لأمضى لياليه أمام بابي. فبالنسبة له كانت الرحلة عبارة عن مهمة في بلد عدو. تذكر جيداً أن الجميع قالوا إنّ هذه الرحلة مخاطرة إثر النكسة مباشرة، وإنّ الصهاينة لهم نفوذهم في فرنسا وسيفتعلون التظاهرات. والحقيقة أن عدداً كبيراً من المقاعد كان محجوزاً ليهود مصريين، هذا ما أسر به إلي مدير «الأولمبيا». خلال الأمسية الأولى، وكانت الأوركسترا لم تنه عزف المقدمة الموسيقية، وحين نهضت لأغني «أمل حياتي»، فإذا بشاب يقفز إلى المسرح ويندفع نحوي. لم يتمكن أحد، في ارتباك المفاجأة، من إيقافه أو اعتراضه، وارتمى عند قدميّ. كان يريد أن يقبل قدميّ! اندفاعته هذه جعلتني أفقد توازني. فوقعت من طولي على أرضية المسرح، أمام أنظار الحضور! في الأثناء تمكن رجال الأمن من السيطرة على الفتى، واتضح انه شاب تونسي يحيا في شمال فرنسا. لقد أنفق المسكين كلّ مدخراته على تكاليف الرحلة إلى باريس وثمن بطاقة الدخول. توسطت له بإصرار لكي يسمح له بالبقاء في الصالة. وفيما بعد، رحت أغني ولا أكف عن النظر إليه في الركن الذي أمر بملازمته حتى النهاية. لو أنك رأيت بريق عينيه! وذاك كان الخطر الأكبر الذي تعرّضت له في باريس.

راحت تضحك وقد أسندت كتفيها إلى طرف السرير، مثل فتاة صغيرة. ثمّ عقدت عزمها.

- لقد جئت لأخبرك.

- بماذا؟

- يجب أن أسافر مجدّداً. في غضون ثلاثة أيام. سوف أحصل على جوازي الديبلوماسي وأغادر على الفور.

- إلى أين؟

- الجولة نفسها التي قمت بها في أنحاء مصر، سأقوم بجولة مماثلة في أنحاء العالم العربي. سأستقل الطائرة أولا باتجاه الخرطوم، وهناك انتقل مباشرة إلى فاس والرباط وتونس والمدن الأخرى. أردت أن أخبرك. ولن أمرّ بالقاهرة بين مواعيد الحفلات. هذه الرحلة ستستغرق وقتا طويلا.

- أنت راحلة ولن تعودي... أهذا ما..

- أجل إني راحلة ولن أعود أبداً.

قالت عبارتها بجدية مفرطة. ثمّ ضاحكةً أردفت قائلة:

- هذا ليس صحيحاً. بالطبع سأعود، يا لكَ من أحمق. ولكنْ بعد أن أعيد توحيد العالم العربي. أمّا متى سيحصل ذلك؟ الله أعلم.

لا معنى للأمكنة

أسهم التلفزيون في تغطية رحلتها، فكان يبث حفلاتها بعد يومين أو ثلاثة من إحيائها. لقد شاهدتها مثلاً على مسرح الاولمبيا حين كان الراديو يبث وقائع حفلتها في الخرطوم وتعلن الصحف انتقالها من الخرطوم إلى طرابلس الغرب، في ليبيا. وحيثما حلت يتم استقبالها كرئيس دولة، كأنها خشبة الخلاص الأخيرة. أسماء الأمكنة ما عادت ذات معنى، وهذا المطار كسواه لا موضع جغرافيا له. تهبط سلما أبديا وتستعرض ثلة تشريفات خيالية وتصافح وزراء لا ملامح لهم، وقدماها لا تلامسان الأرض. لقد حظيت بنعمة الحضور في كلّ مكان.

إن أردت أن أعثر عليها، فيكفي أن أعالج زرّ الجهاز في أي ساعة، وما أن تتحرّك إبرة التأشير، تكون هنك، دائما، في مكان إقامتها الحقيقي. ومسفرا على ثلاثة أمتار مربعة، هي مساحة سريري، أمكث منتشيا على أنغام هذا الصوت الروحاني الذي يهب في فضاء العالم العربي، ينسل من مساحات خلدي، يغني في داخلي، يهمس في صدري. النهارات هي تكرار النهارات، وحتى الليالي. أتنشق صوتها مع الهواء الذي أتنفسه، إني طافح بها، وعاجز عن أن يطفح كلّ ذلك من أعماقي، إلاّ إذا رحت أقلب رأسي، يمنة ويسرة، على الوسادة كالدراويش.

كانت فكرة نقلي مستلقياً إلى دارة عزيزة قد جعلتني أقسم بألا أكرر الفعلة مرّة أخرى. كادوا يوقعونني على السلم، فاستيقظت فيّ أوجاع عرق النسا. وطيلة السهرة ضاعف غناؤها أوجاعي فأصبحت فوق طاقتي واحتمالي. لذا ينبغي أن ألزم الفراش الآن، مهما حصل.

كان طارق يعودني كل يوم بعد خروجه من المدرسة في طريق عودته إلى البيت. يرتدي البلوزة الباج ذات الجيبين، وحافظة كتبه على ظهره. يصل لاهثاً لأنه يقطع المسافة ركضاً، ثمّ يجلس بجانبي على طرف السرير. يلزم الصمت، وأنا أيضاً. يرمقني بعينين فاغرتين. يصغي إلى الصوت، مثلي.

لم تكن الخرطوم مجرّد مكان متخيّل. فليلة وصولها إليها، شاركت في «ليلة الحنة» وصبغت راحتيها بعريسات دقيقة، وهو الطقس الذي تنسبها القبيلة من خلاله إليها بوصفها عروساً. «السودانيون والمصريون هم شعب واحد، صرخت شاهرة راحتيها. شعب واحد وسط الشعب العربي العظيم». ودوى التصفيق الذي لم يهدأ إلاّ حين اخترقه صوت رسمي يعلن أن إحدى مدارس العاصمة سوف تحمل اسم كوكب الشرق، شقيقتنا. قبل ذلك بأشهر قليلة. وفي هذه المدينة بالذات، اجتمع ملوك الدول العربية ورؤساؤها لإعلان رفضهم الاعتراف بإسرائيل، ورفضهم المفاوضات المباشرة أي تنازل بشأن حقوق الشعب الفلسطيني. وأصبحت «اللاءات الثلاث» هي خط دفاعنا الوحيد بانتظار إعادة بناء جيشنا. وفي الأثناء، كانت هي تغني.

جمهور النساء

في ليبيا، نُظّمت لها حفلة لجمهور اقتصر على النساء. «يا أخواتي انزعن حجابكنّ، نحن القوّة المنتجة في مجتمعاتنا، وبإمكاننا أن نبقي رأسنا مرفوعاً وسافراً». وخلال الجولة نفسها في أنحاء البلاد لم تكفّ عن ندائها لتحقيق الوحدة العربية، ما سبّب إزعاجاً واضحاً لنظام ملكي أصبحت أيامه معدودة.

أما في الرباط، فلا أدري تماماً ما الذي أصابها. كانت أوجاعي قد سكنت، وغادرت الفراش للمرّة الأولى منذ شهرين. دعاني محمّد لمشاهدة الحفلة في بيته. وجلسنا قبالة التلفزيون. وعلى جاري عادتها خلال الجولة كلها افتتحت الحفلة بـ «الأطلال» قصيدة بيرم. التي قد تعتبر، على نحو ما، أغنية تعبوية. وقد أظهرت استجابة الجمهور المغربي للأغنية أنه يفهم اللهجة تماماً وأنه ينتمي إلى العائلة نفسها. ولكن بعد الاستراحة، فاجأتنا بإنشادها: «هوه صحيح الهوى غلاب»، وهي أغنية عاطفية، فرحة، لا يزال نجاحها متواصلاً منذ مطلع الستينيات، قبل النكسة بوقت طويل، يوم كان الرجاء لا يزال ماثلاً نصب أعيننا. ربما كان السبب وجودها في المغرب، البلد البعيد عن ساحة المعركة، أو ربّما مجرّد مصادفة سعيدة. فخلتها رنة صوتها وأرادت أن تهرب تلك الليلة. أن تخلّ بوعد الوطن وتسترجع ثمالة الأصل. فاصلة. ولكنْ ملحاحة. إجازة ليلية تمنحها لجسمها على مضض. مستدرجة، في إثرها، عالماً عربياً مجروحاً.

«نظرة... وكنت أحسبها سلام» ثمّ راح صوتها تدريجياً يفيض بانفعال على وشك التدفق يلهبه في أعماقها هتاف الجمهور، وإحساسها الداخلي. هذه الليلة بالذات، لأن تستجيب له.

تبادلنا، أنا ومحمد، نظرات استفهام.

- إنها تبدو في أحسن حال. همس قائلاً.

والحقيقة أنّ هذا أقل ما يقال عنها. كانت أوتارها الصوتية تتريّث في ترخيم كلّ عبارة. وترددها إلى ما لا نهاية، ولكن كلّ مرّة بطريقة مختلفة. مجوّدة كلمة واحدة، نظرة، لكي تعبر بها عن أصداء مناورة الصوت الكبرى. ما كان عليها إلاّ أن تترك العنان لتدفق الصوت من تلقائه، ملكة الموقف ومليكته فلا تحتاج إلى اي التزام بالقواعد. لم تكن تغني ببراعة بل بإحساس العاشقة الطليق التي ترتمي في الفراغ. «نظرة... وكنت أحسبها سلام... وتمر قوام / أتاري فيها وعود وعهود وصدود وآلام!» تتريث عند المقطع اللفظي التالي من عبارة «سلام» وتقلبه على تنويعات مذهلة لا تحصى تبتعد بها عن جذر معناها، ولا تبالي. كانت تبني بتردادها «عربسات» مستقلة، على حدة. وحدات ضئيلة دائرية تماما، وغير بديهية. كانت تبني هندسة صوتية لا مثيل لها. أحسست فجأة أنّ ما يحصل هو حدث فريد. الأوركسترا تصاحب غناءها متتبعة تقلّباته كمركب ينتظر هبوب ريح معاكسة. وكانت تستدرجها مرّة في اتجاه. ومرّة في اتجاه آخر. مفرطة في الإدغام. بالغة بها ذروة طاقتها. وكان الجمهور يصغي بحماسة. يهلل عند محطات الوقف. لكنه سرعان ما يلزم الصمت حين تستأنف غناءها. وحيال مثل هذا الحشد المطواع. بدرت منها ضحكة اغتباط حاولت. عبثاً. أن تستدركها. وكان أن غنت «وتمر قوام / أتاري فيها» والضحك يغالب صوتها. وللمرة الأولى لا تتمكن هذه المرأة التي اشتهرت برصانتها وسيطرتها على المسرح. من تمالك نفسها حيال لذة الأداء التي استخفت بها. كنت واحداً من أقدم «سمّيعتها». وبجانبي محمّد الخبير العارف. وشعرنا بأننا لم نسمعها من قبل تغني بمثل هذه الغبطة. لا بل أحسب. أنا شخصياً. ان هذه الحفلة كانت إحدى أعلى القمم التي وصلت إليها. كأنها تتويج.

كأنها وداع.

تأجيل لأسباب صحية

غادرت المغرب رافلة بالأوسمة والتكريم. وعند وصولها إلى تونس، علمت ان جادة رئيسية في العاصمة باتت تحمل اسمها. لم تكن حفلة الرباط قليلة الأصداء. وتهافتت السلطات السياسية على اختلافها للاغداق عليها بكلّ أنواع التكريم والتشريف. وليس السلطات وحدها. ففي غمرة الإحساس بالانهيار. استطاعت ان تمسّ مشاعر الناس. الملايين من الناس. المهملين. أن تستحثهم. أن تمنحهم حافزاً. ربما كان الوحيد. لأن يشعروا بالفخر.

بيد أن الرحلة كانت أطول مما ينبغي. أو ربما استهلكت منها أكثر مما ينبغي. فأعلنت الصحافة فجأة أنها ستؤجل حفلاتها التالية لأسباب صحيّة. وأغلق الدكتور حفناوي عيادته للحاق بها. غداة وصوله أبرق إلينا مطمئناً. إنه مجرّد إرهاق. ويكفي لتتعافى أن تمضي بضعة أيام من الراحة على الشاطئ التونسي.

هرع الصحافيون لإجراء تحقيقاتهم الصحافية حول منتجع الحمامات حيث أقامت. ثمّ بعد أن طالت مدة نقاهتها راحوا يعودون تدريجاً إلى مصر أو إلى بلدانهم التي قدموا منها.

بالطبع استمرّت الإذاعات في بثّ أغانيها. كلها كانت مجرد تسجيلات. فجأة اختفت كشخص. كإعصار تتبعها وسائل الإعلام من مدينة إلى أخرى.

عندئذ أدركت المكانة التي احتلتها. فبفضلها. بفضل أمطار صوتها. وليس هذا فقط. بل أيضاً بفضل الرفعة التي كانت لروحها. بدت الأشياء موجودة. كأن نوراً داخلياً يضفي عليها ألقاً طفيفاً، وما أن تغيب حتى يعود الواقع فجأة إلى قتامته وإحباطه وخلوه من أي رغبة.

برما مني بقعودي دون شغل أو مشغلة. قرّرت أن أخصص يومين في الأسبوع للقاء طلاب. فترة بعد الظهر. في المكتبة الوطنية. أقرأ عليهم خلالها شعراً من قصائدي وقصائد آخرين. المهم أن أشغل نفسي. أو هذا ما كنت أقوله في سري. ولكني منذ اللقاء الأول وجدتني. دونما قصد. أقرأ أبياتاً لشوقي. وخصوصاً تلك التي غنتها هي. «سلوا قلبي». «سلوا كؤوس الطلا». «بأبي وروحي الناعمات». «النيل» «السودان». وبتلاوتي القصائد أسمع في أذني صوتها مصاحباً صوتي. ولكن سرعان ما أصبح هذا الأمر قاصراً عن رغباتي. فرحت اتحدث عنها مباشرة. أشير على الطلاب بهذه أو تلك من أغانيها. إذ أصبح ممكناً الحصول عليها بأسعار معقولة مسجلة على الأشرطة الممغنطة. آخر ابتكار في هذا المجال. وفاجأني كثيراً أن ألاحظ قلة اكتراثهم بهذا الامر. لم يبد أحد منهم ما توقعته من حماسة. فبالنسبة لهم. كوكب الشرق هي مطربة أهلهم أو حتى أجدادهم. فقد ولدوا في ذلك الكنف. صوتها الذي كان رائحة من الروائح اليومية في شوارع القاهرة. وكانت لهم بالمجان. لا بل كانت المجانية مجسّدة.

أذهلني ما أدركت من أمرهم. ربّما لم تكن انخطافاً ووجداً سوى لجيل أو اثنين. وما غنت إلاّ لنا. نحن. لكني في قرارتي لا أصدّق. أدركت أنها لا تلقى استحساناً في الثامنة عشرة من العمر. ينبغي أولا تلقي الصدمة، ابتلاع الغصة الأولى، وإذ ذاك فقط. حين يصبح طعم عذاب الحب في فمنا يصبح واحدنا مستعداً. عالقاً إلى الأبد.

رعشة الانشاد

لمْ أكن عالقاً. كنتُ ملتهماً. والأيام القليلة التي ينبغي أن تحظى فيها بنقاهة تطاولت حتى أصبحت ثلاثة أسابيع. وما عدت أطيق صبراً. ويوم صدقت أن لا رجاء. خرجت من عزلتها لكي تعلن استئنافها جولتها.

قبل أن تغادر تونس. أحيت ليلة ذكر. احتفاء بأحد الأولياء مع التكرار الهجاسي لمدائحه. فبذلك تعيدنا إلى الرّحم. إلى الترتيل. لم يكن الجمهور قبالتها. ذلك أن الحضور ليس جمهوراً بل حلقات حول حلقات من المريدين الجالسين متربعين من حولها ويشاركونها الوجد. وقد مسّت الرعشة التي تملكت جسمها خلال طقس الإنشاد. أجسادهم. ومنها إلى العالم العربي من أقصاه إلى أقصاه.

استقلّت الطائرة باتجاه عمّان. كان الملك حسين في استقبالها واحتقن بها الشعب كمثل الابن الضال. كمثل الذي يبعث حيّا. كانت تلك هي المرة الأولى التي تعود فيها إلى الشرق الأوسط إثر النكسة. إلى أحد البلدان المعنية مباشرة بما حدث. ودفعت ثمناً باهظاً. صورتها على شاشة التلفزيون بدت مفعمة بالحياة. واثقة من نفسها. وحتى فرحة. لا شك في أن أيام الراحة التي قضتها قد أسعفتها. فانتظرت الليل بفارغ الصبر عندما تفرغ الشوارع من المارة ويتحلق الناس لكي يسمعوا ما ستبثه مجدداً في لهيب المعركة.

«إنا فدائيون/ نفنى ولا نهون/ لا هوادة في القتال / لا ولا بترول/ بعده ولا قتال/ لا يا عدوي/ لا لن ترى بحري ولا أرضي ولا جوي/ إنا فدائيون». لعودتها المرتقبة اختارت نشيداً غنته قبل الحرب مباشرة، حين كان القول في أوله. ولكن في الأثناء بدلت الكلمات معناها. وصار «الفدائيون» اسماً لمن التحق من الفلسطينيين بحركة «فتح» والمنظمات التي نشأت غداة الهزيمة. فبما أن الجيوش العربية التقليدية قد هزمت ولا رجاء من استنهاضها قبل وقت طويل. قرر عبدالناصر أن يدعم هذه التشكيلات الصغيرة التي لها ميزة النضال ضد اليأس. مثلها تماما.

طرب جماعي في بعلبك

صوتها الذي أطلق هذه العبارات على بعد كيلومترات من الخطوط الاسرائيلية. أثار حالا من الصدمة. خصوصا في مخيمات اللاجئين في محيط عمّان. فقد التحق الفلسطينيون الذين غادروا لتوهم الضفة الغربية بالذين نزحوا. على التوالي. منذ العام ١٩٤٨. غداة الحفلة سارت تظاهرات متفرقة في أرجاء المخيمات تهتف «إنا فدائيون!» مما أثار حفيظة جيش المملكة البدوي! ولكن بعد الفوات. لقد اشتعل الفتيل. والفلسطينيون الذين طالما اتكلوا على أشقائهم العرب اختاروا أن يتكلوا على أنفسهم. إنهم يحرزون استقلالهم وينتفضون بشعارات هي كلمات إحدى أغنياتها. فهي على نحو ما. كانت قد أورثت الشعلة.

من الأردن طارت إلى لبنان. والتناقض في ذلك أوضح من أن يوصف. أحيت مهرجانات بعلبك الدولية. عند الخرائب الأثرية لتلك المدينة الرومانية. اليونانية. الفينيقية. القائمة وسط هضبة الخصب بعيدا من العاصمة. وفجأة تبدّل المشهد. كأنه كوكب آخر. حيث فنون العالم الحقّ تستأنف حضورها. وتتواصل بمعزل عنا. المهرجانات التي شارك فيها بيجار وجان فيلار وأوركسترا برلين الفيلهارمونية. ولبنان. نفسه. الذي كان قطعة من لا أرض سقطت. سهوا. على تلك المنطقة من العالم.

احتفال آخر كان يدور على مقربة. يكفي ان تتبع الأسلاك السوداء التي تمتد خلسة وعلانية من مكان المهرجان إلى خارجه. في العادة لا يبالي أهل بعلبك. البلدة الصغيرة. من أصحاب الحوانيت ومزارعي حشيشة الكيف. بالمهرجان إطلاقا. ولكن حين علموا بقدومها أصروا على أن يتاح لهم الاستماع إليها وإلا أغلقوا الطرقات المؤدية إلى الحفل. طلبت أن يعمد إلى وضع مكبرات صوت في الشوارع والمفترقات لكي تنقل صوتها إليهم مباشرة. وعند المساء لم يبق نفر من سكان بعلبك داخل بيته. بل احتلوا الطرقات جالسين في الهواء الطلق. وشهدت ساحات البلدة وشوارعها ليلة طرب جماعي حتى الثمالة. أما فلسطينيو المخيمات في الجوار فكانوا يزحفون إلى أبواب البلدة لعل السماع يصيبهم من بقاياه بشيء.

ثم كانت رحلة الكويت. رحلة غريبة من الانغلاق ذي الحدين. فقد لاقتها الإمارة ذات الثراء الذي لا يوصف باستقبال مجامل وجامد حيث الأمراء يليهم أمراء في صالونات مذهبة زاخرة بالورود ذات الألوان الفاقعة. وعند المساء احتشدت الجالية الفلسطينية التي كانت تدير مجمل البلاد تقريبا. في هذه الصالات نفسها وشربت حتى الثمالة من غنائها. من الجولة بأسرها كان هذا التوقف بين رحلتين هو المثمر من حيث المال. لقد جاء وقت الحسابات وبادرت الصحف إلى نشر الأرقام. لقد جمعت الجولة نحو أربعة ملايين دولار لصالح «المجهود الحربي لإزالة آثار العدوان». وقياسا للاحتياجات كان المبلغ زهيدا. ولكن في سعيها لرص صفوف العرب حول مصر استطاعت فلاحتي أن تجني لمصر ما يفوق الأضعاف المضاعفة من الحماسة. وما يفوق الأضعاف المضاعفة لما يحتاجه كل إنسان من الدفء في قلبه.

انتهت الجولة. وكان قد مضى عام على سفرها. لا تستغرق الرحلة من الكويت في طريق العودة. أكثر من أربع ساعات طيران. لكني ذعرت فجأة. لقد اعتدت غيابها. أو الأحرى اعتدت تلك الحال. حالي. الساكنة إلى الإحساس بأنها «موجودة في مكان آخر».

منذ وقت لم أر نفسي كأن قسمات وجهي استحالت إلى ابتذال قسماتي. فقدت قسما لا يستحان به من شعري وفطست الأيام أنفي وأرنبت أذنيّ وجعلت في كل ثنية من جلدي ألفا من التجاعيد. وخوفي البادي في عيني أن تراني كما أصبحت الآن. غدا أو ربما اليوم.

أعلنت أنها قبل أن تعود ستعرّج على النمسا لقضاء أسبوعين أو ثلاثة في منطقة سالزبورغ. وغادر الحفناوي لينضم إليها هناك. جاء قرارها المفاجئ بمثابة مهلة فرحت بها. لن استعيد شبابي بالخلع. ولكن، على الأقل أستطيع أن أعتاد وجهي مجددا، أن أعتاد الفكرة.

ذهبت للاطمئنان إلى حال سعدية العجوز. كانت غاضبة. ما عادت تفكر في شيء. حتى في أنا. الخائنة. أهذا ما تفعله بي. بعد كل هذه الأعوام، وهي التي كانت قرة عيني. أحملها بين ذراعي وأهدهدها. سامحها الله. فهو الوحيد الذي يعلم إن كنت سأحيا إلى اليوم الذي تتكرم فيه بالعودة، ولكن لا بأس. فإذ ذاك ستبكي ولكن بعد فوات الأوان. وسعدية تتحدث عن موتها منذ وقت بعيد حتى اعتدنا ألا نأخذ كلامها على محمل الجد. لكني شعرت بأن مزاجي رائق فأمضيت معها أكثر من ساعة. وأفلحت في تبديد وساوسها. حتى أنها ضحكت لكلامي. وقبل أن أودعها تبادلنا نظرات صامتة. فنحن نعلم أن غرامنا واحد.



اللمسات الأخيرة قبل الصعود إلى الخشبة



أحد المعجبين يقبل يدها في أثناء زيارتها لتونس

(حلقات تنشر كل أحد وثلاثاء وخميس)

أوراق

بعدما تقرأ وزارة الصحة ما أكتبه اليوم فإنني لا أريدها أن تنفي أو تؤكد ما أذكره واتساءل عنه وإنما اريدها أن تراجع نفسها جيدا وتعيد النظر في الكثير من الملفات وتتدارك الأمر والخطأ إن كان موجودا.

فقد ذكرت إحدى الصحف العربية التي تصدر في الخارج عن انتقال جراح اجنبي الى دولة الكويت وقد ذكرت الصحيفة اسم الطبيب الذي تم شطب اسمه في بلاده لاتهامه بمخالفة القواعد الطبية.. التي بسببها اصبح ملاحقا قضائيا من قبل ٢٠٠ امرأة في بلده تلقين العلاج على يديه في العديد من المستشفيات هناك.

هذا الخبر يجعلنا نتساءل وخصوصا اننا نسمع الشائعات من هنا وهناك عن وجود امثال هذا الطبيب في مستشفياتنا!! ولكننا لا نكاد نصدق ذلك لاننا نتوقع ان هناك لجانا تشرف على اختيار الأطباء وانتقائهم من الخارج وتدقق على تاريخهم الطبي وسجلهم في آخر مستشفى أو عيادة عملوا فيها حتى تتأكد من أن الاطباء الذين اختارتهم هم الاشخاص المناسبون والذين يمكنها أن تعتمد عليهم وتأتمنهم على ارواح المرضى الذين يسلمون أرواحهم وأجسادهم لهم.. ليعيدوا لهم الصحة والعافية.

ولست في مجال التشكيك في قدرات وشهادات الأطباء ولكن ما تلاقيه الخدمات الصحية من انتقادات على تدني مستوى الخدمات الصحية وتشكيك البعض في قدرة بعض الأطباء والجهاز التمريضي على تقديم افضل ما لديهم من خبرة تجعلنا نتساءل عن الأسباب التي تجعل الخدمات الصحية عندنا ليست بالمستوى المطلوب على الرغم من تطور الاجهزة واستيراد أحدثها وأغلاها على مستوى العالم.

إن وجود امثال ذلك الطبيب الاجنبي الذي وصل الى الكويت يزيد من سخط الجمهور على الخدمات الصحية وسيزيد من التشكيك في امكانات ومؤهلات الاطباء العاملين في المستشفيات وأنا هنا لا استثني المستشفيات والعيادات الحكومية التي قد تكون احتمالية وجود امثال ذلك الطبيب فيها اكبر بكثير!! وهذا بالطبع يؤدي بالناس للسفر الى الخارج لتلقي العلاج.

اتمنى ألا تكون الاشاعات التي يرددها الناس حول بعض الأطباء صحيحة.. واتمنى أن يكون هناك تشدد في اختيار الاطباء وفحص ملفاتهم وتاريخهم المهني السابق بدقة شديدة حتى لا يمر من بين ايدي الوزارة واحد مثل ذلك الطبيب.

ونحن نؤكد على هذا الموضوع لاننا نحرص على إعادة الثقة في الخدمات الطبية والفريق الطبي الذي يحتاج المريض أن يثق فيهم قبل أن يحتاج إلى علاجهم ودوائهم.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

لايأس مع الحجر

تعب الرصاص الاسرائيلي ولم ييأس الحجر في يد الشاب الفلسطيني. هذه حقيقية أثبتها شعب فلسطين في انتفاضة دامت سنوات وسنوات. وتلك الحرب التي يخوضها الحق ضد الباطل، تلك الحرب التي يقف فيها شبان فلسطينيون بكل جرأة يحملون حجر الجهاد يدكون به حصون الطغيان، ويختبى جيش اسرائيل خلف الجدران يمد أحدهم طرف سلاحه خوفا من شهاب فلسطيني يصيبه فيحرقه. فمن أولى بالاختباء من يحمل السلاح أم من يحمل الحجر؟!

إن صراع عدم التكافؤ هذا. الذي عجزت اسرائيل عن اخماده تجاوز المنطق بلا حدود ليثبت للعالم كله أن صاحب الحق جريء في معركته ولو دخلها أعزل بدون سلاح.

مهند عبدالكريم عرفة

الذين يعملون

■ إن الدول المتقدمة والنامية الآن اتجهت لسلاح لايمكن أن تنفد ذخائره. به تنهض الأمم وتواكب مسيرة التقدم في كل شيء وتكتشف ما علمه الله للانسان ألا وهو «العلم» هذا السلاح الذي يعتبر وبحق أقوى سلاح يملكه الانسان على وجه الخليقة، وتهتم به جميع الدول قاطبة، وتهيئ للفرد كل سبل العلم والتقدم والاكتشاف لأنه سيكون دعامة من دعائم تطورها حاضرا ومستقبلا.

كلما تعمق المتعلم في دراسته حول معالم الكون من سماء وأرض وجبال وبحار وأنهار علم تماما بأن ما درسه ماهو إلا جزء لايتجزأ من عجائب وأسرار مخلوقات الله عز وجل.

العلماء يتعرفون على حقائق ونتائج ملموسة لم يصل اليها الشخص العادي. وبالتالي لكي نصل لأعلى درجات العلم والمعرفة ينبغي على كل طالب علم أن يعمل ويجد ويجتهد متخطيا العواقب والحواجز التي تواجهه فمهما درس وتعلم فإنه لن يصل لقطرة من بحر العلم الواسع والعميق. والآن نرى الفرق بين المتعلم وغير المتعلم فترى المتعلم على قدر كبير من المسؤولية وفي منصب جيد ومال يستعين به على الدنيا للوصول لبر الأمان وعيشة مستورة دون الحاجة الى الآخرين.

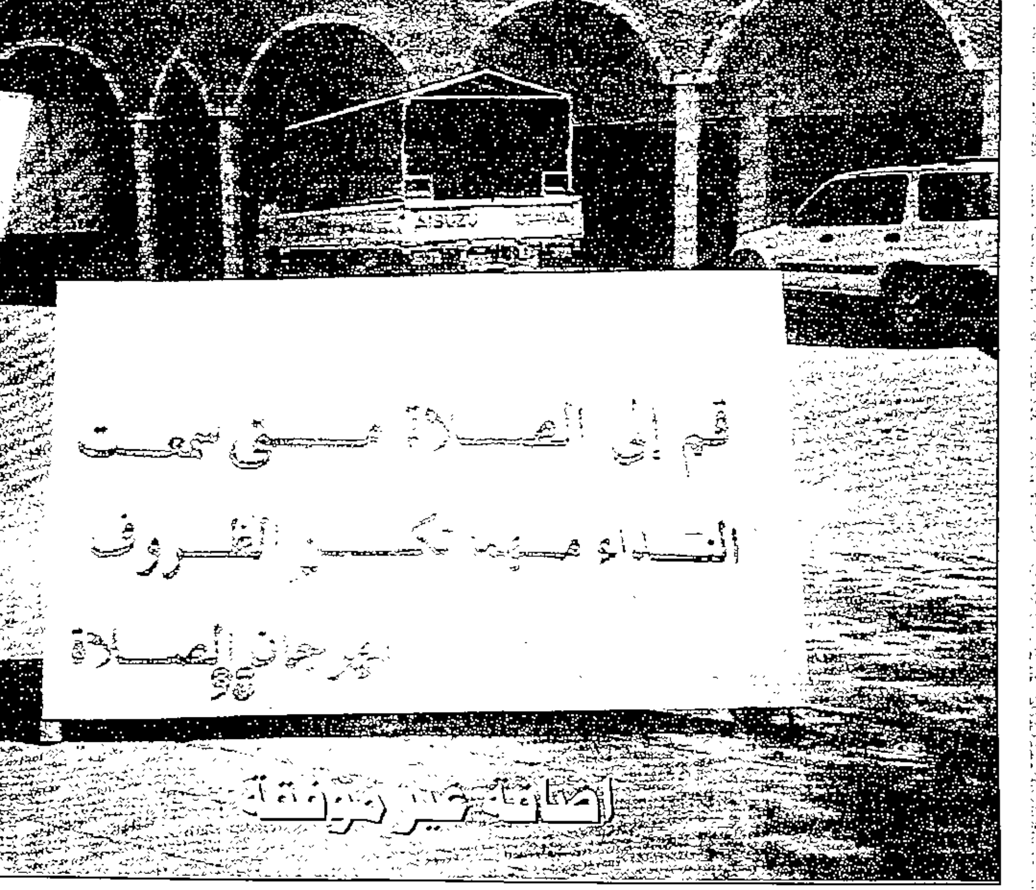
أما غير المتعلم فحدث ولا حرج فهو يرى الاحتقار والإهانة في عيون رؤسائه ولايقول إلا «حاضر وعلى أمرك» حتى ولو كان غير مقتنع بما يؤمر به وفي وضع غير مستقر.. ومن خلال هذه المقارنة أود أن أصل لنقطة مهمة وهي كما قال الشاعر:

العلم يرفع بيتاً لا عماد له
والجهل يهدم بيت العز والشرف

فرق شاسع بين الذين يعلمون والذين لايعلمون في كل شيء «الشخصية والثقافة والمنصب والجاه... الخ».

وحديثي ماهو إلا ترغيب في العلم والعمل على تكريس الجهود والتعب من البداية لنصل في النهاية الى ما نصبو اليه ونتمناه وخصوصا ونحن مقبلون على امتحانات وأقول لكل طالب وطالبة.. مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح يا أعمدة الوطن وشباب الغد.

محمد سعيد دحدوح المري ـ الدوحة - قطر



إضافة غير موفقة

شيء طيب وجميل أن نحث الجميع على الصلاة باعتبارها عماد الدين وشكر الله سعي من يجند نفسه لهذه الدعوة المباركة الطيبة ونرجو أن تكون دعوته هذه في ميزان حسناته، ولكن هناك ملاحظة على هذه اللافتة نتمنى التنبه اليها وهي عبارة (مهرجان الصلاة).. فمهما كان معنى كلمة (مهرجان) فإن دلالاتها ارتبطت في الأذهان بالاحتفالات الصاخبة والأغاني والطرب والفن عموما. وبالتالي فإن إضافتها الى الصلاة تصبح غير لائقة وتدخل تحت عنوان (ما يصير)

تصوير/ حسين خميس آل علي

يومنا الوطني

لمناسبة عيد الاتحاد السابع والعشرين، يسر اتحاد طلبة الامارات في ايرلندا أن يزف أسمى آيات التهاني والتبريكات للوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات، إننا لاننسى فضل الدولة علينا، ونكن لها هذا الجميل. كما اننا هنا في دبلن نحتفل كل عام بعيد الاتحاد المجيد، ويشاركنا في الاحتفال اخواننا الخليجيون والعرب.

انه اليوم الوحيد خلال السنة الذي نستطيع فيه أن نعبر عن شعورنا نحو الوطن. حيث ان فعاليات الحفل تكون في أحد الفنادق.. وبالنسبة لفعاليات الاحتفال فهي تتضمن التالي:

أولا: النشيد الوطني ثم تلاوة عطرة من القرآن الكريم ثم كلمة رئيس اتحاد الطلبة ثم كلمة رئيسة شؤون الطالبات ثم كلمة ضيف الحفل. وبعد ذلك فترة تناول العشاء ثم تبدأ فترة السمر المسلية المفتوحة للطلبة ومن يرغب في التعبير عما في داخله من شعور، وتتضمن قصائد شعرية ومسابقات بسيطة. وبدون أي شك فإن المسرحية الهادفة تتخلل فترة السمر ثم بعد ذلك يتم تكريم ضيف الحفل والطلبة المتفوقين.

محمد عيسى نجم الأسعد - ايرلندا

رؤى في حروف

■ الأخ خالد يوسف - عجمان: دعوتك الى الالتزام بالزي المحتشم لابأس بها لكننا لانحب ذكر التفاصيل الدقيقة جداً للشعر وخصلاته والمفاتن التي يظهرها الزي الضيق بالاضافة الى أن الموضوع سبق لك ولغيرك الكتابة عنه، ونرحب بمقالاتك القادمة.

■ الأخ الذي وقع رسالته باسم مجموعة من الموظفين: هذا المطلب الوارد في رسالتك يريق كثيرا من ماء الوجه ولا يتفق مع القيم الأصيلة مثل الإباء والشمم والكرامة لذلك حرصنا على تجنيبك الحرج بعدم نشره.. فاحمد الله على ماعندك وانظر الى معاناة الآخرين لتهون عليك معاناتك.

■ الأخ راشد ابراهيم المطوع يقول: مزقت شهادة ميلادي لان حياتي بدأت بلقائك... أتمنى أن أتحول الى طفل صغير تداعبينه بأناملك وأني دخان بخور يتغلغل بين ملابسك.

ويمضي أخونا في حلم التحول على طريقة فريد الأطرش، ياريتني طير لأطير حواليك - ياريتني شعرة بجفونك - لاريتني منديل بعيك... حتى يقول فريد ياريتني عبد من عبيدك.

ونحن نقدر مشاعر الأخ راشد ونشيد بأسلوبه لكن مقطوعته ليس مكانها رأي الناس ولذلك أحلناها الى مكانها المناسب من صفحات الجريدة وننتظر مقالاتك الأخرى الملائمة لمناخ رأي الناس.

فروق كثيرة

■ مداخلة لموضوع القارئ أبو فهد المنشور بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢٩ تحت عنوان: «(إزعاج نحلة ولسعة معلم)، أقول:

إذا كان ذاك المعلم الذي تتراقص عصاه في الهواء محدثة صوتاً مخيفاً ترتجف منه قلوب الطلبة فإن هناك معلماً تشتاق قلوب الطلبة لسماع صوته. وتود لو تمتد حصته لأوقات أطول ولا أبالغ إذا قلت الى نهاية اليوم.. والفرق شاسع طبعا مابين الاثنين من جميع النواحي. إلا من ناحية واحدة انه معلم والآخر أيضا وإذا كان التساوي بينهما بالصفة فإن هناك تفاوتا وفروقات كبيرة من النواحي الأخرى سواء كانت أخلاقية أو غيرها ولا فرق في نظري بين المعلم المواطن والمعلم غير المواطن طالما يقومان بالواجب خير قيام وان كانت كفة المواطن هي الأرجح باعتباره ابن البلد وله أحقية الاختيار ولكن يجب ألا ننسى المعلم العربي وأفضاله علينا حيث أعطى الكثير وتخرجت على يديه أجيال منها التي نراها الآن تستلم زمام الامور في أغلب التخصصات ولو عدنا الى الوراء قليلاً وتذكرنا أيام الدراسة قبل عشرين سنة مضت لوجدنا الاجابة عن كل استفساراتنا فالحمد لله قبل كل شيء على نعمه علينا.

أبو علي

خطوط

إشارات الضباب

■ ألاحظ في أوقات الضباب والمطر ان كثيراً من سائقي السيارات يستخدمون إشارات الخطر الأربع وهذا تصرف غير صحيح ويربك سائقي السيارات القادمين من الخلف فيخففون السرعة بصورة مفاجئة وقد يسبب ذلك وقوع حوادث أليمة... وأتمنى ونحن نعيش أجواء الضباب وننتظر هطول المطر أن ينتبه كل قائد مركبة الى هذه الملاحظة الدقيقة جدا كما أتمنى من إدارات المرور أن تضع اللوحات الارشادية في الشوارع لتنبه السائقين لهذه الملاحظة.

م. أمان خميس - أبوظبي

مشاريع لاتنتهي

■ شوارع مدينة العين أصبح من الصعب السير عليها وبعضها مرت عليه شهور وسنوات وهي على حالتها تلك لم يتم اصلاحها والانتهاء من الأعمال فيها وشارع الجسر في السوق نموذج حي أمامنا فقد مرت عليه ثلاث سنوات تقريباً وهو على حاله وتضرر من هذا الوضع مستخدمو هذا الطريق وأصحاب المحال التجارية الذين أصبحوا يحلمون بليوم الذي ينتهي فيه هذا المشروع ويستطيعون أن يعملوا في محالهم ويمارسوا تجارتهم بصورة طبيعية.

إننا نتساءل متى ينتهي العمل في شوارع العين؟!

علي محمد العامري - العين

كبد الفتى

■ مرض ملك مرضاً خطيراً واجتمع الأطباء لعلاجه ورأوا جميعاً ان علاجه الوحيد هو حصوله على كبد إنسان فيه صفات معينة ذكروها له. فأمر الملك بالبحث عن الانسان المطلوب. وبعد مجهود كبير في البحث عثر رجال الملك على فتى يسمى ابن دحقان توفرت فيه الشروط المطلوبة.

وأرسل الملك الى والدي الفتى وحدثهما عن الامر وأعطاهما مالاً كثيراً فوافقا على قتل هذا الفتى حلالاً ليشفى الملك بكبده؟

فأفتى القاضي الظالم بأن قتل احد من الناس ليأخذ الملك كبده ليشفى به حلالاً. وأحضروا الفتى ليذبحوه فذبح الجلاد وكان الملك مطلاً عليه فرأى الغلام ينظر الى جلاده ثم يرفع عينيه الى السماء ويبتسم فأسرع الملك نحو الفتى وسأله متعجبا: لماذا تضحك وقد أوشكت على الهلاك؟

فقال الفتى: كان يجب على والدي أن يرحماني ويحمياني وكان يجب على القاضي أن يعدل في قضائه وكان على الملك أن يعفو. أما أبي وأمي فقد غرهما حطام الدنيا فسلما اليك روحي. والقاضي سلبته فخاف ولم يخف الله فأحل لك دمي. وأنت أيها الملك رأيت شفاءك في قتل بريء. لهذا كله لم أجد ملجأ إلى غير ربي فرفعت رأسي اليه راضياً بقضائه.

وتأثر الملك بقوله وبكى وقال: موت في مرضي هذا خير من أن أقتل نفساً زكية ثم أخذ الفتى وقربه وعتقه. ولم تمض سوى أيام حتى برئ الملك من مرضه.

حنينة مرزوقي - أبوظبي



كان زمان

■ زمن الرواية الطويلة ما كان منها مترجما عن الروايات العالمية أو الروايات العربية التي كانت تصرف في قراءتها الأيام أو الأسابيع وتقرأ عادة في زاوية هادئة أو أمام المدفأة أثناء فصل الشتاء القارس في بلدان باردة.

زمن القراءة المتأنية والحياة مع شخوصها والتأثر بهم وربما مشاركتهم وجدانيا في معاناتهم أو انتصارهم أو مأساتهم. لقد بدأ هذا الزمن بجوه وبيئته في الانحسار السريع وطي صفحاته واحدة بعد أخرى.

اننا في زمن السرعة والاختصار والادارة الحديثة غزت كل مكان وكل الأساليب لدخول عالم المعلومات والتقنية المتقدمة فأنتجت مديرين ينهجون اسلوبا حديثا. فعلى سبيل المثال: اذا استلم المدير او الرئيس رسالة تحمل حلا لمعضلة أو اقتراحا بالتطور والتحسين في الأداء او تغييرا لوضع لايتمشى مع متطلبات العمل والدفع به الى الأمام يكون الرد على الرسالة او الاقتراح نفسه مايلي:

- النقطة الأولى - نعم.
- النقطة الثانية - للمناقشة. مع تحديد التاريخ والزمن.
- النقطة الثالثة - لا.
- النقطة الرابعة - ٢٥٪ بدلا من ٣٠٪.

وتبعث السكرتيرة بالرسالة الأصلية الى الجهة المعنية وتحتفظ بنسخة منها لرجوع المدير او الرئيس اليها.

يدعوني الى كتابة مقالي هذا ومتابعتي لاستمرار تراجع الاقبال على القراءة الجادة لأن المنافس خطير وقوي وفعال وجذاب الا وهو الفضائيات ففيها التسلية والعلم والمعلومات والخبر والترفيه وكل واحد يصرف وقته في مجال من تلك المجالات التي يميل اليها.

لقد لاحظت ان بعض القراء الأعزاء مازالوا يميلون الى كتابة المقال الطويل الذي يمكن اختصاره أو تناول جزء منه في مقال والجزء الآخر في مقال ثان.

من الحقائق التي يعرفها كل القراء لصفحتي «رأي الناس» انها نزهة للعقل لأنهم يتفيأون ظلالها الوارفة وشذاها العطر يجذبهم اليها من كل صوب وحدب. لقد لمست من الكثيرين انهم يميلون الى قراءة المقال القصير أو المتوسط اليس ذلك ما قصدت اليه في مقالي هذا لوجود المنافس الخطير «الفضائيات».. لأن قارئ اليوم يخصص وقتا محددا فيسأل نفسه أليس من الأجدى ان أقرأ لثلاثة قراء بدلا من واحد؟

ان المقالات الطويلة ليس مجالها صفحة القراء في أي صحيفة أو مجلة بل هناك أبواب أخرى لمقالات المختصين من الدارسين والباحثين لأنها في العادة تقدم رأيا للنقاش أو نظرية جديدة عن اتجاهات معينة في الأدب أو الشعر أو نظرية علمية أو بحثا طبيا لانجاز حديث في مجال معين من فروع الدواء او العلاج.

أعود مرة أخرى الى القارئ العزيز مختصرا كثيرا من النقاط التي وددت ان أذكرها لاقول ولاذكر نفسي قبل ان اذكره ان النجاح هو في الاختصار والتركيز وتوصيل أفكاره بوضوح وجلاء لأن خير الكلام ما قل ودل.

منصف - أبوظبي

«بلاوي» النساء

■ لم يكتف الرجل ما يعانيه من أضرار الممارسات التي تقوم بها المرأة العصرية المتحضرة بتسليطها عليه وهضم حقوقه. بل تعدى الأمر الى اكتشاف ان البيئة تضر بصحة الذكور (الرجال) أكثر من النساء. لتدور البيئة في صفحن ضد ما يسمى الرجل. وبرغم ذلك تدعي المرأة أن حقوقها مهضومة أكثر من الرجل. وتظهر نفسها مكسورة الجانب لتنال الشفقة وحدها والرجل المغلوب على أمره. وقع في حيرة لايدري ما يواجه ويقاوم، هل يواجه (بلاوي النساء) أم أخطار البيئة. أم ظروف الحياة. ولايستبعد أن تكون النساء وراء كل مظاهر التلوث الحاصل في الجو!! واعتقد ان السبب واضح للجميع.

قصاصة:

يقول برناردشو: (يتحتم علينا أحيانا أن نتحدث إلى المرأة حسب أنوثتها. تماما كما ينبغي أن نتحدث الى المجنون حسب جنونه).

سعيد موسى - رأس الخيمة

مقتولة بسلاحها

■ مـاذا تريد المرأة والفتاة من العلم والتعليم والشهادة الجامعية ومواصلة النحل من العلم؟ أي بمعنى ادق ما هو هدفها من العلم الذي اتخذته سبيلاً؟

هل كما تدعي لرد الجميل؟ أم للمباهاة؟ أم نفع مجتمعها ونفسها ونويها؟ أم كي ترفع من مستواها العقلي والفكري والاجتماعي أم ماذا بالضبط؟ وهل شهادتها وعلمها كفيلان بحمايتها وسد حاجتها؟

أخوض هذا الموضوع وأتمنى الا يفهم من كلامي أني من انصار الرجل وحقوقه بل انني ذات نظرة واقعية جداً وانظر الى الأمور بمنظار عقلاني وهادئ.

الكثير يرى أن هذا الزمن هو زمن المرأة المتعلمة والشهادة والمسمى الوظيفي والمرأة التي لا تحمل شهادتها ولا تعمل انما هي مكسورة وانها مجرد عالة على المجتمع وهي عامل سلبي وغير مفيد بل قد يرى أنها تعطل مسيرة البناء والعطاء. ولا تستحق أن تعيش بمجتمع متطور.

اذا هل امهاتنا من الجيل الماضي كن يحملن الشهادات العليا والشهادات الفخرية؟ وهل كن عالة على المجتمع لذلك أتت الاجيال مختلة وضعيفة دون المستوى وهل كن ذوات وعي قليل. وفكر فقير وعقل محدود؟

الشهادة والتي يتفاخرن بها اليوم ردت على كثيرات منهن بالبلاء والنقمة لأجلها البعض ضحى بأشياء أقل ما أقول عنها ضرورية وبعد ان ضيعن الفرص والفروض اضحين يعضضن أصابع الندم والحسرة وبات الهم الأكبر هو ما بعد استلام الشهادة حتى لو كان على حساب تربية الابناء نواة المجتمع الواعي.

خرجن للعمل بعد التعليم وأوكلن تربية الأطفال الى خادمة لا تمت الى ديننا وثقافتنا وحياتنا بصلة فالأولى اذن ان تعطي ما تعلمته لبيتها أولاً ومن ثم يأتي ما تريد.

ان أغلب ما نعانيه من مشاكل وأزمات ومخاطر على المستوى الاجتماعي ما هو الا نتاج طبيعي لهرولة المرأة خارج بيتها وإهمالها للأبناء رجال ونساء المجتمع والوطن لذلك اتى هذا الجيل ضعيفا هشا ومشتتا.

لا أنكر دور العلم وحق المرأة في الاستزادة من العلم فالعلم بحر لا ينضب ولكن ليس على حساب حياة مستقرة ورجل يحميها حتى من شر نفسها وهذه دعوات ليست عقيمة أو بالية كما يتصورها بعض أصحاب العقول الصغيرة بل انها في صالح المرأة لو تدبرت وتفكرت فكل ما تريد يمكن ان يتوفر لها حياة هادئة وسعيدة وهانئة وان كانت من ذوات الطموحات والتطلع فلا مانع من ان تتطلع وهي في كنف رجل ولكن ان نراها تلغي دور الرجل وتعتبره من الكماليات فهذا ما نرفضه ليس لأجلنا بل من أجلها هي ولاجل مصلحة مجتمع بأكمله.

نماذج كثيرة وعديدة نراها ونسمع عنها لا ينقصهن المال والشهادات والمناصب والقدرات ولكن باتت نفوسهن تهفو الى زوج وطفل ومملكة. جبلت المرأة وفطرت وخلقت لاجل هذه المهمة وهي الأمومة.

ليس معنى ان يتعلم بعضهن ان تستغني عن الرجل سواء كان زوجا أم أخا أم أبا ان الذي أراه من بعضهن من مناداة بالاستقلال لانها قطعت شوطا كبيراً في السلك التعليمي وأصبحت قادرة على أن تتحمل مسؤولية نفسها وهي قادرة على ان تتكفل بنفسها إنما هو وباء وعلة جديدة على مجتمع محافظ كمجتمعنا. فالتفكك والانعزالية ليس لهما مكان لدينا ولا نحبذهما فالمرأة دائما ستكون بحاجة أكيدة الى رجل يكون ظهيرا لها. ويكفينا ما أصبحنا نجنيه من مقولة أن الشهادة سلاح في يد الفتاة حتى صدقت انه سلاح ففتكت بنفسها قبل غيرها وصدقت ان شهادتها بحد ذاتها (رجل) لكنه مجرد من الانانية والمزاجية وكونته كما تريد وتشتهي فهذه أقوال عبارة عن قنابل موقوتة قابلة للانفجار في آخر المطاف والحصان الوحيد الخاسر هي الفتاة نفسها.

فقبل ان نتكلم ونتحدث ونستفيض بالخطابة والفصاحة ليتنا نضع انفسنا مكان بعض العوانس اللاتي فضلن الشهادة على فرص الزواج والأمومة والاستقرار العائلي والعاطفي ونشعر بما يجيش في قلوبهن من ألم ووجع وحزن ووحدة ووحشة في هجعة الليل.

سؤال يلح علي ان كانت المرأة ذات الشهادة والمناصب هي المرغوبة من قبل الرجل للزواج أكثر من تلك التي تفتقر اليها إذن هل تكون رغبة الرجل بالمرأة ام الشهادة والذي سيستفيده من وراء هذه الشهادة؟ وهل المرأة اليوم بشهادتها فقط؟ وان كان كذلك فلم نسمع احتجاجات المرأة على جشع الرجل عندما يطالبها براتبها أو مشاركتها له بالمصاريف والمسؤوليات فلا للكيل بمكيالين؟

رمشة: ليست العبرة بالشهادة والتعليم انما العبرة بالوعي والادراك والتعقل فشهادة من دون وعي لا تسمن ولا تغني خاصة في زمننا الذي نعيشه.

حقيقة: أتمنى عند المناقشة الا يكون أقصى ما نطمع له هو التصفيق.

نورا الخوري - أبوظبي

جُبناء...
أول مرّه تشوفون وحده حلوه

أصدقاء الريشة

بريشة: جاسم الشحي

غلطة الشاطر

■ الالتزام بالقانون المروري والمحافظة عليه أحد أسباب المحافظة على أرواحنا، وهذا ما دعاني الى الكتابة عن واقعه حدثت أمامي، وهي قيام أحد سائقي السيارات بمخالفة القانون وعبور إحدى الفتحات الموجودة في الشارع عكس الاتجاه المخصص، وهذا فعل مخالف نراه دائما. ولكن الغريب في الأمر، ان السيارات التي كانت خلفه ارتكبت نفس الخطأ وقد كانت سيارة تابعة لإحدى مدارس تعليم القيادة في المدينة. وكان يقودها مدرب القيادة فبادرت بايقاف هذه السيارة وسألت صاحبها عن سبب القيام بهذه الفعلة. فرد علي بأن السيارة التي أمامه فعلت نفس الشيء، وقد أخرج لي بطاقة تثبت انه مصرح له بممارسة مهنة تعليم القيادة. فرددت عليه، مصرح لك، وهل هذا معناه مخالفة القانون؟ وبعدها أخذ يعتذر وقد بدا عليه الندم للخطأ الذي ارتكبه، فكما يقال فإن غلطة الشاطر بألف غلطة، فكيف اذا كان مدربا للقيادة.

يستخلص من هذه الحادثة ان الالتزام بالقانون المروري وتطبيقه احد الأسباب الداعية الى المحافظة على أرواحنا وأرواح الآخرين، كما يجب على سائقي مدارس تعليم القيادة الالتزام بالقانون لأن الأعين عليهم دائما وخاصة ان مثل هذه السيارات تكون مميزة، فكيف بالنسبة لسائق مبتدئ رأى خطأ مروريا ترتكبه سيارة تعليم قيادة؟ إنه بلا شك سيفعل مثله، كما ان على الشرطة متابعة أمثال هؤلاء المخالفين، وتوقيع العقوبات ضدهم والتركيز بالدرجة الأولى على سائقي مدارس التعليم، وكذلك يجب على أصحاب المدارس والمسؤولين القائمين على ادارتها توجيه التعليمات لسائقيهم حتى يبتعدوا عن ارتكاب مثل هذه الأخطاء، وحتى لا يقعوا في المحظور.

سعيد عبد الله غانم الزعابي - خور كلباء

انجازات عظيمة

■ تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة هذه الأيام بالذكرى السابعة والعشرين لقيام دولة الاتحاد المجيدة وهي ذكرى عزيزة وغالية على قلوب أبناء هذا البلد المعطاء كما أنها ذكرى غالية على قلوب العرب والمسلمين بفضل المكانة المرموقة التي تتمتع بها دولة الامارات.

كثيرة هي التجارب الوحدوية التي شهدتها المنطقة العربية وقليلة هي التجارب الوحدوية التي كتب لها النجاح والاستمرارية وتأتي تجربة دولة الامارات العربية المتحدة الرائدة كأحدى أهم التجارب الوحدوية الناجحة في العصر الحديث وهي نموذج حي وواقعي يحتذى به عند قيام أي تجمع وحدودي في العالم العربي وهذا ما يجعل العرب جميعا يباركون بقوة نجاح التجربة الوحدوية الاماراتية.

إن ما تحقق في دولة الامارات العربية خلال المسيرة الاتحادية يعتبر معجزة بكل المقاييس وهو مفخرة لأبناء هذا البلد كما انه مفخرة لكل العرب والمسلمين. فهذا التطور والتقدم في شتى المجالات الزراعية والصناعية والتجارية والتعليمية وغيرها لم يكن مصادفة وانما نتيجة تخطيط ودراسة مسبقة وهذه الانجازات العظيمة لتي تمت خلال سبعة وعشرين عاما تحتاج لفترة تزيد على مئة عام لو قدر لها أن تحدث في دولة أخرى.

هناك دول مشابهة لدولة الأمارات من حيث الامكانات المادية ومع ذلك فإن هذه الدول لم تستطع ان تحقق التقدم والتطور الذي حصل هنا في الامارات لماذا؟ لان ما حدث في دولة الامارات هو التوظيف والاستثمار الامثل للامكانات المادية في المجالات الصحيحة لخدمة وتطور هذا البلد ولتحقيق الرفاهية لشعب الامارات.

إن دولة الامارات العربية تتمتع بمكانة خاصة من التقدير والاحترام على المستوى العربي والاسلامي والعالمي وذلك بفضل السياسة الحكيمة والواعية التي أرسى دعائمها صاحب السمو رئيس الدولة وبفضل مواقفه الشجاعة والنبيلة تجاه مختلف القضايا العربية والاسلامية والعالمية.

على المستوى المحلي كان اهتمام سموه الأكبر بالانسان باعتباره أساس أي تقدم وتطور وكانت دعوته المستمرة الى طلب العلم والى العمل بجد واخلاص للتمكن من تحقيق الرقي والازدهار.

وعلى المستوى العربي كانت دعوته المستمرة الى التضامن والتكاتف العربي ونبذ كل الخلافات بين الأشقاء العرب للخروج بموقف موحد تجاه التحديات التي تواجه الأمة العربية كما أنه لم يتردد في مد يد العون والمساعدة الى مختلف الدول العربية الشقيقة والاسلامية. وعلى المستوى الاسلامي يدعو الى وحدة مواقف الدول الاسلامية تجاه القضايا التي يواجهها العالم الاسلامي.

إن صاحب السمو الشيخ زايد نموذج نادر وفريد للقائد الحكيم الذي يتمتع ببعد النظر والصدق والصراحة. لذا فان شعبيته على المستوى العربي والاسلامي والعالمي لا تقل عن شعبيته داخل حدود دولة الامارات.

وكل عام وانتم بخير

هيثم صلاح الدين

الحركة والبركة

■ يفوح شذا ذكرى العاشر من ديسمبر في خيالي، وتنبض به كل آمالي، انه يوم المعاق الخليجي، الارادات تتأكد، والآلام تتبدد، والروح العالية تتجدد.

أوجه حديث القلب للقلب، حديث ود وصدق الى صديقي المعاق، الذي اعتبره كل حياتي، أشعر به، وبإحساسه وبنظراته الدافئة التي غرسها بقوة وإرادة في مكامن قلبي.

أعرته إحساسي بكل معاني الحب ليتحدث عنه، وله، ليهمس بجرحه وفرحه، ليرسم صورة ألم وأمل.

كتبت من صميم قلبي ومن وجدان إحساسي إنه إحساس مرهف، وكيف لا؟ وهو إحساس بصديقي المعاق!!

الأمل أن يكون الغد أكثر اشراقا وأحلى عذوبة من الماضي والحاضر والمستقبل حتى يعانق فرصة البقاء لتسمو في عنان السماء.

الأمل يكبر وينمو، ليسحق الظلام ويضيء فرحتي بالحب والوئام، حتى تزداد مساحات للحركة يحتويها الخير والبركة. ما دامت هناك أياد حنونة، وقلوب عطوفة، ونفوس شفوقة تحجب عني لهيب النار التي كادت تحرق أوراقي، تلك التي رسمت عليها أحلامي وزينتها بصورة غامضة، جميلة ناصعة، لمستقبل أحلم به.

كتبت على هذه الصورة المبدعة، كل آمالي وآماله المشرقة، كتبت ما ينتابني وما أتمناه. كتبت أن المعاق صورة مؤثرة تحتاج من المجتمع الى التأمل والتفكير، الى الرعاية والتدبير.

كتبت بأن المعاق قد تجاوز العطف والفرحة الى وعد بأن يعيش كل عذوبته يتجاوز الأمل الى العزيمة والعمل ليحقق ذاته، ويشق بها طريق حياته.

كتبت عليها أيضا، سأهمس به الى المستقبل عندما أكبر وتكبر أحلامي وأحطم بها وبقوتها كل عقباتي لأنطلق به ومعه الى الامام، الى الحب والسلام وأوراقي القليلة لم تحرق كلها!!

فأرضي ما زالت واحة وارفة الظلال، تتفتح بأحلى الأزهار. وتطيب بأجمل الثمار وتتباهى بزهور الوقار، وحسن الخصال، ما دامت القلوب الدافئة والنفوس الطيبة تبذر مساحات تتجاوز المستحيل وتتعدى الآلام الى الآمال والكره الى الحب والكسل الى الجد لا عوق مع العمل ولا عوق مع الأمل.

علي عبد السلام قدر - العين

قرأتكم

■ يعد العدوان في كثير من الأحيان استجابة طبيعية لدى الأطفال الصغار، حيث نلاحظه بكثرة على شكل غضب وصراخ يعبر عن حاجة الطفل الى حماية أمنه أو سعادته أو فرديته أو محاولة لتذليل العقبات ويتفاوت الأطفال في أسلوب تعبيرهم عن العدوان فالأطفال الذين يبلغون العامين والثلاثة أعوام نجد لديهم الانفجارات العدوانية والانفعالية عند الغضب وهم أقرب الى أن يضربوا الآخرين أو يركلوهم بدرجة أكثر مما يفعل الأطفال الأكبر سنا وقد تكون الأسباب وراء عدوانهم حب التملك أو الرغبة في اظهار القوة والسيطرة. أو بدافع المنافسة أو غير ذلك من أسباب.

أما أطفال مدرسة الحضانة أو الروضة فنجدهم يعتدون على الآخرين إعتداء بدنياً أو لفظياً، وهم أكثر من الأطفال الأكبر سنا ميلاً الى أن ينتزعوا من الأطفال الآخرين ألعابهم وممتلكاتهم.

ومع تقدم الطفل في العمر يتناقص عنده السلوك العدواني ويخف تدريجياً كما يقل عنده العدوان الظاهري ففي عمر ٨ - ٩ سنوات يصبح الطفل أكثر انضباطا مع أن المشاجرات في هذا العمر لاتنتهي إلا أنها تكون مؤقتة كما يتعلم الطفل بعض الضوابط الداخلية، فتنمو لديه وسائل أكثر فاعلية وأكثر قبولاً من الناحية الاجتماعية في التخلص من مواقف الصراع. كما ينمو عنده الاحساس بحقوق الآخرين وممتلكاتهم.

وللسلوك العدواني عند الطفل أنواع متعددة فقد يكون العداء مباشرا وهو ذلك العدوان الذي يوجه مباشرة الى الشخص الذي سبب الاحباط في مقابل العدوان غير المباشر. وفيه يوجه الطفل عدوانه نحو شخص أو شيء آخر غير الذي تسبب له في الاحباط وذلك عندما يكون مصدر الاحباط قويا يخشى الطفل بأسه فينتقل عدوانه الى موضوع آخر يكون أقل قوة ومقاومة من الموضوع الأصلي وقد يكون العدوان مؤقتا وعابرا يعبر عن حالة توتر نفسي سرعان ما تنتهي من خلال التعبير عنها بالسلوك العدواني، الذي يفرغ من خلاله الشحنات الانفعالية التي يعاني منها، وقد يكون عاما ويتكرر في معظم المواقف ومع كثير من الأطفال، كما هو الحال في جنوح الأحداث الذين يعتدون على أفراد المجتمع وممتلكاتهم من دون أي إحساس بالذنب.. كما يكون عند الأطفال فرديا عندما يعتدي طفل على طفل آخر بالسب والشتم والايذاء الجسدي، وقد يكون جميعا وذلك عندما تتكتل مجموعة من الأطفال ضد طفل غريب لابعاده أو الاعتداء عليه كما توجه مجموعة من الأطفال عدوانها نحو أحد أفرادها المستضعفين حيث يكون هدفا للآخرين من رفاقه.

بنت العين - جامعة الامارات

الاتحاد

الاحد ٢٤ شعبان ١٤١٩ هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٩٨م.

تعتبر أنها ممثلة من نوع خاص

عارضة الأزياء سوزان:
الجمال يمنح المرأة ثقة بنفسها

بغداد - «الاتحاد»:

■ عروض الازياء ترتبط عادة بالفتنة والجمال والشباب. وقد يرى البعض انها ترتبط بالبطر والبذخ والاغراء. وبين هذا وذاك، فان عارضة الازياء وحدها ستعطيك ايا من الاحتمالين هو القريب من ذاكرتك. والاقرب للواقع.

وقد تكون عروض الازياء لدينا منحصرة في دار الازياء العراقية. وهي دار رسمية تابعة لوزارة الثقافة والإعلام وتقدم عروضها في المهرجانات المحلية والعربية والعالمية. لكن يبدو ان الواقع شكل ظاهرة جديدة لم تكن مألوفة سابقا هي عروض الازياء الخاصة (القطاع الخاص) بعيدا عن هيمنة المؤسسة الرسمية. وصولا الى تحقيق غايات جمالية اخرى، اكثر انفتاحا وتواصلاً مع الآخرين عن طريق توظيف الخبرات الفردية.

سوزان، عارضة ازياء جميلة. وجدت طريقها الى اقامة معارض الازياء بجهد فردي تعاونها في ذلك بعض الفتيات ممن يستهويهن هذا الفن الجميل. ونجحت في ان تكون الاولى بين العارضات وكسبت حضوراً جيداً في هذا الميدان.

«الاتحاد» حاورت سوزان بعدما حضرت عرضا لها على هامش مهرجان بابل الدولي. ثم عرضاً آخر على نادي المشرق.

* انت بسمة خضير طه. فلماذا سوزان؟

- اسم فني. وهو تقليد طبيعي بين الفنانين.

* هل انت فنانة؟

- نعم. كعارضة ازياء.

* عرض الازياء. هل هو فن؟

- بالطبع. فعارضة الازياء ممثلة من نوع خاص. انها تحتاج الى مهارات استثنائية لابراز الحال المطلوبة لجمالية العرض، فقد تفشل في اي حركة لا تبدو طبيعية امام جمهور خاص له مقاييسه وأحكامه الدقيقة.

* وهل لدينا مثل هذا الجمهور؟

- نعم. لدينا جمهور مختص ومتفنن. لكن قلة العروض الخاصة، وانصراف الصحافة عن مثل هذه النشاطات. والنظرة الاجتماعية لحفلات مماثلة حجبت هذا الجمهور.

* كيف تواجهين النظرة الاجتماعية التي تحدثت عنها؟

- بالتكرار. لم اتردد منذ المرة الاولى. كان علي ان اثبت للاخرين انني اقدم فنا، وليس عرضا عابراً.

* كيف ينظر مجتمعنا الى عارضة الازياء؟

- البعض ينظر الى عارضة الازياء نظرة دونية. بسبب ان بعض الازياء تتطلب ملابس قصيرة او فتحات معينة لابراز جمال الثوب. وليس جمال الجسد. هذا البعض ينظر الى الموضوع على انه مستهجن وليس حالا مطلوبة في ابجدية العروض.

* هل هو احتراف بالنسبة إليك؟

- لا انه هواية ولن اتخلى عنها.

* من يحضر الى عروضكم. الرجال ام النساء؟

- الغالبية من الانساء و يأتين برغبة جديدة لمشاهدة آخر الموديلات.

* والرجال؟

- معظم الرجال يحضرون للتفرج.

* وكيف تمولون عروضكم؟

- المصمم هو الممول الاساسي للعروض.

* ما الفرق بين عرض الازياء الرسمي. وعرض الازياء في القطاع الخاص؟

- العرض الرسمي يسير وفق استراتيجية ذات اهداف اعلامية وجمالية معاً. وعروض القطاع الخاص تقترب من هذا الهدف الا ان لديها الحرية الاكبر في اختيار التصاميم واوقات العروض.

* وكيف ترين مستقبل عرض الازياء لدينا؟

- مستقبل رائع. ويجب ان نقترب من الناس اكثر فاكثر لتشجيعهم على احترام هذا الفن.

* لو لم تكوني عارضة ازياء. ماذا كنت عملت؟

- مضيفة.

* ما رأيك بالجمال؟

- انه مصدر ثقة للمرأة.

* وهل تقرئين؟

- قصص الاطفال ثم قصص الحب.

* هوايتك؟

- السباحة.

* هل تحلمين بالسفر؟

- دائما. واتمنى لو تتاح لي مثل هذه الفرصة لاطلع على ثقافات الاخرين ومجتمعاتهم.



سوزان في احد العروض



الممثلة مي صايغ

لم تؤد شخصية تشبهها

مي صايغ: زمن البطولة المطلقة ولّى
السيدات أوفى من الرجال

بيروت - رولا نصر:

■ ما ان اطلّت «نسرين» على شاشة تلفزيون لبنان في مسلسل الصقيع، حتى بدأ نجم مي صايغ تلك الممثلة البارعة، يسطع في الافق. ورغم غيابها فترة طويلة بسبب الحرب المدمرة التي عصفت بربوع لبنان، الا ان الجمهور لم ينس ذلك الوجه الطفولي البريء الذي ترك أثرا محما آنذاك، ووعد بنجمة مميزة. تحوي اداء الشخصيات المركبة والمعقدة لتؤكد انها ممثلة جديرة بالاحترام.

مي صايغ في حوار صريح تحدثت فيه عن التمثيل. الاعلام و الرجل.

□ ماذا عن بداياتك والاعمال التي شاركت فيها؟

□□ بداياتي كانت من خلال مسرحية «بنت السلطان»، امام ايلي صنيفر ورجا بدر. وعملت في الوقت نفسه في برامج تمثيلية اذاعية. وايضا في مسلسل «الصقيع». بعدها، شاركت في اعمال سينمائية عدة عرضت على القنوات الفضائية. وبعدما اشتدت وتيرة الحرب، سافرت الى اميركا، وانقطعت لفترة عن التمثيل. لا اعتبر اني خسرت شيئا، لانني عدت مسرحيا مع انطوان كرباج والمسرحية التاريخية «يوسف بيك كرم». ومع عودة الانتاج المحلي، قدمت «العاصفة تهب مرتين». و «نساء في العاصفة» و«رماد وملح». وسنباشر ايضا في مسلسل «امرأة في زمن الحب» من تأليف انور عكاشة واخراج اسماعيل عبد الحافظ.

□ نلاحظ انك تختارين دائما ادواراً مركبة وشخصيات معقدة. قد ينفر منها الناس عادة. لماذا؟

□□ المهم ان ينفر الناس من الشخصية لا من مي صايغ. لانني ان جسدت دور المرأة الضحية او العادية، قد لا ابرهن قدرات وطاقات داخلي. من الضروري ان يؤدي الفنان كل الادوار وينوع في الشخصيات ليبرهن انه ممثل ناجح. ومتى نفر الناس من هذه الشخصية. هذا دليل قاطع على حسن اداء الدور على أكمل وجه.

□ هل هناك شخصية مثلتها بدت انها قريبة منك؟

□□ كلا. ولا واحدة من هذه الشخصيات. ابدو عادة في الشخصيات التي امثلها اني امرأة قوية. وانا كذلك بالفعل. لان ضعيف الشخصية غير قادر على الاستمرار في هذه الحياة، لكن هذه القوة لا تمثل سيطرة على الآخرين او ما شابه. من هذا المنطلق. لا اجد شخصية مثلتها تشبهني.

□ من ترتاحين في عملك معهم اكثر من غيرهم؟

□□ جميعهم زملاء. تربطنا علاقة صداقة ومحبة يسودها الاحترام. لكن الاقرب الي هو الممثل فادي ابراهيم لاني عملت معه في اعمال كثيرة. فأصبحنا أصدقاء أكثر من زملاء.

□ ما الدور الذي أطلقك كنجمة؟

□□ اعتقد ان الناس ما زالت تذكرني في دور «نسرين» في مسلسل «الصقيع». غير اني اعتبر ان الاستمرارية هي التي تطلق الممثل وترسم ملامح النجم. اذ لا يمكن ان يولد نجم من عمل واحد ان احبه الجمهور. سيلاحقه في اعماله المقبلة.

□ انت اليوم مقدمة برنامج «بيانو بيانو» بماذا افادتك تجربتك الاعلامية؟

□□ تجربتي الاعلامية افادتني كثيراً وعلمتني اكثر. اولاً. تعلمت كيفية مخاطبة الكاميرات. ما ليس موجودا في التمثيل. صحيح انه خلال الاداء التمثيلي. من الضروري معرفة كيفية التعاطي مع الكاميرا. فهمها والتكيف معها. لكن خلال تقديم البرامج. نخاطب الكاميرا مباشرة. لنتوجه عبرها الى الجمهور المشاهد ونتحدث اليه وجها لوجه. وايضا لناحية علاقاتي العامة. من الرائع ان تستضيفي اقرب الناس الى العمالقة الذين مروا في تاريخ الفن والموسيقى العربية. امثال عبدالوهاب. سيد مكاوي. عبدالحليم الخ... وحصد برنامج «بيانو بيانو» جائزة افضل برنامج طربي ولاقى نجاحا باهرا في كل الاقطار العربية.

□ ما الفرق الذي لمسته ما بين عالمي التمثيل والاعلام؟

□□ أولا وآخرا انا ممثلة. لكنني بطبعي عفوية جداً ولا أجيد التمثيل خلال تقديم البرامج. هذه العفوية هي التي جمعت بين مي الاعلامية ومي الممثلة. وان حصل وانزعجت من احد الضيوف (مع ان الامر لم يحدث معي حتى اليوم). لا اظهر ذلك امام الجمهور. بل على العكس. اتعرف الى الضيوف اكثر. واحاول تلطيف الجو. والابقاء على قيمة البرنامج من خلال الحلقة. وان اجعل الضيوف يتعرفون على مي الانسانة كي لا يكون الحوار جافا.

□ متى سنرى مي صايغ في دور بطولة مطلقة؟

□□ زمن البطولة المطلقة ولّى الى غير رجعة. وبحسب رأيي، يمكن ان يمر الممثل خلال مشهد واحد وبسيط وان يكون بطلاً. ويمكن ان يراه الناس في مسلسل كامل وهو ليس بطلاً. الاهم هو كيفية التعاطي مع القصة والسيناريو والشخصية وترك اثر لدى الناس. لا ان نفخر فقط باننا نمثل دور البطولة. وفي مسلسل «الاخدود» الاردني الذي سأشارك فيه، سيكون الدور بطولة وهو مسلسل تاريخي.

□ ومن هي النجمة العالمية التي تؤثر فيك؟

□□ شارون ستون. انها انسانة رائعة.

□ تشبهينها قليلاً؟

□□ لا اعرف. كثيرون يقولون لي ذلك. واحب ايضاً ريتشارد جير.

□ وأخيرا. ماذا يعني لك الحب؟

□□ الحب اجمل كلمة وأروع احساس. ولكن كما قالت السيدة ام كلثوم: «حب ايه اللي انت جاي تقول عليه»؟! لا اريد ان اظلم الرجل. لكني اعتقد ان تسعين في المئة من السيدات اصدق وأخلص وأوفى من الرجال. ومن السهل جدا ان نحب. لكن الاصعب ان يحبنا الآخرون.

وليد الراشد

وليد الراشد
صوت اماراتي جديد يحلم بالعالمية

دبي - مسعد النجار:

■ بعد ألبومه الاول «القلب مسروق» يستعد المطرب الاماراتي الشاب وليد الراشد لاطلاق البومه الغنائي الثاني. ويضم ست اغنيات متنوعة من حيث الكلمات والالحان.

وليد يؤلف ويلحن ويغني في هذا العمل الجديد وعنوانه: شمس الامل، وفيه قصائد اخرى للشاعر محمد بن حاشر، ولحن لوليد في البومه الاول الفنان عبدالله صالح والفنان احمد مشيمع، ويلحن له في هذا الالبوم الفنان الشاب فهد الجسمي، وكلهم من جيل الشباب المتدفق حبا وحماسا للفن عبر طموحات واحلام كبيرة ومشروعة. منها كما يقول وليد الراشد الوصول بالاغنية الاماراتية للعالمية وبذلك اخدم وطني الامارات واحقق ذاتي عبر الاغنية.

وليد الراشد من المطربين الشباب الذين يكتبون الشعر الغنائي متيم بالفن ومليء بالتفاؤل والطموح رغم الصعوبات التي قابلها في انتاج اول البوم له. اذ يقول: واجهت العديد من المشكلات وخصوصا المتطلبات المالية حيث التكاليف الباهظة لانتاج البوم غنائي، ووجدت بعض شركات الانتاج الخاص تتحايل على المطرب المبتدئ بمشاركته فيما يسمى بالارباح. وبالفعل اصبح المطربون الجدد سلعة متداولة بين هذه الشركات التي لا تهتم إلا بالمردود. بينما اهتمامي الاول هو تعريف الجمهور بصوت غنائي جديد.

- لكن من سمعك من المتخصصين ومنحك كل هذه الثقة للانطلاق والغناء؟

يقول: اعتز كثيرا بآراء بعض الملحنين والمطربين الشباب مثل خالد ناصر وعبدالله صالح وعادل خميس واحلام واحمد مشيمع من البحرين، وكل هؤلاء شجعوني وبعضهم اعطاني الكلمة والبعض الاخر اعطاني الالحان، وبعضهم من الامارات وبعضهم من دول خليجية.

- بدأت ظاهرة ازدياد المطربين في التصاعد بالامارات اخيرا فما رأيك في هذه الظاهرة؟

.. الساحة الفنية بالامارات تمر بحركة سريعة وتغيير مستمر حاليا وبالتالي مطلوب ان يوجد فيها اعداد كبيرة من المطربين والمطربات.. وكل مطرب له لونه الخاص سواء في الاداء او اختيار الالحان والكلمات. ولكن مسألة مطربين شباب او غير شباب لا اؤمن بها. فالفن لا يعترف بشباب او شيب ولكن الفن فن. والمتلقي يستمع الى الصوت ويعجب به او لا يعجب. بغض النظر عن المرحلة السنية طالما الصوت جميل وعذب ومعبر ويؤدي بشكل طيب. فاذا كان المطربون الشباب كثيرين على الساحة فهذا معناه ان هناك تفاعلا فنيا بين الشباب والفن الغنائي وهذا شيء يثري الساحة الفنية ويضيف اليها المزيد من الابداع والجمال. لان روح الشباب تتطلع دائما الى الامام والتطور والتقدم. واذا كانت هناك سلبيات عند كثير من المطربين الشباب فقد يكون ذلك بسبب استعجالهم النجاح والشهرة حتى ولو كان ذلك على حساب الجودة والابداع الفني. لكني اؤكد ان الساحة الغنائية بالامارات بخير والازدياد في العدد يعني وجود التذوق والتفاعل ولا تنسى ان هناك من القنوات التلفزيونية والفضائية ما يمكن ان يستوعب اي صوت مميز واعتقد ان الصوت الجميل والاداء الراقي سيفرض نفسه على الساحة.

- كيف تصنف نفسك وما هي طموحاتك الفنية؟

انتمي الى المدرسة الفنية الحديثة فنا من حيث الحان والاغاني القديمة لها جمهورها ولها مطربوها وغني الحس والالحان تخضع من جانبي لمعايير وقيم يفرضها علي مجتمعي الذي اعيش فيه. اما الطموحات والاحلام فهي كبيرة وعسى ان استطيع الوصول بالاغنية الاماراتية الى العالمية فالكلمات الجيدة واللحن الجيد يعطيان في النهاية انطباعا جيدا لدى المستمع والمشاهد مع عدم اهمال الاداء الجيد واتمنى على الجهات المسؤولة في الدولة ان تتبنى المواهب الجديدة الجيدة والتي من الممكن ان تخدم الساحة الفنية بتقديم الدعم الفني والمعنوي لها حتى تستطيع فهذه المواهب لا تمتلك الامكانات التي تؤكد وجودها على الساحة الفنية سواء بانتاج شرائط الكاسيت او تصوير فيديو كليب الذي اصبح من اهم عناصر النجاح والانتشار حاليا في كل مكان.

لينا حوارنة تؤدي «العنقاء» في «الكواسر»

▫ دمشق - «الاتحاد»:

■ بدأت الفنانة السورية لينا حوارنة تصوير مشاهدها في مسلسل «الكواسر» وهو الجزء الثاني من مسلسل «الجوارح» من تأليف الفنان الكاتب هاني السعدي واخراج المخرج السوري المعروف نجدت أنزور. وتقوم لينا فيه بدور «العنقاء». وانتهت أيضاً حوارنة من تصوير دورها في الجزء الثالث من «حمام القيشاني» الذي تقوم فيه بدور أميمة وهو من تأليف دياب عيد واخراج هاني الروماني.

وعن تجربتها مع السينما بعد مشاركتها في فيلم «نسيم الروح» من اخراج عبداللطيف عبدالحميد قالت: هذه التجربة أغنتني كثيراً وأعطتني فرصة لدرس الشخصية والتعمق فيها لتقديمها بشكل أكثر شفافية وحساسية. وأوضحت بأن هناك اختلافاً كبيراً بين السينما والتلفزيون على صعيد العمل لأن كلاً منهما عالم قائم في ذاته وله جمالية خاصة.



مايسترو سوري يقود الأوركسترا المصرية

▫ دمشق - «الاتحاد»:

■ يتوجه الى القاهرة في زيارة رسمية تستغرق أسبوعاً المايسترو السوري المعروف صلحي الوادي ليقود خلالها الفرقة الأوركسترالية المصرية ويقدم افتتاحية «روسيني» وكونشيرتو البيانو لـ «موتزارت» مع عزف فردي على البيانو «حمسة الوادي».

وتأتي الزيارة رداً على الزيارة التي قام بها لدمشق العلم الماضي الدكتور أحمد صعيدي وقاد خلالها الفرقة السيمفونية السورية مقدماً حفلتين على مسرح قصر المؤتمرات.

وكان المايسترو الوادي قاد الفرقة السمفونية المصرية العام ١٩٦٠، زمن الوحدة بين سورية ومصر، فزار القاهرة آنذاك بدعوة رسمية من وزير الثقافة المصري، وسجل خلال قيادته الفرقة المصرية بعض أعماله الموسيقية.

والجدير بالذكر أن ادارة المعهد العالي الموسيقي في سورية تضع خطة عمل تسعى عبرها الى دعوة قادة الأوركسترا العالميين لقيادة الفرقة السيمفونية السورية، وكانت دعت ادوارد ميلكوس من النمسا وبيتر آلان من فرنسا وفرانشيسكو ويتينغ من تشيلي، وعدداً من الملحنين العالميين من المانيا وايطاليا.

والمتوقع ان يصل قريباً الى دمشق الموسيقار الفرنسي هونريغو غولواس لقيادة الفرقة السيمفونية السورية.



عبدالوهاب الدوكالي (تصوير: حسام دياب)

لم يسمع الغناء العربي منذ ٢٠ عاماً

عبدالوهاب الدوكالي: الفضائيات أفسدت الفن

▫ القاهرة - آمال دسوقي:

■ المغني المغربي عبدالوهاب الدوكالي، فنان مخضرم عاصر الأغنية العربية في أوقات مجدها، فعرف وصادق محمد عبدالوهاب، وأم كلثوم، وعبدالحليم حافظ، وفيروز، وباقي سلسلة المطربين العظام في تاريخ الأغنية العربية، والدوكالي صوت لمع لأكثر من ربع قرن في تاريخ الأغنية العربية، لكنه اختفى فترة طويلة، ليظهر اخيراً من جديد. وفي لقائه مع «الاتحاد» قدم شهادته عن الاغنية العربية والمغربية.

عندما سألنا، عن أزمة الأغنية العربية قال انها تعاني فصاما، وان السبب هم المطربون الذين صنعهم الاعلام، ويقلدون الغرب ولا يفهمون شيئاً عن الموسيقى. وقال ان اللغة العربية محدودة الانتشار، وان العالم لا يعرفها، ولذلك غنى بالانجليزية والفرنسية والاسبانية، واتهم مطربي المغرب العربي بالفصام لانهم يغنون باللهجة المصرية، وهاجم اللهجة المصرية واتهمها بافساد الغناء العربي، لكنه قال ان محمد عبدالوهاب هو الذي استطاع الحفاظ على تراث الأغنية العربية من الضياع. وقال انه توقف عن سماع الاغنية العربية منذ عشرين عاما لانها لم تقدم غناء جميلا، وانه يحرص على ان يقدم فنا غامضا، ويساهم في نشر الموسيقى العربية في اوروبا!.

■ الاغنية المغربية وقعت بين تياري جذب الشرقي والغربي هل أضاف ذلك اليها أم اخذ منها؟ والى اين تتجه الاغنية المغربية الآن؟

■ ■ الاغنية المغربية لم تأخذ من الشرق أو الغرب وظل الفنان المغربي، مثل أي فنان يتطلع الى الامام ويرغب في الجديد. فاذا وجد بعض اللمسات الفنية المتقدمة سواء انجليزية أو اميركية فانه يأخذ بها، وكموسيقي وباحث في تاريخ الاغنية، احرص على ان تكون الاغاني التي اقدمها مغربية مئة في المئة، لا شرقية ولا غربية، وارفض ان تقول «الشرق» لان الشرق يضم دولا عديدة ليست عربية مثل الصين وبنجلاديش وغيرهما، ولكني متشبث بالاغنية العربية، وأحيانا اتخلى عن الربع تون واقترب من الاغنية الغربية لاجد ألحانا تستوعبها اذن الغرب قبل الشرق والغناء المغربي الان يعيش حالا من التوفيق بين الغرب والشرق، ليجتذب آذان الغرب نحو الاغنية العربية، ويسعى في الوقت نفسه الى الانفتاح على كل مايقدمه الغرب من جديد.

■ هناك من يتهم الاغنية المغربية بالفصام في الشخصية.. هل هذا الاتهام صحيح؟ وما مظاهره وانعكاساته على الفنون الاخرى؟

■ ■ هذا الكلام خاطىء ومن يقول ذلك لا يدري شيئا، بالعكس فهذا الاتهام ينطبق اكثر على الاغنية المصرية الان حيث لا يمكن ان يقال عنها انها مصرية أو غربية. اخذت من الجانبين ومن دون مزج صحيح بينهما، وربما اتهم بذلك لانني لم اقدم موشحات أو فنونا من التراث المغربي.. وأرد على ذلك بأنني مثل اي انسان الآن لا استطيع ان ابني اهرامات.

الوافد والموروث

■ هناك أزمة في العلاقة بين الوافد والموروث ما تقويمك لهذه الازمة؟

■ ■ لنتخلص من هذه الازمة علينا الذهاب الى هؤلاء الناس وهذا ما أحرص عليه فلي اتصالات عديدة في اميركا وأوروبا وكندا، واساهم في التعريف بالاغنية العربية وليس المغربية فقط لان الغرب لا يهتم بنا ولا يدري شيئا عن الحضارة العربية... ويجب ان نفرض انفسنا عليهم ونستغل وسائل الاعلام في ذلك، وأن نكف عن دور المتلقي السلبي لفنونهم، وادعو كافة مطربينا ليقوموا بنفس ما اصنعه، ولكنني أقول أن الأزمة في الأغنية ليست في العلاقة بين الوافد والموروث.

■ ما ملامح الأزمة الحقيقية؟

■ ■ بداية.. اذا لم يمر اي شعب بأزمات فلن يتقدم ويفكر وسيعود على الاقل خطوة للوراء، فالحياة لا تقوم على سعادة كاملة، ولولا الأزمات ما كان الابداع. حتى ولو كانت أزمات سياسية واقتصادية، فهي تعطي وقتا للتفكير ويظل الانسان يفكر كيف يتخطاها بصور مختلفة.

وازمتنا الحقيقية هي ان بعض صانعي النجوم من «مغنين ومغنيات» حاولوا تقليد الاميركيين وصاروا يقدمون بعض «المؤدين» كمطربين. فأنا افرق بين المؤدي والمطرب. المطرب هو الذي تستمع اليه وتقول الله. لكن أكثر هؤلاء «المؤدين» ليس عندهم المام بالفن. ولكن بالمادة. للاسف صار هؤلاء يظهرون في بعض المحطات التليفزيونية والفضائيات. ويفرضون على الجمهور ألوانا من الفن يتذوقها يوما بعد يوم ويتعودها رغم أنفه. لانها فرضت عليه ولم تكن له حرية الاختيار.

التعريب

■ والى اين سار تيار التعريب الذي تبنته الجامعة العربية في المغرب وبدأ الاخذ به منذ عهد محمد الخامس؟

■ ■ المغرب مغرب. وهل اتحدث الآن بالروسية أو الصينية؟... واسألك: لماذا تتحدثين باللهجة المصرية. اتحدث بالعربية الفصحى، وانت ايضا يجب ان تتحدثي بها، و المصريون يجب الا يظلوا محدودين باللهجة المصرية.. فهي لهجة ليست مفهومة من كل الشعوب العربية أنا مثلا أعرفها لانني حضرت للقاهرة لكن لو حضرت انت الى المغرب سيقولون لك تحدثي العربية!.. فنحن عرب، والمغرب دائما وأبدا من الدول الاولى في العالم التي حافظت على اللغة العربية والدين.

■ ما تقويمك للمغنين المغاربة الذين يؤدون باللهجة المصرية؟

■ ■ هؤلاء ليس لهم هوية. لقد اضاعوها عندما غنوا باللهجة المصرية. صحيح انني غنيت باللهجة المصرية مرة أو اثنتين. ولكني اتشبث بلهجتي المغربية ومغربيتي. فالمطرب الذي يظل طوال حياته الفنية يغني باللهجة المصرية يصبح مصريا لكنه لن يحقق تميزا وسط الجمهور المصري، لان المصريين لديهم أم كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم، ورصيد غنائي طويل لن يرقى احد الى مستواه.

واتساءل مامعنى ان يغني اي مطرب عربي باللهجة المصرية حتى ولو على سبيل التقرب فسواء كانت لهجته عراقية. سورية. يمنية. سودانية. فكلها لهجات عربية ولا داعي للهجة المصرية.

■ رغم ان الاغنية المغربية اقدم من الاغنية الخليجية لكنها لا تحظى بانتشارها الحالي الى اين يسير التواصل الغنائي بين المشرق العربي والمغرب العربي؟

■ ■ أنا آسف لاقول هذا الكلام. فمنذ عشرين سنة لا اسمع اي شيء نهائيا عن الاغنية العربية ولا عن المغنين والمغنيات العرب. لاننا لم نعد نتعلم اي شيء. والاغنية العربية فقدت جوهرها. واتطلع دائما للتعلم وأي شيء لا اتعلم منه اتركه وانصرف عنه!

■ اذا أردنا ان نؤرخ لتاريخ الاغنية العربية فلابد من سطور تتحدث عن أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب، فريد الاطرش، عبدالحليم حافظ، وديع الصافي، فيروز، فهل سيتذكر التاريخ عبدالوهاب الدوكالي وماذا سيقول عنه؟ واين يقف وسط هؤلاء؟

■ ■ لا أحب المقارنة، لكن يبقى دائما اننا تتلمذنا سواء من قريب أو من بعيد على يد عبدالوهاب ورأينا النور على يديه واذا أنكر أي فنان هذا سيكون خائنا. جمعتني صداقه بعبدالحليم وعبدالوهاب، عرفت عبدالحليم مطربا، لكن عبدالوهاب خلاق، فلولاه ما كانت الموسيقى المصرية استمرت الى الآن، فجهود عبدالوهاب هي التي طورت الأغاني والمواويل القديمة، وكفلت لها الاستمرار ولقد عايشت هذه الاصوات القوية واثبت نفسي وسطها وتميزت بحبي لفني واحترامي له وللجمهور كما كان لي دائما طابعي ولوني الخاص.

■ لكن البعض يتهم عبدالوهاب الدوكالي بعدم وجود بصمة واضحة تميز أغانيه.

■ ■ احب ان اكون غامضا بعض الشيء، حتى عند اصحابي والمقربين لي، يتساءلون من هذا؟ واعترف انه ليس لدي طابع خاص يميزني لأنني اسير وفق المناخ والاجواء وأواكب تطور البشر، لذلك يوجد من يحتار ويتساءل من هذا؟ وعندما تستمع إلي فانا لا احب ان اكون مثل العسل دائما حلوا، لكني افضل الاطعمة ذات التوابل والبهارات المختلفة. لذا اغني بالفرنسية، والاسبانية، والانجليزية حتى اصل الى اكبر عدد من الآذان، لان لغتنا العربية - مع الأسف - محدودة من حيث الانتشار.

■ بعد عشرين عاما تغيبت خلالها عن مصر، حضرت مهرجان الاغنية العربية هذا العام، لماذا الغياب ولماذا العودة؟

■ ■ حضرت هنا ليعرف الشعب المصري ان هناك فنانين من بلد آخر يتطلعون الى الامام ويقدمون الجيد من الفنون كما انني اتطلع لعظمة مصر في الميادين الفنية والثقافية ولا استطيع انكار فضل مصر في هذه المجالات. اما الغياب فلانني اعتز بفني وبانتاجي ومن يريد ان يسمعني فليحضر الي واذا رغب المسؤولون عن الاعلام في أي قطر ان يستمعوا الى فني ويقدموه ويسجلوه فليحضروا الي فأنا لا أسعى لأحد، ومن يريد فن عبدالوهاب الدوكالي. فأهلا به في المغرب.

لاطابع غنائيا لدي وأحب الغموض

حوار | الروائي المصري بهاء طاهر بعد مجموعة «ذهبت الى شلال»:

المثقف العربي فقد مصداقيته... ولست كاتباً محترفاً

حاوره سمير الطنطاوي - القاهرة:

■ بهاء طاهر. كاتب مصري تعرف بداعاته أين تغوص في أعماق الروح عربية المعاصرة، وترصد وتحلل هموم لانسان العربي. وتكشف في همس شفيف وشاعرية قائمة تشابكات الواقع عربي الراهن مع مشاكل وقضايا عصر. وبحث الانسان العربي الدائب ن ذاته الحضارية وخصائصها في زمان والمكان. ولغة بهاء طاهر لغة ساحرة شديدة الدلالة. بعيدة عن غموض. تعرف أن تصل الى القارىء من أوسع الابواب. ولكل ذلك تلقى عمال طاهر اهتمامات واسعة من جانب قراء والنقاد على امتداد الوطن العربي له.

بهاء طاهر أصدر قبل أيام احدث جموعاته القصصية وعنوانها «ذهبت ى شلال». عنها كان هذا الحوار:

■ لنبدأ من المحطات والتحولات لهمة في حياتك؟

- حياتي ليس فيها اي شيء مثير. تمي لاسرة من صعيد مصر. بالتحديد من قرية الكرنك في الاقصر. كان والدي يعمل مدرسا للغة العربية. لذلك عمل وتنقل في قرى ومدن عدة. م استقر به المقام قبيل احالته على تقاعد في مدينة الجيزة حيث ولدت. درست في مدرسة الجيزة الابتدائية. م المدرسة السعيدية الثانوية. وبعد لك التحقت بكلية الاداب جامعة قاهرة. وكان من حظي ان تلقيت العلم لى ايدي كوكبة من الأساتذة الافاضل. كان في مقدمتهم عميد الأدب العربي له حسين. فرغم انني كنت ادرس تاريخ إلا انني كنت حريصا على حضور المحاضرات كافة التي كان يلقيها له حسين عن الشعر الجاهلي، والشعر عباسي. وبعدما اتممت تعليمي في لية الاداب قسم التاريخ عملت مترجما فترة محدودة في مصلحة لاستعلامات. ثم تقدمت لامتحان لمذيعين في الاذاعة. فاجتزته بنجاح. التحقت بالاذاعة وأنا في الثامنة العشرين. وكان اختياري واصراري. وقتئذ - على العمل بالبرامج الثقافية في لاذاعة. إذ كنت اعتقد ان اعظم جائزة يمكن ان يحصل عليها انسان هو ان يعمل في البرامج الثقافية. لانني من جيل كان ينتظر بكامله الموعد الذي يتحدث فيه طه حسين أو العقاد في الاذاعة المصرية. لذا كان اختياري العمل في اذاعة البرنامج الثاني التي كانت انشئت حديثا. وكنت في ذلك متأثرا بما علمنا اياه طه حسين من ان الثقافة هي القيمة الرفيعة والعظيمة في الحياة. ولم اكن ادرك ان الثقافة ستنحسر عن مكانتها الرفيعة لتحتل مكانا هامشيا.

وفي تقديري ان سيرتي الشخصية لا تنفصل عن التطور الاجتماعي والثقافي الذي حدث في مصر، وخصوصا ما يتعلق منه بمكانة الثقافة. اذ عملنا بكل الحب والاخلاص في البرنامج الثاني. وشاركنا في تقديم مجموعة من البرامج تغطي جوانب الحياة الثقافية كافة. وكنا قانعين بجمهورنا المحدود والاهتمام المحدود الذي يلقاه البرنامج الثاني من المسؤولين في الاذاعة. وحاولنا قدر الطاقة تأصيل الجهد الثقافي في مجتمع ينظر الى الثقافة على انها شيء هامشي. ذلك أنني اعتبر ان ظاهرة تهميش الثقافة بدأت مع المعاملة التي لقيها طه حسين من الثورة. حين كرمت الثورة طه حسين اعظم تكريم. فمنحته ارفع الاوسمة والمناصب الشرفية فقط. ولم تسند اليه اي منصب تنفيذي. فاذا كان هذا هو حال طه حسين فماذا تتخيل حالنا. كان اعظم ما نحلم به نحن ابناء جيل الستينات ان نجد مجلة محدودة الانتشار أو البرنامج الثاني المسكين لنشر اعمالنا. عانى جيلنا كثيرا لينشر اعماله. وليس ليكون مشهورا، وجاء وقت من الاوقات كان ممنوعا فيه مجرد ذكر اسمائنا في الصحف. وليس اعمالنا. واستطاع جيلنا ان يتجاوز هذه الصعاب. وظل يحمل السلاح ولم يلقه في لحظة من اللحظات.

ورغم كل ذلك. استطاع هذا الجيل ان يقدم رؤية جديدة للادب والفن القصصي والروائي. كانت الاتجاهات السائدة في القصة قبل جيل الستينات هي الرومانسية التي يعبر عنها محمد عبدالحليم عبدالله. ويوسف السباعي. والواقعية التي يعبر عنها نجيب محفوظ. ولم يكن جيلنا ينتسب الى هذا التيار أو ذاك. فالظروف التي افرزتهم تغيرت. وحصل الشعب على حقوقه. وتحققت الكثير من مطالبه. وكانت كتابات هذا الجيل - جيل الستينات - هي «النذير» الذي يقول ان هناك خطأ ما. وخللا ما في مسيرة الثورة يجب اصلاحه. وفي تقديري انه لو تم الاهتمام بالرسائل التي كان يبثها هذا الادب لامكن تلافي كثير من الكوارث.

الثورة والثقافة

■ انتقدتم علاقة الثورة بطه حسين والثقافة.

والواقع ان علاقة طه حسين بالثورة كانت علاقة ايجابية. مدح الثورة وكان يصف زعيمها جمال عبدالناصر بانه «مربي الشعب» فضلا عن الدور غير المنكور للثورة في النهوض بالثقافة في المجالات شتى. ألا ترى ان في كلامكم تحاملا غير مبرر على الثورة وظلما لها؟

- لا اختلف معك في كل ما قلت. فدور الثورة في النهوض بالثقافة دور لا ينكر. وانا ممن يدافعون عن ثورة يوليو في كل جوانبها. لكني لست ممن يسكتون عن السلبيات. وفي تقديري ان علاقة الثورة بالمثقفين من السلبيات. فطه حسين بوصفه اهم مفكر ومثقف مصري كان يجب على الثورة ان تفيد منه افادة عظمى. بجعله يواصل مشروعه التعليمي والثقافي الذي كان بدأه خلال عمله وزيرا للتعليم قبل الثورة. لكن ما حدث انه أبعد عن ان يكون فعالا. وفي رأيي ان الثورة خسرت الكثير لانها لم تعط طه حسين دورا تنفيذيا. فاذا كان هذا هو نصيب طه حسين وهو ما هو. فما بالك بجيلنا. كان هذا الجيل يعاني الامرين نتيجة تهميش الثقافة. والثورة خسرت كثيرا بتهميشها المثقفين.



بهاء طاهر، لا أخطط للرواية

«خالتي صفية»

■ تحدثتم عن معاناة جيلكم. فماذا عن معاناة الكتابة وطقوسكم في الكتابة؟

- بالنسبة لي الكتابة عملية بحث. لا اعتبر نفسي كاتبا محترفا حتى الآن. ابدأ الكتابة وفي ذهني فكرة هلامية. ثم يتطور الموضوع بشكل آخر تماما. ابدأ وفكرة ما. أو شخصية ما. أو حال نفسية ما تسيطر علي. لكن سرعان ما يتغير الحال بعد بدء الكتابة. ففي «خالتي صفية والدير» كنت اريد ان اكتب قصة قصيرة عن «المقدس بشاي». لكن فجأة وعند منتصف القصة «طلعت» خالتي صفية. وكان تصوري انها ستكون شخصية ثانوية، لكنها رفضت ان تتزحزح. وفرضت وجودها على الرواية بالكامل. فأعدت صوغها مرة اخرى. لاستوعب ذلك الحضور الطاغي لخالتي صفية. وفي «أنا الملك جئت» كنت جالسا في مكتبي بجنيف. وكانت هناك عاصفة ثلجية شديدة عطلت كل مظاهر الحياة. ولا ادري لماذا ذكرني منظر الثلج بالصحراء. ولعل أكثر ما ذكرني بالصحراء أيضا هو الصمت. احيانا تكون فكرة معينة مثل مذبحة صبرا وشاتيلا في «الحب في المنفى» التي كتبتها اكثر من مرة كنوع من رد الدين لشهداء صبرا وشاتيلا. ولكن بينما تبدأ القصة بهذه الفكرة الهلامية. فإن عملية اعادة الصوغ تظل دوما عملية بحث عن جذور الموضوع.

لا اخطط للرواية سلفا كما يفعل الكثيرون. ولا اعتبر نفسي قدوة في هذا الموضوع. لكن تظل فكرة البحث عن فكرة حميمة هي شاغلي الدائم. وعلى الكاتب ألا يكتب لمجرد انه يجب ان يكتب. فينبغي عليه ألا يكتب الا عندما تصبح الكتابة ضرورية جدا مثل عملية المخاض بالضبط. والقارىء يستطيع بذكاء شديد جدا التفريق بين ماهو حقيقي واصيل وماهو كاذب ومصنوع.

الانا والآخر

■ في روايتك «الحب في المنفى» تبدو وكأنك تحاكم الآخر الغربي في حين كان هذا الغربي في قصتك «بالأمس حلمت بك» مغتربا وضائعا. فماذا طرأ على هذه العلاقة بعد حقبة الصراع التاريخي. وأوضح نموذج لها رواية «موسم الهجرة الى الشمال» للطيب صالح؟

- في «موسم الهجرة الى الشمال» تأتي قضية التحرر وملابساتها من أمور تركها الاستعمار في بلادنا. وقد تجاوزنا هذه المرحلة الآن. وأصبحنا نواجه مصيرا واحدا. وغدا اكثر صعوبة وتعقيدا. ولا أحاكم هذا الغربي. ففي الرواية يبدو البطل الشرقي - المصري - والبطلة الغربية في مأزق حضاري ونفسي واحد، يواجهان المعاناة نفسها التي أدت بهما الى الانتحار لانه عجز عن مساعدتها. كما فشل في مساعدة نفسه وقد اعجبني تعليق موجز للناقد محمد محمود عبدالرازق في دراسة عن هذه الرواية وهو: «اذا كانت الغربية انتحرت، فان الشرق ينتظر».

الترجمة

■ عملت سنوات طويلة مترجما في الامم المتحدة. رغم ذلك فانك أقل الادباء تحدثا عن الترجمة. فهل معنى هذا ان لا جدوى من ترجمة ادبنا؟

- يبدو لي ان ترجمة ادبنا الى تلك اللغات لا تعود على اصحابها الا بالعائد المالي فقط. ولايزال نجيب محفوظ اكثر الادباء العرب ترجمة الى اللغات الاوروبية، وهو الكاتب العظيم صاحب نوبل. التي لا يطمح الى الفوز بها أحد - الآن على الاقل - ورغم كل ذلك. فان الاهتمام به قاصر على الصفوة الثقافية، وبعيد عن دائرة القارىء العام.

لا اثق اطلاقا في جودة الترجمة. فبعد اتيح لي مراجعة احدى قصصي مترجمة الى الانكليزية. رأيت ان أعيد الترجمة من اول سطر الى آخر حرف، لان معظم المترجمين هواة. ويجب الا نتجاهل حقيقة مهمة، وهي ان المسؤولين عن التعريف بالادباء العرب في أجهزة الاعلام الغربية من اعدائنا التاريخيين أو حلفائهم، ولديهم بالطبع رفض تاريخي لثقافات الشرق في العالم.

المثقف والجمهور والسلطة

■ في كتابكم «ابناء رفاعة» تقولون: «يجب على المثقف ان ينطلق من تراث الشعب وان يخاطبه باللغة التي يفهمها، وقبل كل ذلك ان يتاح له الوصول الفاعل للجماهير اي ألا تكون الدولة حربا عليه» الامر الذي يضعنا امام اشكاليتين رئيسيتين تواجهان المثقف العربي اليوم، الاولى اشكالية الفجوة بينه وبين الجمهور، والثانية علاقته بالسلطة ومدى تأثيرها في دوره في المجتمع فما هو تصوركم لهاتين الاشكاليتين؟

- اولا، سبب الفجوة الحالية بين المثقف والجمهور، ان المثقف فقد مصداقيته لدى الجمهور، لانه اصبح إما بوقا للسلطة واما بوقا لجهات او تيارات اخرى، ولم يصبح له صوته الحرفي اي من المجالات.

اما عن علاقة الكاتب بالسلطة، ففي تقديري انه ينبغي ان يكون الكاتب حرا في التعبير عن رأيه من دون ان يتعرض للقمع. واذا اصبحت السلطة عائقا بينه وبين الوصول للجمهور فهي الخاسرة، لان كل الافكار تنتشر سواء بطريق مشروع أو غير مشروع، لكنها في هذه الحال ستصبح اكثر تطرفا، بل وبعيدة عن جوهرها الحقيقي.

ادعو الى حرية الكاتب في مواجهة السلطة، وان تكون السلطة اكثر وعيا بحيث تسمح للتيارات المعارضة لها بالوجود والممارسة.

مستقبل الرواية

■ اخيرا. ماهو تصوركم لمستقبل الرواية العربية؟

- مستقبل الرواية العربية في مصر سيكون مستقبلا زاهرا للغاية، لانني اقرأ اعمالا بالغة النضج والجدة وجديرة بكل حفاوة وتقدير. واعتقد ان هذا الجيل من كتاب الرواية في مصر سيجد نفسه. وسيفرض رؤيته الخاصة.

مواقع أخرى تتناغم مع هذا الحب

همسات

صالحة غابش

■ للمرة الأولى منذ قيام اتحاد الامارات، يفوتني الاحتفال السنوي بهذه المناسبة وأنا بعيدة نسبيا عن أرض البهجة التي أنجبت هذه التجربة الرائدة والرائعة والمباركة من رب العالمين، بفضل اصرار رجالاتها على استمرارها.

وللمرة الأولى أشهد حماسة جالية اماراتية خارج الدولة متمثلة في طلبة وطالبات الامارات في القاهرة وهم ينسقون زهور الفرحة تعبيرا عن وطن مضيء يعكس حضارة الرؤية لبناء الانسانية في مجتمع لم يكن ليحقق مخططه البنائي الحضاري من دون قيادة تحمل مشاعل تهدى الخطى نحو غايتها.

هنا، بين نادي الطلبة ومسرح المجلس الأعلى للشباب بالقاهرة تتداخل اتجاهات الخطى وتتشابك خيوط العمل وتتضاعف الجهود الموصولة الليل بالنهار من أجل المحصلة النهائية لوحة حب اماراتية جميلة يشاهدها العرب في هذه الأرض العربية المسلمة: سعادة الأستاذ أحمد سعد الشريف الملحق الثقافي بالسفارة يقود الحركة الدائبة واللقاءات المستمرة مع طلبة وطالبات من جامعتي القاهرة والاسكندرية لتجميع تلك الخيوط ومناقشتها والوقوف على التفاصيل الدقيقة متنقلا بين مقر عمله بالملحقية والنادي، والمسرح محاورا، ومستمعا، ومرشدا، وآخذا بالآراء.

الصديقة الفنانة التشكيلية نجاة حسن مكي. يشهد الصباح الباكر خروجها ويشهد المساء المتأخر عودتها، وقد تناثرت على ثيابها بقع الألوان الزيتية وهي تنفذ تصميمها الفني على قطعة قماش ضخمة بمساعدة هواة من طلبة الامارات الموهوبين في التشكيل. وهو تصميم وظفت فيه أسلوبها في تناول التراث وربطه بالمشهد العصري في صورة فنية.

فتية وفتيات كل منهم عمل من موقعه لاكمال صورة البرنامج الثقافي والفني الوطني بما أتيح لهم من امكانات، وأخذ يتناغم مع المواقع الأخرى حتى جاء الحصاد الأخير للعمل وقد تكاملت، وانسجمت، واتحدت: سعيد حمد رئيس نادي الطلبة، ومعه سعود، وهيا، وفواز، وحمدة، وعادل، وخليفة، ومحمد، ونبيلة، وعبدالعزيز. ورائد قافلة المحبة هذه سعادة السفير محمد أحمد المحمود.

أجواء عشق وطني جديدة قديمة، قديمة قدم التراث الأصيل والمعرفة العميقة عمق الزمان والمكان. وجديدة جدة تجربة البعض في السفر والالتحاق بركب المعبرين عن حضارة الامارات في الخارج. إنهم يعملون بحب عظيم يستحق الوطن أجمل ما فيه.

أمسية | لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين

قراءات شعرية في اتحاد الكتاب

■ لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين أقام اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي الاسبوع الماضي أمسية شعرية احتفالية شارك فيها الشعراء: منصور لبطاينة، سليمان العمري، أديب عزام، عبدالرزاق الأشقر، سيدي ولد الأمجاد، وقدمها الاديب حارب الظاهري وحضرها جمهور من محبي الشعر والأدب.

تناولت القصائد الملقاة فكرة الوحدة ومردوداتها الايجابية محليا وعربيا، وأشادت بالتجربة الوحدوية التي أنجزتها الامارات. وعددت مناقب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ومواقفه الرائدة من قضايا الأمتين العربية والاسلامية. وأهدى الشعراء قصائدهم الى سموه امتنانا واعترافا بفضله في تحقيق لحلم الوحدوي وتعبيرا عن مشاعر الحب والانتماء لهذا البلد المضياف.

هيمنت القصيدة الكلاسيكية على الأمسية ونسج الشعراء قصائدهم على النهج العمودي التقليدي. وبدأت بقصائد الشاعر منصور البطاينة الذي قال في قصيدة «عيد المجد»:

يا صاحب المجد الذي نهفو له
ونحبه ونزيده تبجيلا
في الكون واغوثاه صوبك تنتخي
فمقال معتصم بوصفك قيلا
يا من حملت الأرض مهموما بها
الكيد اصبح من علاك عليلا

شهد الزمان لك الشهادة صادقا
وأبر فيك الوالد المسؤولا
أأب لكل المسلمين وساهر
ويد تدير العالم المذهولا؟

بعد ذلك دور الشاعر سليمان العمري الذي قال: «ان تباشير الامل تحدونا بجمع شمل الامة العربية وخصوصا في هذه اللحظات حيث يجتمع القادة من مختلف دول الخليج» وألقى قصيدته التي حملت عنوان «قصة المجد»:

عذرا إمارات المحبة إن كبا
قلم وخان الواصفين كلام
ما يوم عيدك غير بسمة عاشق
أضناه وجدا بالحبيب هيام
الحب سبع لالى أكرم بها
والمستهام أخوة ووئام

طاب الوصال وند في أحضانه
همس الغرام وأين منه غرام
هذا اتحادك يا إمارات اعتلى
قمم المفاخر والبدور تمام

وجاءت قصيدة الشاعر أديب عزام التي وصفت الاتحاد ومآثره وما خلفته من الأمن والأمان والعدل، وما تثيره في النفوس من شوق للوحدة ورجاء تحققها:

كل عام نرتجي وحدتنا
من صميم القلب للعرب نادي
في سماك المجد نبقى عزنا
نحمل الإسلام دربا للرشاد
زايد في عدله نبراسنا
أبشروا بالفوز ان الركب حاد
من جهته سمى الشاعر عبدالرزاق الأشقر أبوظبي أم الخليج. ورأى في وحدة الإمارات رمزا للوحدة العربية وعنوانا للمجد:

أزايد أنت رمز العرب طرا
كما لو كنت نبراس السلام
أبا الهيجاء يا فجر التآخي
أفتش فيك عن بطل همام
وغذ السير فالبيداء تروي
حكايا النبل في أحلى كلام
وسر للوحدة الكبرى فإنا
نحبك فارس العرب الكرام

وقبل ان يلقي شعره قال الشاعر الموريتاني سيدي ولد الامجاد: «جميل أن يكون الشاعر حاضرا في ذاكرة الأمة العربية الذين لمسوا الوفاء والحب في هذه الأرض. وهذه القصيدة من شاعر موريتاني عشق الإمارات ثم جاءت القصيدة التي حملت عنوان «خواطر شاعر في عيد الوفاء» ومنها:

يبيت الناس في أمن وعدل
وتسهر في همومهم احتسابا
قرأت معارف التاريخ كلا
لتدرك من خلاصتها الجوابا
وقلت لهم بنور العلم نبني
صروحا ها هنا ليست يبابا
تتيه بك المحافل والنوادي
وتعلنها ذهابا او إيابا
تأمل هذه الصحراء صارت
جنانا ماؤها غاض انسكابا
بكل إمارة أسست صرحا
منيفا طاول الشمس السحابا
لقد حيتك شنقيط قصيدا
يجيش الدهر ألحانا عذابا


أديب عزام بين حارب الظاهري وعبدالرزاق الأشقر

كتاب | «الشارقة عاصمة الثقافة» لسمير الشيخ حسين

المدينة المنذورة لمشروع نهضوي

ثابت ملكاوي:

■ عن دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة صدر كتاب سمير الشيخ حسين بعنوان «الشارقة عاصمة الثقافة» الاصدار وثيقة مدعمة بالمعلومة والصورة والرأي. يحكي بأسلوب ادبي وتلقي قصة تأسيس الشارقة الثقافي. والذي اوصلها الى رتبة العاصمة العربية للثقافة لهذا العام. قاطعة الزمن التراتي. الذي ينبغي ان يكون. والمفترض نظريا لوصول الى هذا الانجاز.

يقع الكتاب في ١٧٥ صفحة من القطع الكبير والورق فاخر حاملا عشرات الصور الفوتوغرافية التي التقطها عدسة المصور الفنان النعمة فرح لتظهر تفاصيل التأسيس الثقافي للشارقة في صورة بنى تحتية لمؤسسات ثقافية اقيمت كبداية لاعلان المشروع الثقافي في الشارقة مؤسسات ثقافية معاصرة. ومتحفية وتراثية ترتب عليها ان تجعل من الانسان هدفا ووسيلة. للمشروع الثقافي الذي ارسى اسسه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.

في هذا الشأن. يقول الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام في تقديمه للكتاب «ان المتأمل لتنامي رقعة البنى الثقافية في الشارقة واتساعها على اختلاف انواعها التي انشأها صاحب السمو حاكم الشارقة. ولا يزال يتمكن من التقاط البعد القومي الثقافي الذي تنتج عنه معطيات هذه البنى. ليستشعر بلا شك حقيقتين:

الاولى هي: ان سموه استشعر ومنذ وقت مبكر ارادته لاستعادة الشارقة مكانتها الريادية في الفعل الثقافي الجوهري العام والذي كانت بدايته مع بداية القرن الحالي.

والحقيقة الثانية تتجلى في ان صاحب السمو حاكم الشارقة عقد العزم على ان يكون لارث الشارقة الفكري والثقافي امتداد الى الحاضر ومنه الى الامة يتعاظم بعظمتها في اطار مشروع نهضوي ثقافي طموح. يضع مجد هذه الامة وعزتها في مقدمة غاياته ومعانيه»

الكتاب مجهود فردي قام به المؤلف الصحافي سمير الشيخ. تضمن عرضا لاهم الانجازات الحضارية التي حدثت على ارض الشارقة عبر مؤسسات حكومية متعددة وعمد المؤلف الى تقسيم هذه الانجازات وفق موضوعاتها الاساسية على النحو الآتي:

١- التراث والآثار.
وتعرض الى ما تم انجازه في هذا الاطار على اساس حماية التراث والآثار والذي هو بالضرورة حماية للهوية الوطنية كما يشير المؤلف - فكان لا بد من اقامة المتاحف الحاضنة لآثار الشارقة والتي اكتشفت من البعثات الاثرية. هذا الى جانب المتاحف التراثية والفنية والاسلامية. والتي تناغمت فيما بينها للحفاظ على تراث وآثار الشارقة لتوصيله للاجيال المقبلة سليما معافى. وعرض الشيخ بروح الصحافي الباحث عن المعلومة التي تشخص المنجز والواقع. وعلى نحو توثيقي. متاحف الشارقة للآثار حصن الشارقة. متحف الشارقة للتراث. مجلس ابراهيم المدفع. سوق العرصة. حصن كلباء. المتحف الاسلامي. متحف الشارقة العلمي. القبة السماوية. المركز التعليمي العلمي. متحف الشارقة للتاريخ الطبيعي. الحديقة النباتية. متحف الشارقة للفنون. متحف شرطة الشارقة.

ويعرض سمير الشيخ هذه المتاحف بأسلوب شيق. مرن وحيوي. ابعد الكتاب عن طريقة التوثيق الجاف. لكن من دون ان يحيد عن دقة المعلومة.

الموضوع الثاني الذي قدمت فيه الشارقة منجزا حضاريا متقدما يتعلق بثقافة الطفل مع انشاء مراكز ثقافة الطفل. والتي نظر اليها المؤلف على انها بيوت ثقافية شاملة موازية للمدرسة وللاسرة يتعلم فيها الطفل ويتربى على اسس حديثة.

غلاف الكتاب

وعرض بالكلمة والصورة مراكز ثقافة الاطفال بالاحياء السكنية في الشارقة والمجلس الاعلى للطفولة. وغاياته واهدافه. ثم مزرعة الاطفال والتي انشئت حديثا يتعلم فيها الطفل عبر التعامل مع الارض. الطريقة المثلى للانتماء للارض والوطن.

كذلك عن الاندية الثقافية وهي المؤسسات التي تقوم بفعل ثقافي واجتماعي يصب في اهداف المشروع الثقافي للشارقة وهذه المؤسسات هي: النادي الثقافي العربي. اندية الفتيات في الشارقة. مدينة الشارقة للخدمات الانسانية. ندوة المعوقين مركز التدخل المبكر. مسيرة العطاء والعمل. جمعية الاتحاد النسائي. رابطة الاديبات. المنتدى الاسلامي. هذا الى جانب المؤسسات الاخرى التي لم يذكرها المؤلف على اعتبار انها مؤسسات تابعة للجمعيات ذات النفع العام، غير انها مع ذلك تحظى بدعم مالي ومعنوي من حكومة الشارقة وهما: اتحاد الكتاب. جمعية المسرحيين. قطاع المسارح. جمعية الاجتماعيين. جمعية الحقوقيين جمعية المعلمين. جمعية الامارات للفنون التشكيلية وغيرها.

ويقدم المؤلف عرضا لما يسميه «منارات العلم والمعرفة» وهي الجامعات والمعاهد الموجودة بالشارقة وتقوم بدور ثقافي تعليمي يكمل البناء الثقافي للشارقة وهي: جامعة الشارقة. الجامعة الاميركية. كليات التقنية العليا. الاكاديمية للشارقة للعلوم الشرطية. كلية الاتصالات. معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية. كلية الشارقة. كلية الافق.

ويتناول بعد ذلك اهم الملامح الاعلامية ومؤسساتها في الشارقة. عارضا لعدد من المطبوعات الصادرة فيها وحضورها في الحياة الثقافية والاعلامية.

الكتاب يعد «وثيقة حضارية» للشارقة. رصد فيه المؤلف [illegible] معالمها التطويرية. [illegible] تم انجازه حتى الآن ومن [illegible] المؤلف للشارقة [illegible] والمؤسسات [illegible] الدولة وخارجها.

يذكر ان دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة [illegible] وقامت بتوزيعه على اعضاء الوفود [illegible] في تونس [illegible] خلال اقامة معرض الشارقة في العاصمة التونسية.

وكان المؤلف الزميل سمير الشيخ [illegible] صدر كتاب توثيقي [illegible] عنوانه «ملامح من نهضة الشارقة».

صدور الاعمال

«رسائل نيرغال» لفاروق أوهان

«رسائل حب من نيرغال» عنوان المجموعة القصصية الصادرة حديثا عن «دار الانتشار العربي» للكاتب فاروق أوهان في ١٥٠ صفحة توزعت عليها القصص في سبع حزم هي: رسائل حب وردية، رسائل حب نيرغالية. ثنائية عهد على نبوخذ نصر. رسائل حب دموية، ثنائية الميزان. ثنائية الضيف والغرفة، ثلاثية الغائب. ثنائيات الشتات.

الغلاف

«وأمنح قاتلي ورداً» الديوان الاخير للقرشي عبدالرحيم

● صنعاء - أحمد الجبلي: أصدر اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين الديوان الاخير للشاعر اليمني الراحل القرشي عبدالرحيم سلام وعنوانه «وأمنح قاتلي وردا» والذي يضم باقة من القصائد التي نشرها الراحل في الصحف اليمنية خلال السنوات الأخيرة قبل وفاته.

ويتضمن الديوان ١٥ قصيدة منها: «صديقي الذي شف حتى الظنون». «امنح قاتلي وردا». «خذ بيدي عشب الصدق». و «الاستشهاد فوق سجادة الوطن».

ومن أجواء الديوان هذا المقطع:

في فؤادي يؤلم عرش الشجر
في النياط
يناجي السواقي
همس القطر
وسط قلبي مراعي الهوى
هدهدات السحر
بين جنبي يغمد سيف المنى
خنجرا فيغني القمر.

«المورد» العراقية: ملف عن الحصار

■ بغداد - «الاتحاد»: صدر العدد الثالث من المجلد ٢٦ من مجلة «المورد» الفصلية التراثية التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام العراقية.

تضمن العدد ملفا عن بغداد وصمودها بوجه عدد من موجات الغزو الأجنبية. وشعر الجهاد العربي. ونصوصا محققة رسائل المبارك بن أحمد المبارك الملقب بشرف الدين بن المستوفي اللخمي.

«مرتفعات الظل»

عمّان - «الاتحاد»:

«مرتفعات الظل» عنوان المجموعة الصادرة حديثا عن «دار الكرمل» في الاردن للشاعر سعدالدين شاهين. متضمنا ٢١ قصيدة منها: زعفران. القداس. أمير الحلم. صلاة الغائب. الحمامة المطوقة. والطريق الى الفردوس.

جاءت المجموعة في ١٣٦ صفحة من القطع المتوسط.

أغاني العاشق»: لأحمد محمد عبيد

«من أغاني العاشق القديم» عنوان المجموعة الشعرية الصادرة حديثا للشاعر الاماراتي احمد محمد عبيد محمولا على ١٩ قصيدة منها: أطياف. مساء. قارئة. مدى. الغائب. ليلى. أترجعين. المسافر.

يذكر أن هذه المجموعة هي الرابعة للشاعر بعد «شموع وقناديل». و «مع الليل». و «عاشق في زمن الغربة».


الغلاف

ترجمة

قصيدة للشاعر الفرنسي شارل لوكنتريك

دعــــاء

ترجمة موفق زاعور:

■ يا أم العطف كله والطيبة كلها
يا أم الحب كله والورع كله
ها أنا ذا أمامك كطفل ضائع
ضيعت الطريق الذي يقودني
الى مرفأ الأمان
وكما العجوز فيلون والكاهن سيرمواز
أنهي خصومتي وسط الشارع
وأشرب كما العطشان وغالبا
ما تضنيني الشكوى من الويلات
في قاع كآبتي
ترى هل يلزمني أن احتاج
الى ذراعيك الحنونتين
وقلبك العاشق وبسمة عينيك
حتى أتعلم ان أحلم مجددا
بأناشيد المرح
يا أم كلمة الحب، ويا سيدة الثقة
ها أنا ذا أرتدي مجددا ثوب طفولتي
فهو الحلية الوحيدة التي
تليق بنا في السماء

*من ديوان رقصات وأناشيد من أجل ايليزان



العراق : انحباس المطر يعيق عمليات زراعية كبرى

بغداد - «الاتحاد»:

■ مثلما ودع العراقيون هذا العام صيفا قاسيا تمثل بارتفاع حاد لدرجات الحرارة. وهو ما لم يشهده العراق منذ عشرات السنين. فقد استقبلوا شتاء لا يقل قسوة عن الصيف. ولكن على مستوى آخر لا يتمثل بانخفاض حاد في درجات الحرارة بحيث تبلغ درجة التجمد القصوى. بل بانحباس المطر. فحتى الآن لم تجد السماء بمطر غزير سوى مرة واحدة على عكس ما يحصل عادة في خريف العراق واوائل شتائه.

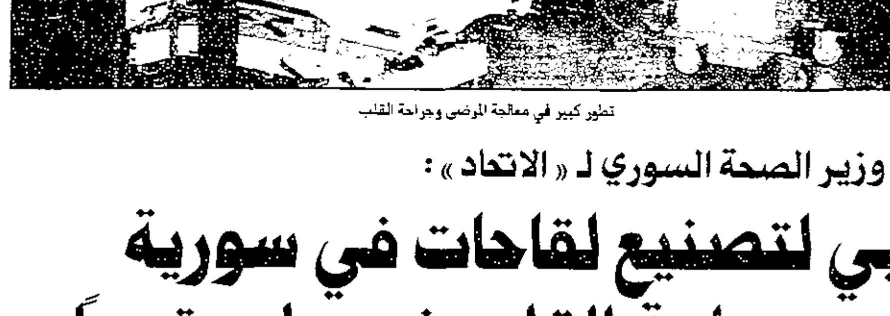
وعلى امتداد تاريخ العراق ظلت مناطق واسعة في العراق وبالذات في المناطق الشمالية والجبلية منه تعتمد على الامطار في عمليات زراعة محصولي الحنطة والشعير التي يطلق عليها المزارعون عادة «الزراعة الديمية». لقد تميز العراق بمناخ قاري لوقوعه بعيدا عن البحار والمحيطات. فصيفه حار جاف وشتاؤه بارد ممطر. وهو ما يعد ميزة اساسية له.

ولكن شتاء هذا العام لا يزال متأخرا. فدرجات الحرارة فوق معدلاتها الطبيعية بكثير. بحيث يبدو احيانا وكأن الخريف لايزال مستمرا. كما ان المطر لم ينزل بعد. بل ان الغيوم نادرا ما تلتئم في السماء التي ما زالت زرقاء صافية. غير انه من الناحية المناخية. وحسب اراء الخبراء والعلماء يعد الاختلاف الجغرافي والزمني لسقوط الامطار من الحقائق المهمة بالنسبة الى الزراعة الجافة. فسقوط كميات اضافية من المطر في الربيع يترك اثرا ايجابيا في انتاج القمح والشعير. لكن تأخر سقوط الامطار في الخريف واوائل الشتاء يترك اثرا سلبيا على زراعة اية كمية من القمح والشعير في المناطق الديمية والتي تسمى مضمونة الامطار وهي التي يعتمد عليها معظم الانتاج الزراعي العراقي من هذين المحصولين الاستراتيجيين في العراق الذي يعاني من آثار الحصار المفروض عليه منذ ثماني سنوات. ويضاف الى كل هذا ان هناك اختلافا في مقادير ما يسقط من الامطار شهريا، اذ يبلغ عدد الايام الممطرة في البصرة والرطبة وبغداد والموصل ٥١، ٥٥، ٤٨، ٥٩ يوما تباعا. ومناخيا يتأثر العراق بمناخ البحر المتوسط، الذي يتميز بشتاء بارد وممطر وصيف حار جاف. وبمناخ السهوب وهو مناخ انتقالي بين مناخ البحر الابيض المتوسط في الشمال والمناخ الصحراوي في الجنوب. وبالمناخ الصحراوي ويتميز بكونه مناخا حارا.

القلق بدأ يساور آلاف المزارعين ممن بذروا كميات كبيرة من القمح والشعير في مساحات كبيرة من الاراضي الديمية التي تعتمد على الامطار فقط. والواقع ان هذا الموضوع اخذ يقلق ايضا الدوائر الزراعية المسؤولة في العراق، الامر الذي حدا بنائب الرئيس العراقي عزة ابراهيم المسؤول عن حملة الاستزراع، ان يقود جموعا غفيرة من الناس في صلاة استسقاء عقب نجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها الشهر الماضي في كربلاء.

اذا ما اخذنا هذا الواقع في الاعتبار مضافا اليه ما يعده العراق عرقلة اميركية متعمدة للكثير من العقود الزراعية الخاصة بالادوات الاحتياطية والاسمدة والمبيدات والمكننة الزراعية، فان تأخر المطر من شأنه ان يثير اسئلة حائرة بشأن طبيعة الموسم الزراعي المقبل في العراق. فالزراعة الديمية تمثل نسبة كبيرة من مجموع ما ينتج في العراق سنويا من القمح والشعير الا انها ليست وحدها التي ستتأخر جراء انحباس المطر. ذلك ان المناطق الاخرى في العراق تعتمد هي الاخرى بنسب معينة على ما تجود به السماء من امطار خلال موسم الشتاء والربيع خاصة اذا ما ربطنا ذلك بضعف كفاءة مكائن السقي بسبب تقادم واندثار ادواتها الاحتياطية. وخطط تركيا المائية التي اخذت تقلق العراق كثيرا.

عزة ابراهيم خلال صلاة للاستسقاء



تطور كبير في معالجة المرضى وجراحة القلب

د. الشطي

وزير الصحة السوري لـ «الاتحاد»:

مشروع عربي لتصنيع لقاحات في سورية ومركز لأمراض وجراحة القلب في حلب قريباً

دمشق - محمد الموسى:

■ قال الدكتور محمد أياد الشطي وزير الصحة السوري ان لدى سوريا ٥٣ مشفى تضم ٩٦٦٧ سريرا و ١١٠٠ مركز صحي في جميع أنحاء سورية، وقريبا يفتتح مركز «الباسل» لأمراض وجراحة القلب في مدينة حلب حيث يضم ١٧٠ سريرا.

وأوضح في لقاء خاص مع «الاتحاد» ان القطاع الصحي في سورية تطور خلال العقد الأخير من هذا القرن وشمل جميع المناطق في البلاد، وقد روعي في هذه القطاع جانبان الأول: خدمي.. والثاني تنموي.

ففي الجانب الخدمي تم التركيز على الطب الوقائي في البداية حيث تم الانتقال من «المستوصف» الى المركز الصحي المتكامل، وأصبح لدينا حتى الآن ١١٠٠ مركز واستفاد منها خلال العام الماضي أكثر من ١٣ مليون نسمة، ومجال تلقيح الأطفال شملت الحملة ثلاثة ملايين وستمائة الف طفل. وكذلك تم تلقيح سبعة ملايين طفل في حملة التلقيح المركزي للقضاء على شلل الأطفال.

أما في الطب العلاجي فذكر وزير الصحة انه يوجد ٥٣ مشفى تضم ٩٦٦٧ سريرا وفي نهاية هذا العام سوف يفتتح في حلب مركز الباسل لأمراض وجراحة القلب والذي يضم ١٧٠ سريرا وتم حتى الآن تدريب ١٤٤ عنصرا في سورية وأميركا وانكلترا وفرنسا والمانيا للعمل في المركز.

وتابع الدكتور الشطي: وقد اعتمدنا في التخطيط على «الخارطة الصحية» التي يدرس من خلالها التوزيع السكاني - وتوزيع الأعمار - ونوعية الأمراض الموجودة وعدد الصيدليات - وعدد الأطباء في جميع الاختصاصات بالاضافة الى مجموعة كبيرة من المعطيات.

وحدد الوزير حجم العمل في مشافي سورية بحوالي ٨ ملايين مراجع ولأسباب مختلفة خلال العام الماضي. أما فيما يتعلق بالاسعاف فتوجد منظومة متكاملة لهذا الغرض تشكل مشفى سريعا مجهزا ضمن مشفى كبير. وتحت تصرفه ١٦٧ سيارة اسعاف مجهزة ومربوطة بخط هاتفي واحد. وقال انه في العام الماضي ١٩٩٧ استقبلت المشافي والمراكز الصحية ١،٨٦٣،٠٠٠ حالة اسعاف تشكل ١٠ بالمئة من سكان سورية.

وذكر الوزير أيضا أنه سيفتتح قريباً مركز للطوارىء حيث تم إحداث اختصاص جديد باسم «طب الطوارىء» وقد تم تخريج الدفعة الأولى منه في شهر آذار الماضي وضمت ٢٨ مختصا يغطون حاجة جميع المحافظات السورية.

وأوضح الوزير الشطي ان عدداً من الدول العربية طلبت منهاج هذا الاختصاص للاستفادة منه كما سيتم استقبال ٦ أطباء من أربع دول عربية في أول دفعة مقبلة.

وبالنسبة للدواء قال وزير الصحة لقد ارتفع عدد معامل الدواء من ١١ معملا العام ١٩٧٠ تنتج ٦ بالمئة من حاجة سورية للدواء، الى ٥١ معملاً في هذا العام ١٩٩٨ تغطي ٨٥ بالمئة من الحاجة الدوائية.

وحول الشق التنموي في القطاع الصحي وهو الشق «الاقتصادي» قال الدكتور الشطي: هناك تقدير عالمي وخاصة في الطب الوقائي يحدد لكل شخص ٣٠ دولارا في السنة. وفي سورية ١٧ مليون نسمة أي يلزمنا ٥١٠ ملايين دولار. وقد استوردنا في العام الماضي من الدواء والمستلزمات الطبية الأخرى بما قيمته ٣٠ مليون دولار... ويوجد حاليا أكثر من اتفاق ونصدر من الأدوية الى ٢٢ دولة بالاضافة الى منظمات دولية أخرى استخدمت ٤٨ نوعا من الدواء السوري. ويوجد أيضا مخبر لفحص الأدوية حيث تم في العام ١٩٩٧ فحص ٩١٤٤ نوعا من الدواء. وأعلن ان هنالك شرطا وحيدا في سورية لتصدير الدواء وهو إعادة تحليل كل دفعة مصنعة قبل أن تصدر.

وحول تصنيع وانتاج اللقاح في سورية أوضح وزير الصحة ان وزارته تبحث الآن مشروعا مع شركة «اكديما» وهي شركة صيدلانية دوائية عربية تساهم فيها معظم الدول العربية ومنها دولة الامارات العربية المتحدة. لتصنيع لقاحات في سورية. وهذا المشروع يحتاج الى اعداد قاعدة تصنيعية جيدة. بعد أن تمكنا من تصنيع بعض المواد الأولية المعقدة وبعض اللقاحات.

وحول قيمة العلاج في سورية أكد الدكتور الشطي ان أي مواطن عربي وليس السوري فقط يدخل الى المشافي السورية العامة ويأخذ العلاج اللازم بالاضافة الى التشخيص والتحاليل والفحوص المناعية والعمليات الجراحية وغيرها مجانا. موضحا ان اي اجهزة أو تقنية أو خبرة موجودة في القطاع الصحي الخاص توجد في المشافي الحكومية العامة. وقال عدد الأطباء في سورية العام ١٩٩٧ بلغ ١٩٨٣٠ طبيبا وطبيبة ويمكن أن يصل العدد الى ٢٠٠٠٠ طبيب وطبيبة منهم ٦٣٠٠ طبيب وطبيبة في وزارة الصحة ونحو ٨٠٠ طبيب وطبيبة في الجامعات السورية وبعض جهات الدولة. بينما كان عدد الأطباء العام ١٩٧٠ نحو ١٦٢٣ طبيبا وطبيبة.

وأشار الوزير الى ان هنالك تعاوناً بين وزارته ومنظمة الصحة العالمية اذ تساعد المنظمة في صيانة بعض التجهيزات وتدريب واعداد الكوادر التي تحتاجها الوزارة. واقامة مدرسة صحة عامة في سورية وهيأت الكوادر والخبرات لها بالاضافة الى دعم الخريجين ومساعدتهم في إجراء اختصاصات دقيقة.

وقال ان وزارة الصحة تعمل على تأهيل الأفراد والمؤسسات في منحيين. الأول: إقامة مسابقة سنوية برعاية المجلس العلمي للصناعات الدوائية وتشمل كل اختصاصات الطب وتتم في شهر آذار من كل عام. والثاني: انشاء مركز للبحوث الصحية يبدأ العمل فيه قريبا.

كما تهتم الوزارة بموضوع القرية الصحية لما لها من فوائد تنموية واجتماعية واقتصادية وصحية. وتم حتى الآن احداث ٤٣ قرية.

وحول التعاون بين سورية ودولة الامارات العربية المتحدة في مجال الصحة أوضح وزير الصحة السوري بأنه التقى مع معالي حمد المدفع وزير الصحة الاماراتي هذا العام في إطار اجتماعات وزراء الصحة العرب ووضع أكثر من خطة في اتجاه تطوير العلاقات بين البلدين.

وقال: نحن بصدد إرسال وثائق حول كيفية تطوير التأهيل والتدريب للأطباء السوريين لكي تعتمد الشهادة التي تمنحها وزارة الصحة السورية في دولة الامارات. معربا في الوقت نفسه عن اعتزازه بالوضع الصحي المتطور في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

الدفاتر القديمة

■ يبدو أن العديد من المسؤولين يزعجهم جدا ما يسمونه «فتح الدفاتر القديمة» ويحاولون تفسير ذلك بان الكاتب قد افلس. وانه بدأ يعود الى الدفاتر القديمة من اجل ايجاد فكرة، تماما كما هو التاجر الذي يعتبر بعض الديون في حكم المعدومة. وعندما يمر في ضائقة يعود الى هذه الديون للمطالبة بها.

بداية اود أن اطمئن من اتهمني بذلك. ان عملية الربط التي قام بها غير منطقية، وان الكاتب اذا افلس. لن يجد حرجا في التوقف عن الكتابة. لانه يطل مباشرة على المواطنين. ويتعامل معهم بشكل يومي.

لذلك فان العودة الى «الدفاتر القديمة» قدرة على المتابعة وليس عجزا كما يسميه البعض.

عودة الى هذه «الدفاتر القديمة»، ففي احدى صفحاتها، مايقول ان وزارة الطاقة والثروة المعدنية اكدت قبل اكثر من عام انها بصدد استبدال اسطوانات الغاز. ووصفتها بانها خطيرة جدا، وربطت بين هذا الاستبدال وبين رفع اسعار الغاز في ذلك الوقت.

وامام الاخطار الكبيرة التي تحس بها بحكم وجود اسطوانات غاز شبه تالفة يتم تداولها، كنت قد كتبت مرحبا بالفكرة، حتى وان كانت تحمل في طياتها رفعا للاسعار بنسب معقولة. ومن منطلق تعاون الجميع من اجل وضع حد للقنابل الموقوتة التي نتعامل معها.

وهاقد مضى اكثر من عام، وقامت الحكومة برفع اسعار الغاز لكنها لم تقم باستبدال الاسطوانات التالفة، والتي اصبحت تشكل ما نسبته ٩٠ بالمائة من مجموع الاسطوانات التي يتم تداولها.

في ذلك الوقت. يقول الدفتر القديم. انني تلقيت اتصالا هاتفيا من وزير الطاقة آنذاك. يشكرني على ما كتبت. ويؤكد ان مثل هذه القضايا يجب ان تعالج بعقلانية. وان ما كتبت يندرج ضمن هذا الاطار.

الآن وبعد اكثر من سنة. اكتشفت انني لم اكن عقلانيا عندما ايدت تلك الفترة. لان التعامل مع الحكومات يجب أن يكون «سلمني.. اسلمك» والدليل على ذلك الوعود الحكومية الكثيرة التي ذهبت ادراج الرياح. بعد أن حصلت على ما تريد.

اليوم، اؤكد ثانية انه آن الآوان للتخلص من تلك المتفجرات التي نقتنيها في بيوتنا. بمباركة من الحكومة.

أحمد الحسبان

عن «الدستور» الاردنية

السودان: الرسوم والضرائب تحاصر المحاصيل في مرحلتي الانتاج والتسويق

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اوصى تقرير ورشة أثر الرسوم والضرائب المفروضة على المنتجات الزراعية الذي اعدته وزارة الزراعة والغابات بولاية الخرطوم. بضرورة خفض الرسوم والضرائب المفروضة على المنتجات الزراعية التي تؤدي الى تقليل الانتاج وبالتالي تقليل صافي العائد للمنتج.

ورصد التقرير الرسوم المتعددة المفروضة على الانتاج الزراعي مع ملاحظة تعدد رسوم «المحليات» وارتفاعها عاما بعد عام وازدواج الضرائب واستمرار تحصيل الضرائب المؤقتة برغم مشاكل ارتفاع تكلفة الانتاج الزراعي. بالاضافة الى رسوم الاراضي والتجديدات والخدمات البترولية. وطالب التقرير بخفض هذه الرسوم المتعددة الى ادنى مستوى ممكن بغرض تشجيع الاستثمار الزراعي بالولاية. واوضح التقرير ان الرسوم والضرائب المفروضة على القطاع الزراعي تشمل مرحلتي الانتاج والتسويق.

وتشمل رسوم الضرائب في مرحلة الانتاج ضريبة الاطيان التي تبلغ «٢٠٠٠» جنيه وتدفع للمحليات. وضريبة الثمار للشجرة المثمرة التي تبلغ «١٠٠٠» جنيه وتدفع للمحليات. والزكاة التي تبلغ ٢،٥٪ من الناتج وتدفع لديوان الزكاة وضريبة الزروع التي تبلغ ١٪ من الناتج وتدفع لديوان الضرائب ورسوم الخدمات الزراعية التي تدفع لوزارة الزراعة بولاية الخرطوم وتشمل بطاقة الجازولين ورسوم الطلمبات واختام ورسوم تقرير زراعي وغرامات تأخير ومساهمة اتحاد المزارعين وتتراوح بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ جنيه.

اما رسوم وضرائب التسويق فتشمل ضريبة الانتاج التي تبلغ ١٪ وتدفع لديوان الضرائب ومساهمة حفر ترعتي كنانة والرهد التي تبلغ ٥٠٠٠ جنيه للوري المحمل بالخضر والفاكهة. ومساهمة دعم السلام والتي تبلغ ٥٥٠ جنيها حسب عبوة الخضر ومساهمة نداء الجهاد التي تبلغ ٢٠٠٠ جنيه للبوكس و ٢٥٠٠٠ الف جنيه للوري تدفع لمنظمة نداء الجهاد وقبانة الاسواق التي تبلغ ٧٥٠ جنيها للكارو و ٢٧،٥٠٠ جنيه للوري وتدفع للمحليات. ورسوم العبور بين الولايات التي تبلغ ١٠،٠٠٠ جنيه للوري وتدفع للمحليات وضريبة الخصم والاضافة التي تبلغ ١٠٠٠ جنيه للعبوة وتدفع لديوان الضرائب.

واشار التقرير الى اختيار سبعة محاصيل تزرع بولاية الخرطوم لدراسة تأثير الرسوم والضرائب عليها. وهي البطاطس والطماطم والبصل والجوافة والليمون والبرسيم وابو سبعين، بناء على كبر مساهمتها في التركيبة المحصولية بالولاية والتي تمثل حوالي ٨٠٪ من المساحة المزروعة بالولاية. واكدت نتائج تأثير هذه الرسوم على المحاصيل المختارة ان نسبة الرسوم المأخوذة من العائد الكلي لفدان البطاطس ١٠٪ و ٣٩٪ من صافي ارباح الفدان حيث بلغ انتاج فدان البطاطس ١٢٠ جوالا بتكلفة مقدارها ١،٩٦٧،٠٠٠ جنيه وبلغ العائد الكلي للفدان ٢،٦٤٠،٠٠٠ جنيه وبلغ صافي الربح ٧٦٣،٠٠٠ جنيه وبلغت نسبة الرسوم المأخوذة من العائد الكلي لفدان البصل ٦،١١٪ و ٥،٧٠٪ من صافي ارباح الفدان حيث بلغت انتاجية فدان البصل ٧٠ جوالا بتكلفة ٦٣٦،٥٠٠ جنيه وبلغ العائد الكلي للفدان ١،١٢٠،٠٠٠ جنيه وبلغ الصافي ١٨٣،٠٠٠ جنيه. وبلغت نسبة الرسوم المأخوذة من العائد الكلي لفدان الطماطم ١٢٪ و ٦،٢٦٪ من صافي ارباح الفدان حيث بلغت انتاجية فدان الطماطم ٦٠٠ صفيحة بتكلفة قدرها ٩٧٨،٠٠٠ جنيه وبلغ العائد الكلي للفدان ١،٨٠٠،٠٠٠ جنيه وبلغ صافي الربح ٨٢٢،٠٠٠ جنيه وبلغت الرسوم المأخوذة من العائد الكلي لفدان الجوافة ٥،٣٪ و ٥٠٪ من صافي ارباح الفدان حيث بلغت انتاجية فدان الجوافة ٢٥٠ كرتونة زنة ١٠ كيلو جرامات بتكلفة قدرها ٩٠،٠٠٠ جنيه وبلغ العائد الكلي للفدان ٣٠٠،٠٠٠ جنيه كما بلغ صافي الربح ٢١٠،٠٠٠ جنيه وبلغت نسبة الرسوم المأخوذة من العائد الكلي لفدان الليمون ٣٢٪ و ٤٣٪ من صافي ارباح الفدان حيث بلغت انتاجية فدان الليمون ٥٠ جوالا بوزن ٥٠ كيلو جراما في العام بتكلفة مقدارها ٩٠،٠٠٠ جنيه وبلغ العائد الكلي للفدان ٣٥٠،٠٠٠ جنيه كما بلغ صافي الربح ٢٦٠،٠٠٠ جنيه.

واشار التقرير الى ان متوسط الرسوم والضرائب لمحاصيل الخضر بلغ ١١٪ من العائد الكلي و ٤٥٪ من العائد الصافي وان متوسط الرسوم والضرائب لمحاصيل الفاكهة بلغ ٣٤٪ من العائد الكلي و ٤٧٪ من العائد الصافي وان متوسط الرسوم والضرائب لمحاصيل الاعلاف بلغ ١٢٪ من العائد الكلي و ١٥٪ من العائد الصافي.

ولاحظ التقرير ارتفاع نسبة المتحصل من صافي العائد في الفاكهة الى ٤٧٪ مقارنة بـ ٤٥٪ للخضر، و ١٥٪ للأعلاف.

السودان يملك ٢٠٠ مليون فدان من الاراضي الصالحة للزراعة

دراسة للحد من أزمة المرور بالقاهرة

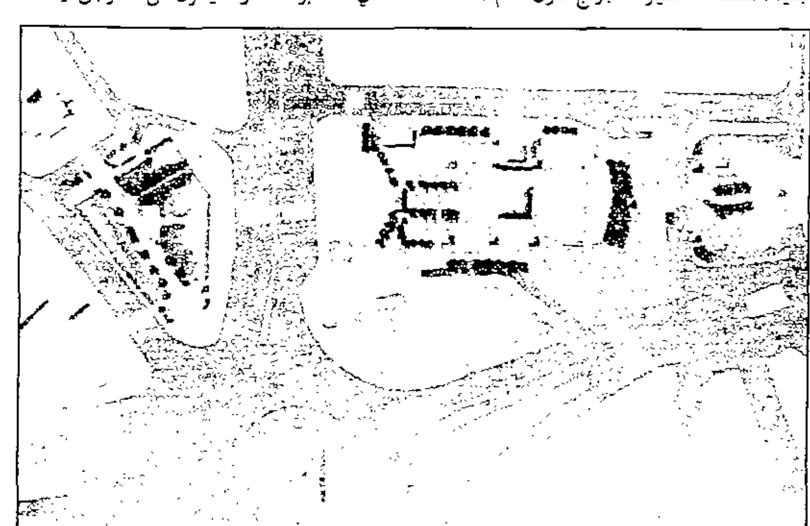
جراجات تحت الأرض بميداني التحرير تستوعب ٢٦٠٠ سيارة

القاهرة - «الاتحاد»:

■ بدأ بالعاصمة المصرية تنفيذ خطة شاملة لإنشاء مجموعة من الجراجات تحت الأرض للحد من الأزمة المرورية الخانقة بسبب زيادة أعداد السيارات التي تجري بشوارع القاهرة على مدار الـ ٢٤ ساعة يوميا، وعدم وجود ساحات انتظار تكفي لاستيعاب هذه الزيادة. تهدف الخطة نفسها الى توفير مساحات خضراء جديدة ضمن الجهود المبذولة لتحسين هواء العاصمة وحماية بيئتها من التلوث. وقد بدأت بميداني «التحرير» و«الدراسة» أولى خطوات إنشاء جراجين متعددي الطوابق بعمق ٤ أدوار تحت الارض. وتستوعب الجراجات الجديدة ٢٦٠٠ سيارة مختلفة الاحجام. ويتم افتتاحهما في منتصف عام ٢٠٠١.

المهندس هزاع الشريف مدير اسكان العاصمة أكد انه قد تم طرح انشاء الجراجين الجديدين بميداني التحرير والدراسة على المستثمرين بنظام، حق الامتياز لمدة ٢٥ عاما. أي التشغيل والادارة لمدة ٢٥ عاما نظير عائد سنوي يسدد للمحافظة خلال هذه الفترة. وبعدها يؤول المشروع بالكامل للمحافظة التي تحصل على ٩٠ مليون جنيه مقابل استغلال جراج «الدراسة». و ١٥٦ مليونا مقابل تشغيل جراج «التحرير». ولاتكتفي خطة إنشاء الجراجات الجديدة تحت الارض بمشروعي التحرير والدراسة. وانما تشمل جراجات أخرى جديدة في مناطق «المواردي» بحي السيدة زينب. وميدان العباسية. وميدان روكسي بحي مصر الجديدة من خلال مشروعات استثمارية.

الدكتور مهندس أحمد أحمد محرم رئيس الشركة صاحبة الامتياز في انشاء جراج ميدان التحرير اكد أن تكلفة اقامة الجراج تبلغ ٢٢٠ مليون جنيه. منها ١٥٠ مليونا للجراج الأول امام المتحف المصري مباشرة على مساحة ٥ آلاف متر مربع، ويضم ٤ أدوار متعددة تحت الأرض. بارتفاع ٤ أمتار للدور بما يسمح بدخول الاتوبيسات السياحية. ومجاور تماما لهذا الجراج امتداد جراج أمام فندق هيلتون النيل تحت موقف الاتوبيس الذي تمت إزالته. وسيكون من ٤ طوابق أيضا.



توضيح لمداخل ومخارج الجراج

وعلى مساحة ١٦ ألف متر. ويخصص الدوران الأول والثاني منه للنشاط الاستثماري من خدمات سياحية وترفيهية ومحلات ومطاعم ومنافذ لحجز تذاكر السفر بالطيران. وخدمة الاتصالات وتأجير السيارات. وقد روعي في تصميم هذا الجراج تأمينه ضد الحريق بمختلف الوسائل من أجهزة الانذار المبكر. ومكافحة الحريق. كمايوجد به غرفة تحكم بالشاشات لمعرفة أي أعطال لتتم الصيانة فورا في أي مكان بالجراج. وبالاضافة الى أجهزة الحريق. فالجراج سيكون مكيفا مركزيا.

وبالنسبة للجراج في الموقع الثاني أمام جامع عمر مكرم ومجمع التحرير. فيقع على مساحة ٥ آلاف متر مربع بعمق ٤ أدوار تحت الأرض في مكان الساحة الموجودة حاليا. ويستوعب ٥٠٠ سيارة.

وعن مشروع جراج الدراسة يقول المهندس حسين صبور رئيس الشركة الثانية التي فازت بعطاء انشائه: ان المشروع سيقام على مساحة ٧٨٠٠ متر مربع قرب منطقة الأزهر. ويضم ٤ أدوار تحت الأرض. ويسع ٩٠٠ سيارة وبعمق ١٢ مترا. ويوفر كافة الخدمات اللازمة لتشغيل المجمع بالكامل. وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع ٢٠٠ مليون جنيه. واضاف انه تم تصميم المبنى على الطراز الاسلامي الفاطمي بما يتناسب مع طبيعة المنطقة «قاهرة المعز الفاطمية» التي يقام فيها خاصة بعد تطويرها.

ولاهمية الحفاظ على سلامة المبنى ومستخدميه وترغيبهم في ارتياده فسيكون المبنى مكيفا. ومزودا بأجهزة إطفاء الحريق الذاتي.

ميناء عدن يستقبل أضخم ناقلات الحاويات في المنطقة

صنعاء - «الاتحاد»:

■ يعتبر ميناء عدن من الموانىء القليلة في العالم المحمية طبيعيا. ويقع على بعد ١٨ ميلا بحريا فقط في مسار السفن الرئيسي العالمي. وقد مر الميناء بفترة ركود طويلة منذ فترة ما بعد الاستقلال حتى وقت قريب ليس في عدد السفن والبضائع الواصلة وانما بتدني مستوى الانجازات.

وخلال السنوات الأخيرة. وفي اطار اهتمام الدولة بمشروع المنطقة الحرة بعدن. جرى العديد من الاعمال لتطوير وتحديث الميناء.

يقول القبطان عبدالله ابراهيم أبكر مدير أرصفة ميناء عدن. ان المشاريع والتطورات التي يشهدها الميناء اليوم تعكس نفسها على الحركة الملاحية والنشاط التجاري. ويوضح ان هناك جهودا حثيثة تبذل من قبل الدولة ومحافظة عدن وهيئة المناطق الحرة لاعادة الحيوية الى ميناء عدن الذي يتميز عن بقية الموانىء في المنطقة وفي الدول المجاورة في كثير من النواحي مثل الموقع الاستراتيجي حيث لايبعد سوى ٤ كيلومترات من خط الملاحة الدولي وبمعنى آخر فهو أقرب الموانىء الى هذا الخط الدولي الرئيسي. فهو يقع في منتصف المسافة بين دول الاتحاد الأوروبي والدول الآسيوية أي انه الموقع المنشود والمناسب للترانزيت الى الموانىء الواقعة على البحر الاحمر والبحر العربي والخليج وموانىء شرق افريقيا. الى جانب أن الميناء يملك العديد من الأنشطة التجارية المرتبطة بعملية النقل البحري مثل تزويد السفن وشحن وتفريغ البضائع وتكرير النفط... وغيرها. وهذه الأنشطة مجتمعة يفتقر لها كثير من الموانىء المجاورة كما يقول.

ويشير القبطان أبكر الى ان النظرة في الوقت الراهن يمكن أن تتركز في اتجاهين الأول يتعلق بتنشيط حركة وتجارة الترانزيت فيه بحيث تستخدمه السفن والشركات الملاحية كمحطة للتخزين والتوزيع لحاويات وبضائع أخرى والى مختلف الموانىء والدول المجاورة. والاتجاه الثاني يتعلق بتطوير الخدمات الأخرى مثل تزويد السفن بالوقود والمياه واصلاح السفن. والخدمات المكملة والضرورية الأخرى.

ويؤكد ان مشروع المراسي في المنطقة الشمالية من الميناء يعتبر الركيزة التي ستنطلق منه عملية تنشيط حركة الترانزيت في الميناء. باعتبار المشروع استراتيجيا ومهما جدا ليس لمدينة عدن وانما لليمن قاطبة. لان مردود هذا المشروع عند نجاحه سينعكس على الجميع. وبهذا المشروع سيتمكن ميناء عدن من استقبال اضخم ناقلات الحاويات مباشرة من دون مرورها بجيبوتي وموانىء اخرى. كونه من اعمق الموانىء في المنطقة خصوصا ان التعميق الجاري حاليا يصل الى ١٦ مترا. ويقول مدير ارصفة الميناء ان اشتراك عدن في اللعبة الدولية لتأخذ دورا رئيسيا فيها سيعود عليها بفوائد عظيمة. فارتفاع الحجم الكلي للحاويات الترانزيت الى الحدود الذي يجعل تكلفة الحاوية من أوروبا الى عدن على سبيل المثال تنخفض الى ١٠٠٠ دولار أو اقل. فذلك يعني ان سعر التعرفة للنولون عبر البحار ببساطة قد هبط من ٢٨٠٠ الى ١٠٠٠ دولار. اما بالنسبة للسوق التجارية اليمنية فانها قد حققت مكسبا بتوفيرها مايزيد على ٢٠ مليون دولار بمداولة ١٢ الف حاوية تقوم بمداولتها حاليا كل عام. وكذلك فان وجود خدمات مباشرة من والى عدن يعني بالنسبة للتجارة خدمات اسرع. واذا ما استقبل ميناء عدن كمتال ٢٠٠ الف حاوية سنويا فان ذلك ينمي العائدات المالية الى ما يقدر بمبلغ ٣٠ مليون دولار سنويا. أي ان كل ١٠٠ الف حاوية اضافية تمثل مكسبا اضافيا قدره ١٥ مليون دولار.

وقال ان ميناء عدن استبق الأمور ولم تنتظر مصلحة الموانىء اليمنية حتى انتهاء مشروع الحاويات في منطقة (كالتكس) في شهر مارس من العام المقبل. فبدأت باستخدام أرصفة المعلا لهذا الغرض منذ مطلع شهر يونيو الماضي وتم استخدام خطوط ملاحية لأرصفة المعلا لخزن وتوزيع حاويات الترانزيت كبداية أولى. وقد وصل اجمالي الحاويات خلال الاشهر من يونيو حتى سبتمبر ١٩٩٨ الى ٢٦ الف حاوية ترانزيت. واعتبر القبطان أبكر ان هذه الخطوة تبشر بالخير لاسيما عند البدء بمشروع محطات الحاويات حيث ستتضاعف هذه الأرقام مما سيؤدي الى نهوض ميناء عدن والانطلاق نحو المستقبل المزدهر.

مواقف

١- نصيحة : ابذل اي جهد لكل تخرج من القاهرة. من الساقية التي تدور فيها، من الدوخة التي لا تفيق منها... من الهباب والتراب والذباب واول وثاني اكسيد الكربون والرصاص والمطبات والباكبورتات وعواصف الراديوهات والميكروفونات والورش... ولو مرة واحدة كل اسبوع. لا تتردد في ان تنفذ بجلدك!

وجاءت الفرصة، فقد دعاني المهندس حامد الاحمدي رئيس شركة عجيبة للبترول فذهبت في رفقة وزير البترول د. حمدي البنبي ووزير التنمية الريفية د. محمود شريف ومن الطائرة كانت تحتنا الارض رملية صفراء ساعة ونصف الساعة. هنا منخفض القطارة ومئة مليون لغم... وهنا مقابر الرمال الحريرية اذ سار فوقها أحد ابتعلته الى حيث لايدري!

ثم هذه الانابيب شرايين وعروق تنقل البترول الذي اهتدى اليه العلماء باحدث ادوات الاستكشاف والحفر والضبط والربط... فما دام عندما بترول فقد كانت هنك مساحات مائية... تركت وراءها الاصداف والاشجار التي تحولت احجارا في ملايين السنين... وفي منطقة جبارين الليبية توجد «كهوف تسيلي» وعلى جدرانها رسومات لابقار تطير... عمرها ثلاثون الف سنة. فمن الذي رسمها بالألوف؟ انها بداية الرحلات الغامضة لكائنات هبطت من السماء.. جاءت لانعرف لماذا؟ وعادت لا نعرف كيف؟

وعلى هذه الصحراء وفي مياه البحرين الابيض والاحمر مئات المهندسين والخبراء والعمال يعملون في اخوة ومحبة... سعداء. ونحن ايضا. يبذلون الجهد المستمر، والارض تفضي اليهم بمكنونها من الذهب الأسود والغاز وهناك سباق مستمر بين الشركات للوصول الى اسرار الصحراء... وهي لا تضن على احد بما عندها. وما عندها كثير... وكل يوم تنفذ فيها الابر الصلبة. وكل يوم ابارها تفيض، كما توجد ملايين البراميل والوف الملايين المخزونة فهناك ايضا الوف ملايين الدولارات تتدفق عليها نحن ننفق وهي تجود علينا خيرا وبركة، انها ملحمة لا تتوقف ... بعيدا عنا لانراها ولا نعرفها .... ولكن من الواجب ان نرى ان نحب ونصفق لهؤلاء الذين هم مثل اعلى في العمل والتضحية من اجلنا... ونحن لا ندري!

انيس منصور
عن «الاهرام» المصرية



مصر

حظر استيراد الأجهزة الطبية المستعملة

■ قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان حظر استيراد الاجهزة او المستلزمات الطبية المستعملة.

وناشدت وزارة الصحة جميع الشركات والجهات وقف التعامل في هذه الاجهزة المستعملة حتى لو كانت للاستعمال الخاص فان الذي يدفع الثمن هو المريض المصري لاحتمال أن تكون الاصناف المستعملة مصدرا للعدوى وحتى في حالة خلوها من ذلك يمكن ان تحمل نسبة عالية من الاشعاع وان وزارة الصحة ترفض ان تكون مصر مكانا لدخول اية اجهزة تسبب ضررا للمواطن المصري.

زيادة الخدمات للأطباء والمرضى خلال ٣ سنوات

■ اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان عدد الاسرة بالمستشفيات ارتفع من ١١٥ الف سرير عام ٩٥ الى ١٢٦ الفا في العام الماضي بزيادة اكثر من ١١ الف سرير الغالبية العظمى منها للفئات غير القادرة.

وقال الوزير في كلمته امام المؤتمر العلمي السنوي لنقابة الاطباء ان الرئيس حسني مبارك كان له الفضل في اعطاء الاولوية للصحة منذ عام ٩٦ وقال الوزير ان التخطيط الصحي يشمل كل نواحي الوقاية والعلاج وقد كانت خطة الاصلاح الصحي محل تقدير من الدول والمنظمات وتم رصد ما يزيد على مليار جنيه تمويل من الخارج كان اخرها ما يقرب من نصف مليار من اوروبا. وقال انه تم تنفيذ مشروع اسكان الاطباء المغتربين وتم التعاقد على انشاء ٤١٦ وحدة سكنية للاطباء بالمحافظات ومنح حوافز للاطباء ١٢٠ مليون جنيه وزيادة ميزانية التدريب من ١٢٠ الفا عام ٩٥ الى ٣٠ مليون جنيه هذا العام وزاد عدد المتدربين الى ١٦٠ الفا كما تم تدريب ٦٥٣ طبيبا بالخارج.

واكد الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء ان القرن القادم يحمل لنا تحديات تفرض علينا ان نفسح لأنفسنا مكانا متقدما بين باقي الدول.



عن «الأهرام» المصرية

تسجيل اراضي الاصلاح الزراعي

■ اصدر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي تعليمات بسرعة تسجيل جميع اراضي الاصلاح الزراعي التي مر عليها ١٥ سنة من الاستيلاء النهائي. وصرح المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة باننا نسعى لتسجيل كافة الاراضي حتى تتمكن الهيئة من التصرف فيها والتفرغ لدورها في تنمية الانتاج الزراعي والحيواني واقامة مشروعات التصنيع الزراعي في الريف المصري. وقال المهندس عبدالفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة انه تم بيع ٣٦ الف فدان لواضعي اليد بسداد ١٠٪ من الثمن والباقي على ١٥ سنة حيث يراعى في تقدير الثمن تاريخ وضع اليد على الارض. واضاف انه سيتم طرح باقي الاراضي على واضعي اليد وفي حالة عدم تقدمهم للشراء سيتم طرحها في المزاد العلني مع وضع الاولوية لواضعي اليد عليها. واكد المهندس رفعت ابو الفضل مدير عام الملكية والحيازة بانه صدرت التعليمات لجميع مديريات الاصلاح لبحث المساحات التي كان يمتلكها الاجانب والمهربة حاليا ولم يستول عليها الاصلاح الزراعي وذلك لاستردادها طبقا للتعاون ١٥ لسنة ٦٣ وتقنينها وطرحها للبيع.

ضوابط لاستخدام «كلابشات» السيارات

■ تقرر وضع ضوابط جديدة لاستخدام الكلابشات في مخالفات السيارات ... يتم العمل بالضوابط الجديدة في اطار احداث التوازي المطلوب بين الالتزام المروري والتيسير على المواطنين. صرح بذلك مدير الادارة العامة لمرور القاهرة... وقال ان التعليمات صدرت مشددة لقوات المرور بعد التعامل بالكلابشات في حالات الوقوف على الارصفة والوقوف صف ثان، فضلا عن المنحنيات التي يؤدي فيها «الكلبش» الى اعاقة حركة السير... وان المخالفات في هذه الحالات تم التأكيد على التعامل معها باستخدام الونش... واضاف مدير مرور القاهرة ان توجيهات وزير الداخلية ومدير امن القاهرة تقضي بعدم التعسف مع اصحاب المركبات في هذا الشأن.

البقاء لله

الحاجة سكينة الامام بدر - زغلول - دكرنس، لواء شرطة - محمد جلال صبري - ١٢٨ ش النيل بالدقي. المحاسب رياض جرجس عطية - رؤوف رياض - حدائق القبة، الحاجة زينب محمد عسكر - ٤ محمود صدقي - العمرانية - جيزة، محمد محمود مجاهد - عمارة ٢٨٤ الحي العاشر - م. نصر - المنطقة الثانية، مالية السكري الحصى - ٣٥ محيي الدين ابوالعز - الدقي، الحاج - عبدالسيد الجمل - كفر حجازي - منوفية، عبدالوهاب محمود عبدالوهاب - بني محمديات، الحاج صلاح السيد شحاتة - ٧ ش وادي النيل - المعادي، موريس رفلة باسيليوس - الدكتور عياد ولورا - شبرا مصر، استير حنا جاب الله - اوجيني حنا - نادي الشمس - م. الجديدة. السيدة عصمت عزمي القاضي. ملكة سلمان عبيد - نجيب وجرجس - ٤ حارة جناكليس - ش الجسر - شبرا، نصحي محارب - قنا. الحاج أحمد علي بيومي - ٣ ش حسين نوح - باب شرقي، محمد محمود علي حسن - ٣٤ أ. ش الحجاز - م. الجديدة. الحاجة سعاد عبدالمعطي محمد - ١ ش ابوالنور - روكسي، الحاج سهيل محمد جعفر - آل جعفر - بالبيحو، الحاج فوزي سيد عبدالله - ١٣ ش شبل محمد - حدائق القبة، الحاج عبدالله البرلس - تلا منوفية. الحاج علي البرعي عويان - مينا هاوس.

السودان

٥٨٣ ألف طن انتاج السكر هذا الموسم

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ ذكرت وزارة الصناعة السودانية ان الانتاجية المتوقعة من السكر في السودان في هذا الموسم الذي بدأ في الشهر الماضي تبلغ ٥٨٣ الف طن مقابل ٥٥٧ الف طن في الموسم الماضي. واشار تقرير صادر عن الوزارة ان تقديرات انتاجية مصنع سكر كنانة بولاية النيل الابيض للموسم ٩٨/ ١٩٩٩ تبلغ ٣٦٥ الف طن مقارنة بـ ٣٥٦ الف طن لموسم ٩٧/٩٨، وان الميزانية التشغيلية ورأس المال لمصنع كنانة للموسم الحالي تبلغ ٢٤٦ مليار جنيه سوداني، وتم وضع خطة لتوسيع وترقية المصنع بتكلفة ٤٠ مليون دولار وذلك لرفع طاقة الطحن للقصب الى ٢٦ الف طن في اليوم بدلا عن ١٧ الف طن.

واضاف التقرير ان الانتاجية المتوقعة لمصانع السكر الحكومية الاربعة تبلغ ٢١٨ الف طن مقارنة بـ ٢٠١ الف طن في الموسم الماضي، والمصانع الاربعة التي تمتلكها الحكومة هي مصانع الجنيد بولاية الجزيرة، مصنع سنار بولاية سنار، مصنع حلفا في شرق السودان ومصنع سكر عسلاية بولاية النيل الابيض، وبالنسبة لمصنع سكر كنانة فيعتبر من اكبر مصانع انتاج السكر في الشرق الاوسط وتساهم فيه الى جانب الحكومة السودانية بعض الدول العربية والقطاع الخاص السوداني.

وجاء بالتقرير ان انتاج السكر شهد في السنوات الماضية تصاعدا في انتاجه حيث ارتفع من ٣٥٣ الف طن عام ١٩٨٩ الى ٥٥٧ الف طن في العام الماضي بزيادة بلغت ٢٠٤ الاف طن. وتضمن التقرير خطط وزارة الصناعة لانشاء مصانع جديدة للسكر وفي مقدمتها مصنع بولاية النيل الأبيض سيبدأ العمل فيه العام القادم وسيكون موازيا لمصنع كنانة وستكون الطاقة الانتاجية للمصنع عند اكتمال مراحل العمل فيه حوالي ٣٠٠ ألف طن في العام.

برنامج مشترك للملاحة مع مصر

■ الخرطوم - «الاتحاد»: اتفق الجانبان السوداني والمصري في هيئة وادي النيل للملاحة المشتركة على وضع برنامج عمل مشترك للعام المقبل. وتذليل العقبات التي تقف امام الركاب والبضائع المنقولة عبر الموانيء النهرية للبلدين. وجاء في بيان صدر امس في ختام اجتماعات للهيئة بالخرطوم انه تم الاتفاق على تعريفة جديدة للنقل النهري بديلة للتعريفة السابقة الا انه لم يورد اي تفاصيل بشأنها واضاف البيان انه تم كذلك الاتفاق على تسهيل اجراءات التأشيرة للسودانيين لمصر واستيعاب العملة السودانية في الهيئة.

وقد التقى حسن موسى الشيخ الصافي وزير الدولة بوزارة النقل باعضاء الهيئة واوضح لهم استمرار الجهود الرسمية لتذليل كل العقبات التي تعترض عمل الهيئة وقال الصافي ان الهيئة تعتبر واحدة من اهم شرايين الاتصال الشعبي بين البلدين.

توقف ٨٠ مدرسة اساس بدارفور

■ الخرطوم - «الاتحاد»: كشف نواب ممثلون لولايات غرب السودان عن توقف ثمانين مدرسة اساس بدارفور عن الدراسة وان معظم المعلمين لم يصرفوا مرتباتهم لفترة تتراوح ما بين ثلاثة الى تسعة اشهر. وقال النائب عمر آدم قندولي توقف الدراسة بتلك المدارس لافتقارها للدعم موضحا انها كانت تعتمد على ايرادات السكر واوضح آدم ان تلك الايرادات تم تحويلها لتمويل طريق الانقاذ الغربي.

من جهة اخرى صرح نواب من تلك الولايات ان العمل بطريق الانقاذ الغربي وهو من الطرق المعول عليها ربط ولايات الغرب بعضها ببعض قد توقف وعزوا ذلك الى عدم ايفاء الجهات المسؤولة بالتزاماتها تجاه الشركات العاملة في الطريق. واشاروا الى ان عددا من العمال تم تسريحهم جراء ذلك، واوضحوا ان الميزانية المرصودة للطريق كانت عام ١٩٩٦ «٢,٥» مليار جنيه الا ان وزارة المالية لم تصرف على الطريق سوى ٢٠٠ مليون جنيه.

وكالات «الدلالة» تبيع العطور

■ الخرطوم - «الاتحاد»: تنتشر في الخرطوم هذه الايام ظاهرة جديدة على المجتمع وهي بيع العطور عن طريق وكالات الدلالة في بعض مواقع التجمعات الشعبية، فيما كان يعرف ان وكالات الدلالة تعمل في مجالات بيع الاثاثات ومخلفات الجمارك من الاجهزة والمعدات المختلفة والعقارات.

احد اصحاب وكالات الدلالة علق على الظاهرة وقال ان وكالته بدأت تعمل في مجال بيع العطور باعتبارها تجارة رائجة وان اي بيت سوداني لا يستغني عنها.

واضاف ان الوكالات التي تعمل في مجال دلالة العطور تتحصل عليها من المصانع السودانية ومن تجار الجملة وقال ان الناس اصبحوا يتجهون للدلالة للحصول على حاجاتهم من العطور بأقل الاسعار واعتبر ان المحلات التجارية تبيع باسعار عالية مقارنة باسعار الدلالات.

المغرب

مشروع قانون حول مستحقات الضمان الاجتماعي

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ صادق مجلس النواب المغربي الأربعاء الماضي بالاجماع على مشروع قانون يتعلق بالاعفاء من الزيادات عن التأخير ومصاريف المتابعات والغرامات المتعلقة بالاشتراكات المستحقة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن الفترة الممتدة من أول يناير ١٩٦٩ الى ٣١ ديسمبر ١٩٩٦.

وصادق المجلس خلال جلسة عمومية على مشروع القانون هذا كما عدله ووافق عليه مجلس المستشارين.

ويتعلق التعديل الأول بالتاريخ الذي نصت عليه المادة الأولى من المشروع حيث أصبح ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ عوض ٣١ ديسمبر ١٩٩٤. أما التعديل الثاني فيتعلق بمجموع مبلغ أصل الدين الذي تنص عليه المادة الثانية والذي ارتفع نتيجة لتغيير التاريخ من ٣٠ ألف درهم الى ٤٠ ألف درهم مغربي.

السلطات الاسبانية بسبتة ترحل ألفي طفل مغربي سنويا

■ الرباط - «الاتحاد»: ذكرت مصادر صحافية مغربية أن ٢٠٠٠ طفل مغربي قاصر يدخلون سنويا الى مدينة سبتة المحتلة (شمال المغرب) تقوم السلطات الاسبانية بارجاعهم الى المغرب. موضحة أن النيابة العامة الاسبانية بمدينة قاديس (اسبانيا) قد أعدت تقريرا قضائيا حول هذه الظاهرة وقدمته الى مندوبية الحكومة المحلية الاسبانية بسبتة المحتلة «وذلك بناء على الأخبار التي تم تداولها متعلقة بسوء المعاملة غير القانونية التي تعرض لها أطفال مغاربة قاصرون من طرف عناصر بجهاز الأمن بسبتة».

وقالت المصادر أن قانون الأجانب الجاري العمل به في اسبانيا ينص في احدى فقراته على أنه من الممكن ارجاع هؤلاء القاصرين. واعتبر التقرير القضائي الاسباني أن اللجوء الى الترحيل والارجاع الى البلد الأصلي بدل الاعتقال أو المحاكمة هو حل يغري القاصرين بالعودة مجددا الى المدينة.

وفاة ٢٨ مهاجراً سرياً غرقا قرب شواطىء الجزيرة الخضراء

■ الرباط - «الاتحاد»: قالت مصادر مغربية أن ٢٨ مهاجراً سرياً لقوا حتفهم غرقاً أثناء محاولتهم العبور الى اسبانيا بحرا على متن قارب كان يقل ٣٠ شخصا.

ونقلت المصادر عن الشخصين الناجيين من حادثة الغرق قولهم إن بقية ركاب «قارب الموت» يعتبرون بعد انتشال جثة واحدة في عداد الغرقى أو المفقودين.

وأفادت نفس المصادر أنه تم الأربعاء الماضي ايقاف قارب آخر للموت طوله خمسة أمتار على بعد ١٧ ميلا من شواطىء ألميريا (اسبانيا) كان على متنه ١٤ مهاجرا سريا تمت احالتهم على السلطات المعنية للبت في أمرهم.

من جانب آخر، قالت أنباء صحافية أن السلطات الاسبانية أوقفت خلال الـ ١٠ أيام الأخيرة ١٢٦ مواطنا مغربيا مرشحا للهجرة السرية عندما كانوا يحاولون دخول شبه الجزيرة الايبيرية. مشيرة الى أن الحرس المدني الاسباني أوقف زورقا على بعد ثلاثة أميال بحرية من ساحل قاديس (جنوب اسبانيا) وبه ٢٧ مرشحا للهجرة السرية.

وذكرت المصادر أنه تم كذلك ايقاف ٥٢ مهاجراً سرياً على متن زورقين آخرين. اضافة الى ايقاف ٤٧ شخصا آخرين من دون أوراق «عندما كانوا يتأهبون لمغادرة مدينة سبتة المحتلة في اتجاه شبه الجزيرة الايبيرية».

لبنان

«مايكروسوفت» تعود الى بيروت

بيروت - «الاتحاد» :

■ اجتمع النائب محمد عبد الحميد بيضون في المجلس النيابي مع المدير العام لمنطقة الشرق الاوسط لشركة مايكروسوفت للكومبيوتر بهرام مشدي يرافقه السادة: اتيان جاك وجلال فواز. وذلك من اجل افتتاح مكتب لها في لبنان. بعد الاجتماع قال مشدي: لقد انتهينا من تشكيل فريق العمل الذي سيعمل في مكتب مايكروسوفت في بيروت. ولا ننتظر سوى الاجراءات القانونية الاخيرة.

وأشار مشدي الى المنافع التي تنتج عادة عن استثمارات شركات تكنولوجيا المعلومات في البلاد. ذاكرا بعض الامثلة على الدور الذي لعبته مايكروسوفت في اسواق اقليمية اخرى مثل الخليج. والمملكة العربية السعودية. ومصر. وقال: نود ان نرى سوق تقنية المعلومات في لبنان في حالة نمو وتطور، ونحن على اتم الاستعداد للاستثمار في هذه السوق. نعتقد انه بامكان قطاع الصناعات التقنية اللبناني ان يلعب دورا رئيسيا في هذه المنطقة على الامد الطويل، ولكن سيتطلب ذلك بشكل وثيق مع الجامعات. وقد بدأت اكثر من ١٥ جامعة ومدرسة منها الجامعة الاميركية في بيروت ومدرسة سيدة الناصرة وجامعة هايغازيان.

موافقة «السياحة» قبل نصب الخيم الرمضانية

■ بيروت - «الاتحاد» : صدر عن مدير عام وزارة السياحة بلاغ جاء فيه «انه نظرا لقرب حلول شهر رمضان المبارك. ورغبة من وزارة السياحة في تنظيم اقامة الخيم الرمضانية. بشكل يضمن حسن استخدامها. تعلن وزارة السياحة عن وجوب الحصول على موافقتها المسبقة. قبل الشروع باقامة مثل هذه الخيم، علما بان المكان المناسب لاقامتها. هو ضمن المؤسسات السياحية المرخصة، التي لديها مساحات مناسبة يمكن استعمالها لهذا الغرض.

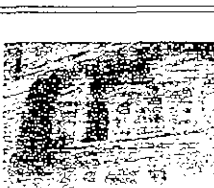
ووزارة السياحة اذ تذكر بوجوب الحصول على موافقتها المسبقة لاقامة الخيم الرمضانية بصورة مؤقتة تلفت نظر المعنيين بالامر الى ضرورة حصول المؤسسة على الموافقة على الصحة والسلامة العامة وخاصة ضد اخطار الحريق من المراجع المختصة بذلك. علما انها ستتخذ بحق المخالفين. الاجراءات القانونية المناسبة».

منع وضع اللوحات الاعلانية على وسائل النقل

■ بيروت - «الاتحاد» : اصدر محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا قراراً رقمه ٢٠٥٨ يتعلق بمنع وضع الاعلانات على انواعها على الآليات والسيارات والدراجات وكل وسائل النقل . باستثناء اسم المؤسسة صاحبة الآلية وعنوانها ونشاطها.

وكما جاء في القرار أنه يمنع وضع الاعلانات واللوحات الاعلانية على محطات الاوتوبيس والارصفة والابنية في كل انحاء العاصمة الا بعد الاستحصال على ترخيص من بلدية بيروت. وكل مخالفة تعرض صاحبها للعقوبات المنصوص عنها في القوانين والانظمة المرعية الاجراء. وتنزع الاعلانات على نفقة صاحب العلاقة.

الاردن



خلل في صيانة الأجهزة الكهربائية

عمان - «الاتحاد» :

■ دللت دراسة صادرة عن الجمعية الوطنية لحماية المستهلك على وجود خلل واضح في تقديم خدمة صيانة الاجهزة الكهربائية لدى معظم المراكز التابعة للوكالات المعتمدة او المستقلة.

وعبر ٨٠.٠ بالمئة من عينة الدراسة عن عدم الرضا حيال مستوى الخدمات المقدمة من قبل عمال صيانة وتصليح الاجهزة الكهربائية، فيما اكد ٦٩ بالمئة منها ان الاسعار المفروضة عليهم عالية جدا، واشار ٣٦.٢ بالمئة بأن نسبة الانجاز كانت بطيئة، كما رأت ٥٢.٦ بأن اسعار قطع الغيار المطلوبة لصيانة الاجهزة الكهربائية عالية.

وخلصت الدراسة التي هدفت الى تحديد ومعرفة مستوى جودة خدمات صيانة الكهرباء في الاردن الى ان بعض العاملين في هذا المجال هم من ذوي الخبرات المتواضعة وليس لديهم مؤهلات تقنية مناسبة.

مسارب على جسر الملك حسين

■ عمان - «الاتحاد» : اعلنت وزارة الاشغال العامة بأنها تخطط لانشاء اربعة مسارب على جسر الملك حسين الذي يربط الاردن بمناطق السلطة الفلسطينية وتحسين الطرق المؤدية اليه. وقال الوزير ناصر اللوزي ان جميع القضايا المتعلقة بالتصميم وبرنامج العمل للمشروع الممول بمنحة من الوكالة اليابانية بعشرة ملايين دولار. تم دراستها وسيبدأ العمل قبل نهاية الشهر الحالي.

البقاء لله

عمان - صالح سليم الشرع، عمان - حسن محمد سعيد ابو غوش، مادبا - سالم جدعان ابو قاعود، المفرق - محمد سحوم العويدات، العقبة - درويش عباس زين العابدين، عمان - انيس موسى سليمان ربيع، عمان - عبدالله عيسى عبد الفراج. عمان - مجدي عبدالقادر الكيلاني، بيت يافا - محمد حسين الشريفين، وادي السير - ناصر محمد خالد عريقات، عمان - صبرية رباح المحتسب، اربد - امنة نجيب فارس البطاينة، عمان - حياة توفيق المسنات. عين الباشا/ محمود سعد حدرب، صويلح/ صبري مصطفى عطية كليب، الحمر/ عبد القادر احمد ابو شريخ، السلط/ يعقوب نعمة الفاخوري، عمان/ جهاد محمود فريد عياد، اليارودت/ فيصل عبد الحميد المجالي، عمان/ عصام ايوب مجاهد. دير السعنة/ حمده علي القرم، اربد/ فضة صالح الصبيحي، عمان/ حنين فارس قاقيش.

فلسطين



رفض التوطين والتعويض بدلا من العودة

غزة - «الاتحاد» :

■ اعلنت ورشة عمل خصصت لبحث قضية اللاجئين الفلسطينيين رفضها لمبدأي التوطين والتعويض بدلا من العودة، واية حلول من شأنها الانتقاص من حق الفلسطينيين في العودة وتعويضهم عن معاناة خمسين عاما في الشتات. كما اكدت الورشة التي عقدتها دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية بمشاركة مسؤولين في المنظمة والسلطة الوطنية واعضاء في المجلس التشريعي وقيادات احزاب وفصائل وشخصيات وطنية واكاديمية على التمسك بضرورة استمرار وكالة الغوث الدولية بدورها ومسؤولياتها ورفض محاولات انهاء ذلك الدور او تقليص خدماتها وحاصرتها في البعدين الاجتماعي والانساني. ورفض المشاركون محاولات احالة مسؤولية وكالة الاغاثة للدول المضيفة بما في ذلك السلطة الوطنية الفلسطينية، والتأكيد على وحدة قضيتهم وعدم ربطها باي قضايا او شروط اخرى، مع دعوة المفاوض الفلسطيني للتمسك بتطبيق قرار حق العودة وفق التعريفات الواردة في الميثاق الوطني الفلسطيني واخضاع اي حل بشأن هذه القضية لاستفتاء شعبي عام.

مركز تدريب مهني منحة من النمسا

■ رام الله - «الاتحاد» ، تعهدت الحكومة النمساوية باقامة مركز تدريب مهني في الاراضي الفلسطينية مطلع العام المقبل بمبلغ ثلاثة ملايين دولار. جاء ذلك في لقاء وزير العمل الفلسطيني رفيق النتشة مع السفير النمساوي لدى السلطة الوطنية. وتم فيه بحث دعم مركز تدريب مماثل في رفح وطولكرم بمبلغ مليون دولار.

وتتولى حاليا مؤسسة نورث ساوث النمساوية تنفيذ مشروعات في مناطق السلطة تقدر كلفتها بتسعة ملايين مارك المني، وقدمت مؤسسة هانس زايل الالمانية مساعدات في مجال الحاسوب واقامت ثلاثة مراكز في الضفة ورابع في غزة.

البقاء لله

عتيل - محمد حسني اسعد سليمان ابو خليل. غزة - امنة احمد ابو حجير، قباطية - عبدالرحمن حسن قطين علاونة، بيت لحم - سليم ميخائيل عيسى سلامة، بيتونيا - علي داوي القصين، الخليل - عزيزة فلاح ابو سنينه، الخضر - رسمية مسلم البلبول. غزة - محمود جابر سالم، المقبر - امينة ابو ويس، قلقيلية - رشيد سعيد اسليم، مخيم عسكر - حياة صبري ابو يد، عرابة - م حرز الله ابو بكر

العراق



الانترنت في العراق

■ بغداد - «الاتحاد» : يدخل الانترنت لأول مرة في العراق من خلال معرض المستلزمات والاجهزة الطبية الذي تشارك فيه اكثر من ٣٠ شركة عربية واجنبية متخصصة على ارض معرض بغداد الدولي خلال الشهر الجاري، وستقوم شركة اردنية بتصدير اجنحة المعرض ونشاطاته وبثها فورا من بغداد الى انحاء العالم عبر شبكة الانترنت باستخدام الذبذبات اللاسلكية مع موقع الشبكة في الاردن.



عن «الثورة» العراقية

مؤتمر طبي بمشاركة عربية وأجنبية

■ بغداد - «الاتحاد» :

■ تبدأ بعد غد فعاليات المؤتمر الطبي العراقي الرابع والثلاثين الذي تنظمه نقابة اطباء العراق. ويعد تظاهرة علمية طبية بمشاركة وفود عربية من مصر. اليمن. الجزائر، البحرين، لبنان، فلسطين، الاردن. السودان. وبمشاركة اجنبية من النمسا وفرنسا. ويناقش المؤتمر ٧٧ بحثا في محاور عديدة تتضمن التأثيرات البيئية والصحية للحرب والحصار والتقنيات الحديثة في التشخيص والعلاج والجديد عن الامراض الانتقالية والاورام، كما تقام ندوتان عن مرض السكري في العراق ودور النقابات والجمعيات الطبية العربية في دعم اطباء العراق.

المؤتمر العاشر لأطباء العيون

بغداد - «الاتحاد» :

■ يناقش عدد من المعنيين والمختصين في مجال العيون وامراضها اسباب تفشي امراض العيون ومدى تأثير الحصار الدوائي والغذائي في ازدياد نسبتها. وذلك خلال انعقاد المؤتمر العلمي العاشر الذي تنظمه جمعية اطباء العيون العراقية.

وذكر رئيس المؤتمر د. عدي عبدالمنعم ان المؤتمر ينعقد تحت شعار «اطباء العيون في العراق يفتتون الحصار» ويختص في مناقشة المشاكل العينية والوضع الصحي للمرضى الذين يعانون بسبب عدم قدرة المستشفيات والمراكز الصحية المتوزعة في بغداد والمحافظات من تشخيص حالاتهم المرضية واعطائهم العلاجات المناسبة مما يؤدي الى مضاعفات مرضية قد تصل الى حد العمى.

واشار الى ان هناك اعداداً كبيرة من المواطنين مصابون بامراض العيون المختلفة ولشتى الاعمار وذلك بسبب سوء التغذية على وجه الخصوص التي سببها الحصار.

وستقدم في المؤتمر مجموعة من البحوث والدراسات والمقترحات.

سورية

معاصر الزيت في درعا لاتستوعب الانتاج

■ درعا، تشهد معاصر الزيتون في محافظة درعا ازدحاما شديدا هذه الأيام ويضطر الفلاحون الذين أنهوا جني محصول الزيتون للانتظار لفترة قد تزيد على عشرين يوما للقيام بعصر الزيتون.. وقد امتلأت صالات المعاصر والساحات الموجودة أمامها بأكياس الزيتون متراكمة فوق بعضها وبشكل يؤدي الى عصر الزيتون دون دخوله الى الخطوط الآلية للمعصرة.

ويؤكد الفلاحون ان بقاء المحصول دون عصير يجعله عرضه للجفاف. كما ان تكدس الاكياس فوق بعضها يؤدي الى تعجن الزيتون بدليل ان انتاج بعضهم كان قليلا جدا بحيث لم تزد انتاجية مئتي كيلوجرام من الزيتون على عشرة كيلوجرامات من الزيت. من الجدير بالذكر ان الانتاج المتوقع للزيتون في محافظة درعا هذا الموسم يزيد على ستين ألف طن وهذه الكمية تزيد على الطاقة الانتاجية لمعاصر الزيتون في محافظة درعا والبالغ عددها ثماني عشرة معصرة تحتوي على اثنين وعشرين خطا انتاجيا تصل طاقتها الانتاجية الى أكثر من ٦٠٠ طن من الزيتون يوميا.

ويقوم بعض أصحاب هذه المعاصر بتسريع خطوط الانتاج لكسب المزيد من الطاقة الانتاجية وهذا الأمر يؤدي الى انخفاض انتاجية الزيت بشكل كبير في الوقت الذي لا مجال فيه امام الفلاحين سوى الرضوخ لرغبات اصحاب المعاصر والانتظار لفترات طويلة قد تصل الى شهر كامل بعد ان وصل الانتاج الى ذروته .

البقاء لله

فريدة علي أحمد . دمشق، بهيرة صالح الحبل . دمشق، آمنة وضاح البطل . دمشق، مصطفى زيتون . الزبداني، حكمت عيسى سليمان . بانياس، ابراهيم محمود . صافيتا.

الدراوشة: حكومة نتانياهو ستسقط ونؤيد حكومة من حزب العمل

موسى يأمل في ان تسفر زيارة كلينتون عن تنفيذ اسرائيل للمرحلة الثانية من الانسحاب

القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن أمله في ان تؤدي زيارة الرئيس الاميركي كلينتون لكل من اسرائيل وغزة الى تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي وفقا لاتفاق «واي بلانتيشن». وقال: ان الجانب الفلسطيني قام بتنفيذ التزاماته والمهم الآن هو تنفيذ اسرائيل لالتزاماتها.

ومن جهة اخرى قال عبدالوهاب الدراوشة عضو الكنيست الاسرائيلي ورئيس الحزب العربي الديمقراطي عقب اجتماعه بوزير الخارجية المصري بالقاهرة امس ان مكان انعقاد القمة الاميركية الفلسطينية الاسرائيلية لم يتحدد بعد، وان الحكومة الاسرائيلية تريد عقدها داخل مدينة «المجدل» بينما يرغب الرئيس عرفات في عقدها عند مدخل «ايرز» بين غزة واسرائيل. وقال الدراوشة: «نحن ندعم الطلب الفلسطيني ونعتبره اكثر عقلانية».

واشار الى انه بحث مع عمرو موسى مليجري على الساحة السياسية الاسرائيلية والتصويت المرتقب لحجب الثقة عن حكومة نتانياهو وتقديم موعد الانتخابات العامة وحل الكنيست والمقرر له يوم ٢١ ديسمبر الحالي. وتوقع الا تستمر حكومة نتانياهو طويلا بعد ان فشلت فشلا كبيرا في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وفقدت الكثير من التأييد داخل اليمين الاسرائيلي وقال ان اتفاقية «واي بلانتيشن» تعني لليمين الاسرائيلي سقوط نظرية «ارض اسرائيل» كاملة وأنها ادت الى غضب كبير داخل اليمين الاسرائيلي. خاصة مع وجود اعضاء من الكنيست يطلقون على انفسهم مجموعة «ارض اسرائيل كاملة» ويعلنون بشكل واضح ان لديهم نية مؤكدة للتصويت ضد حكومة نتانياهو.

وقال الدراوشة في تصريحاته ان فشل حكومة نتانياهو لا يعني عودة حكومة يمينية متطرفة اخرى للحكم، وان هناك مرشحين آخرين لرئاسة الحكومة من حزبي العمل والمركز. وان استطلاعات الرأي الاخيرة اعطت افضلية لشاحاك رئيس حزب «المركز» باعتباره اكثر اعتدالا من نتانياهو الذي اعتبرته احزاب اليمين خائنا بسبب اتفاقية «واي بلانتيشن» ويجب معاقبته باسقاط حكومته.

واكد الدراوشة على ان الاعضاء العرب الاثني عشر في الكنيست يؤيدون اسقاط حكومة نتانياهو وحل الكنيست مشيرا الى اهمية دور الاعضاء العرب في هذا الموضوع حيث يمثلون نسبة ١٥ في المائة من اعضاء الكنيست.

واوضح بأن نتانياهو قد نفذ المرحلة الاولى من اتفاق «واي» بانسحابه من نسبة ٢٪ من منطقة جنين وفتح مطار غزة، ويبدو انه قد اكتفى بذلك وليست لديه أية نية في تنفيذ بقية الاتفاق. وقال دراوشة انه غير متفائل بمواصلة الحكومة الاسرائيلية الحالية لباقي الانسحابات ولهذا فمن الافضل اسقاط هذه الحكومة وانتخاب حكومة اخرى تعمل على تنفيذ الاتفاق ومواصلة مسيرة السلام وفقا لاتفاق اوسلو.

واعرب عن اعتقاده بأن حزب العمل الاسرائيلي هو اكثر الاحزاب اعتدالا واكثرها قابلية لاحراز تقدم في عملية السلام. وقال: «نحن نؤمن بضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة قبل ٤ يونيو عام ٦٧ ونطالب بانسحابها من الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان السوري والجنوب اللبناني المحتل».

وقال اننا كنواب عرب لا نشارك اي حزب اسرائيلي في سياسته ولكن يبقى حزب العمل اكثر مرونة وقابلية للوصول الى حل سلمي في هذه المنطقة.

فرنسا: زيارة الرئيس الأميركي مهمة جداً

■ باريس ـ أ ش أ: وصف المتحدث الرسمي المساعد باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاسرائيل وغزة التى تبدأ اليوم الأحد بأنها مهمة جدا لمواصلة عملية السلام فى المنطقة.

وقال ان تعهدات الولايات المتحدة على أعلى مستوى لتطبيق اتفاق واى بلانتيشن تحت رعايتها هي رسالة قوية موجهة للطرفين الاسرائيلى والفلسطينى بضرورة التزامهما بتعهداتهما وتطبيق الاتفاق كاملا.

وأشار ريفاسو فى تصريح صحافي أمس الى ان الرئيس الفرنسى جاك شيراك كان اول رئيس دولة اجنبية يزور الاراضى الفلسطينية فى شهر اكتوبر العام ١٩٩٦، وقال ان زيارة كلينتون للمنطقة توكد دعم المجتمع الدولى للكيان الفلسطينى المنبثق عن اتفاقيات اوسلو.



جندي اسرائيلي يقف متأهبا اثناء مواجهات مع شبان فلسطينيين في بيت لحم أمس وتبدو لافتة فلسطينية ترحب بزيارة الرئيس الاميركي (أ.ب)

اسرائيل تستقبل كلينتون باجراءات أمنية مشددة وبيت لحم ترفع الأعلام الأميركية استعداداً لزيارته

■ بيت لحم - رويترز، أ.ف.ب: ستحيط اجراءات امنية مكثفة، ثلاثية الاطراف بالرئيس الاميركي بيل كلينتون اثناء لقاءاته مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين ابتداء من اليوم فيما رفعت بلدية بيت لحم الاعلام الاميركية استعدادا لزيارته التاريخية الى المدينة الفلسطينية بعد غد الثلاثاء.

وعشية الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام التزم المسؤولون في البيت الابيض الصمت المطبق ازاء خطط حماية الرئيس الاميركي. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الاميركي ب.ج. كرولي: «كل رحلة تنطوي على تحديات أمنية والرئيس سيتوفر له الأمن الذي تتطلبه زيارته» إلى اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

ولكن مع الاضطراب الذي يسود اسرائيل بسبب عملية السلام المتداعية واحتمال استهدافه من جانب متطرفين اسرائيليين أو فلسطينيين يقول الخبراء ان الاحتياطات الأمنية ستكون كحد ادنى على مستوى أي رحلة سابقة قام بها كلينتون إلى أي مكان آخر.

وقال جو لاسورسا الخبير الامني لمدة ٢٠ عاما في جهاز الخدمة السرية الاميركية الذي يتولى حراسة الرئيس وغيره من كبار المسؤولين والذي يدير الآن شركة خدمات امنية في نيويورك «اننا نتحدث هنا عن الوجود في قلب موطن الارهاب» على حد تعبيره.

واضاف «لقد شهدنا العديد من التهديدات والاحداث السابقة في المنطقة حتى اصبحنا دائما على درجة عالية من اليقظة والحيطة».

وأرسلت الولايات المتحدة صواريخ «باتريوت» ومئات من الجنود إلى اسرائيل لاجراء تدريبات عسكرية اثناء الزيارة في خطوة رمزية يهدف جانب منها لصد أي هجمات محتملة من دولة مثل العراق على اسرائيل خلال الزيارة.

وفي القدس المحتلة قال قائد الشرطة الاسرائيلية يهودا ويلك انه رغم عدم تلقي تهديدات محددة «فإن الافتراض العملي هو احتمال القيام بهجمات «ارهابية» من اجل افساد الزيارة. وابلغ الصحافيين ان التغطية الاعلامية الضخمة «ستعطي المتشددين حافزا اضافيا لشن هجوم» وأعلن ان ٦٥٠٠ شرطي سينتشرون في انحاء اسرائيل فيما سينتشر ٣٥٠٠ شرطي في القدس المحتلة.

ويعتزم كلينتون الخروج لمقابلة الجماهير خلال زيارته. وسيعمل ٥٠٠ شرطي على مدى الاربع والعشرين ساعة في فندق هيلتون القدس حيث سيقيم.

وتشارك آلاف، قوات الشرطة والأمن الاسرائيلية والفلسطينية. في شبكة حماية تحيط بالرئيس الاميركي مع حراسه المباشرين تعاونها بشكل وثيق في ذلك اجهزة الخدمة السرية الامنية الاميركية.

وقال لاسورسا «سيكون هناك تعاون مهني كبير بين الاطراف الثلاثة فهناك صلة وثيقة تربط بين رجال الامن».

ومن المقرر ان يقضي كلينتون اليوم الاحد في القدس وغدا الاثنين في غزة حيث انطلقت الانتفاضة الفلسطينية العام ١٩٨٧.

ثم يزور مدينة بيت لحم في الضفة الغربية الثلاثاء وارتفع العلم الاميركي إلى جانب العلم الفلسطيني أمس فوق مبنى بلدية بيت لحم المواجه لكنيسة المهد مكان مولد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام.

وعلى طول الطريق الرئيسية التي توصل الى كنيسة المهد ارتفعت ايضا الاعلام الاميركية والفلسطينية باعداد كبيرة على الاعمدة الكهربائية. وقال رئيس بلدية المدينة حنا ناصر في تصريح الى وكالة فرانس برس «ان زيارة كلينتون مهمة جدا ومن واجبنا ضمان نجاحها» موضحا ان برنامج الزيارة هو من مسؤولية السلطة الوطنية الفلسطينية وتقوم البلدية بتزيين المدينة استعدادا للمناسبة. كما رفعت صور للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع كلينتون من بينها واحدة مركبة يظهر فيها عرفات أمام كنيسة المهد وهو يرفع شارة النصر وإلى جانبه كلينتون مبتسما، ومكتوب تحتها «أهلا وسهلا في بيت لحم - نحن نحلم بالاستقلال والسلام».

ومن المقرر ان يزور كلينتون برفقة زوجته هيلاري كنيسة المهد حيث سيضيء شموع شجرة الميلاد في باحة الكنيسة.

ولم تخف الزينة الجديدة الورش القائمة في شوارع المدينة وساحاتها استعدادا لاحتفالات قدوم الألفية الثالثة لميلاد المسيح. وفي باحة الكنيسة يعمل عشرات العمال على رصف بلاط جديد وسط اكوام من الاسمنت والرمل.

وقال مسؤول الورشة انور هلال «سنرصف كل الساحة بالبلاط وسنزرع الاشجار وخصوصا اشجار الزيتون في العديد من المواقع». واوضح ان العمال يعملون ليلا ونهارا من دون توقف لكي ينتهي رصف الساحة بالبلاط قبل عيد الميلاد موضحا نعمل للاعداد للاحتفالات بعيد الميلاد وليس لزيارة كلينتون.

وتابع هلال «تم وضع مشاريع عدة للاعداد لاحتفالات الألفية الثالثة» وهناك مشروع اطلق عليه اسم «بيت لحم - ٢٠٠٠» شمل سلسلة من الاحتفالات بدأ العمل فيه في مارس ١٩٩٨. في الوقت الذي تجري فيه اعمال ضخمة لرصف الطرق واقامة شبكات اقنية جديدة للمياه. كما من المقرر ان تبنى فنادق جديدة تضم ٥٠٠ سرير.

حول العالم

خلاف

■ مكسيكو سيتي - رويترز: أعلنت وزيرة الخارجية المكسيكية روساريو جرين ان روبرتو روبانيا وزير خارجية كوبا سيزور المكسيك هذا الاسبوع وسط محاولات لانهاء خلاف بشأن تصريحات لاذعة أدلى بها الرئيس فيدل كاسترو.

واوضحت جرين ان رد الفعل على تصريحات كاسترو في الاسبوع الماضي والتي دفعتها الى استدعاء سفير المكسيك في كوبا «سينسى سريعا».

وتفجر هذا الخلاف غير المعتاد بين كوبا واقدم وأقوى حليف لها في اميركا اللاتينية بسبب تصريحات عن المكسيك ادلى بها كاسترو في خطاب في الثاني من ديسمبر امام منتدى سياسي اقليمي.

ولمح كاسترو في الخطاب الى ان جهود المكسيك للانضمام الى صفوف الدول الصناعية يعني انها حولت ظهرها لجيرانها الأكثر فقرا.

وانتقد كاسترو ايضا اتجاه العالم نحو «ثقافة عالمية احادية» يعرف فيها الاطفال المكسيكيون على حد قوله شخصية الكارتون الاميركية ميكي ماوس اكثر مما يعرفون عن ابطالهم القوميين.

انفجار

■ ساو باولو - رويترز: قالت الشرطة ان مصنعا سريا للألعاب النارية انفجر في بلدة نائية في شمال شرق البرازيل امس الاول وادى الى مقتل ١٣ عاملا على الاقل واصابة ٤٠ آخرين بجروح خطيرة.

وقال ضابط شرطة في سانتو انطونيو دي جوسيس وهي أقرب نقطة للشرطة على بعد ١٧٠ كيلومترا شمال شرقي مدينة سلفادور الواقعة في شمال شرق البرازيل «توجد مصانع كثيرة من هذا النوع في هذه المنطقة ولكن لا أحد يعرف على وجه الدقة ما يجري هناك لأنها في مناطق ريفية».

ووقع الانفجار على ما يبدو في أحد المصانع حيث يجري تصنيع الألعاب النارية ودمر المصنع تماما. ومازالت الشرطة تبحث عن العمال المفقودين.

كوشيتال

■ موسكو - أ ف ب: أعلنت وكالة انترفاكس نقلا عن مصادر في شرطة جمهورية اوسيتيا الشمالية اطلاق سراح الفرنسي فانسان كوشيتال الذي كان محتجزا في الشيشان (القوقاز) منذ حوالى ١٠ اشهر. وكان كوشيتال (٣٧ عاما)، المندوب المحلي للمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، قد خطف في ٢٩ يناير الماضي في فلاديكافكاز، عاصمة اوسيتيا الشمالية. ونقل الى جمهورية الشيشان الروسية الانفصالية. واوضحت انترفاكس ان كوشيتال سيصل الى موسكو خلال الساعات المقبلة.

قمر اصطناعي

■ بكين - ق ن أ: كشف وفد برلماني أوروبي عائد من كوريا الشمالية امس عن ان بيونج يانج لديها قمر اصطناعي ثان وانها على استعداد لاطلاقه في اي وقت. ونسبت وكالة انباء كيودو الى الوفد قوله في بكين ان مسؤولي وزارة الخارجية الكورية الشمالية تحدثوا حول القمر الاصطناعي الثاني خلال مباحثاتهم مع الوفد. ويشار الى ان الوفد البرلماني الاوروبي وصل الى العاصمة الصينية قادما من كوريا الشمالية حيث عقد محادثات مع المسؤولين الكوريين الشماليين حول قضايا نووية وتقديم مساعدات انسانية.

زلزال

■ اسلام اباد - رويترز: هز زلزال قوي شمال باكستان وافغانستان صباح امس. وقال مسؤول في مركز رصد الزلازل في مدينة بيشاور بشمال غرب البلاد ان الهزة شدتها ٤.٥ درجة على مقياس ريختر ووقعت في الساعة ١.١٦ صباحا بالتوقيت المحلي. واضاف المسؤول ان مركز الزلزال يقع على بعد ٣٥٠ كيلومترا تقريبا شمالي بيشاور في منطقة جبل كوش الهندوسي على الحدود الافغانية. وقالت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية التي تتخذ من باكستان مقرا لها ان اقاليم باغلان وتاخار وقندوز في شمال أفغانستان شعرت بشدة بهذه الهزة.

افتتحت مؤتمرها في دمشق وسط خلافات

المعارضة الفلسطينية تدعو الى انتخاب مجلس وطني جديد وقيادة جديدة لمنظمة التحرير

دمشق - «الاتحاد»، أ.ب، أ.ف.ب:

■ دعت المعارضة الفلسطينية خلال افتتاح مؤتمرها العام الاول في العاصمة السورية دمشق الى انتخاب قيادات جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والأجهزة التابعة لها، واتفقت فصائلها رغم خلافاتها حول مفهوم السلام مع اسرائيل على التمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني الذي تنص بعض بنوده على تدمير اسرائيل.

ويشارك في «المؤتمر الوطني الفلسطيني العام» اكثر من ٣٠٠ مندوب يمثلون المنظمات والفصائل الرافضة لجميع اتفاقات السلطة الوطنية الفلسطينية مع اسرائيل وفلسطينيي الشتات الى جانب مندوبين عن ايران وحزب الله اللبناني ومن المقرر ان يختتم اليوم ويصدر بيانا يتضمن قراراته.

ودعا الناطق باسم المؤتمر انيس الصايغ في خطابه الافتتاحي الى انتخاب مجلس وطني جديد في الوطن والشتات ولجنة مركزية وتنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف «نريد ان نجعل من منظمة التحرير الفلسطينية هيئة وطنية عريضة» مؤكدا ان الشعب الفلسطيني يقف ضد نهج (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات الاستسلامي ونهج التفريط وضد اتفاقات اوسلو وواي بلانتيشن».

وطالب الصايغ المشاركين وبينهم ١٥٠ من ممثلي الفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة التي تتخذ من دمشق مقرا «بتجاوز الخلافات الثانوية والوقوف بحزم في مواجهة التفريط بالحقوق والميثاق الوطني الفلسطيني».

واضاف ان «هذا المؤتمر هو تأسيس لمرحلة جديدة ولانقاذ القضية الوطنية» مشيرا الى ان الفلسطينيين يريدون استعادة حق العودة وتقرير المصير من دون تدخلات خارجية.

وجاء في بيان سياسي تلي بعد ذلك «ان الشعب الفلسطيني يعتبر ان المؤتمرين في غزة لا يمثلونه وان القوانين التي تصدرها السلطة باطلة».

وكان المجلس المركزي، وهو هيئة وسيطة بين المجلس الوطني واللجنة المركزية، ومن المقرر ان يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني غدا الاثنين في غزة بحضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون للمصادقة على قرار المجلس المركزي.

وندد البيان السياسي الذي طرح للنقاش بما «احدثه اتفاق اوسلو من تداعيات سلبية مدمرة على المستويات المختلفة حيث كرس حلم اسرائيل منذ قيامها بالاقرار والاعتراف بحقها في الوجود على ارض فلسطين واجهض الانتفاضة وعمق الخلافات والانقسامات الفلسطينية على المستويين السياسي والشعبي وهدد وحدة الارض والشعب والهوية ودفع بالقضية الفلسطينية نحو المجهول وحولها من قضية شعب ووطن الى قضية ارض متنازع عليها، كما اسهم في تفتيت التضامن العربي وجرد القضية الفلسطينية من بعدها القومي وفك العزلة عن اسرائيل». حسب تعبير المعارضة.


جانب من الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المعارضة الفلسطينية في دمشق امس. (رويترز)

واضاف ان الغاء الميثاق هو الغاء لمنظمة التحرير وتكوينها وتدمير للوحدة الكفاحية للشعب الفلسطيني واعتبر اجتماعي غزة في ١٠ و ١٤/١٢/١٩٩٨ «المكرسين لالغاء الميثاق وتمرير اتفاقيات الذل لا يمثلان الشعب ولا يعبران عن الارادة الوطنية بل يشكلان استجابة للاملاءات الاميركية والصهيونية وتسليما بالمشروع الصهيوني».

وظهر في الاجتماع منذ بدايته اكثر من اتجاه حول كيفية التعامل مع الاوضاع المستجدة والتوصل الى صيغة موحدة تجمع كل هذه الاتجاهات والقوى تحت سقف واحد.

إلا ان هذا الهدف لم يلغ ظهور بعض الخلافات وبشكل علني أمام الصحافيين وخاصة بين «فتح الانتفاضة» و «حماس» من جهة و «الجبهة الديموقراطية» من جهة اخرى حول مفهوم السلام العادل والشامل.

وأكد زعيم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة وجود خلافات قائلا: «لسنا حزبا واحدا... هناك خلافات» وقال حواتمة «نؤمن بالكفاح المسلح والسياسي والجماهيري عندما مارسناه كان العديد من الفصائل صامتا صمت القبور عن المحتلين والمستوطنين واعطينا آلاف الشهداء. هناك قوى لم تطلق رصاصة واحدة موجودة الآن» متهما ضمنيا هذه القوى الاسلامية بالسعي الى فرض خياراتها.

واضاف «نحن من قرارات المؤتمر الوطني (للمعارضة) التي صدرت يوم الجمعة في غزة وهناك مؤتمر امس في الضفة ينتقد الآن قرارات المجلس المركزي» وتشارك فيه حوالي ٥٠٠ شخصية فلسطينية على اختلاف انتماءاتها من حركتي المقاومة الاسلامية «حماس» و «الجهاد الاسلامي» الى الجبهتين الشعبية والديموقراطية.

وخرج حواتمة من القاعة للادلاء بهذا التصريح في حين استمرت اعمال المؤتمر وتهجم عليه مشاركون اسلاميون خصوصا حاولوا اسكاته دون جدوى واتهموه بتخريب المؤتمر.

وافاد ممثلو «حماس» و «الجهاد» ان الخلافات بين المتشددين والمعتدلين في مؤتمر دمشق ظهرت منذ امس الاول خلال الاجتماعات التحضيرية. واوضحوا ان من بين المشاركين من يدعو الى خط متشدد يطالب باسترجاع كامل الاراضي الفلسطينية بينما هناك خط معتدل يقبل بتطبيق قراري مجلس الامن للامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ أي السعي الى انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة فقط.

وقد افتتح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق خالد الفاهوم المؤتمر الذي ينعقد تحت شعار «حماية الميثاق الوطني الفلسطيني واجب وطني وقومي نؤكد من خلاله ان فلسطين وطن الشعب العربي الفلسطيني وعاصمتها القدس». وندد الفاهوم بالاجهزة الامنية الاردنية التي قال انها منعت اكثر من ٦٠ شخصية من التوجه الى دمشق.

من جهته قال نائب رئيس مجلس الشورى في ايران آية الله موحدي خروبي في كلمته امام المؤتمر ان الكيان الصهيوني «غدة سرطانية يجب ان تزول من الوجود».

ومن بين المدعوين لحضور المؤتمر الامين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله والرئيس الجزائري السابق احمد بن بيلا ورئيس الوزراء اللبناني الاسبق امين الحافظ. وقال نصر الله «ان من حق كل عربي ومسلم ان يشارك في تقرير مصير فلسطين».

وقد انتخب المشاركون في المؤتمر مجلس رئاسة مؤلف من ١٠ شخصيات بينها بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق وأنيس الصايغ والمثقف الفلسطيني عبدالباري عطوان مالك صحيفة «القدس» التي تطبع في لندن وفوزي ابوعياش وعبدالرحمن مرار ومحمد خير ايوب ويرأس المجلس خالد الفاهوم. وسيتم تشكيل لجنة متابعة تكون «ادارة وطنية فلسطينية تجدد الكفاح الوطني».

الجبالي: جمع الأسلحة غير المرخصة شأن داخلي فلسطيني

■ غزة - أ.ش.أ: وصف قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي عملية جمع الاسلحة غير المرخصة في المناطق الفلسطينية بأنها امر فلسطيني داخلي وعملية مستمرة منذ قيام السلطة الوطنية سواء نص على ذلك في اتفاق (واي ريفر) أم لا فهي احدى مهام الشرطة.

وقال الجبالي امس ان اتهامات اسرائيل للسلطة بعدم جمع الاسلحة غير المرخصة أمر لا يعني السلطة حيث أنها تقوم بواجبها والتزاماتها. واوضح ان الشرطة الفلسطينية شرعت منذ العودة إلى أرض الوطن في حملات لجمع الاسلحة غير المرخصة تطبيقا للقانون الذي أقره المجلس التشريعي بحظر حمل الاسلحة بدون ترخيص. واضاف ان قوات الشرطة والأمن الفلسطينية هي صاحبة الحق في حمل السلاح وحدها الى جانب الاسلحة التي ترخص لسلطات الأمن والهيئات والافراد بحملها بتصاريح رسمية وفق القانون. واشاد الجبالي الى أن من حق أي جهة أو افراد تتوفر لديهم الشروط القانونية لحمل السلاح التقدم لاجهزة الشرطة بطلب الترخيص لهم بحمل السلاح ويجري بحث هذه الطلبات واعطاء التراخيص اذا توفرت الشروط اللازمة لذلك.

الاحتلال يداهم مستشفى للحصول على عيار أصيب به شهيد

القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ داهمت قوات كبيرة من الجيش والاستخبارات الاسرائيلية أمس مستشفى المقاصد في القدس المحتلة بهدف الحصول على العيار المطاطي الذي اصيب به الطالب ناصر عريقات عشرين عاما واستشهد بعد موت سريري دام يومين اثر مواجهات مع جنود الاحتلال في بلدة ابو ديس. ودون بيان الاسباب. وذكر المسؤول الاداري والفني في المستشفى سليمان التركمان الذي رفض دخول الاسرائيليين للمستشفى واعطاء الجنود العيار المطاطي ان لدى المستشفى جميع فئات الطلقات والعيارات النارية التي اصيب بها الفلسطينيون على مدار السنوات العشر الماضية ولم يحدث ان طلبتها الاستخبارات الاسرائيلية والعيار الذي اصيب به الشهيد لا يختلف عن غيره من الاعيرة المطاطية. واوضح ان مصادر طبية في المستشفى اعربت عن اعتقادها بان الرصاص المطاطي الذي استخدم ضد المتظاهرين الفلسطينيين خلال الاسبوع الماضي من نوع جديد ميزته انه يخترق الجسم وهو خطير جدا. يشار الى ان الشهيد ناصر هو ابن عم المفاوض الفلسطيني الدكتور صائب عريقات الذي تلقى تعازي وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اثر الاعلان عن استشهاده يوم الخميس الماضي.

عرفات والطراونة يناشدان الأسرى الفلسطينيين فك إضرابهم عن الطعام

■ غزة - أ.ف.ب. أ.ش.أ: ناشد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة خلال مؤتمر صحافي مشترك امس، المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية انهاء اضرابهم عن الطعام حرصا على حياتهم. وقال عرفات مخاطبا ضيفه في غزة: «دعنا نوجه نداء إلى هؤلاء المضربين في السجون الاسرائيلية ليفكوا اضرابهم».

ورد الطراونة «اضم صوتي الى صوتك يا سيادة الرئيس وان شاء الله تثمر هذه الجهود. ولكننا نريدهم ان يكونوا بصحة وعافية». وشكر عرفات الاردن على «الجهود الذي يبذلها للافراج عن الاسرى» معتبرا ان موضوع الاسرى هو الدلالة الواضحة على نية الحكومة الاسرائيلية في التنفيذ الدقيق والامين لما تم الاتفاق عليه في «واي ريفر».

ورد الطراونة قائلا: «ان شاء الله سنستمر في هذه المحاولات والجهود وهذه القضية عادلة ومتفق عليها».

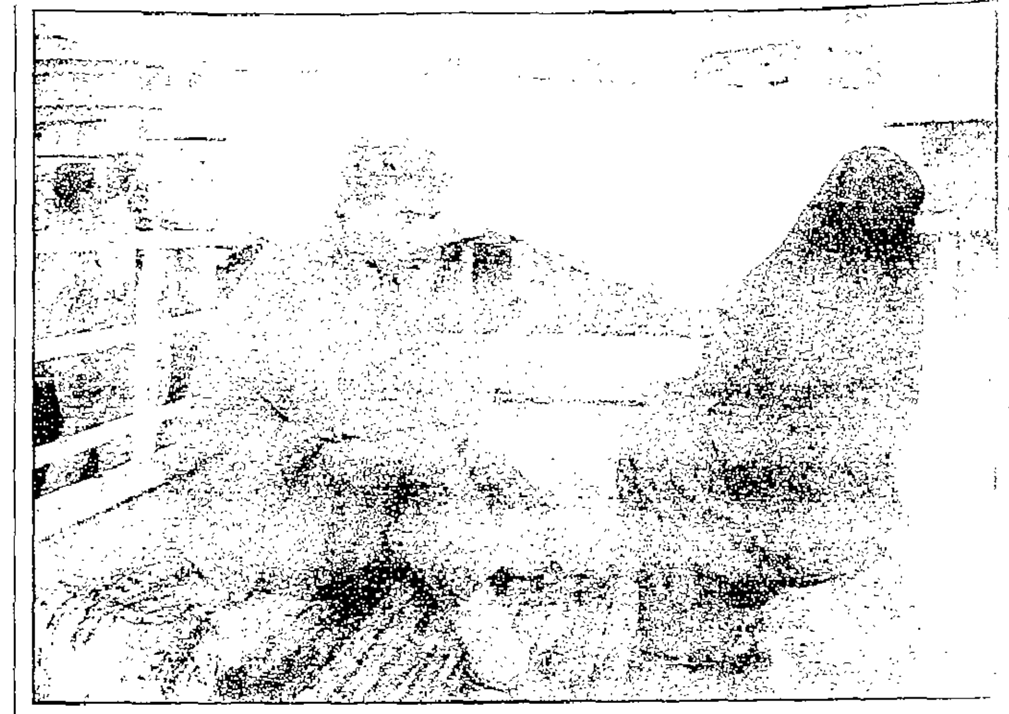
وكان الطراونة قام امس بزيارة قصيرة إلى غزة بحث خلالها مع عرفات سبل تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين في مختلف المجالات وآخر تطورات العملية السلمية كما سلمه رسالة من ولي العهد الاردني الأمير حسن وقال مصدر رسمي أردني أن الزيارة تأتي في اطار «التشاور والتنسيق المستمرين بين الأردن والسلطة الفلسطينية وتأكيدا للموقف الاردني المؤيد والداعم لحقوق الاشقاء الفلسطينيين».

الاميركيون العرب يناشدون كلينتون الدفاع عن حقوق الفلسطينيين

■ واشنطن - أ ش أ: وجهت لجنة مناهضة التمييز للاميركيين من اصل عربى نداء الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بضرورة ان ينتهز الفرصة السانحة امامه خلال زيارته التي يبدأها اليوم الأحد الى غزة واسرائيل ليؤكد التزام الولايات المتحدة الاميركية بدعم مبادىء حقوق الانسان للشعب الفلسطيني.

وذكرت اللجنة فى النداء الذى أصدرته أمس الأول انه في الوقت الذى يحتفل فيه العالم بحلول الذكرى الخمسين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان فإنها تناشد الرئيس كلينتون بأن يوضح التزام حكومة الولايات المتحدة بهذه الوثيقة وبانها حقا وثيقة عالمية تنسحب على الشعب الفلسطيني. وأوضحت ان حقوق الانسان هذه تتضمن من بين اشياء أخرى كثيرة الحق فى تقرير المصير وحق اللاجئين فى العودة الى وطنهم الاصلى الذى نبتوا فيه.

وأشارت لجنة مناهضة التمييز الى أن الاعلان العالمي لحقوق الانسان ينص على أن لكل فرد الحق فى أن يكون له جنسية وان وجود سكان فلسطينيين يعيشون فى مناطق للحكم الذاتى من دون دولة ذات سيادة يحرم الشعب الفلسطينى من هذا الحق. وقالت فى ختام ندائها ان مثل هذا التأكيد من جانب الولايات المتحدة على حقوق الانسان للشعب الفلسطينى يعتبر جزءا اساسيا من التزامها بايجاد سلام عادل ودائم فى منطقة الشرق الاوسط.



عراقي وزوجته مع نعش احد اقاربهما في سيارة في طريقهما لدفنه . (أ ف ب)

دعاها للتوقف عن افتعال الازمات

العراق يتهم «يونيسكوم» بمحاولة قطع مياهه رمضان : مخطط واسع لقلب نظام الحكم

■ عمان - اف ب . اش ا : اعتبر نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان المحاولة التي جرت لاغتيال نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم في الشهر الماضي تندرج ضمن مخطط للاطاحة بنظام الحكم في بغداد. وأكد ان العراق سيعلن تفاصيل العملية «التآمرية» في الوقت المناسب».

وفي مقابلة نشرت في الاردن امس اكد رمضان ايضا ان المنفذ الاصلي قتل في الموقع. والقضية صارت مفهومة لنا ستعلن التفاصيل في الوقت المناسب». وردا على سؤال عما اذا كانت محاولة الاغتيال تندرج ضمن «مخطط اوسع لقلب نظام الحكم» أجاب رمضان «طبعا. هناك تفاصيل لم تكشف. تلك المتعلقة بمن يقف وراءها ومن ينفذها. لكن المؤكد ان هناك محاولات مستمرة تندرج ضمن المنهج العام للتآمر المستمر على العراق». يذكر ان السلطات اعلنت اعتقال ٢٩ شخصا في اعقاب المحاولة التي ... ٢٣ نوفمبر.

في الوقت نفسه، دعا مسؤول عراقي خبراء نزع ... التابعين للامم المتحدة الى التوقف عن «افتعال ... في العراق». وقال عضو قيادة قطر العراق في حزب ... العربي الاشتراكي عبد الغني عبد الغفور في كلمة ... امام مؤتمر شبابي في بغداد «ان ما نريده ان تلتزم ... الخاصة المكلفة ملف الاسلحة المحظورة (يونيسكوم) بواجباتها المنصوص عليها في القرار ٦٨٧ وان تكف عن تلقي التعليمات من الاميركيين والصهاينة وان تتحرك بحدود مسؤولياتها المناطة بها». ودعا المسؤول العراقي يونيسكوم الى «الابتعاد عن افتعال الازمات تنفيذا للتوجهات الاميركية المعادية للعراق تمهيدا للعدوان على العراق من جديد». وجدد عبد الغفور دعوة مجلس الامن الى «تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ كمدخل لانهاء الحصار الجائر بكل اشكاله عن العراق» مضيفا ان العراق «وفى بجميع ما عليه من واجبات والتزامات». وختم «ان اي مراجعة شاملة ومنصفة من مجلس الامن ستفضي حتما الى تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧».

ومن جانب آخر، اتهم العراق يونيسكوم بأنها تهدف الى قطع مياه الانهار عنه بطلبها معلومات مفصلة عن موارده المائية ووضع نموذج رياضي لنظام جريان الانهار فيه وحركة الرسوبيات لمتابعة ورصد العناصر الثقيلة المتعلقة بالنشاطات النووية.

وقالت صحيفة «الجمهورية» العراقية شبه الرسمية ان ماتفكر فيه اللجنة الخاصة ابعد من اخذ نماذج للرسوبيات وماتحويه من مواد نووية .. واضافت انها تفكر بمعرفة معلومات هايدرولوجية كاملة عن المياه العراقية والمؤشرات التصميمية للسدود والخزانات العراقية والخزين الاستراتيجي والاستراتيجية الخاصة باستغلال الموارد المائية في البلاد. واكدت الصحيفة ان الهدف الابعد هو قطع الماء عن العراق الذي يأتي عبر نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان من الاراضي التركية وتحقيق شعار برميل نفط مقابل لتر ماء.

واعرب خبراء وزارة الري العراقية عن قناعتهم بأن النموذج المقترح من قبل اللجنة الخاصة لايخدم الهدف في نظام الرقابة المستمرة على نشاطات العراق النووية. واكد الخبراء ان اللجنة تقحم هذا الامر في سبيل الحصول على معلومات عن الموارد المائية العراقية واساليب توزيعها وتخزينها لاغراض استخبارية واضحة وبالتالي نقلها الى جهات اخرى لديها سيطرة شبه كاملة في التحكم بالموارد المائية العراقية من خلال الضغط في مسألة توزيع المياه للبلدان المشاركة في هذه الموارد.

يذكر ان هناك مشكلة قائمة بين العراق وسوريا وتركيا حول اقتسام مياه نهر الفرات الذي ينبع من الاراضي التركية ويمر في الاراضي السورية ثم يدخل العراق ليصب في شط العرب المكون من التقاء نهري دجلة والفرات. ويشكو العراق وسوريا من اقامة تركيا مجموعة من السدود والخزانات الضخمة في اراضيها الامر الذي يؤثر على كميات المياه المتدفقة في نهر الفرات وبالتالي يقلل من حصتي سورية والعراق اللتين تعتمدان عليه الى حد كبير في عمليات الري.

بعد موافقة عنان على خطة التوزيع

العراق يأمل ان تكون المرحلة الخامسة لاتفاق النفط الاخيرة قبل رفع العقوبات الدولية بالكامل

■ الامم المتحدة - رويترز: قال وزير الاعلام العراقي همام عبد الخالق عبد الغفور امس ان بغداد تأمل ان تكون احدث مراحل اتفاق مبادلة النفط بالغذاء التي تستمر ستة اشهر هي الاخيرة قبل رفع العقوبات بالكامل. وقال عبد الغفور ان الاتفاق الذي يسمح للعراق ببيع كميات محدودة من النفط تحت رقابة الامم المتحدة لتمويل شراء سلع انسانية ان بلاده مرت بتجربة اربع مراحل سابقة والكل يعرف ... التجربة. وابلغ الصحافيين ان بلاده تلقت تقارير من ... دولية تفيد ان قيمة ماتحقق محدودة للغاية وانه لم ... تغير يذكر في اوضاع الصحة وامدادات الغذاء للشعب العراقي. وكان عبد الغفور يرد على موافقة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الاول على خطة التوزيع لاحدث مراحل الاتفاق والتي تستمر حتى نهاية مايو المقبل.

وتخصص الخطة التي تسمح للعراق ببيع ما قيمته ٣ر٧ مليار دولار من النفط مبلغ ٣ر٧ مليار منها لشراء سلع انسانية خاصة الغذاء والدواء. وخصصت مئات الملايين من الدولارات كذلك لتمويل اصلاحات طارئة في قطاعات الكهرباء والمياه والصرف وصناعة النفط. لكن انخفاض اسعار النفط يعني ان العراق قد لا يتمكن للمرحلة الثانية على التوالي من تحقيق العائد المستهدف من صادراته. فقد بلغ سعر خام مزيج برنت القياسي الدولي ٩ر٨ دولار للبرميل في لندن امس.

ويقول العراق ان اتفاق مبادلة النفط بالغذاء بديل ضعيف لرفع العقوبات المفروضة عليه منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠. ويقول ان العقوبات تسببت في وفاة اكثر من مليون شخص. واعرب عبد الغفور عن امل بلاده في ان تكون هذه هي المرحلة الاخيرة من الاتفاق وقال ان الكل يعرف ان هذا اجراء مؤقت اتفق عليه العراق مع الامم المتحدة وليس اتفاقا دائما. وقالت الامم المتحدة في اكتوبر الماضي ان الاتفاق ساعد على ضمان امدادات مستقرة من الغذاء ولكن سوء تغذية المواليد هو ما يشكل قلقا كبيرا. واضافت ان الامراض التي تنقلها المياه مازالت تمثل تهديدا كبيرا وان امدادات الكهرباء مستمرة في التدهور وانه لم تتحقق انجازات تذكر في اعادة تأهيل البنية الاساسية. وقال جورج سومرويل المتحدث باسم الشؤون الانسانية بالامم المتحدة هذا الاسبوع «هذا البرنامج يقع تحت رحمة اسعار النفط».

وفي الوقت نفسه واصل خبراء الامم المتحدة عملياتهم الباغتة امس.

طهران تستضيف غداً اجتماع اللجنة التنسيقية لإتحاد البرلمانات الاسلامية

■ ... طهران - «الاتحاد»: يعقد في طهران يومي الاثنين والثلاثاء الاجتماع التنسيقي الاول لايجاد اتحاد البرلمانات العرب الاسلامية بمشاركة ٣٠ برلمانا من دول المؤتمر الاسلامي. وقال ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزية المشرفة على الاجتماع انه ... التنسيق بين برلمانات الدول الاسلامية في مواجهة التحديات الخطيرة. وعلم ان رئيس مجلس الامة الكويتي احمد ... من المشاركين في الاجتماع المذكور.

... في الاجتماعات كذلك وفد برلماني عراقي واعلن رئيس الوفد العراقي خالد الساعدي رئيس اللجنة البرلمانية لحقوق ... الوكالة انه يحمل رسالة من رئيس المجلس الوطني سعدون حمادي الى رئيس مجلس الشورى الايراني علي أكبر ناطق ... ان الرسالة تتعلق «بتطوير العلاقات البرلمانية وآفاق تعزيزها بما يخدم مصلحة الشعبين المسلمين الجارين».

... مصدر عراقي مأذون ان الوفد سيقوم خلال زيارته لطهران بمتابعة ملف الاسرى العراقيين الذين لاتزال ايران تعتقلهم ... بغداد.

مئات العراقيين ينسون التهديدات الاميركية خلال عرض للأزياء في بغداد

■ بغداد - أ ف ب: نسي مئات العراقيين مساء امس الاول، طوال الوقت الذي استغرقه عرض للازياء في بغداد، التهديدات الاميركية بتوجيه ضربة عسكرية وقساوة الحظر.

وسارت العارضات، وهن عراقيات جميلات معظمهن طالبات، امام الجمهور الذي استعاد لحظات من راحة البال. وقال المنظمون ان مسابقة لاختيار ملكة جمال بغداد كانت مقررة للسهرة نفسها الغيت في اللحظة الاخيرة بسبب عدم وجود ترخيص رسمي.

وفي صالة غصت بالحضور في مركز صدام للفنون، ابرزت العارضات غنى الزي التقليدي العراقي وابتكارات الموضة التي قدمها مصممان، عراقية ومصري. وعلى ألحان الموسيقى العراقية والغربية، اختالت العارضات، اللواتي بدا احيانا ان الخبرة تنقصهن، في ازياء تراوحت بين التاييورات وثياب السهرة او الزفاف، وكذلك العباءات الفنية بالالوان والتطريز. وعرضن ايضا ازياء ديكولتيه محتشمة وتنانير مشقوقة بخفر.

واتخذ الحدث بعدا دوليا مع حضور مصوري العديد من شبكات التلفزيون، الموجودين اصلا في بغداد لتغطية اختبار القوة القائم بين العراق والولايات المتحدة حول عمليات التفتيش الدولية.

وقالت سارة، الاربعينية التي تزينت للمناسبة، «اننا نتسلى في بغداد رغم التهديدات الاميركية والحظر القاسي». أما احلام (٤٣ عاما) المحجبة فقالت ان «الاميركيين والحظر لا يستطيعون منعنا من ان نعيش حياتنا مثل سائر الناس».

وكدليل على ذلك لم يثن الجمهور الكبير عن الحضور سعر البطاقة الذي حدد بألفي دينار (٣,١ دولار) في السوق السوداء، اي ما يعادل نصف الراتب الشهري في العراق.

وقالت ليلى (٢٤ عاما) الطالبة في جامعة الفنون الجميلة في بغداد، بحماس «انها تجربتي الاولى كعارضة. لكني أنوي ان اجعلها مهنتي». وقالت ملك جميل، منظمة التظاهرة واحدى مصممي الازياء المشاركين في العرض، انها مصممة على تنظيم اول مسابقة لانتخاب ملكة جمال بغداد. واوضحت ان «المسابقة الغيت لاننا لم نحصل مسبقا على اذن من وزارة الثقافة والاعلام». لكنها اكدت غير يائسة «سأحاول تنظيم هذه المسابقة لاحقا، ربما خلال عيد الفطر، اذا وجدت مكانا». وتعتبر السيدة جميل المسؤولة عن ادارة المعارض في مركز صدام، ان المسابقة لاختيار ملكة جمال بغداد «عمل فني. والمرء لا يستطيع ان يحرم نفسه من كل ما هو فني، حتى ولو كان تحت الحظر». وقالت العارضة ليلى «هذا الحظر، اننا نتحداه بمقاومتنا وابداعنا»، دون ان تخفي مرارتها وغضبها.



• خلال عرض للأزياء في بغداد. (أ ف ب)

مواطن عراقي يضع منزله هدفاً للصواريخ الاميركية

■ بغداد - «الاتحاد»: وضع مواطن عراقي عنوانه الكامل في احد احياء مدينة بغداد ليكون هدفا للصواريخ الاميركية «البالغة الدقة» على حد تعبيره. ونقلت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين عن الفنان العراقي محسن سعيد التعبان انه هو ونيس الفنانة الراحلة ليلى العطار التي قصفت الصواريخ الاميركية منزلها عام ١٩٩٦ واودت بحياتها من نفذ صورة الرئيس الاميركي الاسبق جورج بوش في مدخل «فندق الرشيد» احد اضخم الفنادق في بغداد. وكان الجنرال الاميركي سكوت كورلي قد اعلن قبل ما يقرب من اسبوعين ان الصواريخ الاميركية كانت قد استهدفت منزل ليلى العطار عمدا لانها قامت برسم صورة الرئيس بوش في مدخل الفندق المذكور واطلقت الصحف العراقية التي اعادت نشر حديث الجنرال الاميركي تسمية «شهيدة الموقف» على الفنانة العطار التي كانت تدير مركز صدام للفنون قبل اغتيالها بصاروخ اميركي موجه.

وفند الفنان العراقي الذي وضع منزله تحت رحمة الصواريخ الاميركية ادعاءات الجنرال و ال «سي. اي. ايه» والبنتاغون من ان صورة بوش قد تم رسمها من قبله من المرمر والكرانيت.

وكان مراسل «الاتحاد» في بغداد قد شاهد المفتش الاميركي سكوت ريتر اثناء زيارته لبغداد مع رئيس اللجنة الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» ريتشارد بتلر في أغسطس الماضي قد تجنب المرور فوق صورة بوش على مدخل الفندق في حين لم يفعل ذلك ريتشارد باتلر الذي وطأت قدماه الصورة.

وقال النائب العراقي انه سيضع صورة بوش على اضخم غطاء للمجاري في مدينة بغداد. وبهذا فقد اضاف هذا الفنان هدفين جديدين للقصف الاميركي على بغداد اذا ما وقع في حال نشوب ازمة جديدة.

ترحيب بتصريحات المهدي عن عودته

احزاب السودان تسعى للتسجيل لاختبار جدية الحكومة في بسط الحريات

■ الخرطوم - «الاتحاد»: رجحت مصادر سودانية مطلعة ان تشهد الفترة التي ستلي نفاذ قانون التوالي السياسي، وهو القانون الذي سيتيح للاحزاب تسجيل نفسها لممارسة نشاطها العلني، معركة سياسية ساخنة من قبل المؤيدين للتوالي السياسي والرافضين لها من القيادات الحزبية المختلفة.

ومن جهة اخرى قوبلت تصريحات الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الأمة (المحظور) والتي أعلن فيها قرب عودته للخرطوم بردود أفعال ايجابية وفق تقدير المراقبين السياسيين في الخرطوم.

فقد توقعت مصادر مطلعة في تصريحات الى «الاتحاد» ان تشهد الفترة التي تلي نفاذ قانون التوالي السياسي نشاطا مكثفا في اوساط الكيانات السياسية المؤيدة للتوالي السياسي والمعارضة لها. وقالت المصادر ان الكثيرين من قيادات الاحزاب ستسعى جادة لتسجيل احزابها في ظل قانون التوالي السياسي لاختبار مدى جدية حكومة «الانقاذ» في بسط الحريات والتداول السلمي للسلطة وذلك رغم عدم قبولهم بالدستور وقانون التوالي باعتبارهما صيغا بمعزل عن قوى المعارضة.

وجدد الصادق المهدي الموجود حاليا بالقاهرة عزمه على العودة للخرطوم لكنه قال ان ذلك رهين بقرارات الحزب في الداخل والخارج، وصرح المهدي في اتصال هاتفي اجرته معه صحيفة (أخبار اليوم) السودانية بأن المشاورات مستمرة بالداخل والخارج بشأن عقد مؤتمر علني للحزب بالخرطوم.

وقد رحب الدكتور معتصم عبدالرحيم الامين العام للمؤتمر الوطني بولاية الخرطوم واحد قادة الحركة الاسلامية بعودة الصادق المهدي الى البلاد وقال ان المجال متاح للمهدي لممارسة كل حقوقه وواجباته التي كفلها له الدستور.

وقال مسؤول الشؤون السياسية بالمؤتمر الوطني «التنظيم الحاكم» محمد الحسن الامين ان المناخ بات ملائما الآن لعودة المهدي وان قانون التوالي سيوفر له حرية انشاء تنظيمه السياسي.

تحدث عن تباين بين نظرتين إقليمية وعالمية

انديك: لا خلاف استراتيجيا مع مصر

■ القاهرة - أ.ش.أ: أكد مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك ان الخلافات المصرية - الاميركية التي يستهدف الحوار الاستراتيجي المشترك تحقيق تفاهم حولها ليست استراتيجية ولكنها خلافات تكتيكية حول وسائل تحقيق الاهداف المتفق عليها وهي السلام والاستقرار والرخاء في المنطقة الافريقية.

وقال انديك (رئيس الوفد الاميركي في المباحثات) في حديث لصحيفة «الاهرام» المصرية أمس ان السبب في ظهور هذه الخلافات هو تباين النظرة الاقليمية لمصر مع النظرة العالمية للولايات المتحدة.

واشار الى أن الدورة الثانية من الحوار الاستراتيجي المصري - الاميركي في القاهرة تناولت بتركيز كبير الأوضاع في القارة الافريقية خاصة القرن الافريقي وأزمة الكونجو.

وأضاف ان الوفد الاميركي في الحوار ضم لأول مرة خبراء كبارا في الشؤون الافريقية تخلوا في مناقشات مستفيضة مع نظرائهم المصريين مؤكدا أن الولايات المتحدة لا تسعى لتقسيم السودان ولكنها لديها مشكلة تتمثل في رفض لأسلوب معاملتها لشعبها موضحا أن المناقشات بين مصر وأميركا حول المسألة السودانية تهدف الى تحقيق تفاهم حول الأساليب التي من شأنها أن تؤدي الى تغيير السياسات السودانية المرفوضة.

وقال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية انه تم الاتفاق على ان يلتقي خبراء من الجانبين المصري والأميركي لمناقشة موضوع نزع التسلح ومنع الانتشار النووي باستفاضة قريبا بالقاهرة مشيرا الى انه يتم حاليا تشكيل طاقم خبراء دائم من الجانبين للحوار في هذا الموضوع الحساس وذلك لان مصر «لاعب قوي» في المحافل الدولية في هذه القضية ولها دور رئيسي فيها. وحول اخلاء منطقة الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل وموقف أميركا اذا رفضت اسرائيل ... قال أنديك أن الحكومات الاسرائيلية السابقة أعلنت استعدادها للتعاون في جهود اخلاء الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل بعد أن تتوصل الى اتفاقيات سلام مع جميع دول المنطقة.

وحول الوضع في العراق قال انديك لقد التقيت بزعماء ١٥ منظمة عراقية لأبلغهم رسالة من نقطتين .. الأولى اننا مستعدون لدعم جهد عراقي بحت لاقامة حكومة بديلة لحكومة صدام حسين واننا لا نفرض شيئا على الشعب العراقي .. اما النقطة الثانية فهي اننا لن نؤيد اية محاولة لتمزيق وحدة الاراضي العراقية.

واضاف ان اقامة نظام فيدرالي في العراق من الممكن حدوثه حيث ان الولايات المتحدة تعمل به بشكل جيد ولا يتعارض ذلك مع وحدة وتكامل اراضي الدولة مشيرا الى عدم امكانية اقامة حوار اميركي مع العراق وقال «لا نستطيع نسيان عدوانه على الكويت حتى وان نفذ قرارات الامم المتحدة وأقلع نهائيا عن تهديد جيرانه لأن أمثال صدام لا يتغيرون».

وحول أزمة عدم الثقة العميقة في السياسات الاميركية من جانب الشعوب العربية والاسلامية قال انديك .. لقد أوضح الرئيس الاميركي في مناسبات عديدة ان الاسلام ليس هو العدو واننا نكن احتراما عميقا للاسلام وللمسلمين .. كما انه رفض كل النظريات التي تتحدث عن حتمية الصدام بين الغرب والاسلام.

النيابة المصرية تطالب باعدام ٢٤ ارهابيا

■ القاهرة - «الاتحاد»: طالبت نيابة أمن الدولة العليا في مصر باعدام ٢٤ ارهابيا لمسؤوليتهم عن عدد من الحرائق الارهابية بالقسام وسيارات الشرطة، ونوادي الفيديو ووكالات الاعلام بالقاهرة، بالاضافة الى ضبط اسلحة وذخائر معهم. وأكدت النيابة في مرافعتها امس امام محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة التي تنظر القضية جدية التحريات التي اجريت عن المتهمين وسلامة اجراءات القبض عليهم. وقررت المحكمة مواصلة نظر القضية بجلسة يوم غد «الاثنين» لسماع تعقيب الدفاع عن المتهمين وحجز الدعوى للحكم.

حرمان «النائب الصايع» من حضور ٢٠ جلسة في البرلمان المصري

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ وافقت اللجنة العامة بالبرلمان المصري امس، على حرمان نائب الحزب الوطني محمد عوض عبيد الذي أطلقت عليه الصحافة المصرية وصف «النائب الصايع» من حضور ٢٠ جلسة عامة للبرلمان، وحرمانه من بدلات ومكافآت هذه الجلسات وعدم سفره مع الوفود حتى انتهاء العقوبة. يعتبر هذا القرار نهائيا ضد النائب لصدوره من أعلى لجنة برلمانية. ولايمكن الاعتراض عليه.

يبدأ تنفيذ العقوبة من جلسات الثلاثاء المقبل ١٥ ديسمبر، وبذلك يحرم النائب من حضور جلسة بيان الحكومة الذي يلقيه الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء يوم الخميس.

وطالب اعضاء اللجنة العامة التي يرأسها رئيس البرلمان الدكتور فتحي سرور بضرورة اخذ النائب بالشدة حرصا على كرامة نواب البرلمان. وكان النائب عبيد قد امتنع عن سداد قيمة المكالمات التليفونية التي اجراها من غرفته بفندق بالاسكندرية. وبلغت ١٠٤٩ جنيها وردد عبارة «انا صايع ومش دافع». وتقدم رئيس لجنة الشباب والرياضة بالبرلمان التي كان احد اعضائها النائب عبيد بتقرير الى رئيس البرلمان فأمر باحالته الى لجنة القيم.

العراقي يندد بالضغوط على اقليات مسلمة

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ ندد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عزالدين العراقي بالمضايقات والضغوط التي تتعرض لها بعض الاقليات والجماعات المسلمة عبر الحرمان من الاولويات العامة بما يصل احيانا الى حد التطهير العرقي والابادة الجماعية.

واكد الامين العام في افتتاح الاجتماع الاول للجنة الخبراء المكلفة بوضع خطة عمل للحفاظ على حقوق الاقليات المسلمة في الدول غير الاعضاء في المنظمة والذي عقد بمدريد امس ان المنظمة تعمل منذ انشائها على مناصرة القضايا العادلة ورعاية حقوق الانسان المسلم من دون ان يعني ذلك تدخلا في سيادة الدول التي تنتمي اليها الجماعات المسلمة مشيرا في هذا الصدد الى ان الاجتماع يجسد سعي المنظمة الدؤوب لتحقيق التضامن الاسلامي على كل الاصعدة باعتباره محور عمل المنظمة الشامل.

وناشد الدكتور العراقي في ختام كلمته الاقليات والجماعات المسلمة في الدول غير الاعضاء بان تقدم صورة مشرفة للمسلمين والاسلام عبر مشاركتها البناءة في ازدهار اوطانها وشعوبها.

وذكر بيان صادر عن الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة ان الاجتماع الذي يستمر حتى يوم غد الاثنين تشارك فيه مجموعة من خبراء الدول الاسلامية المعنيين بموضوع الاقليات.

ويأتي ذلك بناء على تكليف من مؤتمر القمة الاسلامي الثامن المنعقد في طهران ومؤتمر وزراء الخارجية الخامس والعشرين الذي استضافته قطر في مارس الماضي.

وقائع جديدة في حادث الطائرة المصرية

السلطات التونسية صادرت «مسدسين» من الراكبين الليبيين

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تكشفت معلومات جديدة حول الطائرة المصرية الخاصة والتي حاول الركاب اليمنيون الهبوط بها في ليبيا بدلا من تونس، فقد اشارت التقارير الامنية عن الحادث الى ان اجهزة الامن التونسية صادرت مسدسين من النوع سريع الطلقات كانت في حوزة الراكبين الليبيين فوزي القاضي ومحمد عرف الله، وانه قد تم التحفظ على الطبنجتين مقابل السماح للراكبين بمغادرة تونس برا الى طرابلس الغرب.

واضافت التقارير ان السلطات التونسية رفضت استلام المذكرة التي اعدها قائد الطائرة المصرية مؤنس لوقا عن الحادث، وطالبته بسرعة مغادرة الاراضي التونسية حتى لا يتعرض للمسؤولية. وكشف قائد الطائرة عن انه قد تلقى رسالة خطية من اعضاء الوفد اليمني موقعة من محمد القلقلي رئيس الوفد قال فيها: «الاخ الكابتن.. نحيط سيادتكم علما بأن الوفد اليمني المكون من ١٤٩ دبلوماسيا يرغب في الهبوط في مطار طرابلس بالجماهيرية الليبية، ولا ترضى عن ذلك بديلا. ونحن لا تخيفنا اساطيل كلينتون، ونرفض فكرة الهبوط في مطار «جربة» التونسي لان ذلك عار علينا، ونرجو اتخاذ كافة المحاولات للهبوط في طرابلس».

وكان رئيس الوفد اليمني قد انضم الى الراكبين الليبيين داخل كابينة القائد الذي رفض واعلن ان الهبوط في ليبيا محظور حسب قرار مجلس الامن الدولي وانه لم يتلق تعليمات بعكس ذلك.

طائرة نيجيرية تخرق الحظر الجوي على ليبيا

■ لندن - أ ف ب: ذكر التلفزيون الليبي الذي تلتقط بثه اجهزة الاستماع في هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان طائرة نيجيرية تنقل مثقفين وجامعيين اسلاميين حطت امس الاول في ليبيا خارقة بذلك الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على هذا البلد منذ ١٩٩٢.

وقال التلفزيون ان وفد «الامانة العامة لقيادة الشعوب الاسلامية في العالم» وصل على متن طائرة نيجيرية. ووصف التلفزيون هذه الزيارة بأنها «اشارة دعم اسلامية لليبيا ولقرار منظمة الوحدة الافريقية عدم تطبيق العقوبات الجائرة» التي تفرضها الامم المتحدة على طرابلس.

وكان عدد من القادة الافارقة زاروا ليبيا بطريق الجو خلال الاشهر الاخيرة في خرق للحظر بموجب قرار اتخذته القمة الافريقية اعتبارا من مطلع سبتمبر الماضي، وبينهم الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري الذي زارها في الاسبوع الماضي.

الجزائر: ١٦ قتيلاً بعمليات إرهابية والشرطة تقتل مسلحين وتعتقل أربعة

■ الجزائر - أ ف ب، رويترز: قتلت مجموعات مسلحة ١٦ جزائريا في عمليات ارهابية جديدة وسرقت ٢٥٠ رأسا من الماشية. فيما أوقفت الاجهزة المختصة استخراج الهياكل العظمية في بئر استخدمت كمقبرة جماعية بعد انتشال بقايا ٦١ جثة. وأكدت مصادر اعلامية مستقلة أمس ان مجموعة ارهابية نفذت جريمة بشعة في حق ستة مواطنين كانوا على متن احدى السيارات بذراع الميزان بولاية تيزي أوزو حيث اقامت حاجزا أمنيا مزورا ونحرت هؤلاء المواطنين وأحرقت السيارة. في حين اغتالت مجموعة أخرى عشر فتيات مختطفات عقب المجزرة الوحشية في تاجنة بولاية الشلف يوم الأربعاء الماضي وتم العثور على جثثهن داخل احدى الغابات القريبة من مكان المجزرة. وفي ولاية معسكر هاجمت مجموعة ارهابية شابين كانا يرعيان الأغنام واصابت احدهما في وجهه بالرصاص بينما هرب الثاني، واستولت المجموعة على ٢٥٠ رأسا من الأغنام والماشية. وفي البليدة اوقفت الاجهزة المدنية والأمنية عمليات استخراج الهياكل العظمية من إحدى الآبار بعد انتشال ٦٤ هيكلا والعثور على مواد حديدية وخشبية وملابس وأسلاك كانت تستخدم في صنع القنابل اليدوية.

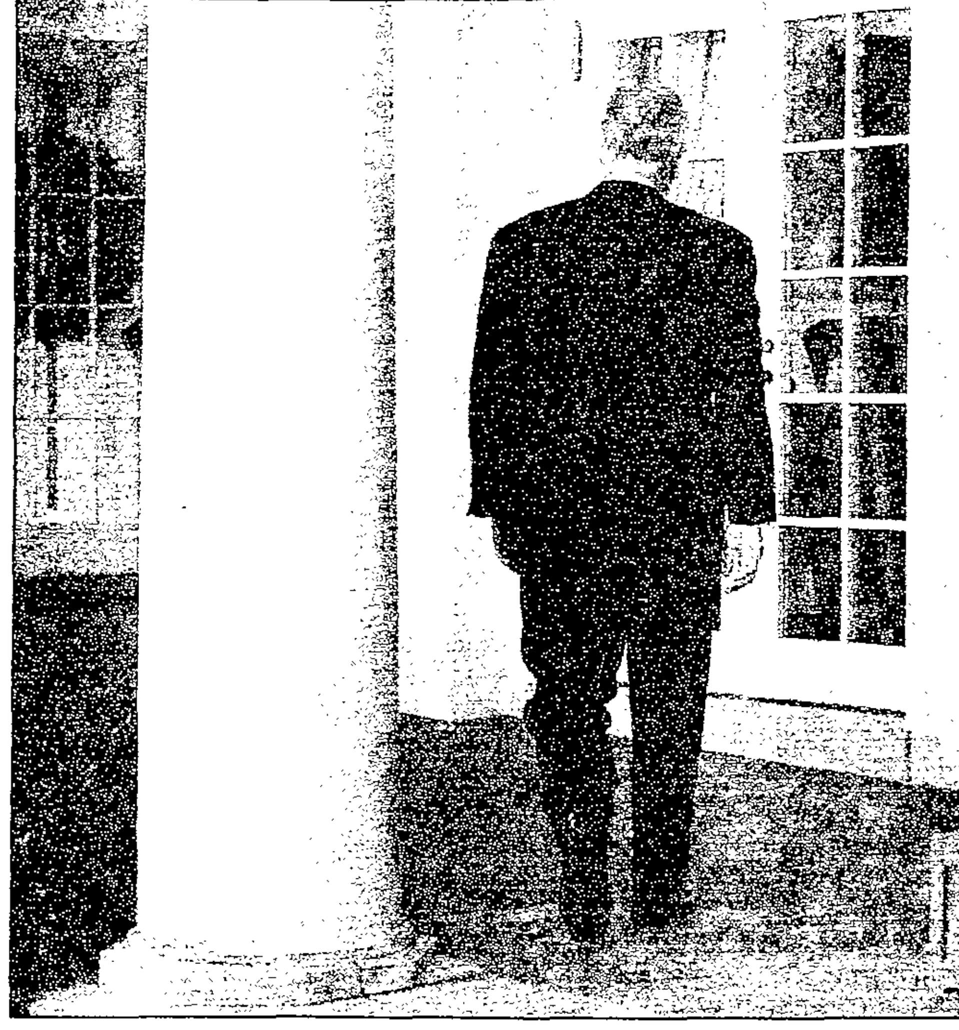
وعلى صعيد آخر تمكنت قوات الأمن والجيش من القضاء على اثنين من الارهابيين في عملية مطاردة بتيبازة، بينما تم القاء القبض على اربعة آخرين مسؤولين عن تنفيذ مجزرة سيدي راشد التي راح ضحيتها ١٢ مواطنا والعثور على جثة ارهابي ببلدية المأمونية بولاية معسكر.

للمرة الثالثة في تاريخ الولايات المتحدة

الرئيس الاميركي يواجه الاقالة ... رغم الاعتذار

■ واشنطن -اف ب: اوصت اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي ثلاث مرات مساء امس الاول باقالة الرئيس الاميركي بيل كلينتون رغم اعتذاره مجددا امام شاشات التلفزيون في تصريح ادلى به من البيت الابيض. ويعود الان الى مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون ان يرفع توصية باقالة الرئيس الى مجلس الشيوخ الاميركي. وهي المرة الثالثة في تاريخ الولايات المتحدة التي توصي فيها اللجنة القضائية في مجلس النواب باقالة الرئيس. ولم تتم حتى الآن اقالة اي رئيس اميركي. فقبل ٢٤ عاما وفي القاعة ذاتها. اوصت لجنة نيابية باقالة الرئيس ريتشارد نيكسون الضالع في فضيحة ووترجيت. وقد استقال نيكسون بعد ايام قليلة على هذه التوصية. وتتعلق القضية الحالية باتهامات بحنث اليمين والضغط على شهود للادلاء بشهادة زور وعرقلة عمل القضاء وسوء استخدام السلطة تطال الرئيس كلينتون المعروف بخيانته الزوجية. وجاء في هذه الاتهامات ان كلينتون كذب على القضاء وحض شهودا آخرين على الكذب لافشال دعوى قضائية رفعتها ضده بتهمة التحرش الجنسي بولا جونز الموظفة السابقة في ادارة ولاية اركنسو. وبين هؤلاء الشهود مونيكا لوينسكي التي اقام معها كلينتون علاقة عندما كانت متدربة في البيت الابيض.

واعتبر رئيس اللجنة القضائية الجمهوري هنري هايد ان «الكذب في قضايا جنسية امر والكذب بعد الادلاء بالقسم من جانب المسؤول الاول عن احترام قوانين الامة، أمر آخر». واعتمد الجمهوريون الذين يسيطرون على اللجنة ثلاثة من «بنود الاقالة» الاربعة وهي بمثابة اتهامات، التي طرحت ضد كلينتون. واعتمد البند الاول المتعلق بحنث اليمين امام هيئة محلفين كبرى في اغسطس الماضي، الاعضاء الجمهوريون الـ٢١ في اللجنة في حين صوت الاعضاء الديموقراطيون الـ١٦ ضده. اما البند الثاني المتعلق بحنث اليمين خلال ادلاء الرئيس بشهادته في ديسمبر الماضي امام القضاء، فاعتمده ٢٠ عضوا جمهوريا وصوت عضو جمهوري والديموقراطيون الـ ١٦ في اللجنة ضده. واعتمد الجمهوريون الـ٢١ البند الثالث المتعلق بالضغط على شهود للادلاء بشهادة زور وعرقلة القضاء. وصوت الديموقراطيون الـ ١٦ ضده. ويفترض ان تدرس اللجنة بندا رابعا يتعلق باتهامات بسوء استخدام السلطة. وسيدعى مجلس النواب الخميس المقبل للتصويت بدوره على هذه الاجراءات. وفي حال اعتمد مجلس النواب توصية اللجنة القضائية سيصبح كلينتون الرئيس الثاني في الولايات المتحدة الذي يؤخذ بحقه اجراء كهذا. وسيبت مجلس الشيوخ في النهاية بمصير الرئيس. لكن يبدو من غير المرجح ان يعتمد مجلس الشيوخ قرارا باقالته اذ ان هذا الاجراء بحاجة الى موافقة ثلثي اعضاء هذا المجلس. وكان كلينتون اعرب امس الاول في تصريح من حديقة البيت الابيض امام كاميرات التلفزيون عن «ندمه العميق» قبل دقائق قليلة من تصويت اللجنة الاول. واوضح كلينتون «يعجز الكلام عن التعبير بالكامل عن الندم العميق الذي اشعر به لما تمر به البلاد». واضاف يقول «مهما كانت ادانة الكونجرس مؤلمة فانها لن تكون بحجم الالم الذي سببته لعائلتي». لكن لم يعترف انه كذب على القضاء. وقال كلينتون «ما يترتب على تصرفاتي من عواقب هو بين ايدي الاميركيين وممثليهم في الكونجرس». ورأى النائب الجمهوري وعضو اللجنة القضائية ستيف شابوت (اوهايو) ان هذا التصريح «غير كاف وجاء متأخرا». وسبق لمجلس النواب الاميركي ان اوصى باقالة رئيس اميركي واحد هو اندرو جونسون. لكن هذا الاخير اقلت من الاقالة بصوت واحد خلال محاكمته امام مجلس الشيوخ العام ١٨٦٨. وكانت اللجنة القضائية اعتمدت ثلاثة بنود توصي باقالة ريتشارد نيكسون العام ١٩٧٤.



• كلينتون عائدا الى مكتبه عقب مؤتمر صحفي في حديقة البيت الابيض. (ا.ب)

يوم مظلم في حياة كلينتون

■ واشنطن ـ د ب أ: المسرح السياسي في واشنطن يشهد ازمة عويصة مع اقتراب عيد الميلاد، فبعد دقائق قليلة على الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي بيل كلينتون القلق امس الاول والذي عبر فيه عن ندمه صوتت لجنة القضاء في مجلس النواب دون أي اكتراث لصالح اجراءات العزل.

ومثلما كان متوقعا فقد قام اعضاء اللجنة بالتصويت ضد كلينتون على ثلاث من التهم الاربع الموجهة ضده بنتيجة ٢١ مقابل ١٦ صوتا.

ويعتقد الجمهوريون انه يجب عزل الرئيس من منصبه لاتهامه بالحنث باليمين في معرض رده على اسئلة تحت القسم بخصوص علاقته بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

ومن المقرر ان يصوت مجلس النواب بكامل اعضائه يوم الخميس المقبل على اذا ما كان سيحاكم كلينتون من قبل مجلس الشيوخ، ويتوجب على مجلس النواب أن يصوتوا بأغلبية الثلثين حتى يتم اقرار المضي باجراءات العزل.

وقد تحول اليوم الذي سبق رحلة كلينتون الى الشرق الاوسط الى «يوم مظلم» بالنسبة للرئيس الديموقراطي ومؤيديه.

وعلى الرغم من ان الرئيس كان مثقلا بالاشغال إلا ان مستشاريه حشود على توجيه خطاب للشعب الامريكي وأعضاء الكونجرس يعرب فيه عن ندمه في محاولة أخيرة لانقاذ مصيره.

وقد ظهر كلينتون امام عدسات الكاميرا وقد بات عليه علامات الارتباك قبل دقائق من تصويت اللجنة وقال انه يقبل بتوجيه الكونجرس اللوم له ولكنه لم يقل ما كان النواب المترددون في قرارهم يودون سماعه اي انه حنث باليمين. فكلينتون لم يستخدم كلمة «كذب». وحتى لو كان كلينتون، الذي يتعرض الآن لضغوط هائلة، فعلا نادما كما قال «انا آسف جدا لكل تصرفاتي الخاطئة بالاقوال والافعال» إلا ان رد الفعل في كابيتول هيل (مقر الكونجرس) كان مماثلا لرد الفعل بعد تصريحاته السابقة عن الموضوع. قليل اكثر من اللازم ومتأخر عن اللازم».

فقد بدأت الحملة التأديبية التي يشنها الجمهوريون ضد كلينتون واصبح من الصعب كبح جماحها وعلى الرغم من نتائج استطلاعات الرأي التي اجريت منذ الكشف عن قضية لوينسكي إلا ان الجمهوريين يرفضون التحييد عن هدفهم وهو عزل الرئيس.

فقبل شهر من الآن كان هنلك العديد من الاسباب التي تدعو للتفاؤل في حملة كلينتون، فعلى الرغم من علاقته بلوينسكي التي سقم منها غالبية الامريكيين، فقد حقق الديمقراطيون مكاسب في انتخابات التجديد التصفية التي جرت في الثالث من نوفمبر الماضي، بينما كان اداء الجمهوريين دون المتوقع حتى ان رئيس الكونجرس نيوت جينجرتش استقال من منصبه.

ويبدو الذي شهدته قضية العزل والذي سيتكرر مستقبلا من دون شك، كان مفاجئا لبعض الاشخاص في البيت الابيض، إذ أن المناقشات التي دارت في أروقة البيت الابيض عقب الانتخابات رجحت أن يتمكن كلينتون من الخروج من هذه الازمة بمجرد توجيه اللوم له.

كما ترددت انباء حول عدم تمكن الجمهوريين من الحصول على اغلبية في التصويت الذي سيجريه مجلس النواب بكامل اعضائه. ولكن التطورات الاخيرة اثبتت انه لا يمكن لكلينتون ان يعتمد على أن نتائج التصويت ستكون لصالحه، وتبقى نتائج تصويت المجلس على توصيات اللجنة القضائية والتي ستقرر محاكمته في مجلس الشيوخ غير اكيدة.

ويتكهن المحللون في واشنطن بأن كلينتون سيقوم بمحاولة أخيرة لانقاذ منصبه الرئاسي لانه خلافا لما حدث امس الاول عندما جاء قرار اللجنة بالمضي باجراءات العزل، والذي قال الكثير انه تم اتخاذه قبل اجراء التصويت الفعلي، فإن الكثير قد يعتمد على اي تصريح قد يدلي به الرئيس خلال الاسبوع القادم.

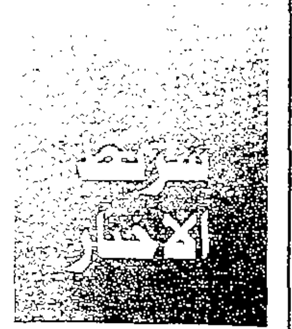
أميركا تجري تجربة نووية جديدة

■ واشنطن ـ واس: أعلن أمس في واشنطن أن الولايات المتحدة الاميركية قامت باجراء تجربة نووية خامسة محدودة دون تسلسل انشطاري. وقال مسؤولون بوزارة الطاقة الأميركية ان التجربة تمت الساعة الخامسة عصر امس الاول بتوقيت شرق الولايات المتحدة على عمق ٢٩٠ مترا فى باطن الارض فى صحراء نيفادا على بعد ١٣٦ كيلو مترا شمال شرق لاس فيجاس.

وكان من المقرر اجراء هذه التجربة يوم الخميس الماضى الا أنه تم تأجيلها بسبب مشاكل فنية. وأضاف المسؤولون الاميركيون ان اجراء التفجير كان يهدف لجمع معلومات علمية بشأن سلامة وجاهزية مخزون الاسلحة النووية دون اجراء اختبارات عليها. وأشاروا الى أن هذه هى التجربة الاولى التى تستخدم فيها مادة بلوتونيوم مأخوذة من رؤوس حربية ـ ـ الا أنهم لم يكشفوا عن كمية البلوتونيوم المستخدم فى عملية التفجير.

وكانت الولايات المتحدة أجرت أول تجربة لانفجار نووى احادى دون سلسلة انشطارات فى يوليو العام الماضى بينما اجرت التجربة الرابعة فى سبتمبر الماضى. ومن المقرر قيام الولايات المتحدة باجراء أربع تجارب نووية أخرى فى اكتوبر المقبل.

وتزعم الولايات المتحدة الأميركية ان اجراء مثل هذه التجارب النووية لايعتبر انتهاكا للاتفاقية الشاملة لحظر اجراء التجارب النووية لانها لاتصل الى مرحلة التفجير النووي.



■ واشنطن - أ.ش.أ: وجهت الولايات المتحدة انتقادات الى الصين بسبب انتهاكات حقوق الانسان هناك، وذكر راديو صوت اميركا امس ان حكومة الولايات المتحدة تأسف لاعتقال الاشخاص الذين يحاولون التعبير عن آرائهم السياسية بطريقة سلمية والاشتراك في نشاطات سلمية مثل محاولة تأسيس حزب سياسي.

■ لارنكا (قبرص) - أ.ف.ب: أعلن المنسق الاميركي في قبرص توماس ميلر امس الاول اثر زيارة استمرت يومين لقبرص ان تطورات جديدة ستطرأ خلال الاسبوعين المقبلين في شأن الجزيرة المقسمة منذ ٢٤ عاما. ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن ميلر قوله ان «امورا ستحصل خلال الاسبوعين المقبلين. بينما محادثات في مجلس الامن الدولي» ولكنه لم يقدم تفاصيل اضافية.

■ نيودلهي - أ.ش.أ: نفت الحكومة الهندية ما تردد عن انها غيرت موقفها المعارض لأنشطة (جبهة نمور التاميل) السريلانكية على الاراضي الهندية.. واكدت لكولومبو انها ستستمر في حظر نشاط هذه الجبهة.

■ نيودلهي - أ.ش.أ: اعلن الاتحاد الهندي لعمال البريد انه سيقوم باضراب عن العمل يومي ٢١ و ٢٢ ديسمبر الحالي احتجاجا على عدم استجابة الحكومة لمطالب العاملين في هيئات البريد بمختلف الولايات الهندية الامر الذي يعتقد انه سيؤثر سلبيا على حركة البريد الهندية في وقت تكتظ فيه صناديق البريد ببطاقات التهنئة بمناسبة العام الجديد.

فرنسا: الأوساط السياسية والاعلامية تحتفي بالخلاف في حزب «الجبهة الوطنية»

□ باريس - سيد حمدي:

■ احتفت الأوساط السياسية والاعلامية الفرنسية بالخلاف الناشب في اوساط حزب «الجبهة الوطنية» الذي يتزعمه جان ماري لوبن. ولطالما انتظرت قوى اليمين واليسار على حد سواء تلك اللحظة التي يدب فيها الانقسام في جسد ذلك الحزب الناشىء الذي نجح في ابتلاع جزء كبير من اصوات المواطنين الفرنسيين في الانتخابات الرئاسية والنيابية والمحلية. ويبلغ حجم الكتلة الشعبية المؤيدة له ما يقارب نسبة الـ ١٥٪ من مجموع الناخبين تزداد احيانا لتصل الى نسبة الـ ٢٠٪، وقد نشأ خلاف حاد بين لوبن والرجل الثاني في الحزب برونو ميجري على أرضية قائمة مرشحي الحزب للانتخابات الأوروبية التي اقترب موعدها. وتركزت نقطة الخلاف اكثر على من يقود هذه القائمة. وكان موقف رئيس الحزب عرضة لمأزق حقيقي عندما طاردته في ساحات القضاء منافسة من الحزب الاشتراكي. لكن الأمر انتهى لصالحه بحكم من محكمة الاستئناف وصار من حقه ممارسة الحقوق السياسية التي كانت على وشك ان تنتزع منه.

منذ شكوى الغريمة وحتى صدور قرار المحكمة تهيأت الاجواء لجناح ميجري ليقود القائمة الأوروبية. وتبخرت هذه المحاولة وذهبت ادراج الرياح عندما تنفس لوبني الصعداء مع حكم محكمة الاستئناف. وبمجرد عودته الى حالة اعتدال مزاجه الحزبي والسياسي، قام بقصف مواقع ميجري في الحزب وفصل مجموعة من ابرز رجاله. وكان من اللافت ان الاعلام الفرنسي الذي يعرف تأثيرا من قبل اللوبي اليهودي من ذلك النوع الذي يوصف بـ «الوزن الثقيل» ان أفرد فجأة للحزب «العنصري» مساحات ضخمة على صفحات الصحف ووقتا متزايدا على شاشات التلفزة وأمام ميكروفونات الإذاعات المختلفة وبدت واضحة رائحة «الراحة والشماتة» فيما يحدث داخل الحزب الموصوف بـ «العنصري» و«الفاشي». ومن المفارقات ايضا ان الكرم المتلفز بلغ حدا ان قامت اهم قناتين في التلفزة الفرنسية وهما الأولى والثانية في الوقت نفسه باستضافة احد قطبي النزاع لوبن وميجري ليستأثر كل منهما بالشريحة الأكبر في مشاهدي نشرات الاخبار المتلفزة. ودخل على الخط ايضا برنامج «المبعوث الخاص» احد اشهر البرامج الاسبوعية، وتناولت حدث الساعة - حدث لوبن وميجري - ليتحدث عن اتهام الحزب بمعاداة اليهود ومناصرته للنازية. وأظهر البرنامج اعضاء الحزب من الشباب والكبار وهم يرددون اناشيد عن روح الجندية وحب الوطن ونبذ ظاهرة الشعور الطويلة.

وقد اصاب الارتباك «حزب الجبهة» الذي ظل محافظا على وحدته وتماسكه منذ بروزه على الساحة الحزبية في السبعينات حزبا صغيرا مغمورا، وبدا وكأنه مشرف على مرحلة التآكل الداخلي. ولا تقف مصاعب الحزب عند هذا الحد. بل ان رئيسه ينتظر محاكمة في المانيا لانه صرح يوما بأن معاملة هتلر مع اليهود تعد أحد تفصيلات الحرب العالمية الثانية وليست كل ما حدث في الحرب العالمية الثانية. ولا يخفي اعضاء الحزب عداوتهم لما يعتبرونه «محاولة من اللوبي الصهيوني للهيمنة على مقدرات فرنسا». وينعكس هذا الموقف المبدئي في طروحاتهم على رأيهم في احداث العراق وقضية الحصار. غير ان الذي لم يحظ بعد باجابة شافية لدى منظري هذا الحزب هو موقفهم من عرب فرنسا الذي يسبب قلقا حقيقيا في اوساط المهاجرين المغاربيين بصفة خاصة.

كابيلا بدأ زيارة لمصر

تأجيل قمة لوساكا لأجل غير مسمى

■ لوساكا، موبو (الكونغو الديموقراطية) القاهرة ـ أ ش أ، أ ف ب، فيما وصل الى القاهرة امس رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران كابيلا في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام استقبله خلالها الرئيس المصري حسني مبارك اعلنت وزارة خارجية تنزانيا تأجيل القمة الخاصة بالوضع في الكونغو الديموقراطية التي كان من المقرر عقدها في لوساكا الى اجل غير مسمى دون اعلان اسباب التأجيل.

وذكر راديو فرنسا الدولي الذي اذاع ذلك امس ان حركة التمرد العسكري في الكونغو الديموقراطية كانت قد اكدت لليلة قبل الماضية استعدادها لحضور القمة في حالة توجيه الدعوة لها.

وكان قد اتفق على عقد قمة لوساكا خلال مؤتمر القمة الفرنسية الافريقية العشرين الذي عقد في فرنسا اخيرا بهدف توقيع اتفاق وقف اطلاق النار بين الاطراف المتحاربة في الكونغو الديموقراطية والاتفاق على خطوات لايجاد حل سلمي للنزاع بها.

واكدت الانباء الواردة من الكونغو ان مدينة موبا (غرب) ومطارها لايزالان تحت السيطرة التامة لحركة التمرد على نظام كابيلا.

وكانت موبا التي تبعد ١٦٠٠ كلم عن العاصمة كينشاسا وتقع على ضفاف بحيرة تنجانيقا وقعت في ايدي قوات التجمع الكونغولي من اجل الديموقراطية (الجناح السياسي للتمرد) في ١٦ نوفمبر الماضي.

وقال سكانها ان القوات الحكومية لم تستعدها بعد ذلك، على عكس ما ذكرت تصريحات صادرة عن كينشاسا. وقال مساعد القائد العسكري لمنطقة كاليمي ـ موبا القومندان غاستون سانجيا «لقد اخذنا المدينة بقوة من ٣٠٠ رجل فقط. وقد فر العدو، وبقت موبا تحت سيطرتنا التامة. واضاف «هدفنا هو لوبوميلشي» (عاصمة اقليم كاتنجا) مؤكدا ان «الجبهة الآن على بعد مئة كلم الى الغرب من موبا».

على الصعيد نفسه، افادت مصادر متعددة لوكالة «فرانس برس» ان جنودا تابعين للجيش الحكومي البوروندي يدعمون المتمردين في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) في منطقة موبا وصرح مسؤول في التجمع الكونغولي من اجل الديموقراطية (الجناح السياسي للمتمردين) في موبا التي يسيطر عليها المتمردون «ثمة جنود بوروندييون معنا هنا في موبا. ولديهم قاعدة كبيرة في كابيمبا». وافاد سكان المنطقة ان «الجنود البوروندييين موجودون في موبا (...) وهم نحو مئة عنصر وتصل سفن تنقل قوات تأتي من بوروندي. وتنتقل هذه القوات لاحقا الى الجبهة».

مقتل ١٦ من عناصرها في قندوز

«طالبان» تسمح لخبراء صينيين بفحص بقايا صاروخي «توماهوك»

■ اسلام آباد - رويترز، أ.ش.أ، ذكرت مصادر أفغانية ان حركة «طالبان» سمحت لفريق من خبراء الصواريخ الصينيين بفحص بقايا صاروخين من طراز «توماهوك - كروز» اطلقتهما السفن الحربية الاميركية في شهر اغسطس الماضي على افغانستان بهدف ضرب معسكرات التدريب التابعة للمنشق السعودي اسامة بن لادن.

وقالت هذه المصادر في تصريحات لصحيفة «فرانتير بوست» الباكستانية نشرتها أمس ان فريقا يضم ١٢ من خبراء الصواريخ الصينيين تفقدوا موقع سقوط صاروخين من صواريخ (توماهوك - كروز) الاميركية في صحراء هلمند بأفغانستان، وقد استمر بقاء الوفد الصيني في هذه المنطقة لمدة اسبوع كامل.

واضافت انه بعد ذلك قام وفد صيني رفيع المستوى بزيارة قندهار (معقل طالبان) حيث تم الاتفاق على التعاون الدفاعي بين الجانبين.

واوضحت المصادر ان خبراء الصواريخ الصينيين ابدوا اهتماما كبيرا بأنظمة التوجيه لهذه الصواريخ، واكدت ان «طالبان» لجأت الى هذا الاجراء بسبب سياسات اميركا المعادية لها.

من جهة ثانية قالت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية أمس ان ١٦ من مقاتلي حركة «طالبان» قتلوا الليلة قبل الماضية في انفجار ألغام ارضية عندما هاجم مقاتلو «طالبان» قرية في اقليم قندوز الشمالي.

وقالت الوكالة التي تتخذ من باكستان مقرا لها ان ١٦ من مقاتلي «طالبان» قتلوا عندما هاجموا قرية ارجال في منطقة خان اباد باقليم قندوز واستولوا عليها الليلة قبل الماضية.

واضافت الوكالة ان «طالبان» اكدت الحادث وانحت بمسؤولية زرع الالغام على القوات الموالية لأحمد شاه مسعود القائد العسكري للحكومة الافغانية المخلوعة.

ونفى متحدث باسم مسعود ان المعارضة نشرت الغاما في المنطقة واتهم بدلا من ذلك «طالبان» بتلغيم العديد من المناطق الأخرى في افغانستان.

وفي اكتوبر اعلنت «طالبان» حظرا على زرع الالغام وطلبت من جماعات المعارضة ان تفعل الشيء نفسه بعد جهود من جانب الحملة الافغانية لحظر الالغام الارضية وهي مجموعة منظمات غير حكومية محلية ودولية. واصيب نحو نصف مليون افغاني بتشوهات نتيجة لانفجار الغام أرضية وضعتها القوات السوفييتية في الثمانينات وعدة منظمات افغانية تخوض قتالا فئويا لتحقيق السيطرة منذ ذلك الحين. وتسيطر حركة «طالبان» على أكثر من ٩٠ في المئة من افغانستان لكنها تلقى مقاومة صارمة من مقاتلي مسعود على عدة جبهات في الشمال.

باكستان تنفي تأثير قضية بن لادن على علاقاتها بأميركا

■ اسلام اباد - أ.ش.أ: نفى وكيل أول وزارة الخارجية الباكستانية شامشار أحمد ان تكون مسألة اسامة بن لادن عاملا في مسار العلاقات الباكستانية الاميركية. وقال احمد في مؤتمر صحافي عقده أمس ان مسألة بن لادن لم تتم مناقشتها في صورة اساسية للعلاقات الباكستانية - الاميركية وذلك خلال الزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف لواشنطن.

واضاف ان بن لادن ليس عميلاً لباكستان كما انه لا يوجد في الاراضي الباكستانية وان هذه المسألة يجب اثارتها وربطها مع الأفغان حيث ان افغانستان دولة مستقلة ذات سيادة.

اعصار «فيث» يقتل خمسة في الفلبين

٦,٣ مليار دولار مساعدات دولية لدول أميركا الوسطى المتضررة من «ميتش»



هندوراسية تعيش مع طفلتها في أحد الاكواخ بعدما دمر الاعصار «ميتش» منزلها. (أ ف ب)

■ واشنطن ـ مانيلا ـ رويترز: تعهد مانحو المساعدات الدوليون والدول الغنية بتقديم ٣ر٦ مليار دولار فى شكل قروض واعفاءات من الديون لدول امريكا الوسطى التى تضررت من الاعصار ميتش وقالت انه سيتم تقديم المزيد من المساعدات لاعادة بناء اقتصادياتها المنهارة.

وأعلن بنك تنمية الاميركتين الذى استضاف اجتماع المانحين فى واشنطن انه سيقدم ثلاثة مليارات دولار فى شكل قروض واعفاءات من الديون للمنطقة بالاضافة الى مليار دولار تعهد البنك الدولى بتقديمها لنيكاراجوا وهندوراس اكثر دولتين تضررتا من الاعصار.

وصرح انريك ايجليسيس رئيس بنك تنمية الاميركتين ان من بين اكبر المساهمين بشكل ثنائى اسبانيا وفرنسا بالاضافة الى اليابان والولايات المتحدة.

وقال للصحافيين فى ختام اجتماع المانحين ان «هذا الرقم اشارة واضحة الى الحساسية التى ابداها المجتمع الدولى تجاه امريكا الوسطى».

وادى الاعصار «ميتش» وهو اسوأ كارثة طبيعية شهدتها المنطقة هذا القرن الى قتل تسعة الاف شخص على الاقل وتشريد مليونين اخرين فى الوقت الذى شل فيه اقتصاديات نيكاراجوا وهندوراس. واوضح مانحون دوليون ان الاعصار ادى الى اضرار قيمتها ٨ره مليار دولار على الاقل فى البنية الاساسية والمحاصيل.

وفى مانيلا قال مسؤولون حكوميون ان الاعصار «فيث» قتل خمسة اشخاص اثناء عبوره وسط الفلبين وانه يتجه نحو فيتنام. وقال مسؤولو مواجهة الكوارث ان وفيات امس الأول نجمت عن انقلاب زوارق وسقوط اشجار وغرق بعض الاشخاص.

واضاف المسؤولون ان سبعة اشخاص بينهم طفل فى السابعة فقدوا بعد ان قلبت الامواج العاتية زوارقهم فى اماكن مختلفة فى انحاء جزيرة باناى باقليم فيساياس بوسط البلاد. وتم اجلاء ٢٣٦ اسرة الى مناطق مرتفعة.

وقال مكتب التنبؤ بالاحوال الجوية ان رياحا سرعتها ١٥٠ كيلومترا فى الساعة تتحرك فى اتجاه الجنوب الغربى. واشارت تقارير الى ان مركز الاعصار كان يبعد ٧٥٠ كيلومترا جنوب غربى العاصمة مانيلا.

و«فيث» هو الاعصار الحادى عشر الذى يصيب الفلبين هذا العام. وهبت عاصفتان فى اكتوبر قتلتا اكثر من ٢٠٠ شخص ودمرتا مساحات كبيرة من الاراضى الزراعية وسببتا اضرارا لمحاصيل لا تقل قيمتها عن ١٠٠ مليون دولار.

محكمة ماليزية تقرر خلال اسبوعين امكانية اطلاق أنور ابراهيم بكفالة

■ كوالالمبور - رويترز: قالت محكمة ماليزية أمس انها تتوقع ان تتخذ قرارا في غضون اسبوعين بشأن ان كان لها سلطة الافراج بكفالة عن وزير المالية المعزول انور ابراهيم الذي يحاكم في اتهامات بالفساد والشذوذ الجنسي. وقال الامين يونس رئيس محكمة الاستئناف في كوالالمبور بعد ان استمع هو والقاضيان الآخران الى الدفوع من محامي أنور ومن ممثلي الاتهام بشأن ان كانت المحكمة ستفرج عنه بكفالة «لن تكشف عن الحكم». واضاف الامين وهو يؤجل الجلسة «ربما في غضون اسبوع أو اسبوعين ستقرر». وخرج أنور الذي بقي جالسا طوال الجلسة التي استغرقت ساعتين من قفص الاتهام الى قاعة المحكمة حيث كانت تجلس أسرته وعانق ابنته البالغة من العمر ١٤ عاما بعد رفع الجلسة. وقال للصحافيين الذين وقفوا بجواره «ما الذي يمكنني قوله. لحسن الحظ لم اكن شديد التفاؤل».

وعزل أنور في سبتمبر الماضي ووجهت اليه المحكمة العليا بالعاصمة خمسة اتهامات بالفساد والشذوذ الجنسي. الا انه دفع بأنه غير مذنب في جميع الاتهامات التي وجهت اليه في محاكمة اصبحت جوهر الاضطرابات السياسية في البلاد.

وتقوم المحكمة العليا في البداية بفحص اربعة اتهامات بأن أنور أساء استخدام السلطة من خلال اصدار الأمر الى الشرطة لاجبار سائق سابق وامرأة على سحب مزاعم بالشذوذ الجنسي والزنا ضده في أغسطس العام ١٩٩٧.

وهذه هي المرة الثانية التي تؤجل فيها محكمة الاستئناف اتخاذ قرار بشأن التماس أنور للافراج عنه بكفالة بعد أن رفضت المحكمة العليا التماسه الأول في الخامس من اكتوبر. وتستأنف المحاكمة غدا.

المسلمون ينتخبون ممثلين لهم في بلجيكا.. اليوم

■ بروكسل - اف ب: ينتخب مسلمو بلجيكا للمرة الاولى اليوم هيئة تمثيلية ستصبح المتحدث الرسمي باسمهم لدى السلطات الوطنية وهي سابقة في اوروبا على ما تفيد جمعيات بلجيكية عدة.

وتعترف بلجيكا بالدين الاسلامي منذ ١٩٧٤. لكن بسبب غياب ممثلين منتخبين عن المسلمين في البلاد كانت الدولة ترفض ان يستفيد الاسلام من منافع هذا الاعتراف الرسمي التي تشمل خصوصا تمويل اماكن العبادة. ولمعالجة هذا الوضع قررت بروكسل في ١٧ يونيو السماح للمسلمين بانتخاب ممثليهم.

وتوضح فاطمة حنين من مركز المساواة في الفرص ومكافحة العنصرية الذي يشارك في تنظيم هذه الانتخابات، ان «الطريقة الوحيدة حتى لا يتم الطعن بهيئة المسلمين من طرف او من اخر. كانت عبر انتخاب اعضائها».

وفي مهلة قصيرة امتدت من الاول من سبتمبر وحتى ٣١ اكتوبر تم تسجيل ٧٤ الف شخص ثلثهم من النساء على اللوائح الانتخابية في حين يقدر عدد مسلمي بلجيكا بنحو ٣٥٠ الفا. وتوضح عالمة الاجتماع نورية والي من جامعة بروكسل الحرة «ان الاشخاص الذين لا يترددون على المساجد او الاحياء التي يسكنها عدد كبير من المهاجرين لم يبلغوا بنبأ الانتخابات. لكنهم عرفوا من بعضهم البعض».

وتضيف فاطمة حنين «يجب الترحيب بمشاركة النساء مع العلم ان الرجال خصوصا يترددون على المساجد وهي مراكز الاعلام الرئيسية».

وستشرف لجنة مراقبة مؤلفة من ممثلين عن وزارتي العدل والداخلية على حسن سير الانتخابات. ويشارك في الانتخابات ٢٦٣ مرشحا بينهم ١٤ امرأة. ويفترض الا يقل عمر المرشح عن ٢٥ عاما وان يكون مقيما في بلجيكا منذ خمسة اعوام ويتكلم احدى لغات البلاد والا يشغل منصبا سياسيا او ديبلوماسيا. وعلى الناخبين ان يكونوا فوق سن الثامنة عشرة والاقامة في بلجيكا منذ عام.

ويفترض ان تؤدي الانتخابات الى تشكيل جمعية تضم ٥١ عضوا منتخبا بشكل مباشر و١٧ عضوا تعينهم الهيئة التنفيذية الحالية لمسلمي بلجيكا (غير منتخبة). وستقوم هذه الجمعية بدورها بتعيين ١٧ عضوا في الهيئة التمثيلية. وستكون هذه الهيئة التمثيلية مؤلفة من سبعة اعضاء منتخبين من الجالية المغربية وثلاثة من الجالية التركية وثلاثة من جنسيات اخرى وثلاثة بلجيكيين او اوروبيين اعتنقوا الدين الاسلامي. وهذه الهيئة تقرر تخصيص التمويلات العامة الى المساجد والائمة. وتحتل الجالية المغربية (١٨٠ الف نسمة) المرتبة الاولى بين مسلمي بلجيكا تليها الجالية التركية (١٠٠ الف نسمة). لكن فاطمة حنين تعتبر انه «يجب عدم التوقف عند الجانب المالي (...) فالهيئة التمثيلية يمكنها مثلا ان تضع برنامجا للديانة الاسلامية وتقوم بعمليات تفتيش لان الاهالي يشتكون من بعض اساتذة الدين».

وتضيف بقولها «الاهم هو ان المسلمين سعيدون بهذه الانتخابات. ورغبة الغالبية الكبرى منهم هي العيش في سلام مع احترام القوانين البلجيكية».

نكسة جديدة لعملية السلام في ايرلندا الشمالية

■ لندن ـ واخ: تعرضت عملية السلام في ايرلندا الشمالية لنكسة جديدة بعد رفض الجيش الجمهوري الايرلندي طلبا لتسليم اسلحته.

وقالت مصادر في الجيش الجمهوري الايرلندي لصحيفة «الجارديان» البريطانية أمس ان الاجتماع الذي عقد الاسبوع الماضي لأركان هذا الجيش في ايرلندا استبعد الاقدام على خطوة من هذا النوع في الوقت الحاضر في حين أسفر عن انتخاب قيادة جديدة للجيش المحظور نشاطه في بريطانيا. وفسر المراقبون خطوة الجيش الجمهوري بمثابة ضربة لجيري ادمز زعيم الجناح السياسي للحزب «الشين فين» والذي يعتبر انصاره من المسيطرين على قيادة الجيش منذ منتصف العام ١٩٧٠.

وقلل رئيس وزراء بريطانيا توني بلير من خطورة قرار بهذا النوع وقال صباح أمس ان أغلبية السكان في مقاطعة ايرلندا الشمالية يدعمون مسيرة السلام والتوصل الى حل دائم وتطبيق الاتفاقية التي أرست دعائم حل الأزمة بين بريطانيا وجمهورية ايرلندا بدعم أميركي.

بوادر أزمة ديبلوماسية بين تركيا والمانيا

أوجلان يطلب من لندن التوسط لحل نزاعه مع انقرة

■ لندن. انقــرة - واخ. أ.ش.أ: طالب زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان بريطانيا التوسط لحل النزاع بينه وبين تركيا.

وقال اوجلان في حديث لصحيفة (الجارديان) البريطانية الصادرة أمس ان اكثر من ١٠ آلاف من انصاره في اوروبا مستعدون لاعلان اضراب عن الطعام حتى الموت في حال قررت ايطاليا تسليمه الى تركيا. واشار اوجلان الى ان عددا من هؤلاء الانصار اضرموا النار بأنفسهم في مناسبات سابقة واوضح ان بامكان الدول الاوروبية ايضا المساعدة في حل الأزمة بينه وبين حكومة انقرة. ووصف اوجلان وصوله الى ايطاليا بأنه لم يخفت الصوت الكردي بل ساهم في طرح قضيته بشكل افضل. وقال ان المشاكل والصعوبات التي تواجه طلب تركيا الانضمام الى الاتحاد الأوروبي تعود بشكل غير مباشر الى الأزمة الكردية وتوقع عدم انضمام تركيا الى عضوية الاتحاد الأوروبي ما لم تحل الأزمة مع الاكراد.

على الصعيد نفسه. لاحت في الأفق بوادر أزمة ديبلوماسية بين تركيا والمانيا نتيجة تصريح للسفير الالماني لدى أنقرة هانز جواتشيم فيرجلو وصف فيه مشكلة جنوب شرقي تركيا (الاكراد) بأنها ليست مشكلة تركيا فحسب وانما هي مشكلة المانيا ايضا بسبب وجود نحو نصف مليون كردي يعيشون في المانيا.

فقد نشرت صحيفة (حريت) التركية تعليقاً لمسؤول حكومي كبير قال فيه ان المانيا اظهرت من خلال هذا التصريح وجود نية لديها للتدخل في الشؤون الداخلية التركية... مشيرا الى انه لابد وان السفير الالماني قد استشار بلاده قبل ان يدلي بمثل هذا التصريح المثير للجدل. وقال المسؤول التركي البارز ان تصريح السفير الالماني يتعارض مع قرارات المحاكم الالمانية نفسها والتي ترفض طلبات اللجوء لالمانيا المقدمة من اعضاء في حزب العمال الكردستاني المحظور استنادا الى انه ليست هناك مشكلة في تركيا سواء في شمالها او جنوبها أو شرقها أو غربها فيما يتعلق بالاكراد.

في الوقت نفسه كشفت صحيفة (حريت) التركية أمس عن اجتماعات مكثفة يعقدها كبار المسؤولين في وزارة الخارجية التركية حالياً بهدف الرد على المساعي التي تبذلها بعض الدول الأوروبية والرامية لتدويل (المشكلة الكردية). ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة توقعها ان تشهد الفترة المقبلة قرارات مهمة تتعلق بمسيرة العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي سواء بسبب موقف أوروبا من قضية الزعيم الكردي عبدالله أوجلان والمسألة الكردية ككل.. أو نتيجة لعدم معاملة تركيا رسميا كإحدى الدول المرشحة للحصول على العضوية الكاملة للاتحاد. واشارت المصادر الى ان الملف التركي الأوروبي سيكون على رأس جدول اعمال الاجتماع القادم لمجلس الأمن القومي التركي.

في الوقت نفسه اتفقت معظم الصحف التركية الصادرة أمس على ان انقرة لا تعلق آمالاً كبيرة على قمة فيينا للاتحاد الأوروبي مشيرة إلى ان سير التطورات في الآونة الاخيرة لا يبعث على التفاؤل بحدوث التغير المنشود والذي يكفي لاقناع تركيا بتغيير موقفها بتجميد الحوار السياسي مع الاتحاد الأوروبي والذي بدأته منذ ديسمبر الماضي عقب رفض القمة السابقة ادراج تركيا في قائمة الدول المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي.

اكراد يقومون بتظاهرة على انغام موسيقية في فيينا (أ.ب)

ديميريل متمسك برئاسة أجاويد للحكومة الجديدة في تركيا

أنقرة - أ ش أ: ذكرت مصادر في حزب «الوطن الأم» التركي بزعامة مسعود يلماظ ان الرئيس التركي سليمان ديميريل يبدو مصمما على ان يتولى زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت اجاويد مهمة تشكيل الحكومة الجديدة التي ستحل محل حكومة مسعود يلماظ المستقيلة منذ اسبوعين.

ونقلت صحيفة «حريت» التركية أمس عن هذه المصادر قولها انه اذا لم يتمكن اجاويد من تشكيل حكومة تحظى بثقة البرلمان فسوف يقوم الرئيس ديميريل باعادة تكليفه بتشكيل حكومة «رئاسية» تقوم بتصريف شؤون البلاد لحين اجراء الانتخابات العامة في أبريل القادم».

يذكر انه بمقتضى الدستور التركي فإنه في حال تعذر تشكيل حكومة تحظى بثقة البرلمان خلال ٤٥ يوما من استقالة «حكومة يلماظ» يصبح من حق رئيس الجمهورية تكليف شخصية يختارها لتشكيل حكومة رئاسية انتقالية.

أوجلان يخفف تصريحاته حول تخليه عن زعامة حزب العمال الكردستاني

■ بون - أ.ف.ب: صرح زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان لمجلة «دوشبيغل» الألمانية بأنه قد يترك رئاسة هذا الحزب الكردي التركي الانفصالي مخففا قليلا اعلانه الجازم بهذا الموضوع للصحف الايطالية الجمعة. وقال أوجلان للمجلة الالمانية التي تصدر الاثنين ان «رحيلا جديدا وجذريا يفرض نفسه وانا انوي اعادة تنظيم حزب العمال الكردستاني كليا» مضيفا «يجب ان تكون السلطات اكثر توزيعا داخل الحزب وألا يلقى بكل شيء على عاتقي بل انني قد اتخلى عن الرئاسة». وكان الزعيم الكردي اكثر حسما في حديثه لصحيفة «ايل مانيفستو» الجمعة حيث قال «لقد قررت التخلي عن رئاسة حزب العمال الكردستاني».

القوميون يعتبرونها نموذجا على الغدر الغربي

معاهدة سيفر.. اتفاقية قديمة تمثل كابوسا للأتراك

■ انقرة - رويترز: قطعة من الورق ألقيت في سلة مهملات التاريخ قبل ثلاثة ارباع قرن تخيم على علاقات تركية المتوترة مع جيرانها الاوروبيين.

اشار القوميون الاتراك الى معاهدة سيفر باعتبارها نموذجا على الغدر الغربي عندما تصاعدت التوترات بشأن القضية الكردية والاسلام السياسي واليونان وعضوية الاتحاد الاوروبي. وأصبحت الكلمة التي تتردد كثيرا الان في التعليقات الاخبارية هي «سيفر».

وقال كامران اينان خبير السياسات الخارجية بحزب الوطن الام الذي يتزعمه مسعود يلماظ رئيس الوزراء في الحكومة التركية المؤقتة «سيفر تركت جرحا عميقا». والخلافات الاخيرة بين انقرة واوروبا كشفت جرح سيفر القديم مرة اخرى. وأضاف اينان «أسلوب معاملة اوروبا الغربية لتركيا في الفترة الاخيرة سواء كان فيما يتعلق بعضوية الاتحاد الاوروبي او بقضايا اخرى كان غير ودي وتخيم عليه روح معاهدة سيفر».

ولوضحت تركيا مشاعرها ازاء الغرب عندما قال مسؤول حكومي ان علاقات تركيا مع الاتحاد الاوروبي «بلغت عنق الزجاجة» بسبب عدم تسليم زعيم المتمردين الاكراد عبد الله اوجلان.

وقبل ان تتردد كلمة الاتحاد الاوروبي في الفصول الدراسية بمدارس تركيا الابتدائية يدرس التلاميذ معاهدة العام ١٩٢٠ التي فرضها على الامبراطورية العثمانية الحلفاء المنتصرون في الحرب العالمية الأولى.

ويشبه المؤرخون هذه المعاهدة باتفاقية فرساي التي كانت بمثابة عقاب لالمانيا وترى باعتبارها من العوامل التي ادت الى ظهور النازي.

وأدت معاهدة سيفر الى تخلي الدولة عن قطع كبيرة من الاراضي للاكراد واليونانيين والارمن الذين تختلف تركيا معهم منذ ذلك الحين.

واخرجت القوات التركية بقيادة كمال اتاتورك القوى الغربية المحتلة ومزقت الاتفاقية ولكن الجمهورية التي أسسها العام ١٩٢٣ على غرار الجمهوريات الغربية لم تنس.

وقرر الاتحاد الاوروبي في العام الماضي ان تركيا ليست مرشحة للانضمام اليه رغم قبوله ترشيح اليونان المنافسة لها وعشر دول من شرق اوروبا للانضمام.

ورفض ايطاليا تسليم اوجلان لا ينظر اليه في انقرة باعتباره مجرد خلاف ديبلوماسي. فهو بالنسبة للعديد من الاتراك يعيد الى الاذهان خططا اشارت اليها المعاهدة القديمة عن اقامة دولة كردية على حساب تركيا. وطالما ابلغ الاتحاد انقرة بوضوح ان سجلها فيما يتعلق بحقوق الانسان ونزاعاتها المتكررة مع اليونان وليس أي خطة لتقويض تركيا هي ما يعوق انضمامها لعضوية الاتحاد الاوروبي. ويحول الدستور الايطالي وليس أي خطط استعمارية جديدة دون تسليم اوجلان للمحاكمة في تركيا.

ولكن من منظور معاهدة سيفر فان أي صد من جانب اوروبا يمثل تهديدا محتملا لوجود تركيا الامر الذي يعزز موقف القوميين والاسلاميين الذين يفضلون تحجيم علاقات تركيا العلمانية مع الغرب. ويقول المحلل السياسي سامي كوهين «اصبح ذلك منبرا شعبيا بالنسبة لبعض السياسيين». وأضاف «فهو لايعطي الانطباع فقط باننا غير مرغوب فينا بل ايضا ان بعض الاوروبيين يستغلون هذه الفرصة لفرض ارادتهم علينا وهذا ما يتعلق بسيفر».

ومجرد ذكر اسم المعاهدة المأخوذ عن الضاحية الفرنسية التي وقعت بها يثير مشاعر الاتراك. ورفض مسؤولون حكوميون طلبا من رويترز للحصول على نسخة منها.

واغضب نائب رئيس الوزراء بولنت اجويد بريطانيا في وقت سابق من هذا العام باتهامها بمحاولة احياء سيفر واقامة دولة كردية تكون دمية في يديها في شمال العراق. ويظهر انشغال تركيا الزائد بالخطط «الامبريالية» وفشل اوروبا في ادراك الحساسيات التركية هوة الخلاف بين الجانبين.

ومازالت تركيا تدين بالولاء للقومية العسكرية التي ارسلها اتاتورك في العشرينات. فهي لم تشارك في الحرب العالمية الثانية التي ازالت النظم القديمة في اغلب ارجاء اوروبا. وقال مسؤول بارز بوزارة الخارجية التركية «تركيا مازالت تحاول تشكيل نفسها كدولة تمثل قومية ولا يمكن ان تقبل ان يفرض عليها الاوروبيون اعرافهم».

انتهاء عمليات الانقاذ والعثور على الصندوق الأسود

١٠٤ قتلى ضحايا الطائرة التايلاندية

سورات تاني (تايلاند) - د.ب.أ: ذكر مسؤولون تايلانديون امس ان عمال الانقاذ انهوا عمليات البحث عن ناجين من حادث تحطم طائرة «الايرباص» من طراز «أيه ٣١٠-٢٠٠» التابعة للخطوط الجوية التايلاندية الدولية والتي تحطمت في اقليم سورات تاني الجنوبي امس الأول في الوقت الذي ارتفعت فيه حصيلة القتلى إلى ١٠٤.

وقالت السلطات انه لم يعد هنالك مفقودون وانه عرف مصير جميع ركاب وطاقم الطائرة المنكوبة وعددهم ١٤٦ وبالتالي لم تعد هناك حاجة للاستمرار في عمليات البحث.

ووفقا للاحصائيات الاخيرة فقد ارتفع عدد ضحايا الحادث الى ١٠٤ مما يجعله ثاني أسوأ كارثة جوية تتعرض لها الخطوط الجوية التايلاندية الدولية.

ومن بين الجثث التي عثر عليها محاصرة في هيكل الطائرة تم التعرف على ستة أجانب منهم اربعة رجال وامرأتين ولكن لم يتم الكشف عن اسمائهم وجنسياتهم.

وقد نقل ١٢ اجنبياً من اصل ٢٧ اجنبيا كانوا على متن الطائرة إلى المستشفى مما يدعو الى الاستنتاج بأن الخمسة عشر الآخرين لقوا حتفهم.

وتشير قائمة اسماء المسافرين النهائية إلى ان الطائرة كانت تقل ١٣٢ مسافرا بالاضافة إلى ١٤ من افراد طاقمها، وذكر مسؤولون في الخطوط الجوية التايلاندية ان ١١ من افراد طاقم الطائرة لقوا مصرعهم بمن بنا فيهم الطيار ومساعده.

وذكر مسؤولون تايلانديون ان الحادث وقع في اقليم سورات تاني على بعد ٦٤٤ كيلومترا جنوب بانكوك عندما سقطت الطائرة التي كانت تقوم برحلة رقم تي.جي. ٢٦١ على بعد ٧٠٠ متر جنوب مطار سورات تاني في تمام الساعة السابعة إلا ربعاً مساء بالتوقيت المحلي في مستنقع قريب من حقل لاشجار الكاوتشوك.

وقال تامون وانجلي مدير شركة الخطوط الجوية التايلاندية الدولية ان الشركة التابعة للحكومة ستدفع تعويضات لاهالي الضحايا كما انها ستتكفل مصاريف دفنهم بما في ذلك تكاليف نقل جثث الضحايا الاجانب الى بلادهم.

وقال المسؤولون ان ٢٧ اجنبيا كانوا مسجلين على قائمة المسافرين يحملون جنسيات أميركية واسترالية وبريطانية والمانية ويابانية واسرائيلية ولكن لم تتوفر تفاصيل اضافية حولهم لان الطائرة كانت تقوم برحلة داخلية وبالتالي لا يطلب تفاصيل جواز السفر في المطار.

وقال تامون انه تم العثور على الصندوق الاسود التابع للطائرة وانه شرع في التحقيق للتعرف على اسباب الحادث.

وذكر مسؤولون انه نجا من الحادث ٤٢ شخصا من بينهم ثلاثة استراليين وبريطاني وثلاثة ألمان واسرائيليين وثلاثة يابانيين نقلوا جميعهم الى المستشفى لتلقي العلاج وقد توفي ثلاثة من الناجين وعددهم الاصلي ٤٥ في المستشفى متأثرين بجراحهم.

وقال الناجون ان قائد الطائرة حاول الهبوط ثلاث مرات. وفي المحاولة الثالثة شعروا بأن الطائرة تصدعت بعد ان أقلعت اثر فشل محاولة الهبوط وتحطمت الطائرة بعد ذلك بلحظات قليلة.

وتردد أن قائد الطائرة أعلن بأنه ينوي العودة إلى بانكوك إذا ما فشلت محاولته الثالثة بالهبوط.

وقال يوحان شيفير احد الالمان الذين نجوا من الحادث «عندما اقتربنا من ممر الطائرات في محاولة الهبوط الثالث رفع الطيار الطائرة بزاوية ٨٠ درجة وتبع ذلك تحطم ضخم».

وقد تعطلت اعمال الانقاذ بسبب الامطار الاستوائية التي سقطت مساء أمس الأول وصباح امس والفيضانات الناجمة عنها بالقرب من موقع الحادث.

هذا ولقي تاوات ويشايدير السياسي التايلاندي البارز من الحزب الديموقراطي الحاكم مصرعه في هذا الحادث.



رجال الانقاذ يواصلون عملهم في ظروف بالغة الصعوبة. (أ.ف.ب)

بسبب قضية بينوشيه تشيلي تعلق الزيارات مع بريطانيا واسبانيا

■ سانتياجو - أ ف ب: أعلن وزير الخارجية التشيلي خوسيه ميغيل انسولزا ان الحكومة التشيلية قررت تعليق كل الزيارات الرسمية مع اسبانيا وبريطانيا وابقاء سفيرها لدى لندن «لفترة غير محددة» في سانتياجو.

ويأتي القرار ضمن سلسلة اجراءات سياسية وقضائية اتخذتها الحكومة التشيلية بعد القرار البريطاني يوم الاربعاء الماضي اعطاء الضوء الاخضر لتسليم اسبانيا الرئيس التشيلي السابق اوغوستو بينوشيه. ومن بين الاجراءات الاخرى، طلبت الحكومة التشيلية ايضا من شركات الطيران تعليق رحلاتها التجارية الى جزر الفوكلاند الواقعة قبالة الشواطىء الارجنتينية وتخضع للسيادة البريطانية. كما ستوجه تشيلي رسالة احتجاج الى الحكومة البريطانية على قرار وزير الداخلية جاك سترو الذي سبب «ألما عميقا» داخل الحكومة وستطلب ايضا من الحكومة البريطانية احترام مبدأ السيادة القضائية في تشيلي. واعلن انسولزا ايضا ان حكومته تعارض عملية تسليم بينوشيه الى اسبانيا بموجب الحصانة الدبلوماسية التي يتمتع بها الرئيس السابق ومبدأ الحصانة السياسية.

ومن جهة اخرى. اختارت السلطات التشيلية التوجه الى وزارة الخارجية ومجلس اللوردات للتعبير عن «قلقها» بسبب العلاقة التي يقيمها احد القضاة الخمسة في مجلس اللوردات بمنظمة العفو الدولية. يشار الى ان اللجنة القضائية في مجلس اللوردات وافقت في ٢٥ نوفمبر الماضي على اعتقال بينوشيه.

٣٠٪ من وسائل النقل العسكرية غير صالحة

يلتسين: اقتراح تعديل الدستور يعني العودة الى جمهورية السوفييت

■ موسكو - أ ف ب: أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين في كلمة بثتها صباح أمس اذاعة «صدى موسكو» ان اي تعديل للدستور الروسي يجب ان يتم بـ «حذر شديد» لعدم المساس بروحه واسسه. وقال: «ليس الدستور بالتأكيد عقيدة جامدة (...) ولكن اي تعديل له يجب ان يتم بحذر شديد وبطريقة لا تدمر البناء الذي قام عليه القانون». واضاف «ان روسيا تخطو اليوم على طريق الحرية والديموقراطية بفضل الدستور».

وتابع قائلا: «لهذا الامر بدأ الذين يحنون الى النظام السابق نقاشا حول ادخال تعديلات» على الدستور في اشارة الى اقتراحات الشيوعيين الاخيرة. واوضح يلتسين «يريدون اعطاء كل السلطات للبرلمان. وهذا ما يعني عمليا اقتراحا بالعودة الى جمهورية السوفييت».

ويعطل الروس في ١٢ ديسمبر (أمس) احتفالا بـ «يوم الدستور» في ذكرى الاستفتاء الذي اقر في ١٢ ديسمبر ١٩٩٣ اول دستور للحقبة ما بعد السوفييتية.

من جهة أخرى، صرح وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف امس الاول ان نحو ثلاثين في المئة من وسائل النقل الجوية والبرية والبحرية التابعة للجيش الروسي غير صالحة للخدمة. واضاف سيرغييف ان ٧٠٪ فقط من السفن يمكن استخدامه في مقابل ما بين ٣٠ و٣٥٪ من الطائرات فقط يمكنها التحليق. واشار الى ان الجيش لم يجدد في ١٩٩٨ سوى ٢٨٪ من معداته في حين ان المعدل بالنسبة الى دول حلف شمال الاطلسي هو ٧٠٪. وفي هذا العام لم يتلق الجيش اي غواصة او وسيلة للدفاع الجوي او طائرة جديدة.

وكان رئيس اركان قوات الصواريخ الاستراتيجية الجنرال اناتولي برمينوف اوضح في نهاية نوفمبر ان «اكثر من ٥٨٪ من الصواريخ العابرة للقارات الموضوعة قيد الخدمة تجاوز مدة صلاحية استخدامه» المنطقية.

وبلت قديما ايضا اكثر من ٧٠٪ من المركبات الفضائية و٩٠٪ من المجمعات الفنية الارضية الضرورية لهذه المركبات وتلت انظمة الاطلاق. وقال سيرغييف ان نقص الاموال تسبب هذا العام في الغاء التدريبات العسكرية. وحصل الجيش على اقل من نصف الميزانية المخصصة لاطعام الجنود مما انتج نقصا في الاغذية والادوية.

وتأتي هذه الصورة المأساوية لوضع الجيوش الروسية بعد تأكيد سيرغييف الخميس ان نفقات وزارته ستكون بحدود ٣,١٪ من اجمالي الناتج المحلي اي حوالي ستة مليارات دولار.



● يلتسين خلال القاء كلمته حول أهمية الدستور الروسي. (رويترز)

الدلاي لاما يعلن استعداده للتباحث مع المسؤولين الصينيين

■ نيودلهي - ق.ن.أ: اعلن امس الزعيم الروحي للتبت الدلاي لاما استعداده لاجراء مباحثات مع المسؤولين الصينيين في أي وقت وأي مكان لايجاد حل لمشكلة التبت. ونقلت وكالة (برس ترست) الهندية تصريحات ادلى بها الدلاي لاما امس في بتنا عاصمة ولاية بيهار الشرقية الهندية اشار فيها الى أمله في أن تبادله الصين هذه المشاعر وتدخل معه في حوار حول القضية التي تسير مجريات الاحداث حولها في الطريق الصحيح.

وردا على سؤال حول ما اذا كان ينظر للصين كعدو للهند قال الزعيم الروحي ان من مصلحة البلدين والعالم اجمع ان يعيشا في سلام.. ونوه في الوقت نفسه بدور الهند في اعادة تأهيل لاجئي التبت. ونبه الى اهمية انتهاج اسلوب المفاوضات لايجاد تسوية دائمة للقضية والتي يرغب الطرفان في الوصول السريع لها عقب التحولات التي حدثت مؤخرا على صعيد التشدد الذي كانت تبديه الصين حيال سكان منطقة التبت.

إصابة شخصين بانفجار في جاكارتا

الحكومة الاندونيسية تطالب نجل سوهارتو بـ ٤١٢ مليون دولار كرسوم متأخرة

■ جاكارتا - أ.ش.أ: حددت الحكومة الاندونيسية يوم الجمعة القادم مهلة نهائية لشركة يديرها الابن الاصغر للرئيس السابق سوهارتو ويدعى هوتومو (تومي) ماندالا بوترا لدفع ضرائب ورسوم استيراد على السيارات التي استوردتها الشركة.

ونقلت الصحف المحلية أمس عن المدير العام للضرائب أنشاري ريتونجا قوله ان شركة «بي تي تيمور بوترا ناشيونال» يجب ان تدفع ٣,٩ تريليون روبية (نحو ٤١٢ مليون دولار) كضرائب ورسوم استيراد متأخرة مستحقة عليها.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن ريتونجا قوله انه اذا ماعجزت الشركة عن الدفع في الموعد المحدد فسوف يبعث لها بخطاب تحذير يعطيها مهلة أخرى لمدة ١٤ يوما لتسوية التزاماتها الضريبية - واذا فشلت الشركة أيضا في الاستجابة للموعد النهائي فسوف تتم تصفيتها.

وكان سوهارتو قد أصدر في عام ١٩٩٦ مرسوما رئاسيا كلف فيه الشركة بتطوير سيارة وطنية وتم بموجب ذلك المرسوم منح الشركة استثناءات من دفع رسوم استيراد وضرائب على سيارات مستوردة من شركة كيا موتورز الكورية الجنوبية مما جعل هذه السيارات أرخص من منافساتها الاجنبية في السوق المحلية بنسبة ٦٠ في المائة و تم ذلك مقابل قيام الشركة بانشاء مصنع لتجميع مكونات السيارات في اندونيسيا تمهيدا لزيادة استخدام المكونات المحلية وانتاج سيارة وطنية.

غير ان الشركة عجزت عن الوفاء بهذه الشروط وطلب منها لذلك دفع رسوم استيراد وضرائب مستحقة على نحو ٥٠ الف سيارة كانت قد استوردتها.

وقد وصف المدعي العام الاندونيسي برنامج السيارة الوطنية بأنه نوع من الكسب غير المشروع كلف اندونيسيا ١,٥٥ مليار دولار.

من جهة ثانية اكد المتحدث باسم القيادة العسكرية لمنطقة جاكارتا ان انفجارا قد وقع في احدى كبائن آلات الصرف الشخصي التابع لمركز التجاري «اتريوم» بوسط جاكارتا مساء أمس الأول.

وقال ان الحادث وقع بينما كان احد الاشخاص يهم بسحب مبلغ من المال من خلال ماكينة الصرف الشخصي وذلك بمجرد ان قام برفع علبة مشبوهة وجدها داخل الكابينة.

واشار المتحدث الى ان خبراء المفرقعات لم يتبينوا بعد ما اذا كانت محتويات العلبة مواد متفجرة ام مجرد مفرقعات صوتية .. وقال ان الحادث اسفر عن اصابة شخصين بجروح بالغة كما اتلف الانفجار ماكينتين لصرف النقدي.

وتشير اقوال شهود العيان الى ان دوي الانفجار سمع على مسافة ٥٠٠ متر من موقع الحادث .. ويقع مركز التجاري «اتريوم» في منطقة سينين (سوق الاثنين) الشعبية الشديدة الازدحام . غير ان محققي الشرطة قالوا انهم لم يعثروا على اى مواد معدنية او دلائل اخرى على ان الانفجار كان بسبب قنبلة . وتعكف شرطة العاصمة الاندونيسية على محاولة فك الغاز حادثتين غريبتين وقعتا صباح الخميس الماضي وأطلق مجهولون الرصاص في توقيت متزامن على سيدتين في موقعين مختلفين من جاكارتا.

صرح المتحدث باسم شرطة جاكارتا بان احدى السيدتين تبلغ من العمر ٢١ عاما واصيبت بطلق ناري بينما كانت تتجاذب اطراف الحديث مع صديقتها في احد الشوارع بشمال العاصمة اما الاخرى (٢٩ عاما) فقد اصيبت بجرح من طلق ناري ايضا بينما كانت تسير في شارع شديد الازدحام في شرق جاكارتا.

استقبل حنان عشراوي

أمير البحرين: نساند نضال الشعب الفلسطيني

■ المنامة - وام: اكد امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة دعم البحرين ومساندتها لجهود ونضال الشعب الفلسطيني معربا عن تطلعه الى سير العملية السلمية بلا عقبات بما يؤدي الى اقامة سلام عادل وشامل يكفل الأمن والاستقرار للجميع في المنطقة.

واشاد بالدور الذي تضطلع به القيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات في اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

جاء ذلك خلال استقبال أمير البحرين في المنامة أمس عضوة المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي التي تزور البحرين حاليا والوفد المرافق لها.

وقالت عشراوي في تصريح لوكالة أنباء الخليج ان اللقاء كان مباشرا وقد تناول أمور الأمة والوضع في فلسطين وآخر تطورات المسيرة السلمية والحاجة إلى موقف عربي موحد ومتضامن واستراتيجية عربية فاعلة ونظرة شاملة للأمور، ليس لانقاذ فلسطين فحسب وانما للنهوض بالأمة العربية كلها.

وردا على سؤال حول تطورات الوضع في فلسطين قالت: «إن التطورات من ناحية الوضع على الارض صعبة ومؤلمة جدا حيث ان هناك يوميا شهداء فلسطينيين نتيجة سياسة الغطرسة والمعاملة الارهابية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ومحاولاتها المستمرة لتقويض العملية السلمية».

واضافت ان القيادة الفلسطينية تتطلع الى ان تكون زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون مؤشرا باتجاه تغير ايجابي ينطوي على اعتراف بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعدم الانجراف وراء العقبات والاملاءات الاسرائيلية. وان هذا التطور هو بمثابة اختيار للادارة الاميركية وما اذا كان بمقدورها ان تعدل من الموازين القائمة وترفع الاجحاف الذي عانى منه الشعب والارض والقضية الفلسطينية.

تحدى اعلان أي دليل حول زيارته للسفارة الاسرائيلية

الجميل لـ «الاتحاد»: الخارجية اللبنانية حذرتني من العودة والقضاء نفى وجود أي ملفات بملاحقتي قضائياً

باريس - سيد حمدي:

■ نفى الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل قيامه بزيارة الى السفارة الاسرائيلية في باريس ووصف في تصريحات الى «الاتحاد» ما نشر حول هذا الموضوع بأنه «تسريبات عارية عن الصحة».

وقال الجميل الذي كان مقررا ان يعود إلى بيروت امس انه ارجأ هذه العودة بعد تلقيه كتابا رسميا من وزارة الخارجية اللبنانية يتضمن «شبه تهديد» بملاحقات قضائية يمكن ان يتعرض لها بسبب بعض الاتصالات مع الاسرائيليين.

واضاف: «اعتبرت هذا الكتاب بمثابة تهديد. والعجيب في ذلك ان المحامين الذين وكلتهم اتصلوا بالنيابة العامة في لبنان في شخص المدعي العام التمييزي الاستاذ عدنان عضوم الذي تعجب لهذا الكتاب واكد عدم وجود اية ملفات لديه تتعلق بملاحقات قضائية». وابدى اسفه للتناقض بين الموقفين الرسمي والقضائي في لبنان وقال: «هذا لا يشرف الدولة اللبنانية ويدل على وجود افتراء ضد مواطنين لبنانيين».

وحول اتهامه بالاتصالات مع الاسرائيليين قال الجميل: «اعتقد ان اركان الجناح الاسرائيلي في لبنان كانوا من ضمن الحكومة اللبنانية السابقة حكومة الرئيس الحريري.. اعتقد اننا اذا اردنا حقيقة ان نفتش عن اذناب اسرائيل في لبنان [وعن] عملاء اسرائيل في لبنان، لسنا بحاجة إلى مجهر لنجدهم في الحكومة السابقة». واضاف: «ان اي لبناني لم يعان بقدر ما عانيت انا في التعديات الاسرائيلية. والكل يذكر كيف قمت بالغاء اتفاق السابع عشر من آيار (مايو) بين لبنان واسرائيل. كما انني تعرضت لتهديدات مباشرة من بعض مسؤولين اسرائيليين. اذاً آخر مواطن لبنان يمكن ان يتهم بالعلاقة مع اسرائيل هو امين الجميل. واذا اردنا حقيقة ان نفتش وان نعاقب العملاء الحقيقيين، فهم موجودون الآن على الساحة اللبنانية».

وردا عن اتهامه بالتعزية في وفاة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق في السفارة الاسرائيلية في باريس قال «اذكر ان هذه مجرد تسريبات عارية عن الصحة تماما. اتحدى أي انسان ان يعطي أي اثبات أو دليل على ذلك، لأنني لم أزر السفارة الاسرائيلية في حياتي لا في باريس ولا خارج باريس ولا عاصمة اخرى. هذا الكلام كله افتراء وتجن».

وحول مستقبل العودة الى لبنان وما إذا كان قد الغى الفكرة تماما قال: «اجلت الزيارة لأني لم أزل اثق في ان هذا الأمر هو خطأ ارتكبته الادارة اللبنانية.. انني ملء الثقة بالرئيس اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص في انهما سيعالجان هذا الأمر في اسرع وقت لأنه من مصلحة لبنان ومصلحة العهد الجديد ان يعالج هذا الأمر ويمنع بكل الوسائل هكذا تصرفات من شأنها ان تعيق مسيرة الحكم وتشوه سمعته. ونحن الآن في امس الحاجة إلى تعزيز ثقة اللبنانيين بالعهد الجديد وكذلك ثقة العرب والعالم باسره، فالمشكلات التي يواجهها العهد الجديد هي مشكلات ضخمة منها المشكلات الاستراتيجية مثل العلاقات مع اسرائيل، ومنها الاقتصادية والمالية والكل يعرف الصعوبات الجمة التي يعاني منها لبنان على الصعيد المالي. فالحكم بحاجة الى رص الصفوف داخليا وتعزيز الثقة الداخلية بالتدابير التي يتخذها، ورغم معاناتي الشخصية ورغم المضايقات والتهديدات ابقى متضامنا مع الرئيس لحود ومع الرئيس الحص واعتقد انه لابد ان نتعاون على ايجاد حل سريع لهذه القضية».

أمهلت السلطة الفلسطينية حتى ٢٥ ديسمبر

«حماس» تهدد بضرب أهداف اسرائيلية اذا استمرت الاقامة الجبرية ضد ياسين

■ القدس المحتلة - رويترز: أ.ف.ب: هدد منشور يحمل اسم حركة «حماس» امس بتفجير اهداف اسرائيلية اذا لم ترفع السلطة الفلسطينية بحلول يوم ٢٥ ديسمبر الجاري الاقامة الجبرية المفروضة على مؤسسها الشيخ احمد ياسين.

وجاء في بيان يحمل توقيع «كتائب عزالدين القسام» الجناح العسكري للحركة: «لقد طال أمد الاقامة الجبرية المفروضة على الشيخ الجليل احمد ياسين ظلما وبغيا وعدوانا، ومن هنا فاننا نمهل قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية حتى نهاية يوم الجمعة ٢٥ ديسمبر ١٩٩٨ لرفع الاقامة الجبرية عن زعيمنا وشيخنا الجليل احمد ياسين».

وحذر البيان من «ان كتائب القسام ستكون في حل من امرها حيال اي هجمات تفجيرية جديدة تنفذ ضد الكيان الصهيوني وقواته الغاشمة». وبشأن زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية، قال البيان «اننا نرفض ونستنكر هذه الزيارة ونعتبرها زيارة غاشمة ومغرضة تستهدف سحق الحلم الفلسطيني الحقيقي»، ووصف كلينتون بأنه «عدو العرب والمسلمين».

وأكد مسؤول بارز في «حماس» طلب عدم نشر اسمه لوكالة «رويترز» صحة المنشور فيما رفض مسؤولون في السلطة الفلسطينية التعليق.

القمة الاوروبية ترفض شروط اسرائيل تنفيذ بنود اتفاق «واي ريفر»

■ فيينا - اب: اعرب زعماء دول الاتحاد الاوروبي عن اسفهم للشروط التي فرضتها اسرائيل من اجل اكمال انسحاب قواتها الجزئي من اراض محتلة في الضفة الغربية المحتلة وكذلك تجدد اعمال العنف بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال. وناشدوا الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي التزام ضبط النفس.

وفي بيان ختام القمة الاوروبية في فيينا امس قال رؤساء الدول والحكومات انه «مع ملاحظة التقدم الذي احرزه الجانبان حتى الان في تنفيذ اتفاق «واي ريفر» يدين المجلس الاوروبي اعمال العنف الاخيرة والاتهامات المتبادلة ووضع شروط جديدة تهدد بتقويض التقدم الهش لعملية السلام».

واضافوا ان المجلس الاوروبي يدعو الطرفين الى ضبط النفس وتنفيذ الاتفاق كاملا في مواعيده المحددة بروح صادقة مما يسهم بالتالي في اعادة بناء الثقة بينهما باعتبار تلك ضروريا لاتمام عملية السلام.

وقال دبلوماسيون ان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي بحثوا الوضع المضطرب في الشرق الأوسط في حفل عشاء مساء الجمعة وعلقوا آمالهم على رحلة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى غزة واسرائيل للتغلب على انعدام الثقة في تنفيذ مذكرة التفاهم التي توصل اليها الجانبان في «واي ريفر» ووقعاها في واشنطن في اكتوبر الماضي.

وردا على سؤال عن الاسلوب الذي ستتعامل به المانيا خلال رئاستها للاتحاد الاوروبي مع الاعلان الفلسطيني المحتمل بقيام دولة مستقلة في مايو المقبل قال وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر «لننتظر زيارة الرئيس كلينتون». ونأمل ان تستعيد عملية السلام قوة دفع على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لا تجعلنا نجيب عن هذا السؤال في مايو».

ويقول دبلوماسيون ان الدول الاوروبية تناشد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الاجتماعات الخاصة عدم المخاطرة باعلان دولة مستقلة والمخاطرة بنسف العملية السلمية فور انتهاء الفترة الانتقالية التي حددتها اتفاقات اوسلو العام ١٩٩٢ الرابع من مايو المقبل.

جددت التزامها بالأمن القومي العربي

مصر تطالب اسرائيل بتصفية برنامجها النووي

القاهرة - «الاتحاد»:

■ طالب مجلس الشورى المصري أمس باحترام سيادة جميع الدول على اراضيها ومصالحها المشروعة، وحل المشكلات التي تنشأ بين اي دولتين بالوسائل السلمية، وعدم التهديد أو اللجوء لاستخدام القوة العسكرية. واكد في تقرير اعدته لجنة خاصة عن بيان الرئيس المصري حسني مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية ان اي تهديد لأمن وسلامة وسيادة دولة عربية يعتبر مساسا بأمن مصر القومي في مفهومه العربي بفعل العوامل التاريخية والسياسية والاستراتيجية التي تربطها بالدول العربية.

وقال مجلس الشورى ان الامن القومي العربي لمصر ليس قضية عسكرية فقط رغم انها تحتل موقعا اساسيا فيه، ولكنها في الاهم قضية شاملة ذات جوانب تنموية اقتصادية واجتماعية، ترتبط بكل مايمكن ان يدعم قوة مصر وقدرتها وتوازنها الاجتماعي الداخلي.

واضاف ان سياسة مصر الخارجية تقوم على الحفاظ على التوازن والاستقرار الاقليمي على نحو يتيح مناخا ملائما لاستكمال خطط التنمية الشاملة وتحقيقه معدل النمو الاقتصادي المطلوب، ودعم العلاقات الاقتصادية الدولية والاقليمية وتطوير شبكة العلاقات السياسية الدولية والاقليمية للدولة، وضبط التفاعلات في المحيط الاقليمي والدولي.

وحمل مجلس الشورى حكومة الليكود الاسرائيلية تعريض عملية السلام الى انتكاسة عنيفة، لاستنادها الى توجهات يمينية ودينية متطرفة. وأكد ان السلام العادل يحتاج الى قوة قادرة تحميه من أطماع دعاة الحرب والتوسع، مشيرا الى استمرار مصر في بناء قوة عسكرية قادرة تمثل توجها اساسيا يهدف لحماية السلام في ظل المخاطر المحيطة بتوجهات بعض الاطراف الاقليمية، والتي تستسهل الحديث عن استخدامات القوة المسلحة، أو الاستناد اليها في تحقيق الاهداف السياسية.

الى ذلك طالب المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز امس اسرائيل بتصفية برنامجها النووي تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأكد امام ندوة «مصر والقضية الفلسطينية» في القاهرة، ان مصر لديها الوسائل الكفيلة التي من خلالها لن تستطيع اسرائيل ان تعتدي عليها، موضحا ان وضع بلاده العسكري والسياسي والسكاني لا يجعل اسرائيل تفكر في الاعتداء على مصر على الاطلاق.

وقال الباز ان اهتمام مصر بالقضية الفلسطينية ينطلق من اهمية الاستقرار في المنطقة الذي يؤدي الى ارتفاع مستويات المعيشة لكل سكان المنطقة ودعم مستويات التنمية.

واكد الباز ان مصر على مدى تاريخها لم تعرف اي اضطهاد للاقباط كما أن الاعمال الارهابية التي وقعت في مصر قتلت مسلمين اكثر من الاقباط بنسبة ٥ الى ١ والكل يتساوى امام القانون.

وحول التحالف التركي - الاسرائيلي قال الباز ان اي تحالف في المنطقة يعتبر نذر خطر ويهدد استقرار المنطقة.

حملة «العطاء في دبي» الترويجية تبدأ بعد غد

■ دبي - وام: تبدأ بعد غد في دبي الحملة الترويجية لشهر رمضان المبارك وتستمر حتى ٢٣ يناير المقبل تحت شعار (العطاء في دبي).

واكد السيد احمد البنا مساعد مدير عام غرفة دبي للدراسات والشؤون الدولية المنسق العام للحملة الترويجية ان هنالك اقبالا كبيرا من قبل المحال و مراكز التسوق التجاري في دبي مشيرا ان جميع مراكز دبي و ٣٥٠ محلا للمجوهرات وجميع المحال الاكترونية ومعظم محال الاقمشة في دبي ستشارك بهذه الحملة. واضاف انه من المتوقع ان يكون اجمالي المبيعات في جميع القطاعات خلال شهر رمضان اكثر من ٥٠٠ مليون درهم.

واكد البنا ان هنالك تجاوبا كبيرا من مختلف القطاعات بالدولة وسوف تكون هنالك حملات تسويقية تقوم بزيارات يومية من قبل الغرفة وستشرف عليها لجنة تنظيمية للحملة ممثلة من الدائرة الاقتصادية ودائرة السياحة والتسويق التجاري وبلدية دبي وشرطة دبي وتلفزيون دبي.

ولي العهد السعودي يستقبل مفتي لبنان

■ الرياض - واخ: استقبل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية أمس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني الذي يزور المملكة حاليا.

وحضر الاستقبال وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد السعودي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي والمستشار في ديوان ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير لبنان لدى المملكة الدكتور زهير حمدان.

الأردن يعترف بمنع ٣٢ سياسياً من حضور مؤتمر دمشق الفلسطيني

■ عمان - أ ف ب: أكد وزير الداخلية الأردني نايف القاضي ان الاردن سيمنع سفر أي أردني اذا تعارض ذلك «مع مصلحة الوطن العليا أو أضر بعلاقاتنا مع بعض الدول» وذلك في معرض تعليقه على منع السلطات يوم الخميس الماضي، ٣٢ شخصية أردنية وفلسطينية من السفر لحضور مؤتمر المعارضة الفلسطينية في دمشق الذي بدأ أعماله أمس.

وقال القاضي في تصريحات نشرتها صحف أردنية أمس «ان الحكومة لا تمنع أي مواطن أردني من السفر الا اذا توافرت لدينا معلومات حول نية بعض الأشخاص في الاشتراك في مؤتمرات أو أنشطة خارج الأردن تمس بالمصلحة العليا للوطن وتضر بعلاقاتنا مع بعض الدول».

الشرع وموراتينوس يبحثان عملية السلام

■ دمشق - أ.ف.ب: اجرى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس محادثات في دمشق مع المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط ميجيل انجيل موراتينوس حول «عملية السلام المعلقة» في الشرق الاوسط وسبل تعزيز العلاقات السورية - الأوروبية.

وقد زار موراتينوس اسرائيل والاراضي الفلسطينية والأردن ولبنان قبل سورية ومن المتوقع ان ينتقل بعد ذلك الى المملكة العربية السعودية.

المفتشون ينهون عملياتهم في العراق اليوم تمهيداً لتقرير «مهم» من باتلر إلى عنان

■ بغداد - افب - رويترز: ينهي مفتشو اللجنة الدولية الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» عملياتهم «المباغتة» في العراق اليوم تمهيدا لاعداد تقرير يرفعه رئيس اللجنة ريتشارد بتلر بعد غد الثلاثاء الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان. وذلك من دون حسم مسألة تفتيش مقار حزب البعث التي اسفرت عن ازمة جديدة في الايام الماضية. وفي غضون ذلك دعت صحيفة «عكاظ» السعودية الى اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين، معتبرة ان ذلك وحده قد يعيد الاستقرار الى الخليج.

وقالت المتحدثة باسم «يونيسكوم» كارولين كروس ان غالبية فرق التفتيش ستنهي عملها الاحد وستغادر الاثنين، لكنها اوضحت انه بعد الفرق التي اتت الى العراق في مهمة محددة «ستتواصل عمليات التفتيش وبينها عمليات مباغتة» مع ٤٠ خبيرا مقيما في العراق. ويعد التقرير الذي سيرفعه عنان بعد غد حاسما بالنسبة للمراجعة الشاملة للعقوبات المفروضة على بغداد والتي سيجريها مجلس الامن مبدئيا في مطلع يناير المقبل.

وفي احدث تطور في قضية تفتيش مقار حزب البعث قال وزير الاعلام العراقي همام عبدالغفور «مقرات حزب البعث ليست تابعة للحكومة ... الامر يعود الى البعثيين الموجودين في المقرات بالسماح او عدم السماح بدخول المفتشين». وكان المفتشون قد منعوا الاربعاء الماضي من دخول احد مقرات حزب البعث في بغداد، مما ادى الى عودة التهديد بضربة عسكرية للعراق.

الى ذلك دعت صحيفة «عكاظ» السعودية الى اطاحة الرئيس العراقي ومساندة المعارضة العراقية في الخارج وقالت ان «سياسة استدرار العواطف التي اتبعها هذا النظام لايهام دول وشعوب العالم بان الشعب العراقي ضحية العقوبات انما تهدف الى خلخلة الموقف الدولي بمواجهة ألاعيبه وتسويفاته ومماطلاته حتى يكفل البقاء طويلا جاثما فوق الشعب العراقي الابي وتدمير الامة (العربية)».

واضافت ان «الرد القوي (...) هو ان المنطقة والعالم سيشهدان المزيد من الخير ولكن بعد سقوط هذا النظام (...)».

وقالت ان «كل فهم مغاير لهذه الحقيقة وكل دعوة مجانبة لهذا التصور يصبان في قناة بقاء المشاكل والازمات في المنطقة والعالم وحري بنا ان نعمل على اقتلاع اسباب (الشر) بالتعاون مع شعب العراق».

وعلى صعيد اخر، احتفل العراق امس بالذكرى الثانية لنجاة عدي - النجل الكبر للرئيس العراقي من محاولة اغتيال في العام ١٩٩٦. وقد اقيمت احتفالات ضخمة رسمت خلالها الورود في الشوارع بينما رقصت الفتيات وقام مسؤولون بقطع «تورتة» ضخمة من تسع طبقات.

فتيات عراقيات يرقصن احتفالا بالذكرى الثانية لنجاة عدي. (رويترز)

وزير سوداني يبدأ جولة خليجية اليوم لشرح القانون الجديد للمغتربين

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ يتوجه محمد الأمين خليفة وزير رئاسة مجلس الوزراء السوداني اليوم الى كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر في زيارة تستغرق اسبوعا على رأس وفد رفيع المستوى يضم ممثلين لديوان الزكاة والضرائب والاراضي وامانة شؤون السودانيين العاملين بالخارج.

وقال مصدر سوداني مطلع بمجلس الوزراء لـ «الاتحاد» ان الوزير سيسلم خلال الزيارة رسالتين خطيتين من الرئيس عمر البشير تتضمنان شرحا لتطورات الاوضاع في السودان ورغبة السودان في تطوير علاقاته الثنائية مع البلدين.

واضاف المصدر ان الوفد السوداني سيلتقي بالجاليات السودانية في الدولتين ويشرح لها قانون السودانيين العاملين بالخارج الذي اجازه المجلس الوطني (البرلمان) مؤخرا والذي يعتبره مراقبون بأنه يحمل مزايا كثيرة للمغتربين.

واوضح المصدر ان الزيارة للدولتين تعتبر امتدادا للزيارة التي قام بها خليفة على رأس وفد مماثل إلى المملكة العربية السعودية الشهر الماضي.

واشار مصدر مطلع بجهاز شؤون السودانيين بالخارج في تصريح لـ «الاتحاد» إلى ان الجاليات السودانية بدول الخليج ظلت تشكو من ارتفاع وتعدد الضرائب وتدني الخدمات التي تقدمها الحكومة لهم. وقال ان ذلك تسبب في هروب مدخرات المغتربين السودانيين إلى دول اخرى. واوضح ان دخل السودانيين بالخارج يقدر بنحو مليارى دولار سنويا واشار الى ان الحكومة تحاول من خلال قانون العاملين بالخارج الجديد كسب ثقة المغتربين وجذب مدخراتهم.

البرلمان السوداني يجيز قانون الانتخابات

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أجاز المجلس الوطني (البرلمان) السوداني امس برئاسة الدكتور حسن الترابي قانون الانتخابات العامة وقال الترابي أمام المجلس ان قانون الانتخابات العامة هو المرحلة الاخيرة من حزمة قوانين تنظيم الحياة السياسية المقبلة والتي ستبدأ في مطلع العام الجديد. وقال عضو المجلس ورئيس لجنة القانون والعدل محمد يوسف محمد ان قانون الانتخابات يعبر عن تنفيذ المادة (١٢٨) من دستور البلاد واضاف ان القانون اشتمل على عشرة فصول تحتوي خمسا وثلاثين مادة.

واوضح محمد يوسف ان القانون نص على قيام هيئة للانتخابات تتكون بقرار من رئيس الجمهورية وبموافقة المجلس الوطني من رئيس وعضوين وتختص الهيئة باجراء الانتخابات لرئاسة الجمهورية والنيابة في المجلس الوطني واختيار الولاة ومجالس الولايات التشريعية ومجالس المحليات. واضاف ان القانون الجديد لأول مرة ينص على انتخاب الولاة واعضاء المجالس المحلية.

وقال عضو المجلس رئيس لجنة حقوق الانسان الدكتور حاج ادم حسن الطاهر ان القانون يتضمن جانبا جوهريا يتعلق بتنفيذ العملية الانتخابية ونص على تشكيل لجان عليا على مستوى الولايات لمراجعة عملية التسجيل لاجراء الانتخابات او الاستفتاء واضاف ان القانون اشترط ضمان حيدة عضوية تلك اللجان لضمان نزاهتها.

مؤتمر اللاجئين الافارقة يبدأ اليوم في الخرطوم

■ الخرطوم - «الاتحاد»: وصل الى الخرطوم عدد من الوزراء والمسؤولين الافارقة للمشاركة في المؤتمر الوزاري للاجئين في افريقيا الذي يبدأ أعماله مساء اليوم.

وانتقد امين الدائرة السياسية في المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحاكم) محمد الحسن الأمين الموقف الاميركي - البريطاني المعارض لانعقاد المؤتمر في السودان وامتدح في ذات الوقت مواقف روسيا وفرنسا والصين والدول الافريقية المؤيدة للمؤتمر.

وكانت واشنطن وصفت المؤتمر بأنه غير مشروع حيث ان هناك قرارا دوليا يحظر على المنظمات الدولية والاقليمية عقد المؤتمرات في السودان بعد رفض الحكومة السودانية تسليم ثلاثة ارهابيين متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

طهران تتهم واشنطن وعملاءها باغتيال معارضين ايرانيين

طهران - «الاتحاد»:

■ اتهم وزير الأمن الايراني قربان علي دري آبادي «الولايات المتحدة واسرائيل وجواسيسهما» بالمسؤولية عن اغتيال عدد من الكتاب والسياسيين الليبراليين المعارضين في طهران.

وتشكل حوادث القتل التي طالت في الايام الاخيرة عددا من رموز المعارضة الليبرالية علامة فارقة في سلسلة الوقائع التي شهدتها ايران اخيرا بما يثير قلقا جديا لدى اوساط النظام خاصة القريبة من المرشد علي خامنئي.

وتصاعدت المخاوف من وجود «مؤامرة» حقيقية لهز الأوضاع الأمنية في ايران اثر اختفاء صحافيين عثر على أحدهما مقتولا في ضاحية خارج العاصمة طهران.

وبينما قال وزير الأمن قربان علي دري ابادي ان جواسيس اميركا واسرائيل يقفون وراء الحوادث الاخيرة لتشويه صورة ايران وايجاد الشك في المجتمع. فان صحيفة «جمهوري اسلامي» القريبة من خامنئي استنتجت وبعد تحليل مطول أن الولايات المتحدة هي المسؤولة عن «المؤامرة» الجديدة لتحقيق عدة اغراض اهمها «تشديد الصراع داخل النظام بين الأجنحة المختلفة واتهام كل طرف للآخر، والتأثير على برامج الحكومة واظهار اجهزتها ضعيفة، وتشويه سمعة الجمهورية الاسلامية اضافة الى اثارة عشرات الاستفهامات على الأمن القومي والوطني».

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ «الاتحاد» ان «مجلس تشخيص مصلحة النظام» الذي يرأسه الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني سيخصص جلساته المقبلة لموضوع الأمن بعد تأكيدات رفسنجاني امس الاول في صلاة الجمعة على اهمية هذا الموضوع الذي يحظى هو الآخر باهتمام كبير من الرئيس خاتمي وهو بصدد تشكيل مركز خاص لمتابعة المستجدات الأخيرة.

من جهة اخرى هاجم انصار «حزب الله» وهم مجموعة موالية لليمين المحافظ صحافيين اميركيين حضرا صلاة الجمعة في اصفهان وسط ايران لتغطيتها صحافيا واطلقت الجماعة المتشددة شعارات نددت بمشاركة الاميركيين وحضورهما صلاة الجمعة، اضافة الى شعار الموت لأميركا، وقالت مصادر قريبة من الحكومة ان الصحافيين حصلا على ترخيص رسمي بتصوير مراسم الصلاة لكن نحو ٤٠ ممن يرتدون الكوفيات الفلسطينية (وهي علامة انصار حزب الله) هاجموا الصحافيين بالشعارات دون ان يشاركهم باقي المصلين، ومعروف فان الجدل الساخن مازال متواصلا بين الأجنحة الايرانية بسبب دعوة مجموعة سياح اميركيين قيل انها كانت تضم مسؤولين في الـ (سي. آي. ايه) وهي سعت الى تقويم التطبيع المنشود بين طهران وواشنطن.

لم توقع اصابات في الأرواح

غارات جوية اسرائيلية على «اقليم التفاح»

بيروت - «الاتحاد»:

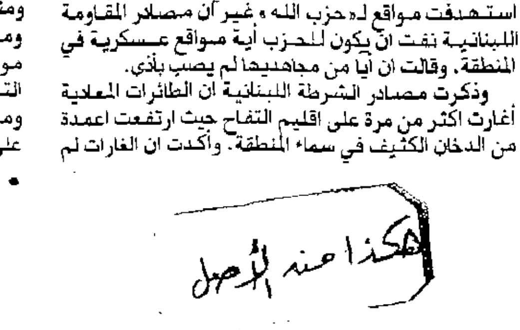
■ شن الطيران الحربي الاسرائيلي ظهر أمس غارات جوية على الجبل الرفيع وجبل سجد في اقليم التفاح وألقت عدة صواريخ جو - أرض احدث إنفجارها دويا هائلا في أجواء الجنوب.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالغارة وزعم بانها استهدفت مواقع لـ «حزب الله» غير أن مصادر المقاومة اللبنانية نفت ان يكون للحزب أية مواقع عسكرية في المنطقة. وقالت ان ايا من مجاهديها لم يصب بأذى.

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان الطائرات المعادية أغارت اكثر من مرة على اقليم التفاح حيث ارتفعت اعمدة من الدخان الكثيف في سماء المنطقة. وأكدت ان الغارات لم تسفر عن اصابات بالارواح.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد شن امس غارات وهمية مكثفة مخترقا جدار الصوت على علو منخفض فوق اقليم التفاح والقطاع الاوسط في جنوب لبنان، وبلغ في احدى طلعاته أجواء صيدا والبقاع الغربي على علو شاهق.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت من مواقعها في القطاع الشرقي امس جبل قليا ومجرى نهر الليطاني ومنطقة برغز وبركة جبور واطراف بلدات عين التينة ومشغرة وقليا والدلافة في البقاع الغربي. كما قصفت من مواقعها في سجد وبئر كلاب والزفاتة ومرتفعات اقليم التفاح واطراف بلدات اللويزة، وجرجوع ومزرعة عقماتا، ومجرى نبع الطاسة في القطاع الأوسط واقتصرت الاضرار على الماديات.



«طالبان» تمنح الجنسية لابن لادن لمنع تسليمه الى أي دولة

■ اسلام أباد - أ.ش.أ: أعلنت حركة «طالبان» امس عن منح الجنسية الأفغانية الى اسامة بن لادن قائلة انه يعيش الآن في قندهار بعد كتابته تعهدات خطية بعدم القيام بأي أعمال ارهابية ضد الأميركيين انطلاقا من أفغانستان.

وقال سفير «طالبان» في باكستان مولوي سعيد الرحمن حقاني ان الحركة لن تسلم بن لادن لاي دولة حتى لو ثبتت الاتهامات ضده بتورطه في أعمال ارهابية، واضاف ان اي محاكمة لابن لادن ستتم في افغانستان ووفق الشريعة الاسلامية، ونفى وجود خلافات بين قيادات الحركة متهما ايران بالترويج لهذه «الأنباء الكاذبة».

على صعيد آخر. ضرب زلزال قوي العاصمة الأفغانية كابول فجر امس مما أدى الى مقتل خمسة أشخاص واصابة ثمانية آخرين بجروح خطيرة اضافة الى تهدم بعض المباني.

رحمانوف في طهران اليوم لتعزيز العلاقات الطاجيكية - الإيرانية

طهران - «الاتحاد»:

■ يزور طهران اليوم رئيس جمهورية طاجيكستان امام علي رحمانوف على رأس وفد سياسي واقتصادي وثقافي كبير بدعوة من الرئيس الايراني محمد خاتمي.

ويبحث رحمانوف الذي يرافقه عدد من الوزراء تطوير العلاقات الثنائية وقضايا آسيا الوسطى والقوقاز والمستجدات في افغانستان اضافة إلى العلاقات الاقتصادية.

وقالت مصادر ايرانية رسمية ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو سيزور طهران قريبا. وقد ابلغ ذلك الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الايراني حسين كمالي الذي يزور كوبا حاليا.

كما ينتظر ان يقوم الرئيس الكيني دانيل اراب موني بزيارة طهران هذا الاسبوع على رأس وفد رفيع لبحث تطوير العلاقات خاصة في مجالات السياسة التجارية والاقتصادية.

ايران تدين تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني

■ طهران - «الاتحاد»: أدانت ايران أمس بشدة تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني واعتبرته «خطوة امام توسيع السياسية العدوانية لاسرائيل وبسط سيطرتها على فلسطين والمنطقة» وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي «ان هذه الخطوة وغيرها من الخطوات المشابهة التي اتخذت بقرارات أجنبية تشكل اهانة كبيرة للشعب الفلسطيني وتطلعاته على حد تعبيره. واضاف «ان اصرار اسرائيل على تغيير الميثاق بدعم مباشر من اميركا يؤكد أهدافها اللامشروعة في التوسع من النيل الى الفرات».

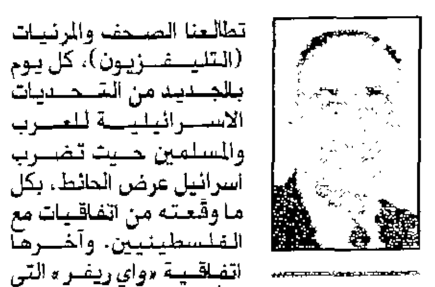
الى ذلك وصف وزير الخارجية كمال خرازي تغيير الميثاق بأنه «حركة ذليلة جاءت لتحقير الشعب الفلسطيني». وقال لدى لقائه أمس وفدا من علماء لبنان أن الدفاع عن فلسطين حتى تحريرها مسؤولية الدول الاسلامية خاصة ايران». مؤكدا استمرار بلاده في رفض الاعتراف باسرائيل وعملية التسوية.

واشنطن تعتزم ابعاد فلسطيني محتجز إلى دولة أخرى

■ تامبا - فلوريدا - رويترز: قال صهر رجل فلسطيني يشتبه في انتمائه الى حركة «الجهاد الاسلامي» ومحتجز في سجن امريكي منذ ١٩ شهرا، انه قد يسمح له بالتوجه الى جيانا قريبا.

وكان مازن النجار استاذ اللغة العربية السابق في جامعة ساوث فلوريدا اعتقل في ١٩ مايو ١٩٩٧ بسبب مخالفة تتعلق بتأشيرة دخول الولايات المتحدة ولم يخرج عنه بكفالة بعد ان قدم مسؤولون امريكيون ادلة زعموا انها تربط بينه وبين حركة «الجهاد» الفلسطينية المعارضة. ولم توجه اية اتهامات للنجار المحتجز في سجن في برادنتون بولاية فلوريدا وقال صهره سامي العريان امس الاول ان المفاوضات مستمرة مع وزارة العدل الامريكية من اجل توجهه مع زوجته وبناته الثلاث الى جايانا التي وافقت على قبولهم. وذكر متحدث باسم ادارة الهجرة والجنسية الاميركية أن هناك محاولات تجري للعثور على دولة اخرى تقبل النجار.

إلى أين تسير أمتنا؟



د. ياسين سويد *

تطالعنا الصحف والمرئيات (التليفزيون)، كل يوم بالجديد من التحديات الاسرائيلية للعرب والمسلمين حيث تضرب اسرائيل عرض الحائط، بكل ما وقعته من اتفاقيات مع الفلسطينيين. وآخرها اتفاقية «واي ريفر» التي بدأت اسرائيل بخرقها قبل أن يجف حبر توقيع كل من نتانياهو وشارون عليها:

- فشارون يحرض المستوطنين، في كل من الضفة والقطاع، على احتلال «التلال والمرتفعات» وإقامة مستوطنات لهم عليها، ويستجيب المستوطنون لتحريضه بحماسة بالغة.

- ونتانياهو يطلق عدة مشاريع لتوسيع المستوطنات في الضفة والقطاع. وآخرها بناء ٤٨٠ مسكنا جديداً في مستوطنة «كوهاف ياكوف» قرب رام الله، كما يعلن عن بدء البناء في مستوطنة «هارحوما» على جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية. ويطلق يد المستوطنين في احتلال مساحات شاسعة من الاراضي الفلسطينية، كما تصادر مساحات أخرى بغية شق طرق دائرية لحماية تلك المستوطنات وعزلها عن المدن والقرى البعيدة. أو طرق طولية لوصلها بفلسطين المحتلة العام ١٩٤٨.

وتنشط الجرافات الاسرائيلية في الأرض الفلسطينية تقطيعا وتمزيقا، ويصارع الفلسطينيون، نساء ورجالا وشيوخا واطفالا الغزاة الصهاينة بأجسادهم وبالعصي والحجارة والدموع والصراخ ولكن الجرافات تعمل والمساكن تبنى والطرق تنشأ ويهجر الفلسطينيون من بقعة الى أخرى، على أرضهم بعد ان تقتلع أشجارهم وبياراتهم وتجتث حقولهم المصدر الوحيد لرزقهم.

ونشاهد نحن العرب والمسلمين على شاشات التلفزة كل ذلك كما نشاهد ونحن نشوي الكستناء على مواقد الفحم في ليالي الشتاء الباردة فيلما من الافلام الاميركية التي تروي مأساة الهنود الحمر في أرضهم على أيدي غزاة القارة الجديدة تلك الروايات التي يعتبرها الاميركيون إحدى أهم بطولاتهم التاريخية المجيدة.

وتعود اسرائيل لتنقض من جديد اتفاقها الاخير مع الفلسطينيين فتلغي من طرف واحد مشروعي مرفأ غزة والممر الآمن بين الضفة والقطاع، مشترطة لتنفيذهما ان تكون المراقبة الامنية على هذين المرفأ والممر لها وحدها بحيث تكون مراقبة المرفأ في مستوطنة نتزاريم. في القطاع، وتكون مراقبة الممر في مستوطنة بيتونيا قرب رام الله في الضفة (وقد أعلن نتانياهو اثناء كتابتنا لهذا المقال شرطين جديدين للاستمرار في تنفيذ اتفاق «واي ريفر». هما عدم اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد وعدم المطالبة بالأسرى الفلسطينيين).

فخ الموت

من جهة ثانية، وعلى الجبهة اللبنانية المشتعلة بنيران المقاومة الاسلامية التي تكبد الاسرائيليين وحلفاءهم (من عملاء لحد) خسائر جسيمة لا تستطيع اسرائيل تحملها طويلاً، اذ هي استمرت. تطلق الحكومة الاسرائيلية، بسبب ذلك التهديدات بضرب البنية التحتية في بيروت وسائر انحاء لبنان بينما يدب الذعر وينتاب القلق صفوف المجتمع الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية، وينقسم الشعب الاسرائيلي كما الحكومة كل على نفسه بين راغب في خروج الجيش المحتل من «فخ الموت» كما يسمونه، وبين رافض لذلك. ففئة في الكيان الصهيوني (بلغت نسبتها، حتى الآن. ٤٠٪ من مجموع الشعب اليهودي في هذا الكيان) تصر على انسحاب اسرائيلي من لبنان، من جانب واحد. وتشمل هذه الفئة حركات عدة أهمها حركة «الأمهات الأربع» كما تشمل أقطابا من حزب العمل (شيمون بيريز ويوسي بيلين). وتتسع المطالبة بالانسحاب من لبنان لكي تشمل أعضاء في الحكومة الليكودية أمثال، شارون، وزير الخارجية. الذي يطالب بالانسحاب التدريجي. على ان يسد الجيش اللبناني الثغرات الناجمة عن هذا الانسحاب وان ترد اسرائيل بضربات قاسية اذا ما قامت المقاومة بعمليات ضدها خلال انسحابها أو بعده، وأفيغدور كهلاني، وزير الأمن الداخلي الذي يرى ان على اسرائيل ان تنسحب من لبنان شرط ان يستبدل جيشها في المنطقة المحتلة في لبنان بوحدات من القوات المتعددة الجنسيات وذلك في اطار اتفاق دولي بحيث لا يكون هناك فراغ بعد الانسحاب الاسرائيلي من تلك المنطقة. وكذلك «الشين بيت» جهاز المخابرات الاسرائيلي الذي أعلن تأييده لانسحاب اسرائيلي من جانب واحد من لبنان، وفقا لما أوردته صحيفة «يديعوت أحرونوت».

مناورة ومماطلة

الا انه ورغم المطالبة الشعبية وبعض الحكومية في اسرائيل بالانسحاب من لبنان فان رئيس حكومة العدو يتبع بهذا الصدد سياسة تعتمد على «المناورة والمماطلة» وذلك بغية امتصاص نقمة الفئات التي لا تفتأ تطالب بالانسحاب وتصر عليه، وكذلك بغية إسكات الأصوات التي تعلو، من وقت لآخر في صفوف حكومته مطالبة بالامر نفسه ولكن بشروط. ولا نظن ان الحكومة الاسرائيلية جلدة في أي انسحاب من الارض اللبنانية الا اذا تقاضت ثمن ذلك فقد عودتنا حكومات العدو ان لا انسحاب من أي أرض محتلة بلا ثمن. والثمن الذي يمكن ان تطلبه اسرائيل من لبنان هو:

ثمن الانسحاب

١- ان يسد الجيش اللبناني أي فراغ يحصل في منطقة «الشريط الحدودي» المحتل من جراء الانسحاب، وان يمنع اية هجمات يمكن ان تقوم بها المقاومة على مدن العدو وقراه في شمال فلسطين المحتلة، وبكلمة: تطلب اسرائيل من الجيش اللبناني ان يكون حارسا لحدودها الشمالية، وان ترتب عليه مسؤولية جسيمة عند أي اختراق لتلك الحدود.

٢- ان يتم الانسحاب بعد التفاوض مع لبنان. وهو ما لم ينص عليه القرار ٤٢٥، والهدف من هذا التفاوض (الذي نعرف كيف يبدأ ولا نعرف كيف ينتهي) هو التوصل الى اقرار لبناني بضرورة مناقشة مسألتي الحدود والمياه في أية مفاوضات نهائية للسلام بين البلدين.

٣- ان يحقق هذا التفاوض مع لبنان الفصل بين المسارين اللبناني والسوري بحيث يستفرد كل من البلدين التوأمين سورية ولبنان في أية مفاوضات مع اسرائيل وهذا ما لن يتم أبداً.

ولكن هل ينفذ نتانياهو تهديده بضرب البنية التحتية في لبنان ان استمر النزف البشري في صفوف جيشه من جراء ضربات المقاومة الاسلامية؟

احتمالات ضرب لبنان

نرجح لا، وذلك للأسباب التالية:

١- لا بد من ان يؤدي هذا التهديد، من قبل اسرائيل الى رد عنيف من قبل المقاومة الاسلامية التي برهنت، في مناسبات عديدة قدرتها على الرد وطالت بأسلحتها المستوطنات الشمالية في فلسطين المحتلة. وقد أعلنت المقاومة في ردها على التهديد الاسرائيلي عزمها على التصرف بقوة وبحزم في مواجهة أي اعتداء ولا شك في ان حكومة اسرائيل تعرف جدية المقاومة وتحسب لها حسابا وهي لا ترغب بالتالي في ان تعرض مواطنيها في الجليل للخطر الجسيم الذي يمكن ان يتعرضوا له من جراء رد المقاومة بالاضافة الى انها ستتعرض هي نفسها للنقد العنيف ان اصيب مواطنوها في الجليل بأي ضرر كما ان المطالبة بالانسحاب. من جانب واحد ستتسع وتكبر في صفوف الاسرائيليين.

وتعرف الحكومة الاسرائيلية كذلك ان ضرباتها في عمق لبنان وللبنية التحتية اللبنانية لن تؤدي الى انهاء المشكلة بل ستزيدها اضطرابا وعنفا وانه لن يوجد في لبنان من يقف ليطالب المقاومة بالحد من ضرباتها.

٢- لا شك في ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون. المنتشي بلذة انتصاره في تحقيق اتفاق «واي ريفر» بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. والمصر على مواكبة تنفيذ هذا الاتفاق نفسه، على ارض فلسطين. بالذات في الثاني عشر من هذا الشهر ديسمبر. يأمل في ان يحقق انتصارا آخر على الجبهة الأخرى والأخيرة من الصراع العربي الاسرائيلي، وهي الجبهة الاسرائيلية السورية اللبنانية، بحيث يصر على ان يفتح ملفات هذه الجبهة في الأشهر المقبلة من العام القادم، آملاً بأن ينهي نزاع الشرق الأوسط قبل انتهاء ولايته (أو قبل انشغاله بانتخابات الرئاسة الاميركية التي ستجري مع نهاية هذا القرن). وهو لا يشك في ان اي اعتداء واسع النطاق على لبنان (كذلك الذي تهدد اسرائيل بتنفيذه) سيعرقل كل مساعي السلام التي يأمل القيام بها على هذه الجبهة، اذ انه لا بد من ان يؤدي ذلك الى تجدد العنف في المنطقة، وبالتالي الى تأجيل العملية السلمية الى اجل غير محدد، وهو ما لا يطيقه الرئيس الاميركي ولا يرغب به.

وإذا كانت الرسائل الاميركية التي وجهت، أخيرا الى كل من لبنان وسورية والتي تحذر من استمرار اعمال المقاومة ضد اسرائيل زاعمة ان ليس باستطاعة الولايات المتحدة الاميركية لجم غضب الدولة العبرية ان استمرت اعمال المقاومة ضدها في الجنوب اللبناني، اذا كانت هذه الرسائل تبدو منحازة، تماما لاسرائيل اذ تطالب الضحية بالسكوت على الجاني وعدم التعرض له، فان ما تتحلى به السلطة اللبنانية. وكذلك المقاومة، من جرأة وشجاعة ورباطة جأش، تبطل ولا شك الفخاخ الاميركية الاسرائيلية التي تنصب للبنان وسورية معا بحيث يتوقف نشاط المقاومة ولا يبقى امام لبنان سوى الدخول في مفاوضات منفردة مع اسرائيل لتحرير أرضه.

السؤال الأهم

والسؤال الاهم الذي ينبني عليه هذا التحليل الذي قدمناه للوضع على الجبهتين: اللبنانية، والفلسطينية. هو: ما هو موقف الانظمة والشعوب العربية مما يجري على هاتين الجبهتين؟

في رأينا الصريح، العرب في غيبوبة، أنظمة وشعوبا. إذ كل ما يجري على هاتين الجبهتين يفرض تحركا عربيا ما تجاه هذه القضية القومية التي ناضلنا في سبيلها أجيالا وها نحن نقف اليوم متفرجين على الأخوة الفلسطينيين وهم يعالجون لوحدهم شؤونهم في مواجهة أكبر قوتين في العالم، أميركا والصهيونية. كما نتفرج على المقاومة الاسلامية في لبنان ونستمع الى تهديدات اسرائيل دون ان يكون لنا موقف من كل ذلك.

أولاً. يجدر بنا نحن العرب انظمة وشعوباً ان نتحرك لدعم هاتين الجبهتين: الفلسطينية واللبنانية.

دعم الجبهة الفلسطينية في أخطر مراحل التحرك الفلسطيني نحو اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس. مقابل تحرك اسرائيلي حثيث نحو عمليات استيطانية ناشطة في الأرض التي يجب ان تقوم عليها تلك الدولة مع تحديد لكامل القدس العربية بحيث لا يعود للعرب امل باستعادتها.

ودعم الجبهة اللبنانية، حيث المقاومة الاسلامية لا تزال تدافع لوحدها عن الشرق العربي (المثلوم)، وعن الكرامة العربية (المهدورة)، وعن الأمل العربي (المنكسر)، وحيث توجه اسرائيل للبنان الوعيد والتهديد، ولا تتردد الولايات المتحدة الاميركية في ان تعلن عجزها عن لجم الغضب الاسرائيلي.

أين تقف من كل هذا ؟

فأين يقف العرب والمسلمون من كل هذا؟

- أين هي الجامعة العربية التي تقف موقف المتفرج من كل ما يجري على الساحتين الفلسطينية واللبنانية؟

- أين هم القادة والزعماء العرب الذين لا تهزهم المشاهد المفجعة للشعب الفلسطيني المناضل، الاعزل من السلاح، في وجه قوة عاتية، فلا يتضامنون معه ولا يسعون، بتضامنهم الى الحد من الانحياز الاميركي المفضوح والمعلن للعدو الاسرائيلي ضد هذا الشعب؟ بل لماذا لا تقدم الدول العربية التي سبق ان أقامت سلاماً وعلاقات ديبلوماسية مع الكيان الصهيوني على وقف مفاعيل ذلك السلام وقطع تلك العلاقات الى ان تسلم اسرائيل بالحق العربي المتبقي لكل من سورية ولبنان وفلسطين؟

- أين هو المؤتمر الاسلامي الذي يتفرج على القدس تبتلعها اسرائيل متراً بعد متر، وتزداد تهويداً يوماً بعد يوم، من دون ان يحرك العرب والمسلمون ساكنا؟

- أين هي لجنة القدس؟

- والى متى سيظل العرب لاهين عما يصيب الشعب الفلسطيني، على يد الحكام الصهاينة، من مآس ونكبات؟ ومتغاضين عن استفراد العدو الصهيوني لكل من سورية ولبنان المحتلة أرضهما؟

- وكيف يرضى بعض العرب بسلام مبتور مع عدو لن يكون يوما صديقا او حليفا او جارا شريفا مهما طال الزمن؟ متخلين عن الحد الأدنى من التضامن مع من بقي من إخوانهم العرب الذين لا يزالون يعانون من ظلم المحتل الصهيوني وعسفه وجوره؟

- وبالتالي، هل صحيح ان العرب لم يعودوا يكترثون لمصير فلسطين، وان المسلمين لم يعودوا يكترثون لمصير القدس؟

والسؤال الذي سيظل يحير القلة التي لا تزال تؤمن بأن فلسطين عربية، وبأن القدس عربية، وبأن العرب، حقا، أمة واحدة، هو: الى أين تسير أمتنا؟

وأي مصير ستلقى، بعد كل هذا الانحدار الرهيب؟

* باحث استراتيجي لبناني

آفاق

فضل النقيب

لبنان الكبير

وأنا أغادر بيروت في طريقي الى لندن، وفيما بيروت الغارقة في النفء تحت أشعة الصباح الأولى كانت تبدو منذ لحظات بهية ومستورة، وفيما الجبل العتيد يتباعد بتسارع حتى غرق أخيرا في ضباب كثيف ليخرج عن شاشة العين ويستقر في شاشة الذاكرة، لحظت أتأمل في تجربة هذا البلد الصغير بمساحته وسكانه رغم انهم أطلقوا عليه ذات يوم صفة لبنان الكبير. ربما من باب تسمية الشيء بضده. وربما لان لبنان لم يكن سوى الجبل المدمج في ذاته كأنه فنار سغن في جزيرة، بينما بلاد الشام هي بحر الله الواسع. فلما أضيفت الى تلك الجبل وديانه الطبيعية وشواطئه الاستراتيجية وجد أهله أنه قد أصبح كبيرا فأطلقوا عليه تلك الصفة.

وعلى كل حال فان الكبر والصغر هما فيما يجترحه البشر من أعمال وما يحملونه من طموح وما يسعون اليه من أهداف وما يوظفون لكل ذلك من عزائم وارادات فاعلة ولدى لبنان من ذلك الكثير، ولاننسى أن الجزائر البريطانية المقذوفة خارج القارة الأوروبية والتي قبعت طويلا في مجاهل التاريخ قد شحنت ذات زمن همم أبنائها فاذا هي بين عشية وضحاها، تلك الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس.

حجر الزاوية في التجربة اللبنانية - كما أعتقد - هي الحرية. وحين يفقد اللبناني حريته سيختنق مثل سمكة القيت في العراء. لبنان لايستطيع أن يتحمل حكما شموليا وهو الذي ولد من القبضة العثمانية الخانقة حين كان الانسان الذي نفخ الله فيه من روحه لايسلوي شعرة في شارب عسكري جلف يسوق الناس أمامه بالعصا، كما يسوق بغلته أو حماره. الحرية في لبنان ليست هبة أو زينة أو منظرا وانما هي عديلة الحياة. قد تضيق وقد تتسع، قد تعلن عن نفسها وقد تتموه. ولكن قدرا منها في كل الاحوال لابد منه كما لابد من الاوكسجين لبقاء الكائن الحي.

الركن الثاني - كما أرى - هو القدرة على التعايش بين ذلك الموزاييك اللبناني الذي يتلامع في مناخ الحرية، كأنه قوس قزح في سماء مغسولة، فلذا حاول أي فريق توسيع حريته على حساب الآخر أو لنقل أخذ مساحة أوسع من الضوء بحيث يلقي بظلاله على الآخر ليظل في العتمة تحول موزاييك الزجاج الملون الى سكاكين مشحوذة والى ثقوب ينفذ منها كل من يبحث عن متنفس في لبنان.

ولكن التعايش اللبناني لايتقبل السلب أو الجمود، وانما ينبغي لعافية هذا البلد الصغير ان يكون تعايشا ايجابيا تكون فيه مساحات المنافسة أكبر من مساحات الاحتكار، ومساحات الانفتاح أكبر من مساحات الانغلاق، ونقاط التواصل أكثر من نقاط التعلس.

هاأنذا أقترب من لندن ولبنان يأبى أن يغادرني فمن هذا البلد الصغير تعلمنا جميعا أبجدية الحوار وفيه غرقنا جميعا في دمار الأبجدية، ويصح القول انه مرآتنا كعرب فلنا انشرخت المرآة فليتحسس كل وجهه.

يلتسين.. الغائب - الحاضر في روسيا

■ آن أوان انهاء الرواية التي تقول أن بوريس يلتسين يحكم روسيا. ففي الأسبوع الماضي كان هناك شيء من العهد السوفييتي تبدى في بث التليفزيون الروسي صورا للرئيس بوريس يلتسين من جناحه في المستشفى. فقد ظهر الرئيس الروسي المصاب بالحمى وذات الرئة ولربما بأمراض أخرى. وهو يومئ بشكل آلي لزائره الصيني جيانج زيمن. رسميا، كان الرجلان يعيدان تأكيد مبدأ العالم المتعدد الأقطاب، الذي يعد مؤشرا على انهيار نفوذ أميركا على المدى البعيد. لكن الفيلم التليفزيون لم يكن مصحوبا بتسجيل صوتي للزعيمين. ولابد أن أنصار يلتسين لا يرغبون في أن يسمع العالم الصوت الضعيف والمتقطع لأول رئيس منتخب في هذا البلد.

على مدار مئات السنين. أدرك رجال وحاشية الكرملين أن هناك فوائد جمة تحصد عند اصابة القياصرة بالخرف والعجز. كانوا يحجبون عنهم المعلومات ويتملقونهم حتى يوقعوا على وثائق بالكاد يفهمون مضامينها. ومنها مثلا الاعلان عن الحرب. وكلما طال عمر الحاكم. كان أعوانه أقدر على التمسك بالسلطة. وفي وقت تبدو فيه جميع البدائل أسوأ. غالبا ما استنتج الناس خارج روسيا بأن حالة الغموض والتردد في الكرملين. في ظل رئيس مريض، هي شؤون يستطيعون التعايش معها.

لكن في حالة الرئيس يلتسين. لم تعد هذه الحسابات مجدية. إن مقتل جالينا ستار وفيوتوفا، وهي من الساسة الليبراليين الذين علموا الرئيس يلتسين ما تعنيه الديموقراطية هي المؤشر على أن روسيا تنجرف أبعد من ذلك. وكذا الحال ازاء رفض الشيوعيين الذين يهيمنون على البرلمان الروسي توبيخ أحدهم لتهجمه على السامية وقبل أن تشتد حالته المرضية. حذر يلتسين من خطر تنامي قوى الشوفينية المستبدة في روسيا. إن روسيا بحاجة الى يد أكثر ثباتا من يد يلتسين لابعاد خطر تلك القوى، ولقيادة روسيا بعيداً عن الأخطار الاقتصادية المحدقة بها.

ولا حاجة للخوف من نقل السلطة كما تخشى بعض الأطراف الخارجية حتى وان تنحى يلتسين عن السلطة، فان الرئاسة ستنتقل تلقائيا لمدة ثلاثة شهور لرئيس الوزراء يفجيني بريماكوف، قبل اجراء انتخابات رئاسية جديدة. وهو الآن يمارس مهام رفيعة وواسعة بما في ذلك السياسة الخارجية والدفاعية. وحتى وقت قريب، كانوا في الغرب يرتعدون خوفا من احتمال تسلم هذا النصير للحرب الباردة ورئيس الاستخبارات السوفييتية السابق زمام الحكم في روسيا. لكن منذ أن غدا في سبتمبر الماضي رئيسا للوزراء، حظي بريماكوف بتأييد دولي حذر، فقد هدأ الجو المحموم في السياسات الروسية، وخفف مؤقتا الأزمة الاقتصادية رغم انه لم ينهها. وقد قاوم الضغوط من أجل رمي أموال عامة غير متوفرة في الحقل الصناعي أو النظام المصرفي. وبعد مساومات صعبة مع حكام الأقاليم تراجعت الى حد بعيد احتمالات أن تعلن المناطق الروسية استقلالها الاقتصادي التام.

وفي السياسة الخارجية أيضاً. كان يحتمل أن تسير الامور بشكل أسوأ. ان بريماكوف صديق لصدام حسين وقد عارض استخدام القوة ضد العراق وأوجد عقبات لا تذلل أمام السياسة المغربية في الخليج، وأما الواقعية التي أظهرها في تعاملاته الأخيرة مع الغرب. فانها تتفق مع سجله كوزير للخارجية الروسية منذ العام ١٩٩٦: فقد واصل الاعتراض على خطط توسيع حلف الناتو ومن ثم انتهى الأمر الى قبول بتوسيع الحلف. وان روسيا في ظل رئاسة بريماكوف. ستكون أقل خطرا من روسيا دون رئيس على الاطلاق.

استطلاعات الرأي تظهر بأنه في حال ترشحه للانتخابات. فان بريماكوف يحظى بفرصة طيبة لان يثبت كرئيس. لكن شهيته للبقاء غير مؤكدة والمتسابقين الآخرين - يوري لوشكوف واليكساندر ليبيد - فيهما عيوب أكبر. إذ لا يملك أيا منهما رؤية عميقة لاقتصاديات السوق (رغم تأكيد بتأييدهما الفكرة». ولربما لا يمكن الثقة بأن أيا منهما سيقاوم اغراء الشعوبية أو المشاعر القومية. لكن هذين الرجلين معروفان على الأقل. بسجليهما في البراجماتية والنجاح.

كعمدة لموسكو. أشرف لوشكوف على توسيع قاعدة اقتصاد المدينة. رغم اصابة هذه القاعدة بالشلل نتيجة الجريمة والمحسوبية. يستطيع ليبيد. الادعاء. كما فعل مرارا. انه أوقف حربين - عن طريق وقف اطلاق النار في مولدوفا. والتفاوض على خروج كريم للقوات الروسية من الشيشان. وهو يدير اقليمه بشكل غير محمود. وفيما سبق. أدى الاعراب عن اعجابه بالديكتاتور التشيلي السابق أوجوستو بينوشيه. وثورته الغاضبة بشأن الاحقاد الدينية والاثنية. للاضرار بشخصه. لكن عددا من الساسة الغربيين ينظرون الى ليبيد بوصفه أخرق عوضا عن أن يكون فاسدا وشريرا، وأنه سريع التعلم لحقائق الحياة الدولية.

ولربما يقلل هذا التقييم من مخاطر تسلم ليبيد السلطة. لكن هذه الاخطار تعد بسيطة بالمقارنة مع المخاوف من أن تغدو روسيا بطة عرجاء برئيس اسمي فقط.

العنصر الأكثر أهمية من هوية الزعيم الروسي المقبل هو الحرص على اختيار رئيس الدولة القادم تبعا لأحكام الدستور. إن انتقالا ديموقراطيا للسلطة سيكون علامة بارزة. وفي بلد سريع التقلبات مثل روسيا. يهم غالبية الناس في الوقت الحاضر أن يطمئنوا الى أن خلف يلتسين سينتخب بشكل حر. ويفضل اتمام هذه العملية في الحال.

عن : مجلة الايكونوميست البريطانية

ترجمة : ميسون جحا

واشنطن تكسب المعارك وصدام يكسب الحرب

السياسة الأميركية تواجه الانهيار إذا ضيّعت أولوياتها في العراق



هنري كيسنجر *

انتهت الأزمة الثالثة مع العراق خلال عام مثل كل الأزمات الأخرى. أعاد العراق تثبيت نظام التفتيش. وتراجعت واشنطن عن العمل العسكري. وحينما المرة أعادت جنودها الذين كانوا قد تحركوا فعلا لتأدية مهامهم. وادعى كلا الجانبين تحقيق النصر. وبشكل أو بآخر. فإن كلا الجانبين على حق. فواشنطن تكسب المعارك. لكن صدام حسين يكسب الحرب.

صحيح. أنه بعد كل أزمة يعود المفتشون. ولكن في كل مرة تحدث فيها فجوة (المرة الاخيرة ثلاثة أشهر) من دون أي تفتيش يتمكن صدام من تحويل معدات ومواد خام من مواقع يقترب منها المفتشون. وعندما تستأنف عمليات التفتيش. بعد ضياع شهور في تطوير قاعدة معلومات جديدة. وبحلول وقت إكتمالها يكون صدام حسين قد خرج بأساليب مضايقة جديدة للحط من قدرها.

إن الأثر المتجمع للأزمات العراقية المختلفة يرقى الى انتكاسة استراتيجية.

فكل أزمة قد عززت نمطاً يتحكم صدام فيه بتوقيت وموضوع المواجهة.

ومع كل أزمة لاحقة أو جديدة. تصبح السياسة الاميركية أسيرة أكثر من ذي قبل لإجماع الأمم المتحدة الهش. وانه لامر له دلالته. انه في بيانه الذي أدلى به في الخامس عشر من نوفمبر ناشد الرئيس بيل كلينتون المجموعة الدولية عشر مرات. والمصلحة الوطنية الاميركية مرة واحدة فقط.

وكل أزمة تؤدي الى تآكل الدعم الذي تحظى به واشنطن بين دول الخليج والدول العربية الأخرى. فبعد أن شاهدوا أميركا وهي تتجه الى شفير الحرب وتتراجع ثلاث مرات. فإنهم سيترددون في الاعتقاد بأن هذا سيحدث على المدى الطويل.

وكل عمل عسكري مجهض يضعف الاستعداد والروح المعنوية للقوات المسلحة الاميركية.

وفي كل أزمة. تحمل الدول المعارضة للعمل العسكري (والسكرتير العام للأمم المتحدة) نهاية العقوبات كجزرة لصدام حتى يعيد العمل بنظام التفتيش. كما ان حجة صدام القائلة بأن العقوبات هي القضية الاساسية تكسب أرضا جديدة يوماً بعد يوم.

ووصفت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية السياسة الاميركية بإنها إبقاء صدام «داخل صندوقه» لكن ذلك الهدف غير قابل للتحقيق بموجب التعريف الراهن للقضايا.

فاللجنة الخاصة للأمم المتحدة، مجموعة التفتيش. أداة ضعيفة. وبعد سنوات من تنفيذ أكثر التفتيشات تطفلا في العالم. فإن الفريق لا زال لا يعرف فيما اذا كان لا يزال لدى صدام أسلحة دمار شامل ام لا. وفي السنة الأخيرة عمل نظام التفتيش على نحو متقطع.

ولكن لو أن يونيسكوم تعمل بشكل متكامل. ولو كانت في وضع يؤهلها لاعطاء شهادة بأن صدام قد جرد من سلاحه، فإن العقوبات حينها «ستراجع» وهذا تعبير ملطف عن رفعها. وسيقلص نظام التفتيش الى وضع الوكيل. فان الولايات المتحدة ستجد نفسها واقعة في شرك. فكلما عمل نظام التفتيش بشكل أفضل كلما اقترب موعد رفع القيود عن العراق - وسيكون صدام في وضع يمكنه من البدء في اعادة تسليح نفسه.

التهرب من مواجهة الحقيقة

إن إدارة كلينتون ليست راغبة في مواجهة الحقيقة التي تؤكد بأن القضية ليست يونيسكوم وانما الحكم المستمر لصدام حسين.

فلقد قدم كلينتون دعما شفهيا في الخامس عشر من نوفمبر لسياسة إسقاط صدام، لكنه لم يعرض أية خطة لإنجاز هذا الهدف. ومن المؤكد أنه لا يثق في الحل العسكري . وبرر اجهاض الضربة العسكرية على أساس «أننا لو قمنا بعمل عسكري. فإننا سنتمكن من أن نقلص بشكل ملحوظ قدرة صدام حسين على تطوير أسلحة الدمار الشامل وإطلاقها. لكن ذلك سيعني أيضاً نهاية يونيسكوم».

إن هذا التصريح يعكس ثلاثة افتراضات: أن صدام من المرجح أن يظل في السلطة على المدى المنظور، وأن القدرة العسكرية الاميركية على إضعاف قدرة العراق الاستراتيجية أقل فائدة من التفتيشات وأن نظام صدام سيخرج سالما من الضربة الاميركية وفي خططها العسكرية. تبدو الادارة مربوطة بإحكام بذلك النوع من التصعيد المحدود الذي وضح تشوهه في أي وقت تم تجريبه فيه. وبالذات في فيتنام.

ان عدم الرغبة في مواجهة المشكلة الرئيسية المتمثلة في استمرار حكم صدام يرجع الى نهاية لعبة حرب الخليج. فالرئيس جورج بوش يستحق الشكر الجزيل لانه حرك تحالفا دوليا ضد احتلال صدام للكويت (مستندا الى معرفة العالم بأنه مستعد للعمل لوحده). لكن المحاولة توقفت من دون الإطاحة بصدام لانه كان يعتقد حينها، انه بتحرير الكويت. فإن التحالف قد نفذ تخويل الأمم المتحدة. وأن حربا إضافية من شأنها المخاطرة بتشطير البلاد واسقاط المزيد من القتلى المدنيين، وأنه في جميع الحالات. فإن صدام سيسقط نتيجة للكارثة التي حلت به.

وعندما خرج صدام من الكارثة سالما . وجدت الولايات المتحدة نفسها أمام ثلاثة خيارات سياسية: المصالحة مع صدام على أمل أن يكون قد تأدب. أو القاء صدام «داخل صندوقه» أو تحويله الى سياسة وطنية من أجل الإطاحة به.

والمشكلة مع سياسة الادارة أنها (أو بعض عناصرها) تتبع كل السياسات الثلاث في وقت واحد.

وهكذا. ففي بيانه الذي أدلى به في الخامس عشر من نوفمبر. لم يطلب الرئيس كلينتون. بعد أن جمد الهجوم، أكثر من هذا: «لو استطعنا الحفاظ على عمل يونيسكوم هناك ومنحناه مرة أخرى الفرصة حتى يحترم قرارات الأمم المتحدة فإننا يمكن ان نشهد تحقيق نتائج».

ولا أحد من حلفاء أميركا في المنطقة يؤمن باحتمال «الانعان المشرف» المستند الى مراقبة تنفيذ مقررات الأمم المتحدة لبضعة شهور قادمة. إن الجميع مقتنعون بأن العراق سيبذل كل جهد ممكن لاعادة تسليح نفسه حالما ترفع العقوبات. وأن الأمم المتحدة تجهد نفسها لإيجاد ذرائع لرفع العقوبات. وستحكم دول المنطقة التي تعتمد على أميركا. على وثاقة صنتها بالموضوع. من خلال قدرتها إما على خلع صدام أو إضعافه للحد الذي لا يعود فيه قادرا على تشكيل أي تهديد محتمل.

وفي كل مكان في المنطقة. أظهرت الاجراءات العسكرية الاميركية في الخليج ترددا مبالغا فيه في استخدام القوة. فردا على مؤامرة عراقية مزعومة ضد حياة بوش العام ١٩٩٣. أطلقت عدة صواريخ كروز على بناية وحيدة أعلنت واشنطن بثقة أنها خالية. وفي العام ١٩٩٦. وعندما سحق صدام حركة مقاومة برعاية أميركية شمال العراق، ردت الإدارة مرة أخرى بصواريخ كروز. ضد محطات رادار تبعد مئات الأميال الى الجنوب. وتراجعت قبل استخدام القوة في كل واحد من تحديات صدام الثلاثة التي وقعت في العام الماضي.

ان اللاحسم هذا يعيق حتى العلاقات مع إيران. أكبر دولة في المنطقة. ومهما كان رأي المرء في تطور إيران المحتمل. فإن حكومة عراقية يمكن لاميركا العمل معها أمر من شأنه تسهيل الخيارات الاميركية.

وبما أنه ضروري كما هو الحال في الظروف الراهنة. فإن الولايات المتحدة لن تتمكن من الحفاظ على الاستقرار في المنطقة الى ما شاء الله ضد أقوى دولتين. إيران والعراق ولا يمكنها تثبيط همة ايرانية جسورة وذات نزعة عدوانية اذا كانت عاجزة عن التعامل مع عراق مهزوم. وليس باستطاعتها إحداث اعتدال في إيران اذا كان قادة طهران يرون عبر الحدود كم هو سهل وناجع تحدي الولايات المتحدة.

مدارس تفكير مختلفة

إن سياسة أكثر حزماً تجاه صدام تتعطل جراء الآراء التي تنادي بوجوب أن تسحب أميركا زعامتها مما يسمى المجموعة الدولية، وأنه يجب عليها ربط أفعالها باستفزازات عراقية محددة. وأنه ما لم تتمكن من تحقيق كل شيء عسكريا. فمن الأفضل الا تفعل شيئا. ان جميع المدارس الفكرية هذه ممثلة داخل الادارة.

والنتيجة المتمخضة عن ذلك هي التشوش الفكري والاهتمام الأكبر باسترضاء الرأي الداخلي بدلاً من تطوير استراتيجية منسجمة طويلة المدى.

ان التردد في استخدام القوة يؤدي الى تآكل المصداقية باطراد. وفي كل مرة تفشل فيها واشنطن في تنفيذ تهديداتها، فإنها تضطر لاصدار تهديد أشد قوة وخطورة اذا ما تكررت الأزمة في المرة القادمة، وفي نهاية هذه الحلقة المفرغة، فإنها تقف أمام خيار التنازل أو شن هجوم شامل. لو كان صدام بارعا، ربما يبدو حينها غير مستفز، وبالتالي يفشل الاحتمال الأخير.

إن الرأي القائل بأنه ما لم تصل الولايات المتحدة الى بغداد فإنها ستبقى غير قادرة على الاضعاف الفعلي لصدام، هو إظهار سيء للبصيرة الاستراتيجية، والارادة السياسية، والقدرة العسكرية لقوة عظمى.

كما أن القول بأن أميركا غير قادرة على تدمير قدرة العراق على تهديد جيرانه ومنع نشر قواته بطريقة تشكل تهديداً هو بمثابة تقديم عذر للتنازل. ومثل هذا التردد يجعل واشنطن خاسرة على جميع الجبهات. فخصوم واشنطن الراديكاليون لا يخشون تموضعها، لو يعتقدون أنه بإمكانهم استقطابها لتحقيق غايتهم. أما الأصدقاء المحتملون فقد خسروا شجاعتهم بسبب تراجع المصداقية الأميركية. أما أولئك الذين يشغون على الخطوط الجانبية فلا يرون سببا للتحفظ أو ضبط النفس.

يجب على الاميركيين أن يحذروا الأغنية الفاتنة التي تقول بأن عملية سرية غير مؤلمة (لنا) يمكنها أن تنحي جانبا تعقيدات المواجهة العسكرية.

إنني أفضل دعم المقاومة العراقية من ناحية المبدأ. ولكن بعد أن رأيت مثل هذه المشاريع من الداخل. يمكنني طرح ثلاثة تحذيرات: ان عمليات كهذه يجب أن تدار بواسطة محترفين، وليس مغامرين. ويجب عليها ان تضع في اعتبارها مصالح الدول المجاورة، وبالذات تركيا، والسعودية، والأردن، وإيران. وهي تحتاج لرعية أميركية لمساندة حركة المقاومة عندما تقع في مشكلة. وبقوات أميركية لو لزم الأمر . و لا فإننا سنكرر محنة خليج الخنازير، وايرلندا الشمالية العام ١٩٧٥ و ١٩٩٦، عندما تم القضاء على كل من دعمتهم أميركا أو أرغموا على العيش في المنافي.

إن هذا عمل أصعب مما تم في أفغانستان. وكل هذا يشير الى المبادئ التالية:

● ان القضية الأساسية في الخليج ليست التفتيش بل الحكومة القائمة في بغداد.

● يجب النظر الى استفزاز صدام القادم ليس من منطلق مخادعة معينة وإنما من منطلق تحقيق الاهداف الاستراتيجية الأميركية الأوسع. ولا بد وان يؤدي العمل العسكري الى تحطيم مواقع صدام الرقابية والقيادة، والمواقع المشكوك في أنها تضم أسلحة الدمار الشامل، والحرس الجمهوري (أساس حكمه) وبنى الحكم. [illegible] أفضل من الاعتماد بشكل كبير على المقذوفات الذكية.

● إذا كانت واشنطن جادة في دعمها للمعارضة العراقية، فلا بد وأن تقدم لها المعدات، والتدريب، وأن تنشئ بناء قياديا، وأن تكون مستعدة لحمايتها بالقوات الأميركية.

● كجزء من الجهد الحقيقي المبذول لاطاحة صدام، يجب أن تفرض قيود على قدرة العراق على القيام بعمليات عسكرية مهمة، سواء داخل المنطقتين المحرمتين على الطيران العراقي [illegible] جيرانه، وذلك بتقييد حركة الوحدات العراقية [illegible].

● يجب إفهام الشعب العراقي بأن العقبة الرئيسية أمام تطبيع العلاقات هو صدام حسين والطغمة المحيطة به. وأن الشعب العراقي هو حليف أميركا وليس هدفها.

واذا كانت واشنطن غير راغبة في حشد التأييد والتصميم على هذا النهج. فإن السياسة الراهنة ستنهار وتضعف معها استقرار الخليج والمنطقة بأسرها.

* وزير خارجية أميركا الأسبق

عن لوس انجلوس تايمز سينديكيت

ترجمة رفيق البرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي،
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات،
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



زيارة كلينتون والمصداقية الأميركية

بسبب تطرفه بل وغلوه في التطرف وقع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو أسير الجماعات والأحزاب الاسرائيلية اليمينية المتشددة فلم يعد قادرا على التحرك إلا ضمن دائرة ضيقة جدا يسودها العنف والعنف المضاد لتأكيد بقائه ضمن صفوف المتشددين المتعصبين الذين يجد أنه أصبح بأمس الحاجة اليهم للمحافظة على موقعه في رئاسة الوزراء.

ومع أن نتانياهو يعرف بأن سلوكه طريق السلام الحقيقي لايشكل أي خطر على حكومته، بل بالعكس فانه سيكسبه تأييد الجماعات غير المتطرفة في الكنيست. إلا انه يفضل أن يبقى في معسكر المتشددين المتعصبين الرافضين لأي موقف من شأنه أن يؤدي الى اعطاء الفلسطينيين أيا من حقوقهم المشروعة، حتى ولو أدى ذلك الى اضعاف مصداقيته ومصداقية حكومته تجاه المجتمع الدولي وبالذات تجاه الولايات المتحدة الاميركية، الراعية الأساسية لعملية السلام وعراية اتفاق «واي بلانتيشين» الذي يحاول الاسرائيليون اليوم التنصل منه قبل أن يجف حبر التوقيع عليه.

لقد استنجد نتانياهو بالارهابي العريق اريل شارون للاستقواء به داخل الحكومة بانشاء جبهة متطرفة داعمة له في مواجهة جبهات التطرف الأخرى، إلا أن ما ظهر منذ توزير شارون حتى اليوم يثبت ان وزير الدفاع الأسبق ليس مستعدا لتوظيف سياسته المتطرفة لمصلحة نتانياهو، إلا اذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي مستعدا للذهاب الى أبعد الحدود في التنكر لاتفاق «واي بلانتيشين» خصوصا ما يتعلق منه بالانسحاب من الضفة الغربية، وبالتالي الا اذا كان مستعدا لماشاة الهجمة الاستيطانية التي دعا اليها شارون في الضفة الغربية لتأكيد أن الضفة الغربية كلها مستباحة أمام كل يهودي يرغب في الاستيطان فيها.

ورغم كل هذا التشدد والتطرف تتمسك السلطة الوطنية الفلسطينية بالأمل في ان تتمكن واشنطن من انقاذ اتفاق «واي» الأخير ومن اقناع حكومة نتانياهو بالالتزام بكل بنوده من دون أي محاولة للالتفاف عليه وتفريغه من مضمونه.

وتبقى الفرصة الأخيرة في امكان اخراج اتفاق «واي بلانتيشين» من المأزق الذي وضعه فيه الاسرائيليون متمثلة بالزيارة التي سيقوم بها اليوم الى فلسطين الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

ومع أن كلينتون يأتي الى المنطقة مثخنا بجراح قضية «مونيكا جيت» الا ان السلطة الفلسطينية وعلى رأسها ياسر عرفات مازالت تعتقد أن بامكان الادارة الأميركية ان تفعل شيئا لانقاذ اتفاق «واي» وهي تعول على ذلك كثيرا على الرغم من التصريحات الاسرائيلية التي تخفف من هذه الاحتمالات.

ومع ذلك، فاننا نرى ان زيارة الرئيس الأميركي المتوقعة اليوم لفلسطين تضع المصداقية الأميركية على المحك، ونأمل بأن تخرج الادارة الأميركية من التجربة الجديدة بما يؤكد حرصها على دفع عملية السلام الى الأمام، لا بما يؤكد ضعفها أمام الرغبات الاسرائيلية المتمادية في اجهاض أي عملية سلام.

الاتحاد

أكثر من وقفة

نشرت الدورية الأميركية الرصينة Middle East Policy الصادرة عن مجلس سياسة الشرق الأوسط في عددها الأخير مقابلة متميزة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. والحوار المنشور جدير بأكثر من وقفة من حيث أنه يستعرض وبدقة، مواقف وتوجهات دولة الامارات العربية المتحدة حول مجموعة من القضايا الحساسة والتي تشمل الوضع الاقليمي في الخليج العربي وتعثر مسيرة السلام في الشرق الأوسط إضافة الى المستجدات النووية في شبه القارة الهندية. كما يستعرض نائب رئيس الوزراء تصور الدولة لدورها الاقليمي. ولعل قمة أبوظبي الأخيرة ومن خلال كلمة صاحب السمو رئيس الدولة قد وضحت ما نطمح اليه على الصعيد الاقليمي وتبرز من خلاله استراتيجية تتمحور حول قيم ايجابية تشمل وحدة الصف والكلمة والتضامن والتسامح والاستقرار. وهذه النقطة الأخيرة يركز عليها الشيخ سلطان بن زايد كهدف أساسي يتحقق من خلاله الأمن والرخاء والازدهار في المنطقة.

وفي هذه المساحة المحدودة أود ان أشير الى بعض الجوانب الهامة والتي تطرق اليها سمو الشيخ سلطان بن زايد وبلغة دقيقة لا تحتمل التأويل، فشمل حديثه موقف الامارات المتوازن تجاه الوضع الاقليمي. فالقناعة والالتزام بضرورة تنفيذ العراق للقرارات الدولية يقابله ادراك متنام بضرورة تبني تصور براغماتي لوضع اقليمي مستقبلي يأخذ بعين الاعتبار الحقائق الجغرافية والديموغرافية. أي ان العراق ضروري للتوازن المطلوب في الخليج العربي ولكن كما أشار سمو الشيخ سلطان بن زايد يجب على العراق ان يتخلى عن نواياه التوسعية تجاه جيرانه. ولا بد من الاشارة الى ان دولة الامارات، ومن خلال مبادرات متعددة سعت وتسعى الى حلول اقليمية دائمة مفضلة إياها على سياسات قصيرة النظر همها إدارة الأزمات، وفي هذا السياق يشدد نائب رئيس الوزراء على دور بغداد في الاستجابة لهذه الدعوات عن طريق اتفاقية سلام تضمن سيادة دولة الكويت على حدودها الدولية. ويقر سمو الشيخ سلطان بن زايد بصعوبة المهمة ولكنه يتحدث بلسان العديد من مواطني الخليج العربي حين يؤكد بأن المنطقة لا تتحمل استمرار واستفحال هذه الأزمات وسياسات حافة الهاوية، ولعل نظرة سريعة متأملة تؤكد ان عقد التسعينات المتشنج لم يكن سهلا على المنطقة بل أتى عليها بالوبال والخراب.

دعوة دولة الامارات لعقد قمة عربية تبرز واضحة في هذه المقابلة وهذا التوجه بات أساسيا في سياستنا الخارجية آملين ان تتبعها قمم منتظمة كفيلة بمعالجة حالة التفكك الحالية، ولعل ذلك يبرز واضحا من خلال ضعف الرد الجماعي للتعنت الاسرائيلي الليكودي. وكما يشير سمو الشيخ سلطان بن زايد فلا بد من رسم سياسات وأهداف جماعية ممكنة في الظرف الحالي تعزز من الوضع العربي في مواجهة السياسات الاسرائيلية.

المقابلة والتي تمت في شهر اغسطس - ونشرت مؤخرا - تؤكد أن الامارات هي جزء من إجماع أكبر، كما أشار رئيس الدولة في قمة أبوظبي ولكنها - أي الدولة - تبادر الى استغلال رصيدها المعنوي الكبير لاستشراف مساحة أمن واستقرار في فترة ما بعد الأزمة إدراكا منها أن الجمود الحالي ليس في صالح المنطقة.

د. أنور محمد قرقاش

الإتحادية في إطارها النظري (٢)

عبدالله جمعة الحاج *

إنطلاقا من الطرح الأساسي الذي سقناه في الحلقة الماضية يمكننا القول بأنه من الممكن البحث في مضامين عدة ينبثق البعض منها من الأسئلة التي طرحها عالم السياسة ايفو دوتشاسيك المتخصص في الاتحادية وصاحب الكتاب المعروف في هذا المجال والمعنون «بالاتحادية المقارنة: حدود الأبعاد السياسية».

لقد إعتبر دوتشاسيك تلك الاسئلة ضرورية لتعريف الاتحادية. فلو تساءلنا مثلا: هل تتوافر الآليات اللازمة للتأكد من أن المصالح الخاصة بالإقاليم حاضرة على المستوى الاتحادي؟. وقد لا تكون الاجابة عن ذلك يسيرة لأن الاقاليم تختلف عن بعضها في العوامل المحددة لمكامن القوة، ونتيجة لذلك يبرز لنا تساؤل حول الضمانات المتواجدة للتصدي لإحتمالات الهيمنة من قبل بعض وحدات الاتحاد.

وبسبب الطبيعة اللامركزية للإتحاد، تعمل الإتحادية جاهدة على تجنب الخلط بين الصلاحيات الممنوحة للحكومة الاتحادية والصلاحيات الممنوحة لحكومات الأقاليم، وبهذا الشكل تعتبر الأقاليم والحكومة الاتحادية شركاء متساوين في التركيبة الاتحادية.

ومن جانب آخر يتوجب على دارسي الاختلافية المرتبطة بوجود اختلافات آثنية في داخل المجتمع الاتحادي. ويعتبر هذا موضوعا جوهريا له علاقة وطيدة بمسألة نجاح أو فشل تجارب الدول الاتحادية ذات التعددات الاثنية.

وبشكل عام، فان دارسي الاتحادية يرون بأنه نظرا لطبيعتها الائتلافية. فان للاتحادية قدرة كافية على حل المشاكل المتعلقة بالتعدد الثقافي أيا كان نوعه. ومع ان اولئك الدارسين لا يصفون دواء شافيا لكل المشاكل الا انهم يرون بأنه طالما ان الجماعات المتعددة غالبا ما تعيش منفصلة عن بعضها جغرافيا فانه يمكن إعطاء كل منها إستقلالها الذاتي لكي تدير شؤونها الخاصة بالطريقة التي تراها مناسبة وذلك ضمن إطار من إشراف الحكومة المركزية، وبهذه الطريقة فان الجماعات المتعددة لا تتصادم مع بعضها.

سؤالان أساسيان

وفي هذا السياق فإن الدراسات المتعلقة بأثر الاختلاف الاثني ودوره في انشاء الاتحادات واستمرارها تساعد في معالجة المسائل المتعلقة بسؤالين أساسيين. الأول هو، الى اي مدى يمكن للاتحادات ان تحد من نشوب الصراعات المثيرة لعدم الاستقرار بكافة انواعها؟ ويترتب على ذلك السؤال الثاني: هل يمكن للاتحادية أن تعمل كأداة فعالة لامتصاص المطالب الانفصالية القائمة على أسس إثنية؟

ويثار نطاق من الاسئلة في شأن العلاقات المتداخلة بين حكومات الأقاليم والحكومة الاتحادية ونظرا الى الطبيعة الطوعية لأصل الاتحادات التقليدية فإنه يتم الحرص على روح الإلتزام الإتحادي لدى حكومات الأقاليم بشكل خاص. وبما أن التجارب تشير إلى أن المسألة تعتبر ضربا من المركزية الواسعة التي تناط ضمنها بالحكومة الاتحادية ادوار أهم فان الحكومات الاقليمية غالبا ما تتوجس خيفة من محاولة الحكومة الاتحادية السيطرة على المسائل التي تعتبرها الحكومات الاقليمية ضمن صلاحياتها.

ونتيجة لذلك فقد يتبادر إلى الذهن أنه يوجد فصل وعدم ترابط وتنسيق بين الحكومة الاتحادية وحكومات الاقاليم في الصلاحيات المنوطة بكل جانب. ولكن هذا الأمر يعتبر بعيدا عن الصحة في الواقع العملي، فكوسيلة للحكم اصبحت الاتحادية مرتبطة بالحاجة إلى المزيد من التعاون بين المستويات الحكومية المختلفة، واستداركا، فإن هناك بعضا من القضايات التي تحميها الحكومات الاقليمية بحماس اكبر لأنه يتم النظر الى محاولة الحكومة الاتحادية الاضطلاع بها على أنه يطال المبادىء والأسس الخاصة بالأقاليم.

وينظر دارسو الاتحادية اليها في حالات معينة، باعتبارها صيغة للحكومة أكثر ملاءمة لدولة تكون في بدايات تشكيلها عوضا عن كونها مناسبة لها بعد مدة معينة من قيامها. ويفترض هذا الطرح ان التجارب الاتحادية التي تقوم نتيجة لعمليات دخول طوعية في الاتحاد غالبا ما يكتب لها النجاح والاستقرار، وأن الاتحاد يعتبر بالنسبة للمضالعين فيه ذا أهمية خاصة وأنه يتيح مجالا للتعبير عن الانتماءات والولاءات الاقليمية.

وسؤال حائر

هناك سؤال حائر حول الاتحادية كفكر سياسي وهو هل توجد أيديولوجية معاصرة للاتحادية؟ ولو افترضنا جدلا بأنه توجد ايديولوجية اتحادية تعتنقها وتسير على هديها أمم وشعوب كثيرة في عالم اليوم فان ذلك يستدعي أن نسوق افتراضا آخر وهو ان الايديولوجية الاتحادية تحتوي على ادعاء بأن جميع الوحدات والبشر الذين يعيشون تحت لواء نظام إتحادي يحصلون على فوائد مطلقة من الاتحادية. وكنتيجة لتلك الافتراضات فان الواقع يشير الى غير ذلك حيث أن الأغلبية لا تستفيد من الاتحادية.

وهذه الحقيقة تجعل من السهل نقد الطرح القائل بوجود ايديولوجية خاصة بالاتحادية. وفي هذا السياق يمكن صياغة القضايا التي يمكن من خلالها الاشارة الى عدم وجود أيديولوجية خاصة بالاتحادية في الآتي: أولا، يشير منظرو الاتحادية الى انها تقيم حكومة مشاركة شعبية. ولكن بإلقاء نظرة فاحصة على الواقع العملي يتضح بأن قائمة الاتحادات الموجودة في عالم اليوم لا تحتوي على حكومات من هذا النوع. لذلك فانه ليس صحيحا بصورة مطلقة أن هناك ارتباطا عضويا بين الاتحادية والحكومة الشعبية.

ومن الطروحات الاخرى التي يسوقها منظرو الاتحادية في صيغ مبالغ فيها الطرح القائل بأن قيام الاتحادية وسماحها بعد ذلك بقدر من المعارضة التي تمارسها الأقاليم يقود الى المشاركة الجماعية. ويكفي للرد على هذا الطرح المتطرف ذكر أنه لم تنشأ تلك الحالة مطلقا في الاتحاد السوفييتي السابق وهي ليست متوافرة الآن في اتحادات أخرى معاصرة.

ثانيا: ان الاتحادية تقيم حكم المشاركة الشعبية عن طريق إعطائها دورا لحكومات الأقاليم المكونة للاتحاد، مما يجعلها أكثر استجابة لوجهات النظر الشعبية. وتدور حول هذا الطرح مجموعة تساؤلات جوهرية من بينها التساؤل المتعلق بما إذا كانت حكومات الأقاليم تستجيب فعلا للسيطرة العامة.

الاقتصاد قبل المطالب

وتشير سلسلة الأدبيات عن الموضوع التي ظهرت في الفترة الماضية والتي توصل بعض منها الى نتائج ذات قيمة علمية الى ان حكومات الأقاليم تتأثر بالظروف التي تمر بها اقتصادياتها بقدر أكبر من تأثرها بمطالب مواطنيها. وبغض النظر عن استجابة حكومات الأقاليم فمن الواضح ان السائد هو استحالة مشاركة الأطراف الشعبية في إتخاذ القرار اذا كانت تلك الأطراف تعرف القليل نسبيا عن تلك الحكومات.

ثالثا: ان الحكومة الاتحادية تحفظ الحرية الشخصية، وهذا الافتراض هو أكثر الافتراضات الأيديولوجية شيوعا في أوساط منظري الإتحادية المعاصرين لها. وتمت الاشارة الى عدم واقعية هذا الافتراض في بادىء الأمر من قبل نيومان، ثم اسهب رايكر في نقده على أساس أن الحرية الشخصية هي الحق في أن يتم وضع القواعد وفقا لاختيار المرء، وبدورها فإن القواعد تفرض قيودا على جميع اولئك المعنيين بوضعها.

العوامل المؤدية الى الاتحاد

ولو تطرقنا إلى جذور الإتحادية فسنجد بأن علماء السياسة يختلفون في وجهات نظرهم في شكل وطبيعة العوامل التي ساهمت في نشوء الاتحادية في أصولها الأولى. وهناك أربعة علماء تطرقوا للعوامل الرئيسية المؤدية الى الاتحاد هم رايك ودويتش وويبر واتس.

فيقول رايكر، إن الاتحادية هي عملية تفاوض بين القادة الوطنيين وبين المسؤولين عن الحكومات المكونة للاتحاد. ويتم تحديدها عن طريق شرطين رئيسيين هما، اولا ان القادة الوطنيين الذين يرغبون في توسيع السيطرة الاقليمية يقومون بتقديم تنازلات للحكام المحليين. ثانيا ان الوحدات المكونة ترغب في التنازل عن شيء من إستقلالها لأسباب تتعلق بوجود مخاطر أمنية آتية من الخارج. او برغبتها في الحصول على الحماية الأكبر. ويلاحظ هنا بأن فهم رايكر لأصل الاتحادية يعتبر فهما سلوكيا بسبب تضمينه تفاعلات وتداخلات تشير الى التكامل بين النخب السياسية التي تمثل مستويات السلطة المتعددة.

أما دويتش فيقول، إن أصل الاتحادية يعود الى انسجام القيم الرئيسية المشتركة بين الأطراف المكونة للاتحاد. والى طرق الحياة المميزة فيها والى توقع الروابط والمكاسب الاقتصادية الاقوى بين أطرافها. والى المكاسب المتصلة بالسياسة والادارة من قبل جميع أو بعض من الوحدات المشاركة. والى الاتصالات القوية بين الأقاليم والمستويات المختلفة. والى توسيع النخبة السياسية. والى حراك الأشخاص على مستوى الفئات ذات الارتباط السياسي. وأخيرا إلى تعدد الوسائل والاتصالات والتعاملات الفعلية.

ويقول وبير: إن أصل الاتحادية يعود الى شعور الأطراف المكونة له بالشعور بعدم الأمان العسكري وبالرغبة في الدفاع المشترك. وبالرغبة في الاستقلال وبخاصة عن قوة استعمارية. ويكون عندها الاتحاد ضروريا. والى المكاسب الاقتصادية الأقوى بين اطرافها. والى المكاسب المتصلة بالسياسة والادارة من قبل جميع او بعض من الوحدات المشاركة. والى الاتصالات القوية بين الأقاليم والمستويات المختلفة. والى توسيع النخبة السياسية. والى حراك الاشخاص على مستوى الفئات ذات الارتباط السياسي. وأخيرا الى تعدد الوسائل والاتصالات والتعاملات الفعلية.

ويقول وبير: إن أصل الاتحادية يعود الى شعور الأطراف المكونة له بالشعور بعدم الامان العسكري وبالرغبة في الدفاع المشترك. وبالرغبة في الاستقلال وبخاصة عن قوة استعمارية. ويكون عندها الاتحاد ضروريا. والى المكاسب الاقتصادية. والى الارتباط السياسي السابق. والى التجاور الجغرافي. والى تشابه المؤسسات السياسية. والى ظهور قيادة قادرة في الوقت المناسب. ويضيف ويبر بأن هناك عوامل مشجعة على الاستقلال الاقليمي هي: الارث التاريخي للوحدة من حيث كونها وحدة منفصلة سياسيا. والاختلاف في البنى الاقتصادية. والعزلة الجغرافية.

توازن بين قوى متصارعة

اما بالنسبة لواتس فانه يرى بأن الاتحادية هي توازن بين قوى متصارعة من أجل الوحدة والنوع. فهناك عوامل وحدة تتلخص في الرغبة في الاستقلال السياسي. وتوقع المكاسب الاقتصادية. والحاجة الى الكفاءة الادارية. وتوخي المكاسب العسكرية والديبلوماسية. والنظرة المشتركة المتواجدة في الجوانب الثقافية. والاتصال الجغرافي. والارتباط السياسي السابق. وتشابه المؤسسات. وتوفر القيادة السياسية الواعية. والتاريخ الناجح للارتباط الاتحادي. وهناك أيضا عوامل مشجعة على الاستقلال الاقليمي تتلخص في الاختلاف الاجتماعي. الاقليمي. والمصالح الاقتصادية الاقليمية. والارتياح الاداري للأقاليم. والعلاقات الخارجية المتضادة. والاختلافات الاثنية. الثقافية. وعدم الاتصال الخارجي. والهوية التاريخية الخاصة. وعدم تشابه المؤسسات السياسية. ووجود القيادة السياسية الاقليمية ذات النزعة الاستقلالية.

ويلاحظ هنا بأن الصيغ الثلاث الأخيرة أكثر تاريخية وذات صيغ تجريبية فيما يتعلق بالمنهج. وتتدرج من وضع انجلترا في العصور الوسطى الى مرحلة الامبراطورية التمساوية الهنجارية في القرن العشرين. أما بالنسبة للعوامل التي يوردها ويبر فهي التي تشكل الأساس الاتحادي الذي قامت عليه الولايات المتحدة الاميركية وسويسرا وأستراليا وكندا.

وأخيرا فان واتس يضع قائمة ترتكز على فحص التجارب الاتحادية التي حدثت بين اقطار الكومنولث البريطاني. وضمن عمل يعتبر ذا قيمة تحليلية مهمة في هذا المجال حاول ديكشيت القيام بدراسة لعدد من الدول الاتحادية خرج منها بتركيبة لعدد من العوامل التي تشكل اسباب قيام الاتحادات. وتشكل قائمته التي اوردها للعوامل الموحدة والمفرقة امتدادا لما قاله وبير الى حد كبير، والفارق الوحيد الذي اورده ديكشيت هو قوله ان جميع العوامل ذات تأثير على قيام الاتحاد عوضا عن قوله ان بعضا منها هو الضروري فقط لكي يؤثر.

وفي الوقت الذي أجري العديد من الدراسات حول أصول الاتحادية على أسس مقارنة. فان ايا منها لم تجر الى الآن من منطلقات التحليل الاشتراكي. فالاشتراكيون يقولون ان المحركات الاقتصادية مهمة في شرح اسباب قيام الاتحادات. وان المميزات التي يمكن ان تجلبها ستصب في صالح الطبقات المهيمنة. وهناك دراسات قليلة تملأ الفراغ الموجود في هذا الجانب.

* باحث اكاديمي . الامارات

مأزق اسرائيل في جنوب لبنان والخيارات الصعبة

مصطفى كركوتي *

مهما كانت الاسباب المعلنة التي حدت برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قطع زيارته الاخيرة الى لندن والعودة الى اسرائيل «للوقوف على الوضع الامني المتفاقم في جنوب لبنان»، فان ما هو غير معلن اكثر اهمية ويعكس حقيقة المأزق الذي يواجهه الائتلاف الحكومي الاسرائيلي. في رده على سؤال احد الصحافيين الذين تجمعوا في احدى قاعات وزارة الخارجية البريطانية في نهاية اجتماع له مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك حول ما ينوي عمله بعد «مصرع الجندي الاسرائيلي السابع خلال ١١ يوما» وقال نتانياهو انه قرر العودة فورا الى اسرائيل لمعالجة الوضع. واضاف ان حكومته على استعداد لترتيب انسحاب قواتها من جنوب لبنان «من دون شرط التوقيع المسبق على معاهدة سلام مع لبنان» ومشيرا الى انه سيقوم بمراجعة وتقييم للحالة الامنية في الجنوب اللبناني في الحال. الا ان نتانياهو اوضح انه كي يتم الانسحاب الاسرائيلي من اراضي جنوب لبنان المحتلة منذ العام ١٩٧٨ يجب توفير امرين هما: «ضمان أمن وقرى شمال اسرائيل وضمان سلامة حلفائنا في الجنوب» أي ميليشيات «جيش جنوب لبنان» المتعاملة مع اسرائيل بقيادة الجنرال انطون لحد.

أزمة حقيقية

والسؤال هنا، هل يعني نتانياهو ما يقوله بالفعل. أي الاستعداد للانسحاب من جنوب لبنان. أم انه يناور كعادته حيث هدفت تصريحاته في لندن الى تهدئة الرأي العام الاسرائيلي اثر تصاعد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية بقيادة «حزب الله» اللبناني في الايام القليلة الماضية؟. الازمة التي يواجهها نتانياهو حقيقية وأضحى من الصعب عليه المراوغة والسعي لتجنبها ووضع حل لها. لاسيما ان استمرار تصعيد المقاومة وتوالي مقتل الجنود الاسرائيليين في الجنوب المحتل بدأ يعكس نفسه على الرأي العام المحلي. ففي استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في الاسبوع الماضي تبين ان نسبة الاسرائيليين الداعين لانسحاب اسرائيلي احادي الجانب - أي من دون أي اتفاق مسبق مع لبنان. ارتفع من معدل ٢٠ في المئة في شهر سبتمبر العام ١٩٩٧ الى ٤٠ في المئة. وفي ضوء ميل الرأي العام الاسرائيلي المتزايد نحو الانسحاب من جنوب لبنان. فان أزمة الحكومة الاسرائيلية تكمن في التوفيق بين امرين: اتخاذ قرار بالانسحاب استجابة للرأي العام والمحافظة على اصوات الناخبين. وبين ارضاء قيادة الجيش الاسرائيلي التي تطالب بضرورة الاتفاق على ضمان امن شمال اسرائيل قبل تنفيذ الانسحاب.

والمعروف ان القوات الاسرائيلية قامت باجتياح جنوب لبنان في العام ١٩٧٨ لاجلاء قوات المقاومة الفلسطينية منه وابعادها عن الحدود المتاخمة للمدن والقرى الاسرائيلية. وهي تحتله منذ ذلك الحين. وصدر بعد الاجتياح قرار دولي رقم ٤٢٥ يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي اللبنانية وعودتها الى السيادة اللبنانية فوقها ونشر قوات دولية على الحدود لحفظ السلام.

الا انه لم يتم تنفيذ القرار حتى الآن. بل على العكس من ذلك اذ ان القوات الاسرائيلية قامت باجتياحها الثاني للبنان في العام ١٩٨٢ الذي تمكنت خلاله من اجلاء جميع ميليشيات المقاومة الفلسطينية من لبنان. الا انه لم تمض سنوات قليلة، وبالتحديد في العام ١٩٨٥ حتى قامت اسرائيل بالانسحاب المرحلي من جنوب لبنان العام ١٩٨٥ في عهد «حكومة الرأسين» (اسحاق شامير الليكودي وشيمون بيريز العمالي) بعد بروز المقاومة اللبنانية وتكبيدها للعدو خسائر كبيرة في الارواح. وأوكلت اسرائيل الكثير من مهام الاحتلال لميليشيات محلية متعاملة معها للتخفيف من خسائرها البشرية امام اعمال المقاومة.

موقف لبناني ثابت

وفي ظل التصعيد المتواصل لعمليات المقاومة. وجدت الحكومة الاسرائيلية نفسها مضطرة امام ضغط الرأي العام الاعلان عن مبادرة في شهر ابريل الماضي - وعلى لسان وزير دفاعها موردخاي جور. للانسحاب من جنوب لبنان وتنفيذ القرار ٤٢٥ اذا ما وقعت الحكومة اللبنانية معاهدة سلام مع اسرائيل. المبادرة رفضتها حكومة الرئيس اللبناني السابق الياس الهراوي واعتبرتها مناورة موجهة ضد سورية للتفرد بها. ولبنان في عهد رئيسه الجديد قائد الجيش اللبناني السابق أميل لحود. حافظ على هذه السياسة وعلى تلازم المسارين السوري واللبناني في مفاوضات السلام مع اسرائيل. واوضح الرئيس لحود في خطاب القسم ذلك بقوله، «ان اسرائيل تستفرد الأطراف العربية لتقيم مع كل واحد منهم نصف سلام (لان نصف السلام) يوحد اسرائيل ويقسم العرب. وجربت اسرائيل خلال المرحلة الماضية حملة سياسية واعلامية واسعة لاظهار ان لبنان يرفض انسحابها من أرضه وفقا للقرار ٤٢٥. اما الواقع فهو ان لاسرائيل مفهوما خاصا لتنفيذ هذا القرار لا ينسجم مع المصلحة اللبنانية والكرامة الوطنية. لذلك كان جوابنا اننا نرفض اعطاء ضمانات وترتيبات لانسحاب يريح اسرائيل على حسابنا، وقلنا ان الضمانات من اي نوع كانت وللجميع انما تكون من خلال السلام. لا نصف السلام. فكل السلام في مفهومنا يعني ان للبنان مصلحة وطنية عليا ثابتة ودائمة ومصيرية تقضي. ايا تكن الظروف والاعتبارات وبتلازم المسار مع سورية على قاعدة الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي والجولان على حد سواء. وفقا لقرارات الامم المتحدة. وحينذاك يكون سلاما بكل ظروفه ونتائجه على الجميع. بما فيها الامن والمصالح الاخرى».

خيارات اسرائيل

في ضوء وضوح الموقف اللبناني القاطع في بداية عهد الرئيس لحود بشأن متطلبات الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية ظهرت آراء عدة بين صفوف الائتلاف الحكومي الاسرائيلي حيث دعت اقلية من وزرائها الى القيام بانسحاب احادي الجانب وهي دعوة حظيت بمعارضة فورية من قيادة الجيش الاسرائيلي. وصاحب هذه المبادرة وزير الخارجية اريل شارون الذي قاد الاجتياح الاسرائيلي العام ١٩٨٢ عندما كان وزير دفاع في حكومة مناحيم بيجن. حيث دعا زملاءه اعضاء الحكومة الى التفكير جديا بتنفيذ الانسحاب المرحلي من اراضي لبنان المحتلة. ومن المتوقع ان يواصل شارون حملته لاقناع اعضاء الحكومة بمبادرته وخاصة بعد اعتراف اسرائيل بفشل مبادرتها السابقة بالانسحاب مقابل ضمانات وترتيبات امنية تتفق بشأنها مع الحكومة اللبنانية. وليس من المستبعد ان ينجح شارون المعروف بسياسته التوسعية المتشددة. لاسيما اذا تصاعدت عمليات المقاومة وحصدت ارواحا اضافية من جنود الاحتلال الاسرائيلي. فشارون يستند في مبادرته الى ان نجاح مبادرته بالانسحاب المرحلي الذي يرافقه تحذير واضح الى لبنان بالرد القوي على اي هجمات ضد الجنود الاسرائيليين في اعقاب كل مرحلة من الانسحاب. يحرم سورية من «ورقة جنوب لبنان» في اي مفاوضات تجري معها حول السلام في المستقبل. وقد حدد شارون هذا الموقف باعلانه انه يفضل «فصل» مفاوضات السلام مع سورية عن «جهود التوصل الى حل بخصوص لبنان».

أمام بديلين

ولكن في الوقت نفسه تدرك اغلبية اعضاء الحكومة الاسرائيلية وقيادة حزب «العمل» المعارض ان لنزيف اسرائيل في جنوب لبنان المحتل أبعادا اقليمية. والجواب عليها كامن في دمشق بشكل رئيسي. وفي طهران بدرجة أقل. فاذا كان لايران علاقة روحية - وربما سياسية ايضا - مع اغلبية سكان الجنوب اللبناني. فان سورية ترتبط جغرافيا وديموغرافيا مع المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي الملاصق لمنطقة الجولان السورية المحتلة. وهذا يعني بالتالي ان اي بحث في مسألة الترتيبات الامنية لا يمكن ان يكتب له النجاح والديمومة إلا من خلال اتفاق سلام شامل تلعب فيه دمشق دورا رئيسيا الى جانب بيروت. وهذا حل لا يقل مرارة عن البدائل الاخرى. واذا افترضنا ان الحكومة الاسرائيلية -اي حكومة. لا تستطيع تجاهل التحول في اتجاهات الرأي العام الاسرائيلي الذي يميل بسرعة الى تفضيل خيار الانسحاب من جنوب لبنان في ضوء تزايد عمليات المقاومة. فان هذه الحكومة ستكون امام بديلين آخرين: الرد العسكري الضخم بتدمير البنى التحتية لاقتصاد لبنان الناشيء. كما يحدد بعض الوزراء. او التفكير الجدي بالتسوية والعودة الى التفاوض مع سورية. وهو خيار تشجعه الادارة الاميركية وأوساط حركة السلام في اسرائيل. واشنطن نقلت عبر وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت رسائل الى الاطراف الثلاثة بـ «ضبط النفس». ونأمل ان يكون دخول الادارة الاميركية على خط التوتر في جنوب لبنان بداية لاعادة فتح ملفات المسارين السوري واللبناني.

* رئيس جمعية المراسلين الاجانب في بريطانيا

طبعت في مطبع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٥٦١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مبلشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٦١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٢٢٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٢٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد

الاحد ٢٤ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٩٨م

مصر تستطلع هلال رمضان الجمعة المقبل

■ القاهرة - أ ش أ: تستطلع دار الافتاء المصرية بالاشتراك مع خبراء الهيئة المصرية العامة للمساحة والمركز الفلكي للارصاد، هلال شهر رمضان المبارك مساء الجمعة المقبل.

وصرح المهندس رئيس هيئة المساحة محمد مسعد ابراهيم ان هنلك ست لجان متخصصة ستقوم باستطلاع الهلال في مواقع متفرقة من الجمهورية. وأضاف انه طبقا لحسابات الهيئة الفلكية لن يشاهد الهلال الجديد مساء يوم الجمعة لاستحالة رؤيته ويصبح يوم السبت المتمم لشهر شعبان ١٤١٩ هجرية ويكون يوم الاحد الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨ هو أول أيام شهر رمضان المبارك فلكيا وعدد أيامه ٣٠ يوما.

الجزائرية أحلام مستغانمي تفوز بجائزة نجيب محفوظ للأدب

■ القاهرة - أ.ش.أ: فازت الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي بجائزة نجيب محفوظ للأدب للعام ١٩٩٨ عن رواية «ذاكرة الجسد»، في احتفال أقيم مساء أمس الأول في الجامعة الأميركية وحضره وزير الثقافة المصري فاروق حسني وعدد كبير من الشخصيات في مجال الأدب والثقافة.

واشار رئيس الجامعة المانحة للجائزة، الدكتور جون جيرهارت أن هذا الفوز يتوافق وعيد ميلاد الكاتب الكبير. وقام بتقديم الجائزة الى الفائزة بناء على اختيار لجنة التحكيم التي قالت عن الجائزة انه «في يوم ميلاد الكاتب الكبير نجيب محفوظ يحتفل بالأدب العربي للمرة الثالثة بمنح جائزة نجيب محفوظ للأدب الروائي لرواية ذاكرة الجسد» للكاتبة أحلام مستغانمي.. وهذه الرواية أول عمل روائي نسائي يكتب باللغة العربية في الجزائر. ويتناول تاريخ الجزائر واندلاع الثورة فيها وكفاح الجزائريين ضد القوى الأجنبية وكفاحها مع مبادئها ومصير القيم الثورية في مجتمع ما بعد الثورة».

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني حاليا ... خطيئة لن تغتفر

ألوان

سميرة سعيد: انسحبت من «الحلم العربي» لأسباب شخصية



كلينتون.. في غزة...
محاباة
الميثاق الوطني الفلسطيني

الرأي

يدور الحديث باستمرار عن الدور السلبي للخادمات في تخريب لغة أطفالنا، والتأثير على سلوكياتهم ونشأتهم وصياغة شخصياتهم. ولهذا الحديث المتواصل مبرراته من خلال الحقائق المستجدة في مجتمعنا، والمشاكل العديدة المدونة في البحوث الميدانية وسجلات الشرطة والمحاكم، وغير المدونة التي تنضح بها البيوت ومرشحة للتفاقم في الأجيال القادمة.

ولكن الخادمات والمربيات الأجنبيات لسن الوحيدات في ميدان تخريب اللغة والاغتراب النفسي والاجتماعي وتشويه شخصية أطفالنا. بل ان خطر الاعتماد على الخادمات هو الاقل بالمقارنة بالتعليم والاعلام، ومصادر المعلومات التي أصبحت لها اليد الأطول في صناعة أجيالنا وصياغة عقولهم وتفعيل نمط شخصياتهم.

والقاسم المشترك لكل تلك المصادر هو المفهوم الخطأ والفهم الخاطئ لدور كل من العملية التعليمية والاعلام وعملية توصيل المعلومة. فاللغة العربية اصبحت تتنفس تحت الماء في عمليتنا التعليمية رغم كل ما يقال عن محاولات لتطوير مناهجها ووسائلها. ويتكفل التعليم الخاص دورا خاصا ومميزا في كتم أنفاس اللغة العربية وابراز اللغات الأجنبية على حسابها. وفي هذا القطاع، الذي أصبح يستقطب اعدادا هائلة من أطفالنا، يعاد تشكيل عقول وشخصيات هؤلاء الأطفال بثقافة اللغات التي يتم التركيز عليها بعد تهميش اللغة العربية وثقافتها في ظل حالة تدليس كبرى يتبعها هذا القطاع التعليمي من خلال الادعاء بالالتزام بالمناهج الرسمية الخاصة باللغة العربية.

هذه العدوى بدأت تزحف في السنوات الأخيرة الى التعليم العام الذي قبل بأن يكون للغة العربية شريك في نفوس صغارنا منذ المرحلة التأسيسية تحت مقولة العصرنة ومواكبة متطلبات السوق.

لذلك تفقد كل دفعة من طلابنا شيئا مما لدى سابقتها لتصل خلال عقود قليلة باللغة العربية لتكون مادة هامشية كفولكلور يحفظ في الذاكرة، بعد أن يعاد تهجين النفوس بشكل ينفرها من لغتها الأم وثقافتها ونمط شخصيتها.

وفي ذلك خطر أكبر بكثير من لغة «التعجيم» التي تنقلها الخادمات لأطفالنا في البيوت.

عادل محمد الراشد

حمل المراهقات يزدهر في فرنسا

■ باريس - سيد حمدي:

■ تبلغ حالات الحمل في أوساط المراهقات الفرنسيات اللواتي تقل أعمارهن عن ثمانية عشر عاما، نحو عشرة آلاف حالة كل عام. ويعتبر المجتمع الفرنسي هذه الظاهرة مثيرة للقلق اذ يحظر القانون على الفتاة الزواج في هذه السن إلا بموافقة كتابية من والديها. ويضم هذا العدد حالات الحمل في اطار مؤسسة الزواج او العائلة وخارج الزواج. وتعد الحالات الأخيرة مدعاة للقلق الحقيقي لانه كثيرا ما ينتهي الامر بقرار «بسيط» من الأب بالتخلص من الموقف الجديد ومسؤولياته. وعندما يصل الى هذا الاقتناع يترك الام وحيدة مع وليدها أو مع حملها ويغادر الى مدينة أخرى ليبدأ في التريث قبل الاقدام مرة أخرى على مثل هذه الخطوة.

ويبقى أمام الأم اللجوء الى والديها. ويتنوع رد فعل العائلة في مواجهة الموقف المأسوي مابين تلقف الأم - الابنة والاقدام على خطوة الاجهاض أو استكمال الحمل حتى الولادة. وتذهب عائلات اخرى تحت ضغط المصاعب المعيشية الى التخلي عن الأم - الابنة التي تلجأ الى مؤسسات الرعاية الاجتماعية للدولة للعثور على حل ولو جزئي وخصوصا في ظل انعدام مصادر الدخل لانها لم تدخل بعد سوق العمل.

... وفي بريطانيا أيضاً

■ لندن - «الاتحاد»:

■ وفي لندن أظهر احصاء جديد أن عدد الفتيات اللواتي يحملن من دون السن القانونية في بريطانيا ارتفع الى معدلات كبيرة، في وقت تراجعت معدلات الزواج في البلاد الى أدنى مستوى لها منذ الحرب العالمية الأولى. وبلغت نسبة الفتيات اللواتي حملن من دون السن القانونية في العام ١٩٩٦ - ٩.٤ في المئة لكل ألف فتاة، مرتفعة من ٨.٥ في المئة عن العام ١٩٩٥. وأشار الاحصاء الى ان اكثر من نصف هؤلاء الفتيات اجرين عمليات اجهاض. ويأتي الاحصاء في وقت تقوم الحكومة البريطانية باتخاذ قوانين تعيد الاعتبار الى صورة الأسرة، التي اهتزت في السنوات الماضية.

شؤون وشجون

علي جاسم

يتواصل التراجع والتدهور في أسعار النفط مصدر الدخل الأول والأساسي لدول الخليج العربية، ويتواصل معه القلق والشعور بمعاناة الكساد الاقتصادي، الذي سوف يخيم بآثاره السلبية على دول المنطقة، ما لم يتم التحرك سريعا لانقاذ الموقف واعادة التوازن «المفقود» بين العرض والطلب، ومعالجة الخلل «المصطنع» في سوق النفط.

وبما اننا من ضمن الدول الخليجية ومن ضمن دول مجلس التعاون الخليجي ومن أصحاب الدول المنتجة للنفط، والمتضررون من الانخفاض الحاد في أسعار البترول يستوجب علينا التوقف عند التقرير الخاص عن الامارات لمجلة «ذي ميدل ايست» التي تصدر في لندن، والذي يؤكد على أن الدولة لديها من المميزات التي تجعلها متفردة عن بقية دول المنطقة، تتمثل في الاحتياطيات النفطية وقوة وضعها المالي والاقتصادي الحالي، الذي يجعلها قادرة على مواجهة وتعويض أي انخفاض مؤقت للأسعار، وان هذا الانتعاش الاقتصادي سيساعدها على تجاوز أي تحديات مستقبلية على المدى القصير.

ولم يغفل التقرير أيضا بعض التحديات التي سوف تواجهها الدولة على المدى الطويل وخاصة اذا استمرت الاسعار النفطية في الانخفاض لفترة طويلة، وهو امتحان صعب سيضع الدولة على المحك وقدرتها على المحافظة على زخمها المالي والاقتصادي.

ومايهمنا الشطر الثاني من التقرير بعيدا عن الشطر الاول منه الذي أشاد بالقوة المالية والاقتصادية، التي ترتكز عليها الدولة في الانتعاش الاقتصادي وفي الحركة الاقتصادية وهو ضرورة التفوق والنجاح في الامتحان الصعب ومواجهة التحديات في حالة استمرار انخفاض أسعار النفط، وضرورة المحافظة على الزخم المالي والاقتصادي.

ولضمان هذا النجاح، لابد من الاستمرار في الاداء الاقتصادي القوي للقطاعات غير النفطية، ولابد أيضا من استمرار الحكومة في تحريك هذه القطاعات الاقتصادية، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار وخلق شركات منتجة جديدة غير نفطية، ولابد ثالثا أن يقوم هذا القطاع بممارسة الدور الكبير في تطوير الانشطة غير النفطية تتمثل في اجتذاب المواطنين للاستثمار في الصناعة والتجارة.

وصحيح اننا نمتلك هذه المقومات ونعمل على أساس تطويرها من أجل اقتصاد وطني قوي ومتين الا أن المحافظة على هذه القوة المالية والاقتصادية التي نتمتع بها تستوجب المزيد من العمل والجهد لمواجهة تحديات المستقبل في ظل تدهور أسعار النفط واستمراره على المدى الطويل.

النجمة جيليان اندرسون وزميلتها انجلينا جولي لدى حضورهما العرض الأول لفيلمهما الجديد «العزف على القلوب» في لوس انجلوس والذي يشارك في بطولته ايضا جينا رولاند وشين كونري. (رويترز)



عازف في فرقة اوركسترا بلدية العاصمة اليونانية أثينا يعزف لمناسبة اضاءة شجرة ميلاد في ميدان الدستور، يبلغ ارتفاعها ٣٨ مترا وتضم ٩٠ ألف مصباح ملون. (رويترز)

جاؤوا للتشييع والتهريب

■ لندن - واخ: ادانت محكمة بريطانية ثلاثة مواطنين المان بتهمة تهريب المخدرات بعدما وصلوا الى بريطانيا العام الماضي بحجة المشاركة في تشييع جثمان الأميرة ديانا بعد وفاتها في حادث سير في العاصمة الفرنسية.

وكانت سلطات الجمارك البريطانية صادرت من الالمان الثلاثة عند وصولهم الى ميناء دوفر ٢٥٩ رطلا من مادة الهيروين المخدرة قيمتها ١٤ مليون دولار اميركي.

كول مواطن شرف أوروبي

فيينا - اف ب: اصبح المستشار الالماني السابق هلموت كول في فيينا «مواطن شرف اوروبيا» وهو لقب استثنائي سبق ان اعطي حتى الان فقط لجان مونيه مؤسس فكرة اوروبا الموحدة. وجرت المراسم التي تلتها مأدبة غداء على هامش قمة قادة دول وحكومات الاتحاد الاوروبي الذين شاركوا جميعا فيها.

وقال كول الذي بدا عليه التأثر البالغ في خطاب «خلال هذه القمة سيتم البحث في الاموال لكن يجب الا يغيب عن ناظرنا الرؤية والوحي من اجل اوروبا». وأشاد كول كثيراً بالرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران الذي توفي العام ١٩٩٦.

وتابع المستشار الالماني السابق ممازحا «لم اصبح نصبا بعد (...) فبعد الحفلة تأتي العصافير وتحط على النصب وتعرفون ماذا تفعل بعد ذلك».

واعتبر المستشار النمسوي ان كول «وهب نفسه لاوروبا ولم يشكل انتماؤه لحزب او تيار سياسي يوما حاجزا» امام تقدم الاتحاد الاوروبي.

المشاكل بريئة من الأرق

■ القاهرة - داليا أنور:

■ ظللنا زمنا طويلا نتصور أن المشكلات والهموم سبب لاضطراب النوم وافتقاده. أو على أحسن الأحوال تعرضنا للنوم المتقطع الذي نصحو منه ونحن نشعر بالتعب والإجهاد. إلا أن آخر الأبحاث العلمية أثبتت براءة المشكلات والهموم - والحب أيضا - من التسبب بقلة النوم. ففي بحث ميداني أجراه الدكتور أحمد عبدالجابر أستاذ الأمراض النفسية والعصبية في طب الأزهر على عينة من المرضى بلغ تعدادها ١٦٦٠ مريضا ثبت ان ٩٠٪ من أسباب إضطرابات النوم تعود الى خلل في كيمياء المخ، وهو عارض عضوي وليس نفسيا.

ويقول عبدالجابر أن الدراسة شملت عينات من مختلف الاعمار (٢٣ الى ٧٣ عاما) بالاضافة الى ٤٢٠ طفلا، واتضح أن معاناة أفراد العينة تتمثل في اضطرابات دائمة أو مؤقتة في النوم أو حالات أرق شديدة أو حدوث نوبات نوم مفاجئة ولمدد طويلة.

وأثبت البحث أن ٩٠٪ من هذه الحالات التي كانت تشكو اضطراب مواعيد النوم أو النوم الزائد مع صعوبة في الاستيقاظ والإحساس بالاجهاد الشديد، تعاني خللا في كيمياء المخ يتمثل في عدم التوازن بين المواد التي يفرزها المخ للنوم والمواد التي يفرزها للاستيقاظ.

رفضت الدم... والحياة

■ سيدني - د ب أ: ذكرت الأنباء في استراليا امس الاول ان امرأة من اتباع طائفة «شهود يهوه» توفيت في احد مستشفيات استراليا بعدما رفضت نقل كمية من الدم اليها كانت كفيلة بابقائها على قيد الحياة. وتزامنت وفاة المرأة البالغة ٢٦ عاما في مستشفى بريسبان مع المعركة القانونية الدائرة حول صلاحية الاطباء تجاهل طلب خطي تقدمت به مريضة أخرى تبلغ عشرين عاما أيضا من اتباع الطائفة ذاتها بعدم نقل دم اليها. وكان الاطباء نقلوا لها كمية من الدم بعد أخذ موافقة شفوية من زوجها.

مسجل موسيقى رقمي شبيه بتسجيلات «الوكمن» الا انه يتفرد بالقدرة على استدعاء الموسيقى واشرطتك المفضلة من جهاز كمبيوترك المنزلي. والجهاز الذي يزن أقل من ثلاث أوقيات تم طرحه امس الاول في سان فرانسيسكو، ويستطيع العمل ١٢ ساعة متواصلة ببطارية واحدة من صغر الانواع. (أب)

الدولارات تفتح أبواب السجون

■ بكين - أ.ش.أ: اصدرت محكمة صينية حكما بسجن [illegible] سبع سنوات على حارس في أحد السجون في منطقة [illegible] لمساعدته ثلاثة مسجونين على الخروج من السجن بوثائق مزورة.

وكان سجين محكوم عليه بالسجن مدى الحياة قد [illegible] من الحارس [illegible] شيفانغ الذي عمل في فرق الانتاج [illegible] من بكين، تنفيذ اجراءات الافراج عنه [illegible] يوان (٦٠٠ دولار).

وفي مايو العام الماضي طلب [illegible] من الحارس [illegible] أخر محكوم عليه بالاعدام مع وقف التنفيذ [illegible] دولار) ثم حصل على خمسة عشر الف (١٨٠٠ دولار) [illegible] ١٢٠٠ بالطريقة عينها [illegible] القبض عليه.

زيارة قبر رابين كلفته ٢٠٠ ألف دولار

■ عمان - «الاتحاد»: قال ممثل اردني ان زيارته لقبر اسحق رابين في تل ابيب قبل عامين كلفته اغلاق مسرحه التجاري في عمان ودينا وصل الى اكثر من ١٩٠ الف دولار. وقال الكوميدي هشام يانس من انصار التطبيع مع اسرائيل انه لا يشعر بالندم على زيارته لاسرائيل وقبر رابين رغم الكلفة المالية. ونقلت الصحف العبرية عن يانس انه اضطر بعد فصله من نقابة الفنانين الاردنيين الى بيع قطعة ارض يملكها اضافة لسيارتين.

ويعد يانس اول من اقتحم مجالات التطبيع من الفنانين برفقة زميلته امل الدباس ونبيل صوالحة وقدموا عروضا في اسرائيل ولكنهم فصلوا جميعا من النقابة التي تناصب العداء للمطبعين، وفيما اعلن صوالحة عن ندمه، اصر يانس على عدم اظهار ندمه وقال انه يأسف فقط لزيارة قبر رابين بسبب ازعاج الاردنيين والفلسطينيين.



رجل الاعمال المصري محمد الفايد يتحدث للصحافيين امس الأول في باريس قبيل مثوله امام قاض فرنسي يحقق في حادث مصرع أميرة ويلز ديانا ونجله دودي صيف العام ١٩٩٧. والفايد يميل الى فرضية وجود مؤامرة مدبرة في الحادث. (أب)

عبرا الحدود لسرقة فراء

■ اثينا - أف ب: اعلنت الشرطة اليونانية ان لصين البانيين مسلحين ببنادق من طراز كلاشنيكوف يمتطيان حصانين اقدما فجر أمس الأول على سرقة ١٨٠٠ قطعة من فراء ابن آوى من احدى مزارع تربية هذا النوع من الحيوانات قرب كاستوريا.

واضافت ان اللصين فرا بغنيمة قدرها ثلاثة ملايين دراخما (١٠٥٠٠ دولار) وضعاها على متن حصان ثالث كانا يجرانه.

ووصل اللصان وهما يصرخان عند الفجر الى نواحي قرية ارغوس اوريستيكو على الحدود الالبانية - اليونانية الى مزرعة معزولة لتربية الثعالب التي تستخدم في صناعة الفراء المنتشرة في كاستوريا. وقاما بتقييد وتكميم العاملين الالبانيين في المزرعة وفرا في اتجاه البانيا. الا ان العاملين تمكنا من الافلات وابلاغ الشرطة.

«سرايا الاعتداء بالفياجرا»

■ لندن - اف ب: قالت صحيفة «ذي صن» البريطانية الشعبية ان الشرطة اسعفت رجلا بعد تعرضه للاعتداء في غرفة في أحد فنادق لندن من امرأتين شقراويين تنتميان الى «سرايا الاعتداء بالفياجرا». وأوضحت الصحيفة كيف ان المرأتين خطفتا رجل اعمال وهو في الخامسة والعشرين من العمر من ملهى ليلي في لندن، ولدى وصولهم الى الفندق ربطتاه بقوة واجبرتاه على ابتلاع عقار فياجرا قبل ان تكمماه وتمضيا معه الليل. وافرجت الشرطة في صباح اليوم التالي عن الرجل بعدما سمع موظفو الفندق حشرجات وشاهدوا على باب الغرفة عبارة «سرايا الاعتداء بالفياجرا ضربت مرة اخرى». وأوضحت الصحيفة أن الرجل لم يتقدم بشكوى.

... وبوب دول يروّج للعقار

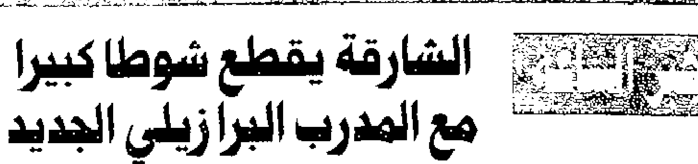
■ نيويورك - أ ب: مرة أخرى يتصدر مرشح الرئاسة الاميركية السابق بوب دول الاخبار ولكن هذه المرة للترويج لعقار الفياجرا بعدما تعاقدت معه شركة «فايزر» المنتجة للقيام بمهمة الدعاية وتنفيذ الحملة الاعلانية الخاصة بالعقار. وبموجب العقد يظهر المرشح الرئاسي السابق في اعلانات التليفزيون والقاء الكلمات الدعائية والتعريفية الخاصة بالعجز عند الرجال والامور الصحية التي تهمهم عموما. ولم تكشف الشركة المبلغ الذي تقاضاه دول (٧٥ عاما) للموافقة على تنفيذ الحملة التي لن يقوم بذكر اسم العقار فيها على وجه التحديد، والشركة لم تقرر بعد فيما اذا كانت ستذيع اعلانات عن «الفياجرا» عقب كل ظهور لدول في اطار الحملة التي تعاقدت معه لأجلها.

يذكر ان المرشح السابق اعترف انه كان ضمن فريق المتطوعين والذي وافق على تجربة العقار وأشاد بنتائجه الايجابية عليه.



سعيد بن حمدان يهدي انجاز البولينج الى رئيس الدولة ونائبه وحكام الامارات

تقدم الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج بأسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والشباب واللجنة الاولمبية الوطنية وشعب الامارات واسرة البولينج بالدولة بمناسبة الانجاز الذي حققه منتخب البولينج المشارك بدورة الالعاب الاسيوية في بانكوك وتحقيقه للميدالية البرونزية في بطولة الثلاثي. واضاف سمو رئيس الاتحاد ان الاتحاد كان يطمع في مزيد من الميداليات وانجاز اخر يضاف الى رياضة الامارات في هذا المحفل الاسيوي الهام ولكن نحمد الله على ماتحقق ونأمل في تحقيق ميدالية اخرى في مسابقة الفرق.



الشارقة يقطع شوطا كبيرا مع المدرب البرازيلي الجديد

قطعت المفاوضات التي يجريها نادي الشارقة مع المدرب البرازيلي الجديد الذي سيتولى الاشراف على فريق الكرة خلفاً لمواطنه كاربوني شوطا كبيرا وينتظر ان يبرم النادي اتفاقه النهائي خلال الاسبوع الحالي على ان يبدأ المدرب الجديد مهمته اعتبارا من بداية الدور الثاني.

منتخب البولينج يكسب برونزية الثلاثي



الاحد ٢٤ شعبان ١٤١٩هـ. الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٩٨م

بعد فوز تايبيه على اليابان في دورة الالعاب الاسيوية

منتخبنا يصعد للدور الثاني في بطولة السلة

المنتخب الاولمبي يعود للتدريبات اليوم لاختيار التشكيلة النهائية

الكويت يواجه قطر... في دور الثمانية لبطولة الكرة

ايران ألحقت بالصين الهزيمة الأولى بالاسياد

نتيجة الدور الاول للدوري:

المستوى مقبول والاجانب لا بأس

صباح الخير يا امارات

برونزية البولينج

■■ على طريقة «برونزية... أفضل من لاشيء» أصبح اتحاد البولينج هو الاتحاد الوحيد في الامارات الذي يأبى الا أن يترك بصمة في دورة الالعاب الآسيوية. فبعد ثلاث ميداليات في آسياد هيروشيما قبل ٤ سنوات ها هو يمنح الرياضة الاماراتية أول ميدالية في «آسياد القرن» ببانكوك بينما معظم أفراد بعثة الامارات حزموا حقائب العودة. بمكسب وحيد لا يتجاوز حدود الاستمتاع بمعالم تايلاند السياحية.

وباي... باي بانكوك!

xxxx

■ بنهاية الدور الأول للدوري. أكد الفريق الوحداوي أحقيته في الفوز ببطولة الثلث الأول للمسابقة بعد ان تعرض لخسارة واحدة وتعادلين فقط وهو أفضل رصيد بين كل فرق المسابقة.

■ ويحسب للفريق الوحداوي أنه حقق بطولة الدور الأول برغم غياب خمسة لاعبين دوليين «مؤثرين» ويكفي ان عبدالسلام جمعة وعادل مطر وعبدالرحيم جمعة ضمن أفضل اللاعبين الذين سيعتمد عليهم كويروش في المرحلة المقبلة. فضلا عن حارس المرمى حسين علي عبدالله وعبدالله سالم اللذين لم يحصلا على فرصتهما مع المنتخب. برغم ما يمثلانه من أهمية للتشكيلة الوحداوية التي ستخوض غمار الدورين الثاني والثالث بكل قوتها الضاربة.

xxxx

■■ لا أدري لماذا أصر نادي رأس الخيمة على مشاركة الحارس محمود موسى في مباراة العين. ولماذا لم تستجب لرغبته في عدم اللعب أمام ناديه السابق «العين» ولماذا صممت على وضعه في هذا الموقف الصعب دون ان تراعي شعوره. وهو الحارس السابق لفريق العين لعدة سنوات وحتى الموسم الماضي.

■■ ومن يتحمل مسؤولية الهزيمة الثقيلة التي تعرض لها الفريق. دون ان يستطيع أحد ان يتهم محمود موسى بتحمل مسؤولية الاهداف الخمسة التي مني بها مرماه على مدار الشوطين!!

■ في رأيي الشخصي فان الجهاز الفني يتحمل مسؤولية الخسارة... قبل ان يتحملها محمود موسى... المغلوب على أمره!

xxxx

■ فوز المنتخب القطري (بتشكيلته الجديدة) على منتخب تايلاند على أرضه وبين جمهوره فيه ما يكفي من رد على الاساءة التي تعرض لها المنتخب القطري في مباراته الودية مع تايلاند... قبل الآسياد.

■ وأصعب ما في هذا الفوز انه وضع المنتخبين العربيين الوحيدين في دور الثمانية وجها لوجه غدا ليصعد أحدهما لنصف النهائي... بينما سيغادر الفريق الخاسر عائداً الى بلاده. ليترك الفائز ليدافع - وحيدا - عن طموحات الكرة العربية في آخر آسياد بالقرن العشرين!

عصام سالم

في اجتماعها غداً:

لجنة كرة القدم بالوصل تبحث مسيرة الفريق الاول

اخبار النصر

تعقد لجنة كرة القدم بنادي الوصل اجتماعا مساء غد (الاثنين) برئاسة الحاج خميس سالم النائب الاول لرئيس مجلس الادارة رئيس اللجنة لبحث نتائج الفريق الأول والمراحل السنية ومحاولة تصحيح مسار الفريق الوصلاوي وسبل دعمه لكي يستعيد توازنه في اعقاب خسارتيه امام النصر والشعب خلال اسبوع واحد.

عروض لرعاية بطولة اندية التعاون للسلة

خاطب نادي الوصل امس اتحاد كرة السلة معلنا رغبته رسميا باستضافة بطولة اندية دول مجلس التعاون لكرة السلة في مارس القادم. وعلم «الاتحاد الرياضي» ان امام الادارة الوصلاوية اكثر من عرض لتمويل ودعم هذه البطولة التي تسعى من خلالها الى تقديم افضل واقوى تظاهرة سلوية في المنطقة.

يلتقي في نهائي ابطال افريقيا مع ديناموز اليوم

اسيك ابيدجان يقترب من تحقيق حلم طال انتظاره

■ ترجح التوقعات كفة فريق اسيك ابيدجان للفوز بكأس الاندية الافريقية ابطال الدورى لكرة القدم اليوم الاحد عندما يقابل ديناموز الزيمبابوى فى مباراة العودة بنهائى البطولة فى ابيدجان ليحقق حلما طال انتظاره وهو الفوز بقمة بطولات الاندية الافريقية لكرة القدم. وكان الفريقان تعادلا بدون اهداف في مباراة الذهاب التى اقيمت فى هرارى الشهر الماضى وترشح التوقعات اسيك للفوز بالكأس على ارضه وامام جماهيره.

وهذه هى المرة الثانية التى يلعب فيها اسيك ابيدجان فى نهائى هذه البطولة. وكانت تجربته الاولى قبل ثلاثة اعوام الا انه خسر امام اورلاندو بايرتس من جنوب افريقيا فى مباراة العودة على ارضه فى ابيدجان بعد ان تعادل بدون اهداف على ارض فريق جنوب افريقيا فى مباراة الذهاب.

ايقاف لوكسمبورجو مدرب البرازيل ٦٠ يوما

■ قال فريق كورينثيانز البرازيلى ان الاتحاد البرازيلى لكرة القدم اوقف مدربه فاندرلى لوكسمبورجو الذى يتولى ايضا تدريب منتخب البرازيل لمدة ٦٠ يوما عقابا على طرده خلال احدى مباريات الفريق فى دورى البرازيل.

وكان لوكسمبورجو الذى عين مدربا لمنتخب البرازيل فى اغسطس الماضى طرد اثناء مباراة فريقه امام فيتوريا فى نوفمبر. وبهذا فان لوكسمبورجو سيغيب عن مباريات فريقه الثلاثة فى الدور النهائى للبطولة امام كروزيرو والتى تبدأ اليوم الاحد.

وكان لوكسمبورجو اتهم حكم المباراة كلاوديو سيرديرا بارتكاب اخطاء اثناء المباراة. وفى العام الماضى بينما كان لوكسمبورجو مدربا لفريق سانتوس طرده نفس الحكم من احدى المباريات مما ادى الى اتهام لوكسمبورجو له بانه «لص». وهناك قضية بالتعويض رفعها سيرديرا على لوكسمبورجو بعد ذلك امام القضاء لم يبت فيها بعد. وسيترك لوكسمبورجو تدريب كورينثيانز فى نهاية الموسم الحالى ليتفرغ لتدريب منتخب البرازيل.

الاتحاد الرياضي. . . «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

أهل الخبرة

ادعوا لنا بميدالية



عبدالله ابراهيم

■ أصبحت رياضتنا تنتظر رحمة إلهية تمنحنا ميدالية نزين بها سجلاتنا وتضعنا في قائمة الدول المحققة لها ونحفظ بها ماء وجهنا أمام الدول الآسيوية بعد خامسة مشاركة لنا في الآسياد.

■ وقد تستجاب دعواتنا بأن تسحب الميداليات من بعض مستحقيها لثبات تناولهم للمنشطات وتمنح لمنتخباتنا ان كانت تليها في المراكز والارقام. أو ترفق بنا اللجنة المنظمة للبطولة ونكسر خاطر المجلس الأولمبي الآسيوي باعتباره الجهة المشرفة على البطولة وتمنحنا ميدالية المشاركة في الدورة الحالية والدورات السابقة دون انقطاع وبوفود متزايدة لاننا لا نقوى على مقارعة عمالقة آسيا ولم يشتد عودنا بعد لنتمكن من مجاراتهم.

■ وإن صادفت الظروف وجاءتنا ميدالية في واحدة من الألعاب العشر التي شاركنا بها فنشكر الله ونهلل ونقيم الولائم، ننصب خيام الأفراح لعدد غير قليل من الأيام والليالي ونتلقى التهاني ونتبادلها مع بعضنا لهذا الانجاز الذي لم ولن تكون ميداليته ذهبية بطبيعة الحال. وتكفينا هذه الميدالية لتدخلنا في قائمة الدول المحققة لها ونكون بذلك قد حققنا هدف المشاركة.

■ فميدالية آسيوية في دورة تضم أكثر من ٤٠ دولة مشاركة تعد انجازا بكل المقاييس المتعارف عليها لدينا ولا مانع لدينا ان منحنا ميدالية شرفية نظير التزامنا بنظم ولوائح الدورة وتعليمات المنظمين وكنا الوفد المثالي... فهذا من طبيعتنا.

■ ثم يتسابق الجميع بالاشادة والاطراء لهذا الانجاز الذي تحقق ونشيد بتضحيات شبابنا الذين لم يزاحموا العمالقة ومهدوا لهم الطريق لتحقيق أهدافهم. ولماذا نسعى للحصول على ميدالية قد تكون برونزية ونحن الذين حققنا العديد من الميداليات الذهبية في التنظيم وكرم الضيافة. فلا يكاد يمر شهر إلا واستضفنا ونظمنا بطولات قارية ودولية في باقي الألعاب غير الأولمبية ونحصد ذهبية التنظيم وبشهادة الجميع.

■ وفي كل مرة نسوق من الحجج والتبريرات لإخفاقاتنا ونتهم الآخرين بالجهل التام لواقعنا الرياضي ومغالاتهم في طموحهم لأن واقع الحال هو ما نحن عليه لا ما نطمح إليه... فطموحنا يجب ان يكون محدودا ولا نتعداه وكأن الذين يحصدون بعضاً منها أكثر منا امكانية واستعداداً... نحن لا نطالبهم بمقارعة الصينيين أو الكوريين أو اليابانيين ولكننا نطالبهم بطموح من هم متساوون معنا أو أقل منا امكانية وخبرة. فلماذا نحن دائما في ذيل القائمة؟ ولماذا لم نبدأ الإعداد مبكراً لهذه الدورة؟ ولماذا لم نوفر الميزانية المطلوبة قبل وقت كاف ونسعى لزيادتها بما يحقق الحد الأدنى من طموحنا... بدلا من ان نسوق الحجج في كل مرة لتأخر الميزانية وقصر فترة الإعداد.

■ لماذا؟ ولماذا؟ ولماذا؟ فتساؤلاتنا لن تجدي فلم يبق لنا إلا الدعاء بأن نمنح ميدالية أو أكثر في آسياد نهاية القرن.

والله من وراء القصد

مليونير الدوري

إقرأ واحضر.. واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين. دبي. الشارقة. رأس الخيمة. الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.



الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الأسبوعية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
الاسبوع رقم (١١)
الاسم: ....
العنوان: .... رقم الهاتف: ....

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الموسمية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
الاسم: ....
العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الاولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
بطل الدرجة الثانية: ....
وصيف بطل الدرجة الثانية: ....
الاسم: ....
العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩). فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢. فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٢٢٢٣٠٠، فاكس ٠٦/٢٢٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٢٢٧٧. فاكس ٠٧/٢٢١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠. فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨: فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٣٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله قارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب. فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩. فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٣٨	٠٢٥١/٢٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٣	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨١٤٥٥	٠٩/٣٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٢٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٣	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٢٦٤٢٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٢٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥٤٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٢٦٤٢٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٢٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٦٣٠٠	٥٤٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٣٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠٩٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٩٣	٦٦٨١٤٢	٦٣٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٤٧٢٢	١٤٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٩ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٩٣	٦٦٥٠٣٦	[illegible] دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٩	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٨٣	٦٦٩٣٩٠	[illegible] دبي
١٥	جمعية الكاراتيه	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٣٩٤	[illegible] دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٩٥٣٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٦٥٣٤٦	[illegible] دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٧٣٤٥٥٥	٧٣٥٤٤٦	[illegible] دبي
٢٠	اتحاد الهجن	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	[illegible]	٦٨٧١٤٣	[illegible] دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	[illegible]	٦٦٧٩٨٨	[illegible] دبي
٢٦	جمعية الكشافة	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	[illegible]	[illegible]	
٢٨	جمعية المرشدات	[illegible]	[illegible]	[illegible] الشارقة
٢٩	جمعية [illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	مركز الطب الرياضي	[illegible]		
٣٢	جامعة الامارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	كشافة دبي	[illegible]	[illegible]	
٣٤	الادارة العامة لشرطة ابوظبي	[illegible]	[illegible]	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	

الامارات على خريطة الميداليات

منتخب البولينج يحرز برونزية الثلاثي في الآسياد

القبيسي والمرزوقي والهاملي حافظواعلى ميدالية هيروشيما

■ بعد انتظار ليس بقصير وبعد محاولات جادة ومضنية تمكن ثلاثي منتخبنا للبولينج محمد القبيسي وسلطان المرزوقي وحليمان الهاملي في الحفاظ على الميدالية البرونزية التي حققها المنتخب في دورة الالعاب الثانية عشرة بهيروشيما عام ٩٤. وكرروا نفس الانجاز مرة اخرى ولكن هذه المرة في آسياد بانكوك ٩٨.

وبذلك تكون الامارات قد حصلت على اول ميدالية لها في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة والمقامة حاليا في بانكوك.. وقد تألق الثلاثي الاماراتي رغم المنافسة الشديدة التي واجهتهم من لاعبي شرق آسيا المحترفين ونجحوا في التفوق وتعويض الاخفاق الذي واجههم في منافسات الفترة الصباحية الى انتصار ثمين في الفترة المسائية عندما تمكنوا من تصحيح اوضاعهم ليحققوا بعدها الفوز بأول ميدالية برونزية للدولة لتحصل الامارات المركز ٢٦ في قائمة ترتيب الدول المشاركة البالغة ٤٢ دولة مشاركة في الآسياد.

ويعتبر هذا الانجاز هو الثاني على التوالي للبولينج بعد انجاز هيروشيما قبل اربع سنوات عندما تمكن الثلاثي محمد القبيسي وخرج المري ومحمد الغزال من تحقيق نفس الميدالية.

وقد حقق منتخبنا الفائز بالبرونزية ٣٩٦٠ نقطة في حين سجلت تايلند صاحبة الذهبية ٣٧٦٠ نقطة ثم تايبيه ٣٦٩٦ نقطة. وكان الفريق الثاني للامارات قد جاء في المركز ١٢ مسجلا ٣٥٦٤ نقطة ومثلنا فيه خليفة الصوابة وشاكر حسن وابراهيم بن بحر.. وبالنسبة لترتيب الدول العربية فقد جاءت قطر في المركز ١١ والبحرين ١٨ والكويت ١٩ وقطر الثلاثي الثاني ٢١.

ويذكر ان ٣٠ فريقا قد شاركوا في منافسات الثلاثي. وتختتم منافسات الفرق في مسابقة البولينج قبل ان تبدأ غدا منافسات «الماسترز» - الاساتذة - التي يتوقع ان يمثلنا فيها اثنين من لاعبي منتخبنا.



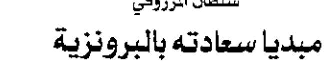


محمد القبيسي — سلطان المرزوقي — حليمان الهاملي

مع افضل ١٦ لاعبا

المرزوقي يشارك في الماسترز

تمكن لاعب منتخبنا للبولينج من حجز مقعد له ضمن افضل ١٦ لاعبا في الدورة للمشاركة في منافسات مسابقة الاساتذة التي تنطلق اليوم وكان المرزوقي قد حقق اعلى رقم من النقاط من ضمن اللاعبين الذين تمكنوا من تحقيق الرقم الذي يؤهلهم للمشاركة في بطولة الماسترز.



مبديا سعادته بالبرونزية

محمد الغزال: ضعف الاعداد سبب تراجع مستوانا في الفردي والزوجي

■ محمد الغزال اداري منتخب البولينج والذي كان أحد صناع انجازات هيروشيما عندما كان لاعبا في صفوف المنتخب وساهم في تحقيق بطولة الثلاثي الى جانب القبيسي وفرج المري قال بعد الفوز ببرونزية الثلاثي.. لقد كانت النتائج المتعثرة التي خرجت بها في منافسات الفردي والزوجي وراء جلسة المصارحة التي جمعتنا معا كافراد.. والتي اتفقنا من خلالها على اللحاق بالركب وتعويض ما يمكن تعويضه وجاءت البرونزية الثلاثية.

واشار الغزال الى ان ضعف الاعداد لهذه المشاركة التي يتواجد فيها افضل المستويات على مستوى العالم كان وراء تراجع نتائجنا في البداية.. كما ان عدم التزام بعض اللاعبين في التدريبات ساهم بشكل كبير وملحوظ في تلك النتائج التي لا ترقى بامكانات لاعبي الامارات الذين يحملون تصنيفات متقدمة.

في اللحظة الأخيرة

ضياع برونزية الفرق من منتخبنا

كان بالامكان ان يضاعف منتخب البولينج الافراح امس لو قدر له وتمكن من استثمار تفوقه في مسابقة الفرق التي كان منتخبنا محتلا فيها الترتيب الرابع طوال يوم امس وتقدم للمركز الثالث لعدة اشواط قبل ان يعود ويسجل تراجعا في الاشواط الحرجة لتضيع علينا فرصة الفوز بالبرونزية الثانية في نفس اليوم.. واحتل منتخبنا المركز الرابع بفارق ضئيل جدا من النقاط عن صاحب المركز الثالث.

بعد التتويج مباشرة

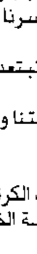
القبيسي والهاملي والنعيمي غادروا امس

غادر محمد القبيسي وزميله حليمان الهاملي وخليفة النعيمي بانكوك امس عائدين للامارات بعد ان حضروا حفل التتويج الخاص بمسابقة الثلاثي التي حقق فيها منتخبنا المركز الثالث وعودة اللاعبين تأتي بعد انتهائهم من المشاركة في منافسات الآسياد.. فيما يعود البقية مع الوفد الرسمي يوم ٢١ الجاري.

عبدالكريم يحتفي بالفائزين

بعد نهاية مراسم تتويج الفائزين في منافسات الثلاثي احتفى الدكتور عبدالله عبدالكريم بمنتخب البولينج وكان الدكتور قد تابع المنافسات منذ الصباح الى ان جاءت النهاية سعيدة بالفوز بالبرونزية.

الشارع الرياضي



● ما قلته بالامس.نتمحل في تكراره اليوم.

● ان حقيقة المشكلة التي تواجه المنتخب الوطني لكرة القدم تكمن (في الاندية).

● وتحديدا.. «عندما تعرف الاندية كيف تشكل فريقا وكيف تصنع لاعبا وكيف تتعامل مع هذا اللاعب. وعندما يعرف الاتحاد (رأسه من عقبيه) في علاقته بهذه الاندية.. عندئذ قد تنتهي المشكلة».

● وطوال يوم امس. كدت اقع (فريسة) لهواة العزف على المشاعر. وما اكثرهم في شارعنا الرياضي.

● فعلى امتداد الامس. استمعت لعشرات وعشرات يتحدثون في نفس الاتجاه وكلهم يعبرون عن تأييد مطلق. بل ويزيدون ويزيدون! والغريب انني لم اجد واحدا فقط من المنتقدين الغاضبين ليخالفني الرأي!

● كان بالضرورة ان ابحث عن اسباب اختفائهم او تحولهم جميعا لعازفين على اوتار المشاعر. ولم اجد سوى ذلك الفوز على اليابان وربما خسارة الوصل في نفس اليوم. على عكس ماحدث يوم خسرنا امام الكويت وفاز الوصل على الجزيرة!

● هكذا اعتدنا دائما. ان نبحث عن النتائج اينما كانت ونبتعد عن الاسباب مهما كانت.

● اما نحن. فلن نبتعد عن الاسباب. تلك هي مهمتنا ونحن نبحث عن جذور الاشكال وحلوله.

● في الاندية تكمن الحقيقة.

● والحقيقة كلها في ذلك (التدليل) الذي يعيشه لاعب الكرة في الامارات ويضعه موضع حسد من كل زملائه في منطقة الخليج واولهم لاعب الكويت بطل كأس الخليج.

● ليس فقط تدليلا ماديا. بل هو التدليل بكل انواعه وفي كل مجالاته.

● في الكويت على سبيل المثال تتم (تربية) اللاعب على نمط الغيرة على ناديه والولاء الكامل.. لألوانه.. فماذا يحدث عند تحول هذا اللاعب الى منتخب بلاده. ليس اكثر من استدعاء غيرته على ناديه لتتحول الى غيرة على منتخب بلاده.

● احسبوا كم يأخذ اللاعب الكويتي من ناديه. وكم يأخذ من منتخب بلاده. واستعيد معكم خبرا نشرناه قبل ايام عن احد اندية الدرجة الثانية (يقرر رفع مكافأة الفوز في المباراة الى اربعة آلاف درهم)!

● معنى ذلك ان مكافأة الفوز في مباراة الدرجة الثانية حوالي (١١٠٠ دولار)... ارجوكم اسألوا كم يدفع مانشيستر يونايتد في انجلترا او برشلونة في اسبانيا او يوفنتوس في ايطاليا عن المباراة الواحدة!!

● ثم تعالوا لما هو اخطر من هذه المكافآت.. للتربية.. كيف نربي لاعبنا وماذا نزرع في نفوسهم؟

● والاجابة تأتيكم ببساطة شديدة من امثلة عديدة عن اللاعب الذي ترك ناديه لانه لم يشتر له منزلا وآخر امتنع عن التدريب لانه لم يحصل على (جهاز تكييف) لغرفته وثالث يريد اصلاح سيارته.

● واكملوا بانفسكم كل ماتعرفونه من امثلة دون حاجة لمعرفة مايتم في الخفاء!

● والآن.. هل يمكننا ان نفصل بين ذلك وبين مايحدث في المنتخب؟... اي عاقل يمكنه ان يفصل؟!

● ان لاعب المنتخب الوطني هو الافراز الطبيعي (لتربية الاندية) فكيف نفصل.

● ان لاعب النادي اصبح يرهن مشاركته وانتظامه وادائه. بل فوزه وخسارته بقدر ما يحققه لنفسه من مكاسب.. فكيف يمكنه ان يقبل الدفاع عن المنتخب بالغيرة التي يدافع بها زميله الكويتي عن منتخب بلاده.

● المشكلة فعلا هنك في الاندية.

● والبحث عن الاسباب بحاجة لجهود كبيرة وبحاجة ايضا لمصداقية اكبر.

● لا يمكن لن نكتفي بذلك. فالبحث جار. والغد قادم ان شاء الله.

يسري عبداللطيف

السلة باقية في الاسياد

منتخبنا يتأهل للدور الثاني بعد فوز تايبيه على اليابان

■ تأهل منتخبنا الوطني للسلة للدور الثاني من منافسات دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي تنطلق يوم بعد غد الثلاثاء، وجاء تأهل منتخبنا كثاني المجموعة الثالثة الى جانب منتخب تايبيه متصدر المجموعة والذي تمكن من تخطي اليابان يوم امس بنتيجة ٧٢/٦٣ ليحقق بذلك بطولة المجموعة بعد ان سبق ان فاز على منتخبنا في مباراته الاولى.

وقد جاء فوز تايبيه في مصلحة منتخبنا الذي استفاد من خسارة اليابان.. على اعتبار ان منتخبنا سبق له الفوز على اليابان ٧٥/٧٤ وخسر امام تايبيه ٩٠/٥٤، وجاءت مباراة اليابان وتايبيه لتحديد الطرف الثاني الصاعد في المجموعة حيث كان فوز اليابان يؤهلها مع تايبيه للدور الثاني اما خسارتها فتمنحنا الاولوية وهذا ماحدث عندما تمكنت تايوان من تأكيد جدارتها وتحقيق الفوز بعد ان كانت اليابان قد انهت الشوط الاول لصالحها بفارق ٧ نقاط.

وتقام منافسات الدور الثاني يوم بعد غد الثلاثاء، حيث تضم مجموعتنا منتخبات كل من تايلاند ، كورا الجنوبية والفلبين، وكان اعضاء منتخبنا قد حرصوا على متابعة المباراة امس نظرا لاهميتها وارتباطها بمدى استمرارنا في الاسياد من عدمه.



منتخب السلة.. مستمر في الاسياد

طلقات الرماية توقفت..!!

احمد بن حشر احتل المركز الـ٢٠ في تصفية التراب وخروج سمية وشمة وعائشة من منافسات المسدس الرياضي

■ اختتمت الرماية مشاركتها في الدورة صباح امس وذلك من خلال مشاركة الشيخ احمد بن حشر آل مكتوم في مسابقة التراب ومشاركة فريق السيدات في مسابقة المسدس الرياضي. وقد جاء الشيخ احمد في المركز الـ٢٠ بالتساوي مع الاردني مازن الخطيب برصيد ٦٣ نقطة، فيما جاء الكويتي اخوان فهد وفهيد الدهاني في المركزين الاول والثاني برصيد ٧٢ نقطة و٧١ نقطة.

وبالنسبة لمسابقة المسدس الرياضي التي شاركت فيها السيدات، فقد جاءت سمية مبارك في المركز ١٤ بعد ان سجلت في مجموعتها ٥٦٧ نقطة واحتلت زميلتها شمة المهيري المركز الـ١٦ برصيد ٥٦٥ نقطة وعائشة جامع في المركز الـ١٩ برصيد ٥٦٣ نقطة. وكانت الصينية كارينج قد حققت المركز الاول لهذه المجموعة التي تأهل عنها ثمانية فقط للدور النهائي.. وسجلت ٥٨٥ نقطة واخر المتأهلات من كازاخستان.. سجلت ٥٧٥ نقطة. وبذلك تنتهي مهمة منتخب السيدات في الاسياد بعد ان حققن نتائج جيدة في المشاركة الاولى لهن في هذه الدورة ويكفي ان سيدات الامارات هن الوحيدات المشاركات في الرماية من بين جميع الدول العربية الاخرى في القارة.

شمة المهيري

أحمد بوحسين يعود للامارات وعبدالله عبدالكريم يتولى الرئاسة

■ غادر احمد عبدالله بوحسين العاصمة التايلاندية بانكوك مساء امس عائدا للامارات ويتولى مهمة رئاسة وفد الدولة في الاسياد بدلا عنه الدكتور عبدالله عبدالكريم الى اليوم الختامي للدورة بتاريخ عشرين الجاري. وكان بوحسين طوال الفترة الماضية التي قضاها مع بعثة الامارات المشاركة في الاسياد حريصا على متابعة مشاركات فرقنا في الدورة وكان متواصلا مع الجميع وطالب بتوفير كل احتياجات اللاعبين والبعثة ككل سعيا لتوفير افضل الاجواء لتحقيق النتائج الايجابية.

كما التقى رئيس بعثتنا في الاسياد بالقيادات الاسيوية ورؤساء البعثات والوفود المشاركة في هذه الدورة وحرص على التواجد بشكل متواصل مع اللاعبين في مقر اقامتهم في القرية الاولمبية.



احمد بوحسين

أم الألعاب تبدأ مهمتها

محمد محكوم يشارك في تصفية الـ١٠٠م اليوم

■ تبدأ اليوم منافسات ام الالعاب في الاسياد.. وتبدأ معها مشاركة لاعبينا. حيث يشارك العداء محمد جمعة «محكوم» في تصفية سباق الـ١٠٠م ضمن المجموعة التي تضم ٧ لاعبين من كمبوديا واليابان والصين وتايلاند وبنجلاديش. ومن المقرر ان يشارك «محكوم» غدا في تصفيات الـ٢٠٠م ايضا. ويذكر ان رقم الدولة في سباق الـ١٠٠م الذي لم يحطم حتى الآن مسجل باسم راشد الجربي العام ١٩٨١، وقدره ١٠,٥٤ث ويتواجد الجربي مع بعثة الامارات بصفته اداريا لمنتخب العاب القوى.

ومن جانب آخر يشارك عبدالله غلام في تصفية ٤٠٠م حواجز ورقمه المعتمد ٥١,٢٢ث. وهو الرقم المعتمد المسجل باسمه في الدولة. وكان قد سجله في الدورة العربية الثامنة التي اقيمت في بيروت العام الماضي. وتجدر الاشارة الى ان ام الالعاب تشارك في الدورة بلاعبين اثنين فقط هما محكوم وعبدالله غلام ويرافقهما المدرب عبدالجليل بن شيخ. وكان قد استعدا للمشاركة من خلال معسكر تدريب في ماليزيا استمر حوالي اسبوعين فقط.

السباحة أنهت مشاركتها في الاسياد

رقمان جديدان لخويطر والماس.. وفريق التتابع يحل خامسا

■ اختتم منتخبنا الوطني للسباحة مشاركته في اسياد بانكوك يوم امس باحتلال فريق التتابع للمركز الخامس في مجموعته ضمن التصفيات التي يتأهل منها الثلاثة الاوائل فقط للدور النهائي حيث سجل الفريق المكون من عبيد احمد وخويطر الظاهري وابراهيم جاسم وايوب الماس ٤,٢١,٣٢ دقيقة. ويلاحظ ان افضل رقم في هذه التصفية فريق سنغافورة بتسجيله ٣,٥٨,٠٦ دقيقة. والرقم الاسيوي للسباق مسجل باسم اليابان وقدره ٣,٤١,٧٠ دقيقة. اما الرقم العالمي فهو للولايات المتحدة وقدره ٣,٢٤,٨٤ دقيقة.

وكان السباحان خويطر الظاهري وايوب الماس قد شاركا في تصفيات الـ٥٠م. وجاء ايوب ثانيا في مجموعته بعد سباح مكاو وسجل ٢٥,٧٠ث اما خويطر الظاهري فقد حل خامسا في مجموعته رغم انه سجل زمنا افضل من زميله ٢٥,١٨ ثانية.

في آخر مشاركاته

منتخب السنوكر يخسر من الهند في مسابقة الفرق

في آخر مشاركاته في دورة الالعاب الاسيوية خرج منتخب السنوكر من منافسات مسابقة الفرق اثر خسارته من الهند ٢/١ حيث خسر عبيد خليفة ٥/صفر امام اللاعب الهندي مرشاز الذي كان مدربا لمنتخب الامارات.. فيما خسر محمد سلطان الجوكر امام اللاعب الهندي كوما ٥/١ في حين تمكن محمد مصطفى شهاب من الفوز على جوشي ٥/٣. وبذلك تفوز الهند في نتيجة المجموع العام ويخرج منتخبنا من المنافسة. وكانت ١٢ دولة قد شاركت في منافسات السنوكر وتعود بعثة المنتخب يوم ١٥ الجاري للدولة بعد ان انتهت مشاركتها الاسيوية الاولى.

■ الازدحام والاكتظاظ البشري الذي ميز القرية الاولمبية في الايام الماضية بدأ يتلاشى بعد ان انهى اكثر من ٥٠٪ من المشاركين منافساتهم في الدورة الى جانب من خرج من المنافسات وغادر قبل نهاية المسابقة!!

■ مشهد الرياضيين في شوارع واسواق بانكوك اصبح مألوفا بعد ان بدأت الوفود باقتحام الاسواق والتبضع قبل مغادرة البلد. الا نحن!!

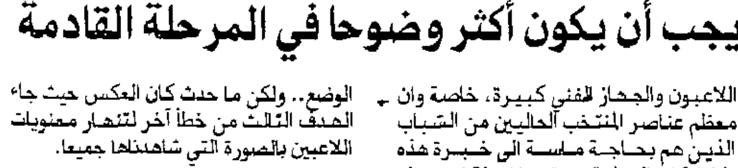
■ المبنى المخصص لاقامة بعثتنا في القرية الاولمبية والمؤلف من ثلاثة طوابق لبعثتنا فقط.. بدأ يسوده الهدوء والسكون بعد ان غادرت ٨٠٪ من بعثتنا.. وعن قريب لن يبقى سوى الوفد الاداري للجنة الاولمبية فقط.

■ في اقل من ٢٤ ساعة انقلبت الاحوال الجوية هنا.. رأسا على عقب.. فبعد الحرارة وارتفاع الرطوبة تحول الجو الى شبه ماطر الى غائم الى بارد مساء حدث ذلك دون سابق انذار.. مثل عندنا!!

■ في بداية الدورة كنا نكتب عن استعدادات فرقنا للمشاركة ومع بدء الدورة كنا نكتب عن المشاركة والمنافسة والنتائج. وهذه الايام لانكتب سوى عن اخبار مغادرتهم وعودتهم للبلد..!

كرة قدم

محصلة منطقية لمنتخب الكرة في الآسياد



القهاش: الخسارة الثقيلة من الكويت سببها الضغط النفسي والأخطاء

تعاون الأندية مع الاتحاد يجب أن يكون أكثر وضوحا في المرحلة القادمة

■ المحصلة النهائية لمشاركة منتخب الكرة في الأسياد جاءت بصورة غير متوقعة خاصة بعد التفاؤل الذي ساد الاوساط الرياضية بعد ختام مشاركتنا في كأس الخليج في البحرين وتحقيق برونزية الدورة الامر الذي كان وراء تفاؤلنا بخطوة اخرى الى جانب تلك في الوصول الى منصة التتويج في آسياد بانكوك.

ورغم البداية الجيدة امام كوريا الشمالية في الدور التمهيدي جاء دور الـ ١٦ ليسجل انتكاسة غير متوقعة امام الكويت وسقوط مريب للابيض في تلك المباراة والتي امتدت آثارها حتى لقاء كوريا الجنوبية الذي خسره المنتخب بعد ان شارك اللاعبون وهم يعانون من جراح المباراة الاولى.. وتلتها مباراة اليابان التي كما سبق وذكرنا عنها بانها لترك ذكرى طيبة قبل مغادرة البلد خاصة وان منتخبنا كان اول من خرج من التصفيات بعد تعرضه للخسارة مرتين متتاليتين.. ونجح لاعبونا في المباراة الاخيرة باعادة توازنهم والفوز على اليابان الذي كان بمثابة الوداع المفرح لمنتخبنا لمشاركته في الآسياد.

البداية من النهاية

حول هذه المشاركة كانت لنا هذه الوقفة مع رئيس وفد الكرة في الدورة وعضو اتحاد الكرة علي عبيد القهاش الذي سجل لنا رؤيته وملاحظاته حول الاربعة اشهر الاخيرة التي عمل فيها مع المنتخب.

البداية كانت من حيث النهاية.. اي الخروج من الآسياد.. وعنها قال القهاش بالرغم من عدم تمكن منتخبنا من التأهل للدور ربع النهائي الا ان الاستفادة التي جناها اللاعبون والجهاز الفني كبيرة، خاصة وان معظم عناصر المنتخب الحاليين من الشباب الذين هم بحاجة ماسة الى خبرة هذه المشاركات الدولية وهناك ملاحظة ان معظم الفرق التي شاركت في الدورة شاركت بلاعبي المنتخبات الاولمبية او لاعبي الصف الثاني.. على اعتبار ان الغالبية العظمى ينظرون اليها على انها أفضل اعداد للدورات وللتصفيات الاولمبية وهكذا يجب ان نفعل نحن ايضا في المستقبل.

أسباب الخسارة.. الثالثة

وتطرق عضو اتحاد الكرة الى نقطة الخسارة الكبيرة والثالثة للمنتخب من الكويت حيث اشار الى ان الخسارة من الكويت في بداية دور الـ ١٦ كانت اصعب محطة واقسى خسارة او نتيجة صادفتنا طوال السنوات الماضية، وبصراحة لقد كانت للخسارة اسباب وظروف خاصة بها يصعب تعميمها على المشاركة في الدورة ككل فهي في تقديري والكلام للقهاش.. كانت نتيجة الضغط النفسي الزائد الذي كان واقعا على اللاعبين الذين تعرضوا للخسارة مرتين متتاليتين من الكويت.. وكان اندفاع اللاعبين قويا جدا لتلك المباراة الامر الذي كان وراء وقوعهم في جملة من الاخطاء المتتالية نتيجة لذلك التسرع الذي نتج عن عدم التزام اللاعبين باوامر الجهاز الفني وخاصة مهام الرقابة. وكان الهدفان الاول والثاني نتاج وتأكيد واقعي لتلك الحالة الاندفاعية التي كان عليها اللاعبون.. ولو كان قد حالفنا التوفيق مع بداية الشوط الثاني الذي حاصرنا فيه الفريق الكويتي في نصف ملعبه لتغير الوضع.. ولكن ما حدث كان العكس حيث جاء الهدف الثالث من خطأ آخر لتنهار معنويات اللاعبين بالصورة التي شاهدناها جميعا.

الأولوية للمنتخب

واشار علي عبيد القهاش الى ملاحظة هامة وهي تلك المتمثلة بانشغال بعض اللاعبين بأنديتهم وايضا انشغال بعض الاندية بلاعبيها المنظمين للمنتخب اكثر من اللازم، والامر أخذ صورة زائدة عن اللزوم لدرجة انها اصبحت ظاهرة اراها غريبة، فبدلا من ان تسعد الاندية بانضمام لاعبيها للمنتخبات الوطنية اصبحت تشكو وتتذمر وتعتبر نفسها مظلومة.. وهذه الصورة او الظاهرة يجب الا يكون لها وجود.. وان يكون التعاون بين الطرفين «الاتحاد والاندية» شعار الجميع من اجل مستقبل كرة الامارات والعلاقة نفسها بين الجانبين يجب ان تأخذ شكلا افضل في المرحلة المقبلة. خاصة وان تخطيط الجهاز الفني للمنتخب في المرحلة القادمة يقوم على اساس ضرورة التنسيق بين مدرب المنتخب ومدربي الاندية بالنسبة للاعبين المختارين للمنتخب.

عودة لاعبي المنتخب لأنديتهم

وصلت مساء امس وفجر اليوم بعثة منتخب الكرة عائدة للامارات بعد ان انهت مشاركتها في آسياد بانكوك حيث وصلت الدفعة الاول مساء امس والثانية قبل فجر اليوم ومنح الجهاز الفني للمنتخب جميع اللاعبين اجازة يعود من خلالها اللاعبون لانديتهم الى ان يحين موعد استدعائهم.



اكتمال عقد فرق ربع النهائي

مواجهة عربية عربية تجمع الكويت وقطر غداً

■ اكتمل عقد المنتخبات الثمانية في الدور ربع النهائي من مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك بتأهل ايران والصين عن المجموعة الثالثة وقطر وتايلاند عن الرابعة امس السبت. وكانت منتخبات اوزبكستان وتركمانستان (المجموعة الاولى) والكويت وكوريا الجنوبية (المجموعة الثانية) بلغت ايضا الدور ذاته امس الاول.

في المجموعة الثالثة. قاد الثنائي الايراني علي داني وكريم باقري وكلاهما يلعب في المانيا منتخب بلادهما الى الفوز على الصين ٢-١ ملحقين بها اول خسارة في مبارياتها الـ١٣ الاخيرة.

وكان يتوجب على ايران الفوز وذلك بعد خسارتها امام عمان ٢-٤.

وتقدمت الصين عن طريق لي جين يو في الدقيقة ١٠. بيد ان ايران ردت بهدفين في مدى ثلاث دقائق عن طريق باقري اولا (٢٨) ثم داني (٣١). وفشلت الصين بالتالي من الثأر لخسارتيها الثقيلتين امام ايران في تصفيات مونديال ٩٨ في فرنسا ٢-٤ ذهابا في الصين بعد ان تقدمت ٢-صفر، ثم ١-٤ في طهران.

وفي مباراة ثانية. تعادلت عمان مع طاجيكستان ٣-٣. سجل للاول جمال بخش (٢٧) وسالم رضوان (٤٣) ومجدي شعبان (٨٥). وللثاني دجباروف (١١) وموميونوف (٢٥ و٦٨).

وفي المجموعة الرابعة. تخطت قطر تأخرها بهدف امام تايلاند الدولة المضيفة لتفوز ٢-١ في نهاية المباراة. وتقدمت الدولة المضيفة بهدف لجاتلر ابلتاراك في الدقيقة ٣٤، لكنها لم تنعم به طويلا اذ ادرك المخضرم مبارك مصطفى التعادل عندما انبرى بذكاء لركلة حرة مباشرة من الجهة اليسرى خادعا الحارس الذي خرج قليلا من مرماه. ثم سجل طه هدف الفوز في الدقيقة ٦٩ عندما تهيأت الكرة امامه فانفرد بالمرمى وسجل عن يساره.

جمباز

ذهبية مسابقة الجمباز الايقاعي من نصيب الصين

■ احرز منتخب الصين للسيدات ذهبية مسابقة الجمباز الايقاعي برصيد ٩٤,٢٨٦ نقطة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس السبت. وحل ثانيا منتخب اليابان (٩٣,٧٢٧)، وثالثا منتخب كوريا الجنوبية (٩٢,٤٢٧).

رماية

ذهبية البندقية الرياضية من ٣ اوضاع للصين

■ أحرز منتخب الصين للسيدات ذهبية مسابقة البندقية الرياضية من ٣ اوضاع مسجلا ١٧١٥ نقطة ضمن دورة الالعاب الثالثة عشرة في بانكوك أمس السبت. وحلت تايلاند ثانية (١٧٠٢ نقطة) واوزبكستان ثالثة (١٧٠٠ نقطة).

.. و ذهبية للصينية يكينج

■ أحرزت الصينية كاي يكينج ذهبية مسابقة المسدس الرياضي مسجلة ٦٨٥,٣ نقطة. وحلت ثانية الكازاخستانية يوليا بونداريغا (٦٨٣,٨ نقطة)، وثالثة الصينية كاو يينج (٦٨١,٢ نقطة).

ذهبية البندقية الرياضية من ٣ اوضاع للصينية هونج

■ احرزت الصينية شان هونج ذهبية مسابقة البندقية الرياضية من ٣ اوضاع للفردي مسجلة ٦٧٢,٨ نقطة.

وحلت الكازاخستانية اولجا دوفجون ثانية (٦٧٠,٨ نقطة) والكورية الجنوبية كونج هيون اه ثالثة (٦٧٠,٢ نقطة).

ذهبية المسدس الرياضي للصين

■ احرزت الصين ذهبية مسابقة المسدس الرياضي مسجلة ١٧٤٣ نقطة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك أمس السبت. وحلت ثانية كازاخستان (١٧٢٩ نقطة)، وثالثة منغوليا (١٧٢٦ نقطة).

اسكواش

ذهبية الفردي للباكستاني جيهان وللماليزية نيكول

■ أحرز الباكستاني زراق جيهان ذهبية الفردي في مسابقة الاسكواش بفوزه على مواطنه امجد خان ١-٩ و٩-صفر و٦-٩ و٩-٧ و٩-٣ في المباراة النهائية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك أمس السبت.

واحرز البرونزية كل من عبد الفهيم خان من هونج كونج ولو ايوي اوونج من ماليزيا. وأحرزت الماليزية نيكول آن ديفيد ذهبية الفردي في مسابقة الاسكواش بفوزها على ريبيكا شيو من هونج كونج ٩-٣ و٩-١ و٩-٦ في المباراة النهائية.

واحرزت البرونزية كل من ما لي ليان ولي لي لينج من سنغافورة.

تنس

ذهبية الفرق لكوريا الجنوبية

■ احرز منتخب كوريا الجنوبية للرجال ذهبية الفرق في مسابقة كرة المضرب بفوزه على اليابان ٣-صفر في الدور النهائي ضمن دورة الألعاب الاسيوية الثالثة عشرة. في الفردي. فاز يوون يونج ايل على سالتوشي ايوابوشي ٦-١ و٦-٢. ولي هيونغ تايك على هيديكي كانيكو ٢-٦ (٣-٧) و٧-٦ (٧-٤). وفي الزوجي. تغلب كيم دونج هيون وسونج هيونج كرن على تاكاهيرو تيراشي واونودا ميشيشيسا.



العاب قوى

المنافسة بين الصين واليابان تبشر بسقوط أرقام أسيوية

■ تبشر المنافسة الحامية بين اليابان والصين في منافسات ألعاب القوى «أم الرياضات الاولمبية» التي تنطلق اليوم الاحد باحتمال سقوط أرقام أسيوية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

وتسعى الصين الرائدة في العاب القوى على الصعيد الاسيوي الى اثبات قوتها والاستمرار في السيطرة في هذا المجال.

وكانت الصين احرزت ٢٩ ذهبية في دورة بكين عام ١٩٩٠، وتقلص العدد الى ٢٢ في هيروشيما قبل اربع سنوات، واكد مسؤولوها انهم يتوقعون احراز ٢٠ ذهبية في الألعاب الحالية وذلك على الرغم من غياب عداءات المدرب الشهير ما جونرين.

وفي غياب جيش ما جونرين. يضم المنتخب الصيني اسرع عداءة في اسيا في سباق ١٠٠ وهي لي جيو مي التي سجلت ١٠,٧٩ ثوان العام الماضي وهو احد افضل خمسة ارقام في التاريخ. وسيكون سباق ١٠٠ م بين جيو مي والسريلانكية جاياسينج سوزانتيكا احدى المحطات الرئيسية في الدورة.

اما في فئة الرجال. فان العداء الياباني كوجي ايتو مرشح لخلافة القطري الشهير طلال منصور الذي احتكر لقب هذا السباق في الدورات الثلاث الماضية قبل اعتزاله.

عربيا. يؤكد رئيس الاتحاد القطري بان منتخبه سيقول كلمته في الاسياد مشيرا الى ان جميع العدائين في لياقة بدنية عالية وسيكون ابرز المرشحين لاحراز الذهب مبارك النوبي حامل الرقم القياسي الاسيوية في سباق ٤٠٠ م حواجز. والمخضرم محمد سليمان في سباق ١٥٠٠ م.

ومن ابرز الغائبين العرب. السورية غادة شعاع البطلة الاولمبية والعالمية حاملة ذهبية السباعية في هيروشيما. والقطري بلال سعد (الكرة الحديد) بداعي الاصابة. والسعودي سعد شداد حامل فضية سباق ٣ الاف م موانع في هيروشيما ايضا لانسحاب بلاده من الالعاب.



أحمد الفهد يهدد:

سنقاطع تصفيات المونديال اذا لم نحصل على حقوقنا

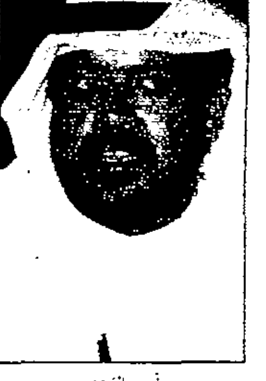
■ هدد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ احمد الفهد الاحمد بان القارة الاسيوية ستقاطع تصفيات مونديال ٢٠٠٢ «اذا لم تحصل على حقوقها».

ويأتي تهديد الشيخ احمد اثر قرار الاتحاد الدولي (فيفا) بمنح القارة الاسيوية مقعدين فقط بالاضافة الى اليابان وكوريا الجنوبية المتأهلتين اصلا كونهما الدولتين المضيفتين. وقد دعا الاتحاد الاسيوي الى اجتماع طارئ سيعقد بعد غد الثلاثاء في بانكوك على هامش دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة لمناقشة قرار الفيفا.

وقال الشيخ احمد: «ذكرت قبل سنوات ان الاتحاد الاسيوي ضعيف ولم اخطئ في تحليلي. وللاسف لا نملك جنودا تقاتل من اجل تحصيل حقوق القارة ولذا يجب ان نتضامن واذا لم نحصل على حقوقنا كاملة فاننا سنقاطع التصفيات». وكشف «اجريت اتصالات مع رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم سلطان احمد شاه ومع المجموعة العربية والاتجاه يسير نحو المقاطعة اذا لم تنصف القارة الاسيوية، لاننا اذا قبلنا بالوضع الحالي فان القارة ستصبح مكسر عصا في المستقبل». واوضح «يجب على الاتحاد الدولي ان يأخذ في عين الاعتبار ان القارة هي ثاني قوة اقتصادية في العالم وتضم ٤٥ في المئة من شركات الرعاية في كأس العالم. وليس فقط الاعتماد على النتائج الفنية في النهائيات». واضاف «قد لا يعجب قرار المقاطعة اليابان وكوريا الجنوبية وقد يسبب لهما الاحراج بيد ان مصلحتهما هي من مصلحة الاتحاد الاسيوي لان مسابقة كأس العالم تدوم شهرا واحدا في حين ان مستقبلهما هو بالتضامن مع الاتحاد الاسيوي».

وعن رأيه بالمنتخب الكويتي الحالي قال «المنتخب الحالي هو خليط من الفريق الاول الذي أحرز كأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين والمنتخب الاولمبي الذي يستعد لتصفيات اولمبياد سيدني. لذا نجد ان الانسجام ليس تاما نظرا لفترة الاعداد القصيرة بعد كأس الخليج. بيد انني اشعر بالاطمئنان ولا خوف من هذه النتائج على الرغم من ان الجمهور والرأي العام يشعران بالاحباط وانا اقول ليس هناك ما يدعو الى القلق لاننا نسير حسب الخطة الموضوعة».

واضاف «المهم اننا بلغنا الدور ربع النهائي ونأمل ببلوغ نصف النهائي ثم المنافسة على احد المراكز الثلاثة الاولى. علما بان التشكيلة التي خاضت منتصف الشوط الثاني ضد كوريا الجنوبية امس الأول خصوصا في خطي الوسط والهجوم مؤلفة من المنتخب الاولمبي». واوضح «سنعيد الهيبة الى الكرة الكويتية كما وعدنا قبل سنوات وهذا ليس كلاما في الهواء بل وقائع. فاذا عدنا الى مشاركات المنتخب في السنتين الاخيرتين لوجدنا انه احرز خليجي ١٣، وحل رابعا في كأس اسيا، وبلغ الادوار الحاسمة لتصفيات مونديال فرنسا دون ان يوفق وكان الافضل برأي النقاد. ثم احتفظ بلقبه الخليجي في البحرين الشهر الماضي وشارك منتخب تحت ١٩ عاما في بطولة اسيا». واضاف «ستجني ثمار ما زرعنا في القريب العاجل علما باننا لم نصل الى النضوج الكامل بل الى التشكيلة المثالية».


أحمد الفهد

وعن مصير المدرب التشيكي ميلان متشالا على رأس المنتخب والذي ينتهي عقده في مارس المقبل قال «لم نبحث هذا الموضوع لان الوقت لم يحن بعد، ونحن نتمنى ان يبقى معنا لمدة سنة اضافية على الاقل لاننا ما زلنا في مرحلة البناء».

التسويق

واكد ان ايرادات التسويق لدورة الالعاب الحالية تقدر بنحو ٩٠ مليون دولار وذلك على الرغم من الازمة الاقتصادية التي تمر بها القارة الاسيوية مقابل ٣٠ مليونا كايرادات في الدورة السابقة في هيروشيما قبل اربع سنوات والرقم مرشح لبلوغ ١٢٠ مليونا في الالعاب التي تستضيفها بوسان في كوريا الجنوبية عام ٢٠٠٢».

بولينج

الذهبية لسيدات تايوان

■ احرز منتخب تايوان للسيدات ذهبية الثلاثي في مسابقة البولينج جامعا ٣٧٧٦ نقطة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس السبت. واحرزت تايلاند الميدالية الفضية وجمعت ٣٦٨٢ نقطة. وسنغافورة الميدالية البرونزية وسجلت ٣٦٠٧ نقطة.

كرة يد

خسارة قطر امام كوريا الجنوبية ٢٢/٣٣

■ خسرت قطر امام كوريا الجنوبية ٢٢/٣٣ (الشوط الاول ٩/٢٠) في الدور الاول من مسابقة كرة اليد ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس السبت. خسارة قطر امام كوريا الجنوبية ٢٢/٣٣

سيباك تاكرو

فوز تايلاند بذهبيتي مسابقة الرجال والسيدات

■ احرز منتخب تايلاند للرجال ذهبية مسابقة سيباك تاكرو بفوزه على ماليزيا بثلاث مجموعات للا شيء في المباراة النهائية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس السبت. احرز منتخب تايلاند للسيدات ذهبية مسابقة سيباك تاكرو بفوزه على ميانمار بمجموعتين للا شيء في المباراة النهائية.

رفع اثقال

ذهبية ورقم قياسي عالمي للصينية جيانج يينج

■ احرزت الرباعة الصينية وي جيانج يينج ذهبية وزن ٧٥ كلغ مسجلة رقما قياسيا عالميا في الخطف مقداره ١١٥ كلغ ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس السبت. ورفعت جيانج يينج ايضا ١٢٧,٥ كلغ في النتر و٢٤٢,٥ في المجموعة. ورفعت يينج ١٠٧ كلغ في محاولتها الاولى بزيادة ٥ كلغ عن منافساتها التسع اللواتي كن يشاركن في المسابقة. ونجحت في محاولتها الثانية في تحطيم الرقم القياسي العالمي برفعها خطفا ١١٢,٥ كلغ. قبل أن تسجل في محاولتها الثالثة ١١٥ كلغ. وكان الرقم السابق في حوزة مواطنتها زهاو نا ومقداره ١١١,٥ كلغ سجلته في مطلع العام الحالي. والرقم الجديد هو العاشر لرباعات الصين في ٦ ايام.

وبلغ عدد الارقام القياسية العالمية التي سجلت حتى الان في مسابقة رفع الاثقال ضمن دورة الالعاب الاسيوية ١٢ رقما (١٠ للصين وواحد لكل من الكوريتين الشمالية والجنوبية). وحلت الكورية الجنوبية كيم سوون هي ثانية برفعها ٢٣٠ كلغ (١٠٢,٥ خطفا + ١٢٧,٥ نترا). واي مون خين من ميانمار ثالثة وسجلت ٢٣٠ كلغ (١٠٠ خطفا + ١٣٠ نترا). واحرز الرباع الكازاخستاني اندري ماكاروف ذهبية وزن ٩٤ كلغ عندما رفع ٣٨٥ كلغ في المجموعة (١٨٠ خطفا + ٢٠٥ نترا).

وحل ثانيا الايراني كولاد باقري ورفع ٣٧٧,٥ كلغ (١٧٥ خطفا + ٢٠٢,٥ نترا). وثالثا الكوري الجنوبي شون يونج سونج ورفع ٣٧٢,٥ كلغ (١٦٢,٥ + ٢١٠).

سلاح

ذهبية سيف المبارزة للكوري الجنوبي يانج روي سونج

■ أحرز الكوري الجنوبي يانج روي سونج ذهبية سيف المبارزة للفردي بفوزه على مواطنه لي سانج كي في المباراة النهائية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس السبت. واحرز كل من الصيني زهاو جانج والكوري الجنوبي لي سانج يوب ميدالية برونزية.

كرة الطاولة

ذهبية الفرق للصين والفضية لليابان

■ أحرز منتخب الصين للرجال ذهبية الفرق في مسابقة كرة الطاولة بفوزه على كوريا الجنوبية ٣/١ في المباراة النهائية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس السبت. وفاز الصيني كونج لينج هوي على اوه سانج اون ٢٣-٢١ و١٩-٢١ و٢١-١٦. وعلى كيم تايك سو ٢١-١٧ و٢١-١٨. والصيني وانج ليكين على لي شول سونج ٢١-١٤ و١٥-٢١ و٢١-٨. والكوري الجنوبي كيم تايك سو على ليو جيوليانج ١٤-٢١ و٢١-١٤ و٢١-١٥.

جدول الميداليات في نهاية اليوم السابع

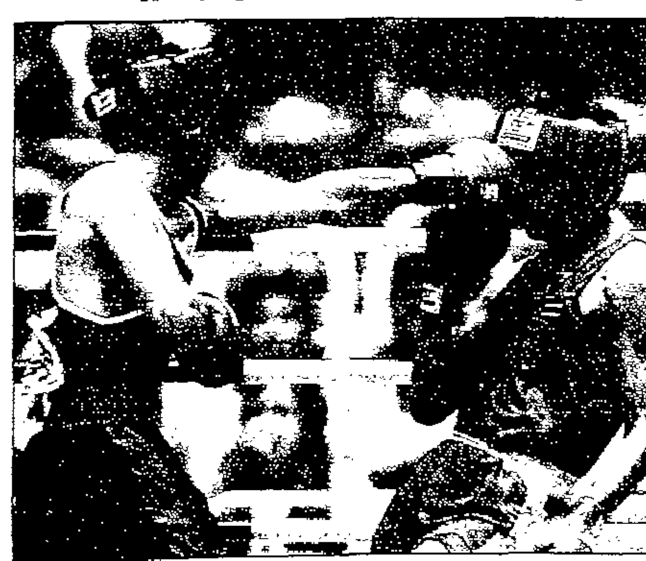
الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الصين	٧٠	٤٧	٣٠	١٤٧
اليابان	٢٦	٣٠	٣٦	٩٢
كوريا الجنوبية	٢٤	١٦	٢٨	٦٨
كازاخستان	١٢	١٢	١٦	٤٠
تايوان	٩	٥	١٦	٣٠
تايلاند	١٠	١٦	١٩	٤٥
كوريا الشمالية	٤	٩	٤	١٧
ايران	٣	٤	٦	١٣
ماليزيا	٣	٤	٥	١٢
منغوليا	٢	-	٥	٧
اوزبكستان	١	٧	٨	١٦
فيتنام	١	٢	٤	٧
الكويت	١	٢	٢	٥
اندونيسيا	١	١	٦	٨
باكستان	١	-	٤	٥
تركمانستان	١	-	-	١
الاردن	-	٣	١	٤
ميانمار	-	٢	١	٣
قيرغيزستان	-	٢	-	٢
الفلبين	-	١	٦	٧
سنغافورة	-	١	٥	٦
نيبال	-	١	٢	٣
الهند	-	١	٢	٣
هونج كونج	-	١	٥	٦
الامارات	-	-	١	١
سورية	-	-	١	١

ملاكمة

ابو خديجة الاردني الى نصف النهائي ويضمن برونزية

■ بلغ الملاكم الاردني محمد أبو خديجة الدور نصف النهائي لوزن ٩١ كلغ في مسابقة الملاكمة بتغلبه على الفلسطيني اسامة عبد العال باستبعاد الأخير لتوجيهه ضربة مخالفة للقوانين بعد دقيقة و١٨ ثانية على بداية النزال ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي تقام في بانكوك.

وضمن ابو خديجة احراز الميدالية البرونزية على اقل تقدير.



ابو خديجة الاردني ضمن البرونزية



ذهبية سباق ٢٠٠ م ظهرا لليابانية هاجيوارا

■ احرزت السباحة اليابانية توموكو هاجيوارا ذهبية سباق ٢٠٠ م ظهرا مسجلة ٢,١٢,٢٥ دقيقة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس السبت.

وحلت اليابانية ماي ناكامورا ثانية (٢,١٤,٧٩ د)، والكورية الجنوبية شيم مين جي ثالثة (٢,١٦,٤٦ د).

... وذهبية ٢٠٠ م فراشة للكورية الجنوبية هي يون

■ احرزت السباحة الكورية الجنوبية شو هي يون ذهبية سباق ٢٠٠ م فراشة مسجلة ٢,١١,٣٤ دقيقة. وحلت الصينية روان يي ثانية (٢,١٢,٥٦ د)، واليابانية هيتومي كاشيوا ثالثة (٢,١٣,٢٦ د).

و احرز منتخب اليابان للرجال ذهبية التتابع ٤ مرات ١٠٠ م متنوعة مسجلا ٣,٤١,٩٨ دقائق. وحلت الصين ثانية (٣,٤٤,٤٠ د)، وكازاخستان ثالثة (٣,٥١,١٣ د).

واحرزت السباحة الصينية شان يينج ذهبية سباق ٥٠ م حرة مسجلة ٢٥,٨٨ ثانية. وحلت الصينية جيوهان ثانية (٢٦,٠٤ ثانية)، واليابانية سوميكا ميناموتو ثالثة (٢٦,٠٨ ث).

السوري هشام المصري يحرز برونزية سباق ١٥٠٠ م

■ احرز السباح السوري هشام المصري حامل اللقب برونزية سباق ١٥٠٠ م حرة مسجلا ١٥,٥١,٦٠ دقيقة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس السبت. وكانت الذهبية من نصيب الياباني ماساتو هيرانو (١٥,٢٢,٣٠ د)، والفضية للتايلاندي تورلارب سيثسوثورن (١٥,٤٠,١٧ د).

... وذهبية سباق ٢٠٠م متنوعة للصيني جوو مينج ورقم أسيوي جديد

■ احرز السباح الصيني جوينج جوو مينج ذهبية سباق ٢٠٠ م متنوعة مسجلا ٢,٠٣,٣٤ دقيقة (رقم جديدة للدورة).

وحل الياباني جو ييشمي ثانيا (٢,٠٤,٩٤ د)، والصيني جي دو فنغ ثالثا (٢,٠٥,٤٥ د)

قيمتها عشرة ملايين درهم

نتائج اليوم الثالث لمهرجان جائزة زايد الكبرى للهجن

■ سعود الحارثي

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وبتعليمات واشراف من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن وبمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة اقيم امس سباق اليوم الثالث للهجن العربية الاصيله بميدان الوثبه ضمن فعاليات مهرجان جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن.

وتبلغ قيمة الجائزة عشرة ملايين درهم توزع على الفائزين في نهاية السباق الذي تبلغ عدد اشواطه ١١٢ شوطا تقام على فترتين صباحية ومسائية.

وقد اشتمل سباق امس على ١٨ شوطا ٩ اشواط صباحية و٩ مسائية كما يقام اليوم في اليوم الرابع للسباق ١٨ شوطا ٩ صباحية و٩ مسائية وفي اليوم الاخير يشتمل السباق على عشرة اشواط ٦ اشواط صباحية و٤ مسائية و تتراوح مسافة السباقات التي خصصت لهجن الشيوخ ومن يرغب من القبائل ما بين ٥و٦ و٨ كيلومترات.

وقد اهابت اللجنة العليا المنظمة للسباق بالمشاركين على الاهتمام بالنظام والتقيد بالقوانين المتبعة والتي تحددها لهم اللجنة حرصا على نجاح السباق. وشهد سباق امس عدد من الشيوخ وجمهور كبير من محبي هذه الرياضة.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية:

الصريدية للسيد سعيد سعود بوحبل المنصوري، الظاهرة للسيد محمد زايد المنصوري، بنت ضبيان للسيد مروان فرج بن حموده، الفايزه للسيد مسلط بن شعيفان السبيعي، المصيحان للسيد علي بالخرس الكتبي، زهيبه للسيد سيف بن محيمد المنصوري، الغزيلان للسيد احمد سلطان الحلامي، شاهين للسيد سعيد سهيل بن ذويب العامري، الحساس للسيد احمد خلفان بن غصيبه.

وفيما يلي الفائز الاول للفترة المسائية:

معراض لصاحب السمو رئيس الدولة، سمحه لصاحب السمو رئيس الدولة. نوادر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، فزعه لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، محذاف لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، المسك للشيخ محمد بن طحنون بن محمد بن خليفة آل نهيان، شديد لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة، الشارد لسمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود. (وام)

مكفوفو الخليج في عيد

محمد القاسمي يفتتح بطولة التعاون الثالثة للمكفوفين بالشارقة

رئيس اللجنة المنظمة يشيد بالرعاية والدعم اللامحدود لرئيس الدولة وحاكم الشارقة

■ تغطية: أسامة أحمد
تصوير: عمر دراز

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة افتتح الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس الدائرة المالية بالشارقة صباح امس بصالة نادي الشارقة بطولة التعاون الثالثة لكرة الهدف للمكفوفين بعد ان فتحت عاصمة العرب الثقافية ذراعيها لاحتضان عرس المكفوفين حيث لم تقف الاعاقة حائلا في طريق تفجير طاقتهم الرياضية وتحويلها الى معجزات.

وقد حضر الحفل عدد من الشيوخ وقناصل دول مجلس التعاون بالدولة وامين اللجنة التنظيمية لرعاية المعاقين بدول مجلس التعاون، حيث بدأت مراسم الافتتاح بوصول راعي الحفل.. فالسلام الوطني ثم ايات من الذكر الحكيم. اعقب ذلك طابور عرض الفرق المشاركة والذي قدمه منتخب الامارات ثم دول الكويت، قطر، سلطنة عمان، البحرين، السعودية.

صقر القاسمي
بطولة الشارقة تأكيد على التلاحم الخليجي والسياسة الرشيدة لرئيس الدولة

اكد الشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة في كلمته ان وجود التجمع الخليجي في الشارقة يعد رافدا من روافد التواصل والوحدة التي آمن وعمل بها حكيم العرب الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيث عبر عن ترحيبه بوفود الدول المشاركة متمنيا لهم طيب المقام في شارقة سلطان الثقافة والعلم عاصمة العرب الثقافية وواحة المحبة.

واشاد رئيس اللجنة العليا المنظمة بالرعاية الكريمة والدعم اللامحدود لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي تأكيدا للتلاحم الخليجي والنهج القويم والسياسة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة الذي ظل يرعى المعاقين والمكفوفين بأبوة صادقة مؤكدا حقهم الطبيعي في الحياة كافراد منتجين لا عالة على المجتمع.

نقل للوفود تحيات ذياب بن زايد

نقل محمد عبدالله القرقاوي امين سر عام اتحاد الامارات للمعاقين للوفود تحيات وامنيات سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد بنجاح البطولة الثالثة للمكفوفين وتحقيق الغايات المنشودة.

وقال ان دولة الامارات ظلت تولي اهتماما خاصا بمعظم الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية لقطاع المعاقين على المستويين المحلي والعالمي. واضاف ان اتحاد الامارات لرعاية المعاقين لن يألو جهدا في دعم ورعاية فئة المكفوفين.

الشيخ محمد بن سعود القاسمي يفتتح بطولة التعاون

سلمان درباس امين اللجنة التنظيمية لرعاية المعاقين بدول مجلس التعاون الخليجي رفع اسمى التبريكات لدولة الامارات قيادة وحكومة وشعبا بمناسبة العيد الوطني.. وقد اشاد من خلال كلمته بجمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين على الاستضافة الكريمة والحفاوة البالغة، وقال: ان الشارقة تعيش عرسا رياضيا خليجيا مما يؤكد المصير المشترك والغايات التي تنشدها دول المجلس. مشيرا الى دور اللجنة التنظيمية الفعال في تطوير رياضة المكفوفين والارتقاء بها حتى يحقق رياضيو دول المجلس المكانة المرموقة وبالتالي اعتلاء منصات التتويج.

وقال ان الفوز الاكبر في بطولة الشارقة هو التنظيم الرائع والجهود المبذولة من قبل اللجنة المنظمة.

وقد تفضل الشيخ محمد بن سعود القاسمي راعي الحفل بالاعلان رسميا عن افتتاح البطولة الثالثة حيث قام عبدالعزيز احمد الحمادي مدير البطولة برفع علم الدورة.

اعقب ذلك مراسم قسم البطولة.

بطل الخليج يكسب منتخبنا

وقد استهل المنتخب البحريني بطل الخليج في كرة الهدف لعامي ٩٤ و٩٦ مشواره في البطولة بتحقيق فوز غال على منتخبنا بنتيجة ٨/٥ بعد ملحمة رائعة تفوق فيها ابناء البحرين بعامل الخبرة حيث احرز منتخبنا هدف السبق ليتمكن منتخب البحرين من احراز هدف التعادل حيث انتهى الشوط الاول بنتيجة ٣/٢.

وفي الشوط الثاني الذي جاء متكافئا لتأتي المحصلة النهائية بفوز البحرين على الامارات ٨/٥.

شارك مع منتخبنا اللاعبون نورالدين احمد. محمد عبدالرحمن عبدول. سعيد محمد خليفة. محمد حسن غريب. يوسف محمد علي بينما شارك مع البحرين خالد يعقوب دراج. يوسف يعقوب دراج. محمد يعقوب دراج. ابراهيم علي. حسام محمد. عبدالعزيز المالكي.

في المباراة الثانية تكسب عمان ٢/٥

لم يجد المنتخب القطري في الجولة الثانية للبطولة اي صعوبة في تحقيق فوز سهل على عمان بنتيجة ٥/٢ رغم ان قطر قد اضاعت ٦ ضربات جزاء اربع في شوط اللعب الاول واثنتان في الشوط الثاني.

فعاليات البطولة اليوم
الكويت تواجه قطر والسعودية تلاقي البحرين

تواصل فعاليات البطولة اليوم بصالة نادي الشارقة حيث يلتقي في العاشرة صباحا منتخبا الكويت وقطر. فيما تجمع المباراة الثانية في الحادية عشرة صباحا منتخبي السعودية والبحرين. والمنتخب الكويتي اكمل استعداداته لهذه البطولة بقيادة محمد عبدالله الشرقاوي. خالد مبارك المبارك، خالد محمد. كامل احمد.. اما المنتخب السعودي فهو في كامل جاهزيته للبطولة حيث يقود اللاعبون كامل احمد، محسن ملسي، عبدالرزاق عبدالله.

بن سليم يتسلم كأس بطولة الشرق الأوسط في مونت كارلو

توجه سائق فريق «مارلبورو» محمد بن سليم الى امارة موناكو لحضور الحفل السنوي للاتحاد الدولي للسيارات الذي يشهد تسليم الكؤوس الى ابطال مختلف المسابقات التي يشرف عليها الاتحاد في العالم.

وكان بن سليم قد توج بطلا لبطولة الشرق الاوسط للراليات للمرة العاشرة هذا العام وهو رقم قياسي، بعد فوزه بستة سباقات من اصل ستة شارك فيها وهي رالي الامارات الدولي ورالي عمان ورالي الاردن ورالي لبنان ورالي قطر ورالي دبي علما انه غاب عن سباق واحد في البطولة هو رالي قبرص الدولي.

ولايفوت سائق فريق «مارلبورو» فرصة المشاركة في الحفل السنوي للاتحاد الدولي لانه يدرك تماما اهميته من نواح عدة ابرزها توطيد علاقاته القوية على الصعيد الدولي التي اقامها من خلال مشاركاته في الراليات الدولية وهو الذي لفت الانظار الى موهبته الكبيرة في كل مناسبة، يذكر ان الاتحاد الدولي صنف بن سليم ضمن الفئة «أ» وهي اعلى فئات تصنيف السائقين في العالم.

دعوة الامارات للمشاركة في قطار الشباب المصري

تلقى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية التعليم والشباب رسالة من دولة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري تتضمن دعوه وفد من شباب الامارات للمشاركة في قطار الشباب المصري خلال عطلة نصف العام الدراسي ٩٨/٩٩.

جاء ذلك خلال استقبال معالية الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري أمس.

في دوري الشطرنج

نادي الشارقة يفوز بلقب الاشبال

■ اقيمت مساء امس الاول الجولة الرابعة من المرحلة الثانية من مسابقة الدوري العام للشطرنج لفرق الرجال والناشئين والاشبال لعام ٩٨ والذي ينظمه اتحاد الشطرنج للعام السابع عشر ويختتم يوم الخميس القادم باقامة مباريات الجولة الاخيرة، وقد اسفرت نتائج مباريات امس عن النتائج التالية:

■ في بطولة الاشبال ١٢ سنة:

واصل نادي الشارقة انتصاراته المتتالية بفوزه على نادي الفتيات بنتيجة ٤/٠ ليفوز بلقب البطولة بفارق كبير من النقاط عن اقرب منافسيه حيث جمع ٣١,٥ نقطة ويأتي نادي دبي في المركز الثاني برصيد ٢٤ نقطة بعد فوزه على نادي الفجيرة بنتيجة ٣,٥/٠,٥.

ويأتي نادي الفجيرة في المركز الثالث برصيد ١٧ نقطة ونادي عجمان في المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة ونادي ابوظبي خامسا برصيد ١٢,٥ نقطة ثم نادي الفتيات سادسا برصيد ٨ نقاط.

■ بطولة فرق الناشئين ١٦ سنة:

يتصدر نادي الشارقة برصيد ٢٥ نقطة بعد فوزه على نادي الفتيات ٣,٥/٠,٥. ويأتي نادي عجمان في المركز الثاني برصيد ٢٣,٥ نقطة بعد فوزه على نادي ابوظبي بنتيجة ٣,٥/٠,٥. ويأتي نادي دبي في المركز الثالث برصيد ٢٢,٥ نقطة بعد فوزه على نادي الفجيرة بنتيجة ٤/٠. ويأتي نادي الفتيات في المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة ويأتي نادي ابوظبي خامسا برصيد ١٢ نقطة ونادي الفجيرة سادسا برصيد ١٠ نقاط.

■ بطولة فرق الرجال:

انهى نادي الشارقة جميع مبارياته برصيد ١٦,٥ نقطة، في حين يأتي في المركز الثاني نادي دبي برصيد ١٦ نقطة ويتبقى لنادي دبي مباراة مؤجلة مع نادي عجمان، اي لديه اربع نقاط قادمة يحتاج منها الى نقطة واحدة فقط ليحتفظ بلقب بطولة فرق الرجال. ويأتي نادي ابوظبي ثالثا برصيد سبع نقاط بعد تعادله ٢/٢ مع نادي عجمان الذي حل رابعا برصيد اربع نقاط ونصف ولكن لديه مباراة متبقية مع نادي دبي.

تأجيل سباق القوارب الشراعية في ابوظبي إلى بعد رمضان

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات تقرر تأجيل سباق القوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما الذي كان مقررا اقامته يوم الاربعاء القادم السادس عشر من ديسمبر الجاري ضمن برنامج النادي المشاركة في احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين، اضافة للمهرجان البحري الذي نظمه النادي يوم الثاني من ديسمبر وشمل على سباق للتجديف فئة ٤٣ قدما بمشاركة ٦٧ قاربا وسباق لقوارب البوانيش وعروض للقوارب الشراعية الحديثة. وجاءت توجيهات سمو رئيس النادي بتأجيل السباق الى بعد شهر رمضان المبارك مراعاة لظروف المتسابقين بالاستعداد للشهر الكريم. وحالة الجو التي لن تكون مناسبة لاقامة السباق وحفاظا على سلامة المتسابقين ومراعاة لظروفهم تقرر تأجيل السباق الذي كان يتطلب استعدادا لفترة لاتقل عن اسبوع اضافة للتجريب وتوفير المواد. والتواجد بمعسكر الضبعية اعتبارا من يوم الاثنين والمشاركة بجلسة السمر يوم الثلاثاء بمعسكر المتسابقين بجزيرة الضبعية. وتقرر اقامة السباق بعد شهر رمضان المبارك على ان يحدد موعده لاحقا. وكان السباق ختاما لموسم السباقات بالنادي للعام ٩٨.

وقد رحب اغلب المشاركين بالسباق بقرار التأجيل الذي يخدم مصلحة الجميع ويراعي ظروف المتسابقين. كما اشادوا بلجنة السباقات بنادي تراث الامارات لاهتمامها بالمتسابقين ومراعاة ظروف وتوقيت السباق. اضافة لحرصها الدائم على توفير اقصى درجات الامن والسلامة للمتسابقين. وحرصهم على اقامة مختلف السباقات في اوقات مناسبة وظروف ملائمة.

برعاية حاكم الشارقة

مشاركة أكثر من ١٥٠٠ متسابق في سباق الطريق اليوم
انضمام أبطال عربا أولمبيين وجوائز قيمة للفائزين

□ محمد حمصي

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يقام في الثالثة والنصف عصر اليوم بالجامعة الاميركية بالشارقة سباق الطريق (ماراثون) لمسافة ٤ كلم للشباب و٨ كلم للعموم و١٢ كلم للمعاقين على الكراسي المتحركة. وهذا السباق يأتي ضمن مهرجان جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين.

ويتوقع ان يشارك في السباق اكثر من ١٥٠٠ متسابقا على مستوى المعاقين والاسوياء يمثلون ١٠ دول وهي الامارات والسعودية والكويت وقطر والبحرين وعمان ومصر والجزائر وتونس والمغرب من بينهم ابطال اولمبيين.

وسيقوم الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس امناء جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين بتوزيع الجوائز المالية والعينية على الفائزين وهي عبارة عن جوائز قيمة.

وبهذه المناسبة وجه الشيخ محمد بن صقر القاسمي كلمة ذكر فيها بان دولة الامارات خطت خطوات واسعة في مجال رعاية وتأهيل المعاقين ذوي الحاجات الخاصة وذلك بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وقال ان امارة الشارقة حريصة على مواكبة هذا التطور في مجال رعاية وتأهيل المعاقين بفضل التوجيهات السامية والرشيدة لصاحب السمو حاكم الشارقة الذي اولى جل اهتمامه ودعمه من اجل تقديم افضل الخدمات الصحية والاجتماعية والتأهيلية لهذه الفئة المهمة.

في المقابل وجه احمد الغردان امين عام المجلس الدعوة لكل الرياضيين لمشاركة اخوانهم المعاقين في هذه التظاهرة مؤكدا بان مثل هذه المشاركة ستسهم بتحقيق اهداف المهرجان.. من ناحية اخرى طلب محمد بن هندي المنسق العام لجائزة الشارقة من الجمهور ضرورة التواجد في الجامعة الاميركية قبل ساعة من انطلاق السباق.. هذا وسوف يقام صباح غد بالمركز الثقافي بالشارقة حفل تكريم المعاقين المبدعين بحضور صاحب السمو حاكم الشارقة حيث سيتم تكريم تسعة رياضيين معاقين من ضمن ٢٧ وليبلغ اجمالي الجوائز النقدية حوالي نصف مليون درهم.

اتحاد المؤسسات يجتمع بالمقر الجديد اليوم

يترأس معالي سيف الهاملي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية. عضو المجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية اجتماع المجلس اليوم الساعة ٦ مساء بمقر الاتحاد الجديد باستاد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

ويأتي هذا الاجتماع في اطار اهتمام مجلس الادارة بمتابعة وتقييم نشاط الاتحاد في الفترة السابقة ثم متابعة الانشطة القادمة سواء داخليا او خارجيا حيث يتضمن جدول الاعمال الاطلاع على تقارير اللجان العاملة بالاتحاد وهي: لجنة المسابقات ولجنة المنتخبات ولجنة تنمية الموارد ولجنة الدورات الدولية واللجنة الهندسية والتقارير.



سباق الخيول في ند الشبا

ليلة المدربين العرب بند الشبا

«تشولا» يخترق شوط السرعة و«ميوزيك» يستعيد أمجاده
«ثيمس سورد» يحقق مفاجأة.. ولا عزاء للترشيحات

تغطية: سيف الشامسي

ليلة الامس بند الشباب كانت ليلة خاصة بالمدربين العرب الذين سجلوا حضورا متميزا في معظم اشواط سباق ند الشبا. والبداية الموفقة كانت مع اسماعيل محمد الذي سجل الفوز بالشوط الاول مع منافسه مع المدرب العربي شارل راشد الذي عوض الخسارة سريعا بتسجيل الفوز بالشوط الثاني. وتأكد في حالة تألق المدربين العرب بالامس من خلال الشوط الثالث والذي شهد مفاجأة سجلها المدرب عبدالله محمد عبدالله بواسطة الفحل «ثيمس سورد» الذي تمكن من تسجيل اسهل حالة فوز بالامس.

وهذه المفاجأة كانت واحدة من بين عدة مفاجآت شهدها السباق وتسببت في الاطاحة بترشيحات الجماهير.. وفيما يلي تفاصيل السباق وذلك على النحو التالي:

استهل الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم سباق خيول ند الشباب بتسجيل الفوز بالشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر. بواسطة المهر الاميركي «تشولا» الذي يشرف على تدريبه اسماعيل محمد ويتوود الفارس ويلي سبل.

وجديد «تشولا» بالامس انه سجل الفوز في مسافة السرعة التي يشارك بها لاول مرة.. ويظهر ان المستوى الذي قدمه بالامس يوحي بان مدربه سيقوم بتثبيته في مسافات السرعة للاستفادة من قدراته الكبيرة. حيث انه لم يجد صعوبة. كما ذكرنا في تسجيل الفوز وبفارق بلغ طولين ونصف عن صاحب المركز الثاني والذي احتلته المهرة «انوار» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا.. فيما احتل «السهم» لصاحب السمو رئيس الدولة المركز الثالث.

وفي الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٨٠٠ متر. خطف الفحل البريطاني «ميوزيك تياتر» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا.. ويقوده بات سمولني وهذا الفوز جاء بعد فترة غياب طويلة.

ولعل هذا الفوز عوض للمدرب شارل راشد خسارة انوار في الشوط الاول

واحتل «فتى الصحراء» لاسطبلات جبل علي المركز الثاني. وهذه نتيجة متقدمة بعد ان كان قد احتل المركز السابع في سباقه الاول، فيما جاء «نوبل سبرينتز» في المركز الثالث.

وفي الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل.. فاجأ الفحل «ثيمس سورد» للشيخ ماجد بن خالد القاسمي الجميع بفوزه بهذا الشوط على حساب جميع المرشحين. وهذا الفوز صب في خانة تألق المدربين العرب بالامس.. حيث يشرف على تدريب «ثيمس سورد» المدرب عبدالله محمد عبدالله من راس الخيمة.

واحتل «برونبيت ديليفري» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم المركز الثاني. بفارق كبير فيما احتل «مقدر» لسالم مسفر غانم بالجويع المركز الثالث.

اسفرت بقية الاشواط عن فوز «روكي اويسس» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم بالشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة ٢٠٠٠ متر. فيما فاز الحر «حل ترى» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بالشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة ٢٤٠٠ متر. وفاز «تجنب» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بالشوط السادس والاخير

وقد السباق اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وعددا من الفرسان الذين شاركوا في بطولة العالم السابقة للقدرة. بالاضافة الى جماهير غفيرة من عشاق الخيل.

جوائزه ٢٦٥ ألف درهم

نادي أبوظبي للفروسية ينظم السباق الثالث بمشاركة ٥٤ جوادا اليوم

■ ينطلق في السادسة والنصف مساء اليوم السباق الثالث لنادي أبوظبي للفروسية والسباق والجولف وذلك بمضمار النادي ويبلغ مجموع جوائز السباق ٢٦٥ ألف درهم.

وتتنافس ١٠ خيول للفوز بجائزة شوط الخيول المهجنة الأصيلة الأول «واتر بيري» لسمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم و«أشبال» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و«انريتشيد» لـ اس. ام. ام و«ملوح» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم و«بيرو» لمك لين المشتركة و«اركتيكوس» للسيد سويدان سعيد النابودة و«ليتل فاتر» لـ ا ف. ان. سي و«سافاريفر» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم و«شوتينج ستار» للسيد عبدالله سعيد الثاني و«زيليون» لـ اس. ام. ام.

ويتسابق ١٢ فرسا للفوز بجائزة شوط الخيول العربية الأصيلة الثاني يتقدمها «العنتر» لصاحب السمو رئيس الدولة و«مسرتي» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم و«منيات ابن بغداد» للسيد سعيد بن أحمد الشنفري و«فزان» للسيد محمد علي الشعفار و«الشموس» لسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان و«هاري دوجرجسان» للسيد سيف أحمد بلحصا و«اشتياق» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و«كحيلة» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم و«نسمة» لسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان و«تومارش» لصاحب السمو رئيس الدولة و«رحلة فرح» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان و«يا ديرتي» لسمو الشيخ محمد بن حمدان آل نهيان.

وتتسابق ٨ خيول للفوز بجائزة الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الأصيلة البالغة جوائزه ١٤٥ ألف درهم «شوني» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم و«عقاب» للسيد حسن العبار و«تالنتيد نايت» للسيد سوريش خميني و«سيورل» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم و«ريجند» للسيد مطر سالم العرطي و«ليبيزاتر» للسيد خالد عبدالرحيم الزرعوني و«مينوحالبطل» لاسطبلات جبل علي و«كومبا تيبيليتي» للسيد عبدالله حسن الرستماني.

وتشارك ١٠ خيول في الشوط الرابع المخصص للخيول العربية الأصيلة وجوائزه ١٥٠ ألف درهم «مالك دوبيبول» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم و«فيوريو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و«فابيلو دوغان» لسمو الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم و«دمدوما» لصاحب السمو رئيس الدولة و«ايزجوتيكي» لسمو الشيخ راشد بن محمد ال مكتوم و«ربحان» للسيد محمد علي الشعفار و«سعد دي بورنيس» للسيد خميس سلطان الرميثي. و«منيسوتا» و«يكنج» لسمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم و«علي كيغك» لـ ام. آل مكتوم و«سوليد آساروك» لسمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم.

والشوط الخامس يقتصر على مشاركة ٤ خيول وهو مخصص للخيول العربية الأصيلة. والجوائز ٦٠ ألف درهم «فيرتون» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و«فلنفان دو كارير» لصاحب السمو رئيس الدولة و«جربيا» لصاحب السمو رئيس الدولة و«سبالو الموري» لـ ال. ام. آر. ام.

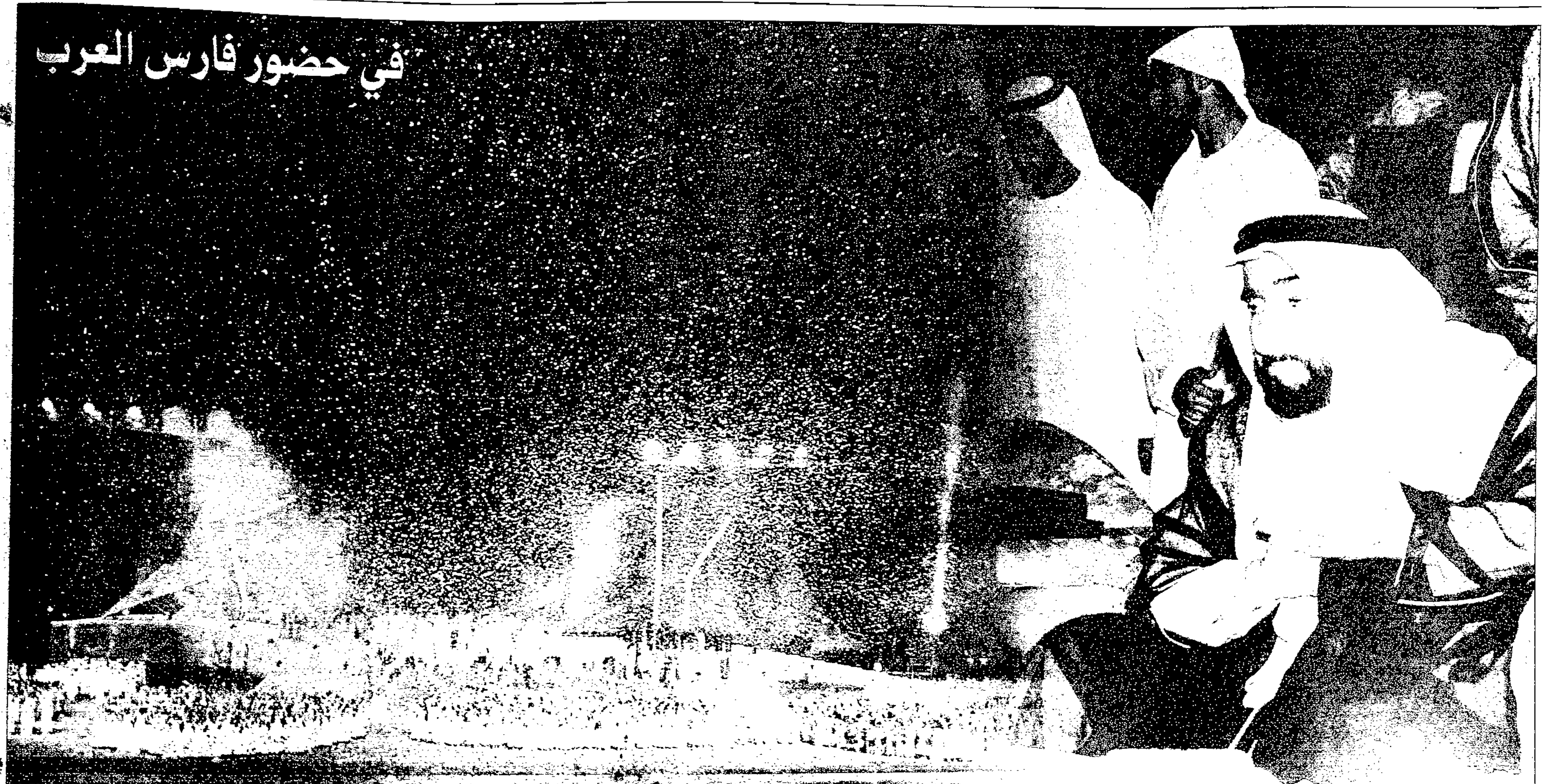
والشوط السادس مخصص للخيول العربية الأصيلة والجوائز ٣٥ ألف درهم و١٠ خيول مشاركة.

تكريم منتخبات شرطة دبي اليوم

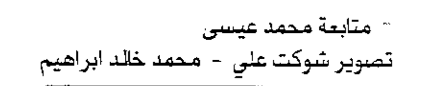
تحت رعاية اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي يقام في السادسة والنصف من مساء اليوم بمبنى الادارة العامة للشؤون الرياضية بنادي الضباط حفل تكريمي كبير لمنتخبات شرطة دبي الحاصلة على المراكز الاولى في منافسات اتحاد الشرطة الرياضي لموسم ٩٧/٩٨. وذلك بحضور مديري الادارات. كما سيتم تكريم اللجان العاملة.



في حضور فارس العرب



ليلة لن ينساها كل فرسان العالم



متابعة محمد عيسى
تصوير شوكت علي - محمد خالد ابراهيم

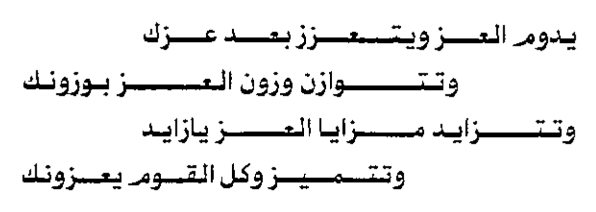




ابدا لن تنسى ساحتنا الرياضية وبشكل خاص فرسان الامارات والقائمين على اتحاد الفروسية مساء يوم الجمعة الحادي عشر من ديسمبر عام ١٩٩٨ وتحديدا عندما تجاوزت عقارب الساعة الثامنة بقليل.. تلك اللحظة التي تشرفنا جميعا بالقدوم الميمون لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ليشارك فرسان العالم والامارات فرحتهم وعرسهم الذي احتضنته اماراتنا العزيزة وابدعت كعادتها في الاستقبال والضيافة.

وكان الترحيب تلقائيا لفارس العرب من اوبريت فارس العرب فلحظة وصول وتشريف القائد كان المطرب الكويتي محمد البلوشي يشدو:

يدوم العز ويتعزز بعد عزك
وتتوازن وزون العز بوزونك
وتتزايد مزايا العز يازايد
وتتميز وكل القوم يعزونك



وعلى نفس الانغام تواصل المجموعة:

انت افعالك عجب
انت من شمس وذهب
انت فارس العرب

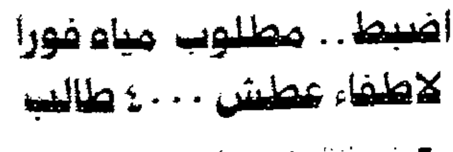




وكان عريف الحفل الزميل عدنان حمد عضو اللجنة العليا المنظمة ورئيس اللجنة الاعلامية اطلق العنان لكلمات تعبر عن فرحة اللقاء.

أهلا بالقائد. أهلا بالرائد. أهلابراعي النهضة وباني الاتحاد، أهلا بزايد الخير والعطاء، أهلا يابهجة داري. أهلا ياقمر أقماري، أهلا يامن علمتنا الحب في وطن الحب.

وبعد ان انتهى المشاركون من تقديم عروضهم وخلال عشرين دقيقة فقط اعيدت برمجة الاوبريت كاملة من ضبط للمؤثرات الصوتية والاضاءة والالعاب النارية وتغيير ملابس الطلبة وكافة الاستعدادات التي كانت تتم من خلف الكواليس. ليبدأ الجميع في تقديم الاوبريت من جديد لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. الذي تفاعل مع كلمات الاوبريت ورد الهدية باحسن منها عندما وقف وحيا الجماهير والمشاركين.

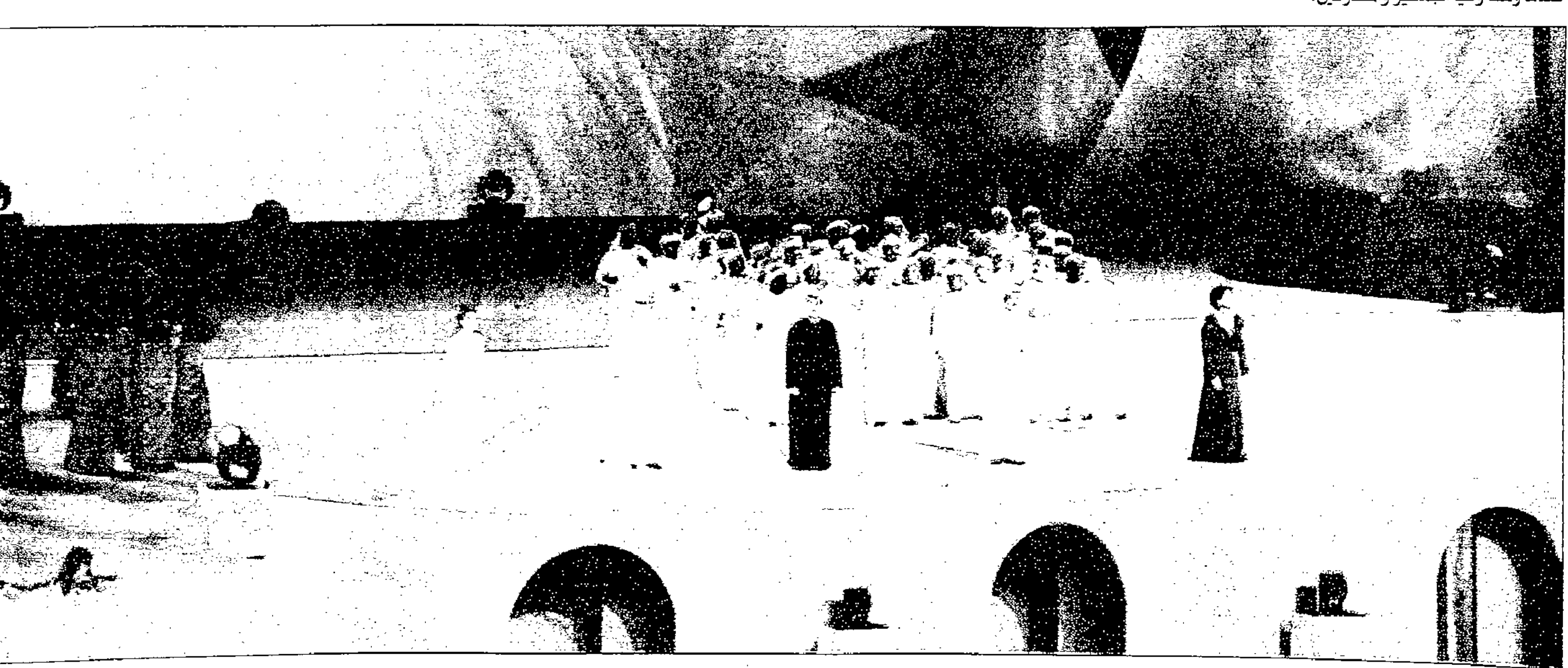


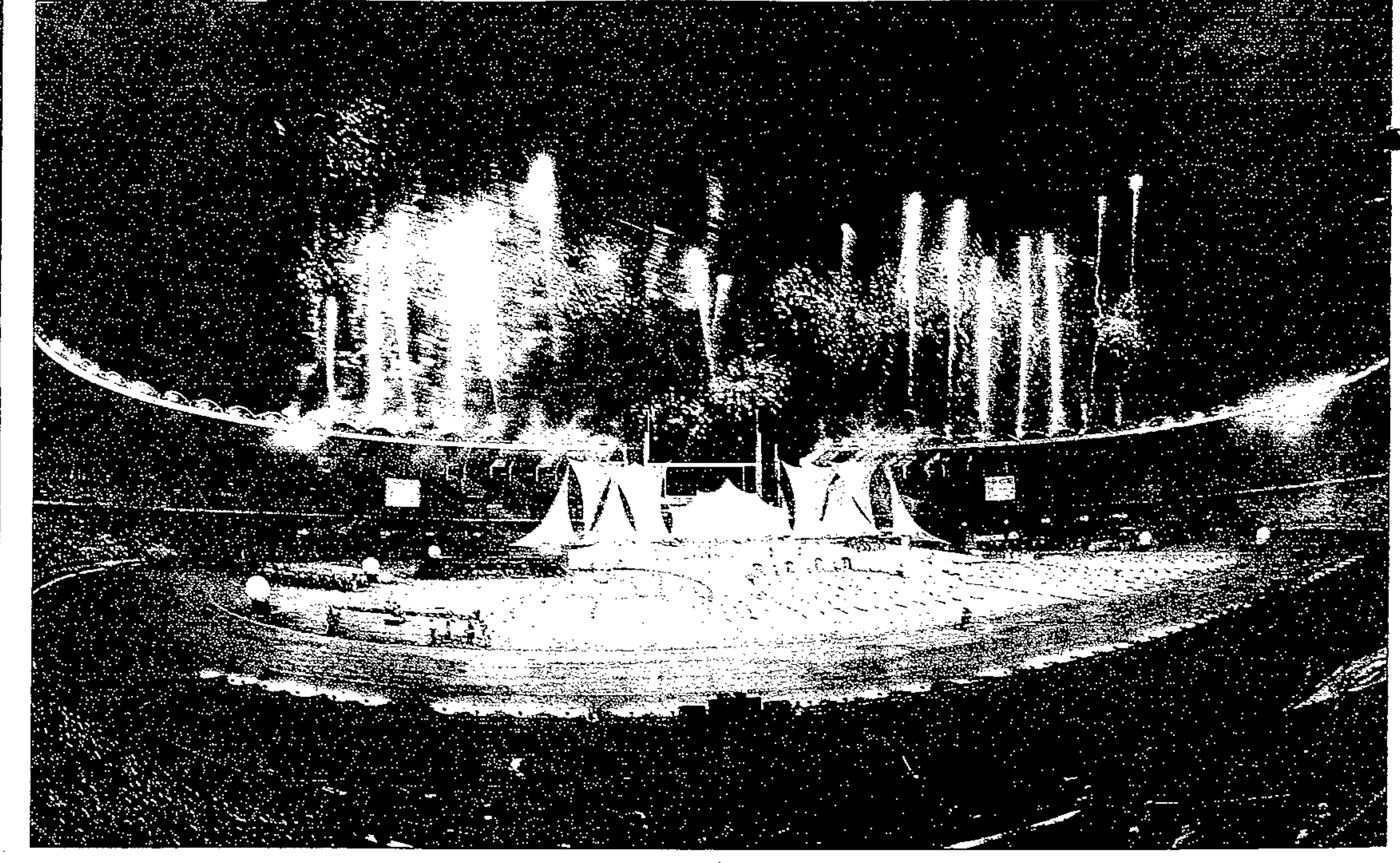
اضبط.. مطلوب مياه فورا لاطفاء عطش ٤٠٠٠ طالب

■ [illegible]

حالة سرحان

■ [illegible]









فوز الجواد الإماراتي «كاميو زاير» بلقب أفضل خيول بطولة العالم

الأميركية كنافي خطفت اللقب من الايطالي فوتشي بفارق خمس ثوان فقط!

■ أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة العالم السابعة للقدرة النتائج النهائية للبطولة بكافة تفاصيلها... وذلك في الوقت الذي تغادر فيه البلاد اليوم آخر ضيوف الإمارات محملين بانطباعات وذكريات جميلة ستدوم طويلا وستجعل البطولة السابعة تاريخية بالنسبة لهم.

أعلنت اللجنة ان ٧٧ متسابقاً فقط أكملوا السباق من ١٧٥ متسابقا شاركوا في البطولة. وجاء فوز الأميركية فاليري كنافي ببطولة الفردي بفارق خمس ثوان عن صاحب المركز الثاني الايطالي فوتسو فوتشي... فقطعت كنافي مسافة السباق البالغة ١٦٠ كيلومترا في ٩ ساعات و٧ ثوان في حين قطعها فوتشي في ٩ ساعات و١٢ ثانية وبلغ معدل سرعة الفارسين ١٧,٦٧ كيلومتر في الساعة.

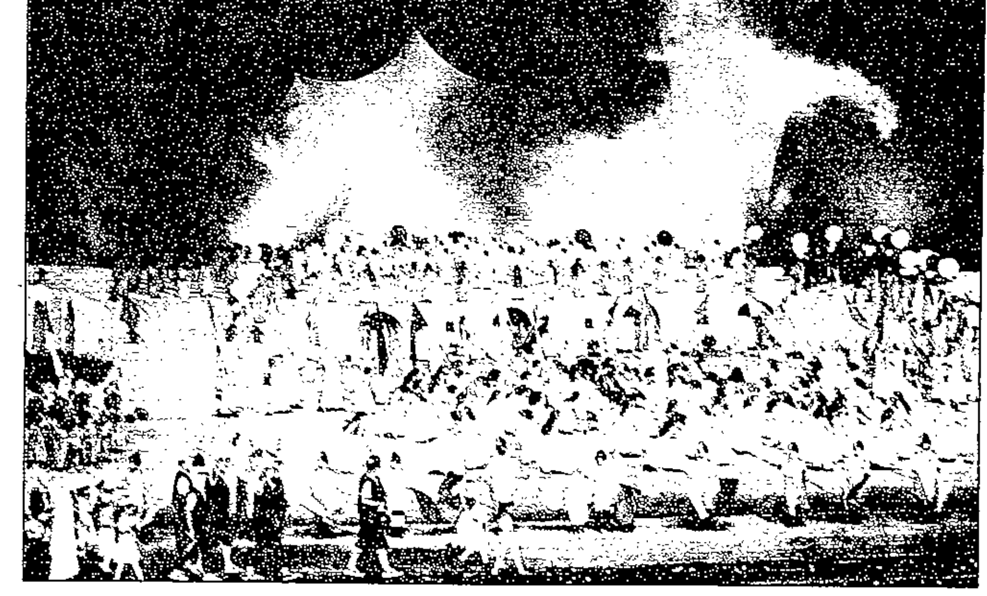
أما المركز الثالث فذهب للياباني دايسكي ياسوناجا بزمن قدره ٩ ساعات وخمس دقائق و٩ ثوان.

في حين بلغ زمن الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم الذي قطع فيه مسافة السباق ٩ ساعات و٢٥ دقيقة و٢٢ ثانية وحل به رابعا ومن بعده محمد علي الشعفار بزمن قدره ٩ ساعات و٢٥ دقيقة و٢٢ ثانية وبلغ متوسط سرعة الفارسين ١٦,٩٨ كيلومتر في الساعة.

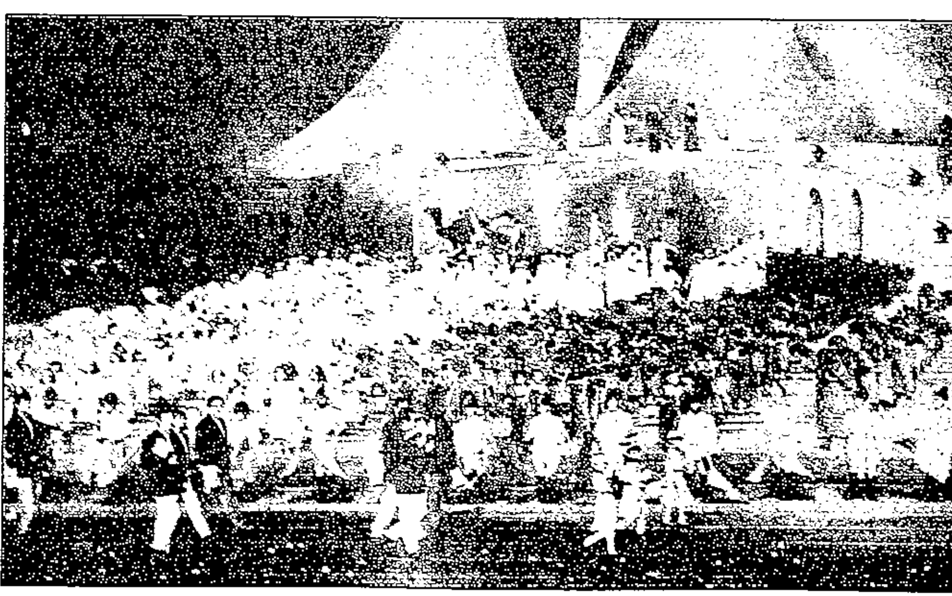
أما بقية فرسان الإمارات فجاؤوا كالتالي: مسلم سالم العامري سابعا ومحمد علي المهيري ثامنا وسعيد منانة في المركز الـ ١٧ وعبدالله بالحب الـ ١٨.

أما بطولة الفرق فقد تمكنت عشرة فرق من تكملة السباق ووصول ثلاثة من فرسانها الى النهاية وجاء ترتيبها كالتالي:

الاول نيوزيلندا والثاني أميركا والثالث استراليا والرابع الارجنتين والخامس بلجيكا والسادس البرازيل والسابع بريطانيا والثامن الأردن والتاسع السويد والعاشر المانيا. وفي مسابقة اختيار أفضل جواد بالبطولة ففاز باللقب الجواد الإماراتي «كاميو زاير» متقدما على منافسيه الإماراتي أبروك تيودور للفارس محمد علي الشعفار والجواد الايطالي «فارس جبار» الايطالي فوستو فوتشي.











في سباق محموم بعد الاوبريت
المطربون يوقعون للاطفال على المحارم والملابس

■ فور انتهاء الاوبريت واثناء استراحة المطربين بالقاعة الرئيسية بستاد مدينة زايد تسابق اربعة آلاف طفل وطفلة نحو الفنانين محمد عبده وميحد حمد واصالة نصري ومحمد البلوشي واحلام للفوز بحصولهم على توقيع المطربين على قصاصات الاوراق التي حملها اولئك الاطفال. ومن لم يجد ورقة حمل ورقة محارم للحصول على توقيع المطربين.

ويشكل التوقيع عليها صعوبة على المطربين، كما حمل اخرون ملابسهم الخاصة للتوقيع بعد ان ضاقت بهم الحيلة، ونظرا للزحمة الشديدة فوجىء بعض المطربين انه وقع اكثر من مرة على الورقة الواحدة!

بعد ان نسيها الضيوف
هجوم فني على كعكة الحفل

■ لم تسلم كعكة البطولة اللذيذة من الالتهام بعد ان نسيها ضيوف البطولة وتركوها وشأنها، اثر الهجوم الذي شنه عليها الفريق الفني المشارك بالاوبريت من مطربين وملحنين وكتاب اضافة لبعض اعضاء اللجنة المنظمة. فبعد ختام الاوبريت فوجئوا بالكعكة تتوسط القاعة الرئيسية بستاد مدينة زايد. فما كان من المنظمين الا ان وجهوا الدعوة للمطربين والملحنين والمشرفين الفنيين للاحتفال وقطع الكعكة التي رطبت الحناجر الذهبية بعد شدو جميل استمر قرابة الساعتين وتعب وارهاق كان يشعر به الجميع اثر الجهد المضاعف الذي بذله الجميع لانجاح الاوبريت واخراجه بأحلى شكل ممكن.. وبالهنا والشفاء.

تغادر اليوم الى المنامة
يوم تسوق وترفيه للفرقة البحرينية للفنون الشعبية

■ مددت اقامة الفرقة البحرينية للفنون الشعبية التي شاركت في الاوبريت ليوم واحد على ان تغادر عائدة الى البحرين اليوم، وخصص اليوم الاضافي للفرقة للتسوق حيث انتشرت الفرقة البالغ قوامها اكثر من اربعين شخصا في مختلف اسواق مدينة ابوظبي للتسوق واخذ قسط من الراحة. وسوف تغادر عن طريق مطار ابوظبي الدولي، ووفرت اللجنة المنظمة لهم كل سبل التنقل والراحة ليستمتع الضيوف بيوم الراحة والتسوق.

مع السلامة

■ غادر الفنانون العرب الذين شاركوا في الاوبريت يوم امس، فغادر المطرب السعودي محمد عبده مساء يوم الجمعة والملحن انور عبدالله، والمطربة السورية اصالة نصري والكويتي محمد البلوشي يوم امس بعد ان انهوا مهمتهم بنجاح في الاوبريت الذي نال اعجاب الجميع، وحمل الفنانون العرب معهم كل معاني الشكر والتقدير الذي وجه لهم من اللجنة المنظمة وشعب الامارات لمشاركتهم وانجاحهم الحفل الختامي لبطولة العالم لسباق القدرة.. ومع السلامة.

طائرة خاصة لنقل الفنان السعودي محمد عبده

■ المطرب السعودي محمد عبده وصل الى ابوظبي صباح الجمعة «يوم الاوبريت» على متن طائرة خاصة استأجرتها اللجنة المنظمة من جدة لنقل المطرب السعودي من جدة الى ابوظبي والعكس، نظرا لتعذر وصوله الى الدولة قبل الحفل لارتباطه مساء الخميس بحفل زفاف في جدة، فسارعت اللجنة المنظمة بتأجير طائرة خاصة من نوع الجات من جدة لاحضار الفنان السعودي، كما استضافت اللجنة طاقم الطائرة التي شاهدت الاوبريت واقلت الفنان السعودي الى جدة بعد انتهاء الاوبريت.

سلامات.. وماتشوف شر

■ تعامل احد اعضاء الفرقة البحرينية للفنون الشعبية بحكمة وانسحب من العرض دون ان يشعر به احد بعد اصابته بحالة اعياء شديدة اثناء تأدية الفرقة لاحد العروض بالاوبريت، وكان العارض البحريني ضمن الصفوف الامامية.. وحتى لايشعر به احد ولايسبب خللا في اللوحة الفنية بدأ بالتراجع للصفوف الخلفية شيئا فشيئا حتى وصل لاخر صف.. ومنه انسحب من الفرقة ولم يشعر به احد.. سلامات وماتشوف شر.

مرت على الجمهور وماشفتوها

■ في اللوحة الرابعة للاوبريت والتي كانت تحكي حياة الامارات في الماضي واثناء مرور الطلبة وهم يحملون «الفنارة» المصباح التقليدي الذي كان يستخدم قديما. انفجر (الفنر) بيد احد الطلبة.. لكنه تدارك الموقف وسيطر على نفسه ولم يتسرب الخوف لنفسه واكمل المسيرة مع زملائه ولم يشعر به الجمهور.

في الدرجة الثانية... غزارة الأهداف تحطم صلابة الدفاع!

كلباء يتمسك بالصدارة ويسجل أعلى نسبة أهداف على عجمان!

دبي يمضي بشكل جيد... والإمارات خارج المنافسة!

□ ابراهيم العسم:

■ درجة غليان عالية السخونة شهدتها مسابقة دوري الدرجة الثانية قبل توقفها الإجباري الى يوم ٢٤ ديسمبر القادم من خلال الجولة الحادية عشرة التي فجرت الطاقات وجمعت فصولا ومواسم وتقلبات المسابقة في طياتها ومن خلال النتائج المعاكسة التي رافقت مباريات هذه الجولة. وبدلا من ان تكون الجولة حادثة في ظاهرها جاءت أكثر سخونة وحيوية من الجولات الماضية وجاءت بعلامات ودلائل تشير الى ان مسابقة الدرجة الثانية هذا الموسم ستشهد الشيء الكثير من هذه النتائج وهذه التقلبات. ولعل السخونة ودرجاتها العالية تكمن عند التهديف العالي الذي سجله فريق كلباء على حساب عجمان وبلغ سبعة أهداف نظيفة.

تجلى بها الهجوم الكلباوي... فيما فجر الجزيرة الحمراء شرارة السخونة وحقق فوزا ثمينا على حساب الامارات هو الأول في تاريخ الناديين وعبر بشكل أو بآخر عن استعداد الذهني والنفسي في ممارسة مثل هذا الانتصار في المباريات والجولات القادمة. ولم يفوت مسافي أحد فرق المؤخرة الفرصة والأحداث تمر عليه فجاء بفوز تاريخي على الحصن وتمكن من تسجيل أربعة أهداف نظيفة شل خلالها تفكير وحركة كل من شاهد المباراة. ولعل النقطة الساخنة جدا تكمن عند مواصلة فريق الذيد أحد أفضل الفرق تطورا هذا الموسم لانتصاراته ونتائجه الجيدة وحقق فوزا صعبا أمام أهلي الفجيرة بهدف نظيف ليرفع رصيده الى ١٤ نقطة وقفز الى المركز السابع ليقترب كثيرا من منطقة المقدمة.

فيما حقق دبي فوزه الثالث على التوالي وفاز على دبا الفجيرة وقفز برصيده الـ ٢٣ الى المركز الثاني مستغلا توقف العروبة الاجباري. كما حقق حتا فوزه الثاني على التوالي. وفاز هو أيضا على الحمرية بنتيجة ٣/٢... هذه النتائج التي آلت إليها نتائج الجولة الحادية عشرة التي شكلت الخطوط العريضة لمستقبل المسابقة هذا الموسم. وأوضحت بشكل أو بآخر مدى الصعوبة التي ستلاقيها الفرق الكبيرة من الصغيرة... المرشحة منها أو التي تم استبعادها، وللحق نقول ان السبب الرئيسي في هذه الطفرة وهذه الانقلابات هو عودة اللاعب الأجنبي الى ملاعبنا ومساهمته في إثراء المستوى وبالتالي إثراء وأحقية التفكير في المنافسة.

محققاً أعلى نسبة تهديف
كلباء يرد اعتباره أمام عجمان!

تمسك فريق كلباء منذ إنطلاق المسابقة بصدارة دوري الدرجة الثانية مؤكدا سلامة من توقع ورشح فرقة النجوم ومعبراً عن فارق الامكانيات الذي يفصله عن بقية الفرق الأخرى من لاعبين موهوبين وأجانب على مستوى عال من الكفاءة وجهاز فني اداري متماسك ومترابط... كلباء رد اعتبارد وبقوة في هذه الجولة مستوى وفكرا جديدا اعتقد سيمارسه خلال المباريات القادمة وفاز على عجمان بنتيجة كبيرة بلغت سبعة أهداف نظيفة... وعبر مهاجمو كلباء وبالذات المتألق عبدالكريم حسن الذي سجل أربعة أهداف وحده عن طموح ورغبة في الفوز والتقدم كادت تتراجع في بعض الأسابيع بسبب سوء التقدير... لكن في هذه الجولة عادت وأصلحت الخلل وأدرك اللاعبون انه لا مجال الى تحقيق هذا الغرض إلا بالفوز وبنسبة أهداف كبيرة ... فيما شلت حركة وقدرة لاعبي عجمان على المجاراة وخيب الفريق كل طموحات جماهيره ومسؤوليه وخسر بنتيجة ثقيلة لم يتلقها منذ سنوات. ومن المفروض ان يكون قد تجاوزها.

الإمارات يخرج من لعبة المنافسة!

خيب فريق الإمارات طموحات وآمال جماهيره وقاعدته العريضة وخسر أمام الجزيرة الحمراء لتكون الخسارة الثالثة على التوالي وخرج بالتالي من لعبة المنافسة على الصعود. وبخسارته هذه تراجع الإمارات كثيرا الى الوراء وحل في المركز الخامس بعد ختام الجولة الحادية عشرة.

الإمارات فقد تركيزه خلال الثلاث مباريات الماضية وفقد كذلك العديد من أسلحته وقبل ان يضع نفسه في هذا الموقف وضعت المشاكل التي تحيط بالفريق من الخارج وتعبير جماهيره وتساؤلاتها وتفسيراتها الطائشة وغير الدقيقة للأسف الفريق في هذا الوضع غير الجيد للفريق. ونتمنى ان يعود الفريق الى سابق عهده لأنه فريق مؤثر في المسابقة.

دبي يطوي المحطات ويتقدم بجدارة

من محطة الى أخرى ومن جولة الى أخرى يثبت فريق دبي أحدث فريق في الدولة انه فريق أسس ليكون فريقا قويا قادرا على المنافسة... وها هو يطوي المحطات ويحقق فوزه الثالث على التوالي ويقفز برصيده الى المركز الثاني مستغلا توقف العروبة بسبب الراحة الاجبارية... دبي عرف كيف يكسب في المباريات الماضية وعرف كيف يستغل الظروف التي تتاح أثناء كل مباراة. وبالتالي فاز وتقدم وختم المقدمة بكل قوة ويسانده في ذلك حماس وارتفاع في درجات الروح القتالية. وبالتالي تثمين جيد من قبل الادارة للاعبيها على هذا المجهود والنتيجة استقرار وقوة... هذا هو المطلوب للفرق التي تسعى الى تحقيق الفوز والتفكير في الصعود.

الذيد ومسافي والجزيرة الحمراء... فرق لا تعرف المستحيل!

الذيد ومسافي والجزيرة الحمراء
نجوم الجولة الحادية عشرة

أبرز ما لفت انتباه الجميع هنا في الدرجة الثانية ذلك الحماس والروح العالية المغايرة عن المواسم السابقة التي رافقت فرق الذيد ومسافي والجزيرة الحمراء التي عبرت من خلال المباريات الماضية عن تغير المفاهيم وواقع تلك الفرق التي بدأت تخطو خطوات متقدمة من حيث المستوى والقابلية للفوز في كل مباراة تخوضها تلك الفرق الثلاثة... ولعب أبرزها فريق الذيد الذي قفز برصيده الى المركز السابع بعد الفوز الرابع له في هذه المسابقة حتى الآن.

الذيد بدأ يغير من واقعه منذ أن أدركت ادارته أهمية هذا التغيير وبث روح العطاء وروح الفوز في نفوس لاعبيها يساند ذلك جهاز فني ايراني أقرب لأن يكون جهازا فنيا نفسيا عرف كيف يستثير طاقات شباب ورجال الفريق. وفي اعتقادي ان الذيد سيمضي أبعد من هذه النتائج وربما يدخل اللعبة بعد انتهاء الدور الأول.

أما مسافي فقد قفز مركزين بفضل فوزه المثير الذي حققه أمام الحصن وبلغ أربعة أهداف نظيفة. ولعل مسافي استحق ذلك الفوز الكبير نظير الجهد والعمل الجاد الذي يبذله الجهاز الفني مع اللاعبين. ونظير آمال وطموحات بنتها ادارة واعية تدرك جيدا أهمية التطوير ومسح الصورة السابقة للفريق. وما هذا الفوز إلا ثمرة جهد وعطاء الجميع في نادي مسافي الذي أثبت ومن خلال محاولاته المتكررة التي دائما ما كانت تذهب أمام صافرة غير مركزة أو تسرع في تخليص الفرص من قبل مهاجميه. وفي رأيي لو أتيحت للجهاز الفني الذي يقود الفريق حاليا فترة إعداد مناسبة قبل انطلاق المسابقة لوصل الفريق الى أفضل حالاته قبل المباراة التي كسبها أمام الحصن.

أما الجزيرة الحمراء فهو كذلك من الفرق التي برزت في هذه المسابقة وبرزت بشكل جيد في الجولة الحادية عشرة عندما كسب أبناء الجزيرة الحمراء فريق الإمارات على ملعبه بهدفين مقابل هدف الأمر الذي نقل الجزيرة الحمراء الى المركز الثالث عشر برصيد ٨ نقاط متخطيا مركزين. وفي اعتقادي بأن الجزيرة الحمراء كسب بفوزه على الامارات العديد من المكاسب أهمها الثقة في النفس وفي الفوز والثقة في قدرات لاعبيه. كما انه كسر حاجز المركز الأخير الذي لازمه كثيرا في هذا الموسم والمواسم السابقة. وانه حسب معلوماتي عازم على عدم العودة الى مركزه السابق وان كلفه الكثير. عموما استحقت تلك الفرق الثلاثة الاحترام والإعجاب في هذه الجولة وان كان الذيد قد حظي بالكثير من هذا الإعجاب!

بعد فوز الرمس
لا تعادلات في الجولة

بعد فوز فريق الرمس على العربي بهدفين نظيفين لا يوجد تعادل في الجولة الحادية عشرة التي شهدت سبعة انتصارات. وبالتالي سبع خسارات. الجولة عبرت بشكل كبير عن مدى الطموح والحيوية اللذين ينتابا الفرق في مؤخرة الجدول. وذلك لتغير واقعها والفرق التي في المقدمة التي تريد الانفصال عن هذا الجزء فجاءت النتائج عاصفة أثبتت من خلالها المسابقة ان العمل والجهد والعطاء في الملعب هي شعار الفائز في جولاتها القادمة وانه لا يوجد فرق بين فرق المسابقة والفرق فقط يكمن في النقاط السابقة التي ذكرناها. كما ان الجديد والمثير ما حملته هذه الجولة قبل ان تغيب شمس النحار مؤقتا عن المسابقة. وقبل ان تلتقط الفرق أنفاسها. فأرسلت هذه الجولة ونتائجها اشارات تحذيرية مفادها ان كل من يريد المنافسة عليه عدم التعالي!

وشهدت الجولة أيضا درجة غليان عالية تحطمت خلالها صلابة الدفاع أمام غزارة الأهداف وطريقة تسجيلها. وسجلت الجولة رصيدا جيدا من الأهداف بلغ ٢٤ هدفا أمطرت خلالها الفرق الفائزة شباك الفرق الخاسرة. ولعل أبرز اللاعبين اللاعب عبدالكريم حسن لاعب كلباء ومهاجمه الذي سجل ٤ أهداف رفع بها رصيدها الى ١٣ هدفا.

عبدالكريم حسن هداف المسابقة:
المستويات متقلبة
والخطر يأتي من الذي لا نتوقعه!

- عبدالكريم حسن لاعب ومهاجم فريق كلباء ولاعب كرة الطائرة السابق الذي تحول الى مهمة هز الشباك دائما هو الآن يتربع على صدارة هدافي الدرجة الثانية برصيد ١٣ هدفا... كان نصيبه من غلة الأهداف السبعة التي فاز بها فريقه ٤ أهداف سجلها بمهارة وبمساعدة زملائه.

يقول عبدالكريم ان لزملائه بعد الله الفضل في هذه الأهداف. لأن التعاون ومصلحة الفريق هما اللذان يلازمان اللاعبين في الملعب. ومن أجل ذلك تأتي الأهداف ويفوز الفريق.

وأضاف عبدالكريم: ان المسابقة شهدت تقلباً في المستويات والفرق التي لا تظنها ستفوز تحقق المفاجأة وتفوز وفرق تتوقع انها ان تفوز تخسر. وأضاف: ان جميع الفرق عندما تلعب مع كلباء تقدم أفضل ما لديها ولذلك سنواجه صعوبة في هذا الموسم إذا ما حسمنا الأمر مبكرا خلال المباراة.

وعن عودة اللاعبين الدوليين أضاف عبدالكريم حسن: كلباء انها بلا شك ستؤدي الى مضاعفة الجهود والحماس والعطاء وسيحظى الفريق بقوة اضافية ستمكنه إن شاء الله من تحقيق المراد.

وأشاد عبدالكريم حسن بالجهاز الفني بقيادة الكرواتي استريتسكو الذي يعرف كيف يوظف اللاعبين في الملعب ويضع مصلحة الفريق فوق كل الاسماء فيه.

فيما حافظ كلباء على موقعه
انقلاب مثير في مراكز
فرق الدرجة الثانية...!

فيما وصل القطار الكلباوي تزعمه وتثبته بموقعه منذ انطلاق المسابقة مؤكدا إصرار وعزيمة لاعبيه على سيطرتهم المطلقة على الصدارة حدث انقلاب مثير في الجولة الحادية عشرة في مراكز الفرق. أبرز تلك التغييرات تقدم واضح لفريق دبي أحدث فرق الدولة الى المركز الثاني مستغلا التوقف الإجباري لفريق العروبة. وقفز فريق حتا الى المركز الرابع بعد فوزه على الحمرية ٢/٣. فيما أعلنت فرق الذيد ومسافي والجزيرة الحمراء عن تواجدها المؤثر في المسابقة بعد الطفرة الكبيرة التي طرأت على مراكز هذه الفرق حيث تقدم الذيد خطوتين الى الامام محتلا المركز السابع. وتقدم مسافي خطوتين هو الآخر بعد الرباعية في مرمى الحصن ليحتل المركز الحادي عشر. أما الجزيرة الحمراء فقد أعلن وعلى حساب أبناء العمومة تخلصه من المركز الأخير باحتلاله المركز الثالث عشر في ختام الجولة الحادية عشرة.

أما الرمس فقد حقق فوزا طال انتظاره بعد سبعة تعادلات ليقفز به الى المركز الثامن. وإذا كانت هناك فرق تقدمت خطوات فقد تراجعت فرق وابتعدت أخرى من اللعبة مثل فريق الإمارات الذي رفع الراية البيضاء مستسلما بعد خسارته الثالثة على التوالي. وبالتالي تراجعه الى المركز الخامس ولم يكن فريق أهلي الفجيرة أفضل حالا فتراجع هو الآخر خطوة الى الوراء محتلا المركز السادس بعد خسارته المفاجئة من الذيد. أما فريق عجمان اللغز المحير في المسابقة فاستقبل سباعية كلباء ومعهم بطاقة التراجع الى الوراء حيث قبع في المركز العاشر مستأنسا بالسباعية الصفراء.

٣ × ٣
ثلاثة مدربين × ثلاثة اداريين

□ سالم زايد

■ هذا الاسبوع نستضيف ثلاثة من المدربين ونبدأ بمدرب اتحاد كلباء استريشكو فماذا قال بعد فوز فريقه على عجمان ٧/صفر ومدرب الجزيرة الحمراء مسعود بتينه بعد فوزه على الامارات ٢/١ ومدرب أهلي الفجيرة بعد خسارته من الذيد ١/صفر كذلك نستضيف مديري الفرق حمد حارب مدير فريق دبي فماذا قال بعد احتلال فريقه المركز الثاني بالترتيب وخليل البردان مدير فريق الحمرية ومحمد الشحي مدير فريق الرمس.

محمد الشحي: انتظروا الرمس في الدور الثاني

مدرب الفريق جاسم البوت استطاع ان يوظف اللاعبين جيدا.. وبالتالي تحسن الفريق كثيرا وكذلك الاداء.. هذا الفوز انتظرناه طويلا ومن مدة وكنا متعطشين اليه ونحن في الحقيقة هدفنا المنافسة مع الفرق المتقدمة قابلتنا ظروف وتغييرات من لاعبين جدد وطعمنا فريقنا والحمد لله فزنا وحققنا الهدف.. لعبنا مباراة جيدة ونحن بوجه عام نتقبل النتيجة سواء كانت ايجابا أو سلبا.. بالنا طويل وبسطنا سيطرتنا على الشوط الاول وكنا الافضل ضيعنا فرص كثيرة ولم نوفق في ترجمتها «خمس فرص» فريق العربي لعب بصورة جيدة وحاولوا تعديل النتيجة ولكن لاعبينا بروحهم العالية لم يعطوا العربي الفرصة وسدوا كل المنافذ والفريق بدأ يأخذ وضعه من جديد وسوف تتغير النتائج في المباريات القادمة.. نمر بمرحلة انتقالية ولكن انتظروا الرمس في الدور الثاني وسوف يعود كما كان في السابق واقوى.

خليل البردان مدير الحمرية:
عامل الخبرة له دور كبير

مباراتنا مع حتا لم نوفق فيها حيث ان فريقنا لعب مباراة كبيرة مختلفة تماما وكان بها روح وخاصة الاجانب الذين ظهروا بصورة جيدة والكل دخل للفوز.. وفعلا تقدمنا واحرزنا هدفا وضاعت منا ثلاثة اهداف اكيدة وكان لغياب اللاعبين محمد علي واحمد راكان وعبدالله مال الله دور كبير واساسي لهذه النتيجة.. لعبنا ونحن ناقصين وظهر فريقنا بصورة جيدة على مدار الشوطين وكانت افضل مباراة نلعبها بالدوري والنتائج سوف تتغير في المباريات القادمة. فريق حتا لعب بطريقة منظمة وكانوا مكتملي الصفوف وتفوقوا علينا بعامل الخبرة فقط.. لاعبينا استعجلوا الفوز وكانت المشكلة هي في انهاء الهجمة وبالتالي ضاعت منا فرصا كثيرة.. لكننا راضون تماما عن الفريق وسوف يتحرك للامام خلال الاسابيع القادمة.

حتا خدم جميع الفرق
حمد حارب مدير فريق دبي:

قال بعد فوز فريقه في الحقيقة بعد خسارة كلباء من حتا انطلقت الفرق، ففريق حتا خدم جميع الفرق بالدرجة الثانية لتعطيله المتصدر، فريقنا بدأ يأخذ وضعه الطبيعي وبدأ يفوز ونحن والحمد لله فزنا في الثلاث مباريات الاخيرة، الامارات، الذيد، دبا الفجيرة، هذه التسع نقاط اعطتنا دفعة قوية للامام ورفعت من معنويات الفريق بأكمله وتحسنت صورته أكثر فأكثر.. كذلك مدربنا الجديد له دور في هذا الشيء المهم. فريقنا يستمر في هذا المسير.. مباراتنا القادمة ستكون مباراة قمة لانها ستجمع هذه المرة المتصدر كلباء ونحن بالمركز الثاني وستكون قوة فريقنا عموما كلما مر عليه الوقت تتحسن نتائجه والفرق متباينة المستوى وهناك تذبذب كبير في النتائج نرى فريق يفوز بعدد كبير من الاهداف وفجأة يخسر بنتيجة ثقيلة.. لكننا نتمنى الوصول للهدف الذي نسعى اليه ونخطط له وكرة القدم لاشك ستكون فيها المفاجآت خلال الفترات القادمة.

لا يوجد فريق يستهان به..
المدرب الكرواتي استريشكو
بعد فوز فريقه قال:

لعبنا خلال الدوري مدة معقولة وبدون خسارة وكثير من الفرق تخسر وتحدث دائما ان يخسر الفريق بعد مدة من الفوز.. الخسارة تحدث وهذا شيء طبيعي.. الفريق يخسر وهذه كرة القدم بالنسبة لفريقي خسر امام حتا وعاود الفوز من جديد واستفاد من الكبوة التي تعرض لها.. لعبنا عشر مباريات والباقي عشرون مباراة. الفريق الذي لديه لاعبين وبدلاء جاهزون وسوف يستمر ويشق طريقه الى الامام في جدول الترتيب الى الآن وهذه اللحظة هناك اربع فرق لها فرصة الصعود، كلباء ودبي والعروبة والامارات بالرغم من خسارته وكذلك أهلي الفجيرة. أما بالنسبة لفريقي بعد عودة اللاعبين المشاركين بالمنتخب سيكون الفريق مكتمل وسيعطون دفعة قوية لزملائهم للأمام وسيكون لنا تركيز اكثر لان المباريات مهمة ولا يوجد فريق يستهان به ونحن لدينا هدف نسعى لتحقيقه وسنحاول بشتى الطرق ان نصل لاهدافنا. اما بالنسبة لهذه المباراة فهي مهمة جدا لنا ان نفوز فيها وحاولنا بكل ما لدينا وفزنا وعوضنا خسارتنا السابقة. حيث اننا بعد تسجيل الهدف الثاني فتح للاعبين المجال الاوسع لتسجيل بقية الاهداف بالنسبة لي لا احب ان اتكلم كثيرا ولكنني اهتم ببناء فريقي واعطاء الجهد كله للفوز في بقية المباريات والى الآن انا سعيد جدا بتصدر فريقي للدرجة الثانية ولو ان الفارق بيني وبين المركز الثاني بسيط لكنني فقط احتاج الى قليل من الحظ.

المدرب طه بصري.. لا تعليق

بعد هزيمته المفاجئة من الذيد قال لا تعليق على المباراة.. كنت اخطط للحصول على الثلاث نقاط والفوز بالمباراة ولكن كرة القدم فيها المفاجآت.. الواحد منا يبني خطته على آخر مباراة يشاهد فيها الخصم بعد فوزنا الكبير على الامارات بالاسبوع الماضي لا توجد مقارنة مع الذيد وهذه كرة القدم.

تخلصنا من المؤخرة
مسعود بتينه مدرب الجزيرة الحمراء...

بصراحة الفوز افرحنا جميعا وكنت متفائلا لعمل نتيجة ايجابية على الامارات وهذا كان واضحا لي من خلال التزام اللاعبين بالتدريب حيث لاحظت ان حضورا كبيرا من اللاعبين متواجد وكل من يعمل يحصل على نتيجة ويجني الجهد الذي يبذله. الامارات فريق عريق يمر بظروف وهذه الظروف كانت لصالحنا وافادتنا لم يلعب الامارات كله ولديهم نقص ونحن استفدنا من ذلك لمصلحتنا. زرعنا الثقة في نفوس اللاعبين وحاولنا ابعاد الخوف عنهم ونجحنا. بالنسبة لي كل مرة احضر بطريقة مختلفة لكل مباراة وانجح في كثير من الاحيان. لدينا راحة اسبوع وسوف نخطط لمبارياتنا القادمة وبعض اللاعبين سوف نقدم شيئا لمصلحة النادي. كل مرة أحاول احسن وضع الفريق والحمد لله فارقنا هذا الاسبوع المؤخرة وتحسن ترتيبنا والادارة بصراحة دعمت وضع الفريق واللاعبين المحترفين السوريين اضافوا لنا شيئا جديدا والجزيرة الحمراء سوف يرتفع الى المنطقة الدافئة بعيدا عن فرق المؤخرة.. الفوز جميل والجميع احسوا براحة واعطى للنادي صورة طيبة.. لان الفريق الاول دائما هو واجهة النادي.

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسرة	له	عليه	النقاط
اتحاد كلباء	١٠	٨	١	١	٣٦	٧	٢٥
دبي	١٠	٧	٢	١	٢٥	١٤	٢٣
العروبة	١٠	٦	٣	١	٢٩	١٢	٢١
حتا	١١	٥	٤	٢	١٨	١٦	١٩
الإمارات	١١	٥	٢	٤	٢٦	١٨	١٧
أهلي الفجيرة	١٠	٥	٢	٣	٢٠	١٥	١٧
الذيد	١٠	٤	٢	٤	١٠	١٤	١٤
الرمس	١١	٢	٧	٢	١٧	١٩	١٣
دبا الحصن	١٠	٣	٣	٤	١٢	١٦	١٢
عجمان	١٠	٣	٣	٤	١٥	١٩	١٢
مسافي	١١	٢	٣	٦	١٩	٢٦	٩
دبا الفجيرة	١٠	٢	٢	٦	١٠	٢٤	٨
ج الحمراء	١٠	٢	٢	٦	١١	٢٦	٨
العربي	١٠	٢	١	٧	١٥	٢٥	٧
الحمرية	١٠	١	٣	٦	٩	٢٢	٦

جدول دوري الدرجة الثانية بعد نهاية الجولة الحادية عشرة

طالب القاسمي يكرّم فريق الشرطة لتنس الطاولة الحائز المركز الثالث

■ قام صباح أمس العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة بتكريم فريق الشرطة لتنس الطاولة الحائز المركز الثالث في بطولة الشرطة لموسم ٩٩/٩٨ الرابعة عشرة بعد ان تمكن من الفوز بجدارة واستحقاق على فريق كلية الشرطة بنتيجة ٣/١ وقد مثل الفريق في هذه البطولة كل من بدر محمد غردقة وعصام محمد غردقة وصالح محمد غردقة وعمر عبدالله ابراهيموه.

ويتولى الاشراف على النشاط الرياضي بالنادي الرائد غانم احمد غانم رئيس اللجنة الرياضية.

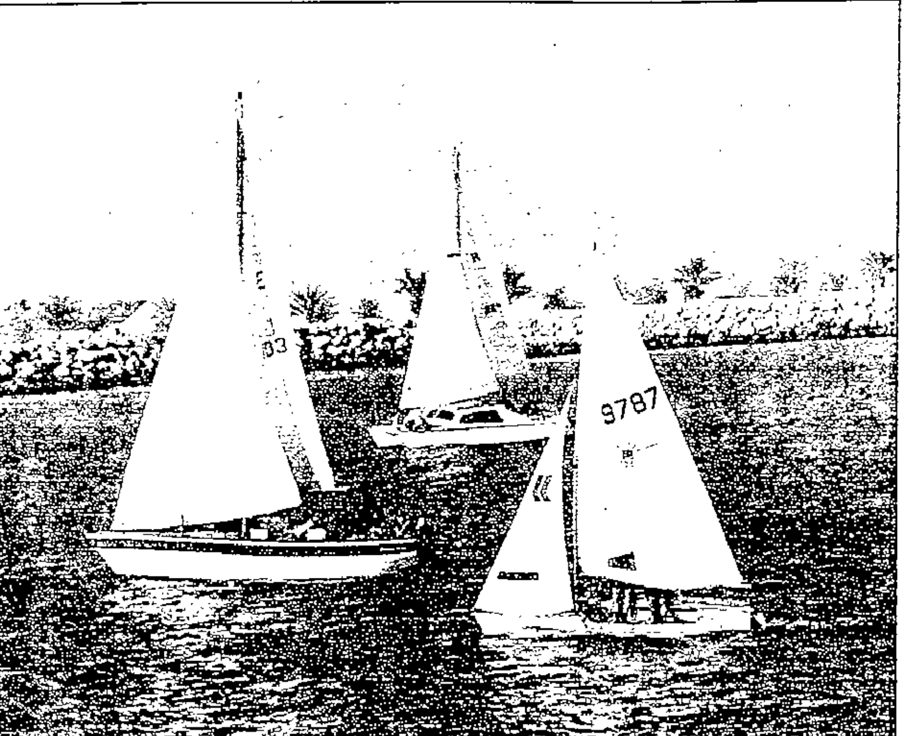
مؤتمر صحافي الأربعاء بالنادي السياحي للإعلان عن الدورة الرمضانية للتنس

■ تعقد اللجنة المنظمة للدورة الرمضانية المفتوحة للتنس الأرضي التي ينظمها النادي السياحي بملاعبه خلال شهر رمضان تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي مؤتمرا صحافيا الأربعاء القادم بقاعة ليوا بالنادي في الساعة الثانية عشرة ظهرا لشرح شروط ولوائح المسابقة والجوائز المقدمة للفائزين.

نظمه نادي تراث الإمارات بكورنيش أبوظبي

١٧٠ متسابقاً في سبع فئات بسباق القوارب الشراعية الحديثة

عبدالله مبارك أفضل متسابق بالدولة وعبدالله الرميثي الأصغر.. ونتائج جيدة لمتسابقينا



جانب من منافسات القوارب الشراعية الحديثة - تصوير: محمد خالد ابراهيم

■ نظمت لجنة القوارب الشراعية الحديثة في نادي تراث الإمارات أمس الأول سباقا للقوارب الشراعية الحديثة واليخوت بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين على امتداد كورنيش أبوظبي، بمشاركة نحو ١٧٠ متسابقا في سبع فئات هي: اليخوت، كاسترال، كات مران، ليزر ١، ليزر ٢، التوبر، الألواح الخشبية بمشاركة فريق نادي تراث الإمارات مع المتسابقين.

وقد جرى تنظيم السباق على مرحلتين صباحية ومسائية حيث كانت منطقة السباق بالنسبة لفئتي التوبر والألواح الخشبية قبالة منطقة هيلتون أبوظبي وامتدادا الى النافورة الجديدة في كورنيش أبوظبي، وكان خط سير القوارب على شكل مستطيل.

في حين كانت الفئات، الكتامران، الكاسترال، ليزر ١، ليزر ٢، تسير بشكل مثلث من شمال كورنيش أبوظبي خروجا الى كاسر الأمواج. ثم العودة الى الكورنيش وذلك ليتسنى لجميع المواطنين الاستمتاع بمشاهدة السباق، واستغرقت فترة السباق ثلاثة أرباع الساعة.

أما فئة اليخوت فقد حدد مسارها ليشمل الدوران حول جزيرة اللؤلؤ ثم الابحار بشكل عمودي الى خارج كاسر الأمواج.

وكان سباق القوارب الشراعية الحديثة الذي شهد مشاركة واسعة من قبل المواطنين قد سبقه اجتماع تحضيري مع اللجنة المنظمة ضم كلا من عبدالله محمد العبيلي رئيسا، وأحمد حميد الفلاسي، وراشد سلطان المحيري عضوين، والسيد علاء عبدالعظيم سكرتير لجنة القوارب الشراعية الحديثة في النادي. حيث جرى توزيع كتيب على المتسابقين يضم كافة المعلومات المتعلقة في السباق من حيث الفئات ومنطقة الدوران. وارشادات وتعليمات السباق. وجاءت نتائج سباق القوارب الشراعية الحديثة كالتالي:

اليخوت: الفائز الأول: تيم هيوود. الثاني بول فروست. الثالث فرانسيس دوبكس.

الكتامران: الفائز الأول: ديفيد هولنجن. الثاني جالاس برانسيلي. الثالث مايكت سايدام.

ليزر «١»: الفائز الأول جوناثان بمضورد. الثاني عبدالله مبارك الرميثي، الثالث كاي سيكس.

ليزر «٢»: الأول ديفيد سمرفايل. الثاني كاميرون ميلر. الثالث كارف ايفانس.

الكاسترال: الأول باريان كلايدس ديل. الثاني اندريس ملنيسون. الثالث بيتر ديل.

التوبر: الأول ديفيد كلسبي. الثاني عبدالله عيد الرميثي، الثالث ايفي برنسلي.

الألواح الخشبية: الأول اوسامو حاجيا. الثاني يوسف الجنيبي. الثالث أسامة زكي دالم.

وقد أظهر فريق نادي تراث الامارات كفاءة عالية من خلال حصدهم لمراكز متقدمة قياسا مع نتائج السباق في السنوات الماضية وهم: عبدالله مبارك الرميثي الذي احتل المركز الثاني في سباق ليزر «١» ونال جائزة أفضل متسابق على مستوى الدولة. وحصل المتسابق عبدالله عيد الرميثي في سباق «التوبر» على المركز الثاني ونال جائزة أصغر متسابق. حيث يبلغ تسع سنوات فقط.

وسيتم تكريم جميع الفائزين في سباق القوارب الشراعية الحديثة الذي أقيم يوم الجمعة. عصر يوم الأربعاء القادم ١٦ ديسمبر.

وأعرب رئيس لجنة القوارب الشراعية الحديثة بنادي تراث الامارات عن عظيم الشكر والتقدير الى كافة الجهات التي أسهمت في انجاح السباق الرسمية والشعبية.

مسك ختام الدور الأول للسلة اليوم

الوصل والوحدة والصدارة ثالثهما

حصاد الدور الأول الكروي

المستوى مقبول... والأجانب لا بأس!

عـــدالة «مطلقـــة» في ترتيب الأندية من «١» إلى «١٢»!
الأفضل: الوحدة والشعب وبني ياس... والأسوأ: فريقا رأس الخيمة والشارقة

▫ رؤية: محمود الربيعي

■ انتهى الدور الأول من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم... وهو الدور الذي أقيم بدون اللاعبين الدوليين... وبمشاركة اللاعبين الأجانب «المحترفين» لأول مرة منذ غياب استمر ١٦ عاما.

وفي هذه الحلقة التحليلية الأخيرة في هذا الدور سنحاول الاجابة على سؤالين محددين:

الأول يقول: هل كان مستوى الأداء جيدا في غياب اللاعبين الدوليين وفي وجود المحترفين لأول مرة... وهل مستوى المحترفين جاء على قدر الطموح؟

والثاني يقول: هل الترتيب الذي أسفر عنه الدور الاول جاء عادلا قياسا بما قدمته الأندية المتنافسة الاثنى عشر؟

ومباشرة أحاول الاجابة على السؤال الأول، ولن أدخل نفسي في لعبة الأرقام والنسب وخلافه، فلا أعتقد ان الأمر يتطلب ذلك... فالأمور تبدو واضحة للمتابع المدقق والاجابات ليست في حاجة لعناء شديد.

المستوى يحصل على تقدير مقبول فليس هناك هبوط حاد في الأداء... وليس هناك تميز ملحوظ اللهم إلا في بعض المباريات التي تعد على أصابع اليد الواحدة. ونحن بالطبع لا نقيس مستوانا بغيرنا... بل نقيس مستوانا بأنفسنا... وعلى الأقل تبقى المقارنة مقبولة إذا قارنا بين مستوانا في العام الماضي بدون اللاعبين المحترفين ومستوانا في هذا العام في ظل وجودهم. وهذا يقودنا للحديث عن هؤلاء اللاعبين الذين قدموا إلينا وشاركونا بمقدار لاعبين اثنين في كل ناد. ومن الانصاف ان نكرر ان الحكم على تجربة اللاعبين المحترفين من ناحية المبدأ أصبح غير ذي بال.

أما من ناحية المستوى فهذا يبقى بيت القصيد... وأعني اننا يجب ان نتوقف عن القول: هل اللاعبون الأجانب مفيدون لكرة الامارات أم لا؟

هذا الكلام تحديدا لم يصبح مقبولا والدنيا بأكملها من حولنا تقر ذلك.

أما الحديث عن المستوى فيبقى هو المقصود... والسؤال، هل نجحت الأندية في مسعلها وجلبت لنا مجموعة جيدة من اللاعبين أم لا؟

وحتى الاجابة القاطعة على هذا السؤال تبقى منقوصة دائماً... فمن العدل ان نذكر الجميع اننا نعيش «سنة أولى أجانب» ويبقى من الظلم أن نحمل الناس أكثر من طاقتها في مسألة الاختيار... فمسألة التعاقد مع هؤلاء اللاعبين مسألة نسيناها منذ زمن طويل... وحدث بداخلها تطورات مذهلة لم تكن تعنينا من قريب أو بعيد. وعندما خضناها فجأة وجدناها حافلة بالأسرار والغرائب والدهاليز.

يجب علينا ان نلتمس العذر لمن لم يحالفه التوفيق... وستبقى تجربة العام الأول دائما تجربة ناقصة... ولكن علينا أن نتعلم منها جيدا... من أجل تحسين هذه التجربة مع السنة الثانية... ويبقى أهم الدروس المستفادة متجسداً بأن نعطي الخبز لخبازه وأن ترك مسألة الاختيارات لأهل الاختصاص أي للأجهزة الفنية ونثق في امكانياتها حتى تكون على ثقة وأمان من انهم سيحسنون الاختيار وسيؤدون الأمانة على خير وجه.

كثير من اللاعبين المحترفين وفقت فيهم الأندية، وعلى سبيل المثال وليس الحصر عبيدي بيليه في العين وتيحي وماماں شريف في الجزيرة وروميو وتراوري في بني ياس ورشيد بن محمود في الخليج والبوري في الوحدة ومذكر في الشعب وجمعة موسى وجيرت في النصر ومارسال في الشباب ومارسيليو في رأس الخيمة.

صحيح نحن نأمل في مستوى أفضل لكن علينا الاعتراف بأن ذلك يبدو جيداً في عمر التجربة الجديدة التي لم يمر عليها سوى بضعة أشهر لا غير... ولازالت بعض الأندية تحاول تغيير بعض لاعبيها مستفيدة من نقطة مضيئة في اللائحة تسمح بالتغيير حتى نهاية ديسمبر الجاري... والأمر الذي لا شك فيه ان اللاعب الأجنبي النجم غالبا ما يجلب معه الجماهير... ومثال واحد فقط أسوقه رغم أنه لم يكتمل... فاللاعب الكبير النيجيري رشيد يقيني «جرجر» الجماهير النصراوية الى المدرجات... لكنه في النهاية لم يكتب له البقاء فغادر ورفض بكبرياء ان يعرض نفسه على ناد آخر غير النصر.

ظاهرة اللاعبين الأجانب العواجيز والمشاهير لا بأس بها بشرط ان يكونوا على مستوى عبيدي بيليه... أفضل لاعب عيناوي حتى الآن... وأكثر اللاعبين حركة ونشاطا في الملعب.

منتهى العدالة

بنظرة سريعة على جدول الترتيب أجد ان هناك عدالة قد تبدو غريبة على لعبة كرة القدم التي عودتنا على المفاجآت والتقلبات... انظر الى المراكز الثلاثة الأولى... ستجد على رأس الصدارة الفريق الوحداوي الذي يعتبر نجم الدور الأول دون منازع. صحيح بداية العنابي في هذا الدور ليست كنهايته... ولكن مجمل القول انه يستحق وبلا منافس ان ينفرد وحده بالصدارة، وبهذا الفارق من النقاط. وبالمناسبة وحتى لا نخدع، الوحدة فريق مجتهد يؤدي بنصف قوته بعد ان ذهب النصف الآخر للمنتخب... نقول ان الفارق الذي كان هائلاً ذات يوم لم يصبح كذلك وست نقاط تعني نتيجة مباراتين فقط... وبالتأكيد الدور الثاني لن يكون كالأول... والثالث لن يكون كالثاني.

والخلاصة ان الفريق الوحداوي يستحق عن جدارة بطولة الدور الأول... وكل المؤشرات تقول ان الوحدة لديه ما يؤهله للاستمرار بشروط الجدية والحماسة والتصميم من جانب اللاعبين ومن جانب مدربهم الذي يقطر فكرا كرويا متميزا بكل المقاييس.

الفريق الثاني هو الشعب برصيد ٢٠ نقطة وكلنا نتذكر بداية هذا الفريق التي كانت ملء الأسماع والأبصار... نعم توقف قليلاً في الوسط لكنه عاد قويا... وربما يحسب له انه بدأها قويا وأنهاها قوياً... وفوزه الأخير على الوصل في زعبيل بهدفين يوازي تماما فوزه الأول على جاره العزيز بالأربعة.

والثالث هو بني ياس... وهو فرس الرهان في الدور الاول، بدأ بقوة، ثم تعرض لهزات في وسط الطريق. لكنه أيضا تمكن من ختام قوي عندما فاز على الشباب بهدفين لهدف ووصل للنقطة الـ (١٩) في ختام الدور.

هؤلاء هم الفرسان الثلاثة الأوائل فمن أحق منهم؟! الاجابة: لا أحد!

هذا على صعيد القمة... وتعالوا ننظر الى القاع... سنجد رأس الخيمة وحيداً في المنطقة المظلمة والمؤلمة بفوز واحد حققه على بني ياس ولا غير. بالطبع يستحق رأس الخيمة وعن جدارة المركز الاخير.

ومن قبله... إنه الفريق الشرقاوي الكبير ومن غيره يستحق المركز الحادي عشر؟

اعتقد بأن الشارقة يستحق هذا المركز وعن جدارة أيضا... وهو حتى الآن يؤدي الموسم الاسوأ ربما في تاريخه الحافل بالبطولات... وفي مشواره الذي كان حافلا بالعطاء للمنتخب الوطني؟!

أين الشارقة... لا أحد يعلم... وكل ما نعلمه ان المضخة لم تعد تعمل كما كانت تعمل... والختام جاء ليؤكد ان الشارقة في محنة حقيقية... وما فوز النصر الأخير بهدفين مقابل لا شيء إلا تأكيد على الضعف الشديد الذي أصاب الجسد الشرقاوي... فعندما أراد ان يهاجم النصر تعرى خط دفاعه فسجل الأزرق هدفين من وراء ظهره!

تعالوا الى نظرة في الوسط تجدوا منطقته أيضاً لا تقل عدالة... في المركز الرابع الوصل ١٧ نقطة... والخامس الجزيرة ١٦ والسادس النصر بنفس الرصيد والسابع العين ١٥ والثامن الأهلي ١٤ وبنفس الرصيد يأتي الشباب في المركز التاسع ثم الخليج في المركز العاشر برصيد ١١ نقطة... المدقق فيما قدمه هؤلاء سيشعر بمدى عدالة كرة القدم. والفريق الذي كان يستحق ان يتقدم خطوة للأمام هو فريق الجزيرة لولا خسارته لأربع نقاط من أصل ست في آخر مباراتين. والجزيرة من الفرق التي قدمت دورا طيبا. وعموما ما فيه الجزيرة حاليا يعد انجازا جيدا لفريق يضم نخبة من اللاعبين الصاعدين. ولو قدر له الاستمرار على نفس الحال سيكون مفاجأة بكل المقاييس وسيكون نموذجا لمن يعمل في صمت ويفرخ لاعبين جددا في صمت.

الدور الثاني في رمضان

■ تبدأ مباريات الدور الثاني من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم يوم ٢٤ ديسمبر بالللاعبين الدوليين. ويوم ٢٤ ديسمبر سيكون الخميس الموافق الخامس من شهر رمضان المبارك، هذا إذا بدأ الشهر الكريم يوم الأحد ٢٠ ديسمبر.

وستقام المباريات خلال هذا الشهر في التاسعة والنصف مساء.

المؤجلة الوحيدة يوم الخميس القادم

■ مباراة واحدة مؤجلة موعدها يوم الخميس المقبل وهي بين الوصل والأهلي وستقام بزعبيل وهي مؤجلة من الأسبوع التاسع.

همسة في أذن البطل: الفارق ليس كبيراً... والغد غير الأمس!
عبيدي بيليه نموذج لعطاء اللاعب المحترف





تفاصيل صغيرة

■ نهاية الدور الأول انحازت للعين بفوزه على رأس الخيمة ٥/صفر والخليج بفوزه على الأهلي ٢/١ وبني ياس لفوزه على الشباب ٢/صفر والنصر لفوزه على الشارقة ٢/صفر والشعب بفوزه على الوصل ٢/صفر. ولم يشأ هذا الدور ان يغضب الوحدة والجزيرة فساوى بينهما بالتعادل بهدف لكل منهما.

■ الفوز الأبرز في الأسبوع الأخير من الدور الثاني كان للشعب حيث تمكن من تحقيق نتيجة غير متوقعة بفوزه على الوصل بزعبيل وبهدفين نظيفين.

ولا يقل بروزاً ذلك الفوز الذي حققه النصر في ملعب الشارقة وبالنتيجة نفسها. وأعتقد بأن هذا الختام سيكون بمثابة دافع كبير للشعب والنصر في الدور الثاني.

■ الخانة الوحيدة الشاغرة في جدول الدوري تتعلق ببند التعادلات في فريق رأس الخيمة. فقد لعب ١١ مباراة فاز في واحدة وخسر ١٠ ولم يتعادل.

■ أعلى رصيد من الأهداف كان من نصيب الصدارة الوحداوية... سجلوا ٢٤ هدفاً في ١١ مباراة.

■ أقل عدد من الأهداف دخل في مرمى الوصل ١٠ أهداف فقط ومن بعده الجزيرة ١١ هدفا.

■ أقصى رقم هو الرقم ٣٥ مسجلا عدد الأهداف التي مني بها مرمى فريق رأس الخيمة مقابل ١٢ هدفا سجلها وهو أقل رصيد في التسجيل ويتساوى معه في ذلك فريق الشارقة!

■ فريقا الجزيرة والنصر تساويا في رصيد النقاط ١٦ لكل منهما وفريقا الأهلي والشباب تساويا أيضا ١٤ نقطة لكل منهما.

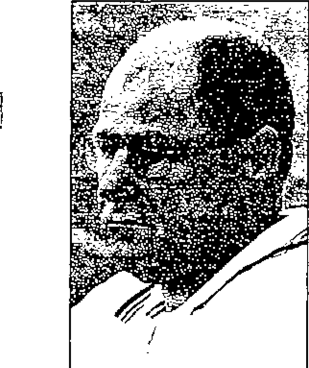
٤ مدربين تم إنهاء خدماتهم خلال الدور الأول هم: فينجادا مدرب العين وكاربوني مدرب الشارقة... إضافة الى مدرب الخليج ومدرب رأس الخيمة.

■ بعض الأندية سارعت في تغيير بعض لاعبيها الأجانب وكان الأهلي في مقدمة هؤلاء عندما أعفى لاعبه الايراني وأحل بديلا عنه لاعب نيجيري. وكان من بين هؤلاء أيضا الوحدة الذي أعفى اللاعب كالوشا بواليا واستقدم بدلا منه كونتي الذي يسير حاليا على درب زميله البوري لاد في لعبة الأهداف.

■ بعض الأندية ستنتهز الفرصة لتغيير أحد لاعبيها الأجانب قبل ٣١ ديسمبر. ويبدو ان الشباب والعين في طريقهما لذلك.

مدرب الجزيرة:

▫ كنا أحق بالفوز أمام الوحدة وسواه
▫ مواطني وصديقي بونفرير سيكسب الدوري!



رينوس

■ وجدت المدرب الهولندي الجزراوي رينوس يضرب كفا بكف صباح أمس هناك داخل بيت العنكبوت. وعندما اقتربت من المدرب العجوز الذي قاد نادي فينوورد الهولندي الشهير الموسمين الماضيين قبل ان يتعاقد معه الجزراوية شعرت به وهو يكلم نفسه تقريبا أسفا على الفرص السهلة التي ظل يهدرها خط هجومه أمام المرمى الوحداوي خلال الشوط الأول من ديوبي العاصمة أمس الأول.

وقال رينوس لم يحدث ذلك أمام الوحدة فقط، ألم تشاهدوا كيف أضاع المهاجمون جملة من الفرص أمام الوصل قبل ان تخسر أمام الوصل، ألم نخسر أمام العين بعد ان أهدرنا ركلة جزاء وقبل ذلك أمام بني ياس في مباراة لم يكن لنا ان نخسرها.

وقلت لرينوس ما الحل إذن والفرص تتطاير من تحت أقدام مهاجمين حتى خط الهجوم الجزراوي يضم جويل تيهي العاجي ثاني هدافي افريقيا وثالث هدافي الدوري الفرنسي وثاني هدافي الدور الأول الإماراتي.

والاجابة طبعا الحل يحتاج الى عمل كبير. وبعد اربعة أيام ستستأنف الإعداد للدور الثاني، وأرجو ان يصالحنا الحظ خلاله هذا الذي أدار ظهره لنا ولولا ذلك لتصدرت قائمة الدور الأول دون منازع لا أن أقبع هكذا في المركز الخامس!

وسألناه من منكما تفوق على الآخر انت أم مواطنك بونفرير؟

والرد: هذه أول مرة ألعب فيها ضده، وبونفرير لم يدرب في حياته بالدوري الهولندي وكل شهرته حققها خلال قيادته لمنتخب نيجيريا للفوز بذهبية أولمبياد أتلانتا وبعد ذلك خلال عمله مع الاتحاد القطري. وأرى ان بونفرير والتشكيلة الوحداوية هي المرشحة الأقوى للفوز ببطولة الدوري في النهاية حتى ومنحنى الأداء يهبط في آخر ثلاث مباريات بسبب خلو تشكيلة العنابي من نجوم المنتخب الوطني.

غادر إلى ساحل العاج في إجازة عائلية سريعة

تيهي الابن شاهد هدف والده في مرمى الوحدة بحضور والدته!

■ فور انتهاء مباراة الجزيرة والوحدة بعد ان سرق بمجهود فردي هدف التعادل في المرمى العنابي في مباراة شاهدتها زوجته وطفله الرضيع محمد «٥ شهور» حزم قلب الهجوم الجزراوي جويل تيهي حقائبه وغادر الى ابيدجان العاصمة الكوت ديفوارية في مهمة سريعة تستغرق أربعة أيام مستثمرا فترة الراحة التي منحها للفريق المدرب الهولندي رينوس.

وسبب مغادرة جويل إنهاء بعض الإجراءات المتعلقة بتأشيرة زوجته وطفله. وأيضاً التشاور مع مدرب منتخب بلاده بشأن ستة استحقاقات منتظرة مع المنتخب العاجي حسب العقد المبرم بينها مباراة في تصفيات أندية افريقيا الشهر المقبل بعد الغاء المباراة الودية مع منتخب مصر. وتنتظر المحترف الجزراوي الآخر ماماں شريف نجم توجو «٢٢ عاما» عدة استحقاقات أخرى مع المنتخب التوجولي بينها مباراة بالتصفيات الافريقية الشهر المقبل أيضاً.



أسبوعيات الدوري

•• الأفضل ••

■■ أفضل مباراة في الأسبوع الأخير، مباراة الوصل والشعب التي انتهت لصالح الشعب ٢/صفر... والأفضلية صنعها هذا الفريق الضيف الشعباوي فقد انتفض على الوصل وهو لايزال ينعم بما تردد عنه في مبارياته أمام الجزيرة وما صنعه فيها النجم العائد زهير بخيت. على غرة تعامل الشعب بذكاء وفاز... وهو ذكاء يحسب لمدرب عربي قادر على قراءة منافسه جيدا... وهو الكابتن فوزي البنزرتي.

■■ أفضل نتيجة: تلك التي حققها النصر على الشعب هناك في استاد الشارقة... ومعظم مجريات المباراة كانت في صالح الشارقة خاصة في الشوط الثاني... إلا أن النصراوية تعاملوا بذكاء عندما استغلوا المساحات الشاغرة وراء ظهر الفريق الشرقاوي وسجلوا هدفين جميلين.

■■ أفضل لاعب: جمعة موسى النصراوي ولقبه الجديد «جيمي» - بناء على طلبه - وهكذا يناديه النصراوية حاليا. و«جيمي» سجل هدفا جميلا بتمريرة ذكية من الهولندي جيرت... وبالطريقة نفسها صنع جمعة موسى الهدف الثاني للاعب النصراوي الصاعد بقوة عيسى جمعة... الذي تقبل الهدية وأسكن الكرة الشباك بثقة في الوقت المستقطع بدل الضائع.

■■ أفضل هداف: هو اللاعب البني ياسي المرموق روميو الذي سجل هدفي فريقه في مرمى الشباب وأعاده الى دائرة الضوء مرة أخرى مع ختام الدور الأول.

■■ أفضل عودة: هي عودة الخليج الى الفوز بعد هزائم متلاحقة قدرت بخمس مرات.

الخليج فاز على الأهلي بهدفين مقابل هدف. وأدرك الفوز في الوقت المناسب تماما. وهذا بالتأكيد سيعينه على بداية مختلفة في الدور الثاني.

•• الأسوأ ••

■■ الأسوأ هذا الأسبوع هو فريق الوصل الذي لم يقدم شيئا في مباراته أمام الشعب فقد ترك له المبادرة واستغل الكوماندوز الفرصة وخطفوا الفوز على طريقتهم الخاصة من خلال تسديدات بعيدة المدى.

■■ أسوأ ظاهرة في الدور الأول لازالت تتمثل في غياب الجماهير عن مدرجات الدوري. نعم كان ذلك متوقعا رغم عودة الأجانب... لكن والحق يقال ليس على هذا النحو. ويبدو ان الجمهور في حاجة بالفعل الى متعة حتى يفكر... والمتعة ليست مسألة سهلة فهي متعلقة بالمستوى العام. ولكن اللاعبين النجوم من الممكن ان يسهموا في ذلك بعض الشيء. ونتوقع ان تتحسن الصورة نوعا في الدور الثاني بسبب احتدام المنافسة ودخولها في الجو من ناحية وعودة اللاعبين الدوليين من ناحية أخرى.

وبالمناسبة زهير وهو نجم كبير كان سببا في ازدحام مدرجات الوصل لأول مرة هذا الموسم.

البوري الغائب هداف الدور الأول

■ اللاعب المحترف في صفوف الوحدة البوري لاد لازال يمسك بصدارة الهدافين بعد ختام الدور الأول برصيد ٩ أهداف والبوري غائب لطرده وتوقعه لمباراتين وسيعود مع أول مباراة قادمة لفريقه في الدور الثاني. المطاردة من البقية ضاقت كثيرا... وفي مقدمة هؤلاء اللاعب الثاني في صفوف الوحدة السيراليوني كونتي فقد قفز الى الرقم ٧ متساويا مع الخيماوي مارسيليو.

لجنة منتخبات الطائرة تعتمد المشاركات الخارجية

منتخبا الرجال والشباب يبدآن تدريباتهما الأحد القادم استعداداً للمشاركة في بطولة راشد الدولية الرابعة

■ حددت لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد الكرة الطائرة يوم الأحد ٢٠ ديسمبر الجاري موعداً لبداية تدريبات منتخبي الرجال والشباب وذلك استعداداً للمشاركة في بطولة راشد الدولية الرابعة التي ينظمها اتحاد اللعبة في النصف الثاني من شهر رمضان المبارك.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الذي عقد نهار أمس الأول برئاسة العقيد حسن سالم عتيق أمين السر العام رئيس لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد الكرة الطائرة واعتمد الاجتماع قائمة لاعبي المنتخبين المقدمة من الجهاز الفني كما تقرر تسمية محمد علي العور مديراً للمنتخب الأول وسعد صالح ناصر مديراً لمنتخب الشباب.

ومن جهة أخرى أجازت اللجنة تقديم المشاركات الخارجية لعام ١٩٩٩ حيث رفعت توصياتها في مجلس الادارة بالموافقة على المشاركة في الدورة الرياضية العربية التي ستقام بالأردن في اغسطس ٩٩ والبطولة العربية السادسة للشباب التي ستقام بتونس في سبتمبر ٩٩ والبطولة الثالثة لمنتخبات الرجال بمجلس التعاون الخليجي التي تستضيفها العاصمة البحرينية المنامة في أكتوبر من العام المقبل، كما أصدرت اللجنة توصياتها بالاعتذار عن المشاركة في البطولة الآسيوية الثانية للناشئين المقامة بتايبيه خلال الفترة من ١٦ الى ٢٦ ابريل ٩٩ وذلك نظراً لتزامنها مع فترة استعداد الطلبة للجلوس لامتحانات الفصل الدراسي الثاني.

وأشارت اللجنة الى الاعتذار عن المشاركة في البطولة الآسيوية العاشرة للرجال التي ستقام بايران في الفترة من ٣٠ اغسطس الى ٧ سبتمبر ٩٩ وأرجأت النظر في أمر المشاركة في التصفيات التأهيلية لبطولتي العالم للناشئين والشباب لحين ورود معايير تحديد المجموعات الآسيوية من الاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

واطلع الاجتماع على كتاب الاتحاد الدولي للكرة الطائرة بشأن طلب تنظيم بطولتي العالم للشباب والناشئين لعام ٢٠٠١ حيث تقرر رفع الأمر لمجلس الادارة لاتخاذ القرار اللازم بشأن ذلك كما استعرضت اللجنة كتاب الاتحاد الدولي لكرة الطاولة الذي مفاده طلب ارسال البرنامج التدريبي للعام ١٩٩٩ للمنتخب الوطني ٢٠٠١ في إطار مشروع المنتخبات الوطنية ٢٠٠١ الذي يضم منتخبات استراليا والإمارات وبلجيكا وتشيلي والتشيك والبحرين والدومنيكان والدنمارك وفنلندا وايران والهند وتونس وتايلاند والبرتغال وفنزويلا. وتقرر تكليف مدرب المنتخبات الوطنية للناشئين والشباب باعداد البرنامج الذي يتضمن ١٣٥ يوما من التدريبات والمباريات. كما قرر الاجتماع تكليف المدير الفني للاتحاد باعداد تقرير عن سير برنامج المنتخب الوطني ٢٠٠١ للعام الجاري ١٩٩٨.



العقيد حسن سالم عتيق

برئاسة صقر غباش:

اجتماع تنسيقي بين الامارات وقطر واليمن غدا لتحديد كيفية اقامة التصفيات الاولمبية

■ يعقد في الساعة الثانية عشرة ظهر الغد بمقر اتحاد كرة القدم في دبي الاجتماع التنسيقي بين اتحادات الدول المشاركة في المجموعة الأولى بتصفيات سيدني (٢٠٠٠) الاولمبية وهي اتحادات الامارات وقطر واليمن حيث يمثل اتحاد الكرة في هذه الاجتماعات سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس الاتحاد واحمد عيسى عضو مجلس ادارة الاتحاد ويمثل الاتحاد اليمني رئيسه علي احمد الاشول... ويمثل الاتحاد القطري كل من ناصر محمد الهتمي امين السر العام للاتحاد القطري وناصر بن خليفة العطية عضو مجلس الادارة. وسوف يناقش الاجتماع ورقة العمل المقدمة من اتحاد الامارات والمتضمنة اقتراح الاتحاد بتحديد كيفية اقامة التصفيات.

من خلال معسكره بأبوظبي

المنتخب الاولمبي يعود للتدريبات اليوم لاختيار التشكيلة النهائية

▫ سعيد عبدالسلام:

■ يبدأ المنتخب الاولمبي لكرة القدم معسكره التدريبي في ابوظبي والذي يستمر لمدة ثلاثة ايام وهي المرحلة التي يطلق عليها فترة الاختيار الاخيرة للتشكيلة الاساسية التي سيخوض بها المنتخب الاولمبي التصفيات النهائية لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠. وقد استدعى الجهاز الفني ٢٥ لاعبا للدخول في هذا التجمع وهم اللاعبون الذين تدربوا مع المنتخب منذ تكوينه وحتى اليوم... حيث يسعى الجهاز الفني لاختيار ١٤ لاعبا من اللاعبين الـ ٢٥ لكي ينضموا الى لاعبي المنتخب الاولمبي السبعة والذين شاركوا مع المنتخب الوطني في دورة الالعاب الآسيوية ببانكوك وهم محمد ابراهيم وكاظم علي وعبدالسلام جمعة وعبدالله عيسى وعبدالرحيم جمعة وعلي سعيد وعبدالله سالم... كما سينضم الى هؤلاء اللاعبين الاربعة الذين سمح لهم الجهاز الفني بالانضمام الى انديتهم للمشاركة في مباريات الدوري حتى يتسنى لهم المحافظة على مستواهم البدني والفني وهو ياسر سالم وغريب حارس وعبدالعزيز العنبري وأديب عبيد

وصرح الكابتن احمد السلومي مدير المنتخب الاولمبي قائلا: بأن الجهاز الفني اجرى اتصالات مع ناديي العين وبني ياس للعب مباراة ودية مع المنتخب الاولمبي بعد غد... الا ان الفريقين اعتذرا بسبب حصول لاعبي الفريقين على راحة لمدة ٥ ايام بسبب توقف الدوري وفترة الراحة بين الدور الاول والدور الثاني... وسوف يلعب المنتخب الاولمبي مع فريق أدما بطل دوري المؤسسات.

وأضاف مدير المنتخب قائلا: ان قائمة المنتخب سوف تضم بعد مباراة الثلاثاء ما بين ٢٥ و٢٦ لاعبا حيث تبدأ بعدها المرحلة الجدية استعدادا لخوض التصفيات والتي سيتوقف برنامجها على الاجتماع التنسيقي والذي سيعقد غدا بمقر اتحاد كرة القدم بدبي بين اتحادات الدول المشاركة في المجموعة الاولى بتصفيات سيدني ٢٠٠٠ والتي تضم منتخبنا الاولمبي والمنتخب القطري والمنتخب اليمني حيث [illegible] على نتائج هذا الاجتماع المطلوب فترة الاعداد القادمة [illegible] البرنامج الذي سيختلف [illegible] اقامة [illegible] رحلة الذهاب [illegible]

آسياد بانكوك وانسحاب الأهلي في مؤتمر صحافي للدراجات اليوم

■ يعقد الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الدراجات مؤتمرا صحافيا في السادسة مساء اليوم بمقر الاتحاد بالقصيص لإلقاء الضوء على مشاركة المنتخب الوطني في آسياد بانكوك وتوضيح موقف الاتحاد والأسباب التي أدت الى تأجيل سفر المنتخب الى بانكوك وتناول قرار النادي الأهلي بتجميد نشاط اللعبة. يسبق المؤتمر اجتماع مجلس الادارة.

اتحاد السيارات يحتفل بختام موسمه الثلاثاء القادم

■ يحتفل اتحاد السيارات والدراجات النارية بختام موسمه مساء بعد غد الثلاثاء بفندق البستان روتانا بدبي حيث سيتم تتويج أبطال الموسم في مقدمتهم الشيخ عبدالله القاسمي الفائز ببطولة هذا العام ووصيفه المخضرم ميشيل صالح الذي توج بطلا لرالي العيد الوطني أمس الأول.

في دوري البراعم

الشارقة يمطر شباك الجزيرة بالثمانية

■ ابتعد فريق الوحدة (أ) بصدارة بطولة كأس سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان لبراعم كرة القدم وذلك بفوزه في الاسبوع السابع على فريق النصر بملعبه بخمسة اهداف نظيفة ليرفع رصيده الى ٢٠ نقطة بينما يظل النصر في المركز السابع برصيد ١٢ نقطة ويأتي في المركز الثاني الوحدة (ب) الذي تقدم خطوة بفوزه خارج ملعبه على حتا ٢/١ ويصبح رصيده ١٧ نقطة في حين يبقى حتا في المركز الثامن برصيد ١١ نقطة.. وفي لقاء الاهلي والشباب استطاع الاخير ان يلحق هزيمة بالاهلي على ملعبه بهدفين مقابل هدف ليتقدم الشباب للمركز الثالث برصيد ١٦ نقطة ويتراجع الاهلي من المركز الثاني الى الرابع بنفس الرصيد واستطاع فريق الشارقة ان يحقق فوزا كاسحا على الجزيرة بثمانية اهداف مقابل لاشيء ليتقدم الشارقة للمركز الخامس برصيد ١٥ نقطة في حين يظل الجزيرة قابعا في المركز العاشر والاخير برصيد ٨ نقاط وآخر اللقاءات جمع الشعب والعين • تعادل الفريقان بدون أهداف وليأتي العين في المركز السادس ١٤ نقطة و[illegible] الشعب [illegible] برصيد ١١ نقطة.

اياكس امستردام يفصل مدربه مورتن اولسن

■ قالت وكالة الانباء الهولندية امس السبت ان فريق اياكس امستردام الذى يلعب فى دورى كرة القدم الهولندى فصل مدربه الدانماركى مورتن اولسن. ورفض مسؤول فى اياكس امستردام تأكيد ما اوردته الوكالة الهولندية الا ان الفريق سيعقد مؤتمرا صحافيا فى الساعة الثانية عشرة بتوقيت جرينتش امس السبت. وقال المسؤول «لا يمكننى تأكيد اى شىء قبل المؤتمر الصحفى فى الواحدة». وتعرض اولسن لانتقادات بعد هزيمة اياكس امستردام ٣/صفر امام بورتو البرتغالى وخروجه من كأس الاندية الاوروبية ابطال الدورى يوم الاربعاء. وهذا هو الموسم الثانى لاولسن مع اياكس امستردام. ويعتبر يان فوترز الذى يشرف على تدريب الفريق الثانى لاياكس امستردام اقوى المرشحين لخلافة اولسن. ويحتل اياكس امستردام المركز الثالث بين فرق دورى هولندا هذا الموسم.

محاولات لبيع الاصوات للمدن الراغبة فى تنظيم دورات

■ تحدث مسؤول اولمبى رفيع امس السبت عن محاولات لتقديم رشى من اجل التأثير على التصويت لاختيار المدن التى تستضيف الدورات الاولمبية قائلا ان عملاء عرضوا ملايين الدولارات مقابل الحصول على اصوات اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية.

وقال مارك هودلر نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان مجموعة من العملاء يحاولون التأثير على التصويت. واضاف هودلر قائلا «هناك اربعة عملاء يتكسبون من هذا». وقال هودلر ان هؤلاء العملاء توجهوا الى المدن التى تسعى لاستضافة الالعاب الاولمبية وعرضوا عليها ضمان مجموعة من الاصوات مقابل ما بين ٥٠٠ الف دولار ومليون دولار.

وقال هودلر «ان العملاء طلبوا منها (المدن المتقدمة) ما بين ثلاثة وخمسة ملايين دولار اضافية اذا فازت باستضافة الاولمبياد».

ويتم اختيار المدن التى تستضيف الدورات الاولمبية عن طريق تصويت اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية. وكانت هناك دائما ادعاءات فى الماضى بان الدول المتقدمة تحاول شراء اصوات الاعضاء عن طريق الرشوة. وهذه الادعاءات هى الاخطر من جانب مسؤول اولمبى رفيع وهى تأتى بعد يوم واحد من اعلان اللجنة الاولمبية الدولية بانها تحقق فى اتهامات بدفع مبالغ مالية لضمان فوز مدينة سولت ليك سيتى الامريكية باستضافة الاولمبياد الشتوى فى عام ٢٠٠٢.

بطولة أوروبا للسباحة (حوض صغير)

الهولندية اينجه تحطم رقمها القياسي في ٥٠ متر فراشة



السباح الالماني مارك فارنكه

■ حطمت السباحة الهولندية اينجه دى بروين رقمها القياسى الاوروبى فى سباق ٥٠ متر فراشة وذلك فى الادوار التأهيلية للبطولة الاوروبية لسباحة المسافات القصيرة فى مدينة شيفيلد الانجليزية والتى تستمر لمدة ثلاثة ايام.

وقطعت دى بروين المسافة فى زمن وقدرة ٢٦,٥٤ ثانية لتتفوق على الرقم القياسى الاوروبى السابق لهذا السباق وهو ٢٦,٦١ ثانية والذى كانت سجلته فى ايطاليا يوم ٢٦ مارس الماضى.

وفى الادوار التأهيلية لهذه البطولة ايضا سجل السباح الالمانى توماس روبرات رقما قياسيا اوروبيا جديدا فى سباق ٥٠ متر صدر عندما قطع المسافة فى ٢٤,٤١ ثانية ليتفوق على الرقم القياسى الاوروبى السابق لهذا السباق وهو ٢٤,٥٢ ثانية والذى كان الكرواتى توميسلاف كارلو سجله فى باريس فى التاسع من فبراير عام ١٩٩٧.

... ورقمان عالميان جديدان في سباقي ٥٠ م صدراً وظهراً

■ سجل السباح الالماني مارك فارنكه رقما عالميا جديدا في سباق ٥٠ م صدرا داخل حوض صغير (٢٥ م) هو ٢٦,٧٠ ثانية ضمن بطولة اوروبا للسباحة التي افتتحت أمس الأول في شيفيلد بانجلترا. والرقم السابق مسجل باسم فارنكه نفسه وهو ٢٦,٩٧ ثانية. وقد حققه في ٨ فبراير ١٩٩٧ في باريس. وسجل السباح الالماني توماس روبرات رقما عالميا جديدا في سباق ٥٠ م ظهرا داخل حوض صغير (٢٥ م) هو ٢٤,١٣ ثانية. والرقم السابق مسجل باسم الكندي كريس رينو وهو ٢٤,٢٥ ثانية، وقد حققه في ٢٨ فبراير ١٩٩٧ في سانت كاترين بكندا.

الاصابة تنهى حياة الدانماركى فيريس هانسن فى الملاعب

■ بسبب اصابة فى القدم لازمته طويلا اضطر المدافع الدانماركى ياكوب فيريس هانسن الى انهاء حياته فى ملاعب كرة القدم واعتزال اللعبة الشعبية الاولى فى العالم. ويلعب فيريس هانسن (٣١ عاما) لفريق هامبورج الذى ينافس فى دورى الدرجة الاولى لكرة القدم بالمانيا. ولم يلعب فيريس هانسن سوى ١٦ مباراة فقط لهامبورج منذ انضمامه اليه من بوردو الفرنسى فى عام ١٩٩٦.

ولعب فيريس هانسن ١٩ مباراة دولية مع منتخب الدانمارك. كما كان فيريس هانسن ضمن فريق بوردو الذى خسر امام بايرن ميونيخ الالمانى فى نهائى كأس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم عام ١٩٩٦.



من لقاء نانت وستراسبورج

الدوري الالماني

هرتا برلين يلتهم مضيفه هامبورج بالاربعة

■ التهم هرتا برلين مضيفه هامبورج باربعة اهداف نظيفة في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم امس الاول.

وكانت بداية البولندي بيوتر رنيس المنتقل حديثا الى هرتا موفقة عندما افتتح التسجيل لفريقه في الدقيقة ٢٢. واضاف الدولي السابق الالماني البولندي الاصل داريوش فوش الهدف الثاني (٥٠). ورينه تريتشوك الثالث (٧٩)، واختتم ميكايل بريتس المهرجان في الدقيقة ٨٢. ورفع هرتا برلين رصيده الى ٢٦ نقطة فصار سادسا مؤقتا. فيما تجمد رصيد هامبورغ الثامن عند ٢١ نقطة.

وفي مباراة ثانية. تعادل بوروسيا دورتموند بطل اوروبا ٩٧ مع ضيفه بوروسيا مونشنجلادباخ صاحب المركز الثامن عشر الاخير على لائحة الترتيب (١٠ نقاط) بهدف للروسي فلاديمير بوت (١٨) مقابل هدف للنمسوي انطون بولستر (٢٤).

ويحتل دورتموند المركز الخامس برصيد ٢٦ نقطة وبفارق الاهداف امام هرتا برلين.

... وفينكلر وايلبر فى صدارة قائمة الهدافين

■ مع دخول دورى كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بالمانيا اسبوعه السابع عشر هذا الاسبوع اشتعلت المنافسة على صدارة قائمة هدافى البطولة التى تقترب من العطلة الشتوية فى وقت لاحق من هذا الشهر.

وفى هذه المرحلة اصبح برنارد فينكلر لاعب فريق ميونيخ ١٨٦٠ والبرازيلى جيوفانى ايلبر لاعب بايرن ميونيخ واندريه يوسكوفياك من فريق فولفسبرج واولاف مارشال لاعب كايزرسلاوترن واولاف كيرستن من باير ليفركوزن وتونى بولستر من بروسيا مونشنجلادباخ ومايكل بريتس لاعب هيرتا برلين على راس قائمة هدافى البطولة برصيد تسعة اهداف لكل منهم. فى المركز الثانى جاء جوناثان اكبوبورى من فريق شتوتجارت برصيد ثمانية اهداف. وجاء ساشا سيريك لاعب فريق نورمبرج وتونى يبواه لاعب هامبورج فى المركز الثالث برصيد سبعة اهداف لكل منهما.

الدوري الفرنسي

رينز يعزز موقعه بالفوز على مونبلييه

■ عزز رينز موقعه في المركز الثالث بفوزه على ضيفه مونبلييه ٣-٢ في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم امس الاول. في حين تعادل ستراسبورج مع نانت ٢-٢. على ملعب طريق لوريان، امام ١١٨٠٠ متفرج، حصد رينز نقاط المباراة الثلاث في الدقائق السبع الاخيرة من المباراة بعد ان كان متخلفا بهدف للبوروندي شعباني نوندا (٢٦) مقابل هدفين لليدييه تيموتيه (٤٣) والكاميروني مارسيل ماحوفيه (٧٦). وادرك سيدريك باردون التعادل لاصحاب الارض (٨٣). فيما كان الفوز عن طريق نيكولا جوسيه (٨٩).

ويحتل مونبلييه، الذي حرم من جهود لاعب وسطه كزافييه جرافيلين لطرده بعد ان شتم احد حاملي الراية، المركز الثامن برصيد ٢٤ نقطة. وعلى استاد لامفينو، امام ١٢٦٠٠ متفرج، اكتفى ستراسبورج بنقطة واحدة من تعادله مع ضيفه نانت ٢-٢. سجل للاول الدنماركي ديني كونتيه (٣٥) وتيدي برتان (٨٩ من ركلة جزاء)، وللثاني الارجنتيني نستور فابري (٨) واوليفييه مونتيروبيو (٥٥). ورفع نانت رصيده الى ٢٧ نقطة في المركز السادس، وستراسبورج الى ٢٢ فصار ثاني عشر مؤقتا.

بعد فوزه بكأس السوبر الآسيوية

النصر السعودي أول فريق عربي يتأهل لبطولة اندية العالم... وفيصل يكرم اللاعبين

السعودية

■ اصبح النصر السعودي أول فريق عربي وآسيوي يتأهل الى بطولة اندية العالم المقررة العام المقبل بعد حصوله على بطولة السوبر الآسيوية كثاني فريق سعودي بعد الهلال عقب تعادله مع فريق بوهانج الكوري ١/١ في الذهاب. صفر/صفر في الاياب حيث حسبت نتيجة الذهاب لصالحه باعتبار المباراة خارج أرضه وشهد الاياب الذي كان متواضع المستوى من الفريقين الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم وحوالي ٢٥ الف متفرج دفعوا ما يزيد عن ٦٠٠ الف ريال لكن المكافأة الكبرى للاعبين جاءت من الامير فيصل الذي تبرع بمبلغ عشرة آلاف دولار لكل لاعب واداري وفني في الفريق الذي لعب للتعادل في الشوط الاول امام ضغط الفريق الكوري وكراته العرضية والساقطة ولم يشكل النصر أي خطورة تذكر على المرمى الكوري الشرقي هجمة واحدة فيما كان حارس النصر موفقا في التصدي لحجمات الفريق الكوري.

وفي الشوط الثاني تخلى النصر بعض الشيء عن حذرة الدفاعي بعد استعانته بثلاثة لاعبين هم: انجي فكتور. حسين هادي. احمد نصيب بدلا من فهد الحريفي. نهار الظفيري. محيسن الجمعان لاصابة الاول والثاني ونفاد لياقة الثالث وقد اهدر هادي وابراهيم ماطر هدفين محققين لفريقهما في هذا الشوط.

بارك مدرب بوهانج:
الاصابات سبب خسارتنا

مدرب فريق بوهانج بارك شو قال عقب المباراة ان لفقدان البطولة وذهابها عن فريقه اسبابا أوجزها في اصابة ابرز مهاجمي الفريق شونج لي قبل المباراة بيوم وذهاب بعض اللاعبين مع منتخب كوريا الى دورة الالعاب الآسيوية. مشيرا الي ان النصر دافع في المباراة وحسب.

سانتوس: فريقي محظوظ

من جانبه مدرب النصر خوزيه سانتوس اكد ان فريقه محظوظ بالحصول على هذه البطولة مشيرا الى انه تعامل مع المباراة بحسب امكانات الفريق الذي يعاني من سلبية المهاجمين وعدم توفر اللاعب الاجنبي الجيد واعدا جماهير النصر بالتحسن النوعي في الدوري والبطولة العالمية.

مهاجم عالمي

مهاجم عالمي للبطولة العالمية هو الشيء الذي اكده رئيس نادي النصر الامير فيصل بن عبدالرحمن وهو يقول ان لكل مرحلة رجالها ويضيف القول الآن يمكننا البحث عن لاعب عالمي للبطولة العالمية.

وهذا الفوز انقذ الادارة النصراوية من الاستقالة ومدرب الفريق سانتوس من الاقالة اذ كانت الغضبة الجماهيرية في قمتها، وسيكون للجماهير قول آخر مع لقاء النصر بعد غد الثلاثاء مع منافسه التقليدي الهلال والتي كان مقررا لها اليوم لكنها أجلت لمشاركة النصر الخارجية.

الدهام يهدد الاتحاد الآسيوي
بكشف حقائق

■ نهائي السوبر الآسيوي لم ينه مشكلة قائمة بين الاتحاد الآسيوي ونظيره السعودي بسبب النصر الذي حرم من اشراك لاعب اجنبي معه بحجة تأخير التسجيل عن موعد حددته اللائحة بستة أشهر وادعت الامانة للاتحاد السعودي ابلاغها للاتحاد السعودي ثم تراجعت ليلة مباراة الاياب واعترفت بانها لم تبلغ الاتحاد السعودي بذلك بخطاب رسمي نشرته بعض الصحف السعودية.

فقد قال عبدالرحمن الدهام ان هناك أمورا كثيرة جدا تدور في الخفاء في الاتحاد الآسيوي سيقوم بكشفها بعد ان يصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم قراره الفاصل بين كاظمة الكويتي والنصر السعودي حول اللاعب السعودي الاصل نهار الظفيري الذي يطالب تطوير مستوى اللاعب في حين على مدى ثلاث سنوات كما يقول في حين ان النصر لايبدي استعدادا لدفع اكثر من خمسين الف دولار حق سنة واحدة بعد الموافقة التي حصل عليها كاظمة من الاتحاد السعودي على اشراك اللاعب وكانت مثار جدل بين الطرفين(!!!) الدهام وجه اصابع الاتهام الى اشخاص في الاتحاد الآسيوي قال انهم خلف ما يحدث وانه سيفصح عن كل شيء في القريب العاجل مؤكدا ان الاتحاد السعودي لا يبيع لاعبيه ولايتنازل عنه نادي النصر من جانبه قال ماذا يفيد اسف الاتحاد الآسيوي لي في هذا الامر واضاف رئيسة القول... اننا لا نستغرب هذا الموقف اذا ما استرجعنا ذكرى مواجهتنا لبطل اوزبكستان قبل عامين!!

فريق النصر السعودي

الأمير فيصل يتوج الابطال

■ عقب اللقاء الذي قاده الحكم الدولي الاماراتي علي بوجسيم وساعده علي مخلوف، وأحمد راشد من الامارات ايضا سلم الامير فيصل كأس افضل لاعب في المباراتين الى مدافع فريق النصر محسن الحارثي وكأس احسن حارس لحارس مرمى فريق بوهانج كما قلد الفريق النصراوي الميداليات الذهبية وكأس البطولة والميداليات الفضية لفريق بوهانج.

بعد اسبوع «فقير» في الدوري المصري

حنفي ومصطفى أنقذا فريقا الأهلي والزمالك

السباق المثير الآن بين المصري والاسماعيلي على المركز الثالث

مصر

حسن المستكاوي:

■ سبعة اهداف فقط. هي حصيلة مباريات الاسبوع السابع عشر لبطولة الدوري المصري والذي لم يشهد اي جديد في سباق القمة. بين الاهلي والزمالك. وان لم يعد سباق بالمعنى الدقيق للكلمة فقد فاز الاهلي على بلدية المحلة ١/صفر وبصعوبة وفاز الزمالك على الكروم ١/صفر وبصعوبة ايضا. وظل الفارق بين الفريقين الكبيرين ٩ نقاط. لكن الفائز الاكبر هذا الاسبوع كان المصري البورسعيدي الذي هزم الاسماعيلي ٢/صفر ليتساوى الفريقان في رصيد النقاط (٢٨) نقطة ويتقدم الدراويش في المركز الثالث بفارق الاهداف. وهذا السباق يشد الانتباه حاليا.

بقية المباريات اسفرت عن فوز غزل المحلة على القناة ١/صفر والاتحاد السكندري على الشرقية ٢/صفر بينما تعادل اسوان مع المنصورة صفر/صفر واتحاد عثمان مع المقاولون صفر/صفر.

وهذا الاسبوع الفقير انتهى بتربع الاهلي على القمة برصيد ٤٧ نقطة وقد انقذه نجمه هشام حنفي من التعادل بقذيفة سكنت مرمى البلدية في الدقيقة ٧٠ من المباراة. وكاد بلدية المحلة ان يسجل في الدقائق الاولى من اللقاء لولا تألق عصام الحضري والقائم وكاد الاهلي ايضا ان يسجل في الشوط الاول لولا قائم حارس البلدية انتوني ديبواه.

لعب في صفوف الاهلي علي ماهر منذ البداية ويوسف يعقوب الغاني بدلا من حسين شكري في الشوط الثاني واحمد كشري بدلا من مشير حنفي في نفس الشوط بينما غاب ابراهيم حسن وعلاء ابراهيم وسعيد عبدالحفيظ الذي اجريت له جراحة ازالة الغضروف بالركبة في نفس توقيت المباراة وبذلك يتوقع غيابه لفترة طويلة عن صفوف فريقه كذلك شارك لاول مرة منذ اسابيع وليد صلاح الدين بدلا من علي ماهر.

هزيمة بلدية المحلة زادت موقفه حرجا حيث يحتل المركز ١٢ برصيد ١٣ نقطة.

الزمالك ايضا هزم الكروم بصعوبة ١/صفر وسجل الهدف طارق مصطفى في بداية الشوط الثاني وكانت فرحته عارمة لدرجة انه قام بكسر عصا راية الكورنر! وبهذا الفوز اصبح رصيد الزمالك ٣٨ نقطة وقد لعب فاروق جعفر بطريقة ٣/٥/٢ كما صرح من قبل واتسم اداء الزمالك بالحماس على حساب المستوى الفني، كما لم يكن الكروم صيدا سهلا. وشارك معتمد جمال (ليبرو) والمساكان بشير التابعي وحسام عبدالمنعم وفي الجهة اليسرى محمد القط وفي اليمين عمرو فهيم وفي الوسط ايمن عبدالعزيز وطارق مصطفى ومجدي صبري وفي الهجوم اسامة نبيه وعبداللطيف الدوماني. وقد لعب الزمالك حوالي ٣٥ دقيقة نقصا بعشرة لاعبين بعد طرد عمرو فهيم الذي عرقل لاعب الكروم محمد عبدالسلام. وقد شارك في الشوط الثاني من لاعبي الزمالك ايمن مشللي واسامة عمار. وبغض النظر عن مستوى المباراة والاداء فقد اعتبر الفوز في حد ذاته مهما لفاروق جعفر المدير الفني الجديد في اولى مبارياته بينما توقف رصيد الكروم عند ١٨ نقطة يحتل بها المركز الثاني عشر.

وفي بورسعيد حقق المصري فوزا غاليا بتغلبه على الاسماعيلي بهدفين مقابل لاشيء. سجلهما النيجيري فيكتور ابوا في الدقيقتين ٢٥ و٧١ وذلك ارتفع رصيد المصري الى ٢٨ نقطة مثل الاسماعيلي الذي يتقدم بفارق الاهداف. وحضر اللقاء جمهور غفير شجع فريقه بحرارة. حيث يتطلع المصري الى احتلال المركز الثالث هذا الموسم.

وفي الاسماعيلية فاز غزل المحلة على القناة ١/صفر وارتفع رصيد الغزل الى ٢٠ نقطة ويحتل المركز العاشر اما القناة ففي المركز التاسع بنفس الرصيد. وفاز الاتحاد السكندري على الشرقية ٢/صفر واصبح رصيد الاتحاد ٢٣ نقطة و في المركز السادس والشرقية الحادي عشر ورصيده ١٨ نقطة وتعادل المقاولون مع اتحاد عثمان سلبيا ويحتل المقاولون المركز الخامس برصيد ٢٣ نقطة واتحاد عثمان بالمركز الثامن برصيد ٢٠ نقطة. وفي الصعيد تعادل اسوان مع المنصورة سلبيا ويحتل اسوان المركز الاخير برصيد ١٠ نقاط والمنصورة في المركز السابع برصيد ٢٢ نقطة.

الدوري يتوقف

وتتوقف بطولة الدوري لمدة ١٠ ايام بسبب سفر منتخب مصر الاول الى جنوب افريقيا للقاء منتخبها في مباراة ودية على كأس الرئيس نيلسون مانديلا. ويغادر المنتخب القاهرة فجر غد الاثنين وتضم البعثة ١٨ لاعبا هم: نادر السيد وناصر فاروق وعبدالظاهر السقا ومحمد يوسف ومدحت عبدالهادي وحسام عبدالمنعم وبشير التابعي وهادي خشبة ومحمد عمارة وهشام حنفي وياسر ريان وعبدالستار صبري واحمد حسن وايمن عبدالعزيز وحازم امام واسامة نبيه وعلاء ابراهيم وحسام حسن ويغيب عن المباراة سمير كمونة وهاني رمزي وياسر رضوان.

وستقام المباراة يوم الاربعاء المقبل في الساعة الثالثة بعد الظهر وهو نفس توقيت القاهرة.

رئيس نادي النجمة عمر غندور يدعو الى اتحاد جديد في لبنان

لبنان

■ دعا رئيس نادي النجمة اللبناني لكرة القدم عمر غندور الى انتخاب اتحاد لبناني جديد يرعى مصالح اللعبة وليس من اجل مصالح شخصية ومخالفات فاضحة انعكست سلبا عليها.

واتهم الاتحاد الحالي بـ «تفصيل القوانين المخالفة للدستور اللبناني وفرض غرامات عشوائية وحرمان الجمهور من مشاهدة المباريات والتحيز في توزيع الملاعب واللجوء الى التحكيم العاطل ورفض العدادات على الابواب في الملاعب لضبط الدخل ومعرفة عدد المتفرجين». وانتقد غندور اختيار ملعب برج حمود بدلا من ملعب بيروت البلدي لاقامة المباراة بين النجمة والاهلي القطري في اياب الدور الاول لكأس الكؤوس الاسيوية لان هذا من حق النجمة. علما بان الاتحاد نقلها بسبب وقوع حادث بين هواة اللعبة في منطقة الطريق الجديدة في بيروت حيث ملعب بيروت البلدي ومقر الناديين اللدودين الانصار والنجمة. ورأى ان نقل المباراة كان له تأثير معنوي على النادي وجمهوره فضلا عن خسائر مادية كبيرة لان التلفزيون كان سيبثها من بيروت البلدي مساء وليس من برج حمود بعد الظهر ولذا قرر النجمة الانسحاب. واتهم الاتحاد اللبناني بـ «تحريض الاتحاد الاسيوي على تغريم النجمة ١٠ الاف دولار وايقافه ٣ سنوات. وهو ما فعله الاتحاد الاسيوي. وليس ٣ الاف دولار ومدة معينة كما كان مقررا سابقا». وانتقد منع النجمة من المشاركة في البطولات العربية لان ثمة اتجاها لافلاسه وتحطيمه بدل تسهيل مهمته ومساعدته بعد نجاحه في استضافة كأس الكؤوس العربية في اغسطس الماضي. علما بان الاتحاد اللبناني الغى لاحقا هذه العقوبة بعفو عام. وتساءل عن السبب الذي حدا بالاتحاد الى منع النجمة حامل كأس لبنان من اللعب مع الانصار بطل الدوري على «الكأس السوبر» واختيار الهومنتمن الذي خسر امام النجمة في المباراة النهائية. بدلا منه. واوضح ان خسائر النادي المادية بلغت ٣٠٠ الف دولار اذ لم يحصل على شيء منذ سبتمبر الماضي في حين انه ينفق ٦٣ الف دولار شهريا.

في تصفيات أفريقيا لأولمبياد سيدني

منتخب السودان الاولمبي في جولة حاسمة أمام أوغندا اليوم

فيصل العجب

السودان

اسماعيل حسن:

■ يجري في الثالثة والنصف - بتوقيت السودان - عصر اليوم اللقاء الحاسم الايابي بين منتخب السودان الاولمبي ونظيره الاوغندي بملعب استاد ودمدني في تصفيات افريقيا لاولمبياد سيدني بعد ان جرى لقاء الذهاب بيوغندا وانتهى كما هو معلوم بخسارتنا بهدفين مقابل هدف احرزه المهاجم عثمان زكي ويكفي المنتخب السوداني اليوم الفوز بهدف حتى يتأهل للمرحلة التالية.. يدير المباراة الحكم المصري حسين علي موسى ويقود المنتخب السوداني هيثم مصطفى وعثمان زكي والزين ومحمد موسى والضو.

المصري سافر للامارات للاتفاق مع بني ياس

يتوقع ان يكون سافر الى ابوظبي عضو مجلس الموردة علي المصري لاخذ موافقة نادي بني ياس الاماراتي على المشاركة في مهرجان اعتزال نجم السودان الدولي لاعب الموردة احمد بريش وكان قطب الموردة وسكرتيرها السابق خضر طه قد رتب لهذه الدعوة التي ربما تعود بمكاسب ادارية اخرى للموردة في حالة نجاحها. وفي حالة موافقة بني ياس على الدعوة وحضورد للسودان فستكون الفقرة الرئيسية في المهرجان المقرر له يوم الخميس القادم مباراة بين الهلال وبني ياس.

الزمالك يطارد العجب في مطار القاهرة الدولي

اجرى مسؤولون بنادي الزمالك المصري اتصالات بنجم منتخب السودان الخماسي - لاعب نادي المريخ - فيصل العجب في مقر اقامته مع المنتخب بالقاهرة ونقلوا له رغبة النادي في التعاقد معه للعب في صفوف الزمالك. وقد رفض العجب اعطاء اية موافقة ما لم يتم الاتصال بمجلس ادارة المريخ بوصفه صاحب الحق الاول في الرفض او الموافقة.. وحاول الزملكاويون اقناعه بالتخلف بالقاهرة حتى يتم الاتصال بمجلس المريخ الا انه رفض ايضا ولاحقه الزملكاويون حتى داخل صالة المغادرة دون جدوى.. وعند سلم الطائرة طلب منه مسؤول من النادي الالتزام بالا يتفاوض مع اي ناد حتى تتم المفاوضات الرسمية بشأنه مع مجلس المريخ وقد وعدهم العجب بذلك. يجدر ذكره بان فيصل العجب حقق نجومية كل المباريات التي اداها منتخب السودان الخماسي في البطولة التي العربية التي اختتمت امس واحرز وحده سبعة اهداف من جملة الـ ١٣ هدفا التي احرزها السودان امام الصومال ٧ ومصر ٣ وفلسطين ٣.

على ذمة الاتحاد الإماراتية

بونفرير ينفي عودته لتدريب العنابي!!



بونفرير: لا اتصالات مع الاتحاد القطري
وملتزم بعقدي مع نادي الوحدة

خبر بونفرير يثير اهتمام الصحافة القطرية

قطر

ظفر الله المؤذن:

■ نقلت الصحافة القطرية الخبر الذي نشره «الاتحاد الرياضي» والذي نسبت فيه الى المدرب بونفرير قوله بانه لم يجر اتصالات مع الاتحاد القطري وانه ملتزم بتنفيذ عقده مع نادي الوحدة. هذا وقد اوردت صحيفة الراية الخبر المتعلق ببونفرير وقالت ان اسما آخر قد سقط من دائرة الترشيحات بعد ان اكد بونفرير بنفسه عدم وجود اية اتصالات مع الاتحاد القطري.

لحسم نظام التصفيات الأولمبية
وفد اتحاد الكرة الى ابوظبي يوم غد

يغادر وفد الاتحاد القطري لكرة القدم الدوحة يوم غد الاثنين متوجها الى ابوظبي لحضور الاجتماع المشترك الخاص بنظام تصفيات المجموعة الاولى لتصفيات سيدني الاولمبية. ويضم الوفد كلا من ناصر الحتمي امين السر العام وناصر خليفة العطية عضو مجلس الادارة. المعروف ان قطر اقترحت تنظيم التصفيات بنظام الذهاب والاياب على مرحلتين في كل من الامارات وقطر وقد تلقت موافقة شفهية في هذا الخصوص وتضم المجموعة كلا من قطر واليمن والامارات. وتحدد النصف الاول من شهر فبراير القادم كموعد لاقامة هذه التصفيات.

وسوف تتم دراسة الموعد المناسب حتى لا تتضارب التصفيات مع موعد اقامة بطولة مجلس التعاون الخليجي للاندية والتي ينظمها اتحاد جدة السعودي اعتبارا من الخامس والعشرين من شهر فبراير.

سمير كاظم ينتقل من الوكرة
الى نادي قطر

انتقل اللاعب سمير كاظم من صفوف نادي الوكرة الى نادي قطر للاحتراف في صفوفه الموسم الجاري. وكان اللاعب العراقي قد احترف في نادي السد في بداية مشواره قبل ان ينتقل الى الوكرة.. ثم الى قطر وهو النادي الثالث الذي يلعب له في قطر.

الدوري السوري: الجيش فاز على المجد بالسته وانفرد بالصدارة

سورية

غسان شمة:

■ انفرد الجيش حامل اللقب بصدارة الدوري السوري لكرة القدم اثر فوزه الكبير على المجد بنتيجة ٦/١. وصعد الاتحاد الى المركز الثاني بعد فوزه المثير على الشرطة المركزي ٦/٣ متقدما بفارق هدف على الكرامة الذي هبط الى المركز الثالث بعد تعادل مع تشرين ١/١ في ختام المرحلة العاشرة التي شهدت تسجيل ٢٦ هدفا وهي اعلى نسبة تسجيل حتى الآن، وحقق جبلة فوزا جيدا على شرطة حلب ٣/صفر. والوحدة على حطين ٢/صفر. والوثبة على الجهاد ١/صفر. وتعادل الميادين والحرية ١/١.

في دمشق قدم الجيش مباراة كبيرة من طرف واحد على حساب المجد وهزمه بستة اهداف لهدف وحيد. وقد افتتح المجد التسجيل بالدقيقة السادسة عن طريق مدافع الجيش الذي سجل خطأ في مرمى فريقه وبعدها زرع الجيش نصف دزينة من الاهداف في مرمى المجد بواسطة سيد بيازيد «ثلاثة اهداف» ومحمد خلف ويلمن الشبلي وشريف كردية الذي عوض خطأ.

وفي حلب قدم الاتحاد وضيفه الشرطة المركزي مباراة مثيرة في مجرياتها وكبيرة في مستواها الفني. شهدت تسجيل تسعة اهداف للجانبين كان نصيب الاتحاد الفائز منها نصف دزينة سجل للاتحاد، انس صاري. عمار ريحاوي. مهند البوشي (هدفان لكل منهم) وسجل للشرطة حسين ضميرية ومحمد العطار وسالم الست.

وشهدت اللاذقية قمة لاهبة بين تشرين وضيفه الكرامة قدم خلالها الفريقان مباراة كبيرة وغنية بالفرص الضائعة وخاصة من جانب تشرين الذي قدم واحدة من افضل مبارياته خلال هذا الموسم وتقاسم الفريقان النتيجة بالتعادل ١/١. سجل لتشرين شادي مرعي د٢٥، وسجل للكرامة تامر اللوز د ٨٢.

وحقق جبلة على ارضه فوزا كبيرا على شرطة حلب نتيجة ٣/صفر اعتبرها المراقبون بمثابة اعادة اعتبار لفرق الساحل بعد ان فاز شرطة حلب على كل من تشرين وحطين. سجل لجبلة، علي موسى. احمد النجار. وعمار الشمالي بالدقائق «٢٠، ٢٧، ٥٦».

وكان الوحدة قد فاز على حطين في افتتاح المرحلة العاشرة يوم الخميس الماضي بنتيجة ٢/١ بعد مباراة متوسطة المستوى الفني لم يظهر فيها حطين بمستواه المعهود. سجل للوحدة صفوان حبايب واسماعيل فتوت «١٩ و٤٣».

وفي حمص فاز الوثبة على الجهاد بنتيجة ١/صفر بعد مباراة باهتة سيطر الحذر على مجرياتها وكان فيها الوثبة افضل قليلا. سجل للوثبة اياد مندو بالدقيقة ٦٧.

وتعادل الميادين مع ضيفه الحرية بنتيجة ١/١ رغم ان السيطرة كانت للحرية الضيف لكنه فشل في تحقيق فوز كان يستحقه سجل للميادين صدام الرحمو د ٣٥. وللحرية محمد مصطفى د ٦١.

الدوري الممتاز في البحرين بعد الاسبوع (٣)

صدارة مهزوزة للأهلي... وهدف الرمق الاخير ينقذ الغربي والحالة

البحرين

ماجد سلطان:

■ احتفظ فريق النادي الاهلي بصدارته لفرق الدوري العام الممتاز لكرة القدم في البحرين بعد ختام منافسات الاسبوع الكروي الثالث من رحلة الذهاب في المسابقة برصيد ٧ نقاط رغم تعادله مع فريق نادي مدينة عيسى المكافح (٢/٢) في لقائهما بالاسبوع الثالث الذي شهد كذلك تعادل اقرب منافسي النادي الاهلي ومنافسه التقليدي فريق نادي المحرق الذي تعادل سلبيا بدون اهداف مع فريق نادي الرفاع الشرقي فيما خسر منافسه الآخر فريق نادي البحرين امام الحالة (صفر/١) في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني من المباراة خطفه يوسف زويد وفوز الحالة على البحرين اعاد سيناريو فوز الرفاع الغربي (حامل اللقب) على البيتين (الصاعد) في نفس الاسبوع الثالث حيث سجل اللاعب الغرباوي المخضرم عادلي المرزوقي هدف الفوز للرفاع الغربي في الدقيقة الاخيرة من الخمس دقائق الاضافية التي احتسبها حكم المباراة كوقت بدل ضائع في الشوط الثاني لتنتهي المباراة (١/٢) لصالح الرفاع الغربي.

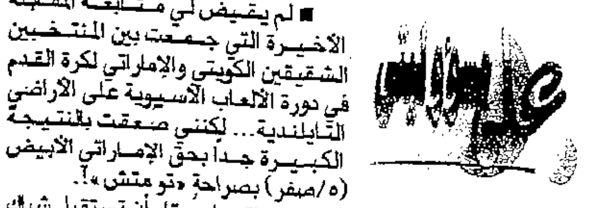
وجاءت بقية نتائج الاسبوع الثالث من الدوري الممتاز لكرة القدم فاز البديع على الحلال (١/صفر) سجله حسن جوهر.

انتخابات اتحاد الكرة اليوم

تعقد الجمعية العمومية للاتحاد البحريني لكرة القدم المكونة من ٢٢ ناديا اجتماعا لها في الساعة السادسة من مساء اليوم (الاحد) بتوقيت البحرين المحلي لانتخاب مجلس الادارة الجديد للاتحاد والمكمل للدورة الانتخابية حتى عام ٢٠٠٠م. وستزكي الجمعية العمومية الليلة الرئيس الحالي للاتحاد الشيخ سلمان بن محمد بن سلمان آل خليفة رئيسا للاتحاد لكونه المرشح الوحيد للرئاسة فيما يتنافس ١٨ مرشحا على المقاعد الثمانية لعضوية المجلس الجديد والمرشحون هم:

الشيخ ابراهيم بن خالد آل خليفة - الشيخ سلمان بن ابراهيم آل خليفة (من نادي الرفاع الغربي) حسين جاني علي (الحالة) الدكتور عبدالعزيز محمد بوليلة. خالد مبارك الدوسري (البديع) خالد علي المحمود - محمد علي الماجد (الحد) احمد جاسم محمد (الخليج) عبدالرحيم محمد فخرو - حمد عبدالعزيز العامر - عبدالحكيم سالم حمد الحاتم (الرفاع الشرقي) علي حسن العربي (الاهلي). احمد عبدالله النعيمي - نبيل احمد المحميد (المحرق) الدكتور عبدالرحمن احمد - ابراهيم محمد عبدالكريم - عادل عبدالرحمن العسومي (الحلال) عبدالعزيز سلمان الحسن (البحرين) وتظلل اجواء الانتخابات الغموض والحيرة ولا يستطيع احد ان يراهن على نجاح أي من الاسماء المرشحة.

بانوراما



على مسؤوليتي

صالح بن علي الحمادي *

■ لم يقيض لي متابعة المقابلة الأخيرة التي جمعت بين المنتخبين الشقيقين الكويتي والإماراتي لكرة القدم في دورة الألعاب الآسيوية على الأراضي التايلندية... لكنني صعقت بالنتيجة الكبيرة جداً بحق الإماراتي الأبيض (٥/صفر) بصراحة «تو متش»!.

■ يا ساتر هل يعقل أن تستقبل شباك المنتخب الذي لعب نهائي كأس الأمم الآسيوية قبل عامين، ولم يخسر إلا بركلات الترجيح، ومن أمام المنتخب المسيطر على النهائي منذ العام ١٩٨٤م، هل يعقل أن تستقبل شباكه ومن منتخب واحد (فقط) وفي ظرف أقل من ٧٠ يوماً ١٢ هدفاً في ثلاث مباريات؟!

■ في كأس العرب كنا نتقبل مقولة البناء، وفي كأس الخليج رضينا بفلسفة تباين الطموحات، ولكن في تايلند، ما هي المبررات؟!

■ بصراحة (أكثر) الوضع مزعج لا للإماراتيين فحسب بل لكل الغيورين على مستقبل كرة القدم الخليجية والعربية. ونتائج كهذه (قد) تكون انعكاساتها خطيرة على مستقبل الأبيض!.

■ نتفهم قوة الكويتي الأزرق... لكنني متأكد أن ما حدث لم يكن لهذا السبب وحيداً بقدر ما يجب ان يعترف الجميع بوجود خلل يبدو مشتركاً في التركيبة الإدارية والفنية والعناصرية للمنتخب.

■ أليست الأضلاع الثلاثة (هذه) هي التي تكون عناصر النجاح؟!.

■ إذاً... كيف نهمل أياً منها عند الفشل، ونرفعه خارج المسؤولية؟!.

■ يا سادة يا كرام... لان قوة الأزرق الكويتي (بطل الخليج) قوة للأخضر السعودي (بطل آسيا والعرب)، وقوة الأبيض الإماراتي قوة للعنابي القطري... وهكذا كلما ارتقى المستوى ودخل دائرة التنافس بطل (قوي) جديد تطورت اللعبة وزادت قاعدتها الجماهيرية.

■ الذي نتمناه ألا تتخذ أية قرارات انفعالية تمتص غضب الجماهير والإعلام وقبلهم كبار المسؤولين، (برشها) كمخدر موضعي وقتي لا يلبث أن يزول وتعود الأمور كما كانت، وأحياناً أسوأ.

■ الواجب تدارس ما حصل للأبيض بكل هدوء وعقلانية ومن كافة الجوانب، قبل العمل على إصدار القرارات التصحيحية.

* * * *

العجوز الأميركية تغلبنا!

■ أعترف بأنني (بت) الآن من الكسولين بسبب ضغوط العمل غير الاعتيادية... وهكذا فما سأطرحه الآن يشمل كاتب هذه السطور أيضاً بحكم كونه أحد العاشقين للعاديات. المخلوقات الأجمل!.

■ ترى ما الذي سيفعله بنا فرساننا الأوائل (رحمهم الله أجمعين) لو عرفوا أن فارسة أميركية في عقدها السادس تفوقت على فرساننا وخطفت كأس العالم من على أرض الجزيرة العربية؟!.

■ يا إلهي بتنا نتفوق على بعض الغربيين في بعض ألعابهم ونساؤهم يقهروننا في رياضتنا الأصل!.

■ على أية حال مجرد العودة الى الاهتمام برياضة الآباء والأجداد، خطوة جيدة وإن جاءت في وقت متأخر... ولكن كما يقولون «أن تصل متأخراً أفضل مما لا تصل أبداً».

■ وحتى لا أكون ناقماً حتى على نفسي ومتشائماً أقول ربما يحيي فوز الأميركية (فاليري كانافي) فينا الغيرة على رياضتنا الأصل... «والله يعيننا على تندر نسائنا منا معشر (الرجل) العرب»!

بيت أعجبني

لك الغيث يا ديار (غـــلاها) تخيرني
وأنا أخترتهـا كيفي وريفي ومدهالي

* رئيس تحرير جريدة «الرياضية» السعودية





■ لاشك في ان كل من لعب كرة السلة في المدرسة يتذكر ان زملاء الدراسة الذين يتمتعون بسيقان طويلة تضاهي أعمدة التلغراف لديهم ميزة غير عادلة يتفوقون بها على متوسطي وقصار القامة. إلا ان الأخبار حملت من هولندا بلاد الطواحين الهوائية ويوهان كرويف وفان باستن مفاجأة سارة لهؤلاء تتمثل في لعبة الكورفبول التي تجمع بين الكرة الطائرة وكرة السلة. وتشترط ان يكون جميع اللاعبين من نفس القامة. وهي لعبة مختلطة تجمع بين الرجال والنساء من جميع الأعمار. كما انها تتميز بالسهولة ويمكن للمرء تعلمها حتى ولو لم يلمس اي كرة من قبل.

وتعني كلمة «كورف» بالهولندية «السلة». وقد ظهرت هذه اللعبة الى الوجود في هولندا في مطلع القرن العشرين. وكانت تمارس في المدارس في البداية. ثم ازدادت شعبيتها واصبحت واسعة الانتشار. وتمارس الآن في أكثر من ٤٠ دولة.

وتتميز هذه اللعبة بأنها يمكن ان تمارس في الملاعب المكشوفة والصالات المغلقة على حد سواء. وتتكون اللعبة من ٨ لاعبين: اربع إناث وأربع ذكور. وكل فريق يضم ٤ لاعبين من الجنسين. ويتنافس أعضاء كل فريق في تسجيل الاهداف داخل السلة المعلقة على عمود طويل وبدون شبكات. ويمكن لاي من أفراد الفريق تسجيل الاهداف من أي مكان داخل منطقتهم. إلا انها على عكس كرة السلة يمنع فيها الجري بالكرة أو ضربها على الارض. وعقب إحراز كل هدفين يتم تبادل المراكز بين اللاعبين فيتحول المدافعان الى مهاجمين والعكس. وتستغرق هذه اللعبة ساعة كاملة وتتكون من شوطين.

عالم المشجعين المهووسين بكرة القدم مليء بالغرابة والطرافة

بعض المشجعين يكتفون بمشاهدة مباريات فريقهم متى ما اتيحت لهم الفرصة. الا ان البعض الآخر اصبح مهووساً لدرجة الجنون. فالمشجع جايلز بيلرين الذي توفي الاسبوع الماضي عن ٩١ عاماً لم تفته اي مباراة لفريقه المفضل على مدى ٧٥ عاماً اي منذ عام ١٩٢٣ حتى اصبح اسطورة ومضرب مثل في الولايات المتحدة.

أما جورج ديكسون المهووس بفريق ابردين الاسكتلندي فقد واصل تشجيع فريقه ومتابعة مبارياته حتى بعد هجرته الى استراليا. وفي مباراة فريقه في كأس الكؤوس في عام ١٩٨٣ اتصل ديكسون هاتفياً بوالدته في اسكتلندا للاستماع لوصف المباراة عبر المذياع. وفي حظة فقد انتهت المباراة بالتعادل واضطر الحكم لاعطاء وقت اضافي للفريقين. الا انه مع ذلك اصر على متابعة المباراة واضطر لدفع فاتورة هاتف ضخمة في نهاية الشهر.

وقد وصف البعض كلمة مشجع بانها اختصار لكلمة متطرف خاصة المشجعين المهووسين الذين ترقى تصرفاتهم الى ما يشبه الهوس والتعصب الديني. وتحولت بيوتهم وغرفهم الى متاحف تضم صور وقمصان وملصقات اللاعبين والفرق.

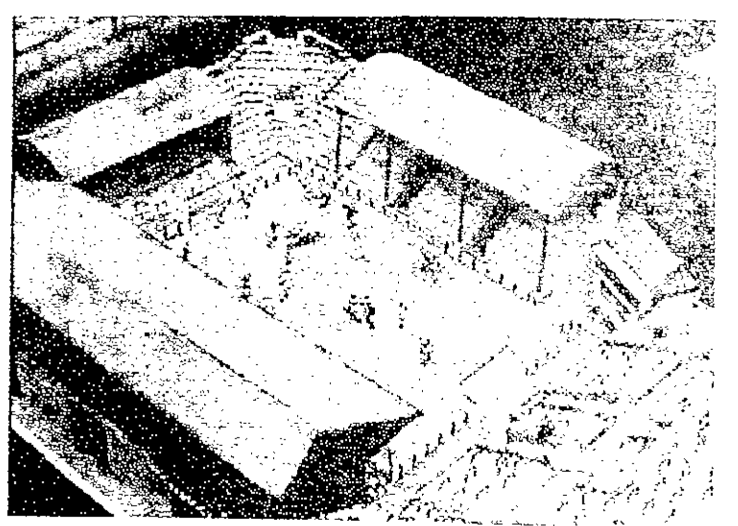
ومن الاشياء الطريفة لجوء حانوتي بريطاني الى اصدار اعلان الى مشجعي الكرة بطلاء توابيتهم بالوان اعلام فرقهم المفضلة عند الوفاة.

وبلغ الهوس الكروي بعامل النظافة يوركي هوايتنج من منطقة ديفون ان عمد الى تحويل منزله بالكامل الى صورة مصغرة من ناديه المفضل فولهام واطلق عليه اسم «كريفن كوتتيج» تيمنا بملعب النادي. وقام يوركي بطلاء المنزل بلون قميص الفريق الابيض والاسود. وبنى جراجا على شكل مرمى. وجهز سيارة البورش بمصباح على شكل تمثال للاعب الفريق جوني هاينز.

الا ان اياً من هؤلاء لا يمكن ان يضاهي سلوك بعض المشجعين الاوروبيين خاصة مجموعة المشجعين الهولنديين التي تطلق على نفسها «جمعية المهتمين بكرة القدم البريطانية». وقد احتفلت هذه المجموعة في الشهر الماضي بمرور عشرين عاما على تأسيسها بحضور مباراة بين فريقي بريستون نورث اند وبيرنلي على ملعب ديبديل. ويعتبر الفريقان من المؤسسين الاوائل لاتحاد كرة القدم الانجليزية. وقد دأبت هذه المجموعة على الحضور سنويا الى بريطانيا لمشاهدة مباريات الدوري الانجليزي. والغريب ان هذه المجموعة لا تشجع فريقا بعينه. بل تعشق الكرة الانجليزية بصفة عامة وصخب الملاعب والاثارة والحماس الدافعة للجماهير وكل ما هو انجليزي. ويذهبون الى حد القول بانهم بمجرد وصولهم للساحل الانجليزي يشعرون بسعادة غامرة. وتتكون هذه المجموعة من احد عشر شخصا على غرار عدد لاعبي الفرق. وقد شاهدوا حتى الآن اكثر من ٦٠٠٠ مباراة في الدوري الانجليزي على مدى العشرين عاما الماضية. ويفخر رود فيرمير احد اعضاء المجموعة بانه حرص على مشاهدة المباريات في جميع الاستادات البريطانية البالغ عددها ٩٢ استادا. وحمل بعضهم تذكارات من ملاعب الكرة الانجليزية معهم الى هولندا ليضعوها في منازلهم. بل ذهب بهم الهوس لتعويض فترة توقف نشاط الكرة الانجليزية بتصميم نموذج مصغر لاستاد انجليزي من البلاستيك لمشاهدته من حين لآخر في أوقات فراغهم.



مجموعة من المشجعين الهولنديين المهتمين بالكرة الانجليزية




صورة مصغرة لنموذج استاد انجليزي صممه المجموعة

ديفيد بيكهام سيصبح أبا في فبراير القادم




■ ديفيد بيكهام نجم انجلترا الدولي وفريق مانشيستر يونايتد سيصبح أبا في فبراير القادم. هذا ما كشفت عنه زوجته المغنية الانجليزية الحسناء فيكتوريا آدامز عضوة فرقة فتيات التوابل لدى ظهورها في حفل غنائي في مسرح ليسيوم في لندن برفقة زميلتها ميل بي التي ظهرت حاملاً أيضاً. وقدمت الفرقة الرباعية فاصلاً غنائياً بحضور ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، الذي التقى فتيات التوابل بعد نهاية الحفل، وهنأ فكتوريا وميل بي بالمولودين المرتقبين. وهذه هي المرة الثانية التي يشهد فيها الأمير شارلز حفلاً في هذه القاعة في أقل من شهر، والتي شهدت أيضاً حفل عيد ميلاده الخمسين. الذي غنت فيه المغنية الانجليزية جيري التي انشقت عن فرقة التوابل مؤخراً.

(عن: الميرور)

عالم الأسرار

■ تردد أن أحد الأندية الكبيرة ينوي تغيير مدربه لأسباب غير فنية... بعد ان ظهر المدرب أكثر من مرة في صورة غير متوازنة خلال التدريبات... ويبدو ان العادة الأوروبية متمكنة منه لدرجة عدم قدرته على التخلص منها.

■ ناد كبير ينتظر أن يشهد بعض التغييرات في أعضاء مجلس ادارته بسبب تردي نتائج أغلب فرق النادي في كل الألعاب... رغم ان النادي قد قام في الآونة الأخيرة بإحداث بعض التغييرات في الأجهزة الفنية لبعض اللعبات وعلى رأسها الفريق الأول لكرة القدم بالنادي.

■ تدخل مدرب أحد فرق الدرجة الأولى لكرة القدم لحسم الخلاف المستمر بين مساعد المدرب ومدرب حراس المرمى... مما دعا مدرب الفريق الى التهديد بترك الفريق والرحيل مما جعل المدربين يتصالحان خشية الرحيل واستبدالهما... وبالتالي ضياع فرصة حصد الدولارات حيث ان الفريق يعيش حالة من الاستقرار بسبب النتائج الطيبة.

الاحد ٢٤ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٩٨م

خبراء فرنسيون:

تراجع أسعار النفط الى ثمانية دولارات بقلب المعادلة ويرفع الأسعار بشكل حاد

باريس - سيد حمدي:

■ دعا خبراء الاقتصاد الحكومة الفرنسية للتعامل مع انخفاض اسعار النفط بحذر، مرجعين ذلك الى «عدم وجود ما يشير الى انعكاسه ايجابيا على مستوى النمو الاقتصادي». وقال الخبراء ان مستوى الاسعار عامة لم يتأثر انخفاضا في الاسواق الفرنسية إلا في مجال وقود السيارات الذي تراوح حجم الانخفاض فيه بين ٣٥ و٣٠ سنتيما (جزء من الفرنك). وذكر الخبير النفطي فيليب شالما ان النفط بلغ ادنى اسعاره، والمتوقع ان يتحرك المنتجون لتدارك الموقف خاصة في مناسبة اجتماع اوبك في شهر مارس المقبل، ولو بدأت الشركات المتعاملة في المبادرة برفع الاسعار. فستلجأ الى زيادة المخزون وبالتالي ترتفع قيمة الفاتورة النفطية من جديد. وابدى المعنيون في فرنسا اهتماما فائقا بالقمة الاخيرة لمجلس التعاون الخليجي التي عقدت في ابوظبي وقرارها القاضي بعدم الاسراع بتخفيض الانتاج التي ابدت عزما على التحرك في اتجاه اعادة الاسعار الى مستوى معقول.

على الصعيد ذاته ابدى المراقبون في باريس قلقا من احتمالات المستقبل على المدى المتوسط، لانه في حال انخفاض الاسعار الى ثمانية دولارات للبرميل فإن حقولا كثيرة سينتهي بها الحال الى الاغلاق، وارجعوا هذا الراي الى انعدام الجدوى الاقتصادية للانتاج بسبب التكلفة الانتاجية العالية واوضحوا ان الشركات الغربية ومن بينها الشركات الفرنسية خاصة «توتال» و «الف» ستتضرر بالتالي من جراء هذا الوضع. إلا انهم ذكروا ان النتيجة الاكثر اهمية، بسبب تلك التطورات المحتملة هي ان يقل المطروح من الانتاج النفطي في الاسواق العالمية ومن ثم معاودة الاسعار الارتفاع. وقال الخبراء «انه اذا ما عاد حجم الطلب الى سابق عهده - مع المتغيرات الجديدة - فان الاسعار سترتفع بشكل حاد وان العرض بالتوازي مع استثمارات عالية التكلفة سيكون بحاجة الى عامين آخرين ليتناسب مع الطلب».

من ناحية اخرى ادى التراجع الحاد في سعر برميل النفط الى تحقيق مكاسب سياسية ومالية في فرنسا، إذ انخفضت فاتورة المشتريات الفرنسية من النفط خلال العام الحالي الى نصف ما كانت عليه العام الماضي. واعلن جاك دونديو سكرتير الدولة للتجارة الخارجية ان فاتورة فرنسا النفطية ستبلغ قيمتها مع نهاية هذا العام ٤١ مليار فرنك فرنسي عوضا عن ٧١ مليارا للعام الماضي بانخفاض ٣٠ مليار فرنك.

وادى هذا التغير الملحوظ على صعيد النفقات الى انتعاش موقف حكومة اليسار التي ابدى اركانها ارتياحا كبيرا لهذه الانفراجة التي تنعكس ايجابيا على الموارد المحتملة للموازنة العامة من اجل تخفيض حجم النفقات والعجز تبعا لذلك، واعتبرت اوساط في الحكومة الفرنسية ان هذا الوفر يضاف الى عوامل تعزيز قدرة البلاد في مجال الطاقة. حيث تعد من اقل دول اوروبا لجوءا الى النفط لتوليد الطاقة. واشارت الاوساط الحكومية في هذا الصدد الى التقدم الكبير الذي حققته فرنسا في مجال توليد الطاقة باستخدام المفاعلات النووية.

ورشح خبير من «الاتحاد الفرنسي للصناعات النفطية» زيادة مكاسب بلاده من جراء الاوضاع السائدة في اسواق النفط على مدى العام المقبل، وقال موضحا «لو افترضنا بقاء سعر الدولار عند ٥,٦٠ فرنك وبرميل النفط عند حدود عشرة دولارات. ستنخفض الفاتورة المستحقة من ٧١ مليار فرنك العام ١٩٩٧ الى ٣٥٠ مليار فرنك العام ١٩٩٩.

اجتماع «أوابك» يحذر من انخفاض جديد

٥٦ مليار دولار خسائر الدول العربية من تراجع أسعار النفط

الناصري: دول التعاون حريصة على الالتزام بالحصص وقرارات «أوبك»

القاهرة - جمال شوقي ومحمد السيد:

■ أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية في تصريحات على هامش اجتماع مجلس وزراء «أوابك» الذي عقد أمس بالقاهرة، التزام دول مجلس التعاون بحصصها الانتاجية المقررة.

كما أكد أن دول مجلس التعاون التزمت بتنفيذ جميع القرارات التي صدرت عن مؤتمر «أوبك» ولن تقوم برفع انتاجها عن مستوى الحصص المقررة لها وقال لـ «الاتحاد» ان دول المجلس حريصة على الالتزام بالقرارات التي تصدر من الأوبك.

وأعلن عبدالله سالم البدري أمين اللجنة الشعبية للطاقة بالجماهيرية الليبية وجود تنسيق بين «الاوابك» وبعض الدول الاخرى المنتجة للنفط بهدف عدم رفع الانتاج ومنع أي انخفاض جديد في الأسعار. وطالب البدري الذي يرأس الدورة الحالية لمجلس الأوابك بضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة وإلا واصلت الأسعار انهيارها وقال انه لا توجد حدود دنيا لانهيار الأسعار اذا لم يحدث التزام من الدول المنتجة والمصدرة للنفط بالحصص التي حددتها «أوبك» في اجتماعها الأخير.

وقدر البدري خسائر العرب من الانخفاض الحاد في أسعار النفط بحوالي ٥٦ مليار دولار، وقال ان الفائض في سوق النفط العالمي يصل الآن الى حوالي ٦ ملايين برميل يوميا.

وأكد عبدالله بن حمد العطية وزير النفط القطري ردا على سؤال لـ «الاتحاد» بشأن امكانية عقد اجتماع عاجل «للاوبك» انه لا مانع من اجراء مشاورات لعقد اجتماع طارئ بشرط أن يعقد ليتخذ قرارات واجراءات وليس فقط للمناقشات. وهناك اجتماع في مارس المقبل للمنظمة وقال اننا مع أي قرار يدعم أسعار النفط. ولقد التزمنا بخفض انتاجنا لدعم السوق.

وردا على سؤال حول امكانية وقف التصدير لفترة معينة. قال ان هذا أمر صعب جدا ولا يصلح حتى من الناحية الفنية. وأضاف أن القضية ليست اقليمية ولا يجب ان نضع اللوم على العرب فالنفط ليس سلعة عربية ولابد من تعاون الجميع فهناك دول من خارج منظمة «أوبك» تنتج النفط ولا تلتزم بالحصص ويجب ان نفرق بين دول تنتج النفط وشركات تنتج النفط... فالشركات لديها حسابات تختلف عن حسابات الدول وفي بعض الدول غير الأعضاء في أوبك تقوم شركات البترول بالانتاج. وأكد محمد صالح الشيخ وكيل وزارة النفط بالبحرين ان الاسعار حاليا تمثل الحد الأدنى وأعرب عن اعتقاده بأنها لن تنخفض أكثر من ذلك، وقال إن الانخفاض ليس بيد العرب ولكنه يعتمد على السوق العالمية وكلنا نحاول الالتزام بالحصص لاحداث توازن في الأسعار.

وأعلن ممثل الكويت بالمكتب التنفيذي للمنظمة ان الانخفاض الحاد في ايرادات النفط أثر على اقتصاديات معظم الدول المنتجة ومن بينها الكويت التي أجلت بعض المشاريع غير الضرورية لحين تحسن أسعار النفط، وأكد أن عدم حضور وزير النفط الكويتي للاجتماع يرجع الى التزامه بموعد آخر لوضع حجر الأساس لمجمع نفطي في منطقة الشويخ بالكويت.

وأعلن ممثل الكويت ان تجاوز الدول لحصصها وزيادة معظم الدول المنتجة لحجم صادراتها أدى الى انخفاض الأسعار لتصل الى حوالي ٩ دولارات للبرميل. وقال إن «أوبك» تعمل لصالح كل الأعضاء ولا يوجد تمييز بين الدول واعلن ان اعادة توزيع الحصص بين الدول ستجرى دراسته مستقبلا.

وكان مجلس منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» قد عقد اجتماعه الحادي والستين أمس بالقاهرة وحضره الوزراء المسؤولون في الامارات ومصر والجزائر وقطر وليبيا وسورية والسعودية. كما حضره ممثلون عن وزراء النفط في الكويت والعراق والبحرين.

واستمرت المنافسات نحو ٤ ساعات وأصدر المجلس في نهاية الاجتماع بيانا تضمن الموافقة على احالة مشروع الحوض الجاف في الجزائر الى الشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب» لاجراء التقييم اللازم وفقا للمعايير الاقتصادية وتوفير التمويل اذا تبينت جدواه الاقتصادية. وقرر المجلس تمديد الفترة التي عهد خلالها للعراق بالاشراف على معهد النفط العربي للتدريب لمدة عامين اعتبارا من أول يناير المقبل، وقرر المجلس تجديد فترة خدمة عبدالعزيز العبدالله التركي أمينا عاما للمجلس لمدة ٣ سنوات اعتبارا من أول مارس المقبل. وأعلن المجلس عقد اجتماعه المقبل في القاهرة يوم ٤ ديسمبر العام ١٩٩٩.

كما ناقش تقريرا حول نشاط الشركات المنبثقة عن منظمة «أوابك» واعتمد موازنة الأمانة العامة للعام المقبل وقدرها ١,٤٤ مليون دينار كويتي. وأعلن اسماء الفائزين بجائزة أوابك العلمية للعام ١٩٩٨ حول «صناعة التكرير ووقود المستقبل» وهم اميرة جواد وموفق ابراهيم من وزارة النفط العراقية والدكتور حمدي ابوالنجا رئيس الجمعية التعاونية للبترول بمصر. وأكد المجلس على أهمية التوصيات الصادرة عن مؤتمر الطاقة العربي السادس الذي عقد بدمشق في مايو الماضي. كما استعرض تطوير بنك المعلومات وموضوعات البيئة.

معالي عبيد بن سيف الناصري خلال ترؤس وفد الدولة في اجتماع أوابك في القاهرة أمس.

ورقة مالية

ماذا حدث للمحافظ الاستثمارية؟

شهاب قرقاش

اختفت الابتسامات وظهرت علامات القلق على وجوه مديري المحافظ الاستثمارية الكبيرة والصغيرة، العامة والخاصة، على حد سواء.

فماذا حدث للمحافظ الاستثمارية، وما الذي حوّل «حفلة صاخبة» الى حالة قلق وترقب؟

اختفت النتائج الباهرة للكثير من المحافظ في النصف الاول من العام. وتأثرت استثمارات هذه المحافظ بانخفاض الاسعار من دون ظهور بوادر تحسن في الوضع رغم التوقعات من قبل الكثير من الناس.

لحقت الخسائر بهذه المحافظ لاول مرة. خصوصا وان اغلبها محافظ حديثة العهد. ولم تر الخسارة قبل ذلك.

بالنسبة للمحافظ الخاصة التابعة للشركات الكبيرة او الصغيرة. الدرس هو ان الفرص الاستثمارية قد لاتتوفر دائما.. واذا لجأ المستثمر عليه الانقضاض عليها ثم الحذر من عواقبها. وهذه مسألة في غاية الصعوبة.

اما المحافظ العامة، فقد تعلمت الكثير من ردود فعل المستثمرين. عندما تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، هؤلاء هم المستثمرون انفسهم الذين هللوا لنجاحات الاستثمارات وزفوا خبرها لاهلهم واصدقائهم.

كما هناك يوم ابيض فهناك يوم اسود كذلك.

والصبور هو الذي يفلح في نهاية الدرب رغم كل مايراه اليوم ويدل على عكس ذلك.

حتى تتحسن الاوضاع، تعجز الاغلبية عن تغيير الاحوال... وتقول: «الله كريم»!

أربع جوائز دولية لمطار ابوظبي

(طالع ص٤)

١٣٣,٣ مليار درهم اصول الشركات المساهمة

(طالع ص٣)

اقبال ملحوظ من حملة الأسهم والمستثمرين الجدد

بداية ناجحة للاكتتاب في زيادة رأسمال بنك دبي الاسلامي

مستثمر يعرض الاكتتاب بمئة مليون درهم تمثل ١٠٪ من رأس المال

دبي - عاطف فتحي:

■ شهد اليوم الأول للاكتتاب في زيادة رأسمال بنك دبي الاسلامي اقبالا ملحوظا من جانب المستثمرين، وتميز الاكتتاب باختلافات عديدة عن عمليات الاكتتاب في الاصدارات الاولية للشركات العامة المساهمة الجديدة، حيث قدم عدد من المستثمرين طلبات اكتتاب بمبالغ قياسية بلغت في احدى الحالات ١٠٠ مليون درهم اي ما يعادل ١٠٪ من رأس المال.

ولاحظت «الاتحاد» من خلال متابعتها لعملية الاكتتاب في المقر الرئيسي لبنك دبي الاسلامي اهتمام العديد من المستثمرين من غير حملة الاسهم الحاليين، وقد اكد المستثمرون الجدد ثقتهم الكاملة في مستقبل بنك دبي الاسلامي. واشار عدد منهم الى اهمية الاستثمار في مؤسسة قديمة وراسخة وتحظى بدعم قوي ومساهمة كبيرة من جانب الحكومة.

وعلى عكس الايام الاولى للاكتتاب في اسهم الشركات الجديدة تميز اليوم الاول للاكتتاب في اسهم زيادة رأسمال دبي الاسلامي بتقديم العديد من الطلبات. وقالت مصادر مطلعة ببنك دبي الاسلامي ان بعض الطلبات كانت بمبالغ مالية ضخمة واحدها وصل الى ١٠٠ مليون درهم اي ما يعادل ١٠٪ من رأس المال وهو الحد الاقصى للمساهمة في رأسمال البنك عدا حكومة دبي التي تساهم بـ ٣٠٪ من رأس المال، كما قدم أحد المستثمرين طلبا للاكتتاب بمبلغ ٢٢ مليون درهم.

واكدت مصادر البنك ان هذا الاقبال وارتفاع حجم المبالغ المكتتب بها تشير الى الثقة الكبيرة التي يتمتع بها البنك في اوساط المستثمرين سواء من حملة الاسهم القدامى او المستثمرين الجدد، واوضحت المصادر ان دخول حكومة دبي كمساهم رئيسي في البنك يعد العنصر الرئيسي في تعزيز الثقة بالبنك الى جانب تاريخ بنك دبي الاسلامي كأقدم بنك اسلامي.

وقد اعرب عدد كبير من المكتتبين خلال اليوم الاول عن املهم في الحصول على كمية كبيرة من الأسهم، مشيرين الى ان تجربتهم في الاكتتاب باسهم الشركات الجديدة خلال العامين الاخيرين لم تعد عليهم بفوائد كبيرة نظرا لحصولهم في اغلب الاحوال على ٣٠٠ سهم او ٥٠٠ سهم فقط.

ووفقا لنشرة الاكتتاب فإن أمام المستثمرين ٤٦,٩ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠ دراهم للسهم الواحد، اضافة الى ٢٨,٠ مليون سهم مخصصة لحكومة دبي التي ستصل مساهمتها الى ٣٠٪ من رأس المال، وقد حددت اللجنة التنفيذية للبنك علاوة اصدار بنسبة ٥٠٪ اي ٥ دراهم لكل سهم.

ومن المقرر ان يستمر الاكتتاب حتى يوم الاثنين ٢١ ديسمبر الجاري. وقد اعدت ادارة البنك استمارتين للاكتتاب الاولي، رئيسية وهي مخصصة للمكتتب الرئيسي والثانية اضافية. وهي مخصصة لاكتتاب الاشخاص المسجلين على خلاصة قيد المكتب الرئيسي. كما تحوي الاستمارة معلومات خاصة بالمكتتبين القدامى مثل رقم قيد الأسهم لدى البنك.

ويصل الحد الادنى في الاكتتاب في اسهم دبي الاسلامي الى ٥٠٠ سهم. فيما يصل الحد الاقصى الى ١٠٪ من رأس المال.

وكانت الجمعية العمومية غير العادية للبنك قد اقرت الاسبوع الماضي خطة اللجنة التنفيذية بزيادة راس المال الى مليار درهم منها ٣٠٪ لحكومة دبي. مع تخفيض مساهمات حملة الاسهم بنسبة ٥٠٪ واعطائهم الفرصة لتعويضها كحد ادنى للتخصيص بالنسبة لهم في الاكتتاب الجديد.

وتجدر الاشارة الى ان دبي الاسلامي حقق ارباحا بلغت ٤٢٠ مليون درهم خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالي.

ومن المقرر ان يرسل البنك خطابات تخصيص الاسهم خلال ٢١ يوما من تاريخ اغلاق الاكتتاب مع رد المبالغ الفائضة ان وجدت بشيك او اضافتها الى حساب المكتتب بالبنك بناء على تعليماته.

اقبال كبير على الاكتتاب (تصوير: محمد حنيفة)

تطورات مثيرة في محاكمة مايكروسوفت

تساءل القاضي.. فروّع الحاضرين

■ واشنطن - رويترز: روع القاضي في دعوى الاحتكار المرفوعة على شركة مايكروسوفت عملاق برامج الكمبيوتر الحاضرين في قاعة المحكمة الخميس الماضي بتساؤله عما اذا كانت شركة صن مايكروسيستمز منافسة مايكروسوفت تحركت ببطء شديد في السباق بين الشركتين. وتقول مايكروسوفت ان هذا هو ما حدث فعلا.

وكانت الحكومة رفعت دعوى على مايكروسوفت مدعية ان الشركة لم تتصرف بنزاهة وانصاف في مواجهة منافسيها الذين كانوا يهددون احتكارها لسوق نظم تشغيل أجهزة الكمبيوتر الشخصي. ويوم الخميس طلب القاضي توماس بنفيلد جاكسون من أحد كبار مهندسي صن مايكروسيستمز التفكير في امكانية ان يكون ما حدث هو ان مايكروسوفت أحسنت استغلال لغة جافا للكمبيوتر عن شركة صن نفسها التي طورت هذه اللغة. وخلال استجواب استمر أربعة أيام متفرقة على مدى أسبوعين قدم محامي مايكروسوفت توم بيرت وثائق وطرح أسئلة على المهندس جيمس جوسلنج من شركة صن مشيرا الى ان مايكروسوفت صنعت نسخة أفضل وأسرع من منتج مبني على لغة جافا للبرمجة. والتقط القاضي جاكسون هذا الخيط ووجه سؤاله الى الشاهد «نسبة لا بأس بها من استجواب (محامي) مايكروسوفت تتعلق بأدلة بما فيها أدلة مستندية من صن نفسها على ان ما فعلته مايكروسوفت هو استيعاب مغزى ما صنعتموه والجري به لانتاج نسخة أفضل بينما لم تستطيعوا أنتم ببساطة اللحاق بها- هذا هو المغزى فما ردك». وأجاب جوسلنج «قدموا المنتج أفضل لكن نسختهم الافضل مقيدة بنظام ويندوز». وسلمت مايكروسوفت مرارا بانها في عام ١٩٩٦ اعتبرت لغة جافا خطرا يتهددها لان البرامج المكتوبة بهذه اللغة يمكن تشغيلها على أي جهاز بغض النظر عن نظام التشغيل. وتدعي صن ان مايكروسوفت «لوثت» لغة جافا للقضاء على خاصية التشغيل على أي نظام تشغيل. وفي قضية أخرى رفعتها صن في سان خوسيه بكاليفورنيا أمر قاض اتحادي مايكروسوفت الشهر الماضي بتغيير برامجها المتصلة بلغة جافا وظهرت هذه التعديلات في الايام القليلة الماضية على موقع الشركة على الانترنت.

غيتس يدلي بافادته اثناء المحاكمة.

الأحدث على مستوى المنطقة

جمارك أبوظبي تطبق نظاماً متطوراً للتخليص الجمركي العام المقبل

حسن شرف:

أصدر معالي محمد صالح بن بدوة الدرمكي رئيس دائرة جمارك أبوظبي قرارا باعادة تطوير الأنظمة الالكترونية المستخدمة حاليا في الدائرة باستخدام احدث برمجيات التطوير المفتوح «أوراكل» ليتم تطبيق هذا النظام المتطور اعتبارا من العام المقبل.

وصرح سعادة عبدالله معضد الزعابي الوكيل المساعد لدائرة جمارك أبوظبي لـ «الاتحاد» بأن هذا النظام سيكون اساس استراتيجية النظام المفتوح الذي تبنته الدائرة والذي يربط المراكز الجمركية كافة في امارة أبوظبي ويوفر في الوقت نفسه البنية الاساسية للنظام الجمركي الموحد في دول مجلس التعاون عندما يتم اعتماده والموافقة عليه.

واضاف الزعابي انه في اطار سعي الدائرة لتطوير العمل الجمركي بها لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي على مستوى العالم فقد تقرر تطوير نظام التخليص الجمركي الالكتروني ليشمل جميع المراكز الجمركية في امارة أبوظبي.

وأوضح ان ادارة نظم المعلومات بالدائرة قامت باعداد الدراسات اللازمة لتطوير الانظمة الالكترونية بالدائرة واعداد الأجهزة والمعدات لتنفيذ النظام حيث تم تشغيله في مركز ميناء زايد في العام ١٩٩٥... وبعد النجاح المتميز للنظام تم تشغيله في مطار ابوظبي الدولي.

وقال الزعابي ان نظام التخليص الجمركي المطبق في دائرة جمارك أبوظبي يعد نظاما رائدا في المنطقة من حيث طريقة تشغيله وتنفيذه حيث لايزال يتضمن بعض العمليات الالكترونية التي لاتتوفر في الانظمة الجمركية.

واضاف الزعابي ان نظام التخليص الجمركي بالدائرة يحتوي على مميزات رئيسية منها انه يمثل تطويرا لنظام الكتروني لمعالجة واستلام معلومات المنافست وتزويده لجميع شركات الشحن العاملة في الامارة بدون أية رسوم مما مكن جميع شركات الشحن من ادخال البيانات الخاصة بالمنافست والاستفادة من المميزات الاضافية المتوفرة في تقاريرهم الداخلية.

كما يوفر النظام الآلية المطلوبة لاستقبال معلومات المنافست من الوكلاء الذين تتوفر لديهم انظمة الكترونية.

كما أن النظام الالكتروني المتطور يربط شركات الشحن بدائرة الجمارك الكترونيا من خلال استخدام الشبكات الالكترونية المتوفرة في الدولة «أمنت ـ انترنت» لإرسال بيانات المنافست من دون أية رسوم اضافية للاتصال بأنظمة جمارك أبوظبي والزامها بأية رسوم للدعم الفني والصيانة للبرامج مما وفر مبالغ مالية على وكلاء الشحن.

كما ان النظام يربط شركات الشحن بالنظام الرئيسي لدائرة الجمارك مباشرة عبر أجهزة كمبيوتر وأجهزة اتصالات لإدخال اوامر التسليم التي تتيح للمستورد استلام البضائع.

معالي محمد صالح بن بدوة الدرمكي

وأشار الزعابي الى ان النظام المعتمد في عملية المعالجة للبيانات يتم بصورة فريدة في المنطقة حيث تم ادخال الرمز المنسق للبضائع مباشرة من جانب الموظفين الجمركيين الأمر الذي وفر البيانات الاحصائية للتجارة الخارجية للامارة والتي تكون جاهزة للنشر بعد أقل من خمسة ايام من انتهاء الفترة الاحصائية في حين تكون المعلومات السنوية جاهزة خلال فترة لاتتجاوز شهرا واحدا من انتهاء السنة الاحصائية.

كما يرتبط نظام التخليص الجمركي آليا بنظام الكشف على الوكالات التجارية التي تضمن حقوق الشركات المحلية مع عملية التخليص الجمركي. كما يصدر جميع أنواع البيانات الجمركية المطورة والتي أعيد تصميمها بطريقة الكترونية باستخدام احدث تكنولوجيا الطباعة.

واضاف الزعابي ان عملية الربط الآنية المتوفرة في نظام التخليص الجمركي الفريدة من نوعها في المنطقة من حيث التصميم والتنفيذ قد عززت التكامل الوظيفي مابين الاقسام والادارات المختلفة الأمر الذي رفع مستوى الأداء ووفر خدمات متميزة لجميع المتعاملين مع دائرة جمارك أبوظبي.

مؤسسة دولية للتصنيف الائتماني ترفع تقدير بنك الاتحاد الوطني

■ دبي - «الاتحاد»، رفعت مؤسسة «طومسون بنك ووتش» للتقدير الائتماني قبل ايام التقدير الائتماني طويل الاجل لبنك الاتحاد الوطني من المرتبة «ايه سالب» الى المرتبة «ايه» ومنحت المؤسسة البنك التقدير «تي بي دبليو - ١» للدين قصير الاجل، والتقدير «ال سي - ١» للدين قصير الاجل بالعملة المحلية.

وقالت المؤسسة ان رفع تقدير الدين طويل الاجل لبنك الاتحاد الوطني يأتي بفضل التطورات الايجابية المتواصلة في البنك. مشيرة الى قوة ميزانية البنك وتزايد ايراداته.

واضافت «طومسون بنك ووتش» ان بنك الاتحاد الوطني شهد منذ العام ١٩٩١ تطورات ايجابية عديدة ودعم مركزه وانفق الكثير على النواحي التكنولوجية. مما زاد من فاعلية ودعم جودة الاصول والربحية.

كما اعلنت «طومسون بنك» ايضا عن منح بنك رأس الخيمة الوطني التقدير «ال سي - ١» للدين قصير الاجل بالعملة المحلية. ونقلت صحيفة «خليج تايمز» عن المؤسسة قولها ان البنك اصبح متحفظا في مجال الاقراض خلال العام الماضي، كما زاد من معدلات ربحية ودعم قدراته في مجال الخدمات المصرفية الشخصية.

زيادة رأسمال بنك الشارقة ٢٥٪ الى ٢٠٠ مليون درهم

الشارقة - إيثار محمد:

■ وافقت الجمعية العمومية غير العادية لبنك الشارقة على رفع رأسمال البنك ليصل الى ٢٠٠ مليون درهم من اصل ١٦٠ مليون درهم من خلال طرح ٤٠٠ الف سهم للاكتتاب تخصص لمساهمي البنك بالقيمة الاسمية البالغة ١٠٠ درهم للسهم على ان يبدأ الاكتتاب بتاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨ وينتهي بتاريخ ٢٠ يناير ١٩٩٩، وكذلك تجزئة قيمة السهم الاسمية من ١٠٠ درهم الى ١٠ دراهم وتعديل عدد الاسهم المصدرة والمدفوعة من مليوني سهم الى ٢٠ مليونا.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته الجمعية العمومية غير العادية مساء امس في منتجع هوليداي ان كونتيننتال الشارقة برئاسة احمد عبدالله النومان رئيس مجلس الادارة وحضور مبارك الحساوي نائب الرئيس ومعالي كلود دي كيمولاريا نائب الرئيس واعضاء المجلس.

وقال احمد النومان في كلمته خلال الاجتماع ان البنك لايزال يشهد نموا بارزا وان الارباح في نهاية العام ستسجل كما في السابق ارقاما ممتازة مقدما الشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة على دعمه ومؤازرته ورعايته الخاصة للبنك.

واضاف ان البنك احتفل خلال هذا العام بمرور ٢٥ عاما على تأسيسه وسيقيم بهذه المناسبة احتفالات اخرى خلال بداية العام المقبل مبينا انه ومنذ ١٩٧٣ والبنك يحقق نموا بارزا بفضل التشجيع والمؤازرة التي يحظى بها من اعضاء مجلس ادارته.

واعلن النومان ايضا مشاركة البنك الرئيسية في مهرجان رمضان الشارقة الذي يأتي في هذا الشهر الفضيل مقدما التهاني والتبريك لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي واخوانهم اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وقال ان زيادة راسمال البنك تمت في ضوء النظام الاساسي للبنك بعد الموافقة بنسبة ٧٥٪ من الاسهم الممثلة في الاجتماع.

يذكر ان ميزانية البنك المعلنة نهاية العام الماضي اوضحت ارتفاع موجودات البنك بنسبة ٢٣٪ وبقيمة ٢٥١ مليون درهم لتصل الى ١٣٥٥ مليون درهم نهاية عام ١٩٩٧ فيما نمت القروض بنسبة ١٨٪ لترتفع الى ٧٨٦ مليون درهم.

واحتل بنك الشارقة المرتبة الثانية بين بنوك امارة الشارقة في الموجودات وتصدرها في نمو الموجودات بنسبة ٢٢٫٩٪ وفي التوزيعات النقدية بنسبة ١٢٪ وفي السيولة الى الودائع بنسبة ٤٩٫٥٪ اما بالنسبة لودائع العملاء والقيمة الدفترية للسهم فقد جاء في المرتبة الثانية بين بنوك الامارة.

مصر تستأنف برنامج التخصيص بعد توقف دام ثمانية أشهر

القاهرة - محمد السيد:

■ اعلنت وزارة قطاع الاعمال العام المصرية استئناف برنامج التخصيص للشركات العامة بعد توقف استمر نحو ثمانية أشهر حيث بدأت اجراءات لتخصيص ٣٥ شركة من الآن وحتى العام ٢٠٠٠.

وذكرت مصادر بالوزارة ان من بين هذه الشركات سيتم طرح اسهم ٨ شركات بالبورصة للمستثمرين و٨ شركات للتأجير و١٩ شركة لمستثمرين رئيسيين.

وقالت المصادر ان الشركات تتضمن شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير مختار ابراهيم للمقاولات واسمنت حلوان واسمنت طرة والوادي لتجارة وحلج الاقطان والوادي لتصدير الحاصلات الزراعية والمصرية لتجارة الادوية والشرقية للدخان.

اما الشركات التي سيتم بيعها لمستثمر رئيسي فتشمل شركات ستيلكو وميتالكو والسبائك الحديدية والنقل والهندسة والنصر للاجهزة الكهربائية والعربية للتجارة الخارجية ومصر للاستيراد والتصدير ومصر لتجارة السيارات والدلتا للطوب الرملي وابوزعبل للاسمدة والنصر للزجاج والبللور وشبين الكوم للغزل والنسيج والنصر للمنسوجات والدلتا لحليج الاقطان والورق الاهلية وتصنيع الورق وصناعة البلاستيك والكهرباء والغازات الصناعية واسمنت بني سويف.

اما الشركات التي سيتم طرحها للبيع او التأجير فتشمل باتا للاحذية وشاهر وروممني والمحاريث والهندسة والازياء الحديثة بنزايون ومحلات صيدناوي ومحلات عمر افندي ومحلات هانوودور العرض ومراكز الانتاج السينمائي.

وكانت الفترة من يناير وحتى اكتوبر من العام الحالي شهدت خصخصة ٩ شركات عن طريق البورصة اهمها مختار ابراهيم والشحن والتفريغ وتم بيع ١٦ شركة كأصول من بينها مصنع ايكاد والاسماعيلية للحلاوة الطحينية. كما تم بيع ٤ شركات لمستثمر رئيسي و٦ شركات لاتحاد العاملين المساهمين.

خلال الاستقبال «تصوير: عمران خالد»

الطاير يستقبل وزير المواصلات الماليزي

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات امس بدبي الدكتور لينج ليونج سيك وزير المواصلات الماليزي حيث جرى بحث العلاقات بين الامارات وماليزيا وسبل دعم التعاون في مجال النقل البحري.

وتهدف زيارة الوزير الماليزي للاطلاع على نشاط قطاع النقل البحري في الامارات واعادة التصدير. ومن المقرر أن يزور عددا من المرافق في دبي ومنها المنطقة الحرة بجبل علي وميناء جبل علي.

وقال معالي وزير المواصلات انه تم خلال اللقاء استعراض امكانيات التعاون بين البلدين في قطاع المواصلات والنقل البحري مشيرا الى وجود اتفاقيات بين الدولتين لتشجيع الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي.

وقال معاليه ان قطاع النقل يعد من اهم القطاعات التي يمكن التعاون بشأنها بين الامارات وماليزيا. فيما اعرب الوزير الزائر عن امله في ان تشهد المرحلة المقبلة مزيدا من النشاط المشترك في قطاع النقل والمواصلات.

خلال ندوة الموانئ الماليزية «تصوير/ اسماعيل قيلي»

بمشاركة ١٠٠ رجل أعمال

ندوة «الموانئ الماليزية» تستعرض فرص الاستثمار المشتركة مع الامارات

دبي - محمد الصدفي:

■ ناقشت ندوة «الموانئ الماليزية» التي عقدت امس بغرفة تجارة وصناعة دبي التسهيلات التي تقدمها الحكومة الماليزية لرجال الاعمال والمستثمرين الاجانب.

وقال وزير النقل الماليزي الدكتور لينج ليونج سيك في الندوة التي شارك فيها حوالي ١٠٠ من رجال الاعمال والمستثمرين في الامارات وماليزيا انه قرأ وسمع الكثير عن كيفية تحويل امارة دبي الى مركز مهم للتوزيع الاقليمي. وان لقاءه الاخير مع اعضاء غرفة دبي للتجارة والصناعة يشجع على اللجوء الى دبي والاستفادة من خبراتها التجارية خاصة في مجال اعادة التصدير. مشيرا الى ان دبي وماليزيا يمثلان مركزين مهمين للتوزيع الاقليمي.

واوضح الوزير الماليزي ان لدى الحكومة الماليزية الحالية توجهات استثمارية عالية، وانها ترحب بلقاء رجال الاعمال والمستثمرين للتعرف على مشاكلهم الاستثمارية وتعمل على تذليلها. مشيرا الى وجود ضرائب على الاعمال في ماليزيا تقدر بحوالي ٢٨٪ خلاف التسهيلات الاستثمارية المعمول بها في دبي والمنطقة الحرة لجبل علي.

وقد استعرض داتوك جنال لنجام الرئيس التنفيذي لميناء ماليزيا الغربي التسهيلات المعمول بها بالموانئ الماليزية من خلال الشرائح المصورة. وقدم داتو عبدالله زايد نائب رئيس خطوط الطيران الماليزية شرحا لمركز الشحن بمطار ماليزيا الدولي.

واعرب سعادة حسن بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي في كلمته الافتتاحية للندوة عن امله في ان تسهم الندوة في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية القائمة بين البلدين. مشيرا الى قيام وفد من غرفة تجارة وصناعة دبي الشهر الماضي بزيارة ماليزيا وعقد اجتماعات مثمرة مع المسؤولين الحكوميين وجهات تطوير الصادرات والصناعات ومع رجال الاعمال في كوالالمبور.

وقال ان وفد الغرفة استعرض خلال تلك الندوات التي عقدت مع رجال الاعمال في ماليزيا التسهيلات التي يمكن لدبي ان توفرها لرجال الاعمال والمستثمرين، وكذا لتنمية الصادرات الماليزية الصناعية الى الشرق الاوسط. مشيدا بالتقدم الحاصل في مختلف المجالات الاقتصادية في ماليزيا والجهود التي يبذلها المسؤولون هناك والخاص للتغلب على الازمة التي سادت دول جنوب شرق آسيا.

وكان النائب الاول لرئيس غرفة دبي قد استقبل الوزير الماليزي قبل افتتاح ندوة الموانئ الماليزية، وتناول الاجتماع الامور المتصلة بتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين. واقترح نائب رئيس غرفة دبي ان تقوم ماليزيا بتأسيس معرض دائم لمنتجاتها في دبي تعمل على تنمية مبيعاتها في منطقة الخليج. مشيرا الى ان الظروف مواتية لذلك نظرا لانخفاض سعر صرف العملة الماليزية مما يساعد في زيادة حصة ماليزيا في اسواق المنطقة.

وقد بلغت القيمة الاجمالية لتجارة دبي الخارجية غير النفطية مع ماليزيا في العام الماضي ١٣٠٥ ملايين. منها مليار و٥٥ مليون درهم لواردات من ماليزيا و١٢٦ مليون درهم لصادرات دبي الى ماليزيا و٢٩ مليون درهم لاعادة الصادرات.

في اليوم الأول

اقبال متوسط على الاكتتاب في «اسماك»

■ بدأت امس عملية الاكتتاب في اسهم الشركة العالمية للاسماك من خلال فروع بنوك ابوظبي الوطني وابوظبي التجاري ودبي التجاري في جميع انحاء الدولة وذلك على فترتين صباحية ومسائية ما عدا بنك ابوظبي الوطني الذي قرر استقبال المكتتبين في الفترة المسائية فقط.

وشهدت فروع البنوك اقبالا متوسطا امس من جانب مختلف شرائح المستثمرين وذلك للاكتتاب في ١٦٫٥ مليون سهم بقيمة اسمية عشرة دراهم لكل سهم تدفع بالكامل عند الاكتتاب بالاضافة الى عشرة فلوس عن كل سهم مقابل مصاريف الاصدار.

واوضحت مصادر احد بنوك الاكتتاب ان الاقبال المتوسط من جانب المستثمرين يعد امرا طبيعيا حيث يفضل اغلبية المستثمرين الاكتتاب في الايام الاخيرة للاستفادة باكبر قدر من السيولة المتوفرة لديهم.

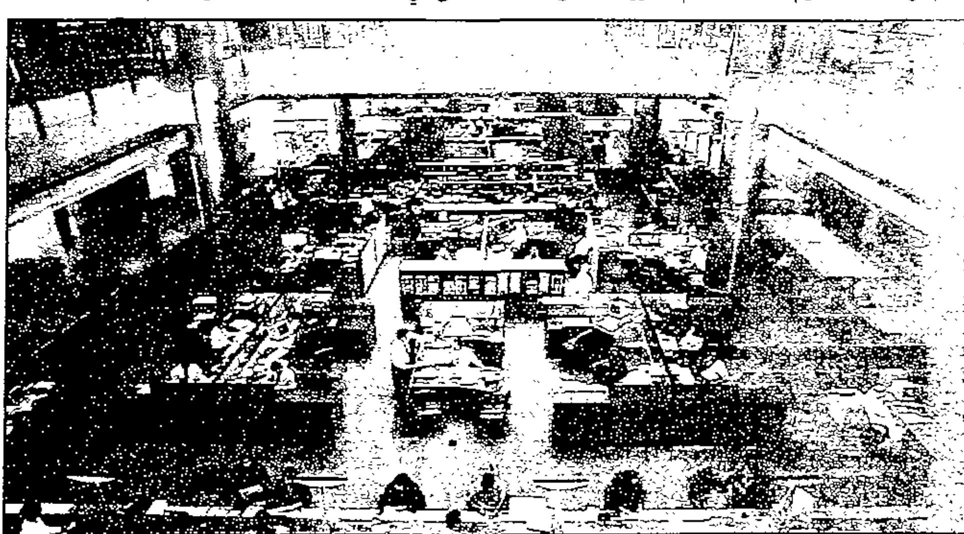
واكدت المصادر ان اليوم الاول للاكتتاب شهد استفسارات من جانب المكتتبين في حين فضل البعض سحب الاستمارات والتسجيل للاكتتاب في الايام المقبلة.

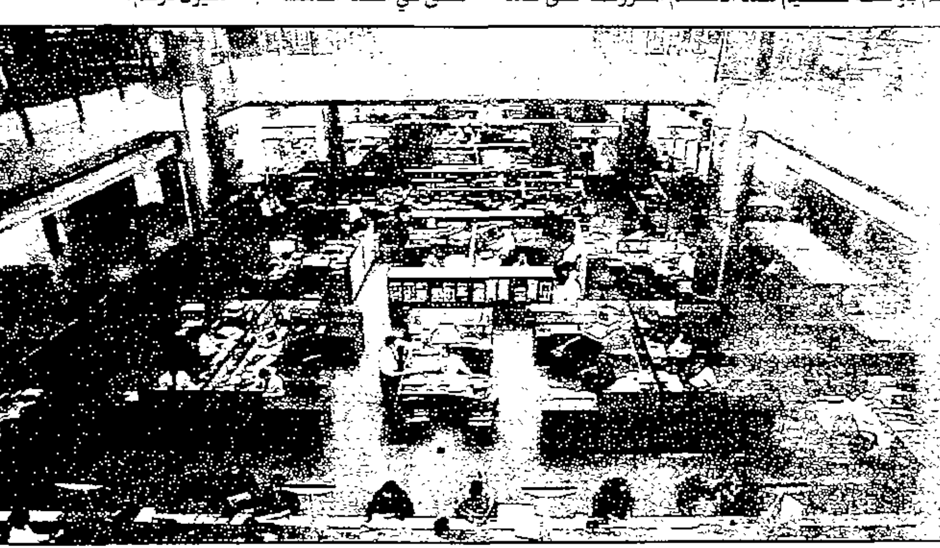
واوضحت المصادر انه سيتم اعتماد سياسة تخصيص الاسهم على اساس حماية صغار المستثمرين وتمكينهم من الحصول على اكبر عدد ممكن من الاسهم المكتتب بها. واوضحت انه اذا قام نفس الشخص بالاكتتاب اكثر من مرة فسيتم دمج طلباته وتعتبر طلبا واحدا كما يحظر على المكتتبين استخدام بطاقات مواطنين آخرين. واذا زاد عدد المكتتبين على ٨٢٫٥٠٠ مكتتب فسيتم تخصيص ١٦٫٥ مليون سهم بواسطة تقسيم عدد الاسهم المعروضة على عدد المكتتبين اما اذا كان عدد المكتتبين اقل من ٨٢٫٥٠٠ مساهم سيخصص لكل مكتتب ٢٠٠ سهم وسيتم تخصيص الرصيد من الاسهم المتوفرة بالتناسب مع عدد الاسهم المكتتب بها من قبل كل فرد مقسوما على اجمالي اكتتابه، بالاضافة الى اول ٢٠٠ سهم تلقاها ذلك الفرد. وتتم عملية التخصيص بتقريب الارقام الى اقرب رقم صحيح وسيتم توزيع اي سهم بدون تخصيص بعد عملية التقريب بشكل تسلسلي من دون تمييز.

وسيستمر موعد الاكتتاب حتى ٢١ ديسمبر الحالي ووفقا لنشرة الاكتتاب ستقوم الشركة بتخصيص الاسهم خلال ٢١ يوما من تاريخ اقفال باب الاكتتاب وتقوم باخطار المكتتبين خطيا بحصصهم خلال اسبوع من عملية التخصيص.

كما سيقوم المؤسسون في حالة زيادة الطلب على الاسهم على العدد المعروض في هذا الاكتتاب بتخصيص الاسهم واعادة رصيد الاموال التي دفعها المكتتب عند تقديمه لطلب الاكتتاب كما سيقوم المؤسسون باعادة جميع المبالغ المدفوعة من قبل المكتتبين الذين رفضت طلباتهم اذا تم رفض اي طلب للاكتتاب في الاسهم، وتدفع الشركة الاموال المرتجعة بما فيها مقابل مصاريف الاصدار عن كل سهم من الاسهم التي لم تخصص وذلك بشيكات مسحوبة على بنك ابوظبي الوطني خلال ٢١ يوما من تاريخ اقفال الاكتتاب.

ووفقا لدراسة الجدوى فان شركة «اسماك» ستوزع ارباحا في السنتين الرابعة والخامسة حيث تقدر الدراسة ارباح الشركة في السنة الرابعة بنحو ٢١٫٢ مليون درهم في حين تحقق في السنة الخامسة ٣٠٫٦ مليون درهم.





الاكتتاب في «اسماك» بدأ امس «تصوير: اسماعيل قيلي»

... ومعظم الاكتتابات بالحد الادنى في دبي

دبي - محمد الحضري:

■ بدأت عمليات الاكتتاب في ١٦٫٥ مليون سهم بالشركة العالمية لزراعة الاسماك «اسماك» عبر فروع بنوك ابوظبي الوطني وابوظبي التجاري ودبي الوطني والبالغة ١١٣ فرعا تغطي مختلف انحاء الدولة. وتبلغ القيمة الاجمالية للاسهم المطروحة للاكتتاب العام ١٦٥ مليون درهم، وبسعر ١٠ دراهم للسهم مضافا اليها ١٠ فلوس مصاريف الاصدار.

وتقدر ايرادات الشركة عام ١٩٩٩ بحوالي ٢٤٫٩ مليون درهم، بصافي دخل ١٥٫١ مليون درهم وترتفع الايرادات الى ٣٠١ مليون درهم وبدخل صافي ٦٢٫٢ مليون درهم عام ٢٠٠٤.

وشهدت فروع بنوك الاكتتاب بدبي امس اقبالا متوسطا في اليوم الاول. وجاء معظم المكتتبين من طالبي الحد الادنى للاكتتاب بواقع ٢٠٠ سهم. وسجلت بعض الفروع طلبات في حدود ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ سهم.

وقال شهاب احمد لطفي مدير الاكتتاب في بنك دبي الوطني ان اليوم الاول يشهد عادة استفسارات من راغبي الاكتتاب، واقبالا من صغار المكتتبين، وهذا ما شهده يوم امس. حيث كان العدد الاكبر من صغار المستثمرين. مع اقبال من متوسطي المكتتبين.

واوضح شهاب الى «الاتحاد» ان التوقعات تشير الى ان اسماك ستشهد اقبالا كبيرا من المكتتبين. خاصة انها تلقى دعما من الحكومة. وانها جزء من برنامج الاوفست علاوة على وجود شخصيات كبيرة ضمن قائمة المؤسسين، ومجموعة من كبرى الشركات الوطنية العاملة بالدولة، اضافة لوجود شركات وشخصيات اقتصادية محلية ودولية ضمن اعضاء مجلس الادارة. مما يعطي ثقة لاقتصاديات الشركة.

ويمتد الاكتتاب لمدة عشرة ايام ينتهي في ٢١ ديسمبر الجاري. لتغطية الاسهم المطروحة للاكتتاب العام، بنسبة ٥٥٪ من اجمالي الاسهم، بعد تغطية المؤسسين ٤٥٪ من الاسهم باجمالي ١٣٫٥ مليون سهم، وبقيمة اجمالية ١٣٥ مليون درهم. مضافا اليها ١٠ فلوس مصاريف اصدار عن كل سهم.

وذكرت نشرة الاكتتاب للشركة ان اهداف اسماك تتركز في تربية السمك المزعنف والروبيان في مشاريع زراعة الاسماك بالمياه المالحة وبيعها في السوق المحلي والعالمي، وتصنيع الاسماك المستوردة من مصائد اجنبية بالدولة، لاعادة بيعها محليا وعالميا. اضافة لانشطة اخرى تتعلق بانتاج الاسماك مع توثيق التعاون مع الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية بالدولة لتطوير برامج اعادة توزيع مخزون الاسماك لتعزيز المصائد الطبيعية.

وتعتزم الشركة بعد تأسيسها وعقد الجمعية العمومية «المحيط لتصنيع الاسماك» الجاري تأسيسها بالدولة وذلك بهدف لتمكين الشركة من تقديم خدمات الاستشارة في نقل المعرفة وممارسة تقديمها في صيد الاسماك في مناطق مثل الجزائر والبحرين والضفة الغربية وغزة والأردن والعراق والامارات والمغرب وعمان والسعودية وسوريا واليمن. مع تمكين الشركة من تحقيق عائدات ودخل خلال فترة الانشاء.

وتعتزم الشركة تنظيم برامج تدريب وتأهيل للمواطنين لشغل المراكز التي تتطلب مهارات واشراف. وتوفير الخبرة المحلية والادارية اللازمة للمساهمة في نجاح الشركة.

واكدت نشرة الاكتتاب ان الشركة ستحتفظ بصافي الربح في السنوات الثلاث الاولى لخفض التمويل ولزيادة طاقة الانتاج. وذلك بناء على اقتراح من لجنة المؤسسين. كما تحمل المساهمون مصاريف وتكاليف ما قبل التأسيس والبالغة سبعة ملايين درهم. وذكرت النشرة ان اجمالي الايرادات المتوقعة في السنة الاولى عام ١٩٩٩ حوالي ٢٤ مليونا و٩٢٦ ألف درهم. وستحقق الشركة صافي دخل ١٥ مليونا و١٣٩ ألف درهم. وترتفع الايرادات عام ٢٠٠٠ الى ٥٨٫٣٢٤ مليون درهم، بصافي دخل ٢٠ مليونا و٢٨٩ ألف درهم. وتقفز الايرادات عام ٢٠٠١ الى ١٠٣ ملايين و٦٥ ألف درهم. بصافي دخل ثمانية ملايين و٣٤٦ ألف درهم. وفي عام ٢٠٠٢ تحقق الشركة ايرادات ١٧٢ مليونا و٨٨٦ ألف درهم بصافي دخل ٢١ مليونا و٨٧٦ ألف درهم. اما عام ٢٠٠٣ فستقفز الايرادات الى ٢٢٥ مليونا و٥٣٣ ألف درهم بصافي دخل ٦٢ مليونا و٢٢٠ ألف درهم. وفي عام ٢٠٠٤ تصل الايرادات الى ٣٠١ مليونا و٣١ ألف درهم، بصافي دخل ١٠١ مليونا و٢٧٤ ألف درهم. وخلال الفترة من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠٠٩ تصل الايرادات الى ٣٠١ مليونا والفي درهم. بصافي دخل ١١٠ ملايين و٤١٥ ألف درهم. وذكرت النشرة ان الحد الاقصى للاكتتاب ٥٫١ مليون سهم تعادل ٥٪ من مجموع رأسمال الشركة. وسيراعى عند التخصيص تحقيق العدالة في التوزيع لكل المكتتبين، حيث سيتم دمج الطلبات المكررة لاي مكتتب في طلب واحد مع حظر استخدام بطاقات مواطنين اخرين من جانب المكتتبين.

واوضحت النشرة انه في حالة زيادة عدد المكتتبين عن ٨٢٥٠٠ مكتتب سيتم تخصيص الاسهم «١٦٫٥ مليون سهم» بواسطة عدد الاسهم المعروضة على عدد المكتتبين، اما اذا قل عدد المكتتبين عن ٨٢٥٠٠ سيتم تخصيص ٢٠٠ سهم لكل مكتتب، وتخصيص المتبقي من الاسهم بالتناسب مع عدد الاسهم المكتتب بها من قبل كل فرد مقسوما على اجمالي اكتتابه مضافا اليها اول ٢٠٠ سهم تلقاها المكتتب.

واوضحت الشركة في نشرة الاكتتاب ان التخصيص سيتم خلال ٢١ يوما من تاريخ اقفال باب الاكتتاب واخطار المكتتبين بحصصهم خلال اسبوع من التخصيص مصحوبة بشيكات بالمبالغ المتبقية لهم.

في مؤتمر عن تأثير الشراكة اللبنانية - الاوروبية على المالية العامة

دعوة لتسريع عملية الاصلاح المالي في لبنان والاتحاد الأوروبي يريد تحديثاً ادارياً

بيروت - هلا صغبيني:

■ على هامش مؤتمر «التكيف المالي لمواجهة تحديات الشراكة الأوروبية المتوسطية» الذي عقد اخيرا في بيروت قال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة اللبناني الدكتور ناصر السعيدي انه على الحكومة اللبنانية اتخاذ جملة من الاصلاحات لمواجهة التحديات المطروحة منها تسريع عملية الاصلاح المالي بهدف تخفيف الاعتماد على الواردات الجمركية والتخطيط لايجاد بدائل لرسوم جمركية. ووضع اطار برنامج طويل الامد لارساء الاستقرار المالي والنقدي وتشجيع مشاركة القطاع الخاص، والسير قدما في مشروع إنشاء السوق العربية المشتركة.

في حين أكد رئيس المركز اللبناني للدراسات بول سالم ان لبنان سيحرز تقدما جذريا مع الحكومة الجديدة في الملفات الانمائية والاقتصادية والادارية ومنها ملف تعزيز علاقات لبنان التجارية وتفعيل قدراته التصديرية، وأضاف ان الهدف من هذا المؤتمر هو مراجعة ملف المفاوضات اللبنانية - الاوروبية حول اتفاقية الشراكة والتركيز بشكل خاص على القضايا المالية العامة التي قد تتأثر مباشرة أو غير مباشرة باتفاقية الشراكة وبكيفية التمهيد لتأثيرات الشراكة بواسطة السياسات المالية تجنب الدولة مزيدا من الضغط على العجز والدين العام.

اما ممثل مؤسسة كومراد أديناور في الاردن ولبنان أولاف كوندغن فقال ان المؤتمر سيناقش كيفية زيادة العائدات، ودعا الى مكافحة الفساد وتحسين مستوى الادارة في لبنان.

من جهته قال السفير الألماني في لبنان بيتر ويتيغ «ان هذا المؤتمر يشكل عنصرا مهما لانه يبحث في أطر وقف الهدر في الموازنة وشدد على أهمية العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» واصفا اياها بأنها ستكون من أهم العملات في العالم شأنها شأن عملة الدولار.

وأضاف ان الاتحاد الاوروبي يشكل الشريك التجاري للبنان وبالتالي على هذا البلد ان يعمل على تكيف مالي مهم وادخال اصلاحات مالية وادارية.



خلال المؤتمر

وأبدى استعداد الاتحاد الاوروبي لتقديم المساعدة الى لبنان للمساهمة في تخطي هذه المشكلات وخصوصا في ما يتعلق بالاصلاح الاداري.

وأوضح ان ألمانيا سترأس الاتحاد الاوروبي في العام ١٩٩٩. وانها تعطي أهمية للبنان.

السعيدي

وفي الجلسة حول «الوضع الحالي لاتفاق الشراكة الاوروبية - المتوسطية» قال الوزير الدكتور ناصر السعيدي في ورقة عمله ان اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي مبادرة استراتيجية. ذات اهمية بالغة للبنان خاصة في المرحلة الدقيقة التي نواجه فيها تحديات كبيرة. فلقد خرجنا من مرحلة الحرب، ونحن بحاجة الى موارد اضافية لتعويض الثقل الذي سيلقيه اتفاق الشراكة على مالية الدولة العامة بسبب إلغاء الكثير من القيود الجمركية.

واعتبر ان المفاوضات بين لبنان والاتحاد الاوروبي حول عقد اتفاق شراكة، لا تزال تشكل تحديا كبيرا خصوصا في ظل متطلبات تمويل الاعمار الضخمة والثقل الذي سيلقيه الاتفاق على مالية الدولة العامة. اضافة الى اعادة تنظيم عوامل الانتاج والضغوط الاجتماعية الممكن ان تلحق بلبنان من جرائه. فعلى صعيد الواردات الجمركية التي تشكل حوالي ٤٥٪ من واردات الخزينة، يتوقع ان يبلغ تأثير التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية خلال ١٢ عاما، حوالي ٥٪ من اجمالي الناتج المحلي. خاصة وان بلدان الاتحاد الاوروبي هي شريكنا التجاري الاهم (٥٠٪ من المستوردات).

ولفت الى ان الاتفاق مع الاتحاد الاوروبي يقوم على فكرة السعي الى تحسين فرص نمو الاقتصاد اللبناني على المدى البعيد، عن طريق تحسين الاداء الاقتصادي اللبناني وأفاقه بتوفير الفرص المتزايدة للقطاع الخاص، وبفضل المساعدة التقنية عبر شبكات البرامج الاوروبية المتوسطية المتخصصة. مثل مجالات النقل التكنولوجي وتوحيد المعايير على المنتجات واعتماد المعايير والمقاييس الدولية.

ومن الآثار الايجابية المنتظرة للاتفاق التحسن في اهمية لبنان للاستثمار في الخارج وترسيخ قدرة لبنان على [illegible] سوق [illegible] بسهولة أكبر وكلفة أقل، اضافة الى دفع عجلة النمو عبر مزيد من الاستثمارات ولا سيما المباشرة منها.

وأكد ان مشروع اتفاق الشراكة الاوروبية ينبثق منه تغيرات مهمة في بيئة الاقتصاد اللبناني وان المطلوب من جهة الاتحاد الاوروبي درس المطالب اللبنانية وتقديم مساعدات مالية وتقنية.

كوركولاس

رئيس لجنة الاتحاد الاوروبية ديميتري كوركولاس قال في ورقة عمله ان [illegible] الشراكة الاوروبية - المتوسطية تشكل تحديا للبنان وللاتحاد الاوروبي في السنوات المقبلة وان الهدف منها هو تفعيل التعاون بين الشرق الاوسط والاتحاد الاوروبي.

ودعا الشركات والمؤسسات الى تحقيق اصلاحات في [illegible] للاصلاحات الجوهرية.

وأكد ان الاصلاح شرط ضروري للنجاح في اتفاق الشراكة لا سيما الاصلاح الضريبي، مذكرا بأن الاتحاد قد عمد الى ازالة بعض التعريفات وانه على لبنان [illegible] من اجل تفعيل عملية التبادل التجاري.

واعتبر ان هدف الاتحاد الاوروبي تشجيع التعاون الاقليمي بين دول المنطقة وراى ان هذا التعاون [illegible] رغم الجهود المبذولة وان العقبة امام ذلك هي سياسية [illegible] التجارة بين الدول العربية تمثل ما نسبته ٦ في المئة فقط، ولا وجود لتنقل الاموال بينها.

ولفت الى اهمية [illegible] الاقتصاد [illegible] ان رؤوس الاموال المهاجرة لن تعود الى لبنان الا بتحديث الادارة.

ورأى ان الرسوم تشكل مصدرا مهما للدخل في لبنان، ولذا لا بد من اعتماد ضريبة [illegible] والتي من شأنها تخفيض العجز وتسمح للدولة بمزيد من [illegible].

[illegible]

طفرة الاصدارات جذبت المزيد من المدخرات

١٣٣,٣ مليار درهم حجم الأصول المتداولة للشركات المساهمة العامة

المعلا يطالب بإنشاء هيئة اتحادية مستقلة للاستثمار ويشجع عمليات الاندماج

■ محمود مختار:

أصدرت وزارة التخطيط العدد الثاني من احصاء الشركات المساهمة العامة بالدولة ذات الاسهم المتداولة للعام ١٩٩٧ حيث بلغ عدد الشركات ذات الاكتتاب العام في قطاع البنوك والتأمين ٣٢ شركة تمارس اعمالها من خلال ٣١٠ فروع منها ٢٤٩ فرعا للبنوك و ٦١ فرعا لشركات التأمين. وبلغت الأصول الثابتة لهذا القطاع حوالي ١,٩٧٢ مليار درهم في نهاية العام الماضي بينما بلغت الاصول المتداولة حوالي ١٣٣,٣٦١ مليار درهم وبلغ رأس المال المدفوع حوالي ٧,٥٣٩ مليار درهم ووصل عدد الاسهم لهذا القطاع الى حوالي ١٢٩,٥٩٤ مليون سهم وقدر صافي الارباح بعد خصم الضرائب والمخصصات بحوالي ١,٦٩٠ مليار درهم وبلغت حقوق المساهمين ١٩,٤٥٢ مليار درهم حيث تم توزيع ارباح نقدية واسهم منحة في نهاية العام الماضي بقيمة ١,٦٤١ مليار درهم.

وبلغت الاحتياطات المختلفة لهذا القطاع حوالي ١٠,٢٥٧ مليار درهم. وأكد معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط في تصريح بمناسبة صدور العدد الثاني من احصاء الشركات المساهمة، ان اقتصاد الامارات واصل نموه خلال العام الماضي مع حفاظه على مكانته كأحد أكثر اقتصاديات المنطقة حيوية ونشاطا حيث انه على الرغم من استمرار تراجع مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الاجمالي عاما بعد آخر الا انه مازال يمثل محركا رئيسيا للنمو الاقتصادي للدولة. واشار معاليه الى انه بفضل النمو الاقتصادي القوي للقطاعات والاقتصاديات غير النفطية، فقد بلغ الناتج المحلي الاجمالي خلال العام الماضي ١٧٦,٣١ مليار درهم وهو مايمثل نموا نسبته ٦,٩٪ بالمقارنة مع العام ١٩٩٦، كما شهد العام الماضي استقرار الانفاق الرأسمالي الحكومي بينما حقق الانفاق الجاري نموا متسارعا، وفي غضون ذلك ظل تطوير القطاع الصناعي بما في ذلك الصناعات المرتبطة بالنفط والغاز والتي تحظى بالاولوية في الخطط التنموية. حيث تم استكمال معظم المشاريع البتروكيماوية الحالية بالاضافة الى انجاز التوسعات في تلك المشروعات، وكان للقطاع الخاص دور محوري في مجال الصناعات غير البترولية كالصناعات الغذائية والهندسية ومواد البناء، وقد استمر الانتعاش الاقتصادي في قطاع التشييد والبناء. والنقل والمواصلات، وواصل قطاع السياحة والترفيه تسجيل معدلات نمو متسارعة، وستتزايد مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي خلال الاعوام القليلة المقبلة، أما بالنسبة لمعدل التضخم فقد اصبح ضمن نطاق السيطرة مع تسجيله تراجعا ملحوظا خلال العام ١٩٩٧. وأكد معاليه ان سوق الاوراق المالية والتي لاتزال غير رسمية تتم عمليات التداول فيها عن طريق الوسطاء شهدت تطورات ايجابية خلال العام تمثلت في الزيادة الملحوظة في تأسيس الشركات المساهمة والتوسع في شريحة الفئات الاجتماعية التي دخلت مجالات الاستثمار والتي شملت صغار المستثمرين. وأشار معاليه الى ان ذلك الانتعاش في سوق الاوراق المالية غير الرسمية في الدولة يرجع الى تحقيق معظم الاسهم لمكاسب سعرية ملحوظة مع استقرار الفوائد المصرفية على الودائع بين ٥٪، ٦٪. كما شهد العام ١٩٩٧ طفرة في الاصدارات الاولية في مختلف القطاعات، اذ طرحت للاكتتاب العام بعض أسهم الشركات المساهمة العامة مما ادى الى تنشيط حركة رؤوس الاموال وجذب المزيد من المدخرات لسوق الاوراق المالية، وطرح عدد من الاصدارات الأولية الكبيرة خلال العام ١٩٩٨.

الأمر الذي من شأنه ان يمهد الطريق الى اقامة سوق قوية للأوراق الرسمية، وقد وافق مجلس الوزراء الموقر على مشروع قانون بانشاء سوق الامارات للأوراق المالية والسلع (بورصة) وقرر احالته الى اللجنة الوزارية للتشريعات لاعداده في صيغته النهائية وعرضه على المجلس الموقر.

القطاع المصرفي

وأكد معالي وزير التخطيط استمرار انتعاش القطاع المصرفي في الامارات حيث اصبح اكثر قوة ومتانة من اي وقت مضى في ظل استمرار النمو الاقتصادي والتوجه الناجح لعولمة الاقتصاد الاماراتي والتطور المتسارع لصناعة الخدمات المالية: وبالرغم مما شهده العام ١٩٩٧ من تعرض بعض الاقتصاديات الآسيوية بشكل خاص لاضطرابات حادة. الا انه لم يكن لتلك الاضطرابات اي تأثير على القطاع المصرفي والمالي او على سوق الاسهم في الامارات. وبالنظر الى ارتباط سعر صرف درهم الامارات بالدولار الاميركي، فقد سجلت أسعار صرف الدرهم تحسناً ملحوظاً مقابل معظم العملات الأوروبية والآسيوية الرئيسية في الوقت الذي استقرت فيه اسعار الفائدة خلال العام بين ٥٪ - ٦٪ على الودائع. وقد واصل مصرف الامارات المركزي أداء دوره القيادي كمشرف ومنظم لصناعة الخدمات المصرفية بشكل فعال ومؤثر، وقد ظهر هذا جليا في عدم تأثر القطاع المصرفي والمالي في الدولة للاضطرابات المالية التي حدثت في السوق الآسيوية.

التكوينات الرأسمالية في البنوك وشركات التأمين والعام ١٩٩٧ — بالالف درهم

البيان / الإمارة	التكوينات الرأسمالية: البنوك	٪	التأمين	٪	الجملة	٪
أبوظبي	٣٩,١٤٧	١٧	٤,٨١٦	١٩	٤٣,٩٦٣	١٧
دبي	١٦٢,٧٨٥	٧١	١٨,٦٢٧	٧٤	١٨١,٤١٢	٧٢
الشارقة	٤,٩١٦	٢	٣٤٤	١	٥,٢٦٠	٢
الامارات الأخرى	٢١,٠٠٣	١٠	١,٢٢٩	٦	٢٢,٢٣٢	٩
الجملة	٢٢٧,٨٥١	١٠٠	٢٥,٠١٦	١٠٠	٢٥٢,٨٦٧	١٠٠

قيمة الانتاج الاجمالي في البنوك وشركات التأمين للعام ١٩٩٧ — بالالف درهم

البيان / الإمارة	قيمة الانتاج الاجمالي: البنوك	٪	التأمين	٪	الجملة	٪
أبوظبي	١,٨١٤,٥٣٣	٣٦	٦٥٩,٨٤٦	٦٤	٢,٤٧٤,٣٧٩	٤١
دبي	٢,٦٥٣,٠٨٣	٥٣	٢٣٧,١٨٥	٢٣	٢,٨٩٠,٢٦٨	٤٨
الشارقة	٣٠٠,٧٧٧	٦	٨٨,٣٨٨	٩	٣٨٩,١٦٥	٦
الامارات الأخرى	٢٧٠,٨٣٢	٥	٣٨,٥٢٠	٤	٣٠٩,٣٥٢	٥
الجملة	٥,٠٣٩,٢٢٥	١٠٠	١,٠٢٣,٩٣٩	١٠٠	٦,٠٦٣,١٦٤	١٠٠

هبوط أسعار التأمين بسبب المنافسة المحمومة بين الشركات وانتعاش ملحوظ في قطاعات المصارف والبناء والنقل والسياحة

القطاع التأميني

وقد واصل اتجاه أسعار التأمين تدنيه بشكل غير عادي خلال العام ١٩٩٧ وهو الاتجاه السائد الذي بدأ في منتصف العام ١٩٩٦، وقد اكتسب هذا التدني بالفعل صورة غير عادية، وذلك لأسباب متعددة منها الشروط المتهاودة السائدة في سوق اعادة التأمين. وازدياد الطاقة الاستيعابية المتوفرة محليا، نتيجة دخول شركات جديدة تحرص على نيل حصة من السوق بالاضافة الى زيادة الطاقة الاستثمارية للشركات العاملة. وقد وصلت الاسعار الى أدنى مستوياتها، وتدنت الهوامش مما قد يؤدي الى تلاشي الربحية ان لم تصل حرب الأسعار القائمة الى نهايتها.

فقد ساد سوق التأمين خلال العام ١٩٩٧ تنافس محموم أدى الى هبوط اسعار التأمين الى درجة غير اقتصادية أثرت على اجمالي الاقساط المكتتبة داخل الدولة مقارنة بالسنوات السابقة. وخاصة اسعار التأمين في فرع السيارات والتي لاتزال منخفضة. وقد فشلت حتى الآن كل المحاولات لوضع تعريفة فنية تكون مقبولة للمستهلكين ومنصفة لشركات التأمين في نفس الوقت.

وأكد معالي وزير التخطيط ان ما تم من انجازات خلال تلك الفترة القصيرة من عمر الاتحاد. والتشجيع والتحفيز الدائم للقطاع الخاص ليتبوأ المكانة المرموقة. وليلعب دوره المهم، ويزيد مساهمته في النشاط الاقتصادي فقد هيأت تلك الظروف المناخ المناسب والملائم لتطوير القطاع الخاص في كافة المجالات والأنشطة الاقتصادية المختلفة.

وقد وجد القطاع الخاص في دولة الامارات العربية المتحدة الفرصة التامة والمناخ الاستثماري ليأخذ المكانة المرموقة له وفرص العمل في كافة المجالات الاقتصادية مدعوما بعدة عوامل مهمة وهي:

■ وجود نظام مصرفي قوي حر. ووجود سياسة اقتصادية وتجارية حرة الى جانب وجود مجموعة من التشريعات التنظيمية القوية والمناسبة فضلا عن ثبات سعر صرف الدرهم بالنسبة للدولار الاميركي وتماثل معدلات سعر الفائدة على الدرهم مع معدلات سعر الفائدة على الدولار.

كما تتضمن العوامل نمو الناتج المحلي الاجمالي بمعدل سنوي ملائم ومناسب ووجود حجم انفاق حكومي على مستوى كبير.

ووجود فائض في ميزان المدفوعات. ووجود قاعدة بيانات حديثة متجددة بفضل توفير الاحصاءات فضلا عن تشجيع انشاء الشركات المساهمة لجذب وتوظيف المدخرات.

وأكد معالي وزير التخطيط ان دولة الامارات لاتألوا جهداً في تيسير وتحفيز القطاع الخاص في صورة شركات ذات إكتتاب عام. وكذلك التوجه الى خصخصة بعض المشاريع الضخمة لما للقطاع الخاص من أهمية في تلك المرحلة للقيام بالدور المنوط به في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتي تتطلب ضرورة تضافر الجهود بين الدولة والقطاع الخاص.

الشركات المساهمة

وفيما يتعلق بالبيانات الاقتصادية التي تضمنها احصاء الشركات المساهمة العامة العاملة بالدولة فقد بلغ الناتج الاجمالي في نهاية العام الماضي حوالي ٦,٠٦٣ مليار درهم وبلغت مستلزمات الانتاج حوالي ٤٠٠ مليون درهم. كما بلغت القيمة المضافة الاجمالية حوالي ٥,١٣٢ مليار درهم وصافي القيمة المضافة حوالي ٤,٨١٠ مليار درهم، وفائض العمليات نحو ٣,٨٢٠ مليار درهم وبلغت التكوينات الرأسمالية حوالي ٢٥٢ مليون درهم.


معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا

وأكد معالي وزير التخطيط ان تلك البيانات بقسميها المالي والاقتصادي انما تدل على قوة ومكانة تلك الشركات ومساهمتها في الأداء الاقتصادي للدولة وتنويع مصادر الدخل والتوظيف الجيد والممتاز للمدخرات لدى كبار وصغار المستثمرين.

وأكد معاليه ان هناك بعض التوصيات المهمة التي يجب اخذها بعين الاعتبار في السنوات القليلة المقبلة وقبل نهاية هذا القرن والتي تتضمن:

اولا: ضرورة دراسة انشاء هيئة اتحادية مستقلة للاستثمار. لتنسيق وتوجيه وجذب الاستثمار، واصدار التشريعات الخاصة بذلك. وإعداد ودراسة عمل المعارض الخاصة بالاستثمار محليا واقليميا ودوليا. وعقد المؤتمرات والندوات للترويج الاستثماري في الدولة، وإعداد قوائم بفرص الاستثمار المتاحة.

ثانيا: ضرورة تشجيع عمليات الاندماج التجاري والاقتصادي للشركات المساهمة العاملة بالدولة، لتحقيق مبدأ اقتصاديات الحجم الكبير، لمواجهة انطلاق حركة الانفتاح الكامل للأسواق أمام المنافسة العالمية. وتسارع وتيرة نمو التجارة العالمية.

ثالثا: ضرورة اعداد التدابير والدراسات التشريعية الصارمة حول الافلاس والتصفية.

رابعا: ضرورة وجود دورية متخصصة شبه رسمية في مجال الأسهم والسندات والسلع لتثقيف المستثمر واطلاعه بصدق على المراكز المالية للشركات المساهمة المحلية، طبقا لقوائمها المالية المقدمة للجهات الرسمية.

خامسا: ان مشروع انشاء هيئة وسوق الامارات للاوراق المالية والسلع. يعتبر استجابة واعية لمتطلبات التنمية الاقتصادية والمالية الشاملة، والتي تهدف اليها حكومة دولة الامارات العربية المتحدة في المرحلة الحالية والمستقبلية وحماية للمستثمرين واقتصاد الدولة ككل. ولذلك يجب وضع خطة استراتيجية لتلك الهيئة للتصدي للأزمات الاقتصادية العالمية والاقليمية والمحلية، أو التغيرات الطارئة في الظروف المالية والاقتصادية العالمية.

سادسا: ضرورة اعداد الدراسات الفنية والاقتصادية، لاقناع الشركات العائلية بالدولة للتحول الى شركات مساهمة عامة «ذات الأسهم المتداولة».

سابعا: ضرورة تحديد حد ادنى وحد اقصى لحصص المؤسسين من رأس المال في الشركات المساهمة العامة الجديدة حتى يتسنى أتاحة الفرصة لصغار المستثمرين للحصول على عدد من الاسهم يكون عائدها كافيا ومجزيا لعمليات الاستثمار.

ثامنا: ضرورة دراسة الغاء القيود على تملك المستثمر الوافد (المقيم) على شراء اسهم الشركات المحلية.

تطور ملحوظ لسوق الشحن بالمنطقة

٢٠٪ معدل النمو السنوي

٢٥٠ مليون دولار حجم سوق الشحن والتوصيل السريع في المنطقة

■ دبي - عاطف فتحي:

شهد سوق الشحن والتوصيل السريع بالمنطقة نموا ملحوظا خلال السنوات الخمس الاخيرة، وقدرت مصادر السوق معدل النمو خلال الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٨ بما يزيد على ٢٠٪، مشيرة الى ان حجم السوق بمنطقة الخليج وصل الى ٢٥٠ مليون دولار خلال العام الماضي.

وقال كميل نصر الله مدير عام «ارامكس» لخدمات الشحن والتوصيل السريع ان معدلات النمو من المتوقع ان تحافظ على نسبة تتراوح بين ١٥٪ و٢٠٪ سنويا على المستويين المحلي والاقليمي رغم المصاعب الاقتصادية التي تعاني منها دول جنوب شرق آسيا وروسيا، وذلك مع ارتفاع نسبة الاستثمارات الخاصة والسياسات الاقتصادية المتميزة من جانب حكومات المنطقة وبوجه خاص حكومة دولة الامارات والتي تعمل على تنشيط الحركة الاقتصادية في مختلف المجالات.

واوضح نصر الله ان الشركات الجديدة في مجال النقل والتوصيل السريع تلعب دورا مهما في تلبية الاحتياجات المتنامية بالمنطقة بصفة عامة وفي الامارات بصفة خاصة، وتصل حصة الشركات الجديدة الى ١٠٪ من السوق، في حين تستحوذ الشركات الاقدم مثل «ارامكس» و«فيدرال اكسبريس» و«تي ان تي» و«دي اتش ال» و«يو بي اس» على النسبة الرئيسية من السوق وهي ٩٠٪.

وحول حصة ارامكس من سوق المنطقة قال كميل نصر الله ان الحصة تتراوح بين ٢٠٪ و٥٠٪ ويتفاوت ذلك من دولة الى اخرى، مشيرا الى ازدياد حدة المنافسة، غير انه يؤكد ان المنافسة شريفة وتخلو من الشراسة والممارسات السلبية. وبالنسبة للاسعار فقد اعتمدت كافة الشركات العاملة في هذا المجال معيارا للسعر قد يزيد او ينقص قليلا من شركة لاخرى الا انه لا يتعدى المتعارف عليه كثيرا.

واشاد بالامكانيات المتوفرة في دبي والامارات بوجه عام وقال «بعد خبرة دامت ما يقرب ٢٠ عاما في هذا المجال استطيع ان اؤكد ان المرافق والتسهيلات الموجودة في الامارات تعد الاكثر رقيا وشمولية في العالم. ولا شك ان المناطق الحرة في جبل علي ومطار دبي تشكل ارضية ممتازة لعملنا، اذ توفر لنا كافة التسهيلات لانجاز الاعمال ومواكبة التطورات. وقد عملت شركة ارامكس على انشاء مرافق في المناطق الحرة في دبي مما يؤكد اهتمام الشركة بالسوق المحلي وحرصها على الاستفادة من المرافق المتميزة في دبي كقاعدة للعمل في منطقة الخليج.»

واوضح ان سوق الامارات تعد اهم الاسواق الاقليمية في مجال خدمات النقل والتوصيل السريع، وقد اتخذت الشركات العاملة في هذا المجال من دبي قاعدة اقليمية لها. وتعتمد هذه الشركات على احدث النظم التكنولوجية، وتعتبر الامارات اهم نقاط اعادة التصدير لدول المنطقة وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق مما يزيد من اهمية سوق النقل السريع في الدولة. واشار كميل نصر الله الى ان شركة ارامكس بدأت عملها في الدولة منذ ما يزيد على ١٥ عاما، واستثمرت الكثير في المرافق وتدريب العاملين، والاعتماد على افضل الخدمات التكنولوجية. وتعتبر ارامكس الشركة الاقليمية الوحيدة التي تقدم خدمات التوصيل البري بين دول الخليج. كما توفر خدمة الكتالوجات التي تؤمن توصيل الطلبات المنزلية عن طريق الكتالوجات خلال اقل من اسبوع.

وتمتد شركة ارامكس عبر ٢٥٠ دولة، وتم مؤخرا توسعة عملها الى جمهوريات آسيا الوسطى من خلال فتح مكاتب في اذربيجان واوزبكستان وتعد الشركة حاليا لدعم تواجدها في اسواق شبه القارة الهندية. وقد حصلت ارامكس على شهادة «ايزو ٩٠٠٢» تقديرا لجودة خدماتها. ويضيف ان اهم معايير تميز الشركات العاملة في هذا المجال تشمل جودة خدمة العملاء واتباع نظام اداري حديث ومركزا يعمل على تسيير الاجراءات واتساع شبكة التوصيل. واستخدام احدث التقنيات ومنها اجهزة متابعة الشحنات. سواء عن طريق شبكة المعلومات الخاصة بالشركة او عن طريق الانترنت.

اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان الشارقة تؤكد ابراز مشاركة الجاليات العربية

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس اللجنة التنظيمية لمهرجان رمضان ٩٨ تقرر تقديم كافة التسهيلات والدعم لابراز مشاركات جميع الجاليات المقيمة في دولة الامارات عامة والشارقة خصوصا في احداث وفعاليات المهرجان على اعتبار ان هذه المشاركة تمثل اضافة نوعية وتوجيها نحو انجاح هذا الحدث وتواصلا مع الجاليات ودورها في مسيرة التنمية الشاملة التي حققتها دولة الامارات بكافة المجالات.

اعلن ذلك احمد محمد المدفع نائب رئيس اللجنة التنظيمية العليا رئيس لجنة المتابعة الذي اوضح ان سمو نائب الحاكم حرص خلال حفل الافتتاح يوم الخميس الماضي على تهيئة القائمين على اعداد وتنظيم الفقرات الفنية للجاليات واستمع من خلال القائمين على هذا التنظيم الى ارائهم ووجهات نظرهم في برامج المهرجان بشكل عام والمقترحات التي تعكس مشاركة تلك الجاليات في هذا البرنامج على مدار فترة اقامة المهرجان.

وقال ان سمو نائب الحاكم رئيس اللجنة التنظيمية العليا وجه باتاحة الفرصة لتنظيم بعض الاحداث التي تعكس مظاهر الحياة في الدول التي تمثلها تلك الجاليات خلال شهر رمضان والتي تتناسب مع هذا الشهر. بهدف التعرف على العادات والتقاليد الاسلامية والفنون التراثية التي تشهدها تلك الدول لهذه المناسبة وبالتالي يستفيد منها المقيمون من ابناء تلك الدول. وأكد انه تم بالفعل ادراج بعض الفعاليات المتعلقة بذلك ويجري حاليا الاعداد لاحداث اضافية سواء خلال ايام رمضان او مع البرامج التي يشهدها عيد الفطر السعيد مشيرا الى ترحيب العديد من الاندية والجمعيات الممثلة لتلك الجاليات بالدولة للتعاون مع لجنة المتابعة واللجان التنسيقية لابراز طبيعة مجتمعاتها من خلال الفقرات التي سيتم اعدادها كمشاركة ايجابية في هذا المهرجان.

فعاليات مهرجان الشارقة في المنطقة الشرقية تنطلق خلال ايام

■ الشارقة - «الاتحاد»: تجري الاستعدادات الكثيفة تحت اشراف اللجنة التنظيمية العليا ولجنة المتابعة لوضع اللمسات الاخيرة على ترتيبات افتتاح فعاليات مهرجان الشارقة في المنطقة الشرقية التي ستنطلق خلال الايام القليلة المقبلة.

اعلن ذلك مبارك بالاسود مبارك منسق عام المهرجان الذي اوضح ان لجنة المنطقة الشرقية برئاسة محمد جمعة حسن عضو مجلس ادارة الغرفة في خورفكان تعتبر في حالة انعقاد دائم لوضع الترتيبات الاخيرة لبرنامج حفل الافتتاح الذي ينطلق على امتداد كورنيش خورفكان ويتضمن العديد من الفقرات الكرنفالية والترفيهية والفنية. اضافة الى مشاركات من مؤسسات وشركات القطاع الخاص العاملة بالامارات بشكل عام وفي المنطقة الشرقية بشكل خاص.

وقال «ان يوم الافتتاح سيشهد مسيرة كرنفالية تشارك فيها المدارس والمؤسسات الحكومية والخاصة اضافة الى اطلاق الالعاب النارية على امتداد كورنيش خورفكان وكذلك افتتاح قرية تراثية على الكورنيش هناك وسوق شعبية ستعمل طوال ايام المهرجان».

واضاف ان هناك بعض الاحداث التي ستخصص للمعاقين ضمن انشطة هذا المهرجان تأكيدا على الدور السامي والانساني والاهداف التي تحرص عليها الشارقة في تكامل الخدمات والانشطة لجميع افراد المجتمع بلا استثناء ويشهد المهرجان في المنطقة الشرقية انشطة دينية متعددة وفعالة ترتقي الى اهمية وعظمة المناسبة التي يقام فيها هذا الحدث والتي من بينها محاضرات وندوات دينية باشراف دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف وايضا تنظيم مسابقات في القرآن الكريم والاحاديث النبوية تم تخصيص اماكن لها لتسمح بمشاركة اكبر عدد ممكن من الراغبين بما في ذلك الطلاب.

ونود الى ان اللجنة المنظمة لم تغفل عن الجانب الاقتصادي حيث قررت اتاحة الفرصة للمحال والمعارض ومؤسسات القطاع الخاص لترويج انشطتها التجارية والخدمية حيث منحت ايضا تصريحا بالبيع باسعار مخفضة خلال مدة المهرجان وكذلك تقديم تسهيلات متعددة في الحملة الاعلانية وتخصيص جوائز قيمة عديدة لتنشيط الحركة التسويقية خلال المهرجان.



غرفة دبي توقع اتفاقية تعاون مع اقليم فينيتو الايطالي

■ دبي - «الاتحاد»: وقع عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي اتفاقية امس مع مركز المعلومات التابع لغرف التجارة والصناعة في اقليم فينيتو تستهدف توثيق التعاون في المجالات الصناعية والتجارية. وقام بتوقيع الاتفاقية نيابة عن المركز الايطالي المدير العام «برونو ديكوني» الذي قدم الى دبي لهذه الغاية. ويضم اقليم فينيتو وعاصمته فينيسيا (البندقية) سبع غرف تضم في عضويتها (٤٠٠) الف مؤسسة تجارية وصناعية وخدمية.

وقال مدير عام المركز الايطالي «برونو ديكوني» ان اختيار اقليم فينيتو وقع على دبي من بين عدد محدد من المراكز في العالم قرر الاقليم اقامة علاقات اقتصادية وثيقة معه. وذلك لما تتمتع به دبي من تحرك اقتصادي اقليمي يشمل منطقة تعتبر من اهم المناطق الاقتصادية على مستوى العالم.

ورحب مدير عام غرفة دبي بهذا التوجه وقال ان الامارات تجتاز الآن مرحلة اقتصادية تنتقل فيها من اقامة مجرد علاقات تجارية مع العالم الخارجي الى اقامة علاقات اقتصادية شاملة تضم نشاطات المشاريع الصناعية والسياحية والخدمية المختلفة. مشيرا الى ان الدولة هيأت نفسها للمرحلة الجديدة بما اقامته من مشاريع بنية اساسية ابرزها المنطقة الحرة لجبل علي التي تعتبر اكبر تجمع تجاري صناعي في الشرق الاوسط.

وأعرب المطيوعي عن ترحيب رجال الاعمال في الامارات بتنمية تعاملهم مع نظرائهم الايطاليين وخاصة ممثلي المصالح المتوسطة والصغيرة الناشطة في المجال الانتاجي والخدمي. وقال ان المنطقة الحرة لجبل علي استطاعت حتى الآن اجتذاب حوالي (١٥٠٠) مؤسسة اقليمية وعالمية وان نسبة كبيرة من هذه المؤسسات تعمل في المجال الصناعي ويستهدف انتاجها الاسواق التي تغذيها دبي.

وتحتل ايطاليا حاليا المكانة التاسعة بين الدول التي تستورد الامارات منها عبر دبي. وقد بلغ الاستيراد منها في العام الماضي (٢٥١٣) مليون درهم مقابل (٤٥) مليون درهم للصادرات و (٥٢) مليون درهم لاعادة التصدير من دبي الى ايطاليا.

وقد نظمت غرفة دبي زيارة للبعثة الايطالية الى المنطقة الحرة لجبل علي لإطلاعها عن كثب على مرافق المنطقة والتسهيلات التي تقدمها للمؤسسات الانتاجية والدور الاقتصادي الذي تقوم به على المستوى الاقليمي.

تعويضات حرب الخليج تزيد تحويلات المصريين العاملين في الخارج

■ القاهرة - جمال شوقي:

ارتفعت قيمة تحويلات العاملين المصريين في الخارج الى ٢٨٢٠ مليون دولار خلال الفترة من يوليو ٩٧ الى أول ابريل ١٩٩٨. ذكرت ذلك احصائيات لوزارة الاقتصاد المصرية والتي أوضحت ان قيمة تحويلات العاملين بالخارج خلال الفترة نفسها من العام الاسبق وصلت الى ٢٤٤٠ مليون دولار وبلغت بذلك الزيادة ٣٨٠,٥ مليون دولار.

واشارت الاحصائيات الى ان تحويلات الاجانب للخارج بلغت ٣٤٢ مليون دولار خلال نفس الفترة بعد أن كانت ١٣٦ مليونا في موازنة ٩٦ - ٩٧ بزيادة قدرها ٢٠٦ ملايين دولار. وأشار تقرير للوزارة الى ارتفاع اجمالي تحويلات المصريين بنسبة ٥,٨٪ يعود الى المبالغ المحولة كتعويضات للعمالة المصرية المتضررة من حرب الخليج. وأدت هذه المبالغ الى مواجهة النقص في حجم وقيمة المنح السلعية حيث بلغت قيمة المنح السلعية نحو ٤٢٠ مليون دولار بعد أن كانت ٥٤٠ مليون دولار في الموازنة السابقة. واشار التقرير الى انخفاض العوائد المحولة على الموردين والمشترين من ٢٠,٦ مليون دولار الى ٥٧,٤ مليون اما تحويلات ارباح الاستثمار المباشر فزادت من ٣١,٧ الى ١٠٦ ملايين دولار. بينما انخفضت العوائد المحولة على القروض الثنائية من ٦٣٦ الى ٣٧٨ مليون دولار وانخفضت ايضا قروض المؤسسات الدولية من ١٣٢ الى ١٢٨ مليون دولار.

مشروع مشترك للصلب بين الكويت والبوسنة

■ سراييفو - رويترز: قال مستشار اقتصادي لحكومة البوسنة أن شركة زنيتشا الحكومية البوسنية لصناعة الصلب وهيئة الاستثمار الكويتية وقعتا اتفاقا لانشاء مشروع مشترك للصلب في البوسنة.

وينص الاتفاق على أن يستثمر كل من الجانبين ٦٠ مليون دولار في المشروع الجديد الذي سيحمل اسم شركة بي-اتش للصلب. وستقدم زنيتشا استثمارها عن طريق نقل أصولها الثابتة والعمالة المدربة الى المشروع في حين ستساهم الكويت باستثمارات مالية. ويتوقع أن تدفع الكويت ١٢ مليون دولار من استثماراتها نقدا في نهاية العام الحالي. وقال بسيم كولاهوفيتش مستشار حارس سيلايدزيتش الرئيس المشارك لحكومة البوسنة المركزية ان الكويت ستقدم بقية حصتها عن طريق تحويل دين قيمته ٤٨ مليون دولار مستحق للكويت على حكومة سلوفينيا الى حكومة البوسنة. واضاف انه في مرحلة لاحقة ...صول على تمويل انتمائي بقيمة ١٢٠ مليون دولار.

هكذا عند الأصل

تسلمها حمدان بن مبارك

أربع جوائز عالمية للسوق الحرة ومرفق التموين في مطار أبوظبي لقاء الخدمات المتميزة والعروض الترويجية

خالد البدري:

■ أشاد معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ودعمهما الدائم لخطوات تطوير مجالات الطيران المدني لمواكبة التقدم الهائل الذي يشهده هذا المجال. جاء ذلك في تصريحات لمعاليه عقب تسلمه ٤ جوائز فازت بها السوق الحرة ومرفق التموين بمطار أبوظبي الدولي والتي شملت الجائزة الأولى منها الخدمات المتميزة للعام ١٩٩٩ والتي منحت للسوق في مؤتمر جمعية الخدمات المتميزة خلال الرحلات الجوية والذي يقام كل عام بفلوريدا الاميركية والجائزة الثانية الفئة الزمردية كأحسن مرفق تموين في العالم والثالثة الفئة الزمردية كأحسن تجهيزات تقدم من مرفق التموين لشركات الطيران أما الجائزة الرابعة فهي التميز الكلي من مجلة الخدمات الجوية المنظمة للمؤتمر والتي منحتها للسوق نظرا لفوزها بثلاث جوائز في المسابقة.

وقد تسلم معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان الجوائز من سعادة خليفة ناصر بن حويليل المنصوري رئيس مجلس ادارة شركة أبوظبي الوطنية للفنادق وفريق العاملين بمرفق التموين والسوق الحرة بمطار أبوظبي الدولي ومديري شركة أبوظبي الوطنية للفنادق، بحضور محمد بن جبارة المرر مدير عام شركة أبوظبي الوطنية للفنادق وعلي أحمد المهيري نائب مدير عام شركة أبوظبي للفنادق ومحمد منيب مدير عام مرفق التموين والسوق الحرة بمطار أبوظبي الدولي واقبال شاه مدير التموين وهاني جريس نائب مدير عام السوق الحرة ونيفين ابراهيم مديرة التسويق والاعلام بالسوق الحرة.

وعبر معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان عن سعادته بفوز السوق الحرة بجائزة أحسن سوق حرة في العالم ومرفق التموين بجائزتي الجودة والتميز وبجائزة التميز الكلي.

وأشار الى ان الجوائز التي حصلت عليها السوق الحرة ومرفق التموين هذا العام تعكس مدى حرص دائرة الطيران المدني على تقديم الأفضل دائما للمسافر عبر مطار أبوظبي الدولي.

ووجه معاليه الشكر لشركة الفنادق الوطنية وللعاملين في مرفق التموين والسوق الحرة ادارة وموظفين على جهودهم وحرصهم على التفوق والابداع.

وبهذا الفوز تكون السوق الحرة بمطار أبوظبي قد حققت سبقا جديدا لفوزها بالجائزة الاولى والماسية بجوائز الخدمات المتميزة للعام ١٩٩٩ خلال المؤتمر الذي شاركت فيه كبريات شركات الطيران والمطارات في العالم الى جانب شركات التموين العالمية وجميع الشركات التي تدير أو تقوم بخدمات تتعلق بالسفر مثل التموين والأسواق الحرة والشركات التي تصنع ادوات الطعام المقدمة على متن الطائرات أو في المطارات والتي تصمم البرامج الترفيهية التي تقدم خلال الرحلات.

كما شكر سعادة خليفة ناصر بن حويليل المنصوري معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان على دعمه اللامحدود للشركة ووجه كذلك الشكر لادارة السوق الحرة ومرفق التموين متمنيا لهم دوام التوفيق.

وقال محمد منيب: ان حصولنا على هذه الجوائز العالمية للسوق الحرة ومرفق التموين يؤكد حرصنا على تقديم كل ماهو متميز وهي السياسة التي أرسى دعائمها معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان والتي نحرص عليها في كل ماتقدمه من خدمات للمسافرين عبر مطار أبوظبي الدولي.

ولقد حققنا الكثير في السوق الحرة فأصبحنا المطار الوحيد في الشرق الأوسط الذي قدم محالا ذات أسماء عالمية متميزة توفرت لها جميع العناصر لتصبح من أحسن الأسواق الحرة في العالم ومازال لدينا العديد من الأفكار والبرامج الترويجية المتميزة التي من شأنها اعلاء اسم السوق الحرة ومرفق التموين وهذا يعتبر حافزا لنا لتحقيق مزيد من الجهد للحفاظ على المستوى المتميز الذي حققته السوق الحرة ومرفق التموين تأكيدا على حرصنا على تقديم الأفضل للمسافرين عبر مطار أبوظبي الدولي.

وقد حضر اقبال شاه مدير التموين الحفل الذي اقامته مؤسسة «أحسن الخدمات خلال الرحلات الجوية» بفلوريدا بالولايات المتحدة الاميركية وتسلم جميع الجوائز بالنيابة عن السوق الحرة ومرفق التموين وقال شاه ان هذه الجوائز متميزة جدا في عالم السفر والمطارات وتموين الرحلات الجوية وتسعى للحصول عليها المطارات العالمية وأقسام التموين والأسواق الحرة وشركات الطيران في العالم كله.

وقد شارك في المسابقة هذا العام شركة لوفتهانزا، دلتا، الخطوط الجوية الصينية، اير فرانس، والخطوط الجوية السنغافورية، والخطوط الجوية السعودية ومرافق التموين بمطارات السعودية والبحرين والكويت والعديد من الأسواق الحرة العالمية مثل الاسواق الحرة ليونايتد ايرلينز.

ووضعت جمعية الخدمات المتميزة خلال الرحلات الجوية هذا العام عدة أسس لتقييم المؤسسات المرشحة للجائزة هي:

● الابداع في تقديم عروض ترويجية غير مسبوقة وأنطبق هذا على العروض الترويجية مثل عرض «سافر واربح» الذي قدمته السوق الحرة هذا الصيف مع جريدتي «الاتحاد» و«خليج تايمز» وعرض حفلة للأطفال مع باربي والذي تزامن مع افتتاح ركن باربي بالسوق الحرة.

● تصميم حملات تسويقية ساهمت في زيادة المبيعات واعلاء اسم السوق الحرة.

● تقديم البضائع وعرضها بطريقة متميزة وهو ماينطبق على الأركان والبوتيكات التي تحمل اسماء عالمية والتي قدمتها السوق الحرة في العام الماضي.

وكانت أسباب الفوز بالجوائز:

● الابداع في تقديم لحوم مذبوحة على الطريقة الأسلامية والتفنن في اعدادها.

● تقديم اختيارات متنوعة لجميع شركات الطيران العالمية تتناسب مع نوعية عملائهم وميولهم ورغباتهم وأيضا مع ميزانيات شركات الطيران.

● تقديم الوجبات بطريقة مبتكرة في أدوات أنيقة لكل الدرجات حتى للدرجة السياحية على الرغم من بساطتها.

● مراعاة أقصى درجات النظافة الصحية والغذائية عند اعداد الوجبات والتعامل مع الموزعين المشهود لمنتجاتهم بالكفاءة والجودة.

● التأكيد على التميز والجودة في تقديم الوجبات بدون المغالاة في الأسعار وهو ماليناسب ماتحتاج اليه جميع شركات الطيران العالمية التي تحرص على ذلك اضافة الى النظافة الغذائية والصحية.

● أهمية البرنامج الذي قدمه مرفق التموين بشأن التأكد من سلامة الأدوات التي تقدم عليها الوجبات والذي يفرد له مرفق التموين موظفين مخصوصين لتسليم واستلام الأدوات من مرفق التموين الى متن الطائرات وبالعكس بشكل يضمن سلامة الركاب والأدوات ويوفر كثيرا لشركات الطيران التي عادة ماتعاني من جراء فقدان هذه الأدوات.

وقد كان لفوز السوق الحرة ومرفق التموين بهذه الجوائز أثر كبير على لجنة الحكام الذين استشعروا التميز الذي يحرص عليه مطار أبوظبي الدولي في جميع خدماته وعليه منحوا السوق الحرة ومرفق التموين بمطار أبوظبي الدولي جائزة رابعة هي جائزة التميز الكلي للشركة.

معالي الشيخ حمدان بن مبارك خلال تسلم الجوائز.

«أبوظبي الوطنية للفنادق» تحتفل غداً بذكرى تأسيسها

■ تقيم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق حفل استقبال في فندق ابوظبي هيلتون مساء غد احتفالا بمرور عقدين من الزمن على تقديم خدماتها في العاصمة والامارات المجاورة والاسواق الدولية.

ويستضيف الحفل خليفة ناصر المنصوري رئيس مجلس الادارة بالشركة بحضور كبار الشخصيات وموظفي الحكومات والدبلوماسيين والمديرين وعملاء الشركة والموردين وسيسبق الحفل اجتماع تمهيدي لممثلي الشركة وفرق الادارة. وتأسست شركة أبوظبي الوطنية للفنادق التي تضم اقساما للفنادق والمواصلات وخدمات التموين والسياحة بموجب مرسوم اميري في العام ١٩٧٨. وبعد مرور عقدين من الزمن نمت الشركة التي بدأت بفريق من الموظفين لايتعدى عددهم ٣٠ موظفا ليصل الان الى اكثر من عشرة آلاف موظف.

الامارات خامس أكبر مستثمر مباشر في مصر

القاهرة - جمال شوقي:

■ احتلت دولة الامارات موقعا متميزا في قائمة الدول ذات الاستثمار المباشر في مصر خلال الفترة من يوليو ٩٧ وحتى ابريل ١٩٩٨ وذكر تقرير للبنك المركزي المصري ان قيمة الاستثمارات المباشرة الاماراتية بلغت نحو ١٥,٣ مليون دولار بينما بلغت استثمارات المانيا ٦,٨ مليون وانجلترا ٧,٦ مليون وايطاليا ٣,٧ مليون وسويسرا ٢,١ مليون ولبنان ٥,٨ مليون.

وجاءت الولايات المتحدة طبقا لهذا التقدير في المركز الاول باستثمارات مباشرة قدرها ٥٤١ مليون دولار ثم فرنسا باستثمارات ٦٠ مليونا واليابان ٤٣ مليونا والسعودية ١٦,٨ مليون دولار ثم الامارات في المركز الخامس باستثمارات ١٥,٣ مليون دولار. ومعروف ان لهذه الدول استثمارات كبيرة في مصر بخلاف الاستثمارات المباشرة.

واشار التقرير الى ارتفاع تدفقات الاستثمار المباشر بنسبة ٣٥٪ لتصل الى ٦٧٦ مليون دولار. كما اشار الى زيادة التدفقات المالية من الولايات المتحدة بنسبة ٢٧,٣٪ عن نفس الفترة من العام الماضي ووصلت الى ٥٤١ مليونا بعد ان كانت ٤٢٥ مليونا بينما زادت التدفقات الفرنسية من ٦,٥ مليون الى ٦٠ مليونا وانخفضت تدفقات المانيا من ١٣,٨ الى ٦,٨ مليون وكوريا الجنوبية من ٣,٢ مليون الى ٥٠٠ الف دولار فقط وزادت استثمارات سويسرا من ٥٠٠ الف الى ٢,١ مليون دولار.

١,١ مليار دولار قيمة خطوط ائتمان برنامج تمويل التجارة العربية

■ عقد مجلس ادارة برنامج تمويل التجارة العربية اجتماعه السادس والثلاثين في مقر البرنامج بمدينة ابوظبي صباح امس برئاسة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة.

وقد استعرض المجلس نشاط التمويل للفترة من ١٦ اغسطس ١٩٩٨ وحتى ١٥ نوفمبر ١٩٩٨، واشاد بالجهود التي تبذلها ادارة البرنامج حيث استلم البرنامج خلال فترة التقرير طلبات خطوط الائتمان لاعادة تمويل صفقات تجارية قيمتها الاجمالية ٧٧ مليون دولار ووقع على اتفاقيات خطوط ائتمان قيمتها ٨٨ مليون دولار. وتجدر الاشارة بان القيمة التراكمية للطلبات التي استلمها البرنامج منذ بدء عملياته في العام ١٩٩١ بلغت حوالي ١,٤٧ مليار دولار والقيمة الاجمالية لخطوط الائتمان التي تمت الموافقة عليها حوالي ١,١١ مليار دولار.

وعلى صعيد الوكالات الوطنية فقد تم تعيين ٦ وكالات وطنية جديدة في ثلاث دول عربية وهي: بنك اليمن الدولي، البنك التجاري اليمني، البنك الوطني للتجارة والاستثمار، والبنك العربي في الجمهورية اليمنية وجمال ترست بنك في الجمهورية اللبنانية والبنك التجاري الكويتي في دولة الكويت.

كما استعرض المجلس نشاط الخدمات التجارية التي يوفرها البرنامج للمصدرين والمستوردين في الدول العربية. واخذ المجلس علما بمراحل تنفيذ ونتائج مشروع التعاون المشترك مع برنامج الامم المتحدة الانمائي في مجالات مشروع شبكة معلومات التجارة العربية. ومشروع ترويج التجارة في اطار لقاءات المصدرين والمستوردين وكذلك مشروع تنمية الموارد البشرية ومشروع تطوير ادوات وآليات التمويل.



خالد بن سليم وسلطان بن سليم ومحمد خميس بن حارب في المؤتمر الصحافي (تصوير / اسماعيل قيلي)

قسم خاص في سياحية دبي للاهتمام بالقطاع

دبي تستضيف أول ندوة حول تنمية قطاع السياحة البحرية اقليميا

دبي - محمود الحضري:

■ اعلنت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وسلطة موانيء دبي عن تنظيم اول ندوة حول «السياحة البحرية في منطقة الخليج والمحيط الهندي» خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ يناير القادم، لبحث وسائل تحفيز السياحة البحرية الى دبي والدولة، وزيادة اعداد السائحين القادمين بحرا الى الامارة، والتعرف على عوامل الجذب التي تتمتع بها الوجهات السياحية البحرية واخر الاتجاهات العالمية في هذا المجال.

واعلن خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي عن انشاء قسم خاص للسياحة البحرية بالدائرة، وذلك بناء على توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الدائرة، بزيادة الاهتمام بالسياحة البحرية، وستكون مهمة هذا القسم الترويج لدبي كوجهة سياحية بحرية متميزة وتقديم التسهيلات للسفن البحرية القادمة الى دبي.

واضاف ابن سليم في مؤتمر صحافي امس ان الاهتمام بقطاع السياحة البحرية جاء اتساقا مع تطور هذا القطاع عالميا، والبالغ عدد سياحه ٧ ملايين سائح بالعالم، وينمو بمعدل ٦٪ سنويا.

واشار الى ان شمال ووسط امريكا يستحوذ على ٦٢٪ من عدد ركاب السفن البحرية، وتأتي بريطانيا في المرتبة الثانية، ولكن بدأت تدخل مناطق جديدة منافسة مثل اوروبا الشمالية ودول البحر المتوسط والتي تصل حصتها لنحو ١٨٪، وآسيا ١٤٪، وافريقيا ٢٪.

واوضح ان دخول مناطق جديدة لهذا النوع من السياحة كان الدافع للاهتمام بهذا القطاع بدبي منذ عام ١٩٩٣. حيث من المتوقع أن تزور دبي خلال عام ١٩٩٩ حوالي ٤١ سفينة سياحية مقابل ١٦ سفينة عام ٩٦، وسيصل عدد السفن المؤكدة حتى الآن عام ٢٠٠٠ الى ٤٠ سفينة.

واضاف ان نمو سوق السياحة البحرية في افريقيا والمحيط الهندي تبلغ نسبته ٣,٥٪. ويبلغ عدد السياح البحريين من المملكة المتحدة العام ٩٧ نحو ٦٤٠ الف شخص. مشيرا الى الاهتمام العالمي بتلك السياحة. والذي يتمثل في استثمار نحو ١٢ مليار دولار في صناعة السفن البحرية. منها ٤٠ سفينة سياحية. اضافة لحوالي ٢٠٠ سفينة تجوب بحار ومحيطات العالم. وسيزداد هذا الأسطول بنسبة ٢٠٪ خلال السنوات الخمس المقبلة. كما سيرتفع عدد الارصفة والكابينات البحرية بنسبة الثلث.

واكد ان الدراسات الفنية والاقتصادية الخاصة بانشاء محطة للسفن البحرية بميناء راشد قد انتهت. وبانتظار موافقة الحكومة للبدء في التنفيذ. الذي سيستغرق حوالي عام.

وقال ان الدائرة بدأت برنامجا للتنسيق مع الموانيء البحرية المستقبلية للسفن السياحية بالمنطقة. وذلك للتوازن في تقديم افضل الخدمات. لضمان تدفق السفن الى المنطقة. خاصة ان السفن تقوم بجولة متكاملة. ولا تقصد مدينة واحدة فقط في رحلاتها.

وقال سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي مدير عام موانيء دبي ان التنسيق في هذا المجال قائم بين موانيء الدولة، ولكن التنسيق على المستوى الخليجي يحتاج لدفعة اكبر، وتشجيعه للارتقاء بخدمات السفن البحرية لزيادة تدفق السياح البحريين الى المنطقة.

وقال سلطان بن سليم ان انعقاد الندوة يأتي في الوقت الملائم لتلقي مزيدا من الضوء على الامكانيات المتاحة لتطوير النشاط السياحي لسفن الركاب في المنطقة، ولاتاحة الفرصة للمؤسسات السياحية الاقليمية التعرف والاطلاع على طبيعة العمل في صناعة السياحة البحرية. مع تعميق الوعي المعرفي بالنشاط السياحي عموما.

واشار الى اهمية توفير البنية الاساسية والمرافق كخطوة ضرورية لتنشيط السياحة، مع تعزيز الجانب الانساني ورفع مستوى الوعي السياحي. خاصة ان تطوير السياحة البحرية لا يتم بمعزل عن المعرفة الوثيقة بالسياسة التي تتبعها الشركات السياحية العالمية. وادراك آلية اتخاذها للقرارات من حيث اختيار الجهات السياحية المقصودة وما تتطلع اليه من تلك الجهات.

واضاف ان دبي استثمرت مبالغ ضخمة في القطاع السياحي. واحتلت بجدارة موقعها الريادي في مجال تنشيط السياحة البحرية على المستوى الاقليمي.

وكشف رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي عن افتتاح عدة خطوط بحرية لنقل الركاب بين دبي ودول اخرى قريبا. اضافة للخط الحالي بين دبي وأم قصر في العراق بمعدل رحلة اسبوعيا. وخط دبي ايران «بندر عباس» بمعدل رحلتين. مشيرا الى عزم شركة نايف للخدمات البحرية المشغلة لخط أم قصر عن تشغيل خطوط جديدة قريبا.

كما يجري حاليا تقييم تجربة اتخاذ بعض السفن دبي لرحلاتها الشتوية للتوسع في هذا المجال. وتشجيع شركات اخرى.

واعلن خالد بن سليم في المؤتمر الصحافي الذي حضره محمد خميس بن حارب وعبدالرحيم عبدالله من دائرة السياحة عن رعاية ١٤ شركة لندوة السياحة البحرية، التي تشهد اسرع معدلات النمو في قطاع السياحة الترفيهية البالغ معدل نموه في امريكا الشمالية ٨٪ خلال الخمس عشرة سنة الماضية، وبلغت طاقته الاستيعابية ٥,٧٪.

واشار الى ان برنامج الندوة الذي تم اعداده مع شركة سي تريد لتنظيم المعارض والمؤتمرات. يضم عددا من المتحدثين الخبراء في مجال السياحة البحرية من مختلف دول العالم، وتهدف الندوة في الاساس الى تحديد موقع دول الخليج العربي والمحيط الهندي من السياحة البحرية العالمية والخروج برؤى وتصورات لتحديد آفاق المستقبل.

سبعة ملايين سائح بحري بالعالم ومعدل النمو السنوي ٧٪



نشاط سوق المجوهرات في دبي

١٠٪ معدل نمو سوق المجوهرات خلال ٩٨

«دبي الوطني» «يقرض ذهبا» بفوائد منخفضة

١٦٠ طنا مبيعات دبي من المشغولات

دبي - عاطف فتحي:

■ قدر مسؤول ببنك دبي الوطني حجم مبيعات دبي من المجوهرات خلال العام الحالي بحوالي ١٦٠ طنا، منها ٦٠ طنا مبيعات محلية، و١٠٠ طن يتم تصديرها للخارج، واشار سونيل كاشياب مدير التسويق بمكتب الذهب التابع للبنك الى ان التوسع في مجال تجارة المجوهرات يعيد الملمح الرئيسي لتجارة الذهب في دبي خلال السنوات الاخيرة.

وكشف كاشياب «للاتحاد» عن عدد من الخدمات الجديدة التي يقدمها مكتب الذهب بالبنك والذي بدأ نشاطه اول نوفمبر الماضي. ومنها خدمة «القرض الذهبي» الفريدة، والتي يقدم البنك من خلالها قروضا لتجار الذهب في صور ذهب خام يتم تحويله الى مجوهرات بعد ذلك، ويدفع التاجر فائدة منخفضة في حدود ٣٪، وهي نسبة منخفضة للغاية مقارنة بالفوائد على القروض العادية. كما ان ذلك يحقق زيادة ملحوظة في القيمة المضافة في تجارة المجوهرات بالامارات.

وعن فكرة انشاء مكتب الذهب ببنك دبي الوطني يقول سونيل كاشياب «على مدى الـ ٣٠ عاما الاخيرة اكتسبت دبي سمعة متميزة كمركز تجاري مهم لتجارة واعادة تصدير الذهب، وذلك باسعار تنافسية جيدة، ولكن منذ ست او سبع سنوات بدأت الامارة تتحول لمركز لتجارة المجوهرات، واطلقت الحكومة ومجلس الذهب العالمي على دبي اسم مدينة الذهب، وبدأت دبي توفر افضل ما يمكن ان يحتاجه التجار وبشروط تنافسية جيدة، الامر الذي دفع العديد من تجار المنطقة لتفضيلها على مراكز تجارية اخرى».

ويضيف كاشياب «جاء افتتاح مكتب الذهب بالبنك استجابة للنشاط الكبير الذي تشهده تجارة الذهب والمجوهرات في دبي. وقد اصبح تجار الجملة في السعودية والكويت وعمان وقطر ولبنان ومصر واليمن والعديد من الدول يفضلون شراء المجوهرات من دبي، ففي مكان واحد يمكنك ان تجد مختلف التصميمات الايطالية والماليزية والهندية والعربية، وباسعار جيدة، اضف الى ذلك ان مناخ الاعمال في دبي متميز وجذاب».

ويقول كاشياب «لم يعد الذهب يأتي الى هنا بغرض اعادة التصدير فقط بل انتعشت تجارة المجوهرات، وزاد عدد الورش الخاصة بتشكيل المجوهرات. وهو ما جعل بنك دبي الوطني يشعر بالحاجة لوجوده في السوق ومساعدة التجار المحليين. وتقديم خدمات وتسهيلات».

وحول الخدمات الاساسية التي يقدمها مكتب الذهب ببنك دبي الوطني يقول سونيل كاشياب: نورد الذهب للتجار، ونحتفظ بكميات تجعلنا قادرين على سد احتياجات التاجر في اي وقت.

ويضيف «نقدم ايضا خدمة القرض الذهبي، فبدلا من اقراض التاجر الاموال ليشتري بها الذهب نقدم له الذهب مباشرة، وتتوقف الكمية المقدمة من جانبنا على الضمانات المصرفية المقدمة من التاجر، وقد رتبنا حتى الآن عددا من القروض الذهبية، وتتميز هذه الخدمة ايضا بتوفير الوقت على التاجر، فبدلا من ان يقوم التاجر بشراء الذهب وشحنه الى مراكز تشكيل المجوهرات في ايطاليا مثلا نقوم نحن من خلال البنك المراسل الخاص بنا بتوريد الذهب لمركز تشكيل المجوهرات مباشرة».

ويشير كاشياب الى ان هذه الخدمة مفيدة للتاجر من كافة النواحي، كما انها منخفضة التكاليف حيث يدفع فائدة ٣٪ فقط بدلا من ٨٪ بعض الاحيان بفارق ٥٪، وهذا يعطي تاجر الذهب المحلي في دبي قدرات تنافسية اعلى لان تكلفة التمويل تصبح اقل.

وحول ما يمكن ان يقوم به البنك من ادوار خلال المرحلة المقبلة في مجال تجارة الذهب قال سونيل كاشياب: اننا على اتصال دائم بالتجار ونناقش معهم ما يمكن عمله في هذا المجال، وخاصة في ظل الاتجاه لاقامة مركز جديد لتجار الذهب في دبي.

وتوقع ان تتراجع واردات دبي من الذهب خلال العام الحالي بحيث لا تتجاوز ٤٥٠ طنا مقابل ٦٦٠ طنا العام الماضي، وقال سونيل كاشياب «من المهم النظر الى الواردات من حيث القيمة المضافة، ففيما مضى كانت معظم الواردات يعاد تصديرها مباشرة، أما الآن فيتم تصنيع كمية لا بأس بها مصنعة كمجوهرات ويتم تصديرها لاسواق المنطقة، فالتصنيع هنا يزيد القيمة المضافة، ويوفر فرص عمل محلية.

ويضيف: وعلاوة على ذلك فقد كانت دبي اكثر مدن العالم استيرادا للذهب العام الماضي وتفوقت على سنغافورة، ويتميز سوق الذهب في دبي بالتنافسية الشديدة نظرا لاقبال التجار على التوريد للامارة. وبالتالي فهوامش الارباح محدودة.

ويشير مدير التسويق بمكتب الذهب الى ان هناك بعدا جديدا في مجال تجارة الذهب في دبي يتمثل في تدفق تجار من دول اخرى بالمنطقة مثل السعودية والكويت للعمل في دبي، ورغم ان هذا الامر يزيد التنافسية بالنسبة للتجار المحليين الا انه يجب النظر للامر من زاوية اوسع، فهو يساهم في تعزيز مكانة دبي كمركز لتجارة الذهب، ويكفي ان اي تاجر للذهب في العالم يسعى حاليا للعمل في دبي التي احتلت مكان بيروت والمنامة في فترات سابقة.

ويتوقع سونيل كاشياب ان ينمو سوق المجوهرات في دبي خلال العام المقبل بنسبة تتراوح بين ٥٪ و١٠٪، مقابل ١٠٪ حاليا، وقال ان مبيعات الامارة من المجوهرات سواء للداخل او الخارج في تزايد مستمر، حيث من المتوقع ان تصل هذا العام الى ١٦٠ طنا مقابل ٥٠ الى ٦٠ طنا العام ١٩٩٢، وبنمو يعادل ضعفين او ضعفين ونصف، وقد يصل حجم مبيعات المجوهرات في دبي العام المقبل الى ٢٠٠ طن، ويتم بيع حوالي ٦٠ طنا من المجوهرات في الامارات مقابل ١٠٠ طن يتم تصديرها للخارج.

وبالنسبة لاهم الاسواق المستوردة للمجوهرات من دبي يقول: ان السعودية تأتي في المركز الاول وتستحوذ على ٤٠٪ الى ٥٠٪، ثم الكويت بنسبة ٢٠٪، والبحرين بنسبة ١٠٪. ثم عدد آخر من الدول مثل لبنان ومصر واليمن وعمان.

وحول وجود منافسة من جانب مدن اخرى بالمنطقة قال: ان بعض المدن تحاول في هذا المجال ولكن دبي متقدمة للغاية على منافساتها. وردا على سؤال بشأن مستقبل سوق الذهب خلال العام المقبل في ضوء التباطؤ الاقتصادي قال كاشياب: لا شك ان الذهب يثبت جدارته كملاذ آمن للاستثمارات، ولكن في الوقت نفسه فإن اسعار السلع جميعا تتأثر بالركود الاقتصادي. ومن المتوقع ان يتراوح سعر الاونصة خلال العام المقبل بين ٢٧٥ و٣٠٠ دولار.

مؤشر «الاتحاد الوطني» يهبط ١٣,٨٪ الاسبوع الماضي

■ هبط مؤشر بنك الاتحاد الوطني بنسبة ١٣,٨٪ الاسبوع الماضي، كما شهدت السوق ضغوطا بالغة في اتجاه الهبوط في الايام العشرة الماضية، إذ فقدت ١,٨٪ من قيمتها حتى العاشر من ديسمبر.

وذكر بيان للبنك أصدره أمس أن أسهم المصارف وشركات التأمين شهدت تراجعا حيث هبط مؤشر البنوك لبنك الاتحاد الوطني ١,٤٪ ومؤشر شركات التأمين ١,٢٪.

وذكر البيان أن بنك دبي الاسلامي يخطط لمضاعفة رأسماله من ٥٠٠ مليون درهم لمليار درهم مع الزيادة التي طرأت على مساهمة حكومة دبي التي بلغت ٣٠٪ من جملة الأسهم، ويشمل التوسع في رأس المال عرضا عاما للجمهور يطرح ما بين ١٢ الى ٢١ ديسمبر ١٩٩٨ لاسهم جديدة بـ ٥٠ مليون درهم بقيمة اسمية ١٠ درهم زائد ٥ دراهم رسوم عمولة، وتم الاتفاق على ان تعوض الخسارة التي تكبدها البنك في مرحلة سابقة من هذا العام نتيجة بعض التجاوزات بمساهمات من حملة الاسهم، اضافة الى خصم من الاحتياطيات والارباح.

في غضون ذلك أعطيت مجموعة الفهيم اخيرا الضوء الأخضر للمضي قدما في عرضها المبدئي العام (IPO) وبهذا تصبح المجموعة اول شركة عائلية محلية تتحول الى عامة بعرضها اسهما في اعمال مجموعة الفنادق عرضا مبدئيا عاما بمقدار ٢ مليار درهم، هذا وستحتفظ الأسرة بـ ٣٠٪ من اسهمها في الشركة الجديدة (الحصن) وتطرح ٧٠٪ منها للجمهور.

اضافة الى ذلك تعتزم مجموعة المنهل العالمية وهي مؤسسة عائلية اخرى اماراتية تخطط لتعويم احد قطاعاتها، وللمجموعة أربعة قطاعات. المنهل للاستثمار والمنهل للتقنية والمنهل التجارية والمنهل للتقنية الطبية، وهذه المجموعة مهتمة اساسا بقطاع الطاقة وبصفة ادق في نقل وتوزيع الغاز المسال الطبيعي وغاز البترول المسال.

وترددت في السوق مع نهاية الاسبوع انباء إيجابية بأن «تومسون بنك ووتش» اكبر وكالة في العالم لتصنيف المصارف، رفعت اداء بنك الاتحاد الوطني في مجال تصنيف الديون الاولية من (A-) الى (A+) ومنحت الوكالة ايضا بنك الاتحاد الوطني تصنيف (TBW-1) في مجال الديون قصيرة الاجل وتصنيف (LC-1) للديون قصيرة الاجل بالعملة المحلية، وقالت الوكالة ان التصنيف طويل الأجل لبنك الاتحاد الوطني تم تعديله صعودا بسبب حركة الصعود الايجابية المستمرة للبنك.

ومنحت الوكالة بنك رأس الخيمة الوطني ايضا تصنيف (LC-1) للديون قصيرة الأجل بالعملة المحلية على خلفية مكاسب البنك القوية وعزمه التمسك بميزانية معافاة.

المنطقة الحرة في جبل علي تشارك في المعرض العربي لفرص الاستثمار

■ دبي - «الاتحاد»: تشارك سلطة المنطقة الحرة لجبل علي في المعرض العربي لفرص الاستثمار والمناطق الحرة الذي يبدأ اعماله اليوم في الظهران بالسعودية ويستمر حتى ١٧ ديسمبر الجاري.

واوضح سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي مدير عام موانىء دبي ان المشاركة بالمعرض تأتي ضمن النشاط التسويقي للسلطة للتعريف بما تقدمه من بنية اساسية وتسهيلات متنوعة وعديدة، تنافس بها كافة التسهيلات المماثلة في العالم.

واكد على ضرورة واهمية التنسيق والتعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون للوصول الى الهدف المتمثل في اقامة سوق مشتركة، مشيرا الى تجربة آسيا الاخيرة وازمتها المالية، والتي يجب الاستفادة منها لتلافي مثل تلك الازمات في منطقة الخليج بتوسيع نطاق التعاون.

وقال ان السلطة حريصة على المشاركة في المعارض الدولية والعربية، فقد شاركت عام ٩٨ في معارض اقيمت في لبنان واليمن والعراق، كما ستشارك خلال يونيو المقبل بمعرض الامارات في سوريا، بهدف تعزيز الحركة التجارية وزيادة آفاق التعاون الاقتصادي الخليجي والعربي والدولي.

يوم مفتوح لطلبة الدبلوم في معهد الامارات المصرفي غداً

■ الشارقة - «الاتحاد»: تحت رعاية سعادة فاضل سعيد الدرمكي رئيس مجلس ادارة معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية، يقيم المعهد بمقره في الشارقة يوما مفتوحا لطلبة الدبلوم المصرفي يوم غد الاثنين، وتستمر فعاليات هذا اليوم من الساعة العاشرة صباحا وحتى الخامسة عصرا.

وقال حميد القطامي مدير عام المعهد «ان الادارة تهدف من خلال اقامة اليوم المفتوح سنويا الى التعريف بانشطة المعهد المختلفة من برامج تدريبية وتعليمية باعتباره احد انشطة برنامج الدبلوم المصرفي التي يسعى المعهد من خلالها الى تحقيق التعارف والتواصل بين طلبة البرامج ومختلف دفعات الخريجين القدامى وكذلك تحقيق فرصة اللقاء مع مسؤولي شؤون الموظفين ومسؤولي التدريب في المصارف».

واضاف «سيشمل البرنامج العديد من الفقرات العلمية والثقافية بالاضافة الى كلمات يلقيها الطلاب القدامى ومدراء شؤون الموظفين في المصارف واساتذة برامج الدبلوم المصرفي وادارة المعهد، كما يقام على هامش اليوم المفتوح معرض للمصارف العاملة في الدولة وطلاب الدبلوم المصرفي».

ونوه الى ان برنامج اليوم المفتوح يشتمل على مجموعة من الفقرات العلمية والثقافية وكلمات للطلاب القدامى ومدراء شؤون الموظفين في المصارف واساتذة برنامج الدبلوم المصرفي وادارة المعهد.

تحت رعاية وزير العمل

الاحتفال بتخريج ثلاث دفعات من برنامج جواز العمل في غرفة أبوظبي اليوم

■ تحت رعاية وحضور معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية يعقد صباح اليوم مؤتمر جواز العمل وحفل تخريج الدفعات الثلاث الاولى من برنامج جواز العمل الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وذلك في قاعة المؤتمرات الكبرى بالغرفة وتتضمن فعاليات مؤتمر جواز العمل الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وحفل التخريج والجلسة الثانية حول التوطين وتنمية الموارد البشرية: رؤية مستقبلية.

وقال بيان صحافي صدر عن الغرفة امس ان برنامج جواز العمل حقق نجاحا كبيرا في المساهمة في تدريب وصقل مهارات المواطنين الذين شاركوا في الدورات الثلاث للبرنامج وساعدهم في الحصول على وظائف في شركات ومؤسسات القطاع الخاص. وقد بدا هذا النجاح واضحا من التجاوب الكبير الذي ابدته شركات ومؤسسات القطاع الخاص في تعيين واستيعاب اعداد كبيرة من المواطنين المشاركين في برنامج جواز العمل وقد اشادت هذه الشركات ببرنامج جواز العمل وما تضمنه من تزويد المشاركين بمهارات ومعارف كان لها أكبر الاثر في اعدادهم وتأهيلهم للعمل في القطاع الخاص.

وقد تم بالفعل تعيين عدد من المواطنين الذين شاركوا في برنامج جواز العمل وقد التحقوا باعمالهم في عدد من مؤسسات وشركات القطاع الخاص. ومن المؤسسات التي قامت بتعيين خريجي برنامج جواز العمل بنك ابوظبي الوطني، بنك ام القيوين الوطني، وعدد من شركات التأمين والشركات ومجموعات الشركات التجارية العاملة في امارة ابوظبي.

وقد اشاد مديرو تنمية الموارد البشرية والموظفون في المؤسسات المصرفية والشركات التجارية الوطنية بالمستوى العلمي والفني لخريجي جواز العمل، حيث اكد عادل الرميثي مدير شؤون الموظفين في بنك ابوظبي الوطني على ان برنامج جواز العمل يعتبر خطوة جادة ومتميزة نحو توطين الكادر الوظيفي في القطاع الخاص وقال ان هذا البرنامج يختلف اختلافا كليا عن برامج التأهيل والتدريب الاخرى حيث تم تصميمه ليسد عددا من الجوانب المهمة خصوصا فيما يتعلق بتأهيل الشباب المواطن وتدريبهم على استخدام اجهزة الكمبيوتر والنظم الحديثة في العمل واكسابهم مهارات استخدام اللغة الانجليزية في الاعمال، اما الجانب الاخر لفوائد البرنامج فهو تدريب المواطنين على كيفية التأقلم مع الحياة العملية والالتزام الوظيفي مؤكدا على ان برنامج جواز العمل يعتبر المفتاح الرئيسي لدخول الشباب المواطن للعمل في القطاع الخاص. وقال الرميثي ان بنك ابوظبي الوطني قام بتوظيف عدد من خريجي جواز العمل الذين اثبتوا كل جدية والتزام بالعمل والحرص على اداء واجباتهم الوظيفية باقتدار وكفاءة عالية.

من جانبه اشاد خليفة سعيد مدير بنك أم القيوين الوطني في ابوظبي بالمستوى العلمي والكفاءة الادارية العالية التي يتمتع بها خريجو جواز العمل وقال ان تنظيم هذا البرنامج لاعداد المواطنين وتأهيلهم للعمل في القطاع الخاص يعتبر مبادرة مهمة ومتميزة لتوطين الوظائف في القطاع الخاص، وقال ان بنك ام القيوين الوطني قام بتعيين عدد من خريجي برنامج جواز العمل مشيرا الى ان هؤلاء الخريجين اثبتوا جدية وحرصا كبيرا على القيام باعمالهم والتزاما تاما وكاملا لاوقات العمل ودعا مدير بنك ام القيوين الوطني في ابوظبي الى الاستمرار في تنظيم هذا البرنامج نظرا لاهميته والدور الكبير الذي قام به في مساعدة المواطنين وتأهيلهم للعمل في مؤسسات وشركات القطاع الخاص.

خلال جلسة مباحثات في غرفة أبوظبي

استعراض فرص الاستثمار المشترك بين الامارات والصين

■ عقدت بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس جلسة مباحثات موسعة بين الوفد التجاري الصيني برئاسة سعادة ماجون نينج رئيس مجلس الصين لتنمية التجارة الدولية ونائب حاكم اقليم نينج، والمسؤولين بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي برئاسة سعادة محمد شبيب الظاهري عضو مجلس ادارة الغرفة، وبحضور عدد من اعضاء مجلس ادارة الغرفة، وممثلي الشركات العاملة في امارة ابوظبي.

ورحب سعادة محمد الظاهري بالوفد الصيني وقال ان هناك العديد من الفرص المتوفرة والتي يمكن ان تساهم في تطوير علاقات التعاون الاقتصادي بين جمهورية الصين الشعبية وامارة ابوظبي. وذكر الظاهري ان ارقام التبادل التجاري بين الصين والامارات شهدت تطورات ملحوظة خلال السنوات الماضية وحققت نموا مرضيا، وعرض على الوفد التجاري الصيني الخطط المستقبلية التي وضعتها حكومة ابوظبي لتنويع مصادر الدخل وذلك من خلال تنمية وتطوير القطاع الصناعي، حيث تقرر انشاء ثلاث مدن صناعية في منطقة مصفح بامارة ابوظبي والرويس والعين.

واشار الظاهري الى انه على الرغم من تواجد الشركات الصينية في دولة الامارات، الا اننا نرى ضرورة اتساع دور الشركات والمؤسسات العاملة في القطاعات الصناعية، اذ ان مراحل التقدم التي قطعتها في بناء اقتصادها قد يساعد كثيرا في تبادل الخبرات بيننا، فمن شأن هذه الخبرات ان تفيدنا كثيرا في هذا المضمار.

واوضح الظاهري ان هناك فرصا استثمارية متعددة في ابوظبي ودولة الامارات بشكل عام، حيث تعتبر الدولة بمثابة بوابة العبور الى المنطقة، ونقطة الانطلاق نحو اسواق العالم المختلفة، علاوة على كونها انسب مكان للاستثمار، بفضل المناخ الامني والتسهيلات المتوفرة بها لقيام مشروعات وعقد صفقات تجارية اذ لا تفرض ضرائب على رأس المال او الدخل الشخصي او ضرائب ارباح اعمال، علاوة على الحرية الكاملة في تحول الارباح، واعفاء المواد الخام والمنتجات التي تستورد لاغراض المشروعات الصناعية تماما من الرسوم. بالاضافة الى الحزم الاخرى من المزايا التي توفرها المنطقة الحرة في ميناء زايد بابوظبي، حيث يحق لاصحاب الشركات الاجنبية امتلاك مشروعاتهم بالكامل، والاستفادة داخل ابوظبي من حزمة الحوافز الاخرى التي تقدم للمستثمرين.

واشار الى ان امارة ابوظبي تتمتع ببيئة تحتية حديثة ومتطورة تسمح بتنفيذ مشروعات صناعية متقدمة وفق اعلى المستويات التكنولوجية، بينما تعتبر نقطة ربط مع الاسواق العالمية عبر المنافذ البرية والجوية والبحرية بفضل موقعها الاستراتيجي المتميز، الا ان قنوات العمل والاتصالات واسعة ومتاحة للراغبين والقادرين على انشاء مشروعات استثمارية وخاصة في هذه الظروف التي تشهد فيها اسواق المنطقة تطورا كبيرا على مختلف الاصعدة.

وذكر انه على الرغم من البعد الجغرافي الذي يفصل بين بلدينا، الا اننا نشعر بوجود العديد من الفرص والامكانيات الكبيرة لانشاء مشروعات مشتركة في القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية يمكن البدء فيها.

من جانبه اشاد رئيس مجلس تنمية التجارة الدولية بجمهورية الصين الشعبية بالانجازات الاقتصادية التي حققتها دولة الامارات والتي جعلتها مركزا تجاريا اقليميا مهما، وقال ان حكومة بلاده ترغب في توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين وبما يحقق مصالحهما المشتركة.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من ظهر امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الهامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧١٠	-	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٧٠٠	٧١٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٢٠	٧١٥	٧٢٠	٧١٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧١٠	٧٢٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٧٠	-	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٧٥	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٣	-	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٤	٤٢	٤٣	٤٤	٤٤	٤٤	٤٣	٤٥	٤٧	٤٢	٤٥	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٤,٥	٠,٥-	٢٥	٢٤	٢٣,٥	٢٤	٢٥	٢٥	٢٥	٢٣	٢٩	٢٣,٥	٢٤	٢٥	٢٩	٢٥,٥	٢٥	٢٦	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٦,٢٥	-	٦,٢٥	٦,٥	٦	٦	٦,٥	٦,٥	٦,٥	٦	٦,٥	٦	٧	٦,٥	٦,٥	٦,٢٥	٧	٦,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤١	-	٤١	٤٠	٤٠,٥	٤١	٤١	٤١	٤١	٤٢	٤٢	٤٢	٤١	٤٠	٤٢	٣٩,٥	٤١	٤٢	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٢٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٣٠	١٣٣٠	١٣٤٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٢,٥	-	٩٣	٩١	٩٣	٩٢	٩٢	٩٢	٩٠	٩٥	٩٥	٩٥	٩٢	٩٣	٩٣	٩٥	٩٣	٩٢	٨٨	١٠٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٥	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٢	٠,٥٠-	٢١	٢٠	٢٠,٥	٢٢	٢٢	٢١	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٩٥	-	٣٩٠	٤٠٠	٣٩٠	٣٩٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٢٠	٤١٠	٤١٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٥	٤٠٠	٤١٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٨٠	-	٣٧٠	٣٧٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٩٠	٣٧٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٨٥	٤٠٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٦	-	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٧	٣٥	٣٦	٣٨	٣٨	٣٨	٣٦	٣٧	٣٧	٤٠	٣٥	٣٨	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٥,٥	-	٣٥	٣٤	٣٥	٣٥	٣٦	٣٦	٣٥	٣٦	٣٦	٣٧	٣٤	٣٦	٣٦	٣٧	٣٦	٣٦	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩	-	-	٩	٩	٩	١٠	١٠	٩,٥	١٠	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	١٠,١٥	١٣	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٨٥	٢٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٥	-	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٩٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٩٠	٢٨٥	٣٧٠	٣٨٥	٤٠٠	٣٦٥	٣٧٥	٣٠٠	٢٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	-	١١٨	١١٧	١٢٠	١٢٠	١١٧	١٢٠	١١٨	١١٧	١٢٥	١٢٥	١٢٨	١٢٠	١٢٥	١٢٩	١٢٠	١٣٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٣٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٥٠	-	٨٢٠	٨٧٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٧٠	٨٥٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٨٠	٩٠٠	٩١٥	٨٥٠	٩٠٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	١٠-	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٩٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٣٠	٨١٠	٨١٠	٨٢٠	٨١٠	٨٠٠	٨٣٢	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥	-	٥	٤,٥	٤,٢٥	٤,٥٠	٥	٤,٥٠	٤,٥	٥,٥	٥	٤	٥	٤,٥	٤,٢٥	٥,٧٥	٥	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٧٥	-	١٦٥	١٧٥	١٦٥	١٧٠	١٧٠	١٦٥	١٧٥	١٦٠	١٨٠	١٧٠	١٧٥	١٧٠	١٧٥	٢٠٠	١٧٠	١٨٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٦	-	٦٦	٦٨	٦٦	٦٥	٦٥	٦٨	٦٨	٧٠	٦٦	٦٤	٦٨	٦٦	٦٨	٦٠	٦٧	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٤	-	-	١٣,٥	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	١٣	١٤	١٢	١٣	١٥	١٤	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١١	-	-	١١	١٠	١٠	١١	١١	١٠,٥	١١	١١	١٤	١١	١١	١١	١٢	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١١	١٢	١٨	١٨	١٨	٢٠	١٥	١٤	١٧	١٤	١٧	١٤	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٣٥٠	٢٠-	١٣٥٠	١٣٦٠	١٣٠٠	١٣٧٠	١٤٥٠	١٣٢٠	١٤٠٠	١٣٥٠	١٥٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٥٣٠	١٣٢٠	١٤٠٠	١٤٧٥	١٣٢٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	١٩	١-	٢٠	١٩	١٩	٢٠	٢٣	١٩	٢٠	٢٤	٢٣	١٧	٢٨	١٩	٢٣	١٩	٢٠	٢٥	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٠	١٩٥	١٩٠	١٨٢	١٨٨	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٥	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٨٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٣٠	١٠-	٦٣٠	٦٧٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٣٠	٦٨٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٨٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٥	١-	-	٢٣	١٤	١٥	١٨	١٥	١٧	٢٠	١٦	١٠	١٥	١٣	١٧	-	-	١٧	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٠	-	٩,٥٠	١٠	٩,٢٥	٩	١٣	١٠	١٠	٩	١١	٩,٥	١٠	١٠	١١	١٠	١٠	١٠,٧٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠,٥	-	-	١١	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١١	٩	١١	١٠	١٢	١٢	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٢٥	-	-	٣,٥	٣	٣	٣,٥	٣,٥	٣,٢٥	٣	٣,٢٥	٣,٥	٣	٣,٢٥	٣,٥	٤,٧٥	٣,٢٥	٣,٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٣	-	٥٣	٥٢	٥٢	٥٠	٥٣	٥٢	٥٢	٦٠	٥٥	٥٤	٥٣	٥٦	٥٨	٥٥	٥٢	٥٥	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٦	-	٣٣	٣٥	٣٥	٣٥	٣٧	٣١	٣٥	٣١	٣٨	٣٠	٣٧	٣٥	٣٧	٣١	٣٣	٣٧	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٥	-	١٥	١٥,٥	١٤,٥	١٥	١٦	١٥	١٥	١٥	١٧	١٥	١٦	١٥	١٦,٥	١٤,٥	١٥	١٦	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٩	-	-	١,٦٠	١,٧٥	١,٩٠	٢	٢	٢	٢	٢	١,٥	٢	١,٧٥	٢	٢	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٦	-	-	١٧	١٦	١٥	١٧	١٨	١٧	-	-	١٧	٣٠	١٦	١٧	--	-	٢٥	٣٠	٣٣	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٥	-	٢٦	٢٦	٢٤,٧٥	٢٥	٢٦	٢٥	٢٥	٢٥	٢٧,٥	٢٤,٥	٢٦	٢٥	٢٧	٢٥,٥	٢٥	٢٦	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٦	-	٣٥	٣٦	٣٤	٣٥	٣٨	٤٠	٣٨	٣٥	٣٩	٣٩	٣٧	٣٧	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٤	٣٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً	زيد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبوقلبين	سامية سعيد	ابراهيم الثني	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفحيم	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	حمدان الخوري	فيصل الحاجب	طارق المطوع
	٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٢٦٤٥٥٣	٠٢-٢٣٣٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٢-٦٧٢٧٢١	٠٤-١٢٦٦٨٥	٠٢-٢٦٣٦١١	٠٢-٢١٣٣٣٣	٠٢-٦٦٤٤٤٦	٠٤-٦٥٢٥٣٥	٠٤-٦٩٩٧٣٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

١٣٨ مليون دولار من الصندوق العربي لتونس

■ تونس ـ ا.ف.ب: افاد مصدر اقتصادي ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي منح قرضا قيمته ٣٥ مليون دينار كويتي (١٣٨ مليون دولار) لتونس لمساعدتها على تحديث قسم من شبكة الطرقات والدروب الزراعية.

ويسدد هذا القرض على ٢٢ عاما مع فترة سماح من خمس سنوات وبفائدة قدرها ٤,٥٪. ويشمل مشروع التحديث هذا الذي تقدر كلفته بنحو ٣٠٠ مليون دولار، اعادة تزفيت ٣٠٠ كيلومتر من الطرقات وتزفيت ٩٢ دربا زراعيا تمتد على مسافة ٩٥٠ كيلومترا وموزعة على كافة المناطق التونسية وفق المصدر ذاته.

وشارك الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي حتى الان في ٣٣ مشروعا في تونس بينها ٢٣ انتهى تنفيذها في مجال استغلال موارد المياه (سدود وانتاج الكهرباء...) في البلاد.

واوضح المصدر ذاته ان مجموع مساهمة الصندوق في هذه المشاريع بلغ ١,٢ مليار دولار.

... و١١٢ مليوناً من الاتحاد الاوروبي

■ تونس ـ ا.ف.ب: اعلنت بعثة المفوضية الاوروبية في تونس ان الاتحاد الاوروبي وافق على منح تونس هبة مالية بقيمة ٨٩,٦ مليون وحدة حسابية (١١٢ مليون دولار).

وتندرج المنحة ضمن اطار التعاون المالي الوارد في اتفاق الشراكة بين تونس والاتحاد الاوروبي الذي اقر في مارس الماضي. وستخصص ٨٠ مليون وحدة (١٠٠ مليون دولار) لدعم المرحلة الثانية من اعادة هيكلة الاقتصاد التونسي.

وتعتبر الهبة رابع عملية دعم للاصلاحات الاقتصادية في تونس التي تلقت بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٦ مبلغ ٢٠٢ مليون دولار من الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي.

وسيخصص باقي المبلغ (١٢ مليون دولار) لتخفيف البطالة في تونس عبر خلق وظائف ثابتة ومؤسسات صغيرة وتحسين قدرة الشركات الصغيرة على ادارة برامج التوظيف. وسبق للاتحاد الاوروبي ان قام بتمويل نشاطات في هذا المجال بلغت تكاليفها ستة ملايين دولار. وفي حين تفيد الارقام الرسمية ان نسبة البطالة تبلغ ١٥,٦ في المئة اكدت مصادر اقتصادية انها تتجاوز ١٨ في المئة.

وتونس هي اول دولة وقعت اتفاق شراكة ومنطقة تبادل حر مع الاتحاد الاوروبي ضمن عملية الحوار الاوروبي-المتوسطي الذي بدا في برشلونة قبل ثلاثة اعوام. وتحتل المرتبة الاولى بين المستفيدين من المساعدات الاوروبية بالنسبة لعدد السكان.

قرض كويتي للمغرب بقيمة ٢٤ مليون دولار

■ الرباط ـ ا.ف.ب: اعلن مصدر مغربي رسمي ان صندوق التنمية الكويتي قرر منح المغرب قرضا بقيمة ٢٤ مليون دولار لتمويل قسم من محطتين لتوليد الطاقة الكهربائية.

وتقدر التكاليف الاجمالية لانشاء هاتين المحطتين اللتين سينتهي بناؤهما قبل العام ٢٠٠١، حوالي ٦٠ مليون دولار.

وستقام هاتان المحطتان على سدي دشر العويد وايت مسعود على نهر ام رابيه (وسط) وسيبلغ انتاجهما ٢٠٠ غيغاوات و٣٤ غيغاوات في الساعة.

ووقع عقد القرض في الرباط وزير الاقتصاد والمالية المغربي فتح الله والعلو والمدير العام لصندوق التنمية الكويتي بدر مشاري الحميدي. ولم يعلن عن شروط منح هذا القرض.

استقرار مؤشر «أبوظبي الوطني» عند ٣٤٧٨,٣ نقطة

تعاملات هادئة وطلبات محدودة على «الحديثة»

■ شهدت سوق الأسهم المحلية بداية تعاملات هادئة في مطلع الأسبوع أمس، اذ استمرت حالة الترقب من قبل المستثمرين، وفي الوقت نفسه بدأت عملية الاكتتاب في أسهم «أسماك» الا أن الوسطاء أشاروا الى أن السوق لم تتأثر نظرا لانخفاض قيمة الحد الأدنى لطلبات الاكتتاب والتي تبلغ ٢٠٠ سهم لكل مكتتب، ولوحظ انحسار تدريجي في عروض البيع وتركز معظم الطلبات على الكميات الصغيرة والمتوسطة من الأسهم الحديثة..

بنك أبوظبي الوطني

وقال زيد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك استقر عند مستوى ٣٤٧٨,٣٥ نقطة وقد استقرت أسعار أسهم معظم الشركات والبنوك عند مستويات نهاية الأسبوع الماضي وبدأت عروض البيع بالانحسار بالرغم من محدودية الطلب في السوق بصورة عامة وتركز التداول بصورة عامة على أسهم الشركات الحديثة التأسيس وعلى الكميات الصغيرة والمتوسطة وقد بدأ الاكتتاب في أسهم شركة الاسماك ولم يتأثر الطلب والعرض في السوق نتيجة هذا الاكتتاب نظرا لانخفاض قيمة الحد الأدنى لطلبات الاكتتاب والتي تبلغ ٢٠٠ سهم لكل مكتتب وقد تراوح سعر أسهم شركة اعمار مابين ٢٤ الى ٢٥ درهما وأسهم «تبريد» بسعر تسعة دراهم والوثبة بسعر أربعة دراهم والخليج الاول بسعر ستة دراهم ومصرف أبوظبي الاسلامي بسعر تراوح مابين ٢٤ الى ٢٥ درهما.

الخليج - دبي

وأوضح عدنان الصراف مدير مكتب الخليج لوساطة الأوراق المالية أنه افتتح سوق الأسهم المحلية بنشاط هادئ على معظم الأسهم وكانت حركة المبادلات متواضعة حيث تم ابرام صفقة على سهم «اعمار» العقارية بسعر ٢٥ درهما وعلى سهم الفنادق الوطنية بكمية بسيطة بسعر ١٨٢ درهما. وسجل السوق طلبات شراء على أسهم بنك دبي التجاري بسعر ٨٨ درهما وعرض بسعر ٩٢ درهما. كما توفرت عروض على سهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٣٦٠ درهما، وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٥ درهما وتقاربت معدلات العروض بهذا السعر، سهم بنك دبي الوطني لايزال مطلوبا بسعر ٨٩٠ درهما والعروض بسعر ٩٠٠ درهم، سهم مصرف أبوظبي الاسلامي استقر عند سعر ٢٣ درهما ولم يسجل السوق مبادلات تذكر عليه وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٧٠ درهما، وطلب سهم بنك الخليج الأول بسعر ٦ دراهم وتوفرت عروض بسعر ٦,٢٥ دراهم. وفي قطاع الخدمات طلب سهم «الاتصالات» بسعر ١٢٥٠ درهما وسهم الفنادق بسعر ١٨٠ درهما وتوفرت عروض على سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٣٥ درهما مقابل طلبات شراء بحدود ٣٤ درهما. كما وسجلت طلبات على أسهم «اعمار» بسعر ٢٥ درهما وتتوفر عروض بهذا المعدل واستقر سعر سهم الواحة عند ٢٠ درهما وطلب سهم «تبريد» بسعر ٩ دراهم.. وجلفار بسعر ٣,٢٥ درهم معدل العروض المتوفرة.

وفي قطاع التأمين: لايزال هادئا ولم يشهد السوق أي مبادلات تذكر.

الهامور

وذكر عبدالرحيم الفحيم مدير مركز الهامور للاسهم والسندات أن سوق الأسهم المحلية شهدت يوم أمس حركة تعاملات نشطة نسبيا حيث اشتدت الطلبات على سهم «الخليج الأول» وشهد أيضا كثرة الاستفسارات على سهم «أبوظبي الاسلامي».

وفي قطاع المصارف تم تداول سهم «الخليج الأول» بسعر ٦,٥٠ درهم وتم تداول سهم «أبوظبي الاسلامي» بسعر ٢٣,٥٠ درهم وطلب بسعر ٢٣ درهما وعرض بسعر ٢٤ درهما.

أما في قطاع الخدمات فقد طلب سهم «اعمار» بسعر ٢٤ درهما وعرض بسعر ٢٥ درهما وطلب سهم «اتصالات» بسعر ١٢٥٠ درهما وعرض بسعر ١٣٢٠ درهما وطلب سهم «الفنادق» بسعر ١٧٥ درهما وعرض بسعر ١٨٠ درهما وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٦٠٠ درهم وعرض بسعر ٦٣٠ درهما وطلب سهم «شعاع» بسعر ١,٥٠ درهم وعرض بسعر ١,٧٥ درهم وطلب سهم «تبريد» بسعر ٩ دراهم وعرض بسعر ٩,٥٠ درهم وطلب سهم «الواحة» بسعر ١٦ درهما وعرض بسعر ١٧ درهما وعرض سهم «اطارات» بسعر ١٢,٥٠ درهم حيث كثرت العروض عليه... وفي قطاع التأمين فقد ساد الهدوء على تعاملات القطاع حيث عرض سهم «الخزنة» بسعر ١٧٠ درهما ولم تكن عليه طلبات.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات انه افتتح سوق الأسهم على حركة تعاملات هادئة جدا واقتصرت التعاملات على سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٣ درهما وعرض بسعر ٢٤ درهما واستقر سعر «الاعمار» عند حاجز ٢٥ درهما، كما سجل «دبي للاستثمار» بعض الطلبات بسعر ١٥ درهما وقد تمت بعض المبادلات وطلب دبي التجاري بسعر ٨٥ درهما وعرض الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما. أما بنك الخليج الأول فقد تم تداول كميات محدودة بسعر ٦,٥ درهم وانخفض سعر سهم الاتصالات الى ١٣٠٠ درهم وطلب «تبريد» بسعر ٨ دراهم وعرضت شعاع بسعر درهمين.

وفي قطاع التأمين لم تنشط الحركة، وبصورة عامة فان السوق لازال يعاني من حالة ركود تسيطر على أغلب القطاعات.

الطليعة

ويقول حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للاسهم انه استمر السوق في التراجع النسبي ولكن بنسبة منخفضة عن التراجعات السابقة التي كانت تتجاوز الـ ٢٥٪ في فترة قصيرة. وكان لعروض بيع أسهم بعض المستثمرين بتسهيلات من البنوك لشراء الأسهم تأثير ملحوظ في السوق، حيث يقوم هؤلاء بعرض الأسهم للبيع بأقل الأسعار.

وفي قطاع المصارف: عرض سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٤ درهما للسهم وتراوحت طلباته مابين ٢٣ و٢٣,٥٠ درهم للسهم. وطلب سهم الخليج الأول بسعر ٦ دراهم للسهم وتوازن الطلبات مع العروض. وسجل سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٩ دراهم للسهم ولم تتوفر طلبات على السهم. وتوافرت عروض على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢١، ٢٠,٥٠ درهم للسهم ولم يتوفر طلبات على السهم. وعرض بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩، ٤٠ درهما للسهم، سجل بنك المشرق عرض بسعر ١٣٠٠ درهم للسهم. وسجل البنك العربي المتحد طلبات بسعر ٣٦٠ درهما وعرض بسعر ٣٧٠ درهما للسهم.

وفي قطاع الخدمات: سجل سهم «اعمار» العقارية بسعر ٢٥ درهما وطلبات بسعر ٢٤,٥ درهم للسهم. وسجل سهم «اتصالات» عرض بسعر ١٣٠٠ درهم ولم تتوافر طلبات على السهم. وسجل سهم «دبي للاستثمار» عروضا بسعر ١٥ درهما وطلبات مابين ١٤ و١٤,٥٠ درهم للسهم. وسجل سهم «تبريد» بسعر ٩,٢٥ و٩,٥٠ درهم للسهم وسجل طلبات بسعر ٩ دراهم. وسجل سهم اتحاد العقارية بسعر ٣٥ درهما. وسجل سهم «مناسك» طلبات بسعر ١٥ و١٤,٥٠ درهم للسهم وعرض بسعر ١٦ درهما للسهم. وعرض سهم «الواحة» بسعر ٢٠ و١٩ درهم للسهم ولم تتوافر طلبات.

وفي قطاع التأمين، سجل سهم «الوثبة» عروضا بسعر ٤,٥٠ درهم للسهم وطلبات بسعر ٤ دراهم للسهم، وطلب سهم البحيرة للتأمين بسعر ١٧ درهما للسهم ولم تتوافر عروض على السهم، وعرض سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما للسهم. وسجل سهم دبي الوطنية عروضا بسعر ٦٥ و٦٤ درهما للسهم.

سعر أسهم سوليدير (ب) الأدنى منذ عامين

■ بيروت ـ رويترز: هبطت الاسهم اللبنانية خلال الاسبوع المنتهي الجمعة الماضي وعلى رأسها أكبر شركة في البلاد بينما حققت شهادات الايداع الدولية اللبنانية ارتفاعا طفيفا في بورصة لندن. وانخفضت اسهم شركة سوليدير العقارية من الفئة (ب) الى أدنى مستوياتها منذ يناير ١٩٩٧ لتهبط بمؤشر ليسبي العام ٠٫٨١ في المئة ليغلق عند ٨٧٫٣٣ نقطة.

وتراجعت اسهم سوليدير الفئة (ب) باطراد خلال الاسبوع من ١١ دولارا لتغلق عند ١٠٫٣٧٥ دولار بينما استقر سعر اسهم الفئة (أ) عند ١٠٫٥٠ دولار.

وقال أحد السماسرة «بحلول نهاية العام يرغب المتعاملون في تسييل ممتلكاتهم».

وفقد مؤشر ليبكس المصرفي ٠٫٥٥ في المئة ليصل الى ٨١٫١٩٤ نقطة وهبط مؤشر بلوم العام ١٫٤٧ في المئة الى ٨٩١٫٤٢ نقطة. وتراجع مؤشر لوتسي للتعاملات في السوق الموازية من ١٠٠٫٣٠ نقطة الى ١٠٠٫٠٣ نقطة.

وهبطت السوق رغم تقلص المخاوف السياسية التي شغلت السوق الاسبوع الماضي بعد تشكيل حكومة جديدة ووعودها بتطبيق اصلاح اقتصادي ومالي صارم.

وارتفع اجمالي حجم التعاملات الى ٤٦١٠٨١ سهما قيمتها ٣٫٠٩ مليون دولار من ٢٥٨٣٩٢ سهما قيمتها ٢٫٥٧ مليون دولار. وهبط سهم بنك بيبلوس من ٣٫٢٥٠ دولار الى ٣٫١٨٨ دولار بينما لم تتغير اسعار البنوك الثلاثة الاخرى المسجلة بالبورصة عند ٢٨٫٨٧٥ دولار لسهم بنك عودة و٧٫٥٦٣ دولار لسهم بنك بيروت و١٧٫٥ دولار لسهم البنك اللبناني للتجارة.

وعوضت اسهم الشركات الصناعية بعض خسائرها فارتفع سهم شركة الترابة اللبنانية الى ٠٫٧٨ دولار من ٠٫٧٥ دولار وسهم يونيسيراميك لحامله الى ١٫٨٧٥ دولار من ١٫٨٤ دولار.

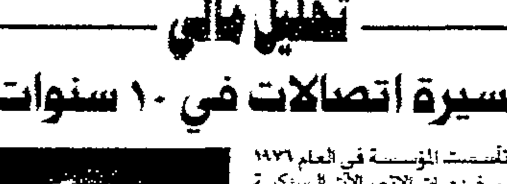
وحققت شهادات الايداع الدولية اللبنانية بعض المكاسب في سوق لندن فارتفعت شهادات بنك عودة الى ٢٥٫٨ دولار والبنك اللبناني للتجارة الى ١٨٫١٠ دولار من ٢٤٫٦٠ دولار و١٧٫١ دولار على التوالي الاسبوع الماضي.

وقال احد السماسرة «كانت شهادات بنك عودة والبنك اللبناني للتجارة انشط شهادات الايداع الدولية بسبب شائعات عن اندماج محتمل بين الاثنين». ونفى المصرفان صحة الاحاديث عن الاندماج.

من ناحية اخرى قال متعاملون ان الطلب على الدولار تراجع مع عودة الهدوء النسبي الى السوق التي شهدت مخاوف سياسية قوية في الاسبوع الماضي. وقال متعامل «كان هناك بعض الطلب على الدولار هذا الاسبوع لكن من المؤكد أنه تراجع بوضوح عن الاسبوع الماضي». واضاف ان المصرف المركزي تدخل في السوق بقدر ضئيل.

وكان المصرف المركزي باع ١٧٥ مليون دولار في الاسبوع الماضي مع اندفاع كثير من المستثمرين لتحويل اموالهم الى الدولار في اعقاب استقالة رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وابقى مصرف لبنان المركزي سعر الصرف المحدد من ستة اسابيع بيعا وشراء فيما بين ١٥٠٢ و١٥١٥ ليرة للدولار. وبلغ الدولار في المعاملات بين البنوك ما بين ١٥١٤٫٥ ليرة و ١٥١٥٫٥ ليرة.



تحليل مالي

مسيرة اتصالات في ١٠ سنوات



زهير الكسواني

■ تأسست المؤسسة في العام ١٩٧٦ لتقديم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية، وفي مارس ٩١ صدر قانون رقم (١) للعام ٩١ الذي اعطاها من دون غيرها صلاحية تقديم تلك الخدمات ولها حق اصدار التراخيص لحيازة او استيراد اجهزة الاتصالات وبدات منذ تأسيسها برسم استراتيجية شاملة من أجل توسيع شبكتها بما يتناسب مع نمو السوق ومواكبة احدث منتجات الاتصالات عالميا وادخالها الى الدولة مبكرا من أجل تقديم خدمات سريعة وفاعلة واستطاعت تحقيق النجاح تلو الآخر على كافة الاصعدة ساعدها في ذلك النمو العمراني والاقتصادي المحلي والتطور التكنولوجي العالمي بعد ان خططت بادارة تتصف بالكفاءة والنزاهة لتحتل المركز الثاني ضمن اكبر مئة شركة في الشرق الاوسط والمركز الاول في القيمة السوقية لاسهمها للعام ١٩٩٨. ولازالت تستحوذ على ٣٣٪ من القيمة السوقية للاسهم المحلية.

وقد تطور اداء المؤسسة ايجابيا خلال السنوات العشر الاخيرة ومنذ العام ١٩٨٨ ليشمل جميع بياناتها المالية الصادرة عنها نهاية كل عام فقد ارتفع رأسمالها المدفوع من ١,٤٩٤ مليون العام ١٩٨٨ الى ٥,٢٣٤ مليون نهاية العام ١٩٩٧ بزيادة مقدارها ٤,٠٨٤ مليون درهم وبنسبة ٥٦٪ وجاء ذلك بمنح المساهمين اسهم مجانية مرتين الاولى في النصف الاول من العام ١٩٩٤ بنسبة ٢٥٪ والثانية في النصف الاول من العام ١٩٩٦ بنسبة ٢٥٪ ايضا.

وقد اتسعت قاعدة حقوق المساهمين من ٢٠٣٢ مليون الى ٥٨٠٥ ملايين بزيادة ١٨٥٪ بمتوسط نمو سنوي ١٨,٥٪ وكان ذلك بسببين الاولى بسبب رفع راس المال والثانية بزيادة الاحتياطيات سنة بعد اخرى وقد ادى ذلك الى زيادة القيمة الدفترية للسهم من ١٣٦ درهما العام ٨٨ الى ٢٤٩ درهما العام ٩٧ بزيادة نسبتها ٨٣٪.

وارتفعت موجوداتها من ٣,٥ مليار الى ٩,٩ مليار بزيادة ٦,٤ مليار وبنسبة ١٩١٪ بنمو سنوي نسبته ١٩,١٪.

وعلى صعيد صافي الربح يتم استقطاع ما نسبته ٤٠٪ منه كحق امتياز للحكومة الاتحادية الذي بدا سريانه بنسبة ٢٠٪ العام ٨٦ ووصل الى ٤٠٪ العام ٩٣ ولازال مستمرا، بعد الاستقطاع المذكور وخلال ١٠ سنوات حققت صافي ربح قابل للتوزيع يوازي ٥ اضعاف رأسمالها الحالي بحوالي ١١,٦٩ مليار درهم بدأ بمبلغ ٦٦٩,٩ مليون العام ٨٨ وانتهى بمقدار ١٨٥٥,٤ مليون العام ١٩٩٧.

وقد سجلت السنوات العشر نموا في صافي الربح مرتب تصاعديا حسب السنوات ابتداء بالعام ٨٨ وانتهاء بالعام ١٩٩٧.

كالتالي (٢٨٪، ١٧,٥٪، ٨,٣٪، ٣,٧٪، ١٥٪، ٨,٨٪، ٩,٨٪، ١٩,٥٪، ١٢,٧٪، ٨,٨٪).

اما صافي الربح الى رأس المال وتوزيعاته على المساهمين فكانت كالتالي:

العام ١٩٨٨ صافي ربح بنسبة ٤٥٪ وتوزيعات نقدية ٤٠٪.

العام ٨٩ صافي ربح بنسبة ٥٢,٧٪ وتوزيعات نقدية ٤٠٪.

العام ٩٠ صافي ربح بنسبة ٥٧,٢٪ وتوزيعات نقدية ٤٠٪.

العام ٩١ صافي ربح بنسبة ٦١,٣٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪.

العام ٩٢ صافي ربح بنسبة ٧٠,٢٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪.

العام ٩٣ صافي ربح بنسبة ٧٦,٤٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪.

العام ٩٤ صافي ربح بنسبة ٨٣,٢٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪ واسهم منحة ٢٥٪.

العام ٩٥ صافي ربح بنسبة ٧٧,٤٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪.

العام ٩٦ صافي ربح بنسبة ٨١,١٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪ واسهم منحة ٢٥٪.

العام ٩٧ صافي ربح بنسبة ٧٩,٤٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪.

اما نسبة صافي الربح الى حقوق المساهمين فكانت بنفس معدلاتها اذ بلغت ٣٤٪ العام ١٩٨٨، و٣٢٪ العام ١٩٩٧، في حين انخفض ربح السهم النقدي من ٥,٧٪ العام ٨٨ الى ٣,٤٪ العام ٩٧ وكذلك ارتفع مضاعف سعر السهم من ١٢ مرة الى ١٨ مرة وذلك بسبب ارتفاع القيمة السوقية للسهم اذ تدرجت من ٥٤٥ درهما نهاية العام ٨٨ الى ٥٨٢ درهما العام ٨٩، الى ٦٠٥ دراهم العام ٩٠، الى ٧٠٥ العام ٩١، الى ٨٠٥ دراهم العام ٩٢، الى ٩٧٧ درهما العام ٩٣ الى ٨٤٠ درهما العام ٩٤ الى ٩١٠ دراهم العام ٩٥ الى ٩٦٠ العام ٩٦، الى ١٣٥٠ درهما العام ٩٧، مسجلة زيادة مقدارها ٨٠٥ خلال ١٠ سنوات وبنسبة ١٤٨٪ بمتوسط سنوي نسبته ١٤,٨٪ وهي نسبة الارباح السنوية المحققة من الاتجار بالاسهم خلال الفترة خلاف ثمن اسهم المنحة.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٣٣	٣٦	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٥	٤٠
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٢	٢٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٥	١٧
بنك الامارات الدولي	٤٠	٤٢	اعمار	٢٥	٢٨
بنك الخليج الاول	٦	٧	اتصالات	١٤٢٥	١٤٧٥
بنك الاستثمار	٣٦	٣٨	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٢٥	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٢٠	٤٥٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٩٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٥	١٨٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٤	٤٦	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٢٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٩٠٥	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٢٢٧	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين	٢٫٠٠٦٠	١٫٩٧٣٢
مارك المانى	٢٫٢٦٣٩	٢٫٢٢٤٥
فرنك فرنسي	٠٫٦٧٦٠	٠٫٦٦٠٩
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٣٣	٠٫٠٠٢٢٢
فرنك سويسري	٢٫٨١٢٥	٢٫٧٥٦٢
جنيه استرليني	٦٫٢٩٥٦	٦٫١٨٠١
ين ياباني	٠٫٠٣٢٢٢	٠٫٠٣١٤٤
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٤٠٠	٢٫٢٧٩٥
فرنك بلجيكي	٠٫١١٠٩	٠٫١٠٧٠
دولار كندي	٢٫٤١٥٩	٢٫٣٨٢١
كرون دانماركي	٠٫٥٩٦٩	٠٫٥٨٤٢
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٩	٠٫٤٦٩٨
روبية هندية	٠٫٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٩٣	٠٫٤٧٧٦
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٢٦٢	٠٫٣١٣١
مارك فنلندي	٠٫٧٤٥١	٠٫٧٢٨٤
كرون سويدي	٠٫٤٦٥٤	٠٫٤٥٤٥
دولار سنغافورة	٢٫٢٦١١	٢٫٢٢٣٨
بات تايلندي	٠٫١٠٦٥	-

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٤٧٨٫٣٥

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٢/١٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٣٥٠	-	١٦٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٥	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٣	-	٣٨	٣٧
	اعمار	٢٨	-	٢٧	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٠	-	٢٤	٢٣٫٥
	تبريد	٩	-	١٤	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٨	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٢٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٧٠	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٣	-	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٣	-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٧٠	-	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٥	-	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢١	-	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤١	-	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٥	-	٣٢	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الذياب ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٢٫٢٥٠٠	٢٫٣١٢٥	٢٫٣٧٥٠	٢٫٥٠٠٠

المصدر . بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٧٤٤	٥٫٦٢٨٣	١١٩٫٦٩	١٫٦٧٧٣	١٫٦٥٣٥	-
جنيه استرليني	٢٫٢٨٧٢	٥٫٦١٣٦	٢٢١٫٦٢	٢٫٨٦٧٥	-	١٫٧١٠٠
ملرك ألماني	١٫٨٣٢٠	٣٫٣٥٢٦	٨٠٫٧٧	-	٠٫٢٤٨٧	٠٫٥٩٦٣
ين ياباني	٠٫١٠٣	٠٫٠٤١٥	-	٠٫٠١٢٤	٠٫٠٠٤٣	٠٫٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٦٩	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٤٠	٠٫١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤٫٠٤٩٨	٩٧٫٥٦	١٫٢٠٨٠	٠٫٤٢١٣	٠٫٧٢٠٤

البورصات العالمية

امس الاول

نيويورك (داوجونز) ٨٩٣٠٫٩٢

لندن ٥٦٦٠٫٣

طوكيو ١٤٫٨٠٧٫٨٠

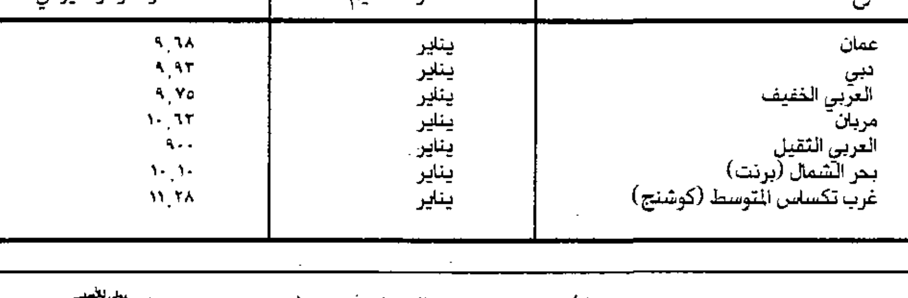
باريس ٣٫٧٥٤٫٠٧

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤٫٦٢٥٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٢٥٠٠	٢٫٨٧٥٠	٠٫٧٥٠٠	٢٫٧٥٠٠
شهران	٤٫٥٠٠٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٢٥٠٠	٢٫٨٧٥٠	٠٫٨٧٥٠	٢٫٧٥٠٠
ثلاثة شهور	٤٫٣٧٥٠	٤٫٥٠٠	٦٫٢٥٠٠	٢٫٩٢٨٦	٠٫٨٧٥٠	٢٫٨٧٥٠
ستة شهور	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٦٫٠٠٠٠	٢٫٩٢٨٦	١٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠
سنة	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٧٥٠٠	٢٫٩٢٨٣	١٫١٢٥٠	٢٫٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار النفط في الاسواق العالمية ليوم امس



نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	يناير	٩٫٦٨
دبي	يناير	٩٫٩٣
العربي الخفيف	يناير	٩٫٧٥
مربان	يناير	١٠٫٦٣
العربي الثقيل	يناير	٩٫٠٠
بحر الشمال (برنت)	يناير	١٠٫١٠
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١١٫٢٨

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٦٩	٥٫٤١	٥٫١٣	٦٫٥٨	٦٫٦٣
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٢٤	٥٫٥٦	٦٫٤٣	٦٫٨٨
٦ أشهر	٥٫٥٨	٥٫١٢	٥٫٠٠	٦٫٠٩	٧٫٠٠
١٢ شهرا	٥٫٣١	٥٫٠٩	٤٫٨١	٦٫٢٥	٧٫١٣

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٥٫٣٣	١٠٩٩٫٠٢
الفضة	٠٫٦١	

عالميا (اونصة / دولار) السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٥٫٥٥	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج	٢٩٥٫٦٠	٤٫٨٥

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة الاتصالات	١٣٥٠	عمان للتأمين	٩٥٠	بنك دبي التجاري	٩٢	بنك دبي الاسلامي	١٠٠
الجرافات البحرية	٦٥٠	العين للتأمين	١٢٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٢	بنك دبي الوطني	٩٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٤	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٤٠	بنك الشارقة المحدود	٣٩٠
طيران ابوظبي	٦٥٠	ابوظبي الوطنية	١٢٠	بنك رأس الخيمة	٣٥	البنك التجاري الدولي	٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٥	الامارات للتأمين	٨٨٠	بنك ام القيوين	٣٥٥	بنك الاتحاد الوطني	٤٣
شركة دبي للاستثمار	١٥	الخزنة للتأمين	١٧٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٧٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤
ابوظبي لبناء السفن	٣٤	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٦	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٥	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٩٠	البنك العربي المتحد	٢٨٠
شركة الواحة للتأجير	٢٣	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٦٫٢٥
شركة تبريد	١٠	الوثبة للتأمين	٤٫٥				
شعاع	٣٫٢٥	الشارقة للتأمين	١٠٫٥٠				
جلفار	٣٫٥						
عمان والامارات للاستثمار	٢٠						

اسواق المال الآسيوية تتنافس على صدارة التداول باليورو

اعداد - طارق فحام:

■ يبدو ان بداية التداول بالعملة الاوروبية الموحدة (اليورو) في آسيا ستوفر سوقا جديدة ورائجة وفرصا استثمارية كبيرة. يقول المحللون ان سنغافورة تمتاز بوضع جيد لاخذ نصيب الاسد من تلك الجوائز.

ويتوقع الخبراء ان تتجاوز قيمة التداول باليورو في اسواق المال والعملات في آسيا نظيراتها في منطقة اليورو مجتمعة ويتوقعون بروزه كمنافس قوي للدولار.

ان انطلاقة اليورو التي ستوفر فرصا استثمارية هائلة وسوقا واعدة ستشعل نار المنافسة بين المراكز المالية الرائدة في آسيا للسيطرة على اسواق العملات.

ويقول ادي تان المسؤول في سيتي بنك سنغافورة «بعد ثلاثة اشهر ستدخل طوكيو وسنغافورة وهونج كونج في منافسة حادة لتصبح اكبر مركز مالي للتداول باليورو في آسيا». وتفتخر طوكيو بانها اكبر سوق مالي في آسيا اذ تبلغ قيمة التداول فيها ١٤٩ مليار دولار يوميا وفقا لآخر احصائية اصدرها بنك التسويات الدولي في شهر ابريل الماضي. وفي المقابل تبلغ قيمة التداول اليومية في سنغافورة ١٣٩ مليار دولار مقارنة بـ ٨٢ مليار دولار في هونج كونج.

وذكرت خدمة «أيه داو جونز» الاقتصادية انه على الرغم من ان قيمة التداول في سنغافورة اقل من نظيرتها في طوكيو الا انها تحقق تقدما ملموسا في توطيد اقدامها على نحو متزايد لتحتل الصدارة في قائمة اكبر الاسواق المالية في آسيا تداولا باليورو.

ويشير البنك الى ان قيمة التداول بالعملات الاجنبية تمت بنسبة ٣٢٪ ما بين عامي ١٩٩٥ - ١٩٩٨ في سنغافورة بينما تراجعت ١٨٪ في طوكيو و١٣٪ في هونج كونج.

واضاف تان قائلا: «من المرجح ان دخول اليورو حيز التنفيذ سيعزز النمو» وفي الوقت الذي تركز فيه طوكيو على التداول بالين توفر سنغافورة سوقا تتمتع بسيولة كبيرة بالمارك الالماني. وعندما يتم تبديل المارك باليورو فلا شك ان السيولة ستتركز حول العملة الجديدة مما يتيح لبنوك سنغافورة تقديم خدمات متنوعة بفئة اليورو.

وقال تان لم اقل ان سنغافورة ستصبح قوة لايمكن منافستها لكن انطلاقتها في ظل اليورو ستكون اقوى من منافساتها. ويمثل بنك سنغافورة المركزي القوة الدافعة لمسعى البلاد لكي تصبح المركز المالي الاول للتداول باليورو في آسيا.

ويقول باتريك يم مدير قسم النقد الاجنبي في بنك استاندارد تشارتر سنغافورة لقد باتت يد بنك سنغافورة المركزي واضحة في تحرير السوق للتاكيد على قوة جاذبية سنغافورة كمركز للتداول باليورو في آسيا.

ويبدو بعض المستثمرين اقل ثقة وحماسا لتولي سنغافورة ذلك المركز. ويقول ايجي دي فريز المدير التجاري لبنك ايه.بي.ان.امرو في سنغافورة مع تنوع الاصول في اليابان فان الانتباه قد يتحول الى طوكيو لتنال بذلك نصيب الاسد من سوق التداول باليورو في آسيا ويرى ان امكانية اليابان لتصبح اكبر مركز مالي في المنطقة اكثر ترجيحا.

اليورو يشعل المنافسة بين بورصات طوكيو وسنغافورة وهونج كونج

قيمة التداول ونسبة النمو في اسواق المال الآسيوية المتنافسة على التداول باليورو

السوق	قيمة التداول اليومي	نسبة النمو بين ٩٥ - ٩٨
طوكيو	١٤٩	٪١٨
سنغافورة	١٣٩	٪٣٢
هونج كونج	٨٢	٪١٣

«المليار دولار»

«كيا» تنتج ٨٠٠ ألف سيارة العام المقبل

سول - ق.ن.أ: اعلنت شركة هونداي موتور التى آلت اليها مؤخرا شركة كيا موتورز. ان كيا ستكون قادرة على انتاج ٨٠٠ الف سيارة العام القادم فيما تعهدت بان تحول شركة صناعة السيارات المتعثرة الى شركة رابحة فى غضون ثلاثة اعوام.

وقال شونج مونج كو الرئيس المشترك لهونداي وكيا «ان هونداي وكيا ستديران بصورة مشتركة خدمة مابعد البيع لتوفير خدمات افضل لعملاء الشركتين».

وتجدر الاشارة الى ان هونداي اصبحت المالك لكيا وشقيقتها اسيا موتور اوائل الشهر الحالي بعد شهرين من حصولها على حق الحيازة عن طريق مزاد عام. وكانت هونداي ذكرت فى وقت سابق بانها ستبقى على العلامات التجارية لكيا فى الوقت الحالي وستدير الشركة ككيان منفصل فى حين تدمج اسيا موتور مع كيا.

وتعد هونداي اكبر صانعة للسيارات فى البلاد فى حين كانت كيا ثاني اكبر شركة حتى انهيارها فى ابريل ١٩٩٧. واضاف مونج «سنعيد عمليات كيا الى مسارها الطبيعي فى اقرب وقت ممكن مع التركيز على ان نصبح احدى الشركات الرائدة فى صناعة السيارات على مستوى العالم مع وجود كيا الى جانبنا».

عالم بلا حدود

عيون بشرية بالمجان

فاروق لقمان

بعدما حضر عملية زراعة قرنية عاد الدكتور السريلانكي هدسن ديسلفا الى منزله المتواضع جدا في العاصمة كولومبو وقرر ان يعمل شيئا للذين فقدوا بصرهم بسبب تدهور القرنية. ولو وجدوا بديلا لها والتسهيلات اللازمة لزراعتها لعادت اليهم نعمة البصر باذن الله.

كان ذلك العام ١٩٥٩، ومنذ ذلك الحين استطاع هذا الطبيب بجهوده الفردية ومن صالون بيته حيث زرته معجبا ومحييا. ان يرسل اربعين الف عين الى ١٦٨ مدينة في ٦٢ بلدا بالاضافة الى ألوف المحظوظين من اهل وطنه.

ولما زرته في بيته ذات مساء كان يشرف على نقل قرنية من متوفى في الدور الارضي بعدما تأكد له ان هناك: تبرعا واضحا ومسجلا بالتبرع حسب القوانين المتبعة في جزيرة الشاي واحجار السفير. وقفت خارج باب «غرفة العمليات» البسيطة ثم رافقته الى الدور العلوي حيث وضع العينين في الثلج وراح يقلب في ملف البرقيات التي وصلته طالبة قرنية وجدول الطائرات المغادرة خلال الساعات المقبلة ولان القرنية لا تعيش سوى خمسة ايام في الجليد وجب ايصالها الى من يريدها في اي مكان في العالم باسرع ما يمكن.

ولما زاد الطلب على القرنيات انشأ بنك سريلانكا الدولي للعيون. يتلقى التبرعات ويجري العمليات ويبعثها لاصحابها بدون ان يطلب اجرا لنفسه. ومن شاء فليتبرع للمؤسسة لخير العالم اجمع. لذلك ظل الرجل فقيرا وان كان لم يشك ابدا من قلة ذات اليد طيلة حديثي معه بل انه شكرني بحماس شديد عندما علم انني سعيت للقائه وانني ساكتب عنه في صحافة الشرق الاوسط.

وفعلا كما وعدته. ومنذ ذلك الحين اي في العقد الماضي انشأت عدة بلدان بنوكا للعيون ودخلت القرنية الصناعية حيز التنفيذ فانتقل الى ميدان آخر ايضا يعتمد على التبرعات للمحتاجين الى الانسجة، فانشأ بنكا لها وبدأ يتلقى هبات من انسجة الجلد والعظام وصمامات القلب والاغشية الثلاثة المحيطة بالدماغ والنخاع الشوكي، واوتار العضلات والركبة وغيرها.

لما تحدث عن بنك العيون في بداية الامر قبيل افتتاحه العام ١٩٥٩، كان اكثر الناس تفاؤلا بنجاحه لان الاغلبية الساحقة شككت في امكانيات اقناع الاحياء بتسجيل استعدادهم للتبرع بعيونهم فور وفاتهم، الا ان تجاوب الناس من الافقر الى الاغنى حقق للمشروع نجاحا محليا وعالميا وتحدثت عنه بعض اشهر صحف ومجلات العالم. منها «ريدرز دايجست» التي اراني اياها، وتلقى تبرعات من افراد لا يعرفهم طبعا واحيانا شيكات مصرفية لا تحمل الا اسمه لدعم خدماته الجليلة في سبيل الذين لم يروهم ولا يستطيعون رؤيته. من اولئك الوف في اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة واليابان وجنوب افريقيا وتايوان والشرق الاوسط.

وبعد ان يلبي طلبات المحتاجين في بلاده يقوم بارسال حوالي الفي قرنية سنويا الى الخارج مجانا. كل ما يطلبه هو ان تتبرع الخطوط الجوية بنقلها الى بلد الطالب وسألته عن اجرته. فأشار الى امه في ركن الصالة وهي تدعو له بالنجاح «هذا يكفيني» كما قال لي.

توقعات باستمرار الاضطرابات المالية في اندونيسيا العام المقبل

جاكرتا - ا.ش.ا: يتوقع المحللون الاقتصاديون ان يستمر الاضطراب الراهن فى سوق الاوراق الماليةفى اندونيسيا خلال العام المقبل خاصة مع استمرار التوترات السياسية والاجتماعية فى البلاد الامر الذى لايزال يثبط همة المستثمرين الاجانب والمحللين.

ويقول المحللون ان عدم استقرار الموقف السياسى واحتمالات تردى الاوضاع الاجتماعية والامنية سيظل يلقى بظلال كثيفة على الانشطة فى سوق المال الاندونيسية .. ويتوقعون استمرار هذا الموقف الى ما بعد الانتخابات الرئاسية فى العام المقبل، حيث سيظل الجو السياسى هو العامل الرئيسى وصاحب الكلمة العليا فى تحديد المسار الاقتصادى للبلاد قبل وبعد الانتخابات العامة التى ستجرى فى يونيو المقبل. ويعتقد المراقبون انه اذا جرت الانتخابات العامة فى سلاسة وكانت النتائج موضع احترام الجميع فسوف تعود سوق المال الى الانتعاش غير انهم حذروا من العكس اى فى حالة تعثر الانتخابات ونزول اطراف كثيرة الى الشارع للاحتجاج على نتائجها فستتردى سوق المال الى مستويات سحيقة لم تبلغها من قبل.

يذكر ان الحكومة الاندونيسية قد وعدت باجراء الانتخابات العامة فى ٧ يونيو على ان يعقبها اجتماع لمجلس شورى الشعب الجديد المنتخب يوم ٣٠ نوفمبر لانتخاب رئيس جديد للبلاد ونائب للرئيس.

اليابان وفرنسا في وضع حرج لتأخرهما في التحرك

الولايات المتحدة تتصدر دول العالم في مواجهة علة القرن

لندن - رويترز: أعرب عدد من خبراء الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات عن اعتقادهم بانه وحتى في حالة عدم انفجار قنبلة العام ٢٠٠٠ التي تهدد انظمة الكمبيوتر على مستوى العالم فان هذه القنبلة ستحدث موجة من الذعر خلال العام المقبل خاصة في الدول التي تعد متأخرة في التصدي للمشكلة ومنها فرنسا وروسيا والبرازيل..

وقالت مؤسسة جارتنر الاستشارية ان الولايات المتحدة هي أكثر الدول استعدادا لمواجهة مشكلة العام ٢٠٠٠ تليها كندا واستراليا وجنوب أفريقيا ثم اسرائيل وبريطانيا. في حين تأتي البرازيل صاحبة ثامن أكبر اقتصاد في العالم في المركز الاخير.

ويقول روس اندرسون من مركز ابحاث امن الكمبيوتر في جامعة كيمبردج «العام القادم سيشهد فترات هدوء تبددها روايات اخبارية عن اعطال كمبيوتر محتملة. واعتقد ان حالة الذعر ستبدأ في اغسطس او سبتمبر وتبدأ معها عمليات سحب الارصدة المصرفية وتخزين الاطعمة. ويتحول الامر كله الى نبوءة نحن الذين خلقناها من البداية».

وترجع اصول «قنبلة الالفية» الى اشياء غاية في البساطة. ففي الايام الاولى لثورة الكمبيوتر كان الهم الاول للمبرمجين هو الاقتصاد في حيز التخزين ولذا لجأوا الى اختصار كتابة العام الى رقمين فقط فبدلا من ان يكتبوا عام ١٩٩٨ مثلا اكتفوا بكتابة العام ٩٨.

كان المبرمجون يعرفون ان ذلك قد يخلق مشكلة مع حلول القرن الجديد حين تفشل اجهزة الكمبيوتر في التعرف على المعنى المطلوب حين يشار الى الصفرين بدلا من العام ٢٠٠٠ وان ذلك سيسبب لها عطلا او انها ستبدأ في التفتيش عن معلومات وبيانات غير ذات صلة.

لكنهم افترضوا في حينه ان تكنولوجيا الكمبيوتر تتطور بسرعة مذهلة وان مثل هذه المشكلات سيكون قد عفا عليها الزمن بحلول القرن القادم.

لكن اخطأ المبرمجون. ويتلخص الذعر الحالي في ان الانظمة القديمة التي تحمل «قنبلة الالفية» يمكن ان تتسبب في حدوث كوارث في شتى انحاء العالم سواء في مجال الدفاع او النقل او الاتصالات او الطاقة او الخدمات المالية.

ومع اقتراب العام ١٩٩٩ يتصور بعض الخبراء الارتباك الذي يمكن ان يحدث حين يكون الامر متعلقا بيوم التاسع من ابريل العام ١٩٩٩ اي اليوم التاسع والتسعين من العام الجديد او يوم التاسع من سبتمبر العام ١٩٩٩ الذي سيشار اليه كالاتي ٩/٩/٩٩. فبعض المبرمجين القدامى استخدموا الرقم ٩ لانهاء البرنامج.

فعلى سبيل المثال اذا ظهر على شاشة الكمبيوتر ظهور من رقم تسعة فهذا يعني نهاية الكمبيوتر لانه اشتغل هذا مرة اخرى، والا توقف البرنامج.

وتدخل اليابان دائرة القلق حيث قالت الحكومة اليابانية الشهر الماضي ان صناعات رئيسية مثل المالية والنقل والطاقة والاتصالات والطب لم تستعد بالقدر الكافي لمشكلة الالفية.

اما الهند فهي غير معرضة لاضرار كبيرة نظرا لتدني اعداد الكمبيوتر المستخدمة فيها وتقدر بنحو ٢ر٣ مليون في دولة يزيد تعداد سكانها على ٩٥٠ مليون نسمة.

وفي الصين بادرت السلطة المركزية الى اصدار المراسيم لمواجهة المشكلة وامرت حكومة بكين بتعديل كل انظمة الكمبيوتر الحكومية بحلول مارس العام ١٩٩٩ والانتهاء من تجربتها في سبتمبر العام ١٩٩٩.

وفيما يتعلق بغرب اوروبا يقول المراقبون ان فرنسا هي الاسوأ وضعا وان المجالات الاكثر عرضة للخطر هي القطاع العام خاصة مؤسسات الخدمة العامة.

اما بالنسبة لشرق اوروبا فيقول باتريك وورد خبير الكمبيوتر ببرنامج عام ٢٠٠٠ في شركة جي.بي مورجان ان قطاع الخدمات في روسيا هو محور القلق الاساسي خاصة وان روسيا تمد المانيا بنحو ٤٠ في المئة من احتياجاتها من الطاقة.

